

الجزء الثالث من صحيح أبي عبد الله محمد بن  
إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة بن بردزبة  
البحاري الجعفي رضي الله تعالى عنه

كتاب  
الطب  
العام

وتنمده برحمته واسكنه بجوده جنته آمين



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ \* كِتَابُ الْبَيْعِ

وَقَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا وَقَوْلُهُ إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً  
حَاضِرَةً تُدِيرُونَهَا بَيْنَكُمْ **بَابُ** مَا جَاءَ فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ  
فَاذْكُرُوا فِي الْأَرْضِ وَابْتَغُوا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ  
وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انفَضُّوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَائِمًا قُلْ مَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ مِنَ اللَّهْوِ  
وَمِنَ التِّجَارَةِ وَاللَّهُ خَيْرُ الرَّازِقِينَ وَقَوْلُهُ لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ إِلَّا  
أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً عَنْ تَرَاضٍ مِنْكُمْ **حَدَّثَنَا** أَبُو الْيَمَانِ قَالَ حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ  
قَالَ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ وَأَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُ قَالَ أَتَيْتُكُمْ تَقُولُونَ إِنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ يُكْذِرُ الْحَدِيثَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ وَتَقُولُونَ مَا بَالُ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ لَا يَجِدُونَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ وَإِنْ إِخْوَتِي مِنَ الْمُهَاجِرِينَ كَانَ يَشْغَلُهُمْ  
صَفْقُ بِالِاسْوَاقِ وَكُنْتُ أَلْزِمُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى مِثْلِ بَطْنِي

المراد بالصفق هنا  
التبايع لانهم كانوا  
إذا تبايعوا تصافقوا

بالأكف اشارة لانتزاع المبيع انظر الشرح

فَأَشْهَدُ إِذَا غَابُوا وَأَحْفَظُ إِذَا نَسُوا وَكَانَ يَشْغَلُ إِخْوَتِي مِنَ الْأَنْصَارِ عَمَلُ أَمْوَالِهِمْ  
وَكُنْتُ أَمْرًا مَسْكِينًا مِنْ مَسَاكِينِ الصُّفَّةِ أَعْي حِينَ يَنْسَوْنَ وَقَدْ قَالَ رَسُولُ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَدِيثٍ يُحَدِّثُهُ أَنَّهُ لَنْ يَبْسُطَ أَحَدٌ قُوبَهُ حَتَّى أَقْضِيَ  
مَقَالَتِي هَذِهِ ثُمَّ يَجْمَعُ إِلَيْهِ قُوبُهُ إِلَّا وَعَى مَا أَقُولُ فَبَسَطْتُ نَمْرَةً عَلَى حَتَّى إِذَا قَضَى  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَقَالَتَهُ جَمَعْتُهَا إِلَى صَدْرِي فَمَا نَسِيتُ مِنْ مَقَالَةٍ  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تِلْكَ مِنْ شَيْءٍ **حَدَّثَنَا** عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ  
حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُ لَمَّا قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ أَخَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنِي وَبَيْنَ سَعْدِ بْنِ  
الرَّبِيعِ فَقَالَ سَعْدُ بْنُ الرَّبِيعِ إِنْ أَكْثَرَ الْأَنْصَارُ مَا لَا فَأَقْسِمُ لَكَ نِصْفَ مَالِي وَأَنْتَ  
أَيُّ رَوْحَتِي هَوَيْتَ تَزَلْتُ لَكَ عَنْهَا فَإِذَا حَلَّتْ تَزَوَّجْتُهَا قَالَ فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ  
لَا حَاجَةَ لِي فِي ذَلِكَ هَلْ مِنْ سُوقٍ فِيهِ تِجَارَةٌ قَالَ سُوقُ قَيْنُقَاعٍ قَالَ فَعَدَا إِلَيْهِ عَبْدُ  
الرَّحْمَنِ فَأَتَى بِأَقِيطٍ وَسَمْنٍ قَالَ ثُمَّ تَابَعَ الْغَدُوَّ فَأَلَيْتَ أَنْ جَاءَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَلَيْهِ أَثَرُ  
صُفْرَةٍ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَزَوَّجْتَ قَالَ نَعَمْ قَالَ وَمَنْ قَالَ أَمْرَاءُ  
مِنَ الْأَنْصَارِ قَالَ كَمْ سَفَتَ قَالَ زَنَةَ نَوَاةٍ مِنْ ذَهَبٍ أَوْ نَوَاةٍ مِنْ ذَهَبٍ فَقَالَ لَهُ  
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْلِمَ وَلَوْ بِشَاةٍ **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ  
حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَدِمَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ الْمَدِينَةَ فَأَخَى  
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ الْأَنْصَارِيِّ وَكَانَ سَعْدٌ ذَائِعِي  
فَقَالَ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ أَفَأَسْمُكُ مَالِي نِصْفَيْنِ وَأَزْوَجُكَ قَالَ بَارَكَ اللَّهُ لَكَ فِي أَهْلِكَ  
وَمَالِكَ ذُلُونِي عَلَى السُّوقِ فَمَارَجَعَ حَتَّى اسْتَفْضَلَ أَقِطًا وَسَمْنًا فَأَتَى بِهِ أَهْلَ مَنْزِلِهِ  
فَمَكَّنَا لِسَبْرًا أَوْ مَا شَاءَ اللَّهُ بُخَاءً وَعَلَيْهِ وَضُرُّ مِنْ صُفْرَةٍ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ مَهْمٌ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ تَزَوَّجْتَ أَمْرَاءَ مِنَ الْأَنْصَارِ قَالَ مَا سَفَتَ إِلَيْهَا قَالَ  
نَوَاةٍ مِنْ ذَهَبٍ أَوْ وَزَنَ نَوَاةٍ مِنْ ذَهَبٍ قَالَ أَوْلِمَ وَلَوْ بِشَاةٍ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ

قوله نمرة أى كساء  
ملونا كأنه من النمر  
لما فيه من سواد وبياض  
وقال تلعب ثوب مخطط  
(شرح)

قوله هويت أى أحببت  
قوله قينقاع بالصرف  
وعدمه كافى الشرح  
الاقط لبن جامد  
معروف قاله الشارح  
قوله الغدو أى  
الذهاب الى السوق  
للتجارة  
قوله اثر صفرة أى  
الطبيب الذى استعمله  
عند الزفاف (شرح)  
قوله استفضل أى  
ربح وقوله فأتى به أى  
بالذى استفضله  
(شرح)  
قوله وعليه وضراى  
لطح (شرح)  
ومهم كلمة يستفهم  
بها أى ما شأنك

قوله عكاظ منونا وغير  
منون كما في الشارح  
قوله تأثموا فيه أي  
اجتنبوا الأثم والمعنى  
تركوا التجارة في الحج  
حذراً من الأثم  
وللكشمي منه يدل  
فيه (شارح)

قوله يوشك بالرفع  
وان كان القياس  
الجزم أي يقرب  
قوله ما يريبك إلى ما لا  
يريبك بفتح الياء فيها  
ويجوز الضم انظر  
الشارح

قوله عهد أي أوصى  
قوله وليدة زمعة أي  
جاريته (شارح)

ابنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كَانَتْ عَمَّاظُ  
وَحِجَّةٌ وَذُو الْحِجَازِ اسْوَأَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَلَمَّا كَانَ الْإِسْلَامُ فَكَأَنَّهُمْ تَأَثَّمُوا فِيهِ فَزَلَتْ  
لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلًا مِنْ رَبِّكُمْ فِي مَوَاسِمِ الْحَجِّ قَرَأَهَا ابْنُ عَبَّاسٍ  
**بَابُ** الْحَلَالِ بَيْنَ وَالْحَرَامِ بَيْنَ وَيَبْتَهُمَا مُشَبَّهَاتٌ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى  
حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ ابْنِ عَوْنٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ سَمِعْتُ الثُّمَانَ بْنَ بَشِيرٍ رَضِيَ  
اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ح حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا  
ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ أَبِي فَرْوَةَ عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ سَمِعْتُ الثُّمَانَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ ح حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ أَبِي فَرْوَةَ قَالَ سَمِعْتُ الشَّعْبِيَّ  
سَمِعْتُ الثُّمَانَ بْنَ بَشِيرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ح حَدَّثَنَا  
مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي فَرْوَةَ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنِ الثُّمَانَ بْنِ بَشِيرٍ رَضِيَ  
اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْحَلَالُ بَيْنَ وَالْحَرَامِ بَيْنَ وَيَبْتَهُمَا أُمُورٌ  
مُشَبَّهَةٌ فَمَنْ تَرَكَ مَا شَبَّهَ عَلَيْهِ مِنَ الْإِثْمِ كَانَ لِمَا اسْتَبَانَ أَثَرُكَ وَمَنْ أَجْتَرَأَ عَلَى  
مَا يَشْكُ فِيهِ مِنَ الْإِثْمِ أَوْشَكَ أَنْ يُوَاقِعَ مَا اسْتَبَانَ وَالْمَعَاصِيَ حَمَى اللَّهِ مَنْ يَزْنِعُ  
حَوْلَ الْحِمَى يُوشِكُ أَنْ يُوَاقِعَهُ **بَابُ** تَفْسِيرِ الْمُشَبَّهَاتِ وَقَالَ حَسَّانُ بْنُ أَبِي  
سَيَّانٍ مَا رَأَيْتُ شَيْئاً أَهْوَنَ مِنَ الْوَرَعِ دَعَا مَا يَرِيْبُكَ إِلَى مَا لَا يَرِيْبُكَ **حَدَّثَنَا**  
مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي حُسَيْنٍ حَدَّثَنَا  
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ عُثْبَةَ بْنِ الْحَرْثِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ أَمْرَأَةً سَوْدَاءَ جَاءَتْ  
فَرَعَمَتْ أَنَّهَا أَرْضَعَتْهُمَا فَذَكَرَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَعْرَضَ عَنْهُ وَتَبَسَّمَ  
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كَيْفَ وَقَدْ قِيلَ وَقَدْ كَانَتْ نَحْتَهُ ابْنَةُ أَبِي إِهَابٍ  
الْتِمِيعِي **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ قَزَعَةَ حَدَّثَنَا مَالِكُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ  
الرُّزَيْنِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ عَثْبَةُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ عَهْدَ إِلَى أَخِيهِ سَعْدِ  
ابْنِ أَبِي وَقَّاصٍ أَنَّ ابْنَ وَلَيْدَةَ زَمَعَةً مِنِّي فَأَقْبَضَهُ قَالَتْ فَلَمَّا كَانَ غَاثُ الْفَتْحِ أَخَذَهُ



سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ وَقَالَ ابْنُ أَحِبِّي قَدْ عَهِدَ إِلَيَّ فِيهِ فَقَامَ عَبْدُ بْنُ زَمْعَةَ فَقَالَ  
 أَحِبِّي وَابْنُ وَلِيدَةَ أَبِي وَلَدَهُ عَلَى فِرَاشِهِ فَتَسَاوَفَا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ  
 سَعْدُ يَارَسُولَ اللَّهِ ابْنُ أَحِبِّي كَانَ قَدْ عَهِدَ إِلَيَّ فِيهِ فَقَالَ عَبْدُ بْنُ زَمْعَةَ أَحِبِّي وَابْنُ  
 وَلِيدَةَ أَبِي وَلَدَهُ عَلَى فِرَاشِهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُوَ لَكَ يَا عَبْدُ بْنُ  
 زَمْعَةَ ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ وَلِلْعَاهِرِ الْحَبْرُ ثُمَّ قَالَ  
 لِسَوْدَةَ بِنْتُ زَمْعَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْتَجِبِي مِنْهُ يَا سَوْدَةُ لِمَا  
 رَأَى مِنْ شَبهِهِ بِشَبِّهِ فَأَرَاهَا حَتَّى لَقِيَ اللَّهَ **حَدَّثَنَا** أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ  
 أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي السَّقَرِ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ  
 سَأَلْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْمِعْرَاضِ فَقَالَ إِذَا أَصَابَ بِجَدِّهِ فَكُلْ وَإِذَا  
 أَصَابَ بِعَرَضِهِ فَقَتَلْ فَلَا تَأْكُلْ فَإِنَّهُ وَقَدْ قُلْتُ يَارَسُولَ اللَّهِ أُرْسِلْ كَلْبِي وَأَسْتَمِي  
 فَأَجِدُ مَعَهُ عَلَى الصَّيْدِ كَلْبًا آخَرًا لَمْ أَسْمَعْ عَلَيْهِ وَلَا أَذْهَبُ إِلَيْهِمَا أَخَذَ قَالَ لَا تَأْكُلْ كُلَّ  
 إِنَّمَا سَمِعْتَ عَلَى كَلْبِكَ وَلَمْ تَسْمَعْ عَلَى الْآخَرِ **بَابُ** مَا يَنْتَزَعُ مِنَ الشُّبُهَاتِ  
**حَدَّثَنَا** قَبِيصَةُ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ طَلْحَةَ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ  
 مَرَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِتَمْرَةٍ مُسَقَطَةٍ فَقَالَ لَوْلَا أَنْ تَكُونَ صَدَقَةً لَا كَلَمْتُهَا  
 وَقَالَ هَمَّامٌ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَجِدُ  
 تَمْرَةً سَاقِطَةً عَلَى فِرَاشِي **بَابُ** مَنْ لَمْ يَرَ الْوَسَاوِسَ وَنَحْوَهَا مِنَ الْمُسْتَهْبَاتِ  
**حَدَّثَنَا** أَبُو نَعِيمٍ حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُبَادِ بْنِ تَمِيمٍ عَنْ عَمِّهِ قَالَ  
 شَكَيْتُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الرَّجُلُ يُجِدُ فِي الصَّلَاةِ شَيْئًا أَيْقَطُ الصَّلَاةَ  
 قَالَ لَا حَتَّى يَسْمَعَ صَوْتًا أَوْ يَجِدَ رِيحًا **حَدَّثَنَا** ابْنُ أَبِي حَفْصَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ لَأَوْضُوءَ  
 الْإِفْيَا وَجَدْتَ الرِّيحَ أَوْ سَمِعْتَ الصَّوْتَ **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ الْمُقْدَامِ الْخَلِّي حَدَّثَنَا  
 مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الطَّفَاوِيُّ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ  
 عَنْهَا أَنَّ قَوْمًا قَالُوا يَارَسُولَ اللَّهِ إِنْ قَوْمًا يَأْتُونَنَا بِاللَّحْمِ لَا نَذْهَبُ أَذْكَرُوا أَسْمَ اللَّهَ

قوله فتساوفا أى  
فترافعا

قوله وللعاهر الحبر  
أى وللزاني الخلية

قوله عن المعراض  
أى سأله عن رمى  
الصيد بالمعراض  
وهو السهم الذى  
لارش عليه أو عصا  
رأسها محدد أفاده  
الشارح

قوله وقيد أى موقوف  
وهو المقتول بغير  
محدد من عصا أو  
حجر ونحوهما

عَلَيْهِ أَمَ لَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَمُّوا اللَّهَ عَلَيْهِ وَكُلُّهُ **بَابُ**  
قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا آنَفَضُوا إِلَيْهَا **حَدَّثَنَا** طَلْقُ بْنُ غَثَامٍ  
حَدَّثَنَا زَائِدَةُ عَنْ حُصَيْنٍ عَنْ سَالِمٍ قَالَ حَدَّثَنِي جَابِرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ بَيْنَمَا نَحْنُ  
نُصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَقْبَلْتُ مِنَ الشَّامِ عِبْرُ تَحْمِيلُ طَعَامًا فَالْتَقَتُوا  
إِلَيْهَا حَتَّى مَاتَ مَعِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا اثْنَيْ عَشَرَ رَجُلًا فَزَلَّتْ وَإِذَا  
رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا آنَفَضُوا إِلَيْهَا **بَابُ** مَنْ لَمْ يَأَلِ مِنْ حَيْثُ كَسَبَ الْمَالُ

قوله غير أى قافلة

**حَدَّثَنَا** آدَمُ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَيْبٍ حَدَّثَنَا سَعِيدُ الْمُقْبِرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ  
اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ لَا يُبَالِي الْمَرْءُ  
مَا أَخَذَ مِنْهُ أَمِنَ الْحَلَالِ أَمْ مِنَ الْحَرَامِ **بَابُ** التِّجَارَةِ فِي الْبَرِّ وَقَوْلُهُ رِجَالٌ  
لَا تُلْهِمُهُمْ تِجَارَةً وَلَا بَيْعَ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَقَالَ قَتَادَةُ كَانَ الْقَوْمُ يَتْبَاعُونَ وَيَتَجَرَّوْنَ  
وَلَكِنَّهُمْ إِذَا نَابَهُمْ حَقٌّ مِنْ حُقُوقِ اللَّهِ لَمْ تُلْهِمُهُمْ تِجَارَةً وَلَا بَيْعَ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ حَتَّى  
يُؤَدُّوه إِلَى اللَّهِ **حَدَّثَنَا** أَبُو عَاصِمٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ

قوله نابهم أى عرض لهم

عَنْ أَبِي الْمِنْهَالِ قَالَ كُنْتُ أَتَجَرُّ فِي الصَّرْفِ فَسَأَلْتُ زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
فَقَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ح وَحَدَّثَنِي الْفَضْلُ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا  
الْحُجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ وَغَا مِرْبُنُ مُضْعَبِ أَنْهُمَا  
سَمِعَا أَبَا الْمِنْهَالِ يَقُولُ سَأَلْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ وَزَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ عَنِ الصَّرْفِ فَقَالَا  
كُنَّا تَاجِرِينَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الصَّرْفِ فَقَالَ إِنْ كَانَ يَدَا بَيْدٍ فَلَا بَأْسَ وَإِنْ كَانَ نِسَاءً فَلَا يَصْلُحُ

قوله نساء بفتح النون  
أى متأخراً وروى  
نسيئاً أفاده الشارح

**بَابُ** الْخُرُوجِ فِي التِّجَارَةِ وَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى فَانْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ وَابْتَغُوا  
مِنْ فَضْلِ اللَّهِ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ  
قَالَ أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ أَنَّ أَبَا مُوسَى الْأَشْعَرِيَّ اسْتَأْذَنَ عَلَى عُمَرَ بْنِ  
الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَلَمْ يُؤْذَنْ لَهُ وَكَأَنَّهُ كَانَ مَشْغُولًا فَرَجَعَ أَبُو مُوسَى فَفَرَعَ

قوله بدأ بيد أى متتابعين فى المجلس (شارح)

عُمَرُ فَقَالَ أَلَمْ أَسْمَعْ صَوْتَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ أَتَذُنُّوَالَهُ قَبْلَ قَدَرَجَعِ قَدْعَاهُ فَقَالَ  
 كُنَّا نُوْمِرُ بِذَلِكَ فَقَالَ تَأْتِنِي عَلَى ذَلِكَ بِالْبَيْتَةِ فَاَنْطَلِقَ إِلَى مَجْلِسِ الْأَنْصَارِ  
 فَسَأَلَهُمْ فَقَالُوا لَا يَشْهَدُ لَكَ عَلَى هَذَا إِلَّا أَصْغَرُنَا أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ فَذَهَبَ بِأَبِي  
 سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ فَقَالَ عُمَرُ أَخَفِي عَلَى مِنْ أَمْرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَهْلَانِي  
 الصَّفْقُ بِالْأَسْوَاقِ يَعْنِي الْخُرُوجَ إِلَى تِجَارَةٍ **بَابُ** التَّجَارَةِ فِي الْبَحْرِ وَقَالَ  
 مَطَرٌ لَا بَأْسَ بِهِ وَمَا ذَكَرَهُ اللَّهُ فِي الْقُرْآنِ إِلَّا بِحَقِّ ثُمَّ تَلَا وَتَرَى الْفُلْكَ مَوَاجِرَ فِيهِ  
 وَلَيَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَالْفُلْكَ السُّفُنُ الْوَاحِدُ وَالْجَمْعُ سَوَاءٌ وَقَالَ مُجَاهِدٌ تَمْخَرُ السُّفُنُ  
 الرِّيحَ وَلَا تَمْخَرُ الرِّيحُ مِنَ السُّفُنِ إِلَّا الْفُلْكَ الْعِظَامُ ❀ وَقَالَ اللَّيْثُ حَدَّثَنِي جَعْفَرُ  
 ابْنُ رَبِيعَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هُرَيْرَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ ذَكَرَ رَجُلًا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ خَرَجَ فِي الْبَحْرِ فَقَضَى  
 حَاجَتَهُ وَسَاقَ الْحَدِيثَ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ قَالَ حَدَّثَنِي اللَّيْثُ بِهَذَا  
**بَابُ** وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا آنَفَضُوا إِلَيْهَا وَقَوْلُهُ جَلَّ ذِكْرُهُ رَجُلًا  
 لَا تُلْهِمُهُمْ تِجَارَةً وَلَا يَبِيعَ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ ❀ وَقَالَ قَتَادَةُ كَانَ الْقَوْمُ يَتَجَرَّوْنَ وَلَكِنَّهُمْ  
 كَانُوا إِذَا نَابَهُمْ حَقٌّ مِنْ حُقُوقِ اللَّهِ لَمْ تُلْهِمُهُمْ تِجَارَةً وَلَا يَبِيعَ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ حَتَّى  
 يُؤَدُّوهُ إِلَى اللَّهِ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدٌ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ عَنْ حُصَيْنٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ  
 أَبِي الْجَعْدِ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَقْبَلْتُ عِبْرٌ وَنَحْنُ نُصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْجُمُعَةَ فَاَنْفَضَ النَّاسُ إِلَّا اثْنَيْ عَشَرَ رَجُلًا فَتَزَلَّتْ هَذِهِ الْآيَةُ وَإِذَا  
 رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا آنَفَضُوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوا قَائِمًا **بَابُ** ١٢ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى آنَفِقُوا  
 مِنْ طَيِّبَاتِ مَا كَسَبْتُمْ **حَدَّثَنَا** عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ  
 عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ إِذَا آنَفَقْتَ الْمَرْأَةُ مِنْ طَعَامٍ بَيْنَهَا غَيْرَ مُفْسِدَةٍ كَانَ لَهَا أَجْرُهَا بِمَا آنَفَقَتْ  
 وَلِوَجْهِهَا بِمَا كَسَبَتْ وَلِلْعَازَنِ مِثْلُ ذَلِكَ لَا يَنْقُصُ بَعْضُهُمْ أَجْرَ بَعْضٍ شَيْئًا

قوله لا بأس به أى  
 ركوب البحر وقوله  
 وما ذكره الله أى  
 ركوب البحر  
 قوله تمخر السفن الخ  
 أى تشقّ وهنا  
 روايات تعلم من  
 الشارح

قوله فانفض الناس  
 أى قفروا

**حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ هَمَامٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَاهُ رِزْقَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا أَنْقَضَتِ الْمَرْأَةُ مِنْ كَسْبِ زَوْجِهَا عَنْ غَيْرِ أَمْرِهِ فَلَهُ نِصْفُ آخِرِهِ **بَابُ ١٣** مَنْ أَحَبَّ الْبَسْطَ فِي الرِّزْقِ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي يَعْقُوبَ الْكِرْمَانِيُّ حَدَّثَنَا حَسَّانُ حَدَّثَنَا يُونُسُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ عَنْ أَنَسٍ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَبْسُطَ لَهُ رِزْقُهُ أَوْ يُنْسَأَ لَهُ فِي آثَرِهِ فَلْيَصِلْ رَحِمَهُ **بَابُ ١٤** شِرَاءِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالنَّسَبَةِ **حَدَّثَنَا** مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ ذَكَرْنَا عِنْدَ إِبْرَاهِيمَ الرَّهْنِ فِي السَّلَامِ فَقَالَ حَدَّثَنِي الْأَسْوَدُ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اشْتَرَى طَلْعَامًا مِنْ يَهُودِيٍّ إِلَى أَجَلٍ وَرَهْنَهُ دِرْعًا مِنْ حَدِيدٍ **حَدَّثَنَا** مُسْلِمٌ حَدَّثَنَا هِشَامُ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَوْشَبٍ حَدَّثَنَا اسْبَاطُ أَبُو الْيَسَعِ الْبَصْرِيُّ حَدَّثَنَا هِشَامُ الدَّسَوَائِيُّ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ مَشَى إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِخُزْرِ شَعِيرٍ وَإِهَالَةٍ سَخِيخَةٍ وَلَقَدْ رَهَنَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دِرْعًا لَهُ بِالْمَدِينَةِ عِنْدَ يَهُودِيٍّ وَآخَذَ مِنْهُ شَعِيرًا لِأَهْلِهِ وَلَقَدْ سَمِعْتُهُ يَقُولُ مَا أَمْسَى عِنْدَ آلِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَاعٌ بَرٍّ وَلَا صَاعٌ حَبٍّ وَإِنَّ عِنْدَهُ لَتَسَعُ نِسْوَةٌ **بَابُ ١٥** كَسْبِ الرَّجُلِ وَعَمَلِهِ بِيَدِهِ **حَدَّثَنَا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ حَدَّثَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ لَمَّا اسْتَخْلَفَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ قَالَ لَقَدْ عَلِمْتُ قَوْمِي أَنَّ حِرْفَتِي لَمْ تَكُنْ تَجُزُّ عَنْ مَوْتَةِ أَهْلِي وَشَغِلْتُ بِأَمْرِ الْمُسْلِمِينَ فَسَيَا كُلِّ آلٍ أَبِي بَكْرٍ مِنْ هَذَا الْمَالِ وَيَخْتَرِفُ لِلْمُسْلِمِينَ فِيهِ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو الْأَسْوَدِ عَنْ عُرْوَةَ قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا كَانُوا أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عُثَالًا أَنْفُسِهِمْ وَكَانَ

قوله ينسأ أى يؤخر  
في أثره أى في بقية  
عمره اه من الشرح  
قوله بالنسبة أى  
بالاجل وهى فعيلة  
والمفهوم من كلام  
الشارح انه بدون  
الباء مع انها مكتوبة  
عنده في المتن

قوله واهالة نسخة أى  
ألية متغيرة الرائحة  
من طول المكث  
وروى زخعة بالزاي  
بل السين يقال زغ  
الدهن اذا تغير فهو  
زغ وبابه طرب

قوله أرواح نعى  
رواح كريمة

يَكُونُ لَهُمْ أَرْوَاحٌ فَقِيلَ لَهُمْ لَوْ اغْتَسَلْتُمْ رَوَاهُ هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ  
**حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا عَبْسِيُّ بْنُ يُونُسَ عَنْ ثَوْرٍ عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ  
عَنِ الْمُقْدَامِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا أَكَلَ أَحَدٌ  
طَعَامًا قَطُّ خَيْرًا مِنْ أَنْ يَأْكُلَ مِنْ عَمَلِ يَدِهِ وَإِنْ نَجَّى اللَّهُ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ  
يَأْكُلُ مِنْ عَمَلِ يَدِهِ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ  
هِشَامِ بْنِ مَثَبٍ حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ دَاوُدَ عَلَيْهِ  
السَّلَامُ كَانَ لَا يَأْكُلُ إِلَّا مِنْ عَمَلِ يَدِهِ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ  
عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَأَنْ يَخْطُبَ أَحَدُكُمْ  
حُزْمَةً عَلَى ظَهْرِهِ خَيْرٌ مِنْ أَنْ يَسْأَلَ أَحَدًا فَيُعْطِيَهُ أَوْ يَتَمَتَّعَ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ  
مُوسَى حَدَّثَنَا وَكِيعٌ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ رَضِيَ  
اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَأَنْ يَأْخُذَ أَحَدُكُمْ أَحْبَلَهُ  
**بَابُ** السُّهُولةِ وَالسَّهَابَةِ فِي الثَّرَاءِ وَالْبُسْعِ وَمَنْ طَلَبَ حَقًّا فَلْيُطْلَبْهُ فِي  
عَفَافٍ **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ عِيَّاشٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَسْتَانَ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ  
عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ رَحِمَ  
اللَّهُ رَجُلًا سَمَحًا إِذَا بَاعَ وَإِذَا اشْتَرَى وَإِذَا اقْتَضَى **بَابُ** ١٧ مَنْ أَنْظَرَ  
مُوسِرًا **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا مَنصُورٌ أَنَّ رِبْعِيَّ بْنَ  
جَرَّاشٍ حَدَّثَهُ أَنَّ حُذَيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَدَّثَهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
تَلَقَّتِ الْمَلَائِكَةُ رُوحَ رَجُلٍ يَمُنُّ كَانَ قَبْلَكُمْ قَالُوا ااعْمَلْتَ مِنْ آخِرِ شَيْءٍ قَالَ  
كُنْتُ أَمْرُ قَيْلَانِي أَنْ يَنْظُرُوا وَيَجَاوِزُوا عَنِ الْمُوسِرِ قَالَ فَجَاوَزُوا عَنْهُ وَقَالَ  
أَبُو مَالِكٍ عَنْ رِبْعِيٍّ كُنْتُ أَيْسَرُ عَلَى الْمُوسِرِ وَأَنْظَرُ الْمُعْسِرِ ❸ وَتَابَعَهُ شُعْبَةُ  
عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ عَنْ رِبْعِيٍّ وَقَالَ أَبُو عَوَّانَةَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ عَنْ رِبْعِيٍّ أَنْظَرُ الْمُوسِرِ

قوله لأن يأخذ  
أحدكم أحبله أى  
لاجل الاحتطاب  
خير له من أن يسأل  
الناس

قوله وإذا اقتضى أى  
طلب قضاء حقه

قوله قائلانى أى خدامى

تلقث استغلت



وَاتَجَاوَزُ عَنِ الْمُغِيرِ وَقَالَ نَعِيمُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ عَنْ رَبِيعٍ فَأَقْبَلَ مِنَ الْمُوسِرِ وَاتَجَاوَزَ  
عَنِ الْمُغِيرِ **بَاب ١٨** مَنْ أَنْظَرَ مُغِيرًا **حَدَّثَنَا** هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى  
ابْنُ حَمْزَةَ حَدَّثَنَا الزُّبَيْدِيُّ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَاهُ هِزْرَةَ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كَانَ تَاجِرٌ يُدَايِنُ النَّاسَ فَإِذَا رَأَى  
مُغِيرًا قَالَ لِقِيَانِهِ تَجَاوَزُوا عَنْهُ لَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يَتَجَاوَزَ عَنَّْا فَتَجَاوَزَ اللَّهُ عَنْهُ **بَاب ١٩**

إِذَا بَيْنَ الْبَيْعَانِ وَلَمْ يَكُنْ تَمْصُحًا وَيُذَكَّرُ عَنِ الْعَدَاءِ بْنِ خَالِدٍ قَالَ كَتَبَ لِي النَّبِيُّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذَا مَا اشْتَرَى مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْعَدَاءِ  
ابْنِ خَالِدٍ بِنِيعِ الْمُسْلِمِ الْمُسْلِمِ لِأَدَاءِ وَلَا حُجْبَةً وَلَا غَائِلَةً وَقَالَ قَتَادَةُ الْغَائِلَةُ الزَّانَا  
وَالسَّرِيقَةُ وَالْإِبْرَاقُ وَقِيلَ لِأَزَاهِمٍ إِنَّ بَعْضَ النَّخَاسِنِ يُسَمَّى أَرَى خُرَاسَانَ  
وَسِجِسْتَانَ فَيَقُولُ بَجَاءِ أَمْسٍ مِنْ خُرَاسَانَ بَجَاءِ الْيَوْمِ مِنْ سِجِسْتَانَ فَكَرِهَهُ  
كَرَاهَةً شَدِيدَةً وَقَالَ عُقْبَةُ بْنُ غَامِرٍ لَا يَحِلُّ لِأَمْرِي بِبَيْعِ سِلْعَةٍ يَعْلَمُ أَنَّ بِهَا دَاءً  
إِلَّا أَخْبَرَهُ **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ صَالِحِ أَبِي الْخَلِيلِ  
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَرِثِ رَفَعَهُ إِلَى حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ قَالَ قَالَ رَسُولُ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْبَيْعَانِ بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا أَوْ قَالَ حَتَّى يَتَفَرَّقَا فَإِنْ صَدَقَا  
وَبَيَّنَّا بُورُكُ لَهْمَا فِي بَيْنَهُمَا وَإِنْ كَتَمَا وَكَذَبَا مُحِقَّتْ بَرَكَةُ بَيْنَهُمَا **بَاب ٢٠**

بَيْعِ الْخِلْطِ مِنَ التَّمْرِ **حَدَّثَنَا** أَبُو نَعِيمٍ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ يَحْيَى عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ  
أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنَّا نُزْرَقُ تَمْرَ الْجَمْعِ وَهُوَ الْخِلْطُ مِنَ التَّمْرِ وَكُنَّا نَبِيعُ  
صَاعَيْنِ بِصَاعٍ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَصَاعَيْنِ بِصَاعٍ وَلَا دِرْهَمَيْنِ بِدِرْهَمٍ  
**بَاب ٢١** مَا قِيلَ فِي التَّخَامِ وَالْجَزَارِ **حَدَّثَنَا** عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا  
الْأَعْمَشُ قَالَ حَدَّثَنِي شَقِيقٌ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ يَكْنَى  
أَبَا شُعَيْبٍ فَقَالَ لِنُغْلِمٍ لَهُ قَصَابٌ أَجْعَلْ لِي طَعَامًا يَكْفِي خَمْسَةَ فَإِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَدْعُو  
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَامِسَ خَمْسَةَ فَإِنِّي قَدْ عَرَفْتُ فِي وَجْهِهِ الْجُوعَ فَدَعَاَهُمْ

البَيْعَانِ الْعَاقِدَانِ وَ  
بَيَانُهُمَا عَدَمُ كَتْمِهِمَا  
شَيْئًا مِنْ عَيْبِ الْمُبِيعِ  
قَوْلُهُ بَيْعُ الْمُسْلِمِ بِمُجُوزِ  
الْعَيْنِ الرُّفْعِ وَالنَّصَبِ  
أَنْظَرَ الشَّارِحَ  
قَوْلُهُ وَلَا حُجْبَةَ أَيْ  
الْحَرَامَ وَرَوَى وَلَا  
خِيَةَ قَالَ الشَّارِحُ  
وَالظَّاهِرُ أَنَّ تَفْسِيرَ  
قَتَادَةَ يَرْجِعُ إِلَى  
الْحُجْبَةِ وَالْغَائِلَةِ مَعًا هـ  
وَالْأَرَى الْأَصْطِلَ  
وَهُوَ الْمَفْعُولُ الْأَوَّلُ  
لِيُسَمَّى وَمَا بَعْدَهُ مَفْعُولُهُ  
الثَّانِي يَعْنِي أَنَّ نَاسًا  
مِنَ الدَّلَالِينَ وَاصْحَابِ  
الدُّوَابِّ يُسَمَّى أَحَدُهُمْ  
أَصْطِلَ دَوَابَّهُ  
خُرَاسَانَ وَسِجِسْتَانَ  
فَيَقُولُ بَجَاءِ أَمْسٍ مِنْ  
خُرَاسَانَ بَجَاءِ الْيَوْمِ  
مِنْ سِجِسْتَانَ تَدْلِيْسًا  
عَلَى الْمُشْتَرَى

جَاءَهُمْ رَجُلٌ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ هَذَا قَدْ تَبِعَنَا فَإِنْ شِئْتَ أَنْ تَأْذَنَ لَهُ فَأْذَنَ لَهُ وَإِنْ شِئْتَ أَنْ يَرْجِعَ رَجَعَ فَقَالَ لَا بَلْ قَدْ أَذِنْتُ لَهُ **بَابُ** ٢٢ مَا يَتَحَقُّ الْكَذِبُ وَالْكَيْفَانُ فِي الْبَيْعِ **حَدَّثَنَا** بَدَلُ بْنُ الْحُبَابِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا الْخَلِيلِ يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَرِثِ عَنْ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْبَيْعَانِ بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا أَوْ قَالَ حَتَّى يَتَفَرَّقَا فَإِنْ صَدَقَا وَيَتَابُورُ لَهُمَا فِي بَيْعِهِمَا وَإِنْ كَتَمَا وَكَذَبَا مُحِقَّتْ بَرَكَةُ بَيْنَهُمَا **بَابُ** ٢٣ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَأْكُلُوا الرِّبَا أَضْعَافًا مُضَاعَفَةً وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ **حَدَّثَنَا** آدَمُ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ حَدَّثَنَا سَعِيدُ الْمَقْبُرِيُّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَيَأْتِيَنَّ هَلَى الثَّالِثُ زَمَانٌ لَا يُبَالِي الْمَرْءُ بِمَا أَخَذَ الْمَالُ أَمِنْ حَلَالٍ أَمْ حَرَامٍ **بَابُ** ٢٤ أَكِلَ الرِّبَا وَشَاهِدِهِ وَكَاتِبِهِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَا لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا إِنَّمَا الْبَيْعُ مِثْلُ الرِّبَا وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا فَمَنْ جَاءَهُ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّهِ فَاتَّقِهَا فَلَهُ مَاسَلَفٌ وَأَمْرُهُ إِلَى اللَّهِ وَمَنْ عَادَ فَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ مَثُورٍ عَنْ أَبِي الصُّحَيْ عَنِ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ لَمَّا تَرَلْتُ آخِرُ الْبَقَرَةِ قَرَأَهُنَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ فِي الْمَسْجِدِ ثُمَّ حَرَّمَ الْجَارَةَ فِي النَّمْرِ **حَدَّثَنَا** مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ حَدَّثَنَا أَبُو رَجَاءٍ عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَيْتُ اللَّيْلَةَ رَجُلَيْنِ آتِيَانِي فَأَخْرَجَانِي إِلَى أَرْضٍ مُقَدَّسَةٍ فَأَنْطَلَقْنَا حَتَّى آتَيْنَا عَلَى نَهْرٍ مِنْ دَمٍ فِيهِ رَجُلٌ قَائِمٌ وَعَلَى وَسْطِ النَّهْرِ رَجُلٌ يَنْ يَدَيْهِ حِجَارَةٌ فَأَقْبَلَ الرَّجُلُ الَّذِي فِي النَّهْرِ فَإِذَا ارَادَ أَنْ يَخْرُجَ رَمَى الرَّجُلُ بِحَجَرٍ فِيهِ فَرَدَّهُ حَيْثُ كَانَ فَجَعَلَ كَمَا جَاءَ لِيَخْرُجَ رَمَى فِيهِ بِحَجَرٍ فَيَرْجِعُ كَمَا كَانَ فَقُلْتُ مَا هَذَا فَقَالَ الَّذِي رَأَيْتُهُ فِي النَّهْرِ أَكِلَ الرِّبَا **بَابُ** ٢٥

قوله عليه الصلاة  
والسلام البيعان بالخيار  
ما لم يتفرقا نص بتحليل  
فيه كما يعلم من اصول  
الفقه

قوله آخر البقرة وهي  
آية الذين يأكلون  
الربا إلى قوله لا تظلمون  
ولا تظلمون

قوله رأيت ولا بين  
عساكر رأيت بالبناء  
للمفعول والرجلان  
هما الملكان جبريل  
وميكال ويجوز في هاء  
نهر الفتح والسكون  
كما في الشرح

قوله وعلى وسط النهر  
رجل يعني أن الرجل  
مشرف في الشاطئ  
على وسط النهر محاذ  
له بحيث يباغ حجره إلى  
الذي في النهر من أي طرف يريد الخروج ويمكن أن يكون الوسط تحميضا من الشط كما تقدم في كتاب الجنائز

قوله موكل الربا أى  
مطعمه ( شارح )

مُوَكَّلِ الرِّبَا لِقَوْلِهِ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَذَرُوا مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَا إِن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا فَأْذَنُوا بِمَحْرَبٍ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَإِنْ تُبْتُمْ فَلَكُمْ رُؤُوسُ أَمْوَالِكُمْ لَا تَظْلُمُونَ وَلَا تُظْلَمُونَ وَإِنْ كَانَ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَىٰ مَيْسَرَةٍ وَإِنْ تَصَدَّقُوا خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ تُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ هَذِهِ آيَةُ تَزَلَّتْ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **حَدَّثَنَا** أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَوْنِ بْنِ أَبِي جَحِيظَةَ قَالَ رَأَيْتُ أَبِي اشْتَرَى عَبْدًا حَبَّامًا فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ثَمَنِ الْكَلْبِ وَثَمَنِ الدِّمِّ وَنَهَى عَنِ الْوَائِمَةِ وَالْمَوْشُومَةِ وَآكِلِ الرِّبَا وَمُوكِلِهِ وَلَتَمَنِ الْمَصُورِ **بَابُ** يَحْقُقُ اللَّهُ الرِّبَا وَيُرِي الصَّدَقَاتِ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ كَفَّارٍ أَتَمَّ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ ابْنُ الْمُسَيَّبِ إِنَّ أَبَاهُ رَأَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ الْحَلِفُ مُنْقَفَةٌ لِلْسِّلَعَةِ مُنْقَفَةٌ لِلْبَرَكَةِ **بَابُ** مَا يَكْرَهُ مِنَ الْحَلِفِ فِي الْبَيْعِ **حَدَّثَنَا** عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا الْعَوَّامُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا أَقَامَ سِلَعَةً وَهُوَ فِي السُّوقِ خَلَفَ بِاللَّهِ لَقَدْ آعَظِي بِهَا مَا لَمْ يُعْطَ لِيُوقِعَ فِيهَا رَجُلًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَتَزَلَّتْ إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِمَهْدِ اللَّهِ وَآيَمَانِهِمْ ثَمًّا قَلِيلًا **بَابُ** مَا قِيلَ فِي الصَّوْغِ وَقَالَ طَاوُسٌ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يُحْتَلَى خَلَاهَا وَقَالَ الْعَبَّاسُ إِلَّا الْإِذْخَرَ فَإِنَّهُ لِقَيْنِهِمْ وَيُؤَيِّرُهُمْ فَقَالَ إِلَّا الْإِذْخَرَ **حَدَّثَنَا** أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ حُسَيْنٍ أَنَّ حُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَخْبَرَهُ أَنَّ عَلِيًّا قَالَ كَانَتْ لِي شَارِفٌ مِنْ تَصْبِيٍّ مِنَ الْمَغْنَمِ وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ آعَظَانِي شَارِفًا مِنَ الْغَنَمِ فَلَمَّا أَرَدْتُ أَنْ أَبْنِيَ بِفَاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاعْدَتُ رَجُلًا صَوَّاعًا مِنْ بَنِي

الوشم أن يغرز الجلد  
بإبرة ثم يحشى بكحل  
أونيلة فيزرق أثره  
أو يخضر فيه تغير  
خلق الله وتنجيس  
المضو بالغرز

قوله منقفة ومحققة  
بفتح الميم فيهما وهما  
من الصنع التي سميها  
سبية يعنى أن اليمين  
الكاذبة سبب لنفاق  
المتاع ورواجه و  
سبب لذهاب بركته

القين الحداد ويطلق  
على الصائغ أيضاً و  
الشارف هى المسنة  
من الإبل وقولهم  
أبقى بفلائنة معناه  
أزفها وأدخل بها

فَيَسْتَفَاعُ أَنْ يَرْجُلَ مَعِيَ فَأَتَى بِإِذْخِرٍ أَرَدْتُ أَنْ أَبْعَهُ مِنَ الصَّوْانِينَ وَأَسْمَيْنَ  
 بِهِ فِي وَلِيْمَةِ عُرْسِي **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ خَالِدٍ عَنْ عِكْرِمَةَ  
 عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ  
 مَكَّةَ وَلَمْ يَحِلَّ لِأَحَدٍ قَبْلِي وَلَا لِأَحَدٍ بَعْدِي وَإِنَّمَا حَلَّتْ لِي سَاعَةٌ لَا يُحْتَلَى خَلَاهَا  
 وَلَا يُنْقَضُ شَجَرُهَا وَلَا يُنْفَرُ صَيْدُهَا وَلَا يُلْتَقَطُ لُقْطَتُهَا إِلَّا لِمُعْرِفٍ وَقَالَ عَبَّاسُ  
 ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ إِلَّا الْإِذْخِرَ لِصَاعَتِنَا وَاسْقُفِ بَيْوتَنَا فَقَالَ إِلَّا الْإِذْخِرَ فَقَالَ  
 عِكْرِمَةُ هَلْ تَذَرِي مَا يُنْفَرُ صَيْدُهَا هُوَ أَنْ تُنْحِيَهُ مِنَ الظَّلِّ وَتَنْزِلَ مَكَانَهُ قَالَ عَبْدُ  
 الْوَهَّابِ عَنْ خَالِدٍ لِصَاعَتِنَا وَقُبُورِنَا **بَابُ ٢٩** ذِكْرُ الْقَيْنِ وَالْحَدَادِ **حَدَّثَنَا**  
 مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِي الثَّوْحِيِّ عَنْ مَسْرُوقٍ  
 عَنْ خُبَّابٍ قَالَ كُنْتُ قَيْنًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَكَانَ لِي عَلَى الْعَاصِي بْنِ وَائِلٍ دَيْنٌ فَأَتَيْتُهُ  
 أَتَقَاضَاهُ قَالَ لَا أُعْطِيكَ حَتَّى تَكْفُرَ بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ لَا أَكْفُرُ  
 حَتَّى يُمَيِّتَكَ اللَّهُ ثُمَّ تَبَعْتُ قَالَ دَعْنِي حَتَّى أَمُوتَ وَأُبْعَثَ فَسَأَوْنِي مَا لَكَ وَوَلَدًا  
 فَأَقْضِيكَ فَفَزَلْتُ أَفَرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بَأَيَاتِنَا وَقَالَ لَاؤَتَيْنِ مَا لَا وَوَلَدًا أَطْلَعَ  
 الْغَيْبَ أَمْ اتَّخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا **بَابُ ٣٠** ذِكْرُ الْخِيَاطِ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ  
 يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ إِنَّ خِيَاطًا دَعَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِطَعَامٍ صَنَعَهُ  
 قَالَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَذَهَبْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى  
 ذَلِكَ الطَّعَامِ فَقَرَّبَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خُبْزًا وَمَرْقًا فِيهِ دُبَابٌ  
 وَقَدِيدٌ فَرَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَّبِعُ الدُّبَابَ مِنْ حَوَالِي الْقَضْعَةِ قَالَ  
 فَلَمْ أَرَلْ أَحَبُّ الدُّبَابِ مِنْ يَوْمِيذٍ **بَابُ ٣١** ذِكْرُ النَّسَاجِ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ  
 بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا يَمْعُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي حَازِمٍ قَالَ سَمِعْتُ سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ جَاءَتْ أَمْرَأَةٌ بِبُرْدَةٍ قَالَ أَتَذَرُونَ مَا الْبُرْدَةُ فَقِيلَ لَهُ نَعَمْ هِيَ

قوله والحداد عطف

تفسير للقين فانه

يطلق على العبد أيضاً

والجارية قينة فكشف

المؤلف عن المراد

بتفسيره بالحداد

أى  
الحداد

الشَّمْلَةُ مَنسُوجٌ فِي حَاشِيَتِهَا قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي نَسِيتُ هَذِهِ يَدَيَّ أَكْسُو كَهَا  
فَأَخَذَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُحْتَاجًا إِلَيْهَا فَخَرَجَ إِلَيْنَا وَإِنَّا إِذَا رَأَوْهُ فَقَالَ رَجُلٌ  
مِنَ الْقَوْمِ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَكْسُنِيهَا فَقَالَ نَعَمْ فَجَلَسَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي  
الْجُلُوسِ ثُمَّ رَجَعَ فَطَوَّأَهَا ثُمَّ أَرْسَلَ بِهَا إِلَيْهِ فَقَالَ لَهُ الْقَوْمُ مَا أَحْسَنْتَ سَأَلْنَا  
إِيَّاهُ لَقَدْ عَلِمْتَ أَنَّهُ لَا يَرُدُّ سَائِلًا فَقَالَ الرَّجُلُ وَاللَّهِ مَا سَأَلْتُهُ إِلَّا لَتَكُونَ كَفَنِي  
يَوْمَ أَمُوتُ قَالَ سَهْلٌ فَكَانَتْ كَفَنَهُ **بَابُ ٣٢** التَّجَارِ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ

قوله يعمل ويعمل واجلس  
روى بالرفع والجزم  
كما في الشارح

حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ عَنْ أَبِي حَازِمٍ قَالَ أَتَى رَجُلًا مِنَ السَّهْلِ بْنِ سَعْدٍ يَسْأَلُونَهُ عَنِ  
الْمَنْبَرِ فَقَالَ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى فَلَانَةَ أَمْرَأَةٍ قَدْ سَمَّاها  
سَهْلًا أَنَّ مَرِي غُلَامًا يَتَعَلَّمُ لِي أَغْوَادًا أَجْلِسُ عَلَيْهِنَّ إِذَا كَلَّمْتُ النَّاسَ  
فَأَمَرْتُهُ يَتَعَلَّمُهَا مِنْ طَرَفِ الْغَابَةِ ثُمَّ جَاءَ بِهَا فَأَرْسَلْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهَا فَأَمَرَ بِهَا فَوُضِعَتْ فَجَلَسَ عَلَيْهِ **حَدَّثَنَا** خَلَادُ بْنُ يُحْيَى حَدَّثَنَا عَبْدُ  
الْوَاحِدِ بْنُ أَيْمَنَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ أَمْرَأَةً مِنَ  
الْأَنْصَارِ قَالَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَا أَجْعَلُ لَكَ شَيْئًا  
تَقْعُدُ عَلَيْهِ فَإِنَّ لِي غُلَامًا تَجَارًا قَالَ إِنْ شِئْتَ فَعَمِلْتُ لَهُ الْمَنْبَرُ فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ  
قَعَدَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْمَنْبَرِ الَّذِي صُنِعَ فَصَاحَتْ النَّخْلَةُ الَّتِي كَانَ يُخْطَبُ  
عِنْدَهَا حَتَّى كَادَتْ أَنْ تَنْشَقَّ فَتَنْزِلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى أَخَذَهَا فَضَمَّهَا  
إِلَيْهِ فَجَعَلَتْ تَبْنُ أَنْبِنَ الصَّبِيِّ الَّذِي يُسَكَّتُ حَتَّى اسْتَقَرَّتْ قَالَ بَكَتْ عَلَى مَا كَانَتْ  
تَسْمَعُ مِنَ الذِّكْرِ **بَابُ ٣٣** شَرَاءُ الْإِمَامِ الْحَوَائِجِ بِنَفْسِهِ وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ  
اللَّهُ عَنْهُمَا اشْتَرَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَحْلًا مِنْ عُمَرَ وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي  
بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا جَاءَ مُشْرِكٌ بِعِمْ فَاشْتَرَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْهُ شَاةً  
وَأَشْتَرَى مِنْ جَابِرٍ بَعِيرًا **حَدَّثَنَا** يُونُسُ بْنُ عِيسَى حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ حَدَّثَنَا  
الْأَعْمَشُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَالِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ اشْتَرَى رَسُولُ اللَّهِ



صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ يَهُودِيٍّ طَعَاماً بِنَسِيبَةٍ وَرَهْنَهُ دِرْعَهُ **بَابُ ٣٤**  
 شِرَاءِ الدَّوَابِّ وَالْهَمِيرِ وَإِذَا اشْتَرَى دَابَّةً أَوْ جَمَلًا وَهُوَ عَلَيْهِ هَلْ يَكُونُ ذَلِكَ قَبْضًا  
 قَبْلَ أَنْ يَنْزِلَ وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعُمَرَ  
 بِعْنِهِ يَعْني جَمَلًا صَغَبًا **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ  
 عَنْ وَهْبِ بْنِ كَيْسَانَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَرَامَةٍ فَأَبْطَأَ بِي جَمَلِي وَأَعْيَا فَأَتَى عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ  
 جَابِرُ فَقُلْتُ نَعَمْ قَالَ مَا شَأْنُكَ قُلْتُ أَبْطَأَ عَلَى جَمَلِي وَأَعْيَا فَخَلَفْتُ فَزَلَّ يَحْجِبُهُ يَحْجِبُهُ  
 ثُمَّ قَالَ أَرَكِبُ فَرَكِبْتُ فَلَقَدْ رَأَيْتُهُ أَكُمَّهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ  
 تَزَوَّجْتُ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ بَكَرًا أَمْ ثَيِّبًا قُلْتُ بَلْ ثَيِّبًا قَالَ أَفَلَا جَارِيَةٌ تُلَاعِبُهَا وَتُلَاعِبُكَ  
 قُلْتُ إِنَّ لِي أَخَوَاتٍ فَأَحْبَبْتُ أَنْ أَتَزَوَّجَ أَمْرَأَةً تَجْمَعُهُنَّ وَتَمْسُطُهُنَّ وَتَقُومُ عَلَيْهِنَّ  
 قَالَ أَمَا إِنَّكَ قَادِمٌ فَإِذَا قَدِمْتَ فَالْكَيْسُ الْكَيْسُ ثُمَّ قَالَ أَلْبَيْعُ جَمَلِكَ قُلْتُ نَعَمْ  
 فَاشْتَرَاهُ مِنِّي بِأُوقِيَةٍ ثُمَّ قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلِي وَقَدِمْتُ بِالْعَدَاةِ  
 فُخِّنَا إِلَى الْمَسْجِدِ فَوَجَدْتُهُ عَلَى بَابِ الْمَسْجِدِ قَالَ أَلَا نَقَدِمْتُ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ فَدَعِ جَمَلَكَ  
 فَادْخُلْ فَصَلِّ رَكَعَتَيْنِ فَدَخَلْتُ فَصَلَّيْتُ فَأَمَرَ بِإِلَاءٍ أَنْ يَزْنَ لَهُ أُوقِيَةً فَوَزَنَ لِي بِإِلَاءٍ  
 فَأَزْجَحَ فِي الْمِيزَانِ فَأَنْطَلَقْتُ حَتَّى وَلَّيْتُ فَقَالَ ادْعُ لِي جَابِرًا قُلْتُ أَلَا نَزِدُّ عَلَى الْجَمَلِ  
 وَلَمْ يَكُنْ شَيْءٌ أَبْعَضَ إِلَيَّ مِنْهُ قَالَ خُذْ جَمَلَكَ وَلَكَ ثَمْنُهُ **بَابُ ٣٥** الْأَسْوَاقُ الَّتِي  
 كَانَتْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ قَبْلَ بَيْعِهَا النَّاسِ فِي الْإِسْلَامِ **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا  
 سُفْيَانُ عَنْ ثَمْرَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كَانَتْ عُمَاظُ وَجَحْنَةٌ وَذُو الْجَحَارِ  
 أَسْوَاقًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَلَمَّا كَانَ الْإِسْلَامُ تَأَمَّنُوا مِنَ التِّجَارَةِ فِيهَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ لَيْسَ عَلَيْكُمْ  
 جُنَاحٌ فِي مَوَاسِمِ الْحَجِّ قَرَأَ ابْنُ عَبَّاسٍ كَذَا **بَابُ ٣٦** شِرَاءِ الْإِبِلِ الْهَيْمِ أَوِ الْآجَرِ  
 الْهَاتِمِ الْخَالِفِ لِلْقَصْدِ فِي كُلِّ شَيْءٍ **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ قَالَ  
 عُمَرُو كَانَ هَهُنَا رَجُلٌ اسْمُهُ نَوَاسٌ وَكَانَتْ عِنْدَهُ إِبِلٌ هَيْمٌ فَذَهَبَ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ

قوله جابر ذكر فيه  
الشارح وجهين  
التون على تقدير  
انت جابر وعدمه  
أى يا جابر

قوله يحجبه أى يحجبه  
بحجبه أى بعصاه  
المعوجة من رأسها

الكيس شدة المحافظة  
على الشيء وفسر  
بالجامع والولد فانظر

قوله أن يزن له فيه  
التفات فإن مقتضى  
الناهر أن يزن لى

قوله عكاظ ومجنّة  
ذكر الشارح فيها  
رواية الصراف أيضاً

الابل الهيم هى الابل  
التي بها الهيام وهو  
داء يشبه الاستسقاء  
تشرب فلا تروى

عَنْهُمَا فَاشْتَرَى تِلْكَ الْإِبِلَ مِنْ شَرِيكَ لَهُ فَجَاءَ إِلَيْهِ شَرِيكُهُ فَقَالَ بَيْنَا تِلْكَ الْإِبِلُ فَقَالَ  
مَنْ بَيْنَهُمَا قَالَ مِنْ شَيْخٍ كَذَّابٍ وَكَذَّابُ قَالَ وَيَنْحَكُ ذَلِكَ وَاللَّهِ ابْنُ عُمَرَ فَجَاءَهُ فَقَالَ إِنَّ شَرِيكَ  
بَاعَكَ إِلَّا هَيْبًا وَلَمْ يَعْرِفَكَ قَالَ فَاسْتَقْطَعَهَا قَالَ فَلَمَّا ذَهَبَ يَسْتَقْطَعُهَا فَقَالَ دَعَهَا رَضِينَا  
بِقَضَاءِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَأَعْدُوْنِي سَمِعَ سُفْيَانُ عُمَرَ **بَابُ ٣٧**

قوله فاستقما أى اذا  
كان الامر كما تقول  
فارتجعا

قوله فلما ذهب يستاقها  
فقال ولا بى الوقت  
قال ( شارح )

بَيْنَ السِّلَاحِ فِي الْقِسَّةِ وَغَيْرِهَا وَكَرِهَ عُمَرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ بَيْعُهُ فِي الْفِتَنِ **حَدَّثَنَا**  
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ ابْنِ أَلْفَحٍ عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ مَوْلَى أَبِي  
قَادَةَ عَنْ أَبِي قَادَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
عَامَ حُنَيْنٍ فَأَعْطَاهُ يَغْنَى دِرْعًا فَبِيعْتُ الدِّرْعَ فَأَبْتَعْتُ بِهِ مَخْرَفًا فِي بَنِي سَلَةَ فَإِنَّهُ لَأَوَّلُ  
مَالٍ تَأْتَلْتُهُ فِي الْإِسْلَامِ **بَابُ ٣٨** فِي الْعَطَارِ وَبَيْعِ الْمِسْكِ **حَدَّثَنَا** مُوسَى بْنُ

قوله مخرفاً أى بستاناً  
وقوله تأتلته أى  
اتخذته أصلاً للمال  
( شارح )

إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ حَدَّثَنَا أَبُو زُرَّةَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا زُرَّةَ بْنَ أَبِي  
مُوسَى عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلُ الْجَلِيسِ  
الصَّالِحِ وَالْجَلِيسِ السُّوءِ كَمِثْلِ صَاحِبِ الْمِسْكِ وَكَبِيرِ الْخَدَّادِ لَا يَمْدُمُكَ مِنْ صَاحِبِ  
الْمِسْكِ إِمَّا لَشَرِّهِ أَوْ تَجِدُ رِيحَهُ وَكَبِيرِ الْخَدَّادِ يُحْرِقُ بِذَنبِكَ أَوْ تَوْبِكَ أَوْ تَجِدُ مِنْهُ  
رِيحًا خَبِيثَةً **بَابُ ٣٩** ذِكْرِ الْحَجَّامِ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ

قوله يعدمك بفتح  
اوله وثالثه من عدم  
أى لا يعدون أحد  
الامر ين فالتا اعل  
مستريدل عليه اما  
وفي رواية بضم اوله  
وكسر ثالثة من  
الاعدام افاده الشارح

عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَنَسٍ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَجَّمَ أَبُو طَيْبَةَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَمَرَ لَهُ بِصَاعٍ مِنْ تَمْرٍ وَأَمَرَ أَهْلَهُ أَنْ يُخَفِّفُوا مِنْ خَرَجِهِ **حَدَّثَنَا**  
مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ  
اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ أَخْتَجِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَعْطَى الذِّي حَجَمَهُ وَلَوْ كَانَ

قوله بخفة حرير فیه  
الاضافة والوصفية  
والسيرة بكسر السين  
وقم المشاة التختية

حَرَامًا لَمْ يَعْطِهِ **بَابُ ٤٠** التَّجَارَةِ فِيمَا يَكْرَهُ لِنَفْسِهِ لِلرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ **حَدَّثَنَا**  
أَدَمُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ حَفْصٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ  
أَرْسَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِحُلَّةٍ حَرِيرٍ أَوْ سِيْرَاءَ فَرَأَاهَا  
عَلَيْهِ فَقَالَ إِنِّي لَمْ أُرْسِلْ بِهَا إِلَيْكَ لِتَلْبِسَهَا إِنَّمَا يَلْبِسُهَا مَنْ لَا خَلْقَ لَهُ إِنَّمَا بَشَرُ

معدوداً برد فيه خطوط صفراء من الشارح

( اليك )

إِلَيْكَ لَتَسْمِعَ بِهَا يَعْنِي تَبِعَهَا **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَا لِكَ عَنْ نَافِعٍ  
عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ أَنَّهَا اشْتَرَتْ  
تُمْرَةً فِيهَا نِصَاوِرٌ فَلَمَّا رَأَاهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَامَ عَلَى الْبَابِ فَلَمْ  
يَدْخُلْهُ فَعَرَفَتْ فِي وَجْهِهِ الْكَرَاهَةَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتُوبُ إِلَى اللَّهِ وَإِلَى  
رَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَاذَا أَذْنَبْتُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
مَا بَالُ هَذِهِ التُّمْرَةِ قُلْتُ اشْتَرَيْتُهَا لَكَ لِتَقْعُدَ عَلَيْهَا وَتَوْسَدَّهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ أَصْحَابَ هَذِهِ الصُّورِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُعَذَّبُونَ فَيَقَالُ لَهُمْ  
أَخِيوُ مَا خَلَقْتُمْ وَقَالَ إِنَّ الْبَيْتَ الَّذِي فِيهِ الصُّورُ لَا تَدْخُلُهُ الْمَلَائِكَةُ **بَابُ ٤١**  
صَاحِبِ السِّلْعَةِ أَحَقُّ بِالسُّؤْمِ **حَدَّثَنَا** مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ  
عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْتِي  
التَّجَارُثُ ثَامِنُونَ بِجَائِظِكُمْ وَفِيهِ خَرْبٌ وَنَخْلٌ **بَابُ ٤٢** كَمْ يَجُوزُ الْخِيَارُ **حَدَّثَنَا**  
صَدَقَةُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ قَالَ سَمِعْتُ يَحْيَى قَالَ سَمِعْتُ نَافِعًا عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ  
اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ الْمُسْتَبَاعِينَ بِالْخِيَارِ فِي بَيْعِهِمَا مَا لَمْ  
يَتَقَرَّرَا أَوْ يَكُونَ الْبَيْعُ خِيَارًا وَقَالَ نَافِعٌ وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ إِذَا اشْتَرَى شَيْئًا يُحِبُّهُ  
فَارَقَ صَاحِبَهُ **حَدَّثَنَا** حَفْصُ بْنُ عُمَرَ حَدَّثَنَا هَمَامٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي الْخَلِيلِ  
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَرْثِ عَنْ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ قَالَ الْبَيْعَانِ بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَتَقَرَّرَا ❀ وَزَادَ أَحْمَدُ حَدَّثَنَا بِهِزُ قَالَ قَالَ هَمَامٌ  
فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِأَبِي التَّيَّاحِ فَقَالَ كُنْتُ مَعَ أَبِي الْخَلِيلِ لَمَّا حَدَّثَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ  
الْحَرْثِ بِهَذَا الْحَدِيثِ **بَابُ ٤٣** إِذَا لَمْ يُوَقِّتْ فِي الْخِيَارِ هَلْ يَجُوزُ الْبَيْعُ  
**حَدَّثَنَا** أَبُو الثُّمَّانِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ  
اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْبَيْعَانِ بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَتَقَرَّرَا أَوْ يَقُولُ  
أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ أَخَذْتُ وَرُبَّمَا قَالَ أَوْ يَكُونَ بَيْعُ خِيَارٍ **بَابُ ٤٤** الْبَيْعَانِ بِالْخِيَارِ

قوله لتستمع بها  
عساكر تستمع  
(شارح)

قوله تمرقة بهذا الضبط  
وبكر النون والراء  
وسادة صغيرة كما  
في الشارح

قوله وتوسدها اصله  
وتوسدها بالنصب  
عطفًا على سابقه  
حذفت إحدى التاءين  
للتخفيف

قوله ثامنوني قد تقدم  
أنه امر بذكر الثمن  
والحائظ البستان و  
قوله خرب جمع خربة  
كنعمة ونعم والرواية  
المعروفة خرب كلهم  
في جمع كلمة ذكرها  
الشارح بصيغة  
التمريض

قوله او يكون فيه  
الرفع والنصب انظر  
الشارح

قوله أو يقول قال  
الشارح برفع اللام  
في جمع الطرق وقال  
النووي في شرح  
المهذب ويقول  
منسوب باو بتقدير  
الآن أو إلى أن اه  
فهو كقوله فيما قبل  
أو يكون كما يفصح عنه

قوله وما بعد وربما قال أو يكون ورواية الجزم فيهما بما يباه المعنى

مَا لَمْ يَتَقَرَّفَا بِهِ قَالَ ابْنُ عُمَرَ وَشَرِيحُ وَالشَّغْبِيُّ وَطَاوُسُ وَعَطَاءُ وَابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ  
**حديثي** اسْتَحَقُّ أَخْبَرَنَا حَبَّانُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ قَتَادَةُ أَخْبَرَنِي عَنْ صَالِحِ ابْنِ  
 الْخَلِيلِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَرِثِ قَالَ سَمِعْتُ حَكِيمَ بْنَ جَزَامٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْبَيْعَانِ بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَتَقَرَّفَا فَإِنْ صَدَقَا وَيَتَّ بُورِكَ لَهُمَا  
 فِي بَيْعِهِمَا وَإِنْ كَذَبَا وَكَتَمَا مُحِقَتْ بَرَكَةُ بَيْعِهِمَا **حديثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُسُفَ  
 أَخْبَرَنَا مَا لِكَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْتَبَايَعَانِ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا بِالْخِيَارِ عَلَى صَاحِبِهِ مَا لَمْ يَتَقَرَّفَا إِلَّا يَبِيعَ  
 الْخِيَارِ **باب ٤٥** إِذَا خَيَّرَ أَحَدُهُمَا صَاحِبُهُ بَعْدَ الْبَيْعِ فَقَدْ وَجَبَ الْبَيْعُ **حديثنا**  
 قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ إِذَا تَبَايَعَ الرَّجُلَانِ فُكِّلُ وَاحِدٌ مِنْهُمَا بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَتَقَرَّفَا  
 وَكَانَا جَمِيعًا أَوْ يُخَيَّرُ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ قَبَايِمًا عَلَى ذَلِكَ فَقَدْ وَجَبَ الْبَيْعُ وَإِنْ تَقَرَّفَا  
 بَعْدَ أَنْ يَتَبَايَعَا وَلَمْ يَتْرَكَ وَاحِدٌ مِنْهُمَا الْبَيْعَ فَقَدْ وَجَبَ الْبَيْعُ **باب ٤٦** إِذَا كَانَ  
 الْبَايِعُ بِالْخِيَارِ هَلْ يَجُوزُ الْبَيْعُ **حديثنا** مُحَمَّدُ بْنُ يُسُفَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ  
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ  
 كُلُّ بَيْعَيْنِ لَا يَبِيعُ بَيْنَهُمَا حَتَّى يَتَقَرَّفَا إِلَّا يَبِيعَ الْخِيَارِ **حديثي** اسْتَحَقُّ حَدَّثَنَا حَبَّانُ  
 حَدَّثَنَا هَامٌ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَبِي الْخَلِيلِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَرِثِ عَنْ حَكِيمِ بْنِ جَزَامٍ  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْبَيْعَانِ بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَتَقَرَّفَا قَالَ هَامٌ  
 وَجَدْتُ فِي كِتَابِي يَخْتَارُ ثَلَاثَ مَرَارٍ فَإِنْ صَدَقَا وَيَتَّ بُورِكَ لَهُمَا فِي بَيْعِهِمَا وَإِنْ  
 كَذَبَا وَكَتَمَا فَمَسَى أَنْ يَرْبَحَا رِبْحًا وَيُخْصِمَا بَرَكَةً بَيْنَهُمَا **حديثنا** قَالَ وَحَدَّثَنَا هَامٌ حَدَّثَنَا  
 أَبُو السَّيَّاحِ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَرِثِ يُحَدِّثُ بِهَذَا الْحَدِيثِ عَنْ حَكِيمِ بْنِ جَزَامٍ  
 عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **باب ٤٧** إِذَا اشْتَرَى شَيْئًا فَوَهَبَ مِنْ سَاعِيهِ  
 قَبْلَ أَنْ يَتَقَرَّفَا وَلَمْ يَشْكُرِ الْبَايِعُ عَلَى الْمُشْتَرَى أَوْ اشْتَرَى عَبْدًا فَأَعْتَقَهُ وَقَالَ طَاوُسُ

قوله أو يخيّر بكسر  
 ما قبل آخره مرفوع  
 ويجوز النصب فيه  
 بأن مضرة كما تقدم  
 ورواية الجزم فيه  
 وفيما تقدم على ما نقله  
 الشارح عطفًا على  
 قوله يتقرفا لا يستقيم  
 معها المعنى كما لا يخفى

قوله والريح له ساقط  
لغير ابن عساكر قاله  
الشارح

فَمَنْ يَشْتَرِي السِّلْعَةَ عَلَى الرِّضَا ثُمَّ بَاعَهَا وَجَبَتْ لَهُ وَالرَّيْحُ لَهُ وَقَالَ الْحَمِيدِيُّ حَدَّثَنَا  
سُفْيَانٌ حَدَّثَنَا عَمْرُو عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ فَكُنْتُ عَلَى بَكْرِ صَنْبٍ لِعُمَرَ فَكَانَ يَغْلِبُنِي فَيَقْدُمُ أَمَامَ الْقَوْمِ  
فَيَزُرُّهُ عُمَرُ وَيَرُدُّهُ ثُمَّ يَقْدُمُ فَيَزُجُّهُ عُمَرُ وَيَرُدُّهُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
لِعُمَرَ بَيْنَهُ قَالَ هُوَ لَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ بَيْنَهُ فَبَاعَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُوَ لَكَ يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ تَضَعُ بِهِ مَا شِئْتَ

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَقَالَ اللَّيْثُ حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمِ  
ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ بَعْتُ مِنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عُثْمَانَ  
مَالًا بِالْوَادِي بِمَالٍ لَهُ بِخَيْرٍ فَلَمَّا تَبَايَعْنَا رَجَعْتُ عَلَى عَقْبِي حَتَّى خَرَجْتُ مِنْ بَيْتِهِ  
خَشِيَةً أَنْ يُرَادَّنِي الْبَيْعُ وَكَانَتِ السَّنَةُ أَنَّ الْمَتَابِعِينَ بِالْخِيَارِ حَتَّى يَقْرَأَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ  
فَلَمَّا وَجَبَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ رَأَيْتُ أَنِّي قَدْ عَثَبْتُ بِأَتَى سَقْتُهُ إِلَى أَرْضِ ثَمُودَ ثَلَاثَ  
لَيَالٍ وَسَاقَنِي إِلَى الْمَدِينَةِ ثَلَاثَ لَيَالٍ **بَابُ ٤٨** مَا يَكْرَهُ مِنَ الْخِلْدَاعِ فِي الْبَيْعِ

**حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَجُلًا ذَكَرَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ يُخْدَعُ فِي  
الْبَيْعِ فَقَالَ إِذَا بَايَعْتَ فَقُلْ لَا خِلَافَةَ **بَابُ ٤٩** مَا ذُكِرَ فِي الْأَسْوَاقِ وَقَالَ  
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ لَمَّا قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ قُلْتُ هَلْ مِنْ سُوقٍ فِيهِ تِجَارَةٌ قَالَ سُوقُ  
قَيْتُقَاجٍ وَقَالَ أَنَسٌ قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ دُلُّونِي عَلَى السُّوقِ وَقَالَ عُمَرُ الْهَآئِ الْصَفْقُ  
بِالْأَسْوَاقِ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ زَكَرِيَّا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ  
سُوقَةَ عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ قَالَ حَدَّثَنِي عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ قَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَغْزُو جَيْشُ الْكَفَّةِ فَإِذَا كَانُوا بَيْنَدَاءَ مِنَ الْأَرْضِ  
يُخْسَفُ بِأَوْلِهِمْ وَآخِرِهِمْ قَالَتْ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ يُخْسَفُ بِأَوْلِهِمْ وَآخِرِهِمْ  
وَفِيهِمْ أَسْوَاقُهُمْ وَمَنْ لَيْسَ مِنْهُمْ قَالَ يُخْسَفُ بِأَوْلِهِمْ وَآخِرِهِمْ ثُمَّ يُبْعَثُونَ عَلَى

قوله وكانت السنة  
أى طريقة الشرع  
قوله ثمود يصرف  
ولا يصرف

قوله لا خلدابة أى  
لا خديعة (شارح)

قوله وفيهم أسواقهم  
أى أهل أسواقهم  
الذين يبيعون و  
يشتررون (شارح)



نَبَاهِهِمْ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةُ أَحَدِكُمْ فِي جَمَاعَةٍ تَزِيدُ عَلَى صَلَاتِهِ فِي سُوقِهِ وَبَيْنَيْهِ بَضْعًا وَعِشْرِينَ دَرَجَةً وَذَلِكَ بِأَنَّهُ إِذَا تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ ثُمَّ أَتَى الْمَسْجِدَ لَا يُرِيدُ إِلَّا الصَّلَاةَ لَا يَنْهَرُهُ إِلَّا الصَّلَاةُ لَمْ يَخْطُ خَطْوَةً إِلَّا رَفَعَ بِهَا دَرَجَةً أَوْ حُطَّتْ عَنْهَا بِهَا خَطِيئَةٌ وَالْمَلَائِكَةُ تُصَلِّي عَلَى أَحَدِكُمْ مَا دَامَ فِي مُصَلَاةٍ الَّذِي يُصَلِّي فِيهِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ اللَّهُمَّ أَرْحَمَهُ مَا لَمْ يُخْدِثْ فِيهِ مَا لَمْ يُؤْذِ فِيهِ وَقَالَ أَحَدُكُمْ فِي صَلَاةٍ مَا كَانَتْ الصَّلَاةُ تَحْسِبُهُ **حَدَّثَنَا** آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُحَمَّدِ الطَّوِيلِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي السُّوقِ فَقَالَ رَجُلٌ يَا أَبَا الْقَاسِمِ فَالْتَقَتْ إِلَيْهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنَّمَا دَعَوْتُ هَذَا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَمُّوا بِاسْمِي وَلَا تَكْتُمُوا بِكُنْيَتِي **حَدَّثَنَا** مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ دَعَا رَجُلٌ بِالْبَيْعِ يَا أَبَا الْقَاسِمِ فَالْتَقَتْ إِلَيْهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَمْ أَغْنِكَ قَالَ سَمُّوا بِاسْمِي وَلَا تَكْتُمُوا بِكُنْيَتِي **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عُبيدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَرْدٍ عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ بْنِ مُطْعِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ الدَّوْسِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ خَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي طَائِفَةِ النَّهَارِ لَا يَكْلِمُنِي وَلَا أَكَلُهُ حَتَّى أَتَى سُوقَ بَنِي قَيْنِقَاعَ فَجَلَسَ بِفَنَاءِ بَيْتِ فَاطِمَةَ فَقَالَ أَتَمُّ لَكُمْ أَمُّ لَكُمْ فَحَسِبْتُهُ شَيْئًا فَظَنَنْتُ أَنَّهَا تُلْبِسُهُ سَحَابًا أَوْ تُسَلِّهُ لَجَاءَ يَشْدُو حَتَّى غَاقَهُ وَقَبْلَهُ وَقَالَ اللَّهُمَّ أَحْبِبْهُ وَاجِبٌ مَنْ يُحِبُّهُ **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ قَالَ عَنِ اللَّهِ أَخْبَرَنِي أَنَّهُ رَأَى نَافِعَ بْنَ جُبَيْرٍ أَوْ تَرَى بَرَكَتَهُ **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُسَدِّرِ حَدَّثَنَا أَبُو ضَمْرَةَ حَدَّثَنَا مُوسَى عَنْ نَافِعِ حَدَّثَنَا ابْنُ عُمَرَ أَنَّهُمْ كَانُوا يَشْتَرُونَ الطَّعَامَ مِنَ الرُّكْبَانِ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَبْعَثُ عَلَيْهِمْ مَنْ يَتَمَتَّهُمْ أَنْ يَبْعُوهُ حَيْثُ اشْتَرَوْهُ حَتَّى يَنْقُلُوهُ حَيْثُ يُبَاعُ الطَّعَامُ

قوله لا ينهزه بهذا الضبط أى لا يدفعه ولا يذره لا ينهزه بضم أوله وكسر ثالته أى لا ينهزه أفاده الشارح

قوله سمو اقال الشارح وفي نسخة سمو وقوله ولا تكنوا على حذف إحدى التاءين اهوا والعاغاف التسمي باسمه الشريف لانه مأمون التبعة لانه لا يحل أن ينادى باسمه صلى الله تعالى عليه وسلم لقوله تعالى لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضا بخلاف الكنية فانها لكونها تنبى عن التعظيم غير منهي عنها فالمشاركة فيها قد تؤدي الى اذاه صلى الله تعالى عليه وسلم قوله قينقاع بتثنية النون و بالصرف وعدمه

قوله فجلس بفناء بيت فاطمة عطف على مقدر أى ثم رجع فجلس فسألها عن سيدنا الحسن فحبسته شيئا أى حيناً قليلاً

قَالَ وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُبَاعَ  
الطَّلَامُ إِذَا اشْتَرَاهُ حَتَّى يَسْتَوْفِيَهُ **بَابُ** كَرَاهِيَةِ السَّخَبِ فِي السُّوقِ  
**حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ حَدَّثَنَا هِلَالٌ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ قَالَ لَقِيتُ  
عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ وَبْنَ الْمَاصِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قُلْتُ أَخْبِرْنِي عَنْ صِفَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي التَّوَرَةِ قَالَ أَجَلٌ وَاللَّهِ إِنَّهُ لَمَوْصُوفٌ فِي التَّوَرَةِ بِبَعْضِ صِفَتِهِ  
فِي الْقُرْآنِ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا وَحِزْرًا لِلْأُمِّيِّينَ أَنْتَ  
عَبْدِي وَرَسُولِي سَمِّيتُكَ الْمُتَوَكَّلَ لَيْسَ بِقِطْ وَلَا غَلِيطَ وَلَا سَخَابَ فِي الْأَسْوَاقِ وَلَا  
يَذْفَعُ بِالسَّيِّئَةِ السَّيِّئَةَ وَلَكِنْ يَغْفُو وَيَغْفِرُ وَلَنْ يَقْبِضَهُ اللَّهُ حَتَّى يَقِيمَ بِهِ الْمِلَّةَ الْعَوْجَاءَ  
بِأَنْ يَقُولُوا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَيَفْتَحَ بِهَا أَعْيُنًا غُمًا وَأَذَانًا صُمًّا وَقُلُوبًا غُلْفًا **تَابِعُهُ**  
عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ هِلَالٍ وَقَالَ سَعِيدٌ عَنْ هِلَالٍ عَنْ عَطَاءِ عَنْ ابْنِ سَلَامٍ  
غُلْفَ كُلِّ شَيْءٍ فِي غِلَافٍ وَسَيْفٌ أَغْلَفَ وَقَوْسٌ غُلْفَاءُ وَرَجُلٌ أَغْلَفَ إِذَا لَمْ يَكُنْ  
تَحْتَوَانَا قَالَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ **بَابُ** الْكَفْلِ عَلَى الْبَائِصِ وَالْمُعْطَى لِقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى  
وَإِذَا كَالُوهُمْ أَوْ وَزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ يَعْنِي كَالُوا لَهُمْ أَوْ وَزَنُوا لَهُمْ كَقَوْلِهِ يَسْمَعُونَكُمْ  
يَسْمَعُونَ لَكُمْ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكْثَلُوْا حَتَّى تَسْتَوْفُوا وَیَذْكُرْ عَنْ  
عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا بَيْتَ فِكَلٍ وَإِذَا ابْتَيْتَ  
فَاكْتَلْ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ ابْتَاعَ طَعَامًا فَلَا يَبِيعُهُ  
حَتَّى يَسْتَوْفِيَهُ **حَدَّثَنَا** عَبْدَانُ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنْ مُعِينَةَ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ جَابِرٍ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ تَوَفَّى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ وَبْنَ حَرَامٍ وَعَلَيْهِ دَيْنٌ فَاسْتَسَمْتُ النَّبِيَّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى غُرْمَائِهِ أَنْ يَضَعُوا مِنْ دَيْنِهِ فَطَلَبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ إِلَيْهِمْ فَلَمْ يَفْعَلُوا فَقَالَ لِيَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَذْهَبَ فَصَيِّفْ تَمْرَكَ  
أَصْنَاةً الْبُحْجَةَ عَلَى حِدَةٍ وَعَذَقْ زَيْدٌ عَلَى حِدَةٍ ثُمَّ أَرْسِلْ إِلَى فَعَمَلْتُ ثُمَّ أَرْسَلْتُ

السخب بالسعين و  
بالصاد بدلها رفع  
الصوت بالخصام  
ونحوه كما في الشارح

قوله يا أيها النبي الخ  
لعله يكون حكاية  
عما أنزل الله تعالى  
عليه في القرآن أو  
غيره اذ لا يمكن  
الخطاب معه صلى الله  
عليه وسلم في التوراة  
حين أنزلت التوراة  
والله تعالى أعلم  
(سندی)

قوله ويقفع بها أي  
بكلمة التوحيد  
(قسطلانی)

قوله فلا يبيعه بالرفع  
ولابي ذر فلا يبيعه  
بالجزم بلا الناهية  
(شارح)

البحوة ضرب من  
اجود التمر بالمدينة  
وعذق زيد نوع من  
التمر ردي قاله الشارح

إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَلَسَ عَلَى أَغْلَاهُ آوْفَى وَسَطِهِ ثُمَّ قَالَ كُلُّ لِقَومٍ  
فَكَلَّتْهُمْ حَتَّى آوَفَيْتَهُمُ الَّذِي لَهُمْ وَبَقِيَ تَمْرِي كَأَنَّهُ لَمْ يَنْقُصْ مِنْهُ شَيْءٌ \* وَقَالَ  
فِرَاسٌ عَنِ الشَّعْبِيِّ حَدَّثَنِي جَابِرٌ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَزَالَ يَكِيلُ لَهُمْ  
حَتَّى آدَى وَقَالَ هِشَامٌ عَنْ وَهْبٍ عَنْ جَابِرٍ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جُدْلُهُ  
فَأَوْفِلَهُ **بَابُ ٥٢** مَا لِيُتَخَبَّ مِنَ الْكَيْلِ **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا  
الْوَلِيدُ عَنْ ثَوْرٍ عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ عَنِ الْمُقْدَامِ بْنِ مَعْدَى كَرِبَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ  
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كَلُوا طَعَامَكُمْ يُبَارِكْ لَكُمْ **بَابُ ٥٣** بَرَكَةُ صَاعِ  
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمُدِّهِ فِيهِ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ **حَدَّثَنَا** مُوسَى حَدَّثَنَا وَهْبٌ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ يَحْيَى عَنْ عُبَادِ بْنِ مَعْمَرٍ  
الْأَنْصَارِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ  
إِبْرَاهِيمَ حَرَّمَ مَكَّةَ وَدَعَا لَهَا وَحَرَّمَتُ الْمَدِينَةَ كَمَا حَرَّمَ إِبْرَاهِيمُ مَكَّةَ وَدَعَوْتُ لَهَا  
فِي مُدِّهَا وَصَاعُهَا مِثْلُ مَا دَعَا إِبْرَاهِيمُ لِمَكَّةَ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ عَنْ مَالِكٍ  
عَنِ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسٍ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُمْ فِي مَكِيلِهِمْ وَبَارِكْ لَهُمْ فِي صَاعِهِمْ وَمُدِّهِمْ  
يَعْنِي أَهْلَ الْمَدِينَةِ **بَابُ ٥٤** مَا يَذْكُرُ فِي بَيْعِ الطَّعَامِ وَالْحِكْرَةِ **حَدَّثَنَا**  
إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ سَالِمٍ  
عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ رَأَيْتُ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ الطَّعَامَ مُجَازِفَةً يُضْرَبُونَ عَلَى عَهْدِ  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَبْعُوهُ حَتَّى يُؤْوَهُ إِلَى رِحَالِهِمْ **حَدَّثَنَا** مُوسَى  
ابْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا وَهْبٌ عَنْ ابْنِ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا  
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى أَنْ يَبْعَ الرَّجُلُ طَعَامًا حَتَّى يَسْتَوْفِيَهُ قُلْتُ  
لِابْنِ عَبَّاسٍ كَيْفَ ذَلِكَ قَالَ ذَلِكَ دَرَاهِمُ بِدَرَاهِمٍ وَالطَّعَامُ مُزَجَّجٌ **حَدَّثَنَا** أَبُو  
الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

الحكرة اسم من  
الاحتكار ويكون  
في وقت الغلاء مع  
حاجة الناس  
قوله مجازفة أي من  
غير كيل ولا وزن  
قوله حتى يؤوه إلى  
رحالهم أي ينقلوه  
إلى منازلهم يعني  
البيع قبل القبض  
قوله والطعام مزججاً  
أي مؤخر غير مقبوض  
قوله حدثني أبو الوليد  
كذا بالأفراد نبه عليه الشارح

قوله فلا يبعه ولا ي  
ذر فلا يبعه بالجزم  
بلا الناهية (شارح)  
قوله صرف أى  
دراهم يصرف بها  
دنانير فقال طمحة أنا  
أى عندى الدراهم  
ولكن اصبر حتى  
يجى\* الخازن

يَقُولُ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ ابْتَاعَ طَعَامًا فَلَا يَبِيعُهُ حَتَّى يَقْبِضَهُ **حَدَّثَنَا**  
عَلَى حَدَّثَنَا سُفْيَانُ كَانَ عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ يُحَدِّثُ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَوْسٍ  
أَنَّهُ قَالَ مَنْ عِنْدَهُ صَرْفٌ فَقَالَ طَلْعَةٌ أَنَا حَتَّى يَجِيءَ خَارِجَتَانِ مِنَ الْعَابَةِ قَالَ سُفْيَانُ  
هُوَ الَّذِي حَفِظْنَاهُ مِنَ الزُّهْرِيِّ لَيْسَ فِيهِ زِيَادَةٌ فَقَالَ أَخْبَرَنِي مَالِكُ بْنُ أَوْسٍ أَنَّهُ  
سَمِعَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يُخْبِرُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ  
الذَّهَبُ بِالذَّهَبِ رَبًّا الْأَهْلَاءَ وَهَاءَ وَالْبُرِّ بِالْبُرِّ رَبًّا الْأَهْلَاءَ وَهَاءَ وَالتَّمْرُ بِالتَّمْرِ رَبًّا  
الْأَهْلَاءَ وَهَاءَ وَالشَّعِيرُ بِالشَّعِيرِ رَبًّا الْأَهْلَاءَ وَهَاءَ **بَابُ** يَبِيعُ الطَّعَامَ قَبْلَ أَنْ  
يُقْبِضَ وَيَبِيعُ مَا لَيْسَ عِنْدَكَ **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ الَّذِي  
حَفِظْنَاهُ مِنْ عَمْرُو بْنِ دِينَارٍ سَمِعَ طَاوُسًا يَقُولُ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا  
يَقُولُ أَمَّا الَّذِي نَهَى عَنْهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَهُوَ الطَّعَامُ أَنْ يُبَاعَ حَتَّى  
يُقْبِضَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَلَا أَحْسِبُ كُلَّ شَيْءٍ إِلَّا مِثْلَهُ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ  
حَدَّثَنَا مَالِكُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
قَالَ مَنْ ابْتَاعَ طَعَامًا فَلَا يَبِيعُهُ حَتَّى يَسْتَوْفِيَهُ زَادَ اسْتِمْعَالُ مَنْ ابْتَاعَ طَعَامًا فَلَا  
يَبِيعُهُ حَتَّى يَقْبِضَهُ **بَابُ** مَنْ رَأَى إِذَا اشْتَرَى طَعَامًا جِزَافًا أَنْ لَا يَبِيعَهُ  
حَتَّى يُؤْوِيَهُ إِلَى رَحْلِهِ وَالْأَدَبُ فِي ذَلِكَ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ  
عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي سَلَامُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا  
قَالَ لَقَدْ رَأَيْتُ النَّاسَ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَبَاغُونَ جِزَافًا  
يَعْنِي الطَّعَامَ يُضْرَبُونَ أَنْ يَدْبِعُوهُ فِي مَكَانِهِمْ حَتَّى يُؤْوُوهُ إِلَى رَحْلِهِمْ **بَابُ**  
إِذَا اشْتَرَى مَتَاعًا أَوْ دَابَّةً فَوَضَعَهُ عِنْدَ الْبَايِعِ أَوْ مَاتَ قَبْلَ أَنْ يُقْبِضَ وَقَالَ ابْنُ  
عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا مَا أَذْرَكْتُ الصَّفْقَةَ حَيًّا تَجْمُوعًا فَهُوَ مِنَ الْمُبْتَاعِ **حَدَّثَنَا**  
قُرُوءَةُ بْنُ أَبِي الْمُرَّاهِ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهَا قَالَتْ لَقَلَّ يَوْمٌ كَانَ يَأْتِي عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا يَأْتِي فِيهِ بَيْتٌ أَبِي

الجزاف هو المجازفة  
وذكر الشارح  
تثليث الجيم

بَكَرٍ أَحَدَ طَرَفِي النَّهَارِ فَلَمَّا أُذِنَ لَهُ فِي الْخُرُوجِ إِلَى الْمَدِينَةِ لَمْ يُرْعِنَا إِلَّا وَقَدْ آتَانَا  
ظُهُرَ أَخْبَرِيهِ أَبُو بَكْرٍ فَقَالَ مَا جَاءَنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي هَذِهِ السَّاعَةِ إِلَّا  
لَا مِرَّ حَدَّثَ فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِ قَالَ لِأَبِي بَكْرٍ أَخْرِجْ مَنْ عِنْدَكَ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
إِنَّمَا هُمَا ابْتَتَايَ بَيْتِي غَالِيشَةً وَأَسْمَاءُ قَالَ أَشْعَرْتَ أَنَّهُ قَدْ أُذِنَ لِي فِي الْخُرُوجِ قَالَ الصُّحْبَةُ  
يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ الصُّحْبَةُ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ عِنْدِي ثَاقَتَيْنِ اعْتَدْتُهُمَا لِلْخُرُوجِ

قوله الصحبة بالنصب  
فيها ويجوز الرفع  
قوله لا يبيع ولا يسوم  
في رواية بالجزم  
فيهما هـ من الشارح

نَخْذُ أَحَدَاهُمَا قَالَ قَدْ أَخَذْتُهَا بِالْثَمَنِ **بَابُ** لَا يَبِيعُ عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ وَلَا يَسُومُ  
عَلَى سَوْمِ أَخِيهِ حَتَّى يَأْذُنَ لَهُ أَوْ يَتْرَكَ **حَدَّثَنَا** إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ  
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَبِيعُ

بَعْضُكُمْ عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ عَنْ  
سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ أَنْ يَبِيعَ حَاضِرٌ لِيَاذٍ وَلَا تَتَاجَشُوا وَلَا يَبِيعَ الرَّجُلُ عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ وَلَا يَخْطُبُ  
عَلَى خِطْبَةِ أَخِيهِ وَلَا تَسْأَلِ الْمَرْأَةُ طَلَاقَ أُخْتِهَا لِكُفْمَا مَا فِي إِيَّاهَا **بَابُ** ٥٩

قوله ولا تاجشوا  
مضارع حذف  
أحدى تاء به من  
التجش وهو أن يزيد  
في الثمن بلارغبة بل  
فر غير (شارح)  
قوله المكتب بهذا  
الضبط ولا يدرى بفتح  
الكاف وتشديد  
الفوقية (شارح)

يَبِيعُ الْمَرْأَةُ وَقَالَ عَطَاءٌ أَدْرَكَتُ النَّاسَ لَا يَرَوْنَ بَأْسًا بِبَيْعِ الْمَغَانِمِ فَمِنْ يَزِيدُ  
**حَدَّثَنَا** يَشْرِبُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ الْمَكْتِيبُ عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي

رَبَاجٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَجُلًا اعْتَقَ غُلَامًا لَهُ عَنْ ذُبُرٍ  
فَاجْتَنَحَ فَأَخَذَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَنْ يَشْتَرِيهِ مِنِّي فَاشْتَرَاهُ نُسَيْمُ بْنُ  
عَبْدِ اللَّهِ بِكَذَا وَكَذَا فَدَفَعَهُ إِلَيْهِ **بَابُ** التَّجْنِيسِ وَمَنْ قَالَ لَا يَجُوزُ ذَلِكَ الْبَيْعُ  
وَقَالَ ابْنُ أَبِي أَوْفَى التَّاجِشُ آكِلُ رَبَا حَائِنٌ وَهُوَ خِدَاعٌ بَاطِلٌ لَا يَحِلُّ قَالَ النَّبِيُّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْخِدْعَةُ فِي الشَّارِ وَمَنْ عَمِلَ عَمَلًا لَيْسَ عَلَيْهِ أَشْرُنَا فَهُوَ رَدٌّ

**حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا  
قَالَ نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ التَّجْنِيسِ **بَابُ** بَيْعِ الْفَرَرِ وَحَبْلِ  
الْحَبَلَةِ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ

بيع الفرر شامل لبيع  
الآبق والمعدوم  
والمجهول وما لا يقدر  
على تسليمه فقوله  
وحبل الحبله من



الحبل بفتحين الحبل  
وحبل الحبله نتاج  
التاج وولد الجنين  
والجزور من الابل  
يقع على الذكروالانثى  
وغيرالجزور كالجزور  
في الحكم ومعنى تتنج  
تلد وهو من الافعال  
التي لم تسمع الا بمحولة

فهو له يعنين فيه كسر  
الباء وقمها انظر  
الشارح

قوله وكل حفلة  
عطف على المفعول  
من عطف العام على  
الخاص أى وكل  
مصرامة من شأنها أن  
تحفل اه شارح  
والتخيل مثل التصرية  
وفسرها المؤلف

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ بَيْعِ حَبْلِ الْحَبْلَةِ  
وَكَانَ بَيْعًا يَتَّبِعُهُ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ كَانَ الرَّجُلُ يَتَنَاجَى الْجَزُورَ إِلَى أَنْ تُنْتِجَ النَّاقَةُ ثُمَّ  
تُنْتِجُ الَّتِي فِي بَطْنِهَا **بَابُ** بَيْعِ الْمَلَامَةِ قَالَ أَنَسُ نَهَى عَنْهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **حَدَّثَنَا** سَعِيدُ بْنُ عَفِيرٍ قَالَ حَدَّثَنِي اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ عَنْ ابْنِ  
شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَامِرُ بْنُ سَعْدٍ أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ الْمُنَابَذَةِ وَهِيَ طَرْحُ الرَّجُلِ ثَوْبَهُ بِالْبَيْعِ إِلَى  
رَجُلٍ قَبْلَ أَنْ يُقْلِبَهُ أَوْ يَنْظُرَ إِلَيْهِ وَنَهَى عَنِ الْمَلَامَةِ وَالْمَلَامَةُ لِمَنْ التَّوْبَ  
لَا يَنْظُرُ إِلَيْهِ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي  
هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ نَهَى عَنْ لِبْسَيْنِ أَنْ يَحْتَجِيَ الرَّجُلُ فِي الثَّوْبِ الْوَاحِدِ ثُمَّ  
يَرْفَعُهُ عَلَى مَشْكِيهِ وَعَنْ بَيْعَتَيْنِ اللَّمَّاسِ وَالزَّبَازِ **بَابُ** بَيْعِ الْمُنَابَذَةِ وَقَالَ  
أَنَسُ نَهَى عَنْهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **حَدَّثَنَا** إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ  
مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ وَعَنْ أَبِي الرَّيَّانِ عَنْ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ الْمَلَامَةِ وَالْمُنَابَذَةِ **حَدَّثَنَا** عِيَّاشُ  
ابْنُ الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ أَبِي  
سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ لِبْسَيْنِ وَعَنْ بَيْعَتَيْنِ  
الْمَلَامَةِ وَالْمُنَابَذَةِ **بَابُ** النَّهْيِ لِلْبَائِعِ أَنْ لَا يُحْفَلَ الْإِبِلَ وَالْبَقَرِ وَالنَّعَمِ  
وَكُلِّ مُحْفَلَةٍ وَالْمَصْرَاةِ الَّتِي صُرِّي لِبِهَا وَحُقِنَ فِيهِ وَبُيْعَ فَلَمْ يُحْلَبْ أَيَّامًا وَأَصْلُ  
التَّصْرِيفِ حَبْسُ الْمَاءِ يُقَالُ مِنْهُ صَرَيْتُ الْمَاءَ **حَدَّثَنَا** ابْنُ بَكِيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ  
جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ عَنْ الْأَعْرَجِ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تُصَرُّوا الْإِبِلَ وَالنَّعَمَ فَمَنْ أَتْبَاعُهَا بَعْدُ فَإِنَّهُ يَحْجِرُ النَّظَرَيْنِ بَيْنَ أَنْ  
يَحْتَلِبَهَا إِنْ شَاءَ أَمْسَكَ وَإِنْ شَاءَ رَدَّهَا وَصَاعٌ قَمَرٌ ❀ وَيُذَكَّرُ عَنْ أَبِي صَالِحٍ  
وَبُجَاهِدٍ وَالْوَلِيدِ بْنِ رَبَاحٍ وَمُوسَى بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَاعَ تَمْرٍ وَقَالَ بَعْضُهُمْ عَنْ ابْنِ سِيرِينَ صَاعًا مِنْ طَعَامٍ وَهُوَ بِالْخِيارِ  
ثَلَاثًا وَقَالَ بَعْضُهُمْ عَنْ ابْنِ سِيرِينَ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ وَلَمْ يَذْكُرْ ثَلَاثًا وَالتَّمْرُ أَكْثَرُ  
**حَدَّثَنَا** مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ حَدَّثَنَا أَبُو عُثْمَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ  
ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ مَنْ اشْتَرَى شاةً مُحَمَّلَةً فَرَدَّهَا فَلْيَرَدَّ مَعَهَا صَاعًا  
وَنَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ تُلْقَى الْبَيْعُ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ  
أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَلْقُوا الرُّكْبَانَ وَلَا يَبِيعُ بَعْضُكُمْ عَلَى بَيْعِ بَعْضٍ  
وَلَا تَتَاجَسُوا وَلَا يَبِيعُ حَاضِرٌ لِبَادٍ وَلَا تُصَرُّوا النِّعَمَ وَمَنْ اتَّبَاعَهَا فَهُوَ بِخَيْرِ  
النَّظَرَيْنِ بَعْدَ أَنْ يَحْتَلِبَهَا إِنْ رَضِيَهَا أَمْسَكَهَا وَإِنْ سَخِطَهَا رَدَّهَا وَصَاعًا مِنْ تَمْرٍ  
**بَابُ ٦٥** إِنْ شَاءَ رَدَّ الْمَصْرَاةَ وَفِي حَلْبَتِهَا صَاعٌ مِنْ تَمْرٍ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ  
عَمْرٍو حَدَّثَنَا الْمَدَكِيُّ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي زِيَادُ بْنُ ثَابِتٍ مَوْلَى عَبْدِ  
الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدٍ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ اشْتَرَى غَمًّا مَصْرَاةً فَاحْتَلَبَهَا فَإِنْ رَضِيَهَا أَمْسَكَهَا وَإِنْ  
سَخِطَهَا فَنِي حَلْبَتِهَا صَاعٌ مِنْ تَمْرٍ **بَابُ ٦٦** بَيْعُ الْعَبْدِ الزَّانِي وَقَالَ شُرَيْحٌ إِنْ شَاءَ  
رَدَّ مِنَ الزَّانِي **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنِي سَعِيدُ الْقُمَيْرِيُّ  
عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ إِذَا زَنَتِ الْأَمَةُ قَبْلَ زَوَاجِهَا فَلْيَجْلِدْهَا وَلَا يُتْرَبْ ثُمَّ إِنْ زَنَتْ فَلْيَجْلِدْهَا  
وَلَا يُتْرَبْ ثُمَّ إِنْ زَنَتِ الثَّالِثَةَ فَلْيَبِيعْهَا وَلَوْ بِجَلٍّ مِنْ شَعْرٍ **حَدَّثَنَا** إِسْمَاعِيلُ قَالَ  
حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَزَيْدِ بْنِ  
حَالِدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُئِلَ عَنِ الْأَمَةِ إِذَا  
زَنَتْ وَلَمْ تُحْصَنَ قَالَ إِنْ زَنَتْ فَاجْلِدُوهَا ثُمَّ إِنْ زَنَتْ فَاجْلِدُوهَا ثُمَّ إِنْ زَنَتْ  
فَبِيعُوهَا وَلَوْ بِضَفِيرٍ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ لَا أَذْرى بَعْدَ الثَّالِثَةِ أَوْ الرَّابِعَةِ **بَابُ ٦٧**

قوله ولا يبيع حاضر  
لباد هو أن يقول  
الحاضر لمن يقدم من  
البادية بمتاع لبيعه  
بسعر يومه أتركه  
عندي لا يبعه لك باغلي  
(شارح)

التثريب التعبير و  
الاستقصاء في اللوم

قوله ولم تحصن بكسر  
الصاد وقمها و يروى  
ولم تحصن من باب  
التفصيل ذكره الشارح ومعناه لم تعف

الْبَيْعِ وَالشِّرَاءِ مَعَ النِّسَاءِ **حَدَّثَنَا** أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ  
عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ فَذَكَرْتُ لَهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اشْتَرَيْ وَأَعْتَقِي فَإِنَّ  
الْوَلَاءَ لِمَنْ أَعْتَقَ ثُمَّ قَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْعِشِيِّ فَأَتَى عَلَى اللَّهِ بِمَا هُوَ  
أَهْلُهُ ثُمَّ قَالَ مَا بَالُ أَنْاسٍ يَشْتَرِطُونَ شُرُوطًا لَيْسَ فِي كِتَابِ اللَّهِ مِنْ أَشْتَرَطَ  
شَرُطًا لَيْسَ فِي كِتَابِ اللَّهِ فَهُوَ بَاطِلٌ وَإِنْ أَشْتَرَطَ مِائَةَ شَرِطٍ شَرِطَ اللَّهُ أَحَقُّ  
وَأَوْثَقُ **حَدَّثَنَا** حَسَنُ بْنُ أَبِي عَبَادٍ حَدَّثَنَا هَمَامٌ قَالَ سَمِعْتُ نَافِعًا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا سَأَوْتِ بِرَبْرَةٍ فَخَرَجَ إِلَى الصَّلَاةِ فَلَمَّا  
جَاءَ قَالَتْ إِنَّهُمْ أَبَوَا أَنْ يَبِيعُوهَا إِلَّا أَنْ يَشْتَرِطُوا الْوَلَاءَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
إِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ قُلْتُ لِلْبَايَعِ حُرًّا كَانَ زَوْجُهَا أَوْ عَبْدًا فَقَالَ مَا يَذَرُنِي **بَابُ ٦٨**

هَلْ يَبِيعُ حَاضِرٌ لِبَادٍ بَغِيرَ أَجْرٍ وَهَلْ يُبْعَثُ أَوْ يُنْقَضُ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ إِذَا اسْتَنْصَحَ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ فَلْيَنْصَحْ لَهُ وَرَخَّصْ فِيهِ عَطَاءُ **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ  
عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ إِسْمَاعِيلَ عَنْ قَيْسٍ قَالَ سَمِعْتُ جُرَيْرًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
يَقُولُ بَايَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى شَهَادَةٍ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ  
مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ وَإِقَامُ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءُ الزَّكَاةِ وَالسَّمْعُ وَالطَّاعَةُ وَالنُّصْحُ لِكُلِّ  
مُسْلِمٍ **حَدَّثَنَا** الصَّلْتُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ لَا تَلْقُوا الرُّكْبَانَ وَلَا يَبِيعُ حَاضِرٌ لِبَادٍ قَالَ قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ مَا قَوْلُهُ لَا يَبِيعُ  
حَاضِرٌ لِبَادٍ قَالَ لَا يَكُونُ لَهُ سِمَسَارًا **بَابُ ٦٩** مِنْ كَرِهَ أَنْ يَبِيعَ حَاضِرٌ لِبَادٍ  
بِأَجْرِ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَبَّاحٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَنْفِيُّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ  
ابْنِ دِينَارٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَبِيعَ حَاضِرٌ لِبَادٍ وَبِهِ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ **بَابُ ٧٠** لَا يَبِيعُ

قوله ورخص فيه  
أي في هذا البيع وهو  
أن يبيع حاضر لباد  
بغير أجره

قوله سمسار أي دلالاً  
بالأجرة

قوله حدثني عبد الله  
كذا بالافراد صرح  
به الشارح والحنفي  
هنا نسبة إلى أبي حنيفة

حَاضِرُ لِإِدِّ بِالسَّمْسَرَةِ وَكَرِهَهُ ابْنُ سِيرِينَ وَإِزَاهِمُ اللَّبَائِعِ وَالْمُشْتَرَى قَالَ إِزَاهِمُ  
 إِنَّ الْعَرَبَ يَقُولُ بَيْعِي تَوْبًا وَهِيَ تَعْنِي الشِّرَاءَ **حَدَّثَنَا** الْمَكِّيُّ بْنُ إِزَاهِمٍ قَالَ  
 أَخْبَرَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَاهُ رِزَةَ رَضِيَ  
 اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَتَّبَعُ الْمَرْءُ عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ  
 وَلَا تَنَاجَشُوا وَلَا يَبِيعُ حَاضِرٌ لِإِدِّ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُعَاذُ حَدَّثَنَا  
 ابْنُ عَوْنٍ عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ نَهَانَا أَنْ يَبِيعَ حَاضِرٌ لِإِدِّ  
**بَابُ ٧١** التَّهْنِي عَنْ تَلَقِّي الرُّكْبَانِ وَأَنْ يَتَّعَهُ مَرْدُودٌ لِأَنَّ صَاحِبَهُ غَاصِ أَتَمُّ  
 إِذَا كَانَ بِهِ عَالِمًا وَهُوَ خِدَاعٌ فِي الْبَيْعِ وَالْخِدَاعُ لَا يَجُوزُ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ  
 حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ الْعُمَرِيُّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ التَّلَقِّيِ وَأَنْ يَبِيعَ حَاضِرٌ لِإِدِّ  
**حَدَّثَنَا** عِيَّاشُ بْنُ الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا مَعْمَرُ عَنْ ابْنِ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ  
 سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا مَا مَعْنَى قَوْلِهِ لَا يَبِيعُ حَاضِرٌ لِإِدِّ فَقَالَ لَا يَكُنْ لَهُ  
 سِمَسَارًا **حَدَّثَنَا** مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَرْبُودُ بْنُ زُرَيْعٍ قَالَ حَدَّثَنِي التَّمِيمِيُّ عَنْ أَبِي عُمَانَ  
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ مَنْ اشْتَرَى مُحْمَلَةً فَلْيُرِدَّ مَعَهَا صَاعًا قَالَ وَنَهَى النَّبِيُّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ تَلَقِّي الْبُيُوعِ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ  
 عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ  
 لَا يَبِيعُ بَفَضْلِكُمْ عَلَى بَيْعٍ بَقِيضٍ وَلَا تَلَقُّوا السِّلَعَ حَتَّى يُهَبَّطَ بِهَا إِلَى السُّوقِ  
**بَابُ ٧٢** مَتَى التَّلَقَّى **حَدَّثَنَا** مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ عَنْ  
 نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنَّا تَلَقَّي الرُّكْبَانَ فَتَشْتَرِي مِنْهُمْ الطَّعَامَ  
 فَتَهَانَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ تَبِيعَهُ حَتَّى يُبْلَغَ بِهِ سُوقُ الطَّعَامِ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ  
 هَذَا فِي أَعْلَى السُّوقِ وَيُبَيِّنُهُ حَدِيثُ عُبَيْدِ اللَّهِ **حَدَّثَنَا** مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ  
 عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي نَافِعٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانُوا يَتَّبِعُونَ الطَّعَامَ

ولا يذو ولا يبيع  
 بالجزم (شارح)

قوله حتى يبلغ به سوق  
 الطعام بهذا الضبط  
 قال الشارح وفي نسخة  
 تبلغ بنون مفتوحة  
 وضم اللام والسوق  
 نصب على المفعولية اهـ

فِي أَعْلَى السُّوقِ فَيَبِيعُونَهُ فِي مَكَانِهِمْ فَهَاهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ  
يَبِيعُوهُ فِي مَكَانِهِ حَتَّى يَقُولُوا **بَاب ٧٣** إِذَا اشْتَرَطَ شُرُوطًا فِي الْبَيْعِ لَا تَحِلُّ  
**حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ  
عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ جَاءَتْنِي بَرِيرَةُ فَقَالَتْ كَاتَبْتُ أَهْلِي عَلَى تِسْعِ أَوَاقٍ  
فِي كُلِّ عَامٍ وَوَيْتُهُ فَأَعْيَنِي فَقُلْتُ إِنْ أَحَبَّ أَهْلُكَ أَنْ أَعِدَّهَا لَهُمْ وَيَكُونُوا وَلَاؤِي  
فَعَلْتُ فَذَهَبَتْ بَرِيرَةُ إِلَى أَهْلِهَا فَقَالَتْ لَهُمْ فَأَبُوا عَلَيْهَا جَاءَتْ مِنْ عِنْدِهِمْ وَرَسُولُ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَالِسٌ فَقَالَتْ إِنِّي عَرَضْتُ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ فَأَبُوا إِلَّا أَنْ يَكُونَ  
الْوَلَاءُ لَهُمْ فَسَمِعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَتْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا النَّبِيُّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ خُذْهَا وَاشْتَرِطِي لَهُمُ الْوَلَاءَ فَإِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ  
فَفَعَلَتْ عَائِشَةُ ثُمَّ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي النَّاسِ حَتَّى حَبَدَ اللَّهُ تَعَالَى  
وَأَتْنِي عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ أَمَا بَعْدُ مَا بَالُ رِجَالٍ يَشْتَرِطُونَ شُرُوطًا لَيْسَتْ فِي كِتَابِ اللَّهِ  
مَا كَانَ مِنْ شَرْطٍ لَيْسَ فِي كِتَابِ اللَّهِ فَهُوَ بَاطِلٌ وَإِنْ كَانَ مِائَةَ شَرْطٍ قَضَاءُ اللَّهِ  
أَحَقُّ وَشَرْطُ اللَّهِ أَوْثَقُ وَإِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ  
أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ عَائِشَةَ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ  
أَرَادَتْ أَنْ تَشْتَرِيَ جَارِيَةً فَتُعْتِقَهَا فَقَالَ أَهْلُهَا نَبِيعُكُمَا عَلَى أَنْ وَلَاءُهَا لِنَافِعٍ كَرِهَتْ  
ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَا يَمْتَنِعُ ذَلِكَ فَإِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ  
**بَاب ٧٤** بَيْعُ التَّمْرِ بِالتَّمْرِ **حَدَّثَنَا** أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا الْإِيْثُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ  
عَنْ مَالِكِ بْنِ أَوْسٍ سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ  
الْبُرُّ بِالْبُرِّ رِبَاٌ وَالْأَهَاءُ وَهَاءُ وَالشَّعْبُ بِالشَّعْبِ رِبَاٌ وَالْأَهَاءُ وَهَاءُ وَالتَّمْرُ بِالتَّمْرِ رِبَاٌ إِلَّا  
هَاءَ وَهَاءَ **بَاب ٧٥** بَيْعُ الزَّبِيبِ بِالزَّبِيبِ وَالطَّعَامِ بِالطَّعَامِ **حَدَّثَنَا** إِسْمَاعِيلُ  
**حَدَّثَنَا** مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ الْمَزَابَةِ وَالْمَزَابَةِ بَيْعُ التَّمْرِ بِالتَّمْرِ كَيْلًا وَبَيْعُ الزَّبِيبِ بِالْكَرْمِ

قوله الاهاء وهاء باله  
وقع الهمزة وقيل  
بالكسر وقيل بالسكون  
والمعنى خذ وهات  
أى يقول كل واحد  
من المتعاقدين لصاحبه  
هات فيتقاضيان في  
المجلس (شارح)

قوله التمر بالتمر أى بيع الرطب على الفحل باليابس

**حديثاً** أَبُو الثُّمَّانِ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ الْمُرَابَاةِ قَالَ وَالْمُرَابَاةُ أَنْ يَبِيعَ التَّمْرَ بِكَئِيلٍ إِنْ زَادَ فَلِي وَإِنْ نَقَصَ فَعَمَلِي ۞ قَالَ وَحَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَخَّصَ فِي التَّمْرِ إِيَّاها بِخَرْصِها **باب** ٧٦ بَيْعُ الشَّعِيرِ بِالشَّعِيرِ

العرايا يأتي تفسيرها  
من المؤلف في باب  
على حدة ومعنى  
بخرصها بقدرها  
قوله يقلبها أنت  
الضمير بتأويل المائة

**حديثاً** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَوْسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ التَّمَسَّ صَرْفًا بِمِائَةِ دِينَارٍ فَدَعَانِي طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ فَتَرَاوَضْنَا حَتَّى اضْطَرَفَ مِنِّي فَأَخَذَ الذَّهَبَ يُقَلِّبُهَا فِي يَدَيْهِ ثُمَّ قَالَ حَتَّى يَأْتِيَ خَازِنِي مِنَ الْغَابَةِ وَعُمَرُ يَسْمَعُ ذَلِكَ فَقَالَ وَاللَّهِ لَا تَفَارِقُهُ حَتَّى تَأْخُذَ مِنْهُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الذَّهَبُ بِالذَّهَبِ رَبًّا إِلَّا هَاءَ وَهَاءَ وَالْبُرُّ بِالْبُرِّ رَبًّا إِلَّا هَاءَ وَهَاءَ وَالشَّعِيرُ بِالشَّعِيرِ رَبًّا إِلَّا هَاءَ وَهَاءَ وَالتَّمْرُ بِالتَّمْرِ رَبًّا إِلَّا هَاءَ وَهَاءَ **باب** ٧٧ بَيْعُ الذَّهَبِ بِالذَّهَبِ

**حديثاً** صَدَقَةُ بْنُ الْفَضْلِ أَخْبَرَنَا اسْمَعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي اسْمَعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرَةَ قَالَ قَالَ أَبُو بَكْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَبِيعُوا الذَّهَبَ بِالذَّهَبِ إِلَّا سَوَاءَ بِسَوَاءٍ وَالْفِضَّةَ بِالْفِضَّةِ إِلَّا سَوَاءَ بِسَوَاءٍ وَبِيعُوا الذَّهَبَ بِالْفِضَّةِ وَالْفِضَّةَ بِالذَّهَبِ كَيْفَ شِئْتُمْ **باب** ٧٨ بَيْعُ الْفِضَّةِ بِالْفِضَّةِ **حديثاً** عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدٍ حَدَّثَنَا

عَمِّي حَدَّثَنَا ابْنُ أَخِي الزُّهْرِيُّ عَنْ عَمِّهِ قَالَ حَدَّثَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ حَدَّثَهُ مِثْلَ ذَلِكَ حَدِيثًا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَقِيَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ فَقَالَ يَا أَبَا سَعِيدٍ مَا هَذَا الَّذِي تُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ فِي الصَّرْفِ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ الذَّهَبُ بِالذَّهَبِ مِثْلًا بِمِثْلِ وَالْوَرِقُ بِالْوَرِقِ مِثْلًا بِمِثْلِ **حديثاً** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَبِيعُوا الذَّهَبَ بِالذَّهَبِ إِلَّا مِثْلًا

قوله ولا تشفوا أى  
لا تفضلوا (شارح)

بِمِثْلٍ وَلَا تُشْفُوا بَعْضَهَا عَلَى بَعْضٍ وَلَا تَبِعُوا الْوَرِقَ بِالْوَرِقِ إِلَّا مِثْلًا بِمِثْلٍ وَلَا تُشْفُوا  
بَعْضَهَا عَلَى بَعْضٍ وَلَا تَبِعُوا مِنْهَا غَائِبًا بِنَاجِزٍ **بَابُ ٧٩** يَبِيعُ الدِّينَارَ بِالْدِّينَارِ  
نَسَاءً **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا الصَّخَالِيُّ بْنُ مَخْلَدٍ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ  
أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ أَنَّ أَبَا صَالِحٍ الرَّيَّاتِ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ الدِّينَارُ بِالْدِّينَارِ وَالْدِّرْهَمُ بِالْدِّرْهَمِ قُلْتُ لَهُ فَإِنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ  
لَا يَقُولُهُ فَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ سَأَلْتُهُ فَقُلْتُ سَمِعْتُهُ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْ  
وَجَدْتُهُ فِي كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى قَالَ كُلُّ ذَلِكَ لَا أَقُولُ وَأَنْتُمْ أَعْلَمُ بِرَسُولِ اللَّهِ مِنِّي  
وَلَكِنِّي أَخْبَرَنِي أَسَامَةُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَارِبَا إِلَّا فِي النَّسِيبَةِ  
**بَابُ ٨٠** يَبِيعُ الْوَرِقَ بِالذَّهَبِ نَسِيبَةً **حَدَّثَنَا** حَفْصُ بْنُ عُمَرَ حَدَّثَنَا  
شُعْبَةُ قَالَ أَخْبَرَنِي حَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا الْمِنْهَالِ قَالَ سَأَلْتُ الْبَرَاءَ  
ابْنَ عَازِبٍ وَزَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ عَنِ الصَّرْفِ فَكَلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا  
يَقُولُ هَذَا خَيْرٌ مِنِّي فِكِلَاهُمَا يَقُولُ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ يَبِيعِ  
الذَّهَبِ بِالْوَرِقِ دَيْنًا **بَابُ ٨١** يَبِيعُ الذَّهَبَ بِالْوَرِقِ يَدًا بِيدٍ **حَدَّثَنَا** عُمَرَانُ  
ابْنُ مَيْسَرَةَ حَدَّثَنَا عَبَادُ بْنُ الْعَوَّامِ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي اسْمَعِيلَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ  
ابْنُ أَبِي بَكْرَةَ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْفِضَّةِ  
بِالْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ بِالذَّهَبِ إِلَّا سَوَاءً بِسَوَاءٍ وَأَمَرَنَا أَنْ نَتَّبَعَ الذَّهَبَ بِالْفِضَّةِ كَيْفَ  
شِئْنَا وَالْفِضَّةَ بِالذَّهَبِ كَيْفَ شِئْنَا **بَابُ ٨٢** يَبِيعُ الْمُرَابَّةَ وَهِيَ بَيْعُ التَّمْرِ بِالتَّمْرِ  
وَيَبِيعُ الزَّيْبَ بِالكَرْمِ وَيَبِيعُ الْعَرَايَا قَالَ أَنَسُ بْنُ نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ  
الْمُرَابَّةِ وَالْمُحَاقَلَةِ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ  
قَالَ أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَبِعُوا التَّمْرَ حَتَّى يَبْدُوَ صَلَاحُهُ وَلَا تَبِعُوا التَّمْرَ بِالتَّمْرِ  
قَالَ سَالِمٌ وَأَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قوله كل ذلك برفع كل  
ويجوز النصب انظر  
الشارح

فسر الشارح المحاقلة  
بيع الخنطة بسنبلها  
حنطة صافية من  
التبن

رَحَّصَ بَعْدَ ذَلِكَ فِي بَيْعِ الْعَرِيَّةِ بِالرُّطْبِ أَوْ بِالتَّمْرِ وَلَمْ يُرَحَّصْ فِي غَيْرِهِ **حَدَّثَنَا**  
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ  
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ الْمُرَابَةِ وَالْمُرَابَةِ أَشْتَرَاهُ التَّمْرَ بِالتَّمْرِ  
 كَيْلًا وَيَبِيعُ الْكَزِيمَ بِالزَّيْبِ كَيْلًا **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ  
 دَاوُدَ بْنِ الْحُصَيْنِ عَنْ أَبِي سَفْيَانَ مَوْلَى ابْنِ أَبِي أَحْمَدَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ  
 اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ الْمُرَابَةِ وَالْمُرَابَةِ  
 أَشْتَرَاهُ التَّمْرَ بِالتَّمْرِ فِي رُؤُسِ النَّخْلِ **حَدَّثَنَا** مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ  
 عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ  
 الْحُقَافَةِ وَالْمُرَابَةِ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسَلَّمَةَ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنْ  
 زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَحَّصَ لِصَاحِبِ  
 الْعَرِيَّةِ أَنْ يَبِيعَهَا بِخَرْصِهَا **بَابُ ٨٣** يَبِيعُ التَّمْرَ عَلَى رُؤُسِ النَّخْلِ بِالذَّهَبِ  
 وَالْفِضَّةِ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ عَطَاءٍ  
 وَأَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ بَيْعِ التَّمْرِ  
 حَتَّى يَطْبَخَ وَلَا يُبَاعَ شَيْءٌ مِنْهُ إِلَّا بِالْذِّنَارِ وَالذِّرْهَمِ إِلَّا الْعَرَايَا **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ  
 ابْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ قَالَ سَمِعْتُ مَالِكًا وَسَأَلَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الرَّبِيعِ أَحَدَكُمْ دَاوُدُ  
 عَنْ أَبِي سَفْيَانَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَحَّصَ  
 فِي بَيْعِ الْعَرَايَا فِي خَمْسَةِ أَوْسُقٍ أَوْ دُونَ خَمْسَةِ أَوْسُقٍ قَالَ نَعَمْ **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ  
 عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سَفْيَانُ قَالَ قَالَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ سَمِعْتُ بُشَيْرًا قَالَ سَمِعْتُ سَهْلَ بْنَ أَبِي  
 خَتْمَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ بَيْعِ التَّمْرِ بِالتَّمْرِ وَرَحَّصَ فِي الْعَرِيَّةِ  
 أَنْ تُبَاعَ بِخَرْصِهَا يَأْكُلُهَا أَهْلُهَا رُطْبًا وَقَالَ سَفْيَانُ مَرَّةً أُخْرَى إِلَّا أَنَّهُ رَحَّصَ  
 فِي الْعَرِيَّةِ يَبِيعُهَا أَهْلُهَا بِخَرْصِهَا يَأْكُلُونَهَا رُطْبًا قَالَ هُوَ سَوَاءٌ قَالَ سَفْيَانُ فَقُلْتُ  
 لِيَحْيَى وَآنَا غُلَامٌ إِنَّ أَهْلَ مَكَّةَ يَقُولُونَ إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَحَّصَ لَهُمْ

أوسق جمع وسق  
 بفتح الواو وهو  
 ستون صاعاً من  
 الشارح



فِي يَنَعَ الْعَرَايَا فَقَالَ وَمَا يَذْرَى أَهْلَ مَكَّةَ قُلْتُ إِنَّهُمْ يَزُورُونَهُ عَنْ جَابِرٍ فَسَكَتَ  
 قَالَ سَفِيَّانُ إِنَّمَا أَرَدْتُ أَنَّ جَابِرًا مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ قِيلَ لِسَفِيَّانٍ وَلَيْسَ فِيهِ نَهْيٌ  
 عَنْ يَنَعَ التَّمْرِ حَتَّى يَبْدُوَ صَلَاحُهُ قَالَ لَا **بَابُ ٨٤** تَفْسِيرُ الْعَرَايَا وَقَالَ مَا لَكَ  
 الْعَرِيَّةُ أَنْ يُعْرِى الرَّجُلُ الرَّجُلَ نَخْلَةً ثُمَّ يَتَأَذَى بِدُخُولِهِ عَلَيْهِ فَرُخِّصَ لَهُ أَنْ يَشْتَرِيَهَا  
 مِنْهُ بِتَمْرٍ وَقَالَ ابْنُ إِدْرِيسَ الْعَرِيَّةُ لَا تَكُونُ إِلَّا بِالْكَيْلِ مِنَ التَّمْرِ يَدًا بِيَدٍ لَا يَكُونُ  
 بِالْجِزَافِ وَثُمَّ يَقُوبُهُ قَوْلُ سَهْلٍ بْنِ أَبِي حَتْمَةَ بِالْأَوْسُقِ الْمَوْسِقَةِ وَقَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ  
 فِي حَدِيثِهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا كَانَتِ الْعَرَايَا أَنْ يُعْرِى الرَّجُلُ  
 الرَّجُلَ فِي مَالِهِ النَّخْلَةَ وَالنَّخْلَيْنِ وَقَالَ زَيْدُ عَنْ سَفِيَّانَ بْنِ حُسَيْنٍ الْعَرَايَا تَنْخُلُ كَانَتْ  
 تُوهَبُ لِلْمَسَاكِينِ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ أَنْ يَنْتَظِرُوا بِهَا رُخْصَ لَهُمْ أَنْ يَبْعُوهَا بِمَا شَاءُوا  
 مِنَ التَّمْرِ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدٌ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ عَنْ  
 نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 رَخَّصَ فِي الْعَرَايَا أَنْ تُبَاعَ بِخَرْصِهَا كَيْلًا قَالَ مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ وَالْعَرَايَا تَنْخُلُ مَعْلُومَاتُ  
 تَأْتِيهَا فَتَشْتَرِيهَا **بَابُ ٨٥** يَنَعَ التَّمَارِ قَبْلَ أَنْ يَبْدُوَ صَلَاحُهَا وَقَالَ اللَّيْثُ عَنْ أَبِي  
 الزَّيَّادِ كَانَ عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ يُحَدِّثُ عَنْ سَهْلٍ بْنِ أَبِي حَتْمَةَ الْأَنْصَارِيِّ مِنْ بَنِي حَارِثَةَ  
 أَنَّهُ حَدَّثَهُ عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ النَّاسُ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْتَاعُونَ التَّمَارَ فَإِذَا جَدَّ النَّاسُ وَحَضَرَ تَقَاضِيهِمْ قَالَ الْمُبْتَاعُ  
 إِنَّهُ أَصَابَ التَّمْرَ الدَّمَانُ أَصَابَهُ مُرَاضٌ أَصَابَهُ قُشَامٌ عَاهَاتٌ يَنْخَجُونَ بِهَا فَقَالَ رَسُولُ  
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا كَثُرَتْ عِنْدَهُ الْخُصُومَةُ فِي ذَلِكَ فَأَمَّا لَا فَلَا تَقْبَلَايَعُوا  
 حَتَّى يَبْدُوَ صَلَاحُ التَّمْرِ كَالْمَشُورَةِ يُشِيرُ بِهَا لِكَثْرَةِ خُصُومَتِهِمْ وَأَخْبَرَنِي حَارِجَةُ  
 ابْنُ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ أَنَّ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ لَمْ يَكُنْ يَبِيعُ تَمَارَ أَرْضِهِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّرِيفُ فَيَتَبَسَّيْنِ  
 الْأَصْفَرُ مِنَ الْأَحْمَرِ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ رَوَاهُ عَلِيُّ بْنُ بَخْرِ **حَدَّثَنَا** حَكَّامٌ **حَدَّثَنَا**  
 عُبَيْسَةُ عَنْ زُكْرِيَّا عَنْ أَبِي الزَّيَّادِ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ سَهْلٍ عَنْ زَيْدٍ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ

قوله أن يعرى أى  
 يهب (شرح)

ونائدة قوله الموسقة  
 التأكيد كما في قوله  
 والتقاطير المقطرة  
 (شرح)

قوله فاذا جدد الناس  
 أى قطعوا وروى  
 فاذا جدد الناس

قوله وحضر تقاضيه  
 أى طلبهم (شرح)  
 قوله فاما لا اصله فان  
 لا تتركوا هذه المبايعه  
 فنريد ما للتأكيد  
 وادغمت النون في الميم  
 وحذف الفعل  
 (شرح)

قوله كالمشورة فيه  
 اعلم الى ان النهى  
 لم يكن عزيمة وانما  
 كان مشورة

قوله فبتين ضبط في  
 السمع الصحيحة برفع  
 النون

قوله عاهات أى عيوب وآفات وهو بيان للدمان وعديله

ابْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ بَيْعِ الثَّمَارِ حَتَّى يَبْدُوَ صَلَاحُهَا نَهَى الْبَائِعَ وَالْمُبْتَاعَ **حَدَّثَنَا** ابْنُ مُقَاتِلٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ الطَّوِيلُ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى أَنْ تُبَاعَ ثَمَرَةُ النَّخْلِ حَتَّى تَزْهُوَ **قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ** يَتَنَى حَتَّى تَحْمَرَ **حَدَّثَنَا** مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ سَلَمِ بْنِ حَيَّانَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْلَةَ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ تُبَاعَ الثَّمَرَةُ حَتَّى تُشَقَّ فَقِيلَ وَمَا تُشَقُّ قَالَ تَحْمَارُ وَتَضْفَارُ وَيُؤْكَلُ مِنْهَا **بَابُ ٨٦** يَبْعُ النَّخْلَ قَبْلَ أَنْ يَبْدُوَ صَلَاحُهَا **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ الْحُفَيْمِ حَدَّثَنَا مَعْلَى حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ نَهَى عَنْ بَيْعِ الثَّمَرَةِ حَتَّى يَبْدُوَ صَلَاحُهَا وَعَنِ النَّخْلِ حَتَّى يَزْهُوَ قِيلَ وَمَا يَزْهُو قَالَ يَحْمَارُ أَوْ يَضْفَارُ **بَابُ ٨٧** إِذَا بَاعَ الثَّمَارَ قَبْلَ أَنْ يَبْدُوَ صَلَاحُهَا ثُمَّ أَصَابَتْهُ عَاهَةٌ فَهُوَ مِنَ الْبَائِعِ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ بَيْعِ الثَّمَارِ حَتَّى تَزْهُوَ فَقِيلَ لَهُ وَمَا تَزْهُي قَالَ حَتَّى تَحْمَرَ فَقَالَ أَرَأَيْتَ إِذَا مَتَعَ اللَّهُ الثَّمَرَةَ بِمِ يَأْخُذُ أَحَدُكُمْ مَالَ أَخِيهِ **قَالَ** الْإِثْتُ حَدَّثَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ لَوْ أَنَّ رَجُلًا ابْتَاعَ ثَمَرًا قَبْلَ أَنْ يَبْدُوَ صَلَاحُهُ ثُمَّ أَصَابَتْهُ عَاهَةٌ كَانَ مَا أَصَابَهُ عَلَى رِيهِ أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَتَّبَاعُوا الثَّمَرَةَ حَتَّى يَبْدُوَ صَلَاحُهَا وَلَا تَتَّبِعُوا الثَّمَرَ بِالْتَّمْرِ **بَابُ ٨٨** شِرَاءُ الطَّعَامِ إِلَى أَجَلٍ **حَدَّثَنَا** عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ ابْنُ غِيَاثٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ ذَكَرْنَا عِنْدَ إِبْرَاهِيمَ الرَّهْنِيِّ فِي السَّلَفِ فَقَالَ لَا بَأْسَ بِهِ ثُمَّ حَدَّثَنَا عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اشْتَرَى طَعَامًا مِنْ يَهُودِيٍّ إِلَى أَجَلٍ فَرَهَتْ دِرْعُهُ **بَابُ ٨٩**

قوله تشقق منبطا ايضا  
بسكون الشين المججمة  
وتخفيف القاف انظر  
الشارح

السلف أعم من السلم  
كما في الشارح

إِذَا أَرَادَ يَبِيعُ تَمْرَ يَتَمَرٍ خَيْرٌ مِنْهُ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ الْمَجِيدِ بْنِ سُهَيْلِ  
ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَعْمَلَ رَجُلًا عَلَى خَيْرِ خِفَاءَةٍ  
يَتَمَرٍ جَنْبٍ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكُلْتُ تَمْرَ خَيْرٍ هَكَذَا قَالَ لَا وَاللَّهِ  
يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا لَنَأْخُذُ الصَّاعَ مِنْ هَذَا بِالصَّاعَيْنِ وَالصَّاعَتَيْنِ بِالثَّلَاثَةِ فَقَالَ رَسُولُ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَفْعَلْ بَيْعَ الْجَمْعِ بِالذَّرَاهِمِ ثُمَّ آتَبَعَ بِالذَّرَاهِمِ جَنْبًا  
**بَابُ ٩٠** مَنْ بَاعَ تَخْلًا قَدْ أُبْرَتْ أَوْ أَرْضًا مَرْزُوعَةً أَوْ بِإِجَارَةٍ قَالَ أَبُو  
عَبْدِ اللَّهِ وَقَالَ لِي إِبْرَاهِيمُ أَخْبَرَنَا هِشَامُ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي  
مُثَنٍّ يُخْبِرُ عَنْ نَافِعٍ مَوْلَى ابْنِ عُمَرَ أَنَّ أَيَّمَا تَخْلٍ بَيْعَتْ قَدْ أُبْرَتْ لَمْ يُذْكَرِ التَّمْرُ  
فَالْتَمَرُ لِلَّذِي أُبْرَهَا وَكَذَلِكَ الْعَبْدُ وَالْحَرْثُ سُمِّيَ لَهُ نَافِعٌ هَؤُلَاءِ الثَّلَاثَةُ **حَدَّثَنَا**  
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا  
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ بَاعَ تَخْلًا قَدْ أُبْرَتْ فَتَمَرُهَا لِلْبَائِعِ  
إِلَّا أَنْ يَشْتَرِطَ الْمُتَبَاعُ **بَابُ ٩١** يَبِيعُ الزَّرْعَ بِالطَّعَامِ كَيْلًا **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ  
حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْمُرَابَةِ أَنْ يَبِيعَ تَمْرٌ حَائِطُهُ إِنْ كَانَ تَخْلًا يَتَمَرٌ كَيْلًا وَإِنْ كَانَ  
كَرْمًا أَنْ يَبِيعَهُ بِرَبِيبٍ كَيْلًا أَوْ كَانَ زَرْعًا أَنْ يَبِيعَهُ بِكَيْلِ طَعَامٍ وَنَهَى عَنْ ذَلِكَ  
كُلِّهِ **بَابُ ٩٢** يَبِيعُ التَّخْلَ بِأَصْلِهِ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ  
عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَيَّمَا  
أَمْرِي أُبْرَ تَخْلًا ثُمَّ بَاعَ أَصْلَهَا فَلِلَّذِي أُبْرَ تَمْرُ التَّخْلِ إِلَّا أَنْ يَشْتَرِطَهُ الْمُتَبَاعُ  
**بَابُ ٩٣** يَبِيعُ الْحَاضِرَةَ **حَدَّثَنَا** إِسْحَقُ بْنُ وَهْبٍ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ يُونُسَ قَالَ  
حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ حَدَّثَنِي إِسْحَقُ بْنُ أَبِي طَلْحَةَ الْأَنْصَارِيُّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْحَاقِلَةِ وَالْحَاضِرَةِ وَالْمَلَامَسَةِ

بَابُ ٩٠  
وَرَوَى  
بَابُ ٩١  
وَرَوَى

الجنب نوع جيد  
من انواع التمر والجمع  
التمر الردي و زيد  
بعد قوله بالصاعين  
في رواية من الجمع كما  
في الشارح وسياق  
الحديث يفي عن تلك  
الزيادة

قوله أن يأمنخل وفي  
رواية أنه قال يأمنخل

اسم كان ضمير عائد على  
الحائط

المخاضرة بيع الثمار  
والحبوب خضرًا  
لم يبد صلاحها قاله  
الشارح

وَالْمُنَابَذَةِ وَالْمَزَابَةِ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا اسْمَعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَمَى عَنْ بَيْعِ ثَمَرِ التَّمْرِ حَتَّى يَزْهُوَ فَقُلْنَا لَا نَسِي مَا زْهُوَهَا قَالَ تَحْمَرُ وَتَضْفَرُ أَرَأَيْتَ إِنْ مَنَعَ اللَّهُ الثَّمَرَةَ بِمَنْ تَسْتَحِيلُ مَالَ أَخِيكَ **بَابُ** ٩٤ بَيْعِ الْجُمَارِ وَآكِلِهِ **حَدَّثَنَا** أَبُو الْوَلِيدِ هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَأْكُلُ جُمَارًا فَقَالَ مِنَ الشَّجَرِ شَجَرَةٌ كَالْجُبْلِ الْمُؤْمِنِ فَأَرَدْتُ أَنْ أَقُولَ هِيَ النَّخْلَةُ فَإِذَا أَنَا أَخَذْتُهُمْ قَالَ هِيَ النَّخْلَةُ **بَابُ** ٩٥ مَنْ أَخْرَجَ آخَرَ الْأَمْصَارِ عَلَى مَا يَمَارِفُونَ بَيْنَهُمْ فِي الْبُيُوعِ وَالْإِبَارَةِ وَالْمِكْيَالِ وَالْوِزْنِ وَسُنَنِهِمْ عَلَى نِيَّاتِهِمْ وَمَذَاهِبِهِمِ الْمَشْهُورَةِ وَقَالَ شُرَيْحٌ لِلْفَزْلِيِّ سُنَنُكُمْ بَيْنَكُمْ وَقَالَ عَبْدُ الْوَهَّابِ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدٍ لَا بَأْسَ الْعَشْرَةَ بِأَحَدٍ عَشَرَ وَيَأْخُذُ لِلنَّقِيقَةِ رُبْحًا وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِهِنْدٍ خُذِي مَا يَكْفِيكِ وَوَلَدُكِ بِالْمَعْرُوفِ وَقَالَ تَعَالَى وَمَنْ كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ وَأَكْثَرَتِ الْحَسَنُ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَرْذَائِسٍ جُمَارًا فَقَالَ بِكُمْ قَالَ بِدَائِقَيْنِ فَرَكِبَهُ ثُمَّ جَاءَ مَرَّةً أُخْرَى فَقَالَ الْجُمَارُ الْجُمَارُ فَرَكِبَهُ وَلَمْ يُشَارِطْهُ فَبَعَثَ إِلَيْهِ يَنْصِفُ دِرْهَمٍ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الطَّوِيلِ عَنْ أَنَسٍ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَجَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبُو طَيْبَةَ فَأَمَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِصَاعٍ مِنْ تَمْرٍ وَأَمَرَ أَهْلَهُ أَنْ يُخَفِّفُوا عَنْهُ مِنْ خَرَجِهِ **حَدَّثَنَا** أَبُو نَعِيمٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ هَذَا مُمَّا وَدَّعَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ أَبَا سُفْيَانَ رَجُلٌ شَحِيحٌ فَهَلْ عَلَى جُنَاحٍ أَنْ أَخْذَ مِنْ مَالِهِ سِرًّا قَالَ خُذِي أَنْتِ وَبَنُوكِ مَا يَكْفِيكِ بِالْمَعْرُوفِ **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ حَدَّثَنَا ابْنُ مُنِيرٍ أَخْبَرَنَا هِشَامُ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ قَالَ سَمِعْتُ عُثْمَانَ بْنَ فَرْقِدٍ قَالَ سَمِعْتُ هِشَامَ بْنَ عُرْوَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ سَمِعَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا تَقُولُ

الجار شمع النخل

قوله أحدتهم أى  
أصغروهم سنًا

قوله سنتكم أى عادتكم  
بينكم أى جائزة فى  
معاملتكم مبتدأ وخبر  
ويجوز النصب بتقدير  
الزموا وقوله العشرة  
بالنصب و الرفع كما  
فى الشارح

الخراج هنا ما يقرره  
السيد على عبده أن  
يؤديه اليه كل يوم  
كما فى الشرح

وَمَنْ كَانَ غَنِيًّا فَلْيَسْتَعْفِفْ وَمَنْ كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ أَنْزَلَتْ فِي وَائِي  
الْيَتِيمِ الَّذِي يُقِيمُ عَلَيْهِ وَيُضْلِحُ فِي مَالِهِ إِنْ كَانَ فَقِيرًا أَكَلَ مِنْهُ بِالْمَعْرُوفِ  
**باب ٩٦** يَبْنِي الشَّرِيكَ مِنْ شَرِيكَهِ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا

مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ جَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الشُّفْعَةَ فِي كُلِّ مَالٍ لَمْ يُقَسَّمْ فَإِذَا وَقَعَتِ الْخُدُودُ وَصُرِفَتِ الطُّرُقُ  
فَلَا شُفْعَةَ **باب ٩٧** يَبْنِي الْأَرْضِ وَالْدُّورِ وَالْعُرُوضِ مُشَاعًا غَيْرَ مَقْسُومٍ

**حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ مَخْبُوبٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ أَبِي  
سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَضَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالشُّفْعَةِ فِي كُلِّ مَالٍ لَمْ يُقَسَّمْ فَإِذَا وَقَعَتِ الْخُدُودُ وَصُرِفَتِ الطُّرُقُ  
فَلَا شُفْعَةَ **حَدَّثَنَا** مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بِهَذَا وَقَالَ فِي كُلِّ مَالٍ لَمْ يُقَسَّمْ ❊

ثَابِعَةُ هِشَامٌ عَنْ مَعْمَرٍ قَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ فِي كُلِّ مَالٍ رَوَاهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْحَاقَ عَنْ  
الزُّهْرِيِّ **باب ٩٨** إِذَا اشْتَرَى شَيْئًا لغيرِهِ بغيرِ إِذْنِهِ فَرَضَى **حَدَّثَنَا** يَعْقُوبُ

ابْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ  
عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ خَرَجَ ثَلَاثَةٌ يَمْشُونَ  
فَأَصَابَهُمُ الْمَطَرُ فَدَخَلُوا فِي غَارٍ فِي جَبَلٍ فَانْحَطَّتْ عَلَيْهِمْ صَخْرَةٌ قَالَ فَقَالَتْ بَعْضُهُمْ  
لِبَعْضٍ اذْهَبُوا اللَّهُ بِأَفْضَلِ عَمَلٍ عَمِلْتُمُوهُ فَقَالَ أَحَدُهُمُ اللَّهُمَّ إِنِّي كَانِي أَبَوَانِ شَيْخَانِ  
كَبِيرَانِ فَكُنْتُ أَخْرُجُ فَأَزْعِي ثُمَّ أَجِي فَأَخْلُبُ فَأَجِي بِالْحِلَابِ فَأَتِي بِهِ أَبَوَيَّ  
فَيَشْرَبَانِ ثُمَّ أَسْقِي الصَّبِيَّةَ وَاهْلِي وَأَمْرَأَتِي فَاحْتَبَسْتُ لَيْلَةً فَخَجْتُ فَإِذَا هُمَا نَائِمَانِ  
قَالَ فَفَكَّرْتُ أَنْ أَوْقِظَهُمَا وَالصَّبِيَّةُ يَتَضَاغُونَ عِنْدَ رَجُلٍ فَلَمْ يَزَلْ ذَلِكَ دَائِي  
وَدَائِيهِمَا حَتَّى طَلَعَ الْفَجْرُ اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ إِنِّي فَعَلْتُ ذَلِكَ آتِبَعَاءَ وَجْهِكَ  
فَأَفْرِجْ عَنَّا فَرْجَةً تَرَى مِنْهَا السَّمَاءَ قَالَ فَفَرَّجَ عَنْهُمْ وَقَالَ الْآخِرُ اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ  
تَعْلَمُ إِنِّي كُنْتُ أَحِبُّ امْرَأَةً مِنْ بَنَاتِ عَمِّي كَأَشَدِّ مَا يُحِبُّ الرَّجُلُ النِّسَاءَ فَقَالَتْ

وصرفت بهذا الضبط  
ويحوز التخفيف  
وهكذا الآتية أي  
بينت مصارف الطرق  
وشوارعها

الحلاب يُقدم أنه  
الاناء الذي يحلب  
فيه إلا أن المراد  
هنا اللبن المحلوب  
والصبيبة جمع صبي  
وقوله فاحتبست معناه  
تأخرت ويتضاغون  
معناه يضحون بالكاء  
من الجوع اه من  
الشرح  
قوله دأبي ودأبهما  
مرفوع ويحوز النصب

لَا تَنَالُ ذَلِكَ مِنْهَا حَتَّى تُعْطِيَهَا مِائَةً دِينَارٍ فَسَعَيْتُ فِيهَا حَتَّى جَمَعْتُهَا فَلَمَّا قَعَدْتُ بَيْنَ رَجُلَيْهَا قَالَتْ أَتَيْتُ اللَّهَ وَلَا تَقْضُ الْحَاقِمَ إِلَّا بِحَقِّهِ فَقُمْتُ وَرَزَكْتُهَا فَإِنْ كُنْتُ تَعْلَمُ أَتَيْتُ فَعَلْتُ ذَلِكَ أَبْتِغَاءَ وَجْهِكَ فَافْرُجْ عَنَّا فُرْجَةً قَالَ فَفَرَّجَ عَنْهُمْ الثُّلُثِينَ وَقَالَ الْآخِرُ اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتُ تَعْلَمُ أَتَيْتُ أَسْتَأْجِرُ أَجْرًا يَفْرُقَ مِنْ ذُرَّةٍ فَأَعْطَيْتُهُ وَأَبَى ذَلِكَ أَنْ يَأْخُذَ فَعَمَدْتُ إِلَى ذَلِكَ الْفَرْقِ فَوَزَعْتُهُ حَتَّى اشْتَرَيْتُ مِنْهُ بَقْرًا وَرَاعِيَهَا ثُمَّ جَاءَ فَقَالَ يَا عَبْدَ اللَّهِ اعْطِنِي حَتَّى فَقُلْتُ أَنْظِلْنِي إِلَى تِلْكَ الْبَقَرِ وَرَاعِيهَا فَأَتَاهَا لَكَ فَقَالَ اسْتَهْزِئْ بِي قَالَ فَقُلْتُ مَا اسْتَهْزِئُ بِكَ وَلَكِنَّهَا لَكَ اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتُ تَعْلَمُ أَتَيْتُ فَعَلْتُ ذَلِكَ أَبْتِغَاءَ وَجْهِكَ فَافْرُجْ عَنَّا فَكَشِفَ عَنْهُمْ **بَابُ** ٩٩ الثِّيرَاءِ وَالْبَيْعِ مَعَ الْمُشْرِكِينَ وَأَهْلِ الْحَرْبِ **حَدَّثَنَا** أَبُو الثُّعْمَانِ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي عُمَانَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ جَاءَ رَجُلٌ مُشْرِكٌ مُشْعَانٌ طَوِيلٌ بَعِثَ يَسْؤُوهَا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَا أَمْ عَطِيَّةٌ أَوْ قَالَ أَمْ هِبَةٌ قَالَ لَا بَلْ بَيْعٌ فَاسْتَرَى مِنْهُ شَاةً **بَابُ** ثِيرَاءِ الْمَمْلُوكِ مِنَ الْحَرْبِيِّ وَهَبِيَّةٍ وَعَثِقِهِ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِسُلَيْمَانَ كَاتِبٌ وَكَانَ حُرًّا فَظَلَمُوهُ وَبَاعُوهُ وَسُبُّوا عَمَارًا وَصُهِيبًا وَبِلَالًا وَقَالَ تَعَالَى وَاللَّهُ فَضَّلَ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ فِي الرِّزْقِ فَمَا الَّذِينَ فُضِّلُوا بِرَادِي رِزْقِهِمْ عَلَى مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَهُمْ فِيهِ سَوَاءٌ أَفَبِعِزَّةِ اللَّهِ يَتَّخِذُونَ **حَدَّثَنَا** أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَاجَرَ إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِسَارَةَ فَدَخَلَ بِهَا قَرْيَةً فِيهَا مَلِكٌ مِنَ الْمَمْلُوكِ أَوْجَبَارٌ مِنَ الْجَبَابِرَةِ فَقَبِلَ إِبْرَاهِيمُ بِامْرَأَةِ هِيَ مِنْ أَحْسَنِ النِّسَاءِ فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ أَنْ يَا إِبْرَاهِيمُ مَنْ هَذِهِ الَّتِي مَعَكَ قَالَ أُخْتِي ثُمَّ رَجَعَ إِلَيْهَا فَقَالَ لَا تُكَذِّبْنِي حَدِيثِي فَإِنِّي أَخْبَرْتُهُمْ أَنَّكَ أُخْتِي وَاللَّهُ إِنْ عَلَى الْأَرْضِ مُؤْمِنٌ غَيْرِي وَغَيْرُكَ فَأَرْسَلَ بِهَا إِلَيْهِ فَقَامَ إِلَيْهَا فَقَامَتْ تَوْصًا وَنَصِيًّا فَقَالَتْ اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتُ

الفرق مكيال يسع  
ثلاثة آصع والذرة  
حب معروف

قوله مشعان أى طويل  
شعر الرأس جداً  
أوالبعيد العهد بالدهن  
للشعر ( شارح )

قوله بسارة بتخفيف  
الراء وقيل بتسديدها  
أى سافرها ( شارح )

أَمِنْتُ بِكَ وَبِرَسُولِكَ وَأَخَصَنْتُ قَرْجِي إِلَّا عَلَى زَوْجِي فَلَا تُسَلِّطْ عَلَى الْكَافِرِ  
فَمُطَّ حَتَّى رَكُضَ بِرَجُلِهِ قَالَ الْأَعْرَجُ قَالَ أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ إِنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ  
قَالَ قَالَتِ اللَّهُمَّ إِنْ يَمُتْ يُقَالُ هِيَ قَتَلَتْهُ فَأُرْسِلَ ثُمَّ قَامَ إِلَيْهَا فَقَامَتْ تَوْضِئًا وَتُصَلِّي  
وَتَقُولُ اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتُ أَمِنْتُ بِكَ وَبِرَسُولِكَ وَأَخَصَنْتُ قَرْجِي إِلَّا عَلَى زَوْجِي  
فَلَا تُسَلِّطْ عَلَى هَذَا الْكَافِرِ فَمُطَّ حَتَّى رَكُضَ بِرَجُلِهِ قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَ أَبُو سَلَمَةَ  
قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ فَقَالَتِ اللَّهُمَّ إِنْ يَمُتْ فَيُقَالُ هِيَ قَتَلَتْهُ فَأُرْسِلَ فِي الثَّانِيَةِ أَوْ فِي الثَّالِثَةِ  
فَقَالَ وَاللَّهِ مَا أُرْسَلْتُمْ إِلَى إِلَّا شَيْطَانًا أَرْجِعُهَا إِلَى إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَأَعْطُوهَا  
أَجْرَ فَرَجَعَتْ إِلَى إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَتْ أَشَعَرْتُ أَنَّ اللَّهَ كَبَتَ الْكَافِرَ  
وَأَخَذَ وَلَدَهُ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ  
عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ أَخَصَمَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ وَعَبْدُ بْنُ زَمْعَةَ فِي غُلَامٍ  
فَقَالَ سَعْدُ هَذَا يَارَسُولَ اللَّهِ ابْنُ أَخِي عُسْبَةَ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ عَهْدَ إِلَى أَنَّهُ ابْنُهُ أَنْظُرْ  
إِلَى شَبَهِهِ وَقَالَ عَبْدُ بْنُ زَمْعَةَ هَذَا أَخِي يَارَسُولَ اللَّهِ وَلِدَ عَلَى فِرَاشِ أَبِي مِنْ  
وَلَدَيْهِ فَظَنَرُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى شَبَهِهِ فَرَأَى شَبَهَا بَيْتًا بَعْثَةً  
فَقَالَ هُوَ لَكَ يَا عَبْدُ الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ وَاللَّمَاهِرِ الْحَبْرُ وَأَخْتَبِي مِنْهُ يَا سَوْدَةُ بِنْتُ  
زَمْعَةَ فَلَمْ تَرَهُ سَوْدَةُ قَطُ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ  
عَنْ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لِيُصْهَبَ اتَّقِ اللَّهَ وَلَا تَدْعُ  
إِلَى غَيْرِ أَبِيكَ فَقَالَ صُهِيبٌ مَا يَسْرُنِي أَنَّ لِي كَذَا وَكَذَا وَإِنِّي قُلْتُ ذَلِكَ وَلَكِنِّي  
سُرِفْتُ وَأَنَا صَبِيٌّ **حَدَّثَنَا** أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي  
عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ حَكِيمَ بْنَ حِزَامٍ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ قَالَ يَارَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ أُمُورًا  
كُنْتُ أَتَحَنَّنُ أَوْ أَتَحَنَّنُ بِهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ مِنْ صَلَوةٍ وَعَقَاقَةٍ وَصَدَقَةٍ هَلْ لِي فِيهَا أَجْرٌ  
قَالَ حَكِيمٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَسَلَّمْتُ عَلَى مَا سَلَفَ لَكَ  
مِنْ خَيْرٍ **بَابُ** جُلُودِ الْمَيِّتَةِ قَبْلَ أَنْ تَذْبَحَ **حَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا مَعْقُوبُ

قوله فمط أي أخذ  
بمجارى نفسه حتى  
سمع له غطيظ

(شارح)

قوله ركض برجله  
أي حركها وضرب

بها الأرض

قوله فارسل أي أطلق

الجبار مما عرض له

قوله كبَت الكافر أي

صرعه لوجهه أو

أخزاه أورده خائباً

أو أغاظه وأذله

(شارح)

التحنن توق الحنث

وهو الاثم وهو البلاء

لاغير وانما العامة

يبدلونها تاء

ابن ابراهيم حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ ضَالِحٍ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ شِهَابٍ أَنَّ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ بِشَاةٍ مَيْتَةٍ فَقَالَ هَلَّا اسْتَمْتَعْتُ بِهَا بِهَا قَالُوا إِنَّهَا مَيْتَةٌ قَالَ إِنَّمَا حَرَّمَ أَكْلَهَا **باب** ١٠٢

قوله ياهاها أي بجلدها

قَتَلَ الْخَنَزِيرَ وَقَالَ جَابِرٌ حَرَّمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْعَ الْخَنَزِيرِ **حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ** ابْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَاهُ رِزَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَيُوشِكَنَّ أَنْ يَنْزِلَ فِيكُمْ ابْنُ مَرْزَمٍ حَكَمًا مُقْسِطًا فَيَكْسِرَ الصَّلِيبَ وَيَقْتُلَ الْخَنَزِيرَ وَيَضَعَ

قوله ويفض المال يجوز فيه الرفع على الاستيناف لانه ليس من فعل عيسى عليه السلام

الْجِزْيَةَ وَيَقْبِضُ الْمَالَ حَتَّى لَا يَقْبَلَهُ أَحَدٌ **باب** ١٠٣ لَا يَذَابُ شُحْمُ الْمَيْتَةِ وَلَا يُبَاعُ وَذَكَرَهُ رَوَاهُ جَابِرٌ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **حَدَّثَنَا** الْحُمَيْدِيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا عُمَرُو بْنُ دِينَارٍ قَالَ أَخْبَرَنِي طَاوُسٌ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ بَلَغَ عُمَرُ بْنُ الْفَلَانِ بَاعَ خَمْرًا فَقَالَ قَاتِلَ اللَّهِ الْفُلَانُ أَلَمْ يَعْلَمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَاتِلَ اللَّهِ الْيَهُودَ حُرِّمَتْ عَلَيْهِمُ الشُّحُومُ فَبَاعُوهَا **حَدَّثَنَا**

قوله فجملوه أي أذابوها

عَبْدَانُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَاتِلَ اللَّهِ الْيَهُودَ حُرِّمَتْ عَلَيْهِمُ الشُّحُومُ فَبَاعُوهَا وَأَكَلُوا إِنَّمَانَهَا ❀ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ قَاتَلَهُمُ اللَّهُ لَعَنَهُمْ قُتِلَ لَعْنُ الْخَرَّاصُونَ **باب** ١٠٤ بَيْعُ التَّصَاوِيرِ الَّتِي لَيْسَ فِيهَا رُوحٌ وَمَا يَكْرَهُ مِنْ ذَلِكَ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ أَخْبَرَنَا عَوْفٌ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ قَالَ كُنْتُ عِنْدَ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا إِذْ آتَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ يَا أَبَا عَبَّاسٍ إِنِّي إِنْسَانٌ إِنَّمَا مَعَيشَتِي مِنْ صَنْعَةِ يَدَيَّ وَإِنِّي أَصْنَعُ هَذِهِ التَّصَاوِيرَ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لَا أُحَدِّثُكَ إِلَّا مَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ مَنْ صَوَّرَ صُورَةً فَإِنَّ اللَّهَ مُعَذِّبُهُ حَتَّى يَنْفُخَ فِيهَا الرُّوحَ وَلَيْسَ بِنَافِعٍ فِيهَا أَبَدًا قَرِيبَا الرَّجُلِ رُبُوعَةٌ شَدِيدَةٌ وَاصْفَرَّ وَجْهُهُ فَقَالَ وَيْحَكَ إِنْ

قوله يهود هكذا بعدم الصرف للعلمية والتأنيث ويروى يهوداً بالصرف على إرادة الحى وفى بعض الاصول قاتل الله اليهود أفاده الشارح

قوله يا ابا عباس هي كنية عبد الله بن عباس وفى بعض الاصول يا ابن عباس اه من الشارح

قوله قربا الرجل أي أصابه الربو وهو مرض يعلمونه النفس



أَبَيْتَ إِلَّا أَنْ تَضَعَ فَمَلَيْكَ بِهَذَا الشَّجَرِ كُلِّ شَيْءٍ لَيْسَ فِيهِ رُوحٌ ﴿١٠٥﴾ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ أَبِي عَرُوبَةَ مِنَ النَّضْرِ بْنِ أَنَسٍ هَذَا الْوَاحِدَ **بَابُ** ١٠٥  
 تَحْرِيمِ التِّجَارَةِ فِي النَّمْرِ وَقَالَ جَابِرُ حَرَّمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْعَ النَّمْرِ **حَدَّثَنَا**  
 مُسْلِمٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي الثَّوْحِيِّ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ  
 عَنْهَا لَمَّا تَرَتِ آيَاتُ سُورَةِ الْبَقَرَةِ عَنْ آخِرِهَا خَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 وَقَالَ حُرِّمَتِ التِّجَارَةُ فِي النَّمْرِ **بَابُ** ١٠٦ **حَدَّثَنَا** بِشْرُ بْنُ  
 مَرْحُومٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ عَنْ إِبْنِ مَعْمَرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ أَبِي  
 هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَالَ اللَّهُ تَلَاثَةٌ أَنَا خَصْمُهُمْ  
 يَوْمَ الْقِيَامَةِ رَجُلٌ أُعْطِيَ ثَمَنٌ عَدَدَ رَجُلٍ بَاعَ حُرًّا فَأَكَلَ ثَمَنَهُ وَرَجُلٌ اسْتَأْجَرَ  
 أَجْرًا فَاسْتَوْفَى مِنْهُ وَلَمْ يُعْطِهِ أَجْرَهُ **بَابُ** ١٠٧ **حَدَّثَنَا** بِشْرُ بْنُ  
 الْيَهُودِ بِبَيْعِ أَرْضِهِمْ وَدِمْيَرِهِمْ حِينَ أَجْلَاهُمْ فِيهِ الْقَبْرِىُّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ **بَابُ** ١٠٨  
 بَيْعِ الْبَيْدِ وَالْخِيَوَانِ بِالْخِيَوَانِ نَسِئَةً ﴿١٠٨﴾ وَاشْتَرَى ابْنُ عُمَرَ رَاحِلَةً بِأَرْبَعَةِ أْبَعَرَةٍ  
 مَظْمُونَةٍ عَلَيْهِ يُوفِيهَا صَاحِبَهَا بِالرَّبْدَةِ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ قَدْ يَكُونُ الْبَعِيرُ خَيْرًا مِنْ  
 الْبَعِيرَيْنِ وَاشْتَرَى رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ بَعِيرًا بِبَعِيرَيْنِ فَأَعْطَاهُ أَحَدَهُمَا وَقَالَ آتَيْكَ  
 بِالْأَخْرِ غَدًا رَهْوًا إِنْ شَاءَ اللَّهُ وَقَالَ ابْنُ الْمُسَيَّبِ لَأَرِبَا فِي الْخِيَوَانِ الْبَعِيرُ  
 بِالْبَعِيرَيْنِ وَالشَّاةُ بِالثَّانِيَنِ إِلَى أَجَلٍ وَقَالَ ابْنُ سِيرِينَ لَا بَأْسَ بِبَعِيرٍ بِبَعِيرَيْنِ نَسِئَةً  
**حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ كَانَ  
 فِي السَّبْيِ صَفِيَّةٌ فَصَارَتْ إِلَى دِخْيَةِ الْكَلْبِيِّ ثُمَّ صَارَتْ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
**بَابُ** ١٠٩ بَيْعِ الرَّقِيقِ **حَدَّثَنَا** أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ  
 أَخْبَرَنِي ابْنُ مُحَرَّرٍ أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ بَيْتًا هُوَ جَالِسٌ  
 عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا نُصِيبُ سَبْيًا فَحُبُّ الْأَثْمَانِ  
 فَكَيْفَ تَرَى فِي الْغَزْلِ فَقَالَ أَوْ إِنَّكُمْ تَفْعَلُونَ ذَلِكَ لَا عَلَيْكُمْ أَنْ لَا تَفْعَلُوا ذَلِكَ

قوله عن آخرها  
 ولا بوى ذر والوقت  
 من آخرها أى من  
 أول آية الربا الى آخر  
 السورة ( شارح )

قوله رجل أعطى  
 أى أعطى العهد  
 باسمى واليمين بى  
 ( شارح )

قوله رهو أى سهلاً  
 بلا شدة ولا ماطلة  
 أو المراد أن المأني به  
 يكون سهل السير غير  
 خشن ( شارح )

قوله نسمة بفتح النون  
والسين المهملة نقتض  
أوانسان (شارح)

فَإِنَّمَا أَيْنَسَتْ نَسْمَةً كَتَبَ اللَّهُ أَنْ تَخْرُجَ إِلَاهِي خَارِجَةً **بَاب** بَيْعِ الْمَدْبَرِ  
**حَدَّثَنَا** ابْنُ ثُمَيْزٍ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كَهِيلٍ عَنْ عَطَاءٍ  
عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ بَاعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدْبَرِ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ  
حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَمْعَانَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ بَاعَهُ رَسُولُ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **حَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَمْرِو بْنِ هَارِبٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ  
صَالِحٍ قَالَ حَدَّثَ ابْنُ شِهَابٍ أَنَّ عُبَيْدَ اللَّهِ أَخْبَرَهُ أَنَّ زَيْدَ بْنَ حَالِدٍ وَأَبَاهُ هَزْرَةَ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَخْبَرَاهُ أَنََّّهُمَا سَمِعَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُسْتَلُّ عَنْ  
الْأَمَةِ تَزْنِي وَلَمْ تُنْخَصِنْ قَالَ أَلْجِلْدُوهَا ثُمَّ إِنْ زَنَتْ فَالْجِلْدُوهَا ثُمَّ يَمْسُوها بَعْدَ الثَّلَاثَةِ  
أَوِ الرَّابِعَةِ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنِي اللَّيْثُ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ أَبِيهِ  
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِذَا زَنَتْ أَمَةٌ أَحَدِكُمْ  
فَتَبَيَّنَ زَانَاها فَالْجِلْدُوهَا الْحَدَّ وَلَا يُرَبِّ عَلَيْهَا ثُمَّ إِنْ زَنَتْ فَلْيَجْلِدْهَا الْحَدَّ وَلَا  
يُرَبِّ ثُمَّ إِنْ زَنَتْ الثَّلَاثَةَ فَتَبَيَّنَ زَانَاها فَلْيَجْلِدْهَا وَلَوْ جَلَدَ مِنْ شَعْرِ **بَاب**  
هَلْ يُسَافِرُ بِالْجَارِيَةِ قَبْلَ أَنْ يَسْتَبْرَأَ وَلَمْ يَرَ الْحَسَنَ بَأْسًا أَنْ يُقْبِلَهَا أَوْ يُبَايِعَهَا  
وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا إِذَا وَهَبْتَ الْوَلِيدَةَ الَّتِي تُوطَأُ أَوْ بَعْتَ أَوْ عَمَقْتَ  
فَلْيُسْتَبْرَأْ رَحِمُهَا بِحَيْضَةٍ وَلَا تُسْتَبْرَأَ الْعَذْرَاءُ وَقَالَ عَطَاءٌ لَا بَأْسَ أَنْ يُصِيبَ مِنْ  
جَارِيَتِهِ الْحَامِلِ مَا دُونَ الْفَرْجِ وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى الْإِصْبَاحُ أَوْ مَا مَلَكَتْ  
أَيْمَانُهُمْ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الْعَقَّارِ بْنُ دَاوُدَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَمْرِو بْنِ  
أَبِي عَمْرٍو عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَدِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
خَيْبَرَ فَلَمَّا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْحِصْنَ ذُكِرَ لَهُ جَمَالُ صَفِيَّةَ بِنْتِ حُجَيْبٍ بِنِ أَخْطَبَ وَقَدْ  
قُتِلَ زَوْجُهَا وَكَانَتْ عَرُوسًا فَاصْطَفَاهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِنَفْسِهِ  
فَخَرَجَ بِهَا حَتَّى بَلَغْنَا سَدَّ الرَّوْحَاءِ حَلَّتْ فَبَيَّ بِهَا ثُمَّ صَنَعَ حَيْسًا فِي نِطْعٍ صَغِيرٍ ثُمَّ  
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ آذِنْ مِنْ حَوْلِكَ فَكَانَتْ تِلْكَ وَلِيمةَ رَسُولِ اللَّهِ

قوله ولم تنخصن بضم  
اوله وفتح ثالثة باسناد  
الاحصان الى غيرها  
ويجوز كسر الصاد  
على اسناد الاحصان  
اليها (شارح)

قوله حلت أي طهرت  
من حيضها (شارح)

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى صَفِيَّةَ ثُمَّ خَرَجْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ قَالَ قَرَأْتُ رَسُولَ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُخَوِّي لَهَا وَرَأَاهُ بِبَاءَةٍ ثُمَّ يَجْلِسُ عِنْدَ بَعِيرِهِ فَيَضَعُ رُكْبَتَهُ  
 قَتَضُ صَفِيَّةَ رِجْلَهَا عَلَى رُكْبَتِهِ حَتَّى تَرَكَبَ **بَابُ ١١٢** يَنْبَغُ الْمَيْتَةُ وَالْأَضْنَامُ  
**حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ عَنْ  
 جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ  
 غَامُ الْفَحْجِ وَهُوَ بَيْكَةٌ إِنَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ حَرَّمَ بَيْعَ الْخَمْرِ وَالْمَيْتَةِ وَالْخِنْزِيرِ وَالْأَضْنَامِ  
 فَقِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ شُحُومَ الْمَيْتَةِ فَإِنَّهَا يُطْلَى بِهَا الشُّقْنُ وَيُذْهَنُ بِهَا الْجُلُودُ  
 وَيَسْتَصْبَحُ بِهَا النَّاسُ فَقَالَ لَا هُوَ حَرَامٌ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 عِنْدَ ذَلِكَ قَاتَلَ اللَّهُ الْيَهُودَ إِنَّ اللَّهَ لَمَّا حَرَّمَ شُحُومَهَا جَمَلُوهُ ثُمَّ بَاعُوه فَأَكَلُوا  
 ثَمَنَهُ **قَالَ** أَبُو عَاصِمٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدُ حَدَّثَنَا يَزِيدُ كَتَبَ إِلَيَّ عَطَاءُ سَمِعْتُ جَابِرًا  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **بَابُ ١١٣** مَنِ الْكَلْبِ **حَدَّثَنَا**  
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ  
 أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ  
 مَنَنِ الْكَلْبِ وَمَهْرِ الْبَتِيِّ وَخُلُوفِ الْكَاهِنِ **حَدَّثَنَا** حُجَّاجُ بْنُ مِثَالٍ حَدَّثَنَا  
 شُعْبَةُ قَالَ أَخْبَرَنِي عَوْنُ بْنُ أَبِي جُحَيْفَةَ قَالَ رَأَيْتُ أَبِي اشْتَرَى حَبْأً فَأَسْأَلَتْهُ عَنْ  
 ذَلِكَ فَقَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ مَنَنِ الدِّمِّ وَمَنَنِ الْكَلْبِ  
 وَكَسْبِ الْأَمَةِ وَلَعْنِ الْوَائِمَةِ وَالْمُسْتَوْثِمَةِ وَآكِلِ الرِّبَا وَمُؤْكَلِهِ وَلَعْنِ الْمُصَوِّرِ

[٢٥] بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ **كِتَابُ السُّلَمِ** —

**بَابُ السُّلَمِ فِي كَيْلِ مَعْلُومٍ** **حَدَّثَنَا** عَمْرُو بْنُ زُرَّادَةَ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ  
 عَلِيَّةَ أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَثِيرٍ عَنْ أَبِي الْمُنْهَالِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ  
 اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَدِيمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ وَالنَّاسُ يُسَلِفُونَ فِي

قوله يخوي لها ليح  
 أي يدير العبادة وهي  
 كساء صغير على سنام  
 البعير يحجبها بذلك  
 أو يهيئ لها من ورائه  
 بالعبادة مركبا وطينا  
 ويسمى ذلك المركب  
 حوبة اه من الشارح

قوله جلوه أي أذابوا  
 المذكور واستغروا  
 دهنه أفاده الشارح

قوله اشترى حبا ما زاد  
 هنا في رواية أبوي  
 ذر والوقت عن  
 الكشميهني فامر  
 بمحاجة فكسرت اه  
 شارح وهذه الزيادة  
 لا بد منها فان السؤال  
 في قوله فسألته عن  
 ذلك انما هو عن سبب  
 كسر المحاج

التمر العام والعامين أو قال عامين أو ثلاثة شك إنهم قيل فقال من سلف في تمر  
فليسلف في كيل معلوم ووزن معلوم **حدثنا** محمد أخبرنا إنهم قيل عن ابن أبي  
نجم بهذا في كيل معلوم ووزن معلوم **باب** السليم في وزن معلوم **حدثنا**  
صدقة أخبرنا ابن عيينة أخبرنا ابن أبي نجم عن عبد الله بن كبر عن أبي المنهال  
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وهم  
يسلفون بالتمر السنتين والثلاث فقال من أسلف في شيء في كيل معلوم ووزن  
معلوم إلى أجل معلوم **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال حدثني  
ابن أبي نجم وقال فليسلف في كيل معلوم إلى أجل معلوم **حدثنا** قتيبة  
حدثنا سفيان عن ابن أبي نجم عن عبد الله بن كبر عن أبي المنهال قال سمعت ابن  
عباس رضي الله عنهما يقول قدم النبي صلى الله عليه وسلم وقال في كيل معلوم  
ووزن معلوم إلى أجل معلوم **حدثنا** أبو الوليد حدثنا شعبة عن ابن أبي الجارود  
ح وحدثنا يحيى حدثنا وكيع عن شعبة عن محمد بن أبي الجارود **حدثنا** حفص  
ابن عمر حدثنا شعبة قال أخبرني محمد أو عبد الله بن أبي الجارود قال أختلف عبد  
الله بن شداد بن الهاد وأبو بردة في السلف فبعثوني إلى ابن أبي أوفى رضي الله  
عنه فسأله فقال إنا كنا نسلف على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي  
بكر وعمر في الحنطة والشعير والزبيب والتمر وسألت ابن أبري فقال مثل ذلك  
**باب** السليم إلى من ليس عنده أصل **حدثنا** موسى بن إنهم قيل حدثنا  
عبد الواحد حدثنا الشيباني حدثنا محمد بن أبي الجارود قال بعثني عبد الله بن شداد  
وأبو بردة إلى عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنهما فقالا سله هل كان أصحاب  
النبي صلى الله عليه وسلم في عهد النبي صلى الله عليه وسلم يسلفون في الحنطة  
قال عبد الله كنا نسلف نبيط أهل الشام في الحنطة والشعير والزيت في كيل  
معلوم إلى أجل معلوم قلت إلى من كان أصله عنده قال ما كنا نسألهم عن ذلك

نبيط أهل الشام  
أهل الزراعة وقيل  
نصارى الشام الذين  
عمرها

ثُمَّ بَعَثَانِي إِلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْرَى فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ كَانَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُسْلِفُونَ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ تَسْأَلْهُمْ أَهْمُ حَرْثُ أَم لَا **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي جَبَلَةَ بِهَذَا وَقَالَ قَتَسْلِفُهُمْ فِي الْحِنْطَةِ وَالشَّعِيرِ ۞ وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْوَلِيدِ عَنْ سُفْيَانَ حَدَّثَنَا الشَّيْبَانِيُّ وَقَالَ وَالزَّيْتِ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ وَقَالَ فِي الْحِنْطَةِ وَالشَّعِيرِ وَالرَّيْبِ **حَدَّثَنَا** آدَمُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ أَخْبَرَنَا عَمْرُو قَالَ سَمِعْتُ أَبَا الْبَحْتَرِيِّ الطَّائِيَّ قَالَ سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ السَّلَمِ فِي التَّخْلِ قَالَ نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ بَيْعِ التَّخْلِ حَتَّى يُؤْكَلَ مِنْهُ وَحَتَّى يُوزَنَ فَقَالَ الرَّجُلُ وَائِي شَيْءٍ يُوزَنُ قَالَ رَجُلٌ إِلَى جَانِبِهِ حَتَّى يُحَرَّرَ وَقَالَ مُمَّاذُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرٍو قَالَ أَبُو الْبَحْتَرِيِّ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ **بَابُ السَّلَمِ فِي التَّخْلِ حَدَّثَنَا** أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرٍو عَنْ أَبِي الْبَحْتَرِيِّ قَالَ سَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ السَّلَمِ فِي التَّخْلِ فَقَالَ نَهَى عَنْ بَيْعِ التَّخْلِ حَتَّى يَصْلُحَ وَعَنْ بَيْعِ الْوَرِقِ نَسَاءً بِأَجْزٍ وَسَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنِ السَّلَمِ فِي التَّخْلِ فَقَالَ نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ بَيْعِ التَّخْلِ حَتَّى يُؤْكَلَ مِنْهُ أَوْ يَأْكُلَ مِنْهُ حَتَّى يُوزَنَ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا عُثْدَةُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرٍو عَنْ أَبِي الْبَحْتَرِيِّ سَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ السَّلَمِ فِي التَّخْلِ فَقَالَ نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ بَيْعِ التَّمْرِ حَتَّى يَصْلُحَ وَنَهَى عَنِ الْوَرِقِ بِالذَّهَبِ نَسَاءً بِأَجْزٍ وَسَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ فَقَالَ نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ بَيْعِ التَّخْلِ حَتَّى يَأْكُلَ أَوْ يُؤْكَلَ وَحَتَّى يُوزَنَ قُلْتُ وَمَا يُوزَنُ قَالَ رَجُلٌ عِنْدَهُ حَتَّى يُحَرَّرَ **بَابُ الْكَفْلِ فِي السَّلَمِ حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ حَدَّثَنَا يَمْلَى حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ أَشْتَرَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَعَامًا مِنْ يَهُودِيٍّ بِسَبْعَةِ دِرْهَمَةٍ دِرْعَالَةً

قوله يحزر بتقديم  
الراء على الزاي أى  
يحفظ ولا يذرع  
الكشميهنى حتى يحزر  
بتقديم الزاي على الراء  
أى يحرص وكلها أى  
الكسل والوزن و  
الأكمل والحرص  
كنايات عن ظهور  
صلاحها (شرح)

قوله حتى يحزر بعكس  
الرواية المقدمة و  
روى مثلها أيضاً انظر  
الشارح

**باب** الرهن في السلم **حدثني** محمد بن محبوب حدثنا عبد  
 الواحد حدثنا الأعمش قال تذاكرنا عند إبراهيم الرهن في السلف فقال حدثني  
 الأسود عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم اشترى من يهودي  
 طعاماً إلى أجل معلوم وأدتهن منه ذرعاً من حديد **باب** السلم إلى أجل  
 معلوم وبه قال ابن عباس وأبو سعيد والأسود والحسن وقال ابن عمر لا بأس  
 في الطعام الموصوف بسنير معلوم إلى أجل معلوم ما لم يك ذلك في رزق لم يبد  
 صلاحه **حدثنا** أبو نعيم حدثنا سفيان عن ابن أبي نجيح عن عبد الله بن كثير  
 عن أبي المنهال عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قديم النبي صلى الله عليه وسلم  
 المدينة وهم يسلفون في الثمار السنتين والثلاث فقال أسلفوا في الثمار في كيل  
 معلوم إلى أجل معلوم \* وقال عبد الله بن الوليد حدثنا سفيان حدثنا ابن أبي نجيح  
 وقال في كيل معلوم ووزن معلوم **حدثنا** محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا  
 سفيان عن سليمان الشيباني عن محمد بن أبي مجالد قال أرسلني أبو بردة وعبد الله بن  
 شداد إلى عبد الرحمن بن أبي أوفى فسألتهم عن السلف فقالوا  
 كُتِبَ نَصِيبُ الْمَغْنَمِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَا كَانَ يَأْتِينَا أَنْبَاطٌ مِنْ  
 أَنْبَاطِ الشَّامِ فَتُسَلِّفُهُمْ فِي الْخِطَّةِ وَالشَّعِيرِ وَالزَّيْبِ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى قَالَ قُلْتُ  
 أَكَانَ لَهُمْ زَرْعٌ أَوْ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ زَرْعٌ قَالَ مَا كُنَّا نَسْأَلُهُمْ عَنْ ذَلِكَ **باب**  
 السلم إلى أن تثبج الثقة **حدثنا** موسى بن إسماعيل أخبرنا جويرية عن نافع عن  
 عبد الله رضي الله عنه قال كانوا يتبايعون الجوزور إلى جبل الحبلة فمضى النبي  
 صلى الله عليه وسلم عنه \* فسرّه نافع إلى أن تثبج الثقة ما في بطنها

أنباط جمع نبط  
 كغرس ونبط كجميل  
 وهم نصارى الشام  
 الذين عمروها أو  
 الزارعون (شارح)

بسم الله الرحمن الرحيم \* كتاب الشفعة

[٣٦]

**باب** الشفعة فيما لم يقسم فإذا وقعت الحدود فلا شفعة **حدثنا** مسدد

(حدثنا)

حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَضَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالشُّفْعَةِ فِي كُلِّ مَالٍ يُقْسَمُ فَإِذَا وَقَعَتِ الْخُدُودُ وَصُرِفَتِ الطَّرُقُ فَلَا شُفْعَةَ **بَابُ** عَرْضِ الشُّفْعَةِ عَلَى صَاحِبِهَا قَبْلَ الْبَيْعِ وَقَالَ الْحَكَمُ إِذَا أَذِنَ لَهُ قَبْلَ الْبَيْعِ فَلَا شُفْعَةَ لَهُ وَقَالَ الشَّعْبِيُّ مَنْ بَيْعَتْ شُفْعَةً وَهُوَ شَاهِدٌ لَا يَتَبَرَّأُ فَلَا شُفْعَةَ لَهُ **حَدَّثَنَا** الْمَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَيْسَرَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ الشَّعْرِيدِ قَالَ وَقَفْتُ عَلَى سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ فَجَاءَ الْمِسُورُ بْنُ مَخْرَمَةَ فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى إِحْدَى مَتَكِبَتِي إِذْ جَاءَ أَبُو رَافِعٍ مَوْلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا سَعْدُ أَنْتَ مَنِيَّ يَتِيَّ فِي دَارِكَ فَقَالَ سَعْدُ وَاللَّهِ مَا أَتْبَاعُهُمَا فَقَالَ الْمِسُورُ وَاللَّهِ لَتَبْتَا عَنْهُمَا فَقَالَ سَعْدُ وَاللَّهِ لَا أَزِيدُكَ عَلَى أَرْبَعَةِ آلَافٍ مُخَبَّمَةٍ أَوْ مُقَطَّعَةٍ قَالَ أَبُو رَافِعٍ لَقَدْ أُعْطِيتُ بِهَا خَمْسِمِائَةَ دِينَارٍ وَلَوْلَا أَنِّي سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ الْجَارُ أَحَقُّ بِسَقْبِهِ مَا أُعْطِيتُكُمَا بِأَرْبَعَةِ آلَافٍ وَأَنَا أُعْطِيتُ بِهَا خَمْسِمِائَةَ دِينَارٍ فَأَعْطَاهَا إِتَاهُ **بَابُ** أَيُّ الْجَوَارِ أَقْرَبُ **حَدَّثَنَا** شُعْبَةُ ح وَحَدَّثَنِي عَلِيُّ حَدَّثَنَا شَبَابَةُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍاءُ قَالَ سَمِعْتُ طَلْحَةَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي لِي جَارَتَيْنِ فَاإِلَى أَيِّهِمَا أَهْدِي قَالَ إِلَى أَقْرَبِهِمَا مِنْكَ أَبَا

قوله على إحدى  
متكبي بتأنيث إحدى  
وأنكره بعضهم لأن  
المتكب مذكر وفي  
نسخة الميبدوي أحد  
بالتذكير وهو بخط  
الحافظ الديلمطي  
كذلك (شارح)

السقيل القرب وكذلك الصنوب بالصاد

﴿ ٣٧ ﴾ كتاب الإجارة ﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

﴿ فِي الْإِجَارَاتِ ﴾ **بَابُ** فِي الْإِجَارَةِ اسْتِجْارِ الرَّجُلِ الصَّالِحِ وَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى إِنَّ خَيْرَ مَنْ اسْتَأْجَرْتَ الْقَوِيُّ الْأَمِينُ وَالْخَازِنُ الْأَمِينُ وَمَنْ لَمْ يَسْتَعْمِلْ مَنْ أَرَادَهُ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ قَالَ أَخْبَرَنِي جَدِّي أَبُو بُرْدَةَ عَنْ أَبِيهِ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

ولا في ذر باب استيجار  
الرجل الصالح وفي  
بعض النسخ كتاب  
الإجارة في الإجارة  
استيجار الرجل  
الصالح وقوله وقول  
الله بالجرح عطفًا على  
السابق ولا في در  
وقال الله تعالى اه

شارح وقوله والخاص بالرجل عطفًا على سابقه وكذلك قوله ومن لم يستعمل في محل الجرح وهما من حديث الباب كما تراه

وَسَلَّمَ الْخَازِنُ الْأَمِينُ الَّذِي يُؤَدِّي مَا أَمَرَ بِهِ طَبِيبَةٌ نَفْسُهُ أَحَدُ الْمُتَصَدِّقِينَ **حَدَّثَنَا**  
 مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ قُرَّةَ بْنِ خَالِدٍ قَالَ حَدَّثَنِي حُمَيْدُ بْنُ هِلَالٍ حَدَّثَنَا أَبُو بَرْدَةَ  
 عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ أَقْبَلْتُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعِيَ رَجُلَانِ مِنَ الْأَشْعَرِيِّينَ  
 فَقُلْتُ مَا عَلِمْتُ أَنَّهُمَا يَطْلُبَانِ الْعَمَلَ فَقَالَ لَنْ أَوْلا نَسْتَعْمِلَ عَلَى عَمَلِنَا مَنْ أَرَادَهُ

**بَابُ** رَغَى النِّعَمِ عَلَى قَرَارِيطَ **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَكِّيُّ حَدَّثَنَا عُمَرُو  
 ابْنُ يَحْيَى عَنْ جَدِّهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 قَالَ مَا بَعَثَ اللَّهُ نَبِيًّا إِلَّا رَغَى النِّعَمَ فَقَالَ أَصْحَابُهُ وَأَنْتَ فَقَالَ نَعَمْ كُنْتُ أَرَاهَا

عَلَى قَرَارِيطَ لِأَهْلِ مَكَّةَ **بَابُ** اسْتِجَارِ الْمُشْرِكِينَ عِنْدَ الضَّرُورَةِ أَوْ إِذَا  
 لَمْ يَوْجَدْ أَهْلُ الْإِسْلَامِ وَعَامِلَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَهُودَ خَيْرَ **حَدَّثَنَا**

إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا هِشَامٌ عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ  
 عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَأَسْتَأْجَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو بَكْرٍ رَجُلًا  
 مِنْ بَنِي الدَّيْلِ ثُمَّ مِنْ بَنِي عَبْدِ بْنِ عَبْدِ هَادِيَا خِرْبَتَا الْخَرْبِ الْمَاهِرُ بِالْهَدَايَةِ قَدْ  
 غَمَسَ يَمِينَ حِلْفٍ فِي آلِ الْعَاصِي بْنِ وَايِلٍ وَهُوَ عَلَى دِينِ كُفَّارٍ قُرَيْشٍ فَأَمَانُهُ قَدْ قَامَا  
 إِلَيْهِ رَا حِلَّتِيهِمَا وَوَعَدَاهُ غَارُ ثَوْرٍ بَعْدَ ثَلَاثِ لَيَالٍ فَأَتَاهُمَا بِرَا حِلَّتِيهِمَا صَبِيحَةَ لَيَالٍ ثَلَاثٍ  
 فَارْتَحَلَا وَأَنْطَلَقَ مَعَهُمَا غَامِرُ بْنُ فَهَيْرَةَ وَالذَّلِيلُ الدَّيْلِيُّ فَأَخَذَ بِهِمْ وَهُوَ طَرِيقُ

السَّاحِلِ **بَابُ** إِذَا اسْتَأْجَرَ أَحِبْرًا لِيَعْمَلَ لَهُ بَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ أَوْ بَعْدَ شَهْرٍ  
 أَوْ بَعْدَ سَنَةٍ جَارَ وَهُمَا عَلَى شَرْطِهِمَا الَّذِي اسْتَرْطَاهُ إِذَا جَاءَ الْأَجَلَ **حَدَّثَنَا**

يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ فَأَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ  
 عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ وَأَسْتَأْجَرَ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو بَكْرٍ رَجُلًا مِنْ بَنِي الدَّيْلِ هَادِيَا خِرْبَتَا وَهُوَ عَلَى دِينِ  
 كُفَّارٍ قُرَيْشٍ فَدَقَمَا إِلَيْهِ رَا حِلَّتِيهِمَا وَوَعَدَاهُ غَارُ ثَوْرٍ بَعْدَ ثَلَاثِ لَيَالٍ بِرَا حِلَّتِيهِمَا

صُبْحَ ثَلَاثِ **بَابُ** الْأَجِيرِ فِي الْغَزْوِ **حَدَّثَنَا** يَتْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا

قوله غمس في آل  
 العاصي أي دخل في  
 جلتهم وغمس نفسه  
 فيهم وكانوا إذا تحالفوا  
 غموا أي دبرهم في دم  
 أو خلوق أو شيء  
 يكون فيه تلوث  
 فيكون ذلك تآكيدا  
 للحلف كما في الشارح

قوله ووعداه ولاي  
 ذر ووعداه من  
 المواعدة ذكره  
 الشارح هي الرواية  
 وفي حديث الباب  
 الآتي

قوله وهو الطريق  
 الساحل ذكر الشارح  
 زيادة أسفل مكة في

بعض النسخ بعد قوله فاخذ بهم وهي الصواب وفي الهجرة فاخذ بهم طريق الساحل وهو صواب أيضا (اسمعيل)



إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَعْلَى عَنْ  
يَعْلَى بْنِ أُمَيَّةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ غَرَوْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَيْشَ الْعُسْرَةِ  
فَكَانَ مِنْ أَوْثَقِ أَعْمَالِي فِي نَفْسِي فَكَانَ لِي أَجِيرٌ فَقَاتَلَ إِنْسَانًا فَغَضَّ أَحَدُهُمَا أَصْبَعَ  
صَاحِبِهِ فَانْتَزَعَ أَصْبَعَهُ فَأَنْدَرَ ثِيَّتَهُ فَسَقَطَتْ فَأَنْطَلَقَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فَأَهْدَرَ ثِيَّتَهُ وَقَالَ أَفِيدِعْ أَصْبَعَهُ فِي فَيْكِ تَقْضُمُهَا قَالَ أَحْسِبُهُ قَالَ كَمَا يَقْضُمُ  
الْفَحْلُ ۞ قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ جَدِّهِ بِمِثْلِ هَذِهِ  
الْصِفَةِ أَنَّ رَجُلًا عَضَّ يَدَ رَجُلٍ فَأَنْدَرَ ثِيَّتَهُ فَأَهْدَرَهَا أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
**بَابُ** مَنْ اسْتَأْجَرَ أَجِيرًا فَبَيَّنَ لَهُ الْأَجَلَ وَلَمْ يَسَيِّرِ الْعَمَلَ لِقَوْلِهِ إِنِّي أُرِيدُ  
أَنْ أَتُكَلِّمَكَ إِحْدَى ابْنَتَيْ هَاتَيْنِ إِلَى قَوْلِهِ عَلَى مَا نَقُولُ وَكُلُّ يَأْجُرُ فَلَانًا يُعْطِيهِ  
أَجْرًا وَمِنْهُ فِي التَّغْرِيَةِ أَجْرَكَ اللَّهُ **بَابُ** إِذَا اسْتَأْجَرَ أَجِيرًا عَلَى أَنْ يُقِيمَ  
حَاطِطًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقُضَ جَارَ **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ  
أَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ أَخْبَرَهُمْ قَالَ أَخْبَرَنِي يَعْلَى بْنُ مُسْلِمٍ وَعَمْرُو بْنُ دِينَارٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ  
جُبَيْرٍ يُرِيدُ أَكْدُهُمَا عَلَى صَاحِبِهِ وَغَيْرُهُمَا قَالَ قَدْ سَمِعْتُهُ يُحَدِّثُهُ عَنْ سَعِيدٍ قَالَ قَالَ  
لِي ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا حَدَّثَنِي أَبِي بْنُ كَعْبٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَنْطَلَقَا فَوَجَدَا جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقُضَ قَالَ سَعِيدٌ بِيَدِهِ هَكَذَا وَرَفَعَ  
يَدَيْهِ فَاسْتَقَامَ قَالَ يَعْلَى حَسِبْتُ أَنَّ سَعِيدًا قَالَ فَمَسَحَهُ بِيَدِهِ فَاسْتَقَامَ لَوْ شِئْتَ  
لَا تَخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا قَالَ سَعِيدٌ أَجْرًا نَأْكُلُهُ **بَابُ** الْإِجَارَةِ إِلَى نِصْفِ  
النَّهَارِ **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَثْلُكُمْ وَمِثْلُ أَهْلِ الْكِتَابَيْنِ  
كَمَثَلِ رَجُلٍ اسْتَأْجَرَ أَجْرَاءَ فَقَالَ مَنْ يَعْمَلُ لِي مِنْ غُدْوَةٍ إِلَى نِصْفِ النَّهَارِ عَلَى  
قِرَاطٍ فَعَمِلْتُ الْيَهُودَ ثُمَّ قَالَ مَنْ يَعْمَلُ لِي مِنْ نِصْفِ النَّهَارِ إِلَى صَلاَةِ الْعَصْرِ عَلَى  
قِرَاطٍ فَعَمِلْتُ النَّصَارَى ثُمَّ قَالَ مَنْ يَعْمَلُ لِي مِنَ الْعَصْرِ إِلَى أَنْ تَغِيبَ الشَّمْسُ عَلَى

نصف يسط

قوله فأندر أى أسقط  
والثنية مقدم الاسنان  
وقوله تقضمها أى  
تأكلها باطراف  
أسنانك اهن من الشارح  
قوله يمثل هذه الصفة  
وللاربعة يمثل هذه  
القصة كافي الشارح

قوله أجرك الله ضبطه  
القسطاني بـ  
الهزة تبعاً لليونانية  
لكن الأقرب قصر  
الهزة فإن الظاهر  
أنه صيغة الماضي من  
يأجر فلاناً وهو  
بالقصر لا بالمد والله  
تعالى أعلم (سندی)

قوله بيده هكذا أى أشار  
الخضر بيده الجدار  
ورفع يديه إليه فمسحه  
بهما فاستقام اه من  
الشارح القسطاني  
قوله أجراً كلاً أى  
لوشارطت على عمله  
باجرة معينة لنفعنا  
ذلك اه من شرحه

قَبْرَاطِينَ فَأَنْتُمْ هُمْ فَغَضِبَتِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى فَقَالُوا مَا لَنَا أَكْثَرُ عَمَلًا وَأَقَلَّ عَطَاءً قَالَ هَلْ نَقَضْتُكُمْ مِنْ حَقِّكُمْ قَالُوا لَا قَالَ فَذَلِكَ فَضْلِي أَوْتِيهِ مَنْ أَشَاءُ

**بابُ الإِجَارَةِ إِلَى صَلَاةِ الْمَضَرِّ حَدَّثَنَا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ قَالَ

حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ  
الْحَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّمَا مِثْلُكُمْ وَالْيَهُودُ  
وَالنَّصَارَى كَرَجُلٍ اسْتَوَمَلَ عُمَّالًا فَقَالَ مَنْ يَعْمَلُ لِي إِلَى نِصْفِ النَّهَارِ عَلَى قِرَاطٍ  
قِرَاطٍ فَعَمِلَتِ الْيَهُودُ عَلَى قِرَاطٍ قِرَاطٍ ثُمَّ عَمِلَتِ النَّصَارَى عَلَى قِرَاطٍ قِرَاطٍ  
ثُمَّ أَتَمُّ الَّذِينَ تَعْمَلُونَ مِنْ صَلَاةِ الْعَصْرِ إِلَى مَغَارِبِ الشَّمْسِ عَلَى قِرَاطَيْنِ قِرَاطَيْنِ  
فَعَمِضَتِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى وَقَالُوا لَنَحْنُ أَكْثَرُ عُمَّالًا وَأَقَلُّ عَطَاءً قَالَ هَلْ ظَلَمْتُكُمْ  
مِنْ حَقِّكُمْ شَيْئًا قَالُوا لَا فَقَالَ فَذَلِكَ فَضَلِّي أَوْتِيهِ مِنْ أَسَاءٍ **بَابُ** إِنْهُمْ مَنْ

مَنْعَ أَجْرِ الْأَجِيرِ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ عَنْ إسماعيل بن

أُمِّيَّةٌ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى ثَلَاثَةٌ أَنَا خَصْمُهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ رَجُلٌ أَعْطَى بِي ثُمَّ غَدَرَ وَرَجُلٌ بَاعَ حُرًّا فَأَكَلَ ثَمَنَهُ وَرَجُلٌ اسْتَأْجَرَ أَجِيرًا فَاسْتَوْفَى مِنْهُ وَلَمْ يُعْطِهِ أَجْرَهُ

**باب ۱۱** الإِجَارَةُ مِنَ الْعَصْرِ إِلَى اللَّيْلِ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو

أَسَامَةَ عَنْ بُرَيْدٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَثَلُ الْمُسْلِمِينَ وَالْيَهُودِ وَالنَّصَارَى كَمَثَلِ رَجُلٍ اسْتَأْجَرَ قَوْمًا يَعْمَلُونَ لَهُ عَمَلًا يَوْمًا إِلَى اللَّيْلِ عَلَى أَجْرٍ مَعْلُومٍ فَعَمِلُوا لَهُ إِلَى نِصْفِ النَّهَارِ فَقَالُوا لَا حَاجَةَ لَنَا إِلَى أَجْرِكَ الَّذِي شَرَطْتَ لَنَا وَمَا عَمِلْنَا بِاطِلٍ فَقَالَ لَهُمْ لَا تَفْعَلُوا أَكَلُوا بَقِيَّةَ عَمَلِكُمْ وَخَذُوا أَجْرَكُمْ كَامِلًا فَأَبَوْا وَتَرَكُوا وَاسْتَأْجَرَ آخَرِينَ بَعْدَهُمْ فَقَالَ أَكَلُوا بَقِيَّةَ يَوْمِكُمْ هَذَا وَلَكُمْ الَّذِي شَرَطْتُ لَهُمْ مِنَ الْآجِرِ فَعَمِلُوا حَتَّى إِذَا كَانَ حِينُ صَلَاةِ الْعَصْرِ قَالُوا لَكَ مَا عَمِلْنَا بِاطِلٍ وَلَكَ الْآجِرُ الَّذِي جَعَلْتَ لَنَا فِيهِ فَقَالَ لَهُمْ

أَجْرُكُمْ وَمَا عَلَّمْنَا بَاطِلًا

جَلة مستأنفة وعائد الموصول محذوف

(اكلوا)

جلة مستأنفة وعائد الموصول محذوف

أَكْمَلُوا بَقِيَّةَ عَمَلِكُمْ فَإِنَّ مَا بَقِيَ مِنَ النَّهَارِ شَيْءٌ يَسِيرٌ فَأَبَوْا وَاسْتَأْجَرَ قَوْمًا أَنْ  
يَعْمَلُوا لَهُ بَقِيَّةَ يَوْمِهِمْ فَعَمِلُوا بَقِيَّةَ يَوْمِهِمْ حَتَّى غَابَتِ الشَّمْسُ وَاسْتَكْمَلُوا أَجَرَ  
الْفَرِيقَيْنِ كُلِّهِمَا فَذَلِكَ مَثَلُهُمْ وَمَثَلُ مَا قِيلُوا مِنْ هَذَا التَّوْرِ **باب ١٢** مَنْ  
اسْتَأْجَرَ أَجِيرًا فَتَرَكَ أَجْرَهُ فَعَمِلَ فِيهِ الْمُسْتَأْجِرُ فَزَادَ أَوْ مِنْ عَمَلٍ فِي مَالٍ غَيْرِهِ  
فَاسْتَفْضَلَ **حَدَّثَنَا** أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ حَدَّثَنِي سَالِمُ بْنُ  
عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
يَقُولُ أَنْطَلَقَ ثَلَاثَةٌ رَهْطٍ مِمَّنْ كَانَ قَبْلَكُمْ حَتَّى آوُوا الْمَبِيتَ إِلَى غَارٍ فَدَخَلُوهُ  
فَانْحَدَرَتْ صَخْرَةٌ مِنَ الْجَبَلِ فَسَدَّتْ عَلَيْهِمُ الْغَارَ فَقَالُوا إِنَّهُ لَا يُنْجِيكُمُ مِنْ هَذِهِ  
الصَّخْرَةِ إِلَّا أَنْ تَدْعُوا اللَّهَ بِصَالِحِ أَعْمَالِكُمْ فَقَالَ رَجُلٌ مِنْهُمْ اللَّهُمَّ كَانَ لِي أَبَوَانِ  
شَيْخَانِ كَبِيرَانِ وَكُنْتُ لَا أَغْبِقُ قَبْلَهُمَا أَهْلًا وَلَا مَالًا فَتَأَيَّيْتُ فِي طَلَبِ شَيْءٍ يَوْمًا  
فَلَمْ أَرِخْ عَلَيْهِمَا حَتَّى تَأَمَّا خَلَبْتُ لُهُمَا غُبُوقَهُمَا فَوَجَدْتُهُمَا نَائِمَيْنِ وَكَرِهْتُ أَنْ  
أَغْبِقُ قَبْلَهُمَا أَهْلًا أَوْ مَالًا فَلَبِثْتُ وَالْقَدْحُ عَلَى يَدَيَّ أَنْتَظِرُ اسْتِيقَاظَهُمَا حَتَّى  
بَرَقَ الْفَجْرُ فَاسْتَيْقَظَا فَشَرِبَا غُبُوقَهُمَا اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتُ فَعَلْتُ ذَلِكَ أَتْبَعَاءَ  
وَجْهِكَ فَفَرِّجْ عَنَّا مَا نَحْنُ فِيهِ مِنْ هَذِهِ الصَّخْرَةِ فَانْفَرَجَتْ شَيْئًا لَا يَسْتَطِيعُونَ  
الْخُرُوجَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ الْآخَرُ اللَّهُمَّ كَانَتْ لِي بِنْتُ عَمٍّ كَانَتْ  
أَحَبَّ النَّاسِ إِلَيَّ فَأَرَدْتُهَا عَنْ نَفْسِهَا فَاثْمَعَتْ مِنِّي حَتَّى أَلَمْتُ بِهَا سَنَةً مِنَ السَّنِينَ  
فَجَاءَنِي فَأَعْطَيْتُهَا عَشْرِينَ وَمِائَةً دِينَارٍ عَلَى أَنْ تُخَلِّيَ بَيْنِي وَبَيْنَ نَفْسِهَا فَفَعَلَتْ  
حَتَّى إِذَا قَدَرْتُ عَلَيْهَا قَالَتْ لَا أُحِلُّ لَكَ أَنْ تُقْضَى الْخَاتَمُ إِلَّا بِحِمَمَةٍ فَتَحَرَّجْتُ  
مِنْ الْوُقُوعِ عَلَيْهَا فَانْصَرَفْتُ عَنْهَا وَهِيَ أَحَبُّ النَّاسِ إِلَيَّ وَتَرَكْتُ الذَّهَبَ الَّذِي  
أَعْطَيْتُهَا اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتُ فَعَلْتُ ذَلِكَ أَتْبَعَاءَ وَجْهِكَ فَافْرِجْ عَنَّا مَا نَحْنُ فِيهِ  
فَانْفَرَجَتْ الصَّخْرَةُ غَيْرَ أَنَّهُمْ لَا يَسْتَطِيعُونَ الْخُرُوجَ مِنْهَا قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ وَقَالَ الثَّلَاثُ اللَّهُمَّ إِنِّي اسْتَأْجَرْتُ أَجْرَاءَ فَأَعْطَيْتُهُمْ أَجْرَهُمْ غَيْرَ رَجُلٍ

قوله من هذا التور  
وهو التور المحمدي  
كما في الشارح  
قوله فاستفضل أي  
فضل وليست السين  
للطلب ( شارح )

قوله لا أغبق بهذا  
الضبط وبضم الموحدة  
ومن باب الافعال كما  
في الشارح وهو  
المناسب لقوله اهلاً  
أي أقارب ولا مالا  
أي رقيقاً والغبوق  
شرب العشى قوله  
فتأيت أي بعدني  
وروي فناءني وهو  
بمعناه والفاعل هو  
البعد الذي قدره  
الشارح بعد قوله في  
طلب شيء

قوله ألمت أي نزلت  
بها سنة من السنين  
المتحطة فاحوجها  
قوله لأحل بفتح  
الهمزة وضمها من  
الحلال والاحلال

والذي عند الشارح هو الاول

وَاحِدٍ تَرَكَ الَّذِي لَهُ وَذَهَبَ فَمَمَرَتْ أَجْرَهُ حَتَّى كَثُرَتْ مِنْهُ الْأَمْوَالُ فَجَاءَنِي بَعْدَ  
 حِينٍ فَقَالَ يَا عَبْدَ اللَّهِ أَدَى إِلَى أَجْرِي فَقُلْتُ لَهُ كُلُّ مَا تَرَى مِنْ أَجْرِكَ مِنَ الْأَيْلِ  
 وَالْبَقَرِ وَالنَّعَمِ وَالرَّقِيقِ فَقَالَ يَا عَبْدَ اللَّهِ لَا تَسْتَهْزِئْ بِي فَقُلْتُ إِنِّي لَا أَسْتَهْزِئُ  
 بِكَ فَأَخَذَهُ كُلَّهُ فَاسْتَأْذَنَهُ فَلَمْ يَتْرَكْ مِنْهُ شَيْئًا اللَّهُمَّ فَإِنْ كُنْتُ فَعَلْتُ ذَلِكَ ابْتِغَاءً  
 وَجْهِكَ فَافْرُجْ عَنَّا مَا نَحْنُ فِيهِ فَانْفَرَجَتِ الصَّخْرَةُ فَخَرَجُوا يَمْشُونَ **بَابُ**

مَنْ أَجَرَ نَفْسَهُ لِيُحْمِلَ عَلَى ظَهْرِهِ ثُمَّ تَصَدَّقَ بِهِ وَأَجَرَ الْهَمَلِ **حَدَّثَنَا** سَعِيدُ  
 ابْنِ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْقُرَشِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ شَقِيقٍ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ  
 الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَمَرَ بِالصَّدَقَةِ  
 أَنْتَلَقَ أَحَدُنَا إِلَى السُّوقِ فَيُحَامِلُ فَيُصِيبُ الْمَدَّ وَإِنْ لِبَعْضِهِمْ لِمِائَةِ أَلْفٍ قَالَ

مَا تَرَاهُ إِلَّا نَفْسَهُ **بَابُ** أَجْرِ التَّمَسَّرَةِ وَلَمْ يَرِ ابْنُ سِيرِينَ وَعَطَاءُ وَابْرَاهِيمُ  
 وَالْحَسَنُ بِأَجْرِ التَّمَسَّرِ بَأْسًا وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لَا بَأْسَ أَنْ يَقُولَ بِنِعْ هَذَا التَّوْبِ فَمَا  
 زَادَ عَلَى كَذَا وَكَذَا فَهُوَ لَكَ وَقَالَ ابْنُ سِيرِينَ إِذَا قَالَ بِنِعْ بِكَذَا فَمَا كَانَ مِنْ رِيحٍ  
 فَهُوَ لَكَ أَوْ بَيْنِي وَبَيْنِكَ فَلَا بَأْسَ بِهِ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُسْلِمُونَ عِنْدَ

شُرُوطِهِمْ **حَدَّثَنَا** مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ ابْنِ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ  
 عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَتْلَقَ الرَّكْبَانُ  
 وَلَا يَبِيعَ حَاضِرٌ لِبَادٍ قُلْتُ يَا ابْنَ عَبَّاسٍ مَا قَوْلُهُ لَا يَبِيعُ حَاضِرٌ لِبَادٍ قَالَ لَا يَكُونُ  
 لَهُ تَمَسَّرًا **بَابُ** هَلْ يُؤَاجِرُ الرَّجُلُ نَفْسَهُ مِنْ مُشْرِكٍ فِي أَرْضِ الْحَرْبِ

**حَدَّثَنَا** عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ مُسْلِمٍ عَنْ مَسْرُوقٍ حَدَّثَنَا  
 خَبَّابٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنْتُ رَجُلًا قَيْنًا فَعَمِلْتُ لِلْعَاصِي بْنِ وَائِلٍ فَاجْتَمَعَ بِي عِنْدَهُ  
 فَأَتَيْتُهُ اتِّقَاضَهُ فَقَالَ لَا وَاللَّهِ لَا أَقْضِيكَ حَتَّى تَكْفُرَ بِمُحَمَّدٍ فَقُلْتُ أَمَا وَاللَّهِ حَتَّى  
 تَمُوتَ ثُمَّ تَبْعَتْ فَلَا قَالَ وَإِنِّي لَمِتُّ ثُمَّ مَبْعُوثٌ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ فَإِنَّهُ سَيَكُونُ لِي نَمٌّ مَالٌ  
 وَوَلَدٌ فَأَقْضِيكَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى أَفْرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا وَقَالَ لَا أُؤْتِيَنَّ مَالًا

قوله أدى بياء ثابتة  
 به الدال وال صواب  
 حذفها من الشارح

قوله نراه بالضم والفتح  
 أى ما أظن أبامسعود  
 أراد بذلك البعض  
 الآ نفسه وفي نسخة  
 ما نراه يعنى الآ نفسه  
 اه من الشارح

قوله فاجتمع على عنده  
 حكى الشارح هنا  
 عن الامام احمد زيادة  
 دراهم وهو الصواب

وَوَلَدًا **بَاب** مَا يُعْطَى فِي الرُّقِيَّةِ عَلَى أَخْيَاءِ الْعَرَبِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَقَالَ  
 ابْنُ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَقُّ مَا أَخَذْتُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا كِتَابُ اللَّهِ  
 وَقَالَ الشَّعْبِيُّ لَا يَشْتَرِطُ الْمُعْلِمُ إِلَّا أَنْ يُعْطَى شَيْئًا فَلْيَقْبَلْهُ وَقَالَ الْحَكَمُ لَمْ أَسْمَعْ  
 أَحَدًا كَرِهَ أَجْرَ الْمُعْلِمِ وَأَعْطَى الْحَسَنُ دَرَاهِمَ عَشْرَةَ وَلَمْ يَرَ ابْنَ سِيرِينَ بِأَجْرِ  
 الْقَسَامِ بَأْسًا وَقَالَ كَانَ يُقَالُ الشُّخْتُ الرِّشْوَةُ فِي الْحَكْمِ وَكَانُوا يُعْطَوْنَ عَلَى  
 الْخَرْصِ **حَدَّثَنَا** أَبُو التَّمَامِ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ عَنْ أَبِي الْمَثُوكِلِ عَنْ  
 أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَنْطَلَقَ نَفَرٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 فِي سَفَرَةٍ سَافَرُوا حَتَّى تَزَلُّوا عَلَى حَيٍّ مِنْ أَخْيَاءِ الْعَرَبِ فَاسْتَضَافُوهُمْ فَأَبَوْا أَنْ  
 يُضَيِّفُوهُمْ فَلَدَغَ سَيِّدُ ذَلِكَ الْحَيِّ فَسَعَوْا لَهُ بِكُلِّ شَيْءٍ لَا يَنْفَعُهُ شَيْءٌ فَقَالَ بَعْضُهُمْ  
 لَوْ آتَيْتُمْ هَؤُلَاءِ الرَّهْطَ الَّذِينَ تَزَلُّوا لَعَلَّهُ أَنْ يَكُونَ عِنْدَ بَعْضِهِمْ شَيْءٌ فَأَتَوْهُمْ  
 فَقَالُوا يَا أَيُّهَا الرَّهْطُ إِنَّ سَيِّدَنَا لَدَغَ وَسَعَيْنَا لَهُ بِكُلِّ شَيْءٍ لَا يَنْفَعُهُ فَهَلْ عِنْدَ أَحَدٍ  
 مِنْكُمْ مِنْ شَيْءٍ فَقَالَ بَعْضُهُمْ نَعَمْ وَاللَّهِ إِنِّي لَا زَقِي وَلَكِنَّ وَاللَّهِ لَقَدْ اسْتَضَفْنَاكُمْ  
 فَلَمْ تُضَيِّفُونَا فَمَا أَنَا بِرَاقٍ لَكُمْ حَتَّى تَجْعَلُوا لَنَا جُعْلًا فَصَالَحُوهُمْ عَلَى قَطِيعٍ مِنَ  
 النَّمْرِ فَأَنْطَلَقَ يَتَفَلُّ عَلَيْهِ وَيَقْرَأُ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ فَكَانَ ثَمَّ نَشِطٌ مِنْ عِقَالٍ  
 فَأَنْطَلَقَ يَمْشِي وَمَا بِهِ قَلْبَةٌ قَالَ فَأَوْفُوهُمْ جُعْلَهُمُ الَّذِي صَالَحُوهُمْ عَلَيْهِ فَقَالَ بَعْضُهُمْ  
 أَقْسِمُوا فَقَالَ الَّذِي رَفِيَ لَا تَفْعَلُوا حَتَّى نَأْتِيَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرُ لَهُ  
 الَّذِي كَانَ قَنَظَرُ مَا يَأْمُرُنَا فَقَدِمُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرُوا لَهُ  
 فَقَالَ وَمَا يَذْرُوكُ أَنَّهَا رُقِيَّةٌ ثُمَّ قَالَ قَدْ أَصَبْتُمْ أَقْسِمُوا وَأَضْرِبُوا لِي مَعَكُمْ سَهْمًا  
 فَضَحِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ۞ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَقَالَ شُعْبَةُ حَدَّثَنَا  
 أَبُو بَشِيرٍ سَمِعْتُ أَبَا الْمَثُوكِلِ بِهَذَا **بَاب** ضَرْبَةُ الْعَبْدِ وَتَعَاهُدُ ضَرَائِبِ  
 الْإِمَاءِ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الطَّوِيلِ عَنْ أَنَسِ بْنِ  
 مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَجَّمَ أَبُو طَيْبَةَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَمَرَ لَهُ بِصَاعٍ

قوله يضيفوهم بفتح  
 الضاد المعجمة وتشديد  
 التحتية ويروي بكسر  
 الضاد والتخفيف

الجعل ما يعطى على  
 العمل وقوله نشط  
 من عقال الرواية  
 المشهورة انشط من  
 عقال انظر الشارح

ضريبة العبد ما يقرره  
 السيد على عبده  
 في كل يوم وتقدم  
 باسم الخراج

قوله فحفف وفي نسخة  
فحفف بضم الحاء  
مبني للمفعول اهـ

أَوْ صَاعَيْنِ مِنْ طَلَامٍ وَكَلَّمَ مَوَالِيَهُ تَخَفَّ عَنْ غَلِيهِ أَوْ ضَرَبْتَهُ **بَابُ**  
خَرَّاجِ الْحِجَامِ **حَدَّثَنَا** مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا وَهْبٌ حَدَّثَنَا ابْنُ طَاوُسٍ عَنْ  
أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ أَخْبَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَعْطَى  
الْحِجَامَ أَجْرَهُ **حَدَّثَنَا** مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ عَنْ خَالِدٍ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ  
ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ أَخْبَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَعْطَى الْحِجَامَ  
أَجْرَهُ وَلَوْ عَلِمَ كَرَاهِيَةً لَمْ يُعْطِهِ **حَدَّثَنَا** أَبُو نَعِيمٍ حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ عَنْ عَمْرِو بْنِ  
عَامِرٍ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْجِمُ  
وَلَمْ يَكُنْ يَظْلِمُ أَحَدًا أَجْرَهُ **بَابُ** ١٩ مَنْ كَلَّمَ مَوَالِيَ الْعَبْدِ أَنْ يُخَفِّقُوا عَنْهُ  
مِنْ خَرَّاجِهِ **حَدَّثَنَا** آدَمُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الطَّوِيلِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ دَعَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غُلَامًا حِجَامًا فَجَعَلَهُ وَأَمَرَ لَهُ  
بِصَاحٍ أَوْ صَاعَيْنِ أَوْ مُدٍّ أَوْ مُدَيْنٍ وَكَلَّمَ فِيهِ تَخَفَّ مِنْ ضَرَبَتِهِ **بَابُ** ٢٠  
كَسَبِ النَّبِيِّ وَالْإِمَاءِ وَكَرِهَ إِزْرَاهِمُ أَجْرَ النَّاحِيَةِ وَالْمَغْيَةِ وَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى  
وَلَا تُكْرِهُوا قِيَّاتِكُمْ عَلَى الْبِغَاءِ إِنْ أَرَدْنَ تَحَصُّنًا لِيَبْتَلِيَ عَنْكُمْ أَفْعَالُكُمْ  
وَمَنْ يَكْرِهُهُنَّ فَإِنَّ اللَّهَ مِنْ بَعْدِ إِكْرَاهِهِنَّ غَفُورٌ رَحِيمٌ وَقَالَ مُجَاهِدٌ قِيَّاتِكُمْ  
إِمَاءُكُمْ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ  
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَرِثِ بْنِ هِشَامٍ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ ثَمَنِ الْكَلْبِ وَمَهْرِ الْبَغِيِّ وَخُلُوانِ  
الْكَاهِنِ **حَدَّثَنَا** مُسْلِمٌ بْنُ أَبِرَاهِيمَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُمَادَةَ عَنْ  
أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ  
كَسَبِ الْإِمَاءِ **بَابُ** ٢١ عَسْبِ الْفَخْلِ **حَدَّثَنَا** مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ  
وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ إِزْرَاهِيمَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا  
قَالَ نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ عَسْبِ الْفَخْلِ **بَابُ** ٢٢ إِذَا اسْتَأْجَرَ

البنى الزانية والمراد  
بالاماء هنا بغاياهن

العسب كراء ضراب  
الفعل وعسب الفحل  
أيضاً ضرابه وقيل  
ماؤه كما في مختار  
الصالح والظاهر أن

أَرْضًا فَاتَّأَمَّ أَحَدُهُمَا وَقَالَ ابْنُ سِيرِينَ لَيْسَ لِأَهْلِهِ أَنْ يُخْرِجُوهُ إِلَى تَمَامِ الْأَجَلِ وَقَالَ  
الْحَكَمُ وَالْحَسَنُ وَيَأْسُ بْنُ مُعَاوِيَةَ تُنْقَضُ الْإِجَارَةُ إِلَى أَجْلِهَا وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ أُعْطِيَ  
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْرٌ بِالْشَطْرِ فَكَانَ ذَلِكَ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
وَأَبِي بَكْرٍ وَصَدْرًا مِنْ خِلَافَةِ عُمَرَ وَلَمْ يُذْكَرْ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ جَدَّدَا الْإِجَارَةَ  
بَعْدَ مَا قُبِضَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **حَدَّثَنَا** مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ  
ابْنُ أَسْمَاءَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أُعْطِيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ خَيْرٌ أَنْ يَنْعَمُوا بِهَا وَيَزْعُمُوا وَلَهُمْ شَطْرُ مَا يُخْرِجُ مِنْهَا وَإِنَّ ابْنَ عُمَرَ حَدَّثَهُ  
أَنَّ الْمَزَارِعَ كَانَتْ تُكْرَى عَلَى شَيْءٍ سَمَاءُ نَافِعٍ لَا أَخْفَظُهُ وَإِنَّ رَافِعَ بْنَ خَدِيجٍ  
حَدَّثَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ كِرَاءِ الْمَزَارِعِ وَقَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ  
عَنِ ابْنِ عُمَرَ حَتَّى أَجْلَاهُمْ عُمَرُ

﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴾ **الْحَوَالَاتُ بَابُ فِي الْحَوَالَةِ وَهَلْ يَرْجِعُ**  
**فِي الْحَوَالَةِ** وَقَالَ الْحَسَنُ وَقَتَادَةُ إِذَا كَانَ يَوْمَ أَحَالَ عَلَيْهِ مَلِيًّا جَارَ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ  
يَتَخَارَجُ الشَّرِيكَانِ وَأَهْلُ الْمِيرَاثِ فَيَأْخُذُ هَذَا عَيْنًا وَهَذَا دَيْنًا فَإِنْ تَوَيَّ لِأَحَدِهِمَا  
لَمْ يَرْجِعْ عَلَى صَاحِبِهِ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ  
عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ  
مَظْلُ الْغَنِيِّ ظَلَمٌ فَإِذَا اتَّبَعَ أَحَدُكُمْ عَلَى مَلِيٍّ فَلْيَتَّبِعْ **بَابُ** إِذَا أَحَالَ عَلَى مَلِيٍّ  
فَلَيْسَ لَهُ رَدُّ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ ابْنِ ذَكْوَانَ عَنْ  
الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَظْلُ  
الْغَنِيِّ ظَلَمٌ وَمَنْ اتَّبَعَ عَلَى مَلِيٍّ فَلْيَتَّبِعْ **بَابُ** إِذَا أَحَالَ دِينَ الْمَيْتِ عَلَى رَجُلٍ  
جَارَ **حَدَّثَنَا** الْمَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدٍ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَسْوَدِ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ أَتَى بِجَنَازَةٍ  
فَقَامُوا وَصَلُّوا عَلَيْهَا فَقَالَ هَلْ عَلَيْهِ دَيْنٌ قَالُوا لَا قَالَ فَهَلْ تَرَكَ شَيْئًا قَالُوا لَا فَصَلَّى

قوله تمنى هذا الضبط  
ولا بى ذر بفتح الاء  
وكسر الصاد اه من  
الشارح  
قوله بالشطراى بان  
يكون النصف للزارع  
والنصف له صلى الله  
عليه وسلم ( شارح )

[٣٨]

الملى الغنى والتوى  
الهلاك

قوله ملى بتشديد  
المشاة التحتية ويروى  
ملى بالهمزة وهو  
الاصل

قوله فليتبغ بالتشديد  
والتخفيف انظر  
الشارح

عَلَيْهِ ثُمَّ أَتَى بِجَنَادَةٍ أُخْرَى فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ صَلِّ عَلَيْهَا قَالَ هَلْ عَلَيْهِ دِينَ قَبْلَ  
نَعَمْ قَالَ فَهَلْ تَرَكَ شَيْئاً قَالُوا ثَلَاثَةٌ دَانَايَرٍ فَصَلَّى عَلَيْهَا ثُمَّ أَتَى بِالثَّلَاثَةِ فَقَالُوا صَلِّ  
عَلَيْهَا قَالَ هَلْ تَرَكَ شَيْئاً قَالُوا لَا قَالَ فَهَلْ عَلَيْهِ دِينَ قَالُوا ثَلَاثَةٌ دَانَايَرٍ قَالَ صَلُّوا عَلَى  
صَاحِبِكُمْ قَالَ أَبُو قَتَادَةَ صَلِّ عَلَيْهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَعَلَى دِينِهِ فَصَلَّى عَلَيْهِ

[٣٩]

﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴾ **بَابُ** الْكَفَالَةِ فِي الْقَرْضِ وَالذُّيُونِ بِالْأَبْدَانِ  
وغيرها وَقَالَ أَبُو الزَّيْنَادِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَمْزَةَ بْنِ عُمَرَ وَالْأَسْلَمِيِّ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ عُمَرَ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بَعَثَهُ مُصَدِّقًا فَوَقَعَ رَجُلٌ عَلَى جَارِيَةٍ أَمْرَأَةٍ فَأَخَذَ حَمْزَةُ مِنَ الرَّجُلِ  
كَفِيلًا حَتَّى قَدِمَ عَلَى عُمَرَ وَكَانَ عُمَرُ قَدْ جَلَدَهُ مِائَةَ جَلْدَةٍ فَصَدَّقَهُمْ وَعَدَرَهُ  
بِالْجَهْلَاءِ ﴿ وَقَالَ جَرِيرٌ وَالْأَشْعَثُ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ فِي الْمُرْتَدِّينَ اسْتَبْتِهِمْ  
وَكَفَلْتَهُمْ قَاتِلُوا وَكَفَلْتَهُمْ عَشَائِرُهُمْ وَقَالَ حَمَّادٌ إِذَا تَكَفَّلَ بِنَفْسٍ فَمَاتَ فَلَا شَيْءَ  
عَلَيْهِ وَقَالَ الْحَكَمُ يَضْمَنُ ﴾ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَقَالَ اللَّيْثُ حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ رَبِيعَةَ  
عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هُرَيْرَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ أَنَّهُ ذَكَرَ رَجُلًا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ سَأَلَ بَعْضَ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يُسَلِّقَهُ أَلْفَ دِينَارٍ  
فَقَالَ أَتَيْتَنِي بِالشَّهَدَاءِ أَشْهَدُهُمْ فَقَالَ كُنْ بِإِلَهِهِ شَهِيدًا قَالَ فَأَتَيْتَنِي بِالْكَفِيلِ قَالَ  
كُنْ بِإِلَهِهِ كَفِيلًا قَالَ صَدَقْتَ فَدَفَعَهَا إِلَيْهِ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى فَنَجَرَ فِي الْبَحْرِ فَقَضَى  
حَاجَتَهُ ثُمَّ اتَّخَذَ مَرْكَبًا يَرْكَبُهَا يَقْدُمُ عَلَيْهِ لِلْأَجَلِ الَّذِي أَجَلُهُ فَلَمَّ يَجِدُ مَرْكَبًا  
فَأَخَذَ خَشَبَةً فَنَقَرَهَا فَأَدْخَلَ فِيهَا أَلْفَ دِينَارٍ وَصَحِيفَةً مِنْهُ إِلَى صَاحِبِهِ ثُمَّ زَجَّجَ  
مَوْضِعَهَا ثُمَّ أَتَى بِهَا إِلَى الْبَحْرِ فَقَالَ اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَعْلَمُ أَنِّي كُنْتُ تَسَلَّقْتُ فَلَا أَلْفَ  
دِينَارٍ فَسَأَلْتَنِي كَفِيلًا فَقُلْتَ كُنْ بِإِلَهِهِ كَفِيلًا فَرَضِي بِكَ وَسَأَلْتَنِي شَهِيدًا فَقُلْتَ  
كُنْ بِإِلَهِهِ شَهِيدًا فَرَضِي بِكَ وَإِنِّي جَهَدْتُ أَنْ أَجِدَ مَرْكَبًا أَبْعَثُ إِلَيْهِ الَّذِي لَهُ  
فَلَمْ أَقْدِرْ وَإِنِّي اسْتَوْدَعْتُهَا فَرَمَى بِهَا فِي الْبَحْرِ حَتَّى وَلَجَتْ فِيهِ ثُمَّ أَنْصَرَفَ وَهُوَ  
فِي ذَلِكَ لَيَتَمِسُّ مَرْكَبًا يَخْرُجُ إِلَى بَلَدِهِ فَنَجَرَ فِي الْبَحْرِ فَجَرَّ الرَّجُلُ الَّذِي كَانَ أَسْلَفَهُ يَنْظُرُ لَعَلَّ

قوله ثم زجج أي  
سوى موضع النقر  
وأصلحه



قوله بالالف دينار  
انظر الشارح

قوله عاقدت على تراءة  
غير عاصم وحزة و  
الكسائي فان قراءتهم  
عقدت بغير الالف كما  
في بعض النسخ

قوله الا النصر الخ  
مستثنى من الاحكام  
المقدرة في الآية  
المسوخة أي نسخت  
تلك الآية حكم نصيب  
الارث لا النصر وما  
بعده (شارح)

مَرْكَبًا قَدْ جَاءَ بِمَالِهِ فَاذًا بِالْخَشْبَةِ الَّتِي فِيهَا الْمَالُ فَأَخَذَهَا لِأَهْلِهِ حَطْبًا فَلَمَّا نَشَرَهَا  
وَجَدَ الْمَالَ وَالصَّحْفَةَ ثُمَّ قَدِمَ الَّذِي كَانَ اسْتَقْفَهُ فَأَتَى بِالْأَلْفِ دِينَارٍ فَقَالَ وَاللَّهِ  
مَا زِلْتُ جَاهِدًا فِي طَلَبِ مَرْكَبٍ لَا يَتِيكَ بِمَالِكَ فَأَوْجَدْتُ مَرْكَبًا قَبْلَ الَّذِي آتَيْتُ  
فِيهِ قَالَ هَلْ كُنْتَ بَعَثْتَ إِلَى بَشِيٍّ قَالَ أَخْبِرُكَ إِنِّي لَمْ أَجِدْ مَرْكَبًا قَبْلَ الَّذِي  
جِئْتُ فِيهِ قَالَ فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ آذَى عَنْكَ الَّذِي بَعَثْتَ فِي الْخَشْبَةِ فَأَنْصَرِفْ بِالْأَلْفِ  
الدِّينَارِ رَاشِدًا **بَابُ** قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَالَّذِينَ عَاقَدْتَ أَيْمَانَكُمْ فَأَتَوْهُمُ نَصِيبُهُمْ  
**حَدَّثَنَا** الصَّلْتُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ إِدْرِيسَ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصْرِفٍ  
عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَلِكُلِّ جَعَلْنَا مَوَالِيَّ قَالَ  
وَرَدَّ وَالَّذِينَ عَاقَدْتَ أَيْمَانَكُمْ قَالَ كَانَ الْمُهَاجِرُونَ لَمَّا قَدِمُوا الْمَدِينَةَ يَرِثُ الْمُهَاجِرُ  
الْأَنْصَارِيَّ دُونَ ذَوِي رَجْمِهِ لِلْأَخَوَةِ الَّتِي أَخَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَهُمْ  
فَلَمَّا تَرَلْتُ وَلِكُلِّ جَعَلْنَا مَوَالِيَّ نَسَخْتُ ثُمَّ قَالَ وَالَّذِينَ عَاقَدْتَ أَيْمَانَكُمْ إِلَّا النَّصْرَ  
وَالرِّفَادَةَ وَالنَّصِصَةَ وَقَدْ ذَهَبَ الْمِيرَاثُ وَيُوضِي لَهُ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ  
ابْنُ جَعْفَرٍ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَدِمَ عَلَيْنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ  
فَأَخَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ  
ابْنُ الصَّبَّاحِ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ زَكَرِيَّا حَدَّثَنَا عَاصِمٌ قَالَ قُلْتُ لِأَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُ أَبْلَغَكَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا حِلْفَ فِي الْإِسْلَامِ فَقَالَ قَدْ خَالَفَ  
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ قُرَيْشٍ وَالْأَنْصَارِ فِي دَارِي **بَابُ** مَنْ تَكْفَلَ  
عَنْ مَيْتٍ دَيْنًا فَلَيْسَ لَهُ أَنْ يَرْجِعَ وَبِهِ قَالَ الْحَسَنُ **حَدَّثَنَا** أَبُو عَاصِمٍ عَنْ يَزِيدَ  
ابْنِ أَبِي عُبَيْدٍ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
أَتَى بِجَنَازَةٍ لِيُصَلِّيَ عَلَيْهَا فَقَالَ هَلْ عَلَيْهِ مِنْ دَيْنٍ فَقَالُوا لَا فَصَلَّى عَلَيْهِ ثُمَّ أَتَى بِجَنَازَةٍ  
أُخْرَى فَقَالَ هَلْ عَلَيْهِ مِنْ دَيْنٍ قَالُوا نَعَمْ قَالَ صَلُّوا عَلَيَّ صَاحِبِكُمْ قَالَ أَبُو قَتَادَةَ عَلَى  
دَيْنِهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَصَلَّى عَلَيْهِ **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا

الرفادة المأونة

الجوار بالكسر ويجوز  
الضم الامان

قوله الدغنة بهذا  
الضبط ولا يذ  
الدغنة بضم الدال  
والعين وتشديد النون  
انظر الشارح

قوله يكسب بفتح الياء  
و ضمها والمعدوم  
المعدم أى الفقير لانه  
كالمعدوم الميت وقيل  
المعنى انه يعطى الناس  
مالا يجودونه عند غيره  
والكل بفتح الكاف  
هو الذى لا يستقل  
باصره وقوله ويقرى

الضيف أى يهي له طعامه ونزله ونائب الحق حوادثه وتكون فى الحق والباطل

عَمَرُو سَمِعَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ قَدْ جَاءَ مَالُ الْبَخْرَيْنِ قَدْ أَعْطَيْتُكَ هَكَذَا وَهَكَذَا فَلَمْ يَجِئْ مَالُ الْبَخْرَيْنِ حَتَّى قُبِضَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا جَاءَ مَالُ الْبَخْرَيْنِ أَمَرَ أَبُو بَكْرٍ فَنَادَى مَنْ كَانَ لَهُ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِدَّةٌ أَوْ دَيْنٌ فَلْيَأْتِنَا فَأَتَيْنَهُ فَقُلْتُ إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِي كَذَا وَكَذَا لِحَتَالِي حَتَّى فَعَدَدْتُهَا فَإِذَا هِيَ خَمْسِيَّةٌ وَقَالَ خُذْ مِثْلَهَا **بَابُ** جِوَارِ أَبِي بَكْرٍ فِي عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَقْدِهِ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ فَأَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا زَوَّجَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ لَمْ أَعْقِلْ أَبَوَى إِلَّا وَهُمَا يَدِينَانِ الدِّينَ ۖ وَقَالَ أَبُو صَالِحٍ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ عَنْ يُونُسَ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ لَمْ أَعْقِلْ أَبَوَى قَطُّ إِلَّا وَهُمَا يَدِينَانِ الدِّينَ وَلَمْ يَمُرَّ عَلَيْنَا يَوْمٌ إِلَّا يَأْتِنَا فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَرَفَ النَّهَارِ بَكْرَةً وَعَشِيَّةً فَلَمَّا أَتَيْنَا الْمُسْلِمُونَ خَرَجَ أَبُو بَكْرٍ مُهَاجِرًا قَبْلَ الْحَبَشَةِ حَتَّى إِذَا بَلَغَ بَرَكَ الْغِمَادِ لَقِيَهُ ابْنُ الدَّغْنَةِ وَهُوَ سَيِّدُ الْقَادَةِ فَقَالَ آيَنَ تُرِيدُ يَا أَبَا بَكْرٍ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ أَخْرَجَنِي قَوْمِي فَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أَسْجَحَ فِي الْأَرْضِ فَأَعْبُدَ رَبِّي قَالَ ابْنُ الدَّغْنَةِ إِنَّ مِثْلَكَ لَا يُخْرُجُ وَلَا يُخْرُجُ فَإِنَّكَ تَكْسِبُ الْمَعْدُومَ وَتَصِلُ الرَّحِمَ وَتَحْوِلُ الْكُلَّ وَتَقْرَى الضَّيْفَ وَتُعِينُ عَلَى نَوَائِبِ الْحَقِّ وَأَنَا لَكَ جَارٌ فَارْجِعْ فَأَعْبُدْ رَبَّكَ بِلَادِكَ فَارْتَحِلْ ابْنُ الدَّغْنَةِ فَرَجَعَ مَعَ أَبِي بَكْرٍ فَطَافَ فِي أَشْرَافِ كُفَّارِ قُرَيْشٍ فَقَالَ لَهُمْ إِنَّ أَبَا بَكْرٍ لَا يُخْرُجُ مِثْلَهُ وَلَا يُخْرُجُ أَتُخْرِجُونَ رَجُلًا يَكْسِبُ الْمَعْدُومَ وَيَصِلُ الرَّحِمَ وَيَحْوِلُ الْكُلَّ وَيَقْرَى الضَّيْفَ وَيُعِينُ عَلَى نَوَائِبِ الْحَقِّ فَأَنْقَذَتْ قُرَيْشُ جِوَارَ ابْنِ الدَّغْنَةِ وَأَمَّوْا أَبَا بَكْرٍ وَقَالُوا لَابْنِ الدَّغْنَةِ مَرُّ أَبَا بَكْرٍ فَلْيَعْبُدْ رَبَّهُ فِي دَارِهِ فَلْيَصِلْ وَلْيَقْرَأْ مَا شَاءَ وَلَا يُؤْذِنَا بِذَلِكَ وَلَا يَسْتَعْلِنُ بِهِ فَإِنَّا قَدْ خَشِينَا أَنْ يَقْتَنَ أَبْنَاءَنَا وَنِسَاءَنَا قَالَ ذَلِكَ ابْنُ الدَّغْنَةِ لِأَبِي بَكْرٍ فَطَفِقَ

(أبو بكر)

أَبُو بَكْرٍ يَعْبُدُ رَبَّهُ فِي دَارِهِ وَلَا يَسْتَعْلِنُ بِالصَّلَاةِ وَلَا الْقِرَاءَةِ فِي غَيْرِ دَارِهِ ثُمَّ بَدَأَ  
لِأَبِي بَكْرٍ فَأَتَانِي مَسْجِدًا بِنَاءً دَارِهِ وَبَرَزَ فَكَانَ يُصَلِّي فِيهِ وَيَقْرَأُ الْقُرْآنَ فَيَسْتَصِفُّ  
عَلَيْهِ نِسَاءَ الْمُشْرِكِينَ وَابْنَاءُوَهُمْ يَتَجَبَّوْنَ وَيَنْظُرُونَ إِلَيْهِ وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ رَجُلًا بَكَاةً  
لَا يَمْلِكُ دَمْعُهُ حِينَ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ فَأَفْزَعَ ذَلِكَ أَشْرَافَ قُرَيْشٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ  
فَازْسَلُوا إِلَى ابْنِ الدَّغْنَةِ فَقَدِمَ عَلَيْهِمْ فَقَالُوا لَهُ إِنَّا كُنَّا أَجْرُنَا أَبَا بَكْرٍ عَلَى أَنْ يَعْبُدَ  
رَبَّهُ فِي دَارِهِ وَإِنَّهُ جَاوَزَ ذَلِكَ فَأَتَانِي مَسْجِدًا بِنَاءً دَارِهِ وَأَعْلَنَ الصَّلَاةَ وَالْقِرَاءَةَ  
وَقَدْ خَشِينَا أَنْ يَفْتِنَ ابْنَاءَنَا وَنِسَاءَنَا فَأَيُّهُ فَإِنْ أَحَبَّ أَنْ يَقْصِرَ عَلَى أَنْ يَعْبُدَ  
رَبَّهُ فِي دَارِهِ فَعَلْ وَإِنْ أَبَى إِلَّا أَنْ يُعْلِنَ ذَلِكَ فَسَلِّهِ أَنْ يَرُدَّ إِلَيْكَ ذِمَّتَكَ فَأَنَا  
كَرِهْنَا أَنْ نُخْفِرَكَ وَلَسْنَا مُقِرِّينَ لِأَبِي بَكْرٍ الْإِسْتِعْلَانَ قَالَتْ عَائِشَةُ فَأَتَى ابْنُ الدَّغْنَةِ  
أَبَا بَكْرٍ فَقَالَ قَدْ عَلِمْتَ الَّذِي عَقَدْتُ لَكَ عَلَيْهِ فَمَا تَأْنِ تَقْصِرُ عَلَى ذَلِكَ وَإِنَّمَا أَنْ تَرُدَّ  
إِلَيَّ ذِمَّتِي فَإِنِّي لَا أُحِبُّ أَنْ تَسْمَعَ الْعَرَبُ أَنَّي لَخَفِرْتُ فِي رَجُلٍ عَقَدْتُ لَهُ قَالَ أَبُو بَكْرٍ  
إِنِّي أَرَدْتُ إِلَيْكَ جِوَارَكَ وَأَرْضِي بِجِوَارِ اللَّهِ وَرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَئِذٍ  
بِمَكَّةَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أَرَيْتُ دَارَ هِجْرَتِكُمْ رَأَيْتُ سَبْخَةً  
ذَاتَ نَخْلٍ بَيْنَ لَا بَتَيْنِ وَهِيَ الْحَرَّتَانِ فَهَاجَرَ مَنْ هَاجَرَ قَبْلَ الْمَدِينَةِ حِينَ ذَكَرَ  
ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَجَعَ إِلَى الْمَدِينَةِ بَعْضُ مَنْ كَانَ هَاجَرَ إِلَى  
أَرْضِ الْحَبَشَةِ وَتَجَهَّزَ أَبُو بَكْرٍ مُهَاجِرًا فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
عَلَى رِسْلِكَ فَإِنِّي أَرْجُو أَنْ يُؤَدَّنِي قَالَ أَبُو بَكْرٍ هَلْ تَرْجُو ذَلِكَ يَا أَبَايَ أَنْتَ قَالَ  
نَعَمْ خَبَسَ أَبُو بَكْرٍ نَفْسَهُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيَضْحَبَهُ وَعَلَفَ  
رَاحِلَتَيْنِ كَانَتَا عِنْدَهُ وَرَقَ السَّمَرِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ **بَابُ** الَّذِينَ حَدَّثَنَا يَحْيَى  
ابْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ  
اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُؤْتِي بِالرَّجُلِ الْمَتَوَفَّى عَلَيْهِ الدِّينَ  
فَيَسْأَلُ هَلْ تَرَكَ لِدِينِهِ فَضْلًا فَإِنْ حَدَّثَ أَنَّهُ تَرَكَ لِدِينِهِ وَفَاءً صَلَّى وَإِلَّا قَالَ

قوله فيستصف الح أي  
يردحون عليه حتى  
يسقط بعضهم على  
بعض فيكاد ينكسر  
وأطلق التقصف وهو  
التكسر مبالغة

قوله سبخة بفتح السين  
المهملة والهاء المعجمة  
بينهما موحدة ساكنة  
ولا بي ذر سبخة بفتح  
الموحدة أرضا يعلوها  
الملوحة ولا تكاد  
تبت إلا بعض الشجر  
قال في المصابيح كالتيقع  
واذا وصفت به الأرض  
كسرت الباء (شارح)

لِلْمُسْلِمِينَ صَلُّوا عَلَىٰ صَاحِبِكُمْ فَلَمَّا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْقُتُوحَ قَالَ أَنَا أَوَّلُ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ  
أَنْفُسِهِمْ فَمَنْ تُوفِيَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فَتَرَكَ دِينًا فَعَلَىٰ قَضَاؤُهُ وَمَنْ تَرَكَ مَالًا فَلِوَرَثَتِهِ

[٤٠]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ \* كِتَابُ الْوَكَاةِ ❦

**بَابُ** فِي وَكَاةِ الشَّرِيكِ الشَّرِيكِ فِي الْقِسْمَةِ وَغَيْرِهَا وَقَدْ أَشْرَكَ النَّبِيُّ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلِيًّا فِي هَدْيِهِ ثُمَّ أَمَرَهُ بِقِسْمَتِهَا **حَدَّثَنَا** قَبِيصَةُ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ  
عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ  
أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ أَصَدَّقَ بِجِلَالِ الْبَذَنِ الَّتِي تُحْرَثُ  
وَيُجْلَدُوهَا **حَدَّثَنَا** عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَزِيدَ عَنْ أَبِي الْخَيْرِ عَنْ عُقْبَةَ  
ابْنِ حَامِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْطَاهُ عَمَّا يَقْسِمُهَا عَلَى  
صَحَابَتِهِ فَبَقِيَ عَوْدُ فَذَكَرَهُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ ضَحَّيْ أَنْتَ **بَابُ**  
إِذَا وَكَّلَ الْمُسْلِمُ خَرِيْبًا فِي دَارِ الْحَرْبِ أَوْ فِي دَارِ الْإِسْلَامِ جَارَ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الْعَزِيزِ  
ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي يُوسُفُ بْنُ الْمَاجِشُونَ عَنْ صَالِحِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
ابْنِ عَوْفٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَاتَبْتُ  
أُمِّيَّةَ بَنٍ خَلْفَ كِتَابًا بِأَنْ يَحْفَظَنِي فِي صَاعِيَّتِي بِمَكَّةَ وَأَحْفَظُهُ فِي صَاعِيَّتِي بِالْمَدِينَةِ فَلَمَّا  
ذَكَرْتُ الرَّحْمَنَ قَالَ لَا أَعْرِفُ الرَّحْمَنَ كَاتَبْتَنِي بِاسْمِكَ الَّذِي كَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ  
فَكَاتَبْتُهُ عَبْدُ عَمْرٍو فَلَمَّا كَانَ فِي يَوْمٍ بَدَرٍ خَرَجْتُ إِلَى جَبَلٍ لِأُحْرِزَهُ حِينَ نَامَ  
النَّاسُ فَأَبْصَرُهُ بِلَالٍ فَخَرَجَ حَتَّى وَقَفَ عَلَى مَجْلِسٍ مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ أُمِّيَّةَ بَنٍ  
خَلْفَ لَا تَجُوتُ إِنْ نَجَا أُمِّيَّةَ تَخْرُجَ مَعَهُ فَرِيقٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فِي آثَارِنَا فَلَمَّا خَشِيتُ  
أَنْ يَلْقُونَا خَلَفْتُ لَهُمْ ابْنَهُ لِأَسْغَلَهُمْ فَقَتَلُوهُ ثُمَّ أَبَوَا حَتَّى يَتَّبِعُونَا وَكَانَ رَجُلًا  
ثَقِيلًا فَلَمَّا أَدْرَكُونَا قُلْتُ لَهُ أَتُرْكَ فَبَرَكْتَ فَأَلْقَيْتُ عَلَيْهِ نَفْسِي لِأَمْنَعَهُ فَخَلَّلُوهُ  
بِالسُّيُوفِ مِنْ تَحْتِي حَتَّى قَتَلُوهُ وَأَصَابَ أَحَدُهُمْ رَجُلِي بِسَيْفِهِ وَكَانَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ

قوله في وكالة الشريك  
الشريك الثاني بدل  
من الاول فهو بالجر  
وفي نسخة برفع  
الشريك الثاني على  
الاستئناف وفي نسخة  
أخرى الشريك  
بالنصب (شارح)

الصاغية المال أو  
الحاشية أو الأهل  
ومن يسنن إليه أي  
يعمل كما في البشار  
قوله لا حرزه أي  
لا حفظه والضير  
المنسوب لامية وفي  
نسخة لا حذر شارح  
قوله فقال أمية بن  
خلف منصوب بمقدّر  
أي دونكم أو الزموا  
ولا بى ذر أمية بن

خلف بالرفع أي هذا أمية بن خلف أفاده الشارح

(ابن)

ابْنُ عَوْفٍ يُرِينَا ذَلِكَ الْآثَرَ فِي ظَهْرِ قَدَمِهِ ❀ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ سَمِعَ يُوسُفُ  
صَالِحًا وَابْرَاهِيمَ أَبَاهُ **بَابُ** الْوَكَالَةِ فِي الصَّرْفِ وَالْمِيزَانِ وَقَدْ وَكَّلَ عُمَرُ وَابْنُ  
عُمَرَ فِي الصَّرْفِ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ الْمَجِيدِ بْنِ  
سُهَيْلِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ  
وَأَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَمْعَلَ رَجُلًا  
عَلَى خَيْبَرٍ لِحَافٍ هُمْ يَتَمَرَّ جَنْبِ فَقَالَ أَكُلْتُ تَمْرَ خَيْبَرٍ هَكَذَا فَقَالَ إِنَّا لَنَأْخُذُ الصَّاعَ  
مِنْ هَذَا بِالصَّاعَيْنِ وَالصَّاعَتَيْنِ بِالثَّلَاثَةِ فَقَالَ لَا تَفْعَلْ بَعْجَ الْجَمْعِ بِالْدَّرَاهِمِ ثُمَّ آتَبَعَ  
بِالدَّرَاهِمِ جَنْبًا وَقَالَ فِي الْمِيزَانِ مِثْلَ ذَلِكَ **بَابُ** إِذَا أَبْصَرَ الرَّاعِي أَوِ الْوَكِيلُ  
شَاةً تَمُوتُ أَوْ شَيْئًا يَفْسُدُ دُبْحًا أَوْ أَصْلَحَ مَا يَخَافُ عَلَيْهِ الْفَسَادُ **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ  
إِبْرَاهِيمَ سَمِعَ الْمُعْتَمِرَ أَبْنَانَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ كَعْبٍ بْنِ مَالِكٍ يُحَدِّثُ  
عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ كَانَتْ لَهُمْ غَنَمٌ تَرْعى بِسَلْعٍ فَأَبْصَرَتْ جَارِيَةً لَنَا بِشَاةٍ مِنْ غَنَمِنَا مَوْتًا  
فَكَسَرَتْ حَجْرًا فَذَبَحَتْهَا بِهِ فَقَالَ لَهُمْ لَا تَأْكُلُوا حَتَّى أَسْأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
أَوْ أَرْسِلَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ يَسْأَلُهُ وَاتَّهَّ سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
عَنْ ذَلِكَ أَوْ أَرْسَلَ فَأَمَرَهُ بِأَكْلِهَا ❀ قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ فَيُحْجِنِي أَمَّا أَمَةٌ وَاتَّهَّ ذُبَحَتْ ❀  
ثَابِتُهُ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ **بَابُ** وَكَالَةُ الشَّاهِدِ وَالْغَائِبِ جَارِيَةٌ وَكَتَبَ  
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ إِلَى قَهْرْمَانِهِ وَهُوَ غَائِبٌ عَنْهُ أَنْ يُرَكِّيَ عَنْ أَهْلِهِ الصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ  
**حَدَّثَنَا** أَبُو نَعِيمٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ سَلَمَةَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
قَالَ كَانَ لِرَجُلٍ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَمَلٌ سِنَّ مِنْ الْأَيْلِ لِحَافٍ يَتَقَاضَاهُ  
فَقَالَ آعْظُوهُ فَطَلَبُوا سِنَّهُ فَلَمْ يَجِدُوا لَهُ إِلَّا سِنًّا فَوْقَهَا فَقَالَ آعْظُوهُ فَقَالَ أَوْفَيْتَنِي  
أَوْفَى اللَّهِ بِكَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ خِيَارَكُمْ أَحْسَنُكُمْ قَضَاءً **بَابُ**  
الْوَكَالَةِ فِي قَضَاءِ الدِّيُونِ **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ  
كُهَيْلٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ

قد عرفت أن الجنب  
جيد التمر والجمع  
ردؤه

ساع جبل بطيبة قاله  
الشارح

قوله إلى قهرمانه أي  
خازنه القائم بقضاء  
حوائجهم (شارح)  
قوله أن يركي الخ  
أراد بها زكاة الفطر  
كما في الشارح

رَجُلًا اتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَقاضاهُ فَأَغْلَطَ فَهَمَّ بِهِ أَصْحَابُهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعُوهُ فَإِنَّ لِصَاحِبِ الْحَقِّ مَقَالًا ثُمَّ قَالَ أَعْظُوهُ سِتًّا مِثْلَ سِتِّهِ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ لَا نَجِدُ إِلَّا أَمَثْلَ مِنْ سِتِّهِ فَقَالَ أَعْظُوهُ فَإِنَّ خَيْرَكُمْ أَحْسَنُكُمْ قَضَاءً **بَابُ ٧** إِذَا وَهَبَ شَيْئًا لِرَجُلٍ أَوْ شَفِيعٍ قَوْمٍ جَازَ لِقَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ فِدَهِ هَوَازِنُ حِينَ سَأَلُوهُ الْمَغَانِمَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَصِيبِي لَكُمْ **حَدَّثَنَا** سَعِيدُ بْنُ عَفِيرٍ قَالَ حَدَّثَنِي اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنِي عُقَيْلُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ وَرَعَمَ عُرْوَةُ أَنَّ مَرْوَانَ بْنَ الْحَكِيمِ وَالْمِسْوَرَةَ بْنَ مَخْرَمَةَ أَخْبَرَاهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَامَ حِينَ جَاءَهُ وَفَدَّ هَوَازِنَ مُسْلِمِينَ فَسَأَلُوهُ أَنْ يَرُدَّ إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ وَسَبْيَهُمْ فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَبُّ الْحَدِيثِ إِلَيَّ أَصْدَقُهُ فَاخْتَارُوا أَحَدَيِ الطَّائِفَتَيْنِ إِمَّا السَّبْيَ وَإِمَّا الْمَالَ وَقَدْ كُنْتُ أَسْتَأْنِيتُ بِكُمْ وَقَدْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْتَظَرَهُمْ بِضْعَ عَشْرَةَ لَيْلَةً حِينَ قَمَلَ مِنَ الطَّائِفِ فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَيْرُ رَادٍّ إِلَيْهِمْ إِلَّا أَحَدَيِ الطَّائِفَتَيْنِ قَالُوا فَإِنَّا نَخْتَارُ سَبْيًا فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمُسْلِمِينَ فَأَثْنَى عَلَى اللَّهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ثُمَّ قَالَ أَمَا بَعْدُ فَإِنَّ إِخْوَانَكُمْ هَؤُلَاءِ قَدْ جَاؤُنَا نَائِبِينَ وَإِنِّي قَدْ رَأَيْتُ أَنْ أَرُدَّ إِلَيْهِمْ سَبْيَهُمْ فَمَنْ أَحَبَّ مِنْكُمْ أَنْ يُطِيبَ بِذَلِكَ فَلْيَفْعَلْ وَمَنْ أَحَبَّ مِنْكُمْ أَنْ يَكُونَ عَلَى حَظِّهِ حَتَّى نَعْطِيَهُ إِيَّاهُ مِنْ أَوَّلِ مَا بَقِيَ اللَّهُ عَلَيْنَا فَلْيَفْعَلْ فَقَالَ النَّاسُ قَدْ طَيَّبْنَا ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَهْمُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّا لَا نَذَرِي مَنْ أَدْنَى مِنْكُمْ فِي ذَلِكَ يَمَنُّ لَمْ يَأْذَنْ فَارْجِعُوا حَتَّى يَرْفَعُوا إِلَيْنَا عِرْفَاؤُكُمْ أَمَرَكُمْ فَرَجَعَ النَّاسُ فَكَلَّمَهُمْ عِرْفَاؤُهُمْ ثُمَّ رَجَعُوا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرُوهُ أَنَّهُمْ قَدْ طَيَّبُوا وَأَذِنُوا **بَابُ ٨** إِذَا وَكَّلَ رَجُلٌ أَنْ يُعْطَى شَيْئًا وَلَمْ يُبَيِّنْ كَمْ يُعْطَى فَأَعْطَى عَلَى مَا يَتَعَارَفُهُ النَّاسُ **حَدَّثَنَا** الْمَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ

قوله فان خيركم ولا ي  
ذر عن الكشميهني  
فان من خيركم ذكره  
الشارح فعلى هذا  
يكون احسنكم  
منصوباً على انه اسم  
ان مؤخرأ

قوله استأنت أي  
انتظرت وقفل معناه  
رجع والعامه تحمل  
الاستثناء استثنانا

قوله حتى يطيب بهذا  
الضبط وروى حتى  
يطيب من الثلاثي  
والمعنى هو الاعطاء  
مجاناً وسقط لهم في  
بعض الروايات وفي  
بعضها قد طيبنا ذلك  
يارسول الله لهم أفاده  
الشارح

قوله حتى يرفعوا  
بالواو على لفظ الكلوني  
البراغيث وفي رواية  
حتى يرفع والعرفاء  
جمع عرف وهو الذي

قوله ولم يبلغه أى لم  
يبلغ الحديث (كلهم)  
بل بلغه (رجل واحد  
منهم) الخ من الشرح

عطاء بن أبي رباح وغيره يزيد بعضهم على بعض ولم يبلغه كلهم رجل واحد  
منهم عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم  
في سفر فكنيت على جمل فقال إنما هو في آخر القوم فمر بي النبي صلى الله عليه وسلم  
فقال من هذا قلت جابر بن عبد الله قال مالك قلت إني على جمل فقال قال أمعك  
قضب قلت نعم قال أعطيه فأعطيته فضربه فزجره فكان من ذلك المكان من  
أول القوم قال بعينه فقلت بل هو لك يا رسول الله قال بعينه قد أخذته بأربعة  
دنانير ولك ظهرك إلى المدينة فلما دنونا من المدينة أخذت أرنجل قال أين تريد  
قلت تزوجت امرأة قد خلا منها قال فهلا جارية تلاعبيها وتلاعبك قلت إن أبي  
ثوبى وترك بنات فأردت أن أنكح امرأة قد جربت خلا منها قال فذلك فلما  
قدمنا المدينة قال يا بلال أفضيه وزده فأعطاه أربعة دنانير وزاده قيراطا قال جابر  
لا تقارقي زيادة رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يكن القيراط يفارق جراب  
جابر بن عبد الله **باب ٩** وكألة الإمرأة الإمام في النكاح **حدثنا** عبد الله  
ابن يوسف أخبرنا مالك عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال جاءت امرأة إلى  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إني قد وهبت لك من نفسي فقال  
رجل زوجنيها قال قد زوجناكمها بما معك من القرآن **باب ١٠** إذا وكل  
رجلا فترك الوكيل شيئا فأجازة الموكل فهو جائر وإن أقرضه إلى أجل مسمى  
جائر **حدثنا** عثمان بن الهيثم أبو عمرو **حدثنا** عوف عن محمد بن سيرين عن أبي  
هريرة رضي الله عنه قال وكلني رسول الله صلى الله عليه وسلم بحفظ زكاة رمضان  
فأتاني آت فجعل يخمو من الطعام فأخذته وقلت والله لا أرفعك إلى رسول الله  
صلى الله عليه وسلم قال إني محتاج وعلى عيال ولي حاجة شديدة قال تخليت  
عنه فأصبت فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا أبا هريرة ما فعل أسيرك البارحة  
قال قلت يا رسول الله شكاً حاجة شديدة وعيالا فرحمته تخليت سبيله قال أما

قوله قد خلا منها أى  
مات زوجها وقيل  
معناه ذهب منها  
بعض شبابها ومضى  
من عمرها ما جرت  
به الأمور  
قوله الإمرأة كذا  
زيادة الهمزة بعد  
حرف التعريف  
واللغة الفصيحة المرأة  
مخدفة كما جاء في رواية  
أبي ذر على ما ذكره  
الشارح  
قوله من نفسي كذا  
زيادة من وجاء  
اسقاطها وهو الأحسن

قوله  
يخمو  
أي يأخذون  
بعضه

إِنَّهُ قَدْ كَذَبَكَ وَسَيَعُودُ فَعَرَفْتُ أَنَّهُ سَيَعُودُ لِقَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 أَنَّهُ سَيَعُودُ فَرَصَدْتُهُ فَجَاءَ يَخْجُو مِنَ الطَّعَامِ فَأَخَذْتُهُ فَقُلْتُ لَا زَقَمَكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ دَغْنِي فَإِنِّي مُحْتَاجٌ وَعَلَى عِيَالٍ لَا أَعُودُ فَرَحِمْتُهُ نَخَلْتُ  
 سَبِيلَهُ فَأَضْبَحْتُ فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا أَبَاهُ رِيْرَةٌ مَا فَعَلَ أَسِيرُكَ  
 قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ شَكَا حَاجَةً شَدِيدَةً وَعِيَالًا فَرَحِمْتُهُ نَخَلْتُ سَبِيلَهُ قَالَ أَمَا إِنَّهُ  
 قَدْ كَذَبَكَ وَسَيَعُودُ فَرَصَدْتُهُ الثَّلَاثَةَ فَجَاءَ يَخْجُو مِنَ الطَّعَامِ فَأَخَذْتُهُ فَقُلْتُ  
 لَا زَقَمَكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهَذَا آخِرُ ثَلَاثِ مَرَّاتٍ إِنَّكَ تَزْعُمُ  
 لَا تَعُودُ ثُمَّ تَعُودُ قَالَ دَغْنِي أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ يَنْفَعُكَ اللَّهُ بِهَا قُلْتُ مَا هُوَ قَالَ إِذَا  
 أَوَيْتَ إِلَى فِرَاشِكَ فَأَقْرَأْ آيَةَ الْكُرْسِيِّ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ حَتَّى تَخْتِمَ  
 الْآيَةَ فَإِنَّكَ لَنْ يَزَالَ عَلَيْكَ مِنَ اللَّهِ حَافِظٌ وَلَا يَقْرَبَنَّكَ شَيْطَانٌ حَتَّى تُصْبِحَ نَخَلْتُ  
 سَبِيلَهُ فَأَضْبَحْتُ فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا فَعَلَ أَسِيرُكَ الْبَارِحَةَ  
 قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ زَعَمَ أَنَّهُ يُعَلِّمُنِي كَلِمَاتٍ يَنْفَعُنِي اللَّهُ بِهَا نَخَلْتُ سَبِيلَهُ قَالَ مَا هِيَ  
 قُلْتُ قَالَ لِي إِذَا أَوَيْتَ إِلَى فِرَاشِكَ فَأَقْرَأْ آيَةَ الْكُرْسِيِّ مِنْ أَوَّلِهَا حَتَّى تَخْتِمَ اللَّهُ  
 لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ وَقَالَ لِي لَنْ يَزَالَ عَلَيْكَ مِنَ اللَّهِ حَافِظٌ وَلَا يَقْرَبَنَّكَ  
 شَيْطَانٌ حَتَّى تُصْبِحَ وَكَأَنُّوا آخِرَ صَ شَيْءٍ عَلَى الْخَيْرِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 أَمَا إِنَّهُ قَدْ صَدَقَكَ وَهُوَ كَذُوبٌ تَعْلَمُ مَنْ تُخَاطَبُ مِنْذُ ثَلَاثِ لَيَالٍ يَا أَبَاهُ رِيْرَةٌ  
 قَالَ لَا قَالَ ذَلِكَ شَيْطَانٌ **بَابُ** إِذَا بَاعَ الْوَكِيلُ شَيْئًا فَاسِدًا فَبَيْعُهُ مَرْدُودٌ

**حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ صَالِحٍ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ هُوَ ابْنُ سَلَامٍ عَنْ يَحْيَى قَالَ  
 سَمِعْتُ عُقْبَةَ بْنَ عَبْدِ الْعَافِرِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ جَاءَ  
 بِلَالٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِتَمْرٍ بَرَزِي فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ  
 آيِنَ هَذَا قَالَ بِلَالٌ كَانَ عِنْدَنَا تَمْرٌ رَدِيٌّ فَبِعْتُ مِنْهُ صَاعَتَيْنِ بِصَاعٍ لِيُطْعِمَ النَّبِيُّ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ ذَلِكَ آوَةٌ عَيْنُ الرِّبَاعَيْنِ

قوله ولا يقربك بفتح  
 الباء الموحدة ولا بى  
 ذربضهما انظر الشارح

البرنى ضرب من  
 التمر جيد



الرَّبَا لَا تَفْعَلْ وَلَكِنْ إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَشْتَرِيَ فَبِعِ التَّمْرَ بِبَيْعِ آخِرِ ثُمَّ اشْتَرِ بِهِ  
**بَابُ ١٢** الْوَكَالَةُ فِي الْوَقْفِ وَتَفْقِيهِ وَأَنْ يُطْعِمَ صَدِيقًا لَهُ وَيَأْكُلَ بِالْمَعْرُوفِ

**حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا سَفْيَانُ عَنْ عَمْرِو قَالَ فِي صَدَقَةِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَيْسَ عَلَى الْوَلِيِّ جُنَاحٌ أَنْ يَأْكُلَ وَيُوْكَلَ صَدِيقًا غَيْرَ مُتَأْتِلٍ مَالًا فَكَانَ ابْنُ عُمَرَ هُوَ يَلِي صَدَقَةَ عُمَرَ يَهْدِي لِلنَّاسِ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ كَانَ يَنْزِلُ عَلَيْهِمْ

**بَابُ ١٣** الْوَكَالَةُ فِي الْحُدُودِ **حَدَّثَنَا** أَبُو الْوَلِيدِ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ

عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ زَيْدِ بْنِ حَالِدٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَأَعْدِيَا أَيْنَسُ عَلَى امْرَأَةٍ هَذَا فَإِنْ اغْتَرَفَتْ فَارْجُحْهَا **حَدَّثَنَا** ابْنُ سَلَامٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ عُمَةَ بْنِ الْحَرِثِ قَالَ جِئَ بِالْعُمَيَّانِ أَوْ ابْنِ الْعُمَيَّانِ شَارِبًا فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ كَانَ فِي الْبَيْتِ أَنْ يَضْرِبُوا قَالَ فَكُنْتُ أَنَا فَمِنْ ضَرْبِهِ فَضْرَبْنَاهُ بِالْعِغَالِ وَالْجَرِيدِ

**بَابُ ١٤** الْوَكَالَةُ فِي الْبُذْنِ وَتَمَاهُذِهَا **حَدَّثَنَا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي

مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ حَزْمٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَا قَتَلْتُ قَلَابِدَ هَذِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدِي ثُمَّ قَلَدَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَيْهِ ثُمَّ بَعَثَ بِهَا مَعَ أَبِي فَلَمْ يُحْرَمْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيْءٌ أَحَلَّهُ اللَّهُ لَهُ حَتَّى يُحْرَأَ لِهَذِي **بَابُ ١٥** إِذَا

قَالَ الرَّجُلُ لَوْ كَيْلِهِ ضَعُهُ حَيْثُ أَرَاكَ اللَّهُ وَقَالَ الْوَكِيلُ قَدْ سَمِعْتُ مَا قُلْتَ **حَدَّثَنَا**

يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ إِسْحَقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ كَانَ أَبُو طَلْحَةَ أَكْثَرَ الْأَنْصَارِ بِالْمَدِينَةِ مَالًا وَكَانَ أَحَبَّ أَمْوَالِهِ إِلَيْهِ بَيْرُحَاءَ وَكَانَتْ مُسْتَقْبَلَةَ الْمَسْجِدِ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْخُلُهَا وَيَشْرَبُ مِنْ مَاءٍ فِيهَا طَيِّبٍ فَلَمَّا تَزَلَتْ لَنْ تَأْلُوا الْبِرَّ حَتَّى تُتَّقُوا ثُمَّ أُتْمِحُوا قَامَ أَبُو طَلْحَةَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى

قوله غير متأمل مالا  
أى غير جامع مالا  
و انتصاب غير على  
الحالية وزاد ابو ذر  
بعد قوله صديقا (له)  
أى الولي وهو فى محل  
النصب صفة لصديقا

كما فى الشارح  
قوله واغداى اذهب  
وروى الى بدل على  
انظر الشارح لاوّل  
الحديث

قوله بىرحاء بهذا  
الضبط وروى بىرحا  
من غير همز وفيها  
وجوه اخرى ذكرها  
الشارح فى الزكاة  
وجعلها المجد مرة  
فعلى ومرة قال انها  
بىرحاء باضافة بئر الى  
رجل اسمه حاء

يَقُولُ فِي كِتَابِهِ لَنْ تَأْلُوا الْبَرَّ حَتَّى تُتَّقُوا بِمَا تُحِبُّونَ وَإِنْ أَحَبَّ أَمْوَالِي إِلَىٰ يَرْحَاهُ  
وَأَنَّهَا صَدَقَةٌ لِلَّهِ أَزْجُو بِرَّهَا وَذُخْرُهَا عِنْدَ اللَّهِ فَضَعْمَهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ حَيْثُ  
شِئْتَ فَقَالَ بَنِي ذَلِكَ مَالٌ رَائِحٌ ذَلِكَ مَالٌ رَائِحٌ قَدْ سَمِعْتُ مَا قُلْتَ فِيهَا وَارَى  
أَنْ تَجْعَلَهَا فِي الْأَقْرَبِينَ قَالَ أَفَلَمْ يَأْرَسُولُ اللَّهِ فَقَسَمَهَا أَبُو طَلْحَةَ فِي أَقَارِبِهِ وَبَنِي عَمِّهِ  
ثَابِعَةُ اسْتَمْعِلَ عَنْ مَالِكٍ وَقَالَ رَوْحٌ عَنْ مَالِكٍ رَائِحٌ **بَابُ** وَكَالَةِ الْأَمِينِ  
فِي الْخِزَانَةِ وَنَحْوِهَا **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ عَنْ بُرَيْدِ بْنِ  
عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
قَالَ الْخَازِنُ الْأَمِينُ الَّذِي يُثَبِّقُ وَرُبَّمَا قَالَ الَّذِي يُعْطَى مَا أَمَرَ بِهِ كَامِلًا مُوقَرًّا  
طَيِّبٌ نَفْسُهُ إِلَى الَّذِي أَمَرَ بِهِ أَحَدُ الْمُسَدِّقِينَ [٤١]

قوله بنى بفتح الموحدة  
وسكون الخاء المعجمة  
وبتنوينها وبالخفض  
والتشديد فيهما فهي  
أربعة كلمة يقال عند  
مدح الشيء والرضا به  
(شارح)

قوله طيب نفسه  
وروى طيباً بالنصب  
على الحال كما هو  
الظاهر وتقدم في  
الزكاة كما هنا زيادة  
به في البين

﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴾ مَا جَاءَ فِي الْحَرْثِ وَالْمَزَارَعَةِ **بَابُ** فَضْلِ الزَّرْعِ  
وَالْعَرِيسِ إِذَا أُكِلَ مِنْهُ وَقَوْلِهِ تَعَالَى أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَحْرُثُونَ أَأَنْتُمْ تَزْرَعُونَهُ أَمْ نَحْنُ  
الزَّارِعُونَ لَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَاهُ حُطَامًا **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ح  
وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْمُبَارَكِ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي لَيْسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ  
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَغْرِسُ غَرْسًا أَوْ يَزْرَعُ زَرْعًا فَيَأْكُلُ  
مِنْهُ طَيْرٌ أَوْ إِنْسَانٌ أَوْ بَهِيمَةٌ إِلَّا كَانَ لَهُ بِهِ صَدَقَةٌ وَقَالَ لَنَا مُسْلِمٌ حَدَّثَنَا أَبَانُ حَدَّثَنَا  
قَتَادَةُ حَدَّثَنَا أَنَسٌ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **بَابُ** مَا يُخْذَرُ مِنْ عَوَاقِبِ  
الْإِسْتِغَالِ بِآلَةِ الزَّرْعِ أَوْ جَاوِزَةِ الْحَدِّ الَّذِي أَمَرَ بِهِ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ  
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَالِمٍ الْخَمَصِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ الْأَلْهَانِيُّ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ  
قَالَ وَرَأَى سِكَّةً وَشَيْئًا مِنْ آلَةِ الْحَرْثِ فَقَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ  
لَا يَدْخُلُ هَذَا بَيْتَ قَوْمٍ إِلَّا أَدْخَلَهُ الدَّلُّ قَالَ مُحَمَّدٌ وَأَنْتُمْ أَبِي أُمَامَةَ صَدِيقُ بْنُ عَجَلَانَ  
**بَابُ** أَقْبِيَاءِ الْكَلْبِ لِلْحَرْثِ **حَدَّثَنَا** مُعَاذُ بْنُ فَضَالَةَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ  
يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

قوله أبان ذكر الشارح  
فيه في باب زيادة  
الإيمان الصرف و  
عدمه وهو كذلك  
في المصباح والذي في  
القاموس أنه مصروف  
وقد سمعت من هناك  
قولهم من لم يصرف  
أبان فهو أتان

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَمْسَكَ كَلْبًا فَإِنَّهُ يَنْقُصُ كُلَّ يَوْمٍ مِنْ عَمَلِهِ قِرَاطٌ إِلَّا كَلَبَ  
 حَرْثُ أَوْ مَاشِيَةٍ قَالَ ابْنُ سِيرِينَ وَأَبُو صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ  
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا كَلَبَ غَنَمٍ أَوْ حَرْثٍ أَوْ صَيْدٍ وَقَالَ أَبُو حَازِمٍ عَنْ أَبِي  
 هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَلَبَ صَيْدٍ أَوْ مَاشِيَةٍ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ  
 يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ يَزِيدَ بْنِ خُصَيْفَةَ أَنَّ السَّائِبَ بْنَ يَزِيدَ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ  
 سُفْيَانَ بْنَ أَبِي زُهَيْرٍ رَجُلًا مِنْ أَرْدَشُوءَةَ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ أَقْتَنَى كَلْبًا لَا يُفْنِي عَنْهُ زَرْعًا  
 وَلَا ضَرْعًا نَقَصَ كُلَّ يَوْمٍ مِنْ عَمَلِهِ قِرَاطٌ قُلْتُ أَنْتَ سَمِعْتَ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَيْ وَرَبِّ هَذَا الْمَسْجِدِ **بَابُ** اسْتِعْمَالِ الْبَقَرِ  
 لِلْجِرَانَةِ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَعْدِ قَالَ سَمِعْتُ  
 أَبَا سَلَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَيْنَمَا رَجُلٌ  
 رَاكِبٌ عَلَى بَقَرَةٍ انْقَسَتْ إِلَيْهِ فَقَالَتْ لَمْ أَخْلُقْ لِهَذَا خُلِفْتُ لِلْجِرَانَةِ قَالَ آمَنْتُ بِهِ  
 أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَأَخَذَ الدِّبَّ شَاةً فَبِعَهَا الرَّاعِي فَقَالَ الدِّبُّ مِنْ هَذَا يَوْمَ السَّبْعِ  
 يَوْمٌ لَا رَاعِيَ لَهَا غَيْرِي قَالَ آمَنْتُ بِهِ أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ قَالَ أَبُو سَلَةَ وَمَا هَا يَوْمُ مِثْدٍ  
 فِي الْقَوْمِ **بَابُ** إِذَا قَالَ أَكْفَيْتُ مَوْتَةَ النَّخْلِ أَوْ غَيْرِهِ وَنُشِرَ كُنِيَ فِي النَّمْرِ  
**حَدَّثَنَا** الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي  
 هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَتِ الْأَنْصَارُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْسِمَ بَيْنَنَا  
 وَبَيْنَ إِخْوَانِنَا النَّخْلِ قَالَ لَا فَقَالُوا تَكْفُونَا الْمَوْتَةَ وَنُشْرُكُمْ فِي الثَّمَرَةِ قَالُوا سَمِعْنَا  
 وَأَطَعْنَا **بَابُ** قَطْعِ الشَّجَرِ وَالنَّخْلِ وَقَالَ أَنَسُ أَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 بِالنَّخْلِ فَقَطَّعَ **حَدَّثَنَا** مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ حَرَّقَ نَخْلَ بَنِي النَّضِيرِ وَقَطَّعَ  
 وَهِيَ الْوَيْزَةُ وَلَهَا يَقُولُ حَسَانُ

قوله وتشركني يضم  
 أوله وكسر ثالسه  
 مضارع أشرك ويجوز  
 فتحهما مضارع شرك  
 والرفع على أنه خبر  
 مبتدأ محذوف أي  
 وانت تشركني ويجوز  
 النصب بتقدير أن  
 بعد الواو كما في الشارح  
 قوله ونشرككم بهذا  
 الضبط فقط على  
 رواية ابن حجر وذكر  
 الشارح جواز  
 الوجهين المذكورين  
 آنفاً

البورة موضع من  
 بلدى النضير والتأنيث  
 باعتبار الحادثة وحسان

بدون الصرف على أنه من الحسن وبالصرف على أنه من الحسن وهو ابن ثابت شاعر النبي صلى الله عليه وسلم

وَهَازَ عَلَى سَرَاةٍ بَنَى لُؤْيٍ ❀ حَرْبِيُّ بِالْبُورَةِ مُسْتَطَبِرٌ

## باب ٧ حذنا

قَنِيسُ الْأَنْصَارِيِّ سَمِعَ رَافِعَ بْنَ خَدِيجٍ قَالَ كُنَّا أَكْثَرَ أَهْلِ الْمَدِينَةِ مُزْدَرَعًا كُنَّا نَكْرِى الْأَرْضَ بِالنَّاحِيَةِ مِنْهَا مُسَمًى لِسَيِّدِ الْأَرْضِ قَالَ فِيمَا يُصَابُ ذَلِكَ وَتَسْلَمُ الْأَرْضُ وَتَمَّا يُصَابُ الْأَرْضُ وَيَسْلَمُ ذَلِكَ فَهِنُهَا وَأَمَّا الذَّهَبُ وَالْوَرِقُ فَلَمْ يَكُنْ

## باب ٨

يَوْمَئِذٍ الْمَزَارَعَةُ بِالشَّطْرِ وَنَحْوِهِ وَقَالَ قَنِيسُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ مَا بِالْمَدِينَةِ أَهْلُ بَيْتِ هِجْرَةٍ إِلَّا يَزْرَعُونَ عَلَى الثَّلْثِ وَالرُّبْعِ وَزَارَعَ عَلَى وَسْعَدُ بْنُ مَالِكٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ وَعُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَالْقَاسِمُ وَعُرْوَةُ ابْنُ الزُّبَيْرِ وَالْأَبِيُّ بَكْرٍ وَالْأُمُّ عُمَرُ وَالْأُمُّ عَلِيٌّ وَابْنُ سِيرِينَ وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْأَسْوَدِ كُنْتُ أَشَارِلُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدٍ فِي الزَّرْعِ وَعَامِلَ عُمَرَ النَّاسِ عَلَى إِنْ جَاءَ عُمَرُ بِالْبَذْرِ مِنْ عِنْدِهِ فَلَهُ الشَّطْرُ وَإِنْ جَاؤَا بِالْبَذْرِ فَلَهُمْ كَذَا وَقَالَ الْحَسَنُ لَا بَأْسَ أَنْ تَكُونَ الْأَرْضُ لِأَحَدٍ هَا فَيُسْقَى جَمِيعًا فَمَا خَرَجَ فَهُوَ بَيْنَهُمَا وَرَأَى ذَلِكَ الزُّهْرِيُّ وَقَالَ الْحَسَنُ لَا بَأْسَ أَنْ يُجْتَنَى الْقُظْنُ عَلَى التَّصْفِيفِ وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ وَابْنُ سِيرِينَ وَعَطَاءُ وَالْحَكَمُ وَالزُّهْرِيُّ وَقَادَةُ لَا بَأْسَ أَنْ يُعْطَى الثَّوْبُ بِالثَّلْثِ أَوِ الرُّبْعِ وَنَحْوِهِ وَقَالَ مَمَرٌ لَا بَأْسَ أَنْ تَكُونَ الْمَاشِيَةُ عَلَى الثَّلْثِ أَوِ الرُّبْعِ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًى

## حذنا

إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ عَنْ عُيَيْنَةَ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَخْبَرَهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامِلَ خَيْرٍ بِشَطْرِ مَا يَخْرُجُ مِنْهَا مِنْ تَمْرٍ أَوْ زَرْعٍ فَكَانَ يُعْطَى أَزْوَاجَهُ مِائَةً وَسَقَى ثَمَانُونَ وَسَقَى تَمْرَ وَعِشْرُونَ وَسَقَى شَعِيرَ قَسَمَ عُمَرُ خَيْرَ خَيْرِ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُقْطَعَ لَهْنٌ مِنَ الْمَاءِ وَالْأَرْضِ أَوْ يُخْجَى لَهْنٌ فَيَهْنُ مِنْ أَخْتَارِ الْأَرْضِ وَمِنْهُمْ مَنْ أَخْتَارَ الْوَسْقَ وَكَانَتْ عَائِشَةُ أَخْتَارَتْ الْأَرْضَ **باب ٩** إِذَا لَمْ يَشْطَرِ السَّنِينَ فِي الْمَزَارَعَةِ **حذنا** مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ عُيَيْنَةَ اللَّهِ

المزدرع مكان الزرع أو الزرع نفسه وقوله سمى حال من الناحية والقياس التأنيث ولعل التذكير باعتبار أن ناحية الشيء بعضه أو باعتبار الزرع وأراد بسد الأرض مالكة وقوله فما معنى ربما كما في الشارح ويزداد الحديث وضوحاً في باب ما يكره من الشروط في المزارعة وهو في الصفحة التي تلي هذه

قولنا أن يعطى الثوب أى الفزل للنساج ينسجه واطلاق الثوب عليه من باب المجاز ولا بد من الكشمية والمستمل الثور

( شارح )

قوله أن تكون الماشية ذكر الشارح رواية تكرر بدل تكون وهى الأظهر

حَدَّثَنِي نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ غَامَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْبَرَ بِشَطْرِ مَا يَخْرُجُ مِنْهَا مِنْ تَمَرٍ أَوْ زَرْعٍ **بَابُ حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ عَمْرُو قُلْتُ لِطَاوُسٍ لَوْ تَرَكْتَ الْخُفَّاءَ فَلَا تَهْتَمُّ بِزَعْمُونَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْهُ قَالَ أَيْ عَمْرُو إِنِّي أُعْطِيهِمْ وَأُغْنِيهِمْ وَإِنْ أَغْلَقْتَهُمْ أَخْبَرَنِي يَقْنِي ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَنْهَ عَنْهُ وَلَكِنْ قَالَ أَنْ يَمْنَحَ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ خَيْبَرًا لَهُ مِنْ أَنْ يَأْخُذَ عَلَيْهِ خَرْجًا مَعْلُومًا **بَابُ الْمَزَارَعَةِ مَعَ الْيَهُودِ حَدَّثَنَا** ابْنُ مُقَاتِلٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْطَى خَيْبَرَ الْيَهُودَ عَلَى أَنْ يَنْمِلُوهَا وَيَزْرَعُوهَا وَلَهُمْ شَطْرُ مَا يَخْرُجُ مِنْهَا **بَابُ مَا يُكْرَهُ مِنَ الشَّرُوطِ فِي الْمَزَارَعَةِ حَدَّثَنَا** صَدَقَةُ بْنُ الْفَضْلِ أَخْبَرَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ يَحْيَى سَمِعَ حَنْظَلَةَ الزُّرَقِيَّ عَنْ زَافِعٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنَّا أَكْثَرَ أَهْلِ الْمَدِينَةِ حَقْلًا وَكَانَ أَحَدُنَا يُكْرِي أَرْضَهُ فَيَقُولُ هَذِهِ الْقِطْعَةُ لِي وَهَذِهِ لَكَ فَرُبَّمَا أُخْرِجَتْ ذِيهِ وَلَمْ تُخْرَجْ ذِيهِ فَنَهَاهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **بَابُ إِذَا زَرَعَ بِمَالٍ قَوْمٍ بَغَيْرِ إِذْنِهِمْ وَكَانَ فِي ذَلِكَ صَلَاحٌ لَهُمْ حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ حَدَّثَنَا أَبُو ضَمْرَةَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُثْبَةَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَيْنَمَا ثَلَاثَةٌ نَفَرٍ يَمْشُونَ أَحَدُهُمُ الْمَطَرُ فَأَوْوَا إِلَى غَارٍ فِي جَبَلٍ فَانْحَطَّتْ عَلَى فَمِّ غَارِهِمْ صَخْرَةٌ مِنَ الْجَبَلِ فَانْطَبَقَتْ عَلَيْهِمْ فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ أَنْظَرُوا أَعْمَالًا تَعْمَلُوهَا صَالِحَةً لِلَّهِ فَادْعُوا اللَّهَ بِهَا لَعَلَّهُ يُفَرِّجُهَا عَنْكُمْ قَالَ أَحَدُهُمْ اللَّهُمَّ إِنَّهُ كَانَ لِي وَالِدَانِ شَيْخَانِ كَبِيرَانِ وَلِي صَبِيَّةٌ صَغَارُ كُنْتُ أَرْعَى عَلَيْهِمْ فَإِذَا رُخْتُ عَلَيْهِمْ حَلَبْتُ فَبَدَأْتُ بِوَالِدَتِي أَسْقِيهِمَا قَبْلَ بَنِي وَإِنِّي أَسْتَأْخَرْتُ ذَاتَ يَوْمٍ فَلَمْ آتِ حَتَّى أَمْسَيْتُ فَوَجَدْتُهُمَا نَامًا حَلَبْتُ كَمَا كُنْتُ أَحْلُبُ فَقُمْتُ عِنْدَ رُؤُسِهِمَا أَكْرَهُ أَنْ أَوْقِعَهُمَا وَأَكْرَهُ

قوله أي عمر يعني يا عمر

المخابرة أن يكون  
العمل في الأرض  
بعض ما يخرج منها  
والبذر من العامل

قوله أن يمنع بهذا  
الضبط وبصفة  
الشرط على تقدير  
فهو خير له كما في  
الشارح

قوله حقلاً أي زرعاً  
والحاقلة سمعت معناها  
قوله ذه بكسر الهمزة  
المجمة وسكون الهاء  
وبكسر هاء ويكون  
بالاختلاس والاشباع  
والاصل ذي فجى  
بالهاء والوقف أوليان  
اللفظ إشارة إلى  
القطعة من الأرض  
اه من الشارح

قوله وإن استأخرت  
تقدم في الإجارة  
بلفظ فأني في طلب  
شيء يوماً إلخ وذكر  
الشارح هنا رواية

وإنى نأى بي ذات يوم الشجر أى الرعى فعلى هذه الرواية لم تسبق كلمة نأى بغير فاعل كبقائها فيما تقدم بغيره

أَن أَسْقِي الصَّبِيَّةَ وَالصَّبِيَّةُ يَضْأُونَ عِنْدَ قَدْحِي حَتَّى طَلَعَ الْفَجْرُ فَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ إِنِّي  
فَعَلْتُهُ أَتَبِعَاءَ وَجْهِكَ فَافْرُجْ لَنَا فُرْجَةً تَرَى مِنْهَا السَّمَاءَ فَفَرَجَ اللَّهُ فَرَأَوْ السَّمَاءَ وَقَالَ  
الْآخِرُ اللَّهُمَّ إِنَّمَا كَانَتْ لِي بِنْتُ عِمٍّ أَحَبُّ إِلَيَّ كَأَشَدِّ مَا يُحِبُّ الرِّجَالُ النِّسَاءَ فَطَلَبْتُ  
مِنْهَا فَأَبَتْ حَتَّى أَتَيْتُهَا بِمِائَةِ دِينَارٍ فَبِعْتِني حَتَّى جَمَعْتُهَا فَلَمَّا وَقَعْتُ بَيْنَ رِجْلَيْهَا قَالَتْ  
يَا عَبْدَ اللَّهِ اتَّقِ اللَّهَ وَلَا تَفْخَحْ الْخَائِمَ إِلَّا بِحَقِّهِ فَقَعْتُ فَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ إِنِّي فَعَلْتُهُ  
أَتَبِعَاءَ وَجْهِكَ فَافْرُجْ عَنَّا فُرْجَةً فَفَرَجَ وَقَالَ الثَّالِثُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَأْجِرُكَ  
أَجِيرًا بِفَرْقِ أَرْضٍ فَلَمَّا قَضَى عَمَلَهُ قَالَ أَعْطِنِي حَقِّي فَعَرَضْتُ عَلَيْهِ فَرَغِبَ عَنْهُ فَلَمْ  
أَزَلْ أَزْرِعُهُ حَتَّى جَمَعْتُ مِنْهُ بَقَرًا وَرَاعِيهَا لِحَاءً فِي فَقَالَ اتَّقِ اللَّهَ قُلْتُ أَذْهَبُ  
إِلَى ذَلِكَ الْبَقَرِ وَرَاعِيهَا نَحْدُ فَقَالَ اتَّقِ اللَّهَ وَلَا تَسْتَهْزِئْ بِي فَقُلْتُ إِنِّي لَا أَسْتَهْزِئُ  
بِكَ نَحْدُ فَأَخَذَهُ فَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ إِنِّي فَعَلْتُ ذَلِكَ أَتَبِعَاءَ وَجْهِكَ فَافْرُجْ مَا بَقِيَ  
فَفَرَجَ اللَّهُ \* قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَقَالَ ابْنُ عُثْبَةَ عَنْ نَافِعٍ فَسَمِعْتُ **بَابُ ١٤**

أَوْفَاءِ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَرْضِ الْخَرَّاجِ وَمُزَارَعَتِهِمْ وَمُعَامَلَتِهِمْ \*  
وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعُمَرَ تَصَدَّقْ بِأَصْلِهِ لَا يُبَاعُ وَلَكِنْ يُنْفَقُ عَمْرُهُ  
فَقَصَّدَ بِهِ **حَدَّثَنَا** صَدَقَةُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ مَالِكٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ  
أَبِيهِ قَالَ قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَوْلَا آخِرُ الْمُسْلِمِينَ مَا فَتَحَتْ قَرْيَةٌ إِلَّا قَسَمْتُهَا بَيْنَ  
أَهْلِهَا كَمَا قَسَمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْرٌ **بَابُ ١٥** مِنْ أَخِيَا أَرْضًا مَوَاتَا  
وَرَأَى ذَلِكَ عَلَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي أَرْضِ الْخَرَّابِ بِالْكُوفَةِ وَقَالَ عُمَرُ مِنْ أَخِيَا أَرْضًا  
مَيِّتَةً فَهِيَ لَهُ \* وَيُرْوَى عَنْ عُمَرَ وَابْنِ عَوْفٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ  
فِي غَيْرِ حَقِّ مُسْلِمٍ وَلَيْسَ لِعِرْقٍ ظَالِمٍ فِيهِ حَقٌّ وَيُرْوَى فِيهِ عَنْ جَابِرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُبيدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ عَنْ  
مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أَعْمَرَ أَرْضًا لَيْسَتْ لِأَحَدٍ فَهِيَ أَحَقُّ قَالَ عُرْوَةُ قَضَى بِهِ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ

قوله فرجة ذكر  
الشارح هنا تثليث  
الفاء وتقدم ان الفرق  
مكيال ويجوز اسكان  
الراء فيه  
قوله فلم أزل أزريه  
كذا بالجزم نص  
عليه الشارح

قوله لعرق ظالم كذا  
بالتثوين فيهما أي  
من غرس غرساً  
في أرض غيره بغير  
أذنه فليس له فيه حق

عَنْهُ فِي خِلَافَتِهِ **بَاب ١٦ حُدُثَا** قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ مُوسَى  
ابْنِ عُقْبَةَ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ أَرَى وَهُوَ فِي مَعْرَسِهِ بِذِي الْحَلِيقَةِ فِي بَطْنِ الْوَادِي فَقِيلَ لَهُ إِنَّكَ بِبَطْنِ  
مُبَارَكَةٍ فَقَالَ مُوسَى وَقَدْ أَنَاخَ بِنَا سَالِمٌ بِالْمُنَاجِ الَّذِي كَانَ عَبْدُ اللَّهِ يُنْجِيهِ يَخْرَى  
مَعْرَسَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ اسْفَلُ مِنَ الْمَسْجِدِ الَّذِي يَبْطِنُ الْوَادِي  
بَيْنَهُ وَبَيْنَ الطَّرِيقِ وَسَطٌ مِنْ ذَلِكَ **حُدُثَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبُ  
ابْنُ إِسْحَاقَ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي يَحْيَى عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ عُمَرَ رَضِيَ  
اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اللَّيْلَةُ آتَانِي مِنْ رَبِّي وَهُوَ بِالْعَقِيقِ  
أَنْ صَلَّى فِي هَذَا الْوَادِي الْمُبَارَكِ وَقُلْتُ عُمرَةُ فِي حُجَّةٍ **بَاب ١٧** إِذَا قَالَ رَبُّ  
الْأَرْضِ أَقْرَكَ مَا أَقْرَكَ اللَّهُ وَلَمْ يَذْكُرْ أَجَلًا مَعْلُومًا فَهِيَ عَلَى تَرَاثُيهِمَا **حُدُثَا**  
أَحْمَدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا فَضِيلُ بْنُ سُلَيْمَانَ حَدَّثَنَا مُوسَى أَخْبَرَنَا نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ  
جُرَيْجٍ قَالَ حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُ أَجَلَى الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى مِنْ أَرْضِ الْحِجَازِ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
لَمَّا ظَهَرَ عَلَى خَيْبَرَ أَرَادَ إِخْرَاجَ الْيَهُودِ مِنْهَا وَكَانَتْ الْأَرْضُ حِينَ ظَهَرَ عَلَيْهَا لِلَّهِ  
وَلِرَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلِلْمُسْلِمِينَ وَأَرَادَ إِخْرَاجَ الْيَهُودِ مِنْهَا فَسَأَلَتْ  
الْيَهُودُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيُقَرَّرَ بِهِمْ أَنْ يَكْفُوا عَمَلَهُمَا وَلَهُمْ نِصْفُ  
الثَّمَرِ فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تُقَرَّرُكُمْ بِهَا عَلَى ذَلِكَ مَا شِئْنَا فَقَرُّوا  
بِهَا حَتَّى أَجْلَاهُمْ عُمَرُ إِلَى تَيْمَاءَ وَارْتَحَلَهُمَا **بَاب ١٨** مَا كَانَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُؤَاسِي بَعْضُهُمْ بَعْضًا فِي الزَّرَاعَةِ وَالثَّمَرَةِ **حُدُثَا** مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ  
أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا الْأَوْزَاعِيُّ عَنْ أَبِي النَّجَّاشِيِّ مَوْلَى رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ سَمِعْتُ  
رَافِعَ بْنَ خَدِيجٍ بْنَ رَافِعٍ عَنْ عَمِّهِ ظُهَيْرِ بْنِ رَافِعٍ قَالَ ظَهَرْتُ لَقَدْ نَهَانَا رَسُولُ اللَّهِ

قوله وقل عمرة أى  
هذه عمرة وروى وقال  
عمرة بلفظ الماضى  
وبالنصب أفاده الشارح

قوله الربع بضم الراء  
والموحدة وتسكن  
وروى على الربع  
بتصغيره وعلى الربع  
بالتكبير وهو النهر  
الصغير أى على الزرع  
الذى هو عليه كافى  
الشارح قال والمعنى  
انهم كانوا يكرون  
الارض وبشرتون  
لانفسهم ما ينبت على  
النهر اهـ

قوله على الاربعاء  
جمع الربع المذكور  
آفقا بمعنى النهر  
الصغير

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ أَمْرِ كَانَ بِنَا رَافِقًا قُلْتُ مَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَهُوَ حَقٌّ قَالَ دَعَانِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا تَضَعُونَ بِمِجَالِكُمْ قُلْتُ نُوَاجِرُهَا عَلَى الرَّبِيعِ وَعَلَى الْأَوْسُقِ مِنَ التَّمْرِ وَالشَّعِيرِ قَالَ لَا تَفْعَلُوا أَرَزَعُوهَا أَوْ أَرَزَعُوهَا أَوْ أَمْسِكُوهَا قَالَ رَافِعٌ قُلْتُ سَمِعَا وَطَاعَةً **حَدَّثَنَا** عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا الْأَوْزَاعِيُّ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانُوا يَزْرَعُونَهَا بِالثُّلُثِ وَالرَّبِيعِ وَالتَّصْفِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ فَلْيَزْرَعْهَا أَوْ لِيَنْخُفْهَا فَإِنْ لَمْ يَفْعَلْ فَلْيُمْسِكْ أَرْضَهُ ❀ وَقَالَ الرَّبِيعُ بْنُ نَافِعٍ أَبُو تَوْبَةَ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ عَنْ يَحْيَى عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ فَلْيَزْرَعْهَا أَوْ لِيَنْخُفْهَا أَحَاهُ فَإِنْ آتَى فَلْيُمْسِكْ أَرْضَهُ **حَدَّثَنَا** قَبِيصَةُ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرِو قَالَ ذَكَرْتُهِ لَطَاوِسُ فَقَالَ يُزْرَعُ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَنْهَ عَنْهُ وَلَكِنْ قَالَ أَنْ يَخْتِجَ أَحَدُكُمْ أَحَاهُ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَأْخُذَ شَيْئًا مَعْلُومًا **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا كَانَ يُكْرِي مَرَارِعَهُ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ وَصَدْرًا مِنْ إِمَارَةِ مُعَاوِيَةَ ثُمَّ حَدَّثَ عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ كِرَاءِ الْمَزَارِعِ فَذَهَبَ ابْنُ عُمَرَ إِلَى رَافِعٍ فَذَهَبَتْ مَعَهُ فَسَأَلَهُ فَقَالَ نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ كِرَاءِ الْمَزَارِعِ فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ قَدْ عَلِمْتُ أَنَا كُنَّا نُكْرِي مَرَارِعَنَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَا عَلَى الْأَرْبَاعِ وَبِشَيْءٍ مِنَ التَّيْنِ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي سَالِمٌ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كُنْتُ أَعْلَمُ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ الْأَرْضَ تُكْرَى ثُمَّ خَشِيَ عَبْدُ اللَّهِ أَنْ يَكُونَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أَخَذَ فِي ذَلِكَ شَيْئًا لَمْ يَكُنْ يَعْلَمُهُ فَتَرَكَ كِرَاءَ الْأَرْضِ **بَابُ** كِرَاءِ الْأَرْضِ بِالذَّهَبِ



قوله الارض البيضاء  
زاد النورى ليس  
فيها شجر (شارح)

قوله أو شئ ولا ي  
ذر أو شئ بموحدة  
كالث أو الربع  
( شارح )

قوله ذو والفهم الخ  
و روى ذو الفهم  
بالحلل والحرام لم  
يجزه كما في الشارح

قوله فبذر أى ألقى  
البذر على أرض الجنة  
فبادر الطرف نباته  
الخ أى لم يكن بين  
ذلك وبين نبات  
الزرع واستوائه  
ونجاس أمره كله كالمح  
البصر وكان حاصل  
ما زرع أمثال الجبال

وَالْفِضَّةَ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ إِنَّ أَمَثَل مَا أَنْتُمْ صَانِعُونَ أَنْ تَسْتَأْجِرُوا الْأَرْضَ  
الْبَيْضَاءَ مِنَ السَّنَةِ إِلَى السَّنَةِ **حَدَّثَنَا** عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ رَبِيعَةَ  
ابْنِ أَبِي عُبَيْدٍ الرَّحْمَنِ عَنْ حَنْظَلَةَ بْنِ قَيْسٍ عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ قَالَ حَدَّثَنِي عُمَايُ  
أَنَّهُمْ كَانُوا يُكْرُونَ الْأَرْضَ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَا تَبَيَّنَتْ عَلَى  
الْأَرْبَاعِ أَوْ شَيْءٍ يَسْتَنْتِهَا صَاحِبُ الْأَرْضِ فَهِيَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ذَلِكَ  
فَقُلْتُ لِرَافِعٍ فَكَيْفَ هِيَ بِالْإِبْرَارِ وَالِدِرْهَمِ فَقَالَ رَافِعٌ لَيْسَ بِهَا بَأْسٌ بِالْإِبْرَارِ  
وَالِدِرْهَمِ وَقَالَ اللَّيْثُ وَكَانَ الَّذِي نَهَى عَنْ ذَلِكَ مَا لَوْ تَنَظَّرَ فِيهِ ذُو الْفَهْمِ بِالْحَلَالِ  
وَالْحَرَامِ لَمْ يُجِزْهُ لِمَا فِيهِ مِنَ الْخَطَاةِ **بَابُ** **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ سَيْنَانَ  
حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ حَدَّثَنَا هِلَالٌ ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ حَدَّثَنَا  
فُلَيْحٌ عَنْ هِلَالِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ  
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَوْمًا يُحَدِّثُ وَعِنْدَهُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ أَنَّ  
رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ اسْتَأْذَنَ رَبَّهُ فِي الزَّرْعِ فَقَالَ لَهُ أَلَسْتَ فِيمَا شِئْتَ قَالَ بَلَى  
وَلَكِنِّي أَحِبُّ أَنْ أَزْرَعَ قَالَ فَبَذَرَ فَبَادَرَ الطَّرْفَ نَبَاتُهُ وَاسْتَوَاوَهُ وَاسْتَحْصَادُهُ  
فَمَكَانَ أَمْثَالِ الْجِبَالِ فَيَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى ذُنُوكَ يَا ابْنَ آدَمَ فَإِنَّهُ لَا يُشْبِعُكَ شَيْءٌ فَقَالَ  
الْأَعْرَابِيُّ وَاللَّهِ لَا تُجِدُهُ إِلَّا قُرْشِيًّا أَوْ أَنْصَارِيًّا فَأَتَتْهُمْ أَصْحَابُ زَرْعٍ وَأَمَّا نَحْنُ  
فَلَسْنَا بِأَصْحَابِ زَرْعٍ فَصَحَّحَكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **بَابُ** مَا جَاءَ فِي  
الْقَوَاسِمِ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ  
سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ إِنَّا كُنَّا نَفْرَحُ بِيَوْمِ الْجُمُعَةِ كَأَنَّا نَأْخُذُ مِنْ  
أَصُولِ سَلِقٍ لَنَا كُنَّا نَعْرِسُهُ فِي أَرْبَاعِنَا فَتَجَمَّلُهُ فِي قَدْرِهَا فَتَجْعَلُ فِيهِ حَبَّاتٍ مِنْ  
شَعِيرٍ لَا أَعْلَمُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ لَيْسَ فِيهِ شَخْمٌ وَلَا وَدَكٌ فَإِذَا صَلَّيْنَا الْجُمُعَةَ زُرْنَاهَا  
فَقَرَّبْنَاهُ إِلَيْنَا فَكُنَّا نَفْرَحُ بِيَوْمِ الْجُمُعَةِ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ وَمَا كُنَّا تَعْدُو وَلَا تَقِيلُ  
إِلَّا بَعْدَ الْجُمُعَةِ **حَدَّثَنَا** مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ

رواه  
مسند  
الشيخ  
إمام

عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ يَقُولُونَ إِنَّ أَبَاهُ رِزَّةً يُكَثِّرُ  
الْحَدِيثَ وَاللَّهُ الْمَوْعِدُ وَيَقُولُونَ مَا لِلْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ لَا يُخَدِّثُونَ مِثْلَ  
أَحَادِيثِهِ وَإِنَّ إِخْوَتِي مِنَ الْمُهَاجِرِينَ كَأَن يَشْفَلُهُمُ الصَّفْقُ بِالْأَسْوَاقِ وَإِنَّ إِخْوَتِي  
مِنَ الْأَنْصَارِ كَأَن يَشْفَلُهُمْ عَمَلُ أَمْوَالِهِمْ وَكُنْتُ أَمْرًا مُسْكِنًا أَلْزَمْتُ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى مِلءِ بَطْنِي فَأَخْضَرُ حِينَ يَغْشَوْنَ وَأَعْي حِينَ يَنْسَوْنَ وَقَالَ  
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا لَن يَنْسَطَ أَحَدٌ مِنْكُمْ تَوْبَةً حَتَّى أَقْضِيَ مَقَالَتِي هَذِهِ ثُمَّ  
يَجْمَعُهُ إِلَى صَدْرِهِ فَيَنْشِئُ مِنْ مَقَالَتِي شَيْئًا أَبَدًا فَبَسَطْتُ نَمْرَةً لَيْسَ عَلَى تَوْبٍ غَيْرُهَا  
حَتَّى قَضَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَقَالَتَهُ ثُمَّ جَمَعْتُهَا إِلَى صَدْرِي فَوَالَّذِي بَعَثَهُ  
بِالْحَقِّ مَا نَسِيتُ مِنْ مَقَالَتِهِ تِلْكَ إِلَى يَوْمِي هَذَا وَاللَّهُ لَوْلَا آيَاتَانِ فِي كِتَابِ اللَّهِ  
مَا حَدَّثْتُكُمْ شَيْئًا أَبَدًا إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ إِلَى قَوْلِهِ الرَّحِيمِ

[٤٢] بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۞ كِتَابُ الْمَقَاتِلَةِ ۞

**بَابُ** فِي الشَّرْبِ وَقَوْلَ اللَّهِ تَعَالَى وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ أَفَلَا يُؤْمِنُونَ  
وَقَوْلِهِ جَلَّ ذِكْرُهُ أَفَرَأَيْتُمُ الْمَاءَ الَّذِي تَشْرَبُونَ أَأَنْتُمْ أَنْزَلْتُمُوهُ مِنَ الْمُزْنِ أَمْ نَحْنُ  
الْمُنْزِلُونَ لَوْ نَشَاءُ جَعَلْنَاهُ أَجَاجًا فَلَوْلَا تَشْكُرُونَ الْأَجَاجُ الْمُرُّ الْمُزْنُ السَّحَابُ  
**بَابُ** فِي الشَّرْبِ وَمَنْ رَأَى صَدَقَةَ الْمَاءِ وَهَبَتْهُ وَوَصِيَّتُهُ جَارِزَةٌ مَقْسُومَةٌ  
كَانَ أَوْغَيْرَ مَقْسُومٍ وَقَالَ عُمَانُ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ يَشْتَرِي بِرُزْمَةٍ  
فَيَكُونُ دَلْوُهُ فِيهَا كِدْلًا لِلْمُسْلِمِينَ فَاشْتَرَاهَا عُمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ **حَدَّثَنَا** سَعِيدُ  
ابْنِ أَبِي مَرْيَمَ حَدَّثَنَا أَبُو عَسَّانَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُ قَالَ أَمَّا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقَدَحٍ فَشَرِبَ مِنْهُ وَعَنْ يَمِينِهِ غُلَامٌ أَصْفَرُ  
الْقَوْمِ وَالْأَشْيَاحُ عَنْ يَسَارِهِ فَقَالَ يَا غُلَامُ أَتَأْذَنُ لِي أَنْ أُعْطِيَهُ الْأَشْيَاحُ قَالَ  
مَا كُنْتُ لِأَوْثَرٍ بِفَضْلِي مِنْكَ أَحَدًا يَا رَسُولَ اللَّهِ فَأَعْطَاهُ آيَاهُ **حَدَّثَنَا** أَبُو الْيَمَانِ

قوله والله الموعد أي  
وعنده الميعاد وهو  
لا يخلفه يحاسبني إن  
كذبت على رسوله  
ويحاسب من يسئ  
بي الظن

قوله (مانسيت من  
مقالته تلك إلى يومى  
هذا) كلمة من لا ابتداء  
الغاية في الزمان و  
يؤيده وضع كلمة إلى  
في مقابلتها فوافقت  
هذه الرواية رواية  
مسلم فانسيت بعد  
ذلك اليوم شيئاً وكذا  
رواية الكتاب في  
باب العلم واندفع ما قبل  
هذه الرواية تفيد أن  
عدم النسيان خاص  
بتلك المقالة فتأمل  
(سندى)

قوله في الشرب بكسر  
السين المعجمة في  
الأول وضمها في  
الثاني على ضبط  
الشارح والشرب  
بالكسر النصيب من  
الماء وبالضم المصدر

الذي يقرء من صوف يلبسها الأحبار

قوله بفضل منك وروى بفضل منك

قوله أنها أى القصة  
ولا بد ذر عن  
الكشميهنى أنه أى  
الشان (شارح)

الشاة تذكروا وتوث  
والداجن هى التى  
تألف البيوت وتقيم  
بها وتعلف فيها

قوله وهى وفى رواية  
وهو أى النبى صلى الله  
عليه وسلم (شارح)

قوله الايمن الخ فيه  
الرفع والنصب انظر  
الشارح

قوله لايمن به الكلاء قال  
الشارح اللام فيه لام  
العاقبة كهى فى قوله  
تعالى فالتقطه آل  
فرعون ليكون لهم  
عدوآ وحزنا اه

قوله شهودك نصب  
بتقدير أضرأوأقم  
شهودك على حقتك  
وفى نسخة شهودك  
بالرفع خبر مبتدأ  
محدوف أى فالتثبت  
لحقك شهودك اه  
شارح وكذا قوله  
فيمتد أى فاطلب يمينه  
أوفالجهة الفاطعة بينكما يمينه

أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهَا حَلَبَتْ  
لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شاةً دَاجِنٌ وَهِيَ فِي دَارِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ وَشَبَّ  
لَبَنُهَا بِلَاءٌ مِنَ الْبَثْرِ الَّتِي فِي دَارِ أَنَسٍ فَأُعْطِيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْقَدَحَ  
فَشَرِبَ مِنْهُ حَتَّى إِذَا تَرَعَ الْقَدَحَ عَنْ فِيهِ وَعَلَى يَسَارِهِ أَبُو بَكْرٍ وَعَنْ يَمِينِهِ أَغْرَائِي  
فَقَالَ عُمَرُ وَخَافَ أَنْ يُعْطِيَهُ الْأَغْرَائِيَّ أَغْطَى أَبَا بَكْرٍ يَارَسُولَ اللَّهِ عِنْدَكَ فَأَعْطَاهُ  
الْأَغْرَائِيَّ الَّذِي عَلَى يَمِينِهِ ثُمَّ قَالَ لَا يَمِنُ فَالْأَيْمَنُ **بَابُ** مَنْ قَالَ إِنَّ صَاحِبَ  
الْمَاءِ أَحَقُّ بِالْمَاءِ حَتَّى يَزُوِيَ لِقَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَمْنَعُ فَضْلُ الْمَاءِ **حَدَّثَنَا**  
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَمْنَعُ فَضْلُ الْمَاءِ لِيَمْنَعَ بِهِ الْكَلَاءُ  
**حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ بَكْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ وَأَبِي  
سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَمْنَعُوا  
فَضْلَ الْمَاءِ لِيَمْنَعُوا بِهِ فَضْلَ الْكَلَاءِ **بَابُ** مَنْ حَفَرَ بَثْرًا فِي مِلْكِهِ لَمْ يَضْمَنْ  
**حَدَّثَنَا** نَحْمُودُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ أَبِي حَصِينٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي  
هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَغْدِنُ جُبَّارٌ وَالْبَثْرُ  
جُبَّارٌ وَالْعَجْمَاءُ جُبَّارٌ وَفِي الرَّكَازِ ائْتَمَسَ **بَابُ** الْخُصُومَةِ فِي الْبَثْرِ وَالْقَضَاءِ فِيهَا  
**حَدَّثَنَا** عَبْدَانُ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ شَقِيقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ  
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ يَقْطَعُ بِهَا مَالَ أَمْرِي هُوَ عَلَيْهَا فَاجِرٌ  
لِقَى اللَّهِ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضَبَانُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا  
قَلِيلًا أَلَا يَهْدِي اللَّهُ لِقَايَ أَهْلَهُ الْأَشْعَثُ فَقَالَ مَا حَدَّثَكُمْ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ فِي أَنْزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ  
كَانَتْ لِي بَثْرٌ فِي أَرْضِ ابْنِ عِمٍّ لِي فَقَالَ لِي شُهُودُكَ قُلْتُ مَالِي شُهُودُ قَالَ فَيَمِينُهُ قُلْتُ  
يَارَسُولَ اللَّهِ إِذَا يَخْلَفَ فَذَكَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذَا الْحَدِيثَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ  
ذَلِكَ تَصْدِيقًا لَهُ **بَابُ** إِثْمٍ مَنْ مَنَعَ ابْنَ السَّبِيلِ مِنَ الْمَاءِ **حَدَّثَنَا** مُوسَى

ابْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَحِيدِ بْنُ زِيَادٍ عَنِ الْأَعْمَشِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا صَالِحٍ يَقُولُ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثَةٌ لَا يَسْطُرُ اللَّهُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابُ أَلِيمٍ رَجُلٌ كَانَ لَهُ فَضْلٌ مَاءٍ بِالطَّرِيقِ فَمَنَعَهُ مِنْ ابْنِ السَّبِيلِ وَرَجُلٌ بَاتَعَ إِمَامًا لَا يُبَايِعُهُ إِلَّا لِدُنْيَا فَإِنْ آغَاةَ مِنْهَا رَضِيَ وَإِنْ لَمْ يَنْعُطْهُ مِنْهَا سَخِطَ وَرَجُلٌ أَقَامَ سِلْعَتَهُ بَعْدَ الْعَصْرِ فَقَالَ وَاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ غَيْرُهُ لَقَدْ أُعْطِيتُ بِهَا كَذًا وَكَذَا فَصَدَّقَهُ رَجُلٌ ثُمَّ قَرَأَ إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا **بَابُ** سُكْرِ الْأَنْهَارِ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ حَدَّثَهُ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ حَاصِمَ الزُّبَيْرِ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي شِرَاجِ الْحَرَّةِ الَّتِي يَسْقُونَ بِهَا التَّخْلَ فَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ سَرَّحَ الْمَاءَ يُمِرُّ فَأَبَى عَلَيْهِ فَاحْتَصَمَا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلزُّبَيْرِ أَسْقِ يَارْزُبُرُ ثُمَّ أَرْسَلَ الْمَاءَ إِلَى جَارِكَ فَغَضِبَ الْأَنْصَارِيُّ فَقَالَ أَنْ كَانَ ابْنُ عَمَّتِكَ قَتَلَوْنَ وَجْهَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ أَسْقِ يَارْزُبُرُ ثُمَّ أَخْبَسَ الْمَاءَ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَى الْجَذْرِ فَقَالَ الزُّبَيْرُ وَاللَّهِ إِنِّي لَا خَسِبُ هَذِهِ الْآيَةَ تَزَلَّتْ فِي ذَلِكَ فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ **بَابُ** شُرْبِ الْأَعْلَى قَبْلَ الْأَسْفَلِ **حَدَّثَنَا** عَبْدَانُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ قَالَ حَاصِمَ الزُّبَيْرِ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَارْزُبُرُ أَسْقِ ثُمَّ أَرْسَلَ فَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ إِنَّهُ ابْنُ عَمَّتِكَ فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَسْقِ يَارْزُبُرُ حَتَّى يَبْلُغَ الْمَاءُ الْجَذَرَ ثُمَّ أَمْسَكَ فَقَالَ الزُّبَيْرُ فَأَخْسِبُ هَذِهِ الْآيَةَ تَزَلَّتْ فِي ذَلِكَ فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ **بَابُ** شُرْبِ الْأَعْلَى إِلَى الْكَعْبَيْنِ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدٌ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ أَنَّهُ حَدَّثَهُ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ حَاصِمَ الزُّبَيْرِ

(قوله اعطيت) بفتح  
الهمزة أى دفعت  
لبائعها بسببها وروى  
مبنيًا للمفعول أى  
أعطاني من يريد  
شراءها (شارح)

(قوله اسق) بهمزة  
قطع مفتوحة و في  
بعض النسخ بهمزة  
وصل هذا في الأول  
وأما في الثاني فليس  
إلا الثاني انظر الشارح

(قوله حتى يبلغ)  
وفي نسخة الشارح  
ثم يبلغ قال ولا بوى  
ذرر والوقت حتى  
يلغاه والجذر هو  
الحاجز الذي يحبس  
الماء

قوله أن كان أي الأجل  
أن كان الخ

قوله واستوعى وفي  
نسخة واستوفى قاله  
الشارح

فِي شِرَاجٍ مِنَ الْحَرَّةِ يَسْقِي بِهَا النَّخْلَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَسْقِ  
يَا زُبَيْرُ فَأَمَرَهُ بِالْمَعْرُوفِ ثُمَّ أَرْسَلَ إِلَى جَارِكَ فَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ أَنْ كَانَ ابْنُ  
عَمَّتِكَ قَتَلَوْنَ وَجْهَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ أَسْقِ ثُمَّ أَخْبَسَ حَتَّى  
يَرْجِعَ الْمَاءُ إِلَى الْجَذْرِ وَاسْتَوْعَى لَهُ حَقَّهُ فَقَالَ الزُّبَيْرُ وَاللَّهِ إِنْ هَذِهِ الْآيَةُ أَنْزَلْتَ  
فِي ذَلِكَ فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ قَالَ لِي ابْنُ شِهَابٍ  
فَقَدَّرْتَ الْأَنْصَارُ وَالنَّاسُ قَوْلَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَسْقِ ثُمَّ أَخْبَسَ حَتَّى  
يَرْجِعَ إِلَى الْجَذْرِ وَكَانَ ذَلِكَ إِلَى الْكَمِينِ **بَابُ** فَضْلِ سَقَى الْمَاءِ حَدَّثَنَا

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ سُمَيٍّ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَيْنَا رَجُلٌ يَمْشِي فَأَشَدَّ عَلَيْهِ الْعَطَشُ  
فَنَزَلَ بِرَأٍ فَشَرِبَ مِنْهَا ثُمَّ خَرَجَ فَإِذَا هُوَ بِكَلْبٍ يَلْهَثُ يَأْكُلُ التُّرَى مِنَ الْعَطَشِ  
فَقَالَ لَقَدْ بَلَغَ هَذَا مِثْلُ الَّذِي بَلَغَ بِي فَلَا حُفَةَ ثُمَّ أَمْسَكَهُ بِيَمِينِهِ ثُمَّ رَفَعَهُ فَسَقَى  
الْكَلْبَ فَشَكَرَ اللَّهُ لَهُ فَمَقَرَّ لَهُ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَإِنَّا لَنَا فِي أَنْبِيَائِهِمْ أَجْرًا قَالَ فِي  
كُلِّ كَبِدٍ رَطْبَةٍ أَجْرٌ ۖ ثَابِعَةُ حُمَادُ بْنُ سَلَمَةَ وَالرَّيْصُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ  
**حَدَّثَنَا** ابْنُ أَبِي مَرْزُومٍ حَدَّثَنَا نَافِعُ بْنُ عُمَرَ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي  
بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى صَلَاةَ الْكُسُوفِ فَقَالَ  
دَنْتُ مِنِّي النَّارَ حَتَّى قُلْتُ أَيْ رَبِّ وَأَنَا مَعَهُمْ فَإِذَا امْرَأَةٌ حَسِبْتُ أَنَّهُ قَالَ  
تَخَذْتُهَا هَرَّةً قَالَ مَا شَأْنُ هَذِهِ قَالُوا حَبَسَتْهَا حَتَّى مَاتَتْ جُوعًا **حَدَّثَنَا** إِسْمَاعِيلُ  
قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ عَذِيبَتِ امْرَأَةٍ فِي هَرَّةٍ حَبَسَتْهَا حَتَّى مَاتَتْ جُوعًا فَدَخَلَتْ  
فِيهَا النَّارُ قَالَ وَاللَّهِ أَعْلَمُ لَا أَنْتِ أَطْعَمْتِهَا وَلَا سَقَيْتِهَا حِينَ حَبَسْتِهَا وَلَا  
أَنْتِ أَرْسَلْتِهَا فَأَكَلَتْ مِنْ خَشَائِشِ الْأَرْضِ **بَابُ** مَنْ رَأَى أَنَّ صَاحِبَ  
الْحَوْضِ أَوْ الْقَرِيبَةِ أَحَقُّ بِمَائِهِ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ عَنْ أَبِي حَازِمٍ

قوله أي رب وأنا  
معهم أي فكيف  
تعذيبهم وقد قلت  
وما كان الله ليعذبهم  
وانت فيهم وهذا من  
باب التوسل بغير  
وعده جل ذكره  
قوله فقال أي خازن  
النار لأنك أطمعيتها  
الخ كذا بإشباع كسر  
التاء في الكل وفي

رواية الجوى أطمعها بدون إشباع كما في الشارح وخشاش الأرض حشراتها

عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أُنِيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقَدَحٍ  
 فَشَرِبَ وَعَنْ يَمِينِهِ غُلَامٌ هُوَ أَخَذْتُ الْقَوْمَ وَالْأَشْيَاخَ عَنْ يَسَارِهِ قَالَ يَا غُلَامُ  
 أَتَأْذَنُ لِي أَنْ أَعْطِيَ الْأَشْيَاخَ فَقَالَ مَا كُنْتُ لِأَوْثَرِ بَصِيْبِي مِنْكَ أَحَدًا يَا رَسُولَ  
 اللَّهِ فَأَعْطَاهُ إِيَّاهُ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ  
 زِيَادٍ سَمِعْتُ أَبَاهُ رِزَّةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَالَّذِي  
 نَفْسِي بِيَدِهِ لَأَدُودَنَّ رَجُلًا عَنْ حَوْضِي كَمَا تُدَادُ الْغَرِيبَةُ مِنَ الْإِبِلِ عَنِ الْحَوْضِ  
**حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ أَيُّوبَ وَكَثِيرِ بْنِ  
 كَثِيرٍ يَزِيدُ أَحَدُهُمَا عَلَى الْآخَرِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ  
 عَنْهُمَا قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَرْحَمُ اللَّهُ أُمَّ اسْمِعِيلَ لَوْ تَرَكْتُ زَمْرَمَ أَوْ قَالَ  
 لَوْلَمْ تَعْرِفْ مِنَ الْمَاءِ لَكَاتَ عَيْنَا مَعِينًا وَأَقْبَلَ جُزْهُمُ فَقَالُوا أَتَأْذِنُ أَنْ نَنْزِلَ  
 عِنْدَكَ قَالَتْ نَعَمْ وَلَا حَقَّ لَكُمْ فِي الْمَاءِ قَالُوا نَعَمْ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا  
 سُفْيَانُ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي صَالِحٍ السَّامِيُّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ ثَلَاثَةٌ لَا يَكْلِمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ رَجُلٌ  
 حَلَفَ عَلَى سِلْعَةٍ لَمْ يَدْرَ مَا أَغْطَى بِهَا أَكْثَرَ مِمَّا أَغْطَى وَهُوَ كَاذِبٌ وَرَجُلٌ حَلَفَ عَلَى  
 يَمِينٍ كَاذِبَةٍ بَعْدَ الْعَصْرِ لِيَقْطَعَ بِهَا مَالَ رَجُلٍ مُسْلِمٍ وَرَجُلٌ مَنَعَ فَضْلَ مَاءٍ فَيَقُولُ  
 اللَّهُ الْيَوْمَ أَمْتَعَكَ فَضْلِي كَمَا مَنَعْتَ فَضْلَ مَا لَمْ تَعْمَلْ بِدَاكَ ❀ قَالَ عَلِيُّ حَدَّثَنَا  
 سُفْيَانُ غَيْرَ مَرَّةٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَمِيعٍ أَبِي صَالِحٍ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
**بَابُ** لَا حَيْ إِلَّا لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ  
 حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَةَ عَنْ ابْنِ  
 عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ الصَّغْبَ بْنَ جَثَامَةَ قَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ قَالَ لَا حَيْ إِلَّا لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ وَقَالَ بَلَعْنَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَمَى  
 النَّعِيعَ وَأَنَّ عَمْرَ حَمَى السَّرْفَ وَالرَّبْذَةَ **بَابُ** شُرْبِ النَّاسِ وَسُقْيِ الدَّوَابِّ

قوله معينا أى ظاهراً  
 جارياً على وجه  
 الأرض

النقيع والسرف  
 والربذة مواضع  
 بالقرب من المدينة  
 المنورة وروى  
 الشرف بالشين بدل  
 السين وأما سرف

ككتف فوضع قرب تنعيم ولا يدخله حرف العريف

أبى رُفعت يديها شوطاً أو شوطين

مِنَ الْأَنْهَارِ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ  
 أَسْلَمَ عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْخَيْلُ لِرَجُلٍ أَجْرٌ وَلِرَجُلٍ سِتْرٌ وَعَلَى رَجُلٍ وَزْرٌ فَأَمَّا الَّذِي لَهُ  
 أَجْرٌ فَرَجُلٌ رَبَطَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَأَطَالَ بِهَا فِي مَرْجٍ أَوْ رَوْضَةٍ فَمَا أَصَابَتْ فِي  
 طِيلِهَا ذَلِكَ مِنَ الْمَرْجِ أَوْ الرَّوْضَةِ كَانَتْ لَهُ حَسَنَاتٍ وَلَوْ أَنَّهَا أَنْقَطَعَ طِيلُهَا فَاسْتَمْتَتْ  
 شَرَفًا أَوْ شَرَفَيْنِ كَانَتْ آثَارُهَا وَأَزْوَانُهَا حَسَنَاتٍ لَهُ وَلَوْ أَنَّهَا مَرَّتْ بِبَهْرٍ فَشَرِبَتْ  
 مِنْهُ وَلَمْ يَزِدْ أَنْ يَسْقَى كَانَ ذَلِكَ حَسَنَاتٍ لَهُ فَهِيَ لِذَلِكَ أَجْرٌ وَرَجُلٌ رَبَطَهَا تَعْتِيًّا  
 وَتَعَقُّافًا ثُمَّ لَمْ يَنْسَ حَقَّ اللَّهِ فِي رِقَابِهَا وَلَا ظُهُورِهَا فَهِيَ لِذَلِكَ سِتْرٌ وَرَجُلٌ رَبَطَهَا  
 نَخْرًا وَرِيَاءً وَنَوَاءً لِأَهْلِ الْإِسْلَامِ فَهِيَ عَلَى ذَلِكَ وَزْرٌ وَسُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْحُمْرِ فَقَالَ مَا نَزَلَ عَلَى فِيهَا شَيْءٌ إِلَّا هَذِهِ الْآيَةُ الْجَامِعَةُ الْفَازَةُ فَمَنْ  
 يَعْمَلُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ وَمَنْ يَعْمَلُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ **حَدَّثَنَا** إِسْمَاعِيلُ  
 حَدَّثَنَا مَالِكُ عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ زَيْدِ بْنِ مَوْلَى الثَّمُذِيِّ عَنْ زَيْدِ بْنِ  
 حَالِدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلَهُ عَنِ  
 اللَّقْظَةِ فَقَالَ أَعْرِفْ عِفَاصَهَا وَوِكَاءَهَا ثُمَّ عَرَفَهَا سَنَةً فَإِنْ جَاءَ صَاحِبُهَا وَإِلَّا  
 فَسَأَلْنَاكَ بِهَا قَالَ فَضَالَةُ الْغَنَمِ قَالَ هِيَ لَكَ أَوْ لِأَخِيكَ أَوْ لِلذِّبِّ قَالَ فَضَالَةُ الْإِبِلِ  
 قَالَ مَالِكُ وَلَهَا مَعَهَا سِقَاؤُهَا وَحِذَاؤُهَا تَرْدُ الْمَاءِ وَتَأْكُلُ الشَّجَرَ حَتَّى يَلْقَاهَا  
 رَجُلًا **بَابُ ١٣** بَيْنَ الْخَطْبِ وَالْكَلاذِ **حَدَّثَنَا** مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ حَدَّثَنَا وَهَيْبُ  
 عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ الرُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 قَالَ لَأَنْ يَأْخُذَ أَحَدُكُمْ أَخْبَلًا فَيَأْخُذَ حُرْمَةً مِنْ حَطْبٍ فَيَبِيعَ فَيَكْفِيَ اللَّهُ بِهِ  
 وَجْهَهُ خَيْرٌ مِنْ أَنْ يَسْأَلَ النَّاسَ أُعْطِيَ أَمْ مُنِعَ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا  
 اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ أَنَّ  
 سَمْعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَأَنْ

قوله فاطل بها ولا بي  
 ذر لها  
 قوله في مرج أي أرض  
 واسعة فيها كلاء كثير  
 والطيل ويقال الطول  
 بالواو المفتوحة بدل  
 الياء الجبل الذي  
 يربط به ويطول لها  
 ترعى اه من الشارح  
 قوله نواء أي عداوة  
 الفاذة القليلة المثل  
 المنفردة في معناها  
 ( شارح )

قوله عفاصها أي  
 وعاءها الذي تكون  
 فيه ووكاءها أي  
 الخيط الذي يشده  
 وعاؤها

يَحْتَطِبَ أَحَدُكُمْ حُرْمَةً عَلَى ظَهْرِهِ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَسْأَلَ أَحَدًا فَيُعْطِيَهُ أَوْ يَمْنَعَهُ  
**حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا هِشَامُ أَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ أَخْبَرَهُمْ قَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ  
 شِهَابٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ حُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَنَّهُ قَالَ أَصَبْتُ شَارِفًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَغْنَمٍ  
 يَوْمَ بَدْرٍ قَالَ وَأَعْطَانِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَارِفًا أُخْرَى فَأَتَخَمْتُهَا يَوْمًا  
 عِنْدَ بَابِ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أَجْلِسَ عَلَيْهِمَا إِذْ خَرَا لِأَبِيهِ وَمَعِيَ  
 صَائِعٌ مِنْ بَنِي قَيْنِقَاعٍ فَاسْتَمِعَ بِهِ عَلَى وَلِيمَةٍ فَاطِمَةَ وَحَمْزَةَ ابْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ يَشْرَبُ  
 فِي ذَلِكَ الْبَيْتِ مَعَهُ قَيْتَةُ فَقَالَتْ ❦ أَلَا يَأْخُزُ لِلشُّرْفِ الْبَوَاءُ ❦ فَتَارَ إِلَيْهِمَا  
 حَمْزَةُ بِالسَّيْفِ فَجَبَّ اسْتِمْتَهُمَا وَبَرَّ خَوَاصِرَهُمَا ثُمَّ أَخَذَ مِنْ أَكْبَادِهِمَا قُلْتُ لِابْنِ  
 شِهَابٍ وَمِنْ السَّامِ قَالَ قَدْ جَبَّ اسْتِمْتَهُمَا فَذَهَبَ بِهِمَا قَالَ ابْنُ شِهَابٍ قَالَ عَلِيُّ  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَتَنَزَّلْتُ إِلَى مَنْظَرٍ أَفْطَعُنِي فَأَتَيْتُ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعِنْدَهُ  
 زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ فَأَخْبَرْتُهُ أَخْبَرَ خُفْرَجَ وَمَعَهُ زَيْدٌ فَأَنْطَلَقْتُ مَعَهُ فَدَخَلَ عَلَى حَمْزَةَ  
 فَنَفِظَ عَلَيْهِ فَرَفَعَ حَمْزَةُ بَصَرَهُ وَقَالَ هَلْ أَتَيْتُمُ الْإِسْلَامَ إِلَّا بِأَنِّي فَرَجَعْتُ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْهَقِرُ حَتَّى خَرَجَ عَنْهُمْ وَذَلِكَ قَبْلَ تَحْرِيمِ الْخَمْرِ **بَابُ**  
**الْقَطَائِعِ حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ قَالَ سَمِعْتُ  
 أَنَسَ بْنَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ أَرَادَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَقْطَعَ مِنَ الْبُخْرَيْنِ فَقَالَتْ  
 الْأَنْصَارُ حَتَّى تُقْطَعَ لِأَخْوَانِنَا مِنَ الْمُهَاجِرِينَ مِثْلَ الَّذِي تُقْطَعُ لَنَا قَالَ سَتَرُونَ  
 بَعْدِي أَثَرَةَ فَاصْبِرُوا حَتَّى تَلْقَوْنِي **بَابُ** كِتَابَةِ الْقَطَائِعِ وَقَالَ الْإِسْنُ عَنْ  
 يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ دَعَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْأَنْصَارَ  
 لِيُقْطَعَ لَهُمُ الْبُخْرَيْنِ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ فَعَلْتَ فَاسْكُتْ لَأَخْوَانِنَا مِنْ قُرَيْشٍ  
 يَمْلِكُهَا فَلَمْ يَكُنْ ذَلِكَ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ سَتَرُونَ بَعْدِي أَثَرَةَ  
 فَاصْبِرُوا حَتَّى تَلْقَوْنِي **بَابُ** حَلْبِ الْإِبِلِ عَلَى الْمَاءِ **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ

الشارف المسنة من  
 النوق والجمع شرف  
 بضمين والنواء جمع  
 ناوية وهي السمينة  
 صفة للشرف وقوله  
 ياجز منادى مرخم  
 مفتوح الزاي وفي  
 نسخة ياجز بضم الزاي  
 كما في الشارح

قوله فنفظ أي أظهر  
 عليه الصلاة والسلام  
 الغيظ على حمزة اه  
 القطائع جمع قطعة  
 وهي ما يخص به  
 الامام بعض الرعية  
 من الارض لتكون  
 غلتها له لارتبتها  
 قوله أثرة بفتح الهزة  
 والمثناة وبضم الاولى  
 وسكون الاخرى  
 ويقال بكسر الهزة  
 وسكون المثناة وهو  
 الاستنثار

قوله حلب الابل بفتح  
 اللام ويجوز تسكينها

أي استخراج ما في ضرعها من اللبن وقوله على الماء أي عند الماء يوم ورودها كما في الشارح

(حدثنا)

قوله فثار أي قام بهضة فجب أي ففقط



حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ هِلَالِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي  
عُمَرَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مِنْ حَقِّ  
الْإِبِلِ أَنْ تَحْلَبَ عَلَى الْمَاءِ **باب** الرَّجُلُ يَكُونُ لَهُ ثَمَرٌ أَوْ شِرْبٌ فِي حَائِطٍ  
أَوْ تَخْلٍ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ بَاعَ تَخْلًا بَعْدَ أَنْ تُؤَبَّرَ فَمَرَّتْهَا لِلْبَائِعِ  
فَالْبَائِعِ الثَّمَرُ وَالسَّقِيُّ حَتَّى يَرْفَعَ وَكَذَلِكَ رَبُّ الْعَرِيَّةِ ❀ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ  
يُوسُفَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ حَدَّثَنِي ابْنُ شِهَابٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ أَتْبَاعَ تَخْلًا بَعْدَ أَنْ تُؤَبَّرَ  
فَمَرَّتْهَا لِلْبَائِعِ إِلَّا أَنْ يَشْتَرِطَ الْمُتْبَاعُ وَمَنْ أَتْبَاعَ عَبْدًا وَلَهُ مَالٌ فَالَهُ لِلَّذِي بَاعَهُ  
إِلَّا أَنْ يَشْتَرِطَ الْمُتْبَاعُ ❀ وَعَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنْ عُمَرَ فِي الْعَبْدِ **حدثنا**  
مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنْ زَيْدِ بْنِ  
ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ قَالَ رَخَّصَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ تُبَاعَ الْعَرَايَا بِخَرْصِهَا  
تَمْرًا **حدثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ عَطَاءٍ سَمِعَ  
جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْمَخَابَرَةِ وَالْمُحَاقَلَةِ  
وَعَنِ الْمَزَابَةِ وَعَنْ بَيْعِ التَّمْرِ حَتَّى يَبْدُوَ صَالِحُهَا وَأَنْ لَا تُبَاعَ إِلَّا بِالْإِبَارِ وَالَّذِي هَمَّ  
إِلَّا الْعَرَايَا **حدثنا** يَحْيَى بْنُ قَزَعَةَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ دَاوُدَ بْنِ حُصَيْنٍ عَنْ أَبِي  
سُفْيَانَ مَوْلَى أَبِي أَحْمَدَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ رَخَّصَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَيْعِ الْعَرَايَا بِخَرْصِهَا مِنَ التَّمْرِ فِيمَا دُونَ خَمْسَةِ أَوْسُقٍ أَوْ فِي خَمْسَةِ  
أَوْسُقٍ شَكَّ دَاوُدُ فِي ذَلِكَ **حدثنا** زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو أُسَامَةَ قَالَ  
أَنْبَرِي الْوَلِيدُ بْنُ كَثِيرٍ قَالَ أَنْبَرِي بَشِيرُ بْنُ يَسَارٍ مَوْلَى بَنِي حَارِثَةَ أَنَّ رَافِعَ بْنَ  
مَدْيَحٍ وَسَهْلَ بْنَ أَبِي حَتْمَةَ حَدَّثَاهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ  
الْمَزَابَةِ بَيْعِ التَّمْرِ بِالتَّمْرِ إِلَّا أَصْحَابَ الْعَرَايَا فَإِنَّهُ إِذْنٌ لَهُمْ ❀ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ  
وَقَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ حَدَّثَنِي بِشِيرٌ مِثْلُهُ

التأثير والعريّة و  
الحرص والوسق  
تقدم تفسير كل واحد  
منها وكذا المخابرة  
والمحاقلة والمزابنة فلا  
نعيده وحدث آخر  
الباب بنبي عن  
المزابنة أيضاً

— كتاب في الاستقراض واداء الديون والحج والتفليس —

[٤٣]

## باب من اشترى بالدين وليس عنده ثمنه أو ليس بحضرة حديثنا

محمد أخبرنا جرير عن المغيرة عن الشعبي عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما قال غرقت مع النبي صلى الله عليه وسلم قال كيف ترى بعيرك أتبعنيه قلت نعم فبعته إياه فلما قدم المدينة غدت إليه بالبعير فأعطاني ثمنه **حديثنا** معلى بن أسيد حديثنا عبد الواحد حديثنا الأعمش قال تدأكرنا عند إبراهيم الرهن في السلم فقال حدثني الأسود عن عائشة رضى الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم

أشترى طلعاً من يهودي إلى أجل ورهنه دزعا من حديد **باب** من

أخذ أموال الناس يريد آداة أو آتلافها **حديثنا** عبد العزيز بن عبد الله

الأويني حديثنا سليمان بن بلال عن ثور بن زيد عن أبي الغيث عن أبي هريرة

رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أخذ أموال الناس يريد

آداة آدى الله عنه ومن أخذ يريد آتلافها آتلفه الله **باب** آداة الديون

وقال الله تعالى لن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها وإذا حكمتم بين

الناس أن تحكموا بالعدل إن الله يعظمكم به إن الله كان سميعاً بصيراً **حديثنا**

أحمد بن يونس حديثنا أبو شهاب عن الأعمش عن زيد بن وهب عن أبي ذر

رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما أبصر يعني أحداً قال

ما أحب الله تحوّل لي ذهباً يملك عني منه دينار فوق ثلاث إلا ديناراً

أرصدته لدين ثم قال إن أكرهين هم الأفلون إلا من قال بالمال هكذا وهكذا

وأشار أبو شهاب بين يديه وعن يمينه وعن شماله وقيل ما هم وقال مكانك

وتقدم غير بعيد فسمعت صوتاً فأردت أن آتيه ثم ذكرت قوله مكانك حتى

آتيك فلما جاء قلت يا رسول الله الذي سمعت أو قال الصوت الذي سمعت قال

قوله من حديد قيد  
يخرج به التميمي  
لاطلاق الدرع عليه  
قاله الشارح

قوله إلا من قال بالمال  
الخ أي إلا من صرف  
المال على الناس في  
وجوه البر وفيه  
التعبير عن الفعل  
بالقول نحو قولهم قال

بيده أي أخذ ورفع وقال برجله أي مشى أفاده الشارح

(وهل)

وَهَلْ سَمِعْتَ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ أَنَا نِي جِبْرِيلُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ فَقَالَ مَنْ مَاتَ مِنْ أُمَّتِكَ لَا يُسْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا دَخَلَ الْجَنَّةَ قُلْتُ وَإِنْ فَعَلَ كَذَا وَكَذَا قَالَ نَعَمْ

**حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ شَيْبَةَ بْنِ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ يُونُسَ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ حَدَّثَنِي عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَيْرٍ قَالَ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ كَانَ لِي مِثْلُ أَحَدٍ ذَهَبًا مَا لَيْسْتُ بِأَنْ لَا يَمُرَّ عَلَيَّ ثَلَاثٌ وَعِنْدِي مِنْهُ شَيْءٌ إِلَّا شَيْءٌ أَرْصِدُهُ لِدِينٍ رَوَاهُ صَالِحٌ وَعَقِيلٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ **بَابُ**

اسْتِقْرَاضِ الْإِبِلِ **حَدَّثَنَا** أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ أَخْبَرَنَا سَلْمَةُ بْنُ كَهِيلٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا سَلْمَةَ يَبِينُنَا يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا تَقَاضَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَغْلَظَ لَهُ فَهَمَّ أَصْحَابُهُ فَقَالَ دَعُوهُ فَإِنَّ لِصَاحِبِ الْحَقِّ مِثْلًا وَاشْتَرَوْا لَهُ بَعِيرًا فَأَعْطَوْهُ إِيَّاهُ وَقَالُوا لَا تَنْجِدُ إِلَّا أَفْضَلَ مِنْ سَيِّئِهِ قَالَ اشْتَرَوْهُ فَأَعْطَوْهُ إِيَّاهُ فَإِنَّ خَيْرَكُمْ أَحْسَنُكُمْ قَضَاءً **بَابُ** حُسْنِ التَّقَاضِي **حَدَّثَنَا**

مُسْلِمٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ عَنْ رَبِيعٍ عَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَاتَ رَجُلٌ فَقِيلَ لَهُ قَالَ كُنْتُ أَبَا بَيْعٍ النَّاسِ فَأَتَجَوَّزُ عَنِ الْمُوَسِّرِ وَأَخْفِفُ عَنِ الْمُغْسِرِ فَمُنِيرٌ لَهُ قَالَ أَبُو مُسْعُودٍ سَمِعْتُهُ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **بَابُ** هَلْ يُعْطَى أَكْبَرُ مِنْ سَيِّئِهِ **حَدَّثَنَا** مُسَدَّدٌ عَنْ يَحْيَى عَنْ

سُفْيَانَ حَدَّثَنِي سَلْمَةُ بْنُ كَهِيلٍ عَنْ أَبِي سَلْمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَقَاضَاهُ بَعِيرًا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْطَوْهُ فَقَالُوا مَا نَجِدُ إِلَّا سَيِّئًا أَفْضَلَ مِنْ سَيِّئِهِ فَقَالَ الرَّجُلُ أَوْفَيْتَنِي أَوْ فَالَكَ اللَّهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْطَوْهُ فَإِنَّ مِنْ خِيَارِ النَّاسِ أَحْسَنَهُمْ قَضَاءً

**بَابُ** حُسْنِ التَّقَاضِي **حَدَّثَنَا** أَبُو نَعِيمٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ سَلْمَةَ عَنْ أَبِي سَلْمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ لِرَجُلٍ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سِنَّ مِنَ الْإِبِلِ فَجَاءَهُ يَتَقَاضَاهُ فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْطَوْهُ فَطَلَبُوا سِنَهُ فَلَمْ يَجِدُوا لَهُ

قوله فقيـل له كذا  
بحذف مقول القول  
وفي بعض الطرق  
زيادة ما كنت تقول  
أي تفعل

قوله فقال ذكر الشارح  
روايته بدون الفاء  
أيضاً  
قوله ما نجد وفي بعض  
الروايات لا نجد

الْأَسِيَّاقُ فَوَقَّهَا فَقَالَ أَعْطُوهُ فَقَالَ أَوْفَيْتَنِي وَفَى اللَّهُ بِكَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 إِنَّ خِيَارَكُمْ أَحْسَنُكُمْ قَضَاءً **حَدَّثَنَا** خَلَادٌ حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ حَدَّثَنَا حَارِبُ بْنُ دِنَارٍ  
 عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ  
 فِي الْمَسْجِدِ قَالَ مِسْعَرٌ أَرَاهُ قَالَ ضَحَى فَقَالَ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ وَكَانَ لِي عَلَيْهِ دَيْنٌ فَقَضَانِي  
 وَزَادَنِي **بَابُ** إِذَا قَضَى دُونَ حَقِّهِ أَوْ حَلَّاهُ فَهُوَ جَائِزٌ **حَدَّثَنَا** عَبْدَانُ  
 أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا يُونُسُ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ كَتَّابٍ أَنَّ  
 جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَاهُ قُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ شَهِيداً وَعَلَيْهِ دَيْنٌ  
 فَاشْتَدَّ الْغُرْمَاءُ فِي حُقُوقِهِمْ فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلْتُهُمْ أَنْ يَقْبَلُوا  
 ثَمَرَ حَائِطِي وَيُحْلِلُوا أَبِي فَأَبَوْا فَلَمْ يُعْطِهِمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَائِطِي وَقَالَ  
 سَتُفَدُّ وَعَلَيْكَ فَمَدَّا عَلَيْنَا حِينَ أَصْبَحَ قَطَافٌ فِي النَّخْلِ وَدَعَا فِي ثَمَرِهَا بِالْبَرَكَةِ  
 فَجَدَدْتُهَا فَقَضَيْتُهُمْ وَبَقِيَ لَنَا مِنْ ثَمَرِهَا **بَابُ** إِذَا قَاصَّ أَوْ جَاوَزَهُ فِي الدِّينِ  
 ثَمَرًا يَتِمُّ أَوْ غَيْرَهُ **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ هِشَامٍ عَنْ وَهْبِ  
 ابْنِ كَيْسَانَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَاهُ تُوْفِيَ وَتَرَكَ  
 عَلَيْهِ ثَلَاثِينَ وَسَقَا لِرَجُلٍ مِنَ الْيَهُودِ فَاسْتَنْظَرَهُ جَابِرٌ فَأَبَى أَنْ يُنْظَرَهُ فَكَلَّمَ جَابِرٌ  
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيَسْتَفْعِلَ إِلَيْهِ جَاءَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 وَكَلَّمَ الْيَهُودِيَّ لِيَأْخُذَ ثَمَرَ نَخْلِهِ بِالَّذِي لَهُ فَأَبَى فَدَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 وَكَلَّمَ النَّخْلَ فَمَشَى فِيهَا ثُمَّ قَالَ لِيَابِرٍ جُدْ لَهُ فَأَوْفِ لَهُ الَّذِي لَهُ جَدُّهُ بَعْدَ مَا رَجَعَ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَوْفَاهُ ثَلَاثِينَ وَسَقَا وَفَضَّلَتْ لَهُ سَبْعَةَ عَشَرَ وَسَقَا  
 جَاءَهُ جَابِرٌ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيُخْبِرَهُ بِالَّذِي كَانَ فَوَجَدَهُ يُصَلِّي الْمَضَرَّ  
 فَلَمَّا انْصَرَفَ أَخْبَرَهُ بِالْفَضْلِ فَقَالَ أَخْبِرْ ذَلِكَ ابْنَ الْخَطَّابِ فَذَهَبَ جَابِرٌ إِلَى عُمَرَ  
 فَأَخْبَرَهُ فَقَالَ لَهُ عُمَرُ لَقَدْ عَلِمْتَ حِينَ مَشَى فِيهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيَبَارَكَ  
 فِيهَا **بَابُ** مَنْ اسْتَعَاذَ مِنَ الَّذِينَ **حَدَّثَنَا** أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ

قوله من تمرها قال  
 الشارح وفي نسخة  
 من تمرها بالثلثة كما  
 في الاول

قوله اذا قاص او جازفه

الرَّهْرِي ح وَحَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي أَخِي عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَسَقٍ  
عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَخْبَرَتْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَدْعُو فِي الصَّلَاةِ وَيَقُولُ اللَّهُمَّ أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْمَأْثِمِ  
وَالْمَغْرَمِ فَقَالَ قَائِلٌ مَا أَكْثَرَ مَا تَسْتَعِذُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مِنَ الْمَغْرَمِ قَالَ إِنَّ الرَّجُلَ  
إِذَا غَرِمَ حَدَّثَ فَكَذَبَ وَوَعَدَ فَأَخْلَفَ **بَابُ** الصَّلَاةِ عَلَى مَنْ تَرَكَ دِينًا

**حَدَّثَنَا** أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ عَنْ أَبِي حَارِثٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ تَرَكَ مَالًا فَلَوَرَّثَهُ وَمَنْ  
تَرَكَ كَلًّا فَلْيَتَّهِ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ عَنْ هِلَالِ  
ابْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا مِنْ مُؤْمِنٍ إِلَّا وَأَنَا أَوْلَى بِهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ أَقْرَبُ وَإِنْ  
شِئْتُمْ النَّبِيُّ أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ فَأَيُّمَا مُؤْمِنٍ مَاتَ وَتَرَكَ مَالًا فَلْيَرِثْهُ  
عَصْبَتُهُ مَنْ كَانُوا وَمَنْ تَرَكَ دِينًا أَوْ ضِياعًا فَلْيَأْتِيْنَا فَأَنَا مَوْلَاهُ **بَابُ ١٣**

مَظْلُ النَّفِيِّ ظَلَمَ **حَدَّثَنَا** مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُسَبِّهٍ  
أَخِي وَهَبِ بْنِ مُسَبِّهٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَاهُ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَظْلُ النَّفِيِّ ظَلَمَ **بَابُ ١٣** لِصَاحِبِ الْحَقِّ مَقَالٌ وَيُذَكَّرُ  
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَى الْوَاجِدِ يُحِلُّ عِرْضَهُ وَعَقُوبَتُهُ قَالَ سَفِيَانُ عِرْضُهُ  
يَقُولُ مَظْلَتْنِي وَعَقُوبَتُهُ الْخَبْسُ **حَدَّثَنَا** مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سَلَمَةَ

عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلٌ  
يَتَّقِضُهُ فَأَغْلَطَ لَهُ فَهَمَّ بِهِ أَصْحَابُهُ فَقَالَ دَعُوهُ فَإِنَّ لِصَاحِبِ الْحَقِّ مَقَالًا **بَابُ ١٤**  
إِذَا وَجَدَ مَالَهُ عِنْدَ مُفْلِسٍ فِي الْبَيْعِ وَالْقَرْضِ وَالْوَدِيعَةِ فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ وَقَالَ  
الْحَسَنُ إِذَا أَفْلَسَ وَتَبَيَّنَ لَمْ يُجْزِ عَثْقُهُ وَلَا بَيْعُهُ وَلَا شِرَاؤُهُ وَقَالَ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ  
قَضَى عُثْمَانُ مَنْ أَقْضَى مِنْ حَقِّهِ قَبْلَ أَنْ يُفْلَسَ فَهُوَ لَهُ وَمَنْ عَرَفَ مَتَاعَهُ بِعَيْنِهِ

قوله كلاً أى عيلاً  
أوديناً (شارح)

قوله أَوْ ضِياعاً أى  
عيلاً محتاجين مصدر  
أطلق على اسم الفاعل  
كما في الشارح

المطل تَأْخِيراً لِإِدَاءِ وَكَذَا اللَّيِّ وَالْوَالِدِ جَدِّ الْمَلِكِ أَغْنَى الْقَادِرُ عَلَى قَضَائِهِ

فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ أَنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ أَدْرَكَ مَالَهُ بِعَيْنِهِ عِنْدَ رَجُلٍ أَوْ إِنْسَانٍ قَدْ أَفْلَسَ فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ مِنْ غَيْرِهِ **بَابُ ١٥** مَنْ أَخَّرَ الْفَرِيمَ إِلَى الْغَدِ أَوْ نَحْوِهِ وَلَمْ يَرَ ذَلِكَ مَطْلًا

وَقَالَ جَابِرٌ أَشَدَّ الْغُرْمَاءِ فِي حُقُوقِهِمْ فِي دِينِ أَبِي قَسَاءَ لَهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَقْبَلُوا تَمْرَ حَائِطِي فَأَبَوْا فَلَمْ يُعْطِهِمُ الْحَائِطُ وَلَمْ يَكْسِرْهُ لَهُمْ وَقَالَ سَأَعْذُو عَلَيْكَ غَدًا فَعَدَا عَلَيْنَا حِينَ أَصْبَحَ فَدَعَا فِي تَمْرِهَا بِالْبَرَكَةِ فَقَضَيْتُهُمْ **بَابُ ١٦**

مَنْ بَاعَ مَالَ الْمَفْلِسِ أَوْ الْمُعْدِمِ فَقَسَمَهُ بَيْنَ الْغُرْمَاءِ أَوْ آعَظَاهُ حَتَّى يُثَبِّقَ عَلَى نَفْسِهِ **حَدَّثَنَا** مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ الْمَعْلَمِ حَدَّثَنَا عَطَاءُ بْنُ أَبِي رَبَاحٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ أَعْتَقَ رَجُلٌ غُلَامًا لَهُ عَنْ دُبُرٍ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ يَشْتَرِهِ مِنِّي فَأَشْتَرَاهُ نَعِيمٌ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ فَأَخَذَ ثَمَنَهُ فَدَفَعَهُ إِلَيْهِ **بَابُ ١٧** إِذَا أَقْرَضَهُ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى أَوْ أَجَلَهُ فِي الْبَيْعِ قَالَ

ابْنُ عُمَرَ فِي الْقَرْضِ إِلَى أَجَلٍ لَا بَأْسَ بِهِ وَإِنْ أُعْطِيَ أَفْضَلَ مِنْ دَرَاهِمِهِ مَا لَمْ يَشْتَرِطْ وَقَالَ عَطَاءُ وَعُمَرُو بْنُ دِينَارٍ هُوَ إِلَى أَجَلِهِ فِي الْقَرْضِ ﴿ وَقَالَ اللَّيْثُ حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ رَبِيعَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هُرَيْرَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ ذَكَرَ رَجُلًا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ سَأَلَ بَعْضَ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يُسَلِّقَهُ فَدَفَعَهَا إِلَيْهِ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى الْحَدِيثُ **بَابُ ١٨**

الشَّفَاعَةُ فِي وَضْعِ الدِّينِ **حَدَّثَنَا** مُوسَى حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ مُعْمَرَةَ عَنْ عَامِرٍ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَصِيبَ عَبْدُ اللَّهِ وَتَرَكَ عِيَالًا وَدِينًا فَطَلَبْتُ إِلَى أَصْحَابِ الدِّينِ أَنْ يَضَعُوا بَعْضًا مِنْ دِينِهِ فَأَبَوْا فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْتَشْفَعْتُ

بِهِ عَلَيْهِمْ فَأَبَوْا فَقَالَ صَيِّفْ تَمْرَكَ كُلَّ شَيْءٍ مِنْهُ عَلَى حَدِيثِهِ عَدُقَ ابْنُ زَيْدٍ عَلَى  
 حِدَةٍ وَاللَّيْنِ عَلَى حِدَةٍ وَالتَّجْوَةَ عَلَى حِدَةٍ ثُمَّ أَخْضَرَهُمْ حَتَّى آتَيْكَ قَفَعْتُ ثُمَّ  
 جَاءَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَعَدَ عَلَيْهِ وَكَالَ لِكُلِّ رَجُلٍ حَتَّى اسْتَوْفَى وَبَقِيَ التَّمْرُ كَمَا هُوَ  
 كَانَهُ لَمْ يُمْسَ وَغَرَوْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى نَاضِجٍ لَنَا فَأَزَحَفَ الْجَمَلُ  
 فَخَلَفَ عَلَى فَوْكِرِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ خَلْفِهِ قَالَ بَعْثِهِ وَلَكَ ظَهْرُهُ إِلَى  
 الْمَدِينَةِ فَلَمَّا دَنَوْنَا اسْتَأْذَنْتُ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي حَدِيثٌ عَهْدٍ بِعُزْزٍ قَالَ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَتَزَوَّجْتُ بِكَرَأَمٍ تَبَيَّا قُلْتُ تَبَيَّا أَصِيبَ عَبْدُ اللَّهِ وَتَرَكَ  
 جَوَارِي صِغَارًا فَتَزَوَّجْتُ تَبَيَّا تَعْلِمُهُنَّ وَتُؤَدِّبُهُنَّ ثُمَّ قَالَ أَنْتِ أَهْلَكَ فَقَدِمْتُ  
 فَأَخْبَرْتُ حَالِي بِبَيْعِ الْجَمَلِ فَلَا مَنِي فَأَخْبَرْتُهُ بِأَعْيَاءِ الْجَمَلِ وَبِالَّذِي كَانَ مِنَ النَّبِيِّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَوَكَّرِهِ إِيَّاهُ فَلَمَّا قَدِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَدَوْتُ إِلَيْهِ  
 بِالْجَمَلِ فَأَعْطَانِي ثَمَنَ الْجَمَلِ وَالْجَمَلِ وَسَهَمِي مَعَ الْقَوْمِ **بَابُ** مَا نَهَى عَنْ  
 إِضَاعَةِ الْمَالِ وَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْفُسَادَ وَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِلُّ عَمَلُ  
 الْمُفْسِدِينَ وَقَالَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى أَصْلَوَاتُكَ تَأْمُرُكَ أَنْ تَتَرَكَ مَا يَبْعُدُ آبَاؤُنَا أَوْ أَنْ تَفْعَلَ  
 فِي أَمْوَالِنَا مَا نَسَاءُ وَقَالَ تَعَالَى وَلَا تُؤْتُوا السُّفَهَاءَ أَمْوَالَكُمُ وَالْخَبْرَ فِي ذَلِكَ وَمَا نَهَى  
 عَنْ الْخِلْدَاعِ **حَدَّثَنَا** أَبُو نَعِيمٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ سَمِعْتُ أَبْنَ عُمَرَ  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَجُلٌ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنِّي أَخْذَعُ فِي الْبُيُوعِ  
 فَقَالَ إِذَا بَايَعْتَ قُمْلَ لَا خِلَابَةَ فَكَانَ الرَّجُلُ يَقُولُهُ **حَدَّثَنَا** عُمَانُ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ  
 عَنْ مَنْصُورٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ وَرَادٍ مَوْلَى الْمُنِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ عَنِ الْمُنِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ  
 قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ عَلَيْكُمْ عُقُوقَ الْأَمْهَاتِ وَوَادَ  
 الْبَنَاتِ وَمَنَعَ وَهَاتٍ وَكَرِهَ لَكُمْ قِيلَ وَقَالَ وَكَثَرَةُ السُّؤَالِ وَإِضَاعَةُ الْمَالِ  
**بَابُ** الْعَبْدِ رَاجِعٍ فِي مَالِ سَيِّدِهِ وَلَا يَتِمُّ إِلَّا بِإِذْنِهِ **حَدَّثَنَا** أَبُو الْيَمَانِ  
 أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي سَيَّالٌ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ

قوله عَدُقَ ابْنُ زَيْدٍ  
 نصب بدلاً من السابق  
 وعَدُقَ ابْنُ زَيْدٍ نوع  
 جيد من التمر كالجمرة  
 واللين الردي منه  
 وذكر الشارح في  
 لفظ العَدُق رواية  
 قمع العين واسقاط  
 ابن من البين  
 الناضج جل يسقي  
 عليه الخمل كما مر  
 والازخاف الاعياء

قوله اصلواتك كذا  
 في النسخ والقراءة  
 عندنا اصلاتك  
 بالافراد

قوله ومنع بفتحات بغير  
 صرف ولا بى ذر  
 ومنعاً بسكون النون  
 مع تنوين العين أى  
 وحرّم عليكم منع  
 الواجبات من الحقوق

(وهات) بالبناء على الكسر فعل أمر من الاتى أى وحرّم أخذ مالا يَحِلُّ من اموال الناس (شارح)

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ كُلُّكُمْ رَايَ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ فَإِلَّا مَأْمُومٌ رَايَ وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ وَالرَّجُلُ فِي أَهْلِهِ رَايَ وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ وَالْمَرْأَةُ فِي بَيْتِ زَوْجِهَا رَايَةٌ وَهِيَ مَسْئُولَةٌ عَنْ رَعِيَّتِهَا وَالْخَادِمُ فِي مَالِ سَيِّدِهِ رَايَ وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ قَالَ فَسَمِعْتُ هَؤُلَاءِ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَخْبِيبُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَالرَّجُلُ فِي مَالِ أَبِيهِ رَايَ وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ فَكُلُّكُمْ رَايَ وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ

﴿ فِي الْخُصُومَاتِ ﴾

[٤٤]

﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴾ **بَابُ** مَا يَذْكُرُ فِي الْأَشْخَاصِ وَالْخُصُومَةِ  
بَيْنَ الْمُسْلِمِ وَالْيَهُودِ **حَدَّثَنَا** أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَيْسَرَةَ أَخْبَرَنِي قَالَ سَمِعْتُ النَّزَّالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ يَقُولُ سَمِعْتُ رَجُلًا قَرَأَ آيَةَ سَمِعْتُ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خِلَافَهَا فَأَخَذْتُ بِيَدِهِ فَأَتَيْتُ بِهِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ كَلَّا كَمَا نَحْسِنُ قَالَ شُعْبَةُ أَطْلَعُهُ قَالَ لَا تَحْتَلِفُوا فَإِنَّ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ اخْتَلَفُوا فَهَلَكُوا **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ قَزَعَةَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَسْتَبَّ رَجُلَانِ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَرَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ قَالَ الْمُسْلِمُ وَالَّذِي أَصْطَفَى مُحَمَّدًا عَلَى الْعَالَمِينَ فَقَالَ الْيَهُودِيُّ وَالَّذِي أَصْطَفَى مُوسَى عَلَى الْعَالَمِينَ فَرَفَعَ الْمُسْلِمُ يَدَهُ عِنْدَ ذَلِكَ فَلَطَمَ وَجْهَ الْيَهُودِيِّ فَذَهَبَ الْيَهُودِيُّ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَهُ بِمَا كَانَ مِنْ أَمْرِهِ وَأَمَرَ الْمُسْلِمَ فَدَعَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُسْلِمَ فَسَأَلَهُ عَنْ ذَلِكَ فَأَخْبَرَهُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تُخَيِّرُونِي عَلَى مُوسَى فَإِنَّ النَّاسَ يَصْعَقُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَأَصْعَقُ مَعَهُمْ فَأَكُونُ أَوَّلَ مَنْ يُفِيقُ فَإِذَا مُوسَى بَاطِشٌ جَانِبَ الْعَرْشِ فَلَا أَدْرِي أَكَانَ فِيمَنْ صَعِقَ فَأَفَاقَ قَبْلِي أَوْ كَانَ يَمَنْ أَسْتَشَى اللَّهُ

قوله الاشخاص بكسر الهمزة أى احضار الغريم من موضع الى موضع ( شارح )

يصعقون أى يغمى عليهم من الفرع



**حدثنا** موسى بن اسمعيل **حدثنا** وهيب **حدثنا** عمرو بن يحيى عن أبيه عن أبي سعيد الخدري رضى الله عنه قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس جاء يهودى فقال يا أبا القاسم ضرب وجهى رجل من أصحابك فقال من قال رجل من الأنصار قال ادعوه فقال أضربته قال سمعته بالسوق يخلف والذى أصطفي موسى على البشر قلت أى خبيث على محمد صلى الله عليه وسلم فأخذتني غصبة ضربت وجهه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تختبروا بين الأنبياء فإن الناس يصفقون يوم القيامة فأكون أول من تثنى عنه الأرض فإذا أنا بموسى أخذ بشائمة من قوائم العرش فلا أدري أكان فتمن صديق أم حوسب بصفقة الأولى **حدثنا** موسى **حدثنا** همام عن قتادة عن أنس رضى الله عنه أن يهودياً رضى رأس جارية بين حجرين قبل من فعل هذا بك أفلان أفلان حتى سقى اليهودى فأومت برأسها فأخذ اليهودى فأعترف فأمر به النبي صلى الله عليه وسلم فرضى رأسه بين حجرين **باب** من رد أمر السفه والضعف العقل وإن لم يكن حجر عليه الإمام ويذكر عن جابر رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم رد على المصدق قبل التهي ثم نهاه **وقال مالك** إذا كان لرجل على رجل مال وله عبد لأشئ له غيره فأعقته لم يجز عتقه ومن باع على الضعيف ونحوه فدفع ثمنه إليه وأمره بالإصلاح والقيام بشأنيه فإن أفسد بعد مئة لأن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن إضاعة المال وقال للذى يخذع في البيع إذا بايعت فقل لأخلاقه ولم يأخذ النبي صلى الله عليه وسلم ماله **حدثنا** موسى ابن اسمعيل **حدثنا** عبد العزيز بن مسلم **حدثنا** عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر رضى الله عنهما قال كان رجل يخذع في البيع فقال له النبي صلى الله عليه وسلم إذا بايعت فقل لأخلاقه فكان يقول **حدثنا** عاصم بن علي **حدثنا** ابن أبي ذئب عن محمد بن المنكدر عن جابر رضى الله عنه أن رجلاً أعتق عبداً له

قوله بصفقة الاولى  
أى بصفقة الدار  
الاولى وهى صفة  
الطور كما فى الشارح  
قوله سقى اليهودى  
بهذا الضبط أى حتى  
سمى القائل وفى  
رواية سقى بضم السين  
وكسر الميم مبنياً  
للمفعول اليهودى  
بالرفع نائب عن الفاعل  
قوله فأومت ولاى  
ذر فأومات أى  
اشارت (شارح)  
قوله عن النبي ولاى  
ذر أن النبي (شارح)

قوله أعتق عبداً له  
أى عن دبر كما فى  
الرواية السابقة

لَيْسَ لَهُ مَالٌ غَيْرُهُ فَرَدَّهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاتَّبَاعَهُ مِنْهُ نُبَيْعُ بْنُ التَّخَامِ  
**بَابُ** كَلَامِ الْخُصُومِ بَعْضِهِمْ فِي بَعْضٍ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدٌ أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ  
 عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ شَقِيقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ وَهُوَ فِيهَا فَاجِرٌ لِيَقْطَعَ بِهَا مَالَ أَمْرِي مُسْلِمٌ لِيَ اللَّهِ وَهُوَ  
 عَلَيْهِ غَضَبَانُ قَالَ فَقَالَ الْأَشْعَثُ فِيَّ وَاللَّهِ كَانَ ذَلِكَ كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَ رَجُلٍ مِنَ  
 الْيَهُودِ أَرْضٌ فَجَعَلَنِي فَقَدَمْتُهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَاكَ يَدِيَّةٌ قُلْتُ لَا قَالَ فَقَالَ لِلْيَهُودِيِّ أَخْلِفْ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ  
 اللَّهِ إِذَا يَخْلِفَ وَيَذْهَبَ بِمَالِي فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ  
 ثَمَنًا قَلِيلًا إِلَى آخِرِ الْآيَةِ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ أَخْبَرَنَا  
 يُونُسُ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ بَنِي كَعْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ  
 تَقاضَى ابْنُ أَبِي حَذَرْدٍ دِينَارًا كَانَ لَهُ عَلَيْهِ فِي الْمَسْجِدِ فَارْتَفَعَتْ أَصْوَاهُهَا حَتَّى سَمِعَهَا  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ فِي بَيْتِهِ فَخَرَجَ إِلَيْهِمَا حَتَّى كَشَفَ سِجْفَ  
 خُبْرَتِهِ فَنَادَى يَا كَعْبُ قَالَ لَبَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ صَغَ مِنْ دِينِكَ هَذَا فَأَوْمَأَ  
 إِلَيْهِ أَيْ الشُّطْرَ قَالَ لَقَدْ فَعَلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ ثُمَّ فَافْضِهِ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ  
 يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ  
 عَبْدِ الْقَارِيِّ أَنَّهُ قَالَ سَمِعْتُ عُمرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ سَمِعْتُ هِشَامَ بْنَ  
 حَكِيمٍ بِنِ جَزَامٍ يَقْرَأُ سُورَةَ الْفُرْقَانِ عَلَى غَيْرِ مَا أَقْرَأُهَا وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْرَأُهَا وَكَذَتْ أَنْ انْجَلَ عَلَيْهِ ثُمَّ امْهَلَتْهُ حَتَّى انْصَرَفَ ثُمَّ لَبَّيْتُهِ  
 بِرِدَائِهِ فَجِئْتُ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ إِنِّي سَمِعْتُ هَذَا يَقْرَأُ عَلَى  
 غَيْرِ مَا أَقْرَأْتُهَا فَقَالَ لِي أَرْسِلْهُ ثُمَّ قَالَ لَهُ أَقْرَأْ فَقَرَأَ قَالَ هَكَذَا أَنْزَلْتُ ثُمَّ قَالَ لِي  
 أَقْرَأْ فَقَرَأْتُ فَقَالَ هَكَذَا أَنْزَلْتُ إِنَّ الْقُرْآنَ أَنْزَلَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرَفٍ فَأَقْرَأُوا مِنْهُ  
 مَا تيسَّرَ **بَابُ** إِخْرَاجِ أَهْلِ الْمَعَاصِي وَالْخُصُومِ مِنَ الْبُيُوتِ بَعْدَ الْمَعْرِفَةِ

قوله سحف حجرته  
 أي سترها (شارح)  
 قوله فامأ ولا يذر  
 وأومأ (شارح)

قوله ثم ليته بردائه  
 أي جعلته في عنقه  
 وجردته به

وَقَدْ أَزَّجَ عُمَرُ أُخْتَهُ أَبِي بَكْرٍ حِينَ نَاحَتْ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ  
 ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ  
 عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أُمَرَ بِالصَّلَاةِ فَقَامَ ثُمَّ أَحَالَفَ  
 إِلَى مَنَازِلِ قَوْمٍ لَا يَشْهَدُونَ الصَّلَاةَ فَأُحْرِقَ عَلَيْهِمْ **بَابُ** دَعَايَ الْوَصِيِّ  
 لِلْمَيِّتِ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ  
 عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ عَبْدَ بْنَ زَمْعَةَ وَسَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَاصٍ أَخَصَمَا إِلَى النَّبِيِّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ابْنِ أُمَةٍ زَمْعَةُ فَقَالَ سَعْدُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَوْصَانِي أَخِي إِذَا  
 قَدِمْتُ أَنْ أَنْظُرَ ابْنُ أُمَةٍ زَمْعَةً فَأَقْبِضْهُ فَإِنَّهُ ابْنِي وَقَالَ عَبْدُ بْنُ زَمْعَةَ أَخِي وَإِنْ  
 أُمَةٍ أَبِي وَلَدٍ عَلَى فِرَاشٍ أَبِي فَرَأَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَبَابًا يَدِيًّا فَقَالَ هُوَ لَكَ  
 يَا عَبْدُ بْنُ زَمْعَةَ الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ وَأَخْتَبِي مِنْهُ يَا سَوْدَةُ **بَابُ** التَّوْتُقِ وَمَنْ  
 تَخَشَى مَعْرَتَهُ وَقَيَّدَ ابْنُ عَبَّاسٍ عِكْرِمَةَ عَلَى تَعْلِيمِ الْقُرْآنِ وَالسُّنَنِ وَالْفَرَائِضِ  
**حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ  
 اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْلًا قَبْلَ نَجْدٍ فَجَاءَتْ بِرَجُلٍ  
 مِنْ بَنِي حَنِيفَةَ يُقَالُ لَهُ ثُمَامَةُ بْنُ أَنَالٍ سَدَّ أَهْلَ الْيَمَامَةِ فَرَبَطُوهُ بِسَارِيَةٍ مِنْ سَوَارِي  
 الْمَسْجِدِ فَخَرَجَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا عِنْدَكَ يَا ثُمَامَةُ قَالَ عِنْدِي  
 يَا مُحَمَّدُ خَيْرٌ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ قَالَ أَطْلِقُوا ثُمَامَةَ **بَابُ** الرِّبْطِ وَالْحَبْسِ فِي  
 الْحَرَمِ وَاشْتَرَى نَافِعُ بْنُ عَبْدِ الْحَزْزِ دَارًا لِلسُّخْنِ بِمَكَّةَ مِنْ صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ عَلَى أَنَّ  
 عُمَرَ إِنْ رَضِيَ فَالْبَيْعُ بَيْعُهُ وَإِنْ لَمْ يَرْضَ عُمَرُ فَلِصَفْوَانَ أَنْ يَبْعَاهُ وَسَجَنَ ابْنُ الزُّبَيْرِ  
 بِمَكَّةَ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ  
 سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ بَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْلًا قَبْلَ نَجْدٍ فَجَاءَتْ  
 بِرَجُلٍ مِنْ بَنِي حَنِيفَةَ يُقَالُ لَهُ ثُمَامَةُ بْنُ أَنَالٍ فَرَبَطُوهُ بِسَارِيَةٍ مِنْ سَوَارِي الْمَسْجِدِ  
 ﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴾ **بَابُ** الْمَلَا زَمَةِ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ

قوله قدمت بناء  
 المتكلم أى مكة  
 وروى بناء الخطاب  
 وقوله ان انظر  
 بسكون النون وقطع  
 همزة انظر أو بوصل  
 الهمزة فتكسر النون  
 والراء وقوله فأقبضه  
 بهمزة قطع وقمع  
 الضاد وبوصل الهمزة  
 وسكون الضاد كما  
 في الشارح

قوله للسجن بفتح  
 السين مصدر سجن

حَدَّثَنَا اللَّيْثُ حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ رَبِيعَةَ وَقَالَ غَيْرُهُ حَدَّثَنِي اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنِي جَعْفَرُ  
ابْنُ رَبِيعَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هُرَيْرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ بْنِ مَالِكٍ الْأَنْصَارِيِّ  
عَنْ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ لَهُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي حَذَرْدٍ الْأَسْلَمِيِّ  
دَيْنٌ فَلَقِيَهُ فَلَزِمَهُ فَتَكَلَّمَا حَتَّى أَرْتَفَعَتْ أَصْوَاهُمَا فَرَبَّيْهُمَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فَقَالَ يَا كَعْبُ وَأَشَارَ بِيَدِهِ كَأَنَّهُ يَقُولُ النَّصِيفَ فَأَخَذَ نِصْفَ مَا عَلَيْهِ وَتَرَكَ نِصْفًا  
**بَابُ التَّقَاضِي حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ بْنُ حَازِمٍ أَخْبَرَنَا  
شُعْبَةُ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي الصُّحَيْ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ خُبَابٍ قَالَ كُنْتُ قَيْنًا فِي  
الْجَاهِلِيَّةِ وَكَانَ لِي عَلَى الْمَاصِ بْنِ وَائِلٍ ذَرَاهِمٌ فَأَتَيْتُهُ أَتَقَاضَاهُ فَقَالَ لَا أَقْضِيكَ  
حَتَّى تَكْفُرَ بِمُحَمَّدٍ فَقُلْتُ لَا وَاللَّهِ لَا أَكْفُرُ بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى يُمِيتَكَ  
اللَّهُ ثُمَّ يَبْعَثَكَ قَالَ فَدَعَنِي حَتَّى أَمُوتَ ثُمَّ أُبْعَثَ فَأُوْتَى مَالًا وَوَلَدًا ثُمَّ أَقْضِيكَ  
فَتَرَكْتُ أَفْرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا وَقَالَ لَا أُوتِيَنَّ مَالًا وَوَلَدًا الْآيَةُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۞ كِتَابُ فِي اللَّقْطَةِ ۞

[٤٥]

وَأِذَا أَخْبَرَ رَبُّ اللَّقْطَةِ بِالْعَلَامَةِ دَفَعَ إِلَيْهِ **حَدَّثَنَا** آدَمُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ وَحَدَّثَنِي  
مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا عُثْدَةُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَلَمَةَ سَمِيعُ سُوَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ قَالَ  
لَقِيتُ ابْنَ كَعْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ أَخَذْتُ صُرَّةَ مِائَةِ دِينَارٍ فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ عَرِّفْهَا حَوْلًا فَعَرَّفْتُهَا حَوْلَهَا فَلَمْ أَجِدْ مَنْ يَعْرِفُهَا ثُمَّ  
أَتَيْتُهُ فَقَالَ عَرِّفْهَا حَوْلًا فَعَرَّفْتُهَا فَلَمْ أَجِدْ ثُمَّ أَتَيْتُهُ ثَلَاثًا فَقَالَ اخْفِظْ وَغَاءَهَا  
وَعَدَدَهَا وَوَكَّأَهَا فَإِنْ جَاءَ صَاحِبُهَا وَإِلَّا فَاسْتَمِيعْ بِهَا فَاسْتَمِيعْتُ فَلَقِيْتُهُ بَعْدَ مِثْقَلِ  
فَقَالَ لَا أَدْرِي ثَلَاثَةَ أَحْوَالٍ أَوْ حَوْلًا وَاحِدًا **بَابُ ضَلَالَةِ الْإِبِلِ حَدَّثَنَا**

عَمْرُو بْنُ عَبَّاسٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنَا سَفْيَانُ عَنْ رَبِيعَةَ حَدَّثَنِي يَرْبُدُ مَوْلَى  
الْمُسَبِّحِ عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ جَاءَ أَغْرَابِي إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ

لفصص الوعاء  
والتمعر التغير

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلَهُ عُمَا يَلْقَظُهُ فَقَالَ عَرَفْتُمْهَا سَنَةً ثُمَّ أَخْفَظْتُ عِمَاصَهَا وَوِكَاءَهَا فَإِنْ  
جَاءَ أَحَدٌ يُخْبِرُكَ بِهَا وَالْأَفْسَانُ فِيهَا قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَضَالَّةُ النِّعَمِ قَالَ لَكَ أَوْ  
لَاخِيكَ أَوْ لِلذِّبِّ قَالَ ضَالَّةُ الْإِبِلِ فَنَمَّرَ وَجْهَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ  
مَا لَكَ وَلَهَا مَعَهَا حِذَاؤُهَا وَسِفَاؤُهَا تَرُدُّ الْمَاءَ وَتَأْكُلُ الشَّجَرَ **بَابُ** ضَالَّةِ

النِّعَمِ **حَدَّثَنَا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ عَنْ يَحْيَى عَنْ زَيْدِ مَوْلَى  
الْمُنَبِّيثِ أَنَّهُ سَمِعَ زَيْدَ بْنَ خَالِدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ عَنِ اللَّقْظَةِ فَرَزَعَهُ أَنَّهُ قَالَ أَعْرِفْ عِمَاصَهَا وَوِكَاءَهَا ثُمَّ عَرَفْتُهَا سَنَةً يَقُولُ  
زَيْدٌ إِنْ لَمْ تُعْتَرَفْ اسْتَفْتَقَ بِهَا صَاحِبُهَا وَكَانَتْ وَدِيعَةً عِنْدَهُ قَالَ يَحْيَى فَهَذَا الَّذِي  
لَا أَذْرِي أَفِي حَدِيثِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُوَ أَمْ شَيْءٌ مِنْ عِنْدِهِ ثُمَّ قَالَ  
كَيْفَ تَرَى فِي ضَالَّةِ النِّعَمِ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خُذْهَا فَإِنَّمَا هِيَ لَكَ أَوْ لَخِيكَ  
أَوْ لِلذِّبِّ قَالَ زَيْدٌ وَهِيَ تُعْرَفُ أَيْضاً ثُمَّ قَالَ كَيْفَ تَرَى فِي ضَالَّةِ الْإِبِلِ قَالَ  
فَقَالَ دَعَهَا فَإِنَّ مَعَهَا حِذَاؤَهَا وَسِفَاؤَهَا تَرُدُّ الْمَاءَ وَتَأْكُلُ الشَّجَرَ حَتَّى يَجِدَهَا رَبُّهَا  
**بَابُ** إِذَا لَمْ يَوْجَدْ صَاحِبُ اللَّقْظَةِ بَعْدَ سَنَةٍ فَهِيَ لِمَنْ وَجَدَهَا **حَدَّثَنَا**

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ أَخْبَرَنَا مَا لَكَ عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ زَيْدِ مَوْلَى الْمُنَبِّيثِ  
عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فَسَأَلَهُ عَنِ اللَّقْظَةِ فَقَالَ أَعْرِفْ عِمَاصَهَا وَوِكَاءَهَا ثُمَّ عَرَفْتُهَا سَنَةً فَإِنْ جَاءَ صَاحِبُهَا  
وَالْأَفْسَانُ نَكَ بِهَا قَالَ فَضَالَّةُ النِّعَمِ قَالَ هِيَ لَكَ أَوْ لَخِيكَ أَوْ لِلذِّبِّ قَالَ فَضَالَّةُ الْإِبِلِ  
قَالَ مَا لَكَ وَلَهَا مَعَهَا سِفَاؤُهَا وَحِذَاؤُهَا تَرُدُّ الْمَاءَ وَتَأْكُلُ الشَّجَرَ حَتَّى يَلْقَاهَا رَبُّهَا

**بَابُ** إِذَا وَجِدَ خَشَبَةً فِي الْبَحْرِ أَوْ سَوَاطٍ أَوْ نَحْوَهُ ۞ وَقَالَ الْإِمَامُ حَدَّثَنِي  
جَعْفَرُ بْنُ رَبِيعَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هُرَيْرَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ ذَكَرَ رَجُلًا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَسَأَلَ الْحَدِيثَ فَخَرَجَ يَنْظُرُ  
لَعَلَّ مِنْ كِبَا قَدْ جَاءَ بِمَالِهِ فَإِذَا بِأَخْشَبَةٍ فَأَخَذَهَا لِأَهْلِهِ حَطْبًا فَلَمَّا نَشَرَهَا وَجَدَ الْمَالَ

قوله ان لم تعترف  
وروى ان لم تعرف  
وقوله صاحبها أي  
ملتقطها

وَالصَّحِيفَةَ **بَاب** إِذَا وَجَدَ ثَمْرَةً فِي الطَّرِيقِ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ  
 حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ مَثُورٍ عَنْ طَلْحَةَ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ مَرَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِثَمْرَةٍ فِي الطَّرِيقِ قَالَ لَوْلَا أَنِّي أَخَافُ أَنْ تَكُونَ مِنَ الصَّدَقَةِ  
 لَا كَلَّمْتُهَا ❀ وَقَالَ يَحْيَى حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنِي مَثُورٌ وَقَالَ زَائِدَةُ عَنْ مَثُورٍ  
 عَنْ طَلْحَةَ حَدَّثَنَا أَنَسٌ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ  
 هَمَامِ بْنِ مِثْبَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ  
 إِنِّي لَا أَقْلِبُ إِلَى أَهْلِي فَأَجِدُ الثَّمْرَةَ سَاقِطَةً عَلَى فِرَاشِي فَأَرْفَعُهَا لَا أَكُلُهَا ثُمَّ  
 أَخْشَى أَنْ تَكُونَ صَدَقَةً فَأَقْلِبُهَا **بَاب** كَيْفَ تُعْرَفُ لَعَطَةُ أَهْلِ مَكَّةَ ❀  
 وَقَالَ طَاوُسٌ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 قَالَ لَا يَلْبَقِظُ لَعَطُهَا إِلَّا مَنْ عَرَفَهَا ❀ وَقَالَ خَالِدٌ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَلْبَقِظُ لَعَطُهَا إِلَّا لِمَعْرِفٍ ❀  
 وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ سَعْدٍ حَدَّثَنَا رَوْحٌ حَدَّثَنَا زَكْرِيَّا حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ عَنْ  
 عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ  
 لَا يُعَضِدُ عِضَاهُهَا وَلَا يُنْفِرُ صَيْدُهَا وَلَا يُحِلُّ لَعَطُهَا إِلَّا لِمُنْشِدٍ وَلَا يُحْتَلَى خِلَاهَا  
 فَقَالَ عَبَّاسٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِلَّا الْأَذْخِرَ فَقَالَ إِلَّا الْأَذْخِرَ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ مُوسَى  
 قَالَ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ حَدَّثَنِي  
 أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَمَّا فَتَحَ اللَّهُ عَلَى  
 رَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَكَّةَ قَامَ فِي النَّاسِ خَمْدُ اللَّهِ وَاتَّقَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ إِنَّ اللَّهَ  
 حَبَسَ عَنْ مَكَّةَ الْفِيلَ وَسَلَّطَ عَلَيْهَا رَسُولَهُ وَالْمُؤْمِنِينَ فَإِنَّهَا لَا تُحِلُّ لِأَحَدٍ كَانَ  
 قَبْلِي وَإِنَّهَا أُحِلَّتْ لِي سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ وَإِنَّهَا لَا تُحِلُّ لِأَحَدٍ بَعْدِي فَلَا يُنْفِرُ صَيْدُهَا  
 وَلَا يُحْتَلَى شَوْكُهَا وَلَا تُحِلُّ سَاقِطُهَا إِلَّا لِمُنْشِدٍ وَمَنْ قُبِلَ لَهُ قُبِلَ فَهُوَ بِحَيْرِ النَّظَرِ  
 إِنَّمَا أَنْ يُقْدَى وَإِنَّمَا أَنْ يُقْبَدَ فَقَالَ الْعَبَّاسُ إِلَّا الْأَذْخِرَ فَإِنَّا نَجْمَعُهُ لِقُبُورِنَا وَبُيُوتِنَا

قوله فاقليها بالرفع  
عطف على فارفعها

العضاء شجر ام  
غيلان أو كل شجر له  
شوك

الأقادة الاقتصاص

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا الْأَذْخِرَ فَقَامَ أَبُو شَاهٍ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ  
الْيَمَنِ فَقَالَ أَكْتُبُوا لِي يَارَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكْتُبُوا  
لِأَبِي شَاهٍ قُلْتُ لِلْأَوْزَاعِيِّ مَا قَوْلُهُ أَكْتُبُوا لِي يَارَسُولَ اللَّهِ قَالَ هَذِهِ الْخُطْبَةُ الَّتِي  
سَمِعَهَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **بَابُ** لَا تُخْتَلَبُ مَاشِيَةٌ أَحَدٍ

بِغَيْرِ إِذْنِ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يُخْتَلَبُ أَحَدُ مَاشِيَةٍ

أَمْرِي بِغَيْرِ إِذْنِهِ أَيُّحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ تُؤْتَى مَشْرُبَةٌ فَتُكْسَرُ خِزَانَتُهُ فَيُنْقَلَ طَعَامُهُ  
فَاتِمَّا تُخْزَنُ لَهُمْ ضُرُوعُ مَوَاشِيهِمْ أَطْعِمَانِهِمْ فَلَا يُخْلَبَنَّ أَحَدُ مَاشِيَةٍ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِهِ

**بَابُ** إِذَا جَاءَ صَاحِبُ اللَّقْظَةِ بَعْدَ سَنَةٍ رَدَّهَا عَلَيْهِ لِأَنَّهَا وَدِيعَةٌ عِنْدَهُ

**حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ  
زَيْدِ بْنِ مَوْلى الْمُثَنَّبِ عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ

رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ اللَّقْظَةِ قَالَ عَرَفْتُهَا سَنَةً ثُمَّ أَغْرَفَ وَكَأَهَا  
وَعَفَا صَهَا ثُمَّ اسْتَفْتَى بِهَا فَإِنْ جَاءَ رَبُّهَا فَأَدَّهَا إِلَيْهِ قَالُوا يَارَسُولَ اللَّهِ فِضَالَةُ الْقَمِ

قَالَ خُذْهَا فَإِنَّمَا هِيَ لَكَ أَوْ لِأَخِيكَ أَوْ لِلذَّبِّ قَالَ يَارَسُولَ اللَّهِ فِضَالَةُ الْإِزِيلِ  
قَالَ فَغَضِبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى احْمَرَّتَ وَجْهَتُهُ أَوْ احْمَرَّتْ وَجْهَةُ

ثُمَّ قَالَ مَالِكٌ وَلَهَا مَعَهَا جِدَاؤُهَا وَسِفَاؤُهَا حَتَّى يَلْقَاهَا رَبُّهَا **بَابُ** هَلْ  
يَأْخُذُ اللَّقْظَةُ وَلَا يَدْعُهَا تَصْبِغُ حَتَّى لَا يَأْخُذَهَا مَنْ لَا يَسْتَحِقُّ **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ

ابْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ قَالَ سَمِعْتُ سُؤَيْدَ بْنَ عَفْلَةَ قَالَ كُنْتُ  
مَعَ سَلْمَانَ بْنِ رَبِيعَةَ وَزَيْدِ بْنِ صُوْحَانَ فِي غَرَاةٍ فَوَجَدْتُ سَوْطًا فَقَالَ لِي أَلْقِهِ

قُلْتُ لِأَوَّلِكِنْ إِنْ وَجَدْتُ صَاحِبَهُ وَإِلَّا اسْتَمْتَمْتُ بِهِ فَلَمَّا رَجَعْنَا حَجَجْنَا فَمَرَرْتُ  
بِالْمَدِينَةِ فَسَأَلْتُ أَبِي بَنِي كَعْبٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ فَقَالَ وَجَدْتُ صُرَّةً عَلَى عَهْدِ

النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهَا مِائَةُ دِينَارٍ فَأَتَيْتُ بِهَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ

قوله مشربته بضم  
الراء وقمها أى  
موضعه المصون لما  
يخزن فيه

عَرَفَهَا حَوْلًا فَعَرَّقَهَا حَوْلًا ثُمَّ أَتَيْتُ فَقَالَ عَرَفَهَا حَوْلًا فَعَرَّقَهَا حَوْلًا ثُمَّ أَتَيْتُهُ  
فَقَالَ عَرَفَهَا حَوْلًا فَعَرَّقَهَا حَوْلًا ثُمَّ أَتَيْتُهُ الرَّابِعَةَ فَقَالَ اغْرِفْ عِدَّتَهَا وَوِكَاءَهَا  
وَوِعَاءَهَا فَإِنْ جَاءَ صَاحِبُهَا وَإِلَّا اسْتَمِيعْ بِهَا **حَدَّثَنَا** عَبْدَانُ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ شُعْبَةَ  
عَنْ سَلَةَ بِهَذَا قَالَ فَلَقِيتُهُ بِنَدِيمِكُمْ فَقَالَ لَا أَدْرِي أَتِلَاثَةَ أَحْوَالٍ أَوْ حَوْلًا وَاحِدًا  
**بَاب** مَنْ عَرَفَ اللَّقْظَةَ وَلَمْ يَذْفَعْهَا إِلَى السُّلْطَانِ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ

حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ رَبِيعَةَ عَنْ زَيْدِ بْنِ مَوْلى الْمُنْبِثِ عَنْ زَيْدِ بْنِ حَالِدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
أَنَّ أَعْرَابِيًّا سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ اللَّقْظَةِ قَالَ عَرَفَهَا سَنَةً فَإِنْ جَاءَ  
أَحَدٌ يُخْبِرُكَ بِمَقَاصِهَا وَوِكَائِهَا وَإِلَّا فَاسْتَفِيقْ بِهَا وَسَأَلَهُ عَنْ ضَالَّةِ الْإِبِلِ فَمَمَّرَ  
وَجْهَهُ وَقَالَ مَا لَكَ وَلَهَا مَعَهَا سِقَاؤُهَا وَجِدَاؤُهَا تَرِدُ الْمَاءَ وَتَأْكُلُ الشَّجَرَ دَعَهَا  
حَتَّى يَجِدَهَا رَبُّهَا وَسَأَلَهُ عَنْ ضَالَّةِ النِّعَمِ فَقَالَ هِيَ لَكَ أَوْ لَا خِيكَ أَوْ لِلذَّيْبِ

**بَاب** ١٢ **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا النَّضْرُ أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ أَبِي  
إِسْحَاقَ قَالَ أَخْبَرَنِي الْبَرَاءُ عَنْ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ح **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ  
حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْبَرَاءِ عَنْ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ أَنْطَلَقْتُ  
فَإِذَا أَنَا بِرَاعِي غَنَمٍ يَسُوقُ غَنَمَهُ فَقُلْتُ لِمَنْ أَنْتَ قَالَ لِرَجُلٍ مِنْ قُرَيْشٍ فَسَمَاهُ فَعَرَّقْتُهُ  
فَقُلْتُ هَلْ فِي غَنَمِكَ مِنْ لَبَنٍ فَقَالَ نَعَمْ فَقُلْتُ هَلْ أَنْتَ حَالِبٌ لِي قَالَ نَعَمْ فَأَمَرْتُهُ  
فَأَعْقَلَ شَاءَ مِنْ غَنَمِهِ ثُمَّ أَمَرْتُهُ أَنْ يَنْقُضَ ضَرْعَهَا مِنَ الْغُبَارِ ثُمَّ أَمَرْتُهُ أَنْ يَنْقُضَ  
كَفَّيْهِ فَقَالَ هَكَذَا ضَرَبَ إِحْدَى كَفَيْهِ بِالْأُخْرَى فَحَلَبَ كُثْبَةً مِنْ لَبَنٍ وَقَدْ  
جَعَلْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِدَاوَةً عَلَى فِيهَا خِرْقَةٌ فَصَبَبْتُ عَلَى اللَّبَنِ  
حَتَّى بَرَدَ اسْفَلَهُ فَانْتَهَيْتُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ أَشْرَبُ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
فَشَرِبَ حَتَّى رَضِيتُ

الاعتقال الحبس  
والضرع ثدي كل  
ذات ظلف أو خف  
والكثبة القدر  
القليل والادواة  
الركوة



قوله واحديني من  
جهة المعنى وهو رفع  
الرأس

فِي الْمَظَالِمِ وَالْعُصَبِ وَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ غَافِلًا عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ إِنَّمَا يُؤَخِّرُهُمْ لِيَوْمٍ تَشْخَصُ فِيهِ الْأَبْصَارُ مُهْطِعِينَ مُقْنِعِي رُؤُسِهِم مَّقْنِعُ الْمُنْقِصِ وَالْمُقْصِحِ وَاحِدٌ وَقَالَ مُجَاهِدٌ مُهْطِعِينَ مُدْهِمِي النَّظَرِ وَيُقَالُ مُسْرِعِينَ لَا يَرْتَدُّ إِلَيْهِمْ طَرْفُهُمْ وَأَقْبَدُهُمْ هَوَاءً يَفْتِي جُوفًا لِأَعْقُولَ لَهُمْ وَأَنْذِرِ النَّاسَ يَوْمَ يَأْتِيهِمُ الْعَذَابُ فَيَقُولُ الَّذِينَ ظَلَمُوا رَبَّنَا أَخْرِنَا إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ نَجِبْ دَعْوَتَكَ وَتَتَّبِعِ الرَّسُولَ اأَوَّلَمْ تَكُونُوا أَفَسَمْتُمْ مِنْ قَبْلُ مَا لَكُمْ مِنْ زَوَالٍ وَسَكَتُمْ فِي مَسَاكِينِ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ وَتَبَيَّنَ لَكُمْ كَيْفَ فَعَلْنَا بِهِمْ وَضَرَبْنَا لَكُمْ الْأَمْثَالَ وَقَدْ مَكَرُوا مَكَرَهُمْ وَعِنْدَ اللَّهِ مَكَرُهُمْ وَإِنْ كَانَ مَكَرُهُمْ لِتَزُولَ مِنْهُ الْجِبَالُ فَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ مُخْلِفَ وَعْدِهِ رُسُلَهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ ذُو انْتِقَامٍ **بَابُ** قِصَاصِ الْمَظَالِمِ **حَدَّثَنَا**

إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي الْمُثَوِّكِلِ الثَّاجِي عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا خَلَصَ الْمُؤْمِنُونَ مِنَ النَّارِ حُبِسُوا بِقَنْطَرَةٍ بَيْنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ فَيَقْفَاضُونَ مَظَالِمَ كَانَتْ بَيْنَهُمْ فِي الدُّنْيَا حَتَّى إِذَا نَفَّسُوا وَهَدُّوا أُذُنَ لَهُمْ بِدُخُولِ الْجَنَّةِ قَوْلَ الَّذِي نَفَسَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدِهِ لِأَحَدِهِمْ بِمَسْكَنِهِ فِي الْجَنَّةِ أَدُلُّ بِمَنْزِلِهِ كَانَ فِي الدُّنْيَا ۞ وَقَالَ يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ قَتَادَةَ حَدَّثَنَا أَبُو

الْمُثَوِّكِلِ **بَابُ** قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى أَلَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ **حَدَّثَنَا** مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ قَالَ أَخْبَرَنِي قَتَادَةُ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمَازِنِيِّ قَالَ بَيْنَمَا أَنَا أَمْشِي مَعَ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَخَذَ بِيَدِهِ إِذْ عَرَضَ رَجُلٌ فَقَالَ كَيْفَ سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي النَّجْوَى فَقَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ اللَّهَ يُذْنِي الْمُؤْمِنَ فَيَضَعُ عَلَيْهِ كَفَّهُ وَيَسْتَرُّهُ فَيَقُولُ أَتَعْرِفُ ذَنْبَ كَذَا أَتَعْرِفُ ذَنْبَ كَذَا فَيَقُولُ نَعَمْ أَيْ رَبِّ حَتَّى إِذَا قَرَّرَهُ بِذُنُوبِهِ وَرَأَى فِي نَفْسِهِ أَنَّهُ هَلَكَ قَالَ سَتَرْتُهَا عَلَيْكَ فِي الدُّنْيَا وَأَنَا أَغْفِرُهَا لَكَ الْيَوْمَ فَيُعْطَى كِتَابَ

قوله أخذ مرفوع  
بدلاً من أَمْشِي الذي  
هو خبر لقوله أنا  
والجملته حالية

قوله في النجوى وفي  
رواية يقول في النجوى  
كافي الشارح والنجوى  
اسم من التناجى وهو  
التسار والمراعاة  
ما يقع بين يدي الله  
وعنده يوم القيامة  
وهو فضل من الله  
تعالى حيث يدنى عبده  
المؤمن أى يقربه  
ويضع عليه كفه أى  
ستره ويستتره عن اهل

الموقف ويذكر له معاصيه سرّاً

حَسَنَاتِهِ وَأَمَّا الْكَافِرُ وَالْمُنَافِقُونَ فَيَقُولُ الْأَشْهَادُ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى رَبِّهِمْ  
 أَلَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ **بَاب** لَا يَظْلِمُ الْمُسْلِمُ الْمُسْلِمَ وَلَا يُسْلِمُهُ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ  
 بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ سَالِمًا أَخْبَرَهُ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ رَضِيَ  
 اللَّهُ عَنْهُمَا أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ لَا يَظْلِمُهُ وَلَا  
 يُسْلِمُهُ وَمَنْ كَانَ فِي حَاجَةِ أَخِيهِ كَانَ اللَّهُ فِي حَاجَتِهِ وَمَنْ فَرَّجَ عَنْ مُسْلِمٍ كُرْبَةً فَرَّجَ اللَّهُ  
 عَنْهُ كُرْبَةً مِنْ كُرْبَاتٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَمَنْ سَتَرَ مُسْلِمًا سَتَرَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ **بَاب**  
 عَنِ أَخَاكَ ظَالِمًا أَوْ مَظْلُومًا **حَدَّثَنَا** عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا  
 عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنُ أَنَسٍ وَحُمَيْدُ الطَّوِيلُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
 يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْضَرُ أَخَاكَ ظَالِمًا أَوْ مَظْلُومًا **حَدَّثَنَا**  
 مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْضَرُ أَخَاكَ ظَالِمًا أَوْ مَظْلُومًا قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا تَنْصُرُهُ مَظْلُومًا  
 فَكَيْفَ تَنْصُرُهُ ظَالِمًا قَالَ تَأْخُذُ فَوْقَ يَدَيْهِ **بَاب** نَصْرِ الْمَظْلُومِ **حَدَّثَنَا**  
 سَعِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْأَشْعَثِ بْنِ سُلَيْمٍ قَالَ سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ بْنَ سُوَيْدٍ  
 قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ أَمَرَنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 بِسَبْعٍ وَنَهَانَا عَنْ سَبْعٍ فَذَكَرَ عِيَادَةَ الْمَرِيضِ وَاتِّبَاعَ الْجُنَازِ وَتَشْمِيتَ الْعَاطِسِ  
 وَرَدَّ السَّلَامِ وَنَصْرَ الْمَظْلُومِ وَاجَابَةَ الدَّاعِي وَإِبْرَارَ الْمُقْسِمِ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ  
 الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ بُرَيْدٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْمُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِ كَالْبَيْتَانِ يَشُدُّ بَعْضُهُ بَعْضًا وَشَبَكَ بَيْنَ  
 أَصَابِعِهِ **بَاب** الْإِنْتِصَارِ مِنَ الظَّالِمِ لِقَوْلِهِ جَلَّ ذِكْرُهُ لَا يُحِبُّ اللَّهُ الْجَهْرَ  
 بِالسُّوءِ مِنَ الْقَوْلِ إِلَّا مَنْ ظَلَمَ وَكَانَ اللَّهُ سَمِيعًا عَلِيمًا وَالَّذِينَ إِذَا أَصَابَهُمُ الْبَغْيُ هُمْ  
 يَنْتَصِرُونَ قَالَ إِبْرَاهِيمُ كَانُوا يَكْرَهُونَ أَنْ يُسْتَذَلُّوا فَإِذَا قَدَرُوا عَفَوْا **بَاب**  
 عَفْوِ الْمَظْلُومِ لِقَوْلِهِ تَعَالَى مَنْ تَبَدُّوا خَيْرًا أَوْ خُفِّقُوا أَوْ تَغَفَّلُوا عَنْ سُوءٍ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ

قوله ولا يسلمد أى  
لا يتركه مع من يؤذيه  
بل يحميه من عدوه  
قال الشارح وزاد  
الطبرانى ولا يسلمه في  
مصيبه نزات به اه  
يقال أسلمه اذا خذله

قوله سمع ولا بى ذر  
سمعا بالثنية أى عبيد  
الله وحيد (شارح)

قوله وابرار المقسم  
أى الخالف اذا أ قسم  
عليه فى مباح يستطيع  
فعله ولا بى ذر عن  
الكشميهنى وابرار  
القسم ( شارح )

عَفْوًا قَدِيرًا وَجَزَاءً سَيِّئَةً سَيِّئَةً مِثْلَهَا فَمَنْ عَفَا وَأَصْلَحَ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ  
 الظَّالِمِينَ وَمَنْ أَنْتَصَرَ بَعْدَ ظُلْمِهِ فَأُولَئِكَ مَاعْلَيْنِهِمْ مِنْ سَبِيلٍ إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ  
 يَظْلِمُونَ النَّاسَ وَيَبْغُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ وَلَنْ صَبَرَ  
 وَغَفَرَ إِنَّ ذَلِكَ لَمِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ وَتَرَى الظَّالِمِينَ لَمَّا رَأَوْا الْعَذَابَ يَقُولُونَ هَلْ إِلَى  
 مَرَدٍّ مِنْ سَبِيلٍ **بَابُ الظُّلْمِ ظُلُمَاتُ يَوْمِ الْقِيَامَةِ حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ  
 حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْمَاجِشُونِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ  
 عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الظُّلْمُ ظُلُمَاتُ يَوْمِ الْقِيَامَةِ **بَابُ**  
 الْإِثْقَاءِ وَالْحَذَرِ مِنْ دَعْوَةِ الْمَظْلُومِ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا وَكِيعٌ  
 حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ إِسْحَاقَ الْمَكِّيُّ عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَيْفِيٍّ عَنْ أَبِي مَعْنَدٍ  
 مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ  
 مُعَاذًا إِلَى الْيَمَنِ فَقَالَ أَتَى دَعْوَةَ الْمَظْلُومِ فَاتَّهَا لَيْسَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ اللَّهِ حِجَابٌ  
**بَابُ** مَنْ كَانَتْ لَهُ مَظْلِمَةٌ عِنْدَ الرَّجُلِ فَلَهَا لَهُ هَلْ يَبِينُ مَظْلِمَتَهُ **حَدَّثَنَا**  
 آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ حَدَّثَنَا سَعِيدُ الْمَقْبُرِيُّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ كَانَتْ لَهُ مَظْلِمَةٌ لِأَحَدٍ  
 مِنْ عِرْضِهِ أَوْ شَيْءٌ فَلْيَحْلَلْهُ مِنْهُ الْيَوْمَ قَبْلَ أَنْ لَا يَكُونَ دِينَارٌ وَلَا دِرْهَمٌ إِنْ  
 كَانَ لَهُ عَمَلٌ صَالِحٌ أَخَذَ مِنْهُ بِقَدْرِ مَظْلِمَتِهِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ حَسَنَاتٌ أَخَذَ مِنْ  
 سَيِّئَاتٍ صَاحِبِهِ فَحُمِلَ عَلَيْهِ ❀ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ قَالَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ إِنَّمَا سُمِّيَ  
 الْمَقْبُرِيُّ لِأَنَّهُ كَانَ تَزَلُّ نَاحِيَةِ الْمَقَابِرِ ❀ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَسَعِيدُ الْمَقْبُرِيُّ هُوَ  
 مَوْلَى بَنِي لَيْثٍ وَهُوَ سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ وَأَسْمُ أَبِي سَعِيدٍ كَيْسَانُ **بَابُ**  
 إِذَا حَلَلَهُ مِنْ ظُلْمِهِ فَلَا رُجُوعَ فِيهِ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدٌ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا هِشَامُ  
 ابْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَإِنْ أَمْرَاءُ خَافَتْ مِنْ بَغْيِهَا نُشُوزًا  
 أَوْ إِعْرَاضًا قَالَتِ الرَّجُلُ تُكُونُ عِنْدَهُ الْمَرْأَةُ لَيْسَ بِمُسْتَكْبِرٍ مِنْهَا يُرِيدُ أَنْ يُفَارِقَهَا

قوله مظلمة بكسر اللام  
 وحكى قنبحا

قوله ليس بمسكتر  
 منها أى ليس بطالب  
 كثرة الصعبة منها اما  
 لكبرها أو لسوء  
 خلقها أو لغير ذلك  
 (شارح)

قوله في حل أي من  
حقوق الزوجية  
وتركني بغير طلاق  
(شارح)

قوله قتله أي دفعه  
(شارح)

قوله قيد شبرا أي تدمره  
(شارح)

قوله في كتاب ابن  
المبارك ولا يذ في  
كتب ابن المبارك التي  
صنفها هو وقوله املاء  
أي الحديث وروى  
انما امل بزيادة انما  
وبناء الفعل للمفعول  
كأى الشارح

قوله في بعض اهل  
العراق وعند الترمذي  
في بعض اهل العراق  
(شارح)

فَقُولُ أَجْعَلُكَ مِنْ شَأْنِي فِي حِلٍّ فَتَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِي ذَلِكَ **بَابُ** إِذَا  
أَذْنَلَهُ أَوْ أَحَلَّهُ وَلَمْ يَبَيِّنْ كَمْ هُوَ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ  
أَبِي حَازِمٍ بْنِ دِينَارٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَى بِشَرَابٍ فَشَرِبَ مِنْهُ وَعَنْ يَمِينِهِ غُلَامٌ وَعَنْ يَسَارِهِ الْأَشْيَاحُ  
فَقَالَ لِلْغُلَامِ أَتَأْذُنِي أَنْ أُعْطِيَ هَؤُلَاءِ فَقَالَ الْغُلَامُ لَا وَاللَّهِ يَارَسُولَ اللَّهِ لَا أُؤْذِرُ  
بِنَصِيبي مِنْكَ أَحَدًا قَالَ قَتَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي يَدِهِ **بَابُ**  
إِثْمٍ مَنْ ظَلَمَ شَيْئًا مِنَ الْأَرْضِ **حَدَّثَنَا** أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ  
قَالَ حَدَّثَنِي طَلْحَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَمْرٍو بْنَ سَهْلٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ سَعِيدَ بْنَ  
زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ ظَلَمَ مِنْ  
الْأَرْضِ شَيْئًا طُوقَهُ مِنْ سَبْعِ أَرْضِينَ **حَدَّثَنَا** أَبُو مَعْمَرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا  
حُسَيْنٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ حَدَّثَهُ أَنَّهُ كَانَتْ  
بَيْتُهُ وَبَيْنَ أَنَاثِ خُصُومَةٍ فَذَكَرَ لِمَا لَيْشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَقَالَتْ لَهُ يَا أَبَا سَلَمَةَ أَجَنِّبِ  
الْأَرْضَ فَإِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ ظَلَمَ قِيدَ شِبْرٍ مِنَ الْأَرْضِ طُوقَهُ  
مِنْ سَبْعِ أَرْضِينَ **حَدَّثَنَا** مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ حَدَّثَنَا  
مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
مَنْ أَخَذَ مِنَ الْأَرْضِ شَيْئًا بَغَيْرِ حَقِّهِ خُسِفَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَى سَبْعِ أَرْضِينَ **قَالَ**  
الْفَرَزْدِيُّ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ بْنُ أَبِي حَازِمٍ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ هَذَا الْحَدِيثُ لَيْسَ بِمُحْرَسَانٍ  
فِي كِتَابِ ابْنِ الْمُبَارَكِ أَمْلَأَهُ عَلَيْهِمُ بِالْبَصْرَةِ **بَابُ** إِذَا أَذْنَلْتُ إِنْسَانًا لِأَخَرٍ  
شَيْئًا جَاذَ **حَدَّثَنَا** حَفْصُ بْنُ عُمَرَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ جَبَلَةَ كُثَابًا بِالدِّسَةِ فِي بَعْضِ  
أَهْلِ الْعِرَاقِ فَاصْطَابَتْ سَهَةً فَكَانَ ابْنُ الزُّبَيْرِ يَرْذُقُهَا التَّمْرَ فَكَانَ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُمَا يَمُرُّ بِهَا فَيَقُولُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ الْإِقْرَانِ إِلَّا  
أَنْ يَسْتَأْذِنَ الرَّجُلُ مِنْكُمْ أَحَاهُ **حَدَّثَنَا** أَبُو الثَّغْمَانِ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ

(عن أبي)

عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ يُقَالُ لَهُ أَبُو شُعَيْبٍ كَانَ لَهُ  
 غُلَامٌ حُلَامٌ فَقَالَ لَهُ أَبُو شُعَيْبٍ أَضَعَنْ لِي طَعَامَ خَمْسَةِ لَيْلَى أَدْعُو النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ خَامِسَ خَمْسَةٍ وَأَبْصُرَ فِي وَجْهِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْجُوعَ فَدَعَاهُ فَتَبِعَهُمْ  
 رَجُلٌ لَمْ يُدْعَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ هَذَا قَدْ اتَّبَعْنَا أَنَا ذُنُّهُ قَالَ نَعَمْ  
**بَاب ١٥** قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى وَهُوَ الَّذِي أَنْخَصَمَ **حَدَّثَنَا** أَبُو عَاصِمٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ  
 عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ  
 أَنْبَضَ الرِّجَالِ إِلَى اللَّهِ إِلَّا الَّذِي أَنْخَصَمَ **بَاب ١٦** إِنْهُم مِّنْ خَاصِمٍ فِي بَاطِلٍ وَهُوَ  
 يَعْلَمُهُ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ صَالِحٍ عَنْ  
 ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ رَيْبَ بِنْتَ أُمِّ سَلَمَةَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ أُمَّهَا  
 أُمُّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَتْهَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ سَمِعَ خُصُومَةَ بِيَابِ حُجْرَتِهِ تَخْرُجُ إِلَيْهِمْ فَقَالَ إِنَّمَا أَنَا  
 بَشَرٌ وَإِنَّهُ يَأْتِيَنِ الْخَصْمُ فَلَعَلَّ بَعْضُكُمْ أَنْ يَكُونَ أَلْبَغُ مِنْ بَعْضٍ فَأَخْسِبُ أَنَّهُ  
 صَدَقَ فَأَقْضِي لَهُ بِذَلِكَ فَمَنْ قَضَيْتَ لَهُ بِحَقِّ مُسْلِمٍ فَإِنَّمَا هِيَ قِطْعَةٌ مِنَ النَّارِ فَلْيَأْخُذْهَا  
 أَوْ فَلْيَرُدَّهَا **بَاب ١٧** إِذَا خَاصِمٌ خَجَرَ **حَدَّثَنَا** بَشَرُ بْنُ خَالِدٍ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ  
 عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَرْثَةَ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَرْبَعٌ مِنْ كُنَّ فِيهِ كَانَ مُتَافِقًا  
 أَوْ كَانَتْ فِيهِ خَصْلَةٌ مِنْ أَرْبَعَةٍ كَانَتْ فِيهِ خَصْلَةٌ مِنَ الْيَقَاقِ حَتَّى يَدْعَهَا إِذَا حَدَّثَ  
 كَذَبَ وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ وَإِذَا عَاهَدَ غَدَرَ وَإِذَا خَاصِمٌ خَجَرَ **بَاب ١٨** قِصَاصُ  
 الْمَظْلُومِ إِذَا وَجَدَ مَالَ ظَالِمٍ وَقَالَ ابْنُ سِيرِينَ يَقَاصُهُ وَقَرَأَ وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا  
 يَنْبُلُ مَا عُوِثْتُمْ بِهِ **حَدَّثَنَا** أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي  
 عُرْوَةُ أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ جَاءَتْ هِنْدُ بِنْتُ عُثْمَانَ بْنِ رَبِيعَةَ فَقَالَتْ  
 يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أَبَا سُفْيَانَ رَجُلٌ مِيسَكٌ فَهَلْ عَلَيَّ حَرْجٌ أَنْ أُطِيعَ مِنْ

قوله بجري أي مال عن الحق بالرأي بالاشياء القبيحة

قوله فأحسب بالنصب  
وبالرفع وبفتح السين  
وكسرها كافي الشارح

قوله يقاصه أي يأخذ  
مثل ماله (شارح)

قوله مسك بهذا  
الضبط على ما هو  
المشهور عند المحدثين  
وأما عند اللغويين

شديد المسك لما في يده فسبك بالفتح والتخفيف أي بخيل

الَّذِي لَهُ عِيَالُنَا فَقَالَ لَأُحَرِّجَ عَلَيْكَ أَنْ تُطْعِمِيَهُمْ بِالْمَعْرُوفِ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ  
يُوسُفَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنِي يَزِيدُ عَنْ أَبِي الْخَيْرِ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ قُلْنَا  
لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّكَ تَبْعُنَا فَتَنْزِلُ بِقَوْمٍ لَا يَفْقَرُونَ مَا تَرَى فِيهِ فَقَالَ لَنَا  
إِنْ تَزَلْتُمْ بِقَوْمٍ فَأَمْرُكُمْ بِمَا يَنْبَغِي لِلضَّيْفِ فَاقْبَلُوا فَإِنْ لَمْ يَفْعَلُوا فَخُذُوا مِنْهُمْ حَقَّ  
الضَّيْفِ **بَابُ ١٩** مَا جَاءَ فِي السَّقَائِفِ وَجَلَسَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابُهُ  
فِي سَقِيفَةِ بَنِي سَاعِدَةَ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ قَالَ حَدَّثَنِي  
مَالِكُ ح وَأَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
عُثْبَةَ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ قَالَ حِينَ تَوَفَّى اللَّهُ نَبِيَّهُ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ الْأَنْصَارُ اجْتَمَعُوا فِي سَقِيفَةِ بَنِي سَاعِدَةَ فَقُلْتُ لِأَبِي بَكْرٍ أَنْظِرْ بِنَا  
فِي جِدَارِهِمْ فِي سَقِيفَةِ بَنِي سَاعِدَةَ **بَابُ ٢٠** لَا يَتَمَتَّعُ جَارُ جَارِهِ أَنْ يَغْرِزَ خَشَبَةً  
فِي جِدَارِهِ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنِ الْأَعْرَجِ  
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَتَمَتَّعُ جَارُ  
جَارِهِ أَنْ يَغْرِزَ خَشَبَةً فِي جِدَارِهِ ثُمَّ يَقُولُ أَبُو هُرَيْرَةَ مَا لِي إِذَا كُنْتُ عَنْهَا مُعْرِضِينَ  
وَاللَّهُ لَا زَمِينَ بَيْنَا بَيْنَ أَكْثَابِكُمْ **بَابُ ٢١** صَبَّ الثَّمَرِ فِي الطَّرِيقِ **حَدَّثَنَا**  
مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ أَبُو يَحْيَى أَخْبَرَنَا عَقَانُ حَدَّثَنَا حُمَادُ بْنُ زَيْدٍ حَدَّثَنَا ثَابِتٌ عَنْ  
أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كُنْتُ سَالِقِ الْقَوْمِ فِي مَنْزِلِ أَبِي طَلْحَةَ وَكَانَ خَمْرُهُمْ يَوْمَئِذٍ  
الْفَضْحُ فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُنَادِيًا يُنَادِي الْأَنْثَرَ قَدْ حَرَمَتْ  
قَالَ فَقَالَ لِي أَبُو طَلْحَةَ أَخْرَجْ فَأَهْرِقْهَا فَخَرَجْتُ فَهَرَقْتُهَا فَجَرَّتْ فِي سِكَكِ الْمَدِينَةِ  
فَقَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ قَدْ قِيلَ قَوْمٌ وَهِيَ فِي بَطُونِهِمْ فَأَنْزَلَ اللَّهُ لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا  
وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوا **الْآيَةُ ٢٢** أَفْسِيَةِ الدُّورِ وَالْجُلُوسِ  
فِيهَا وَالْجُلُوسِ عَلَى الصُّعْدَاتِ وَقَالَتْ عَائِشَةُ فَأَبْتَنِي أَبُو بَكْرٍ مَسْجِدًا بِفِنَاءِ دَارِهِ  
يُصَلِّي فِيهِ وَيَقْرَأُ الْقُرْآنَ فَيَتَقَصَّفُ عَلَيْهِ نِسَاءُ الْمُشْرِكِينَ وَابْنَاؤُهُمْ يُحْبُونَ مِنْهُ

قوله لا يقروننا ولا ي  
ذر لا يقروننا أى  
لا يضيفونا (شارح)

قوله لا يمتنع بالجرم على  
أن لا ناهية وبالرفع  
على أنه خبر بمعنى  
النهي اه (شارح)

الفضيح اسم للبر  
الذي يحمر أو يصفّر  
قبل أن يترطب اه  
قوله قد قتل قوم  
أى استشهدوا باحد  
وكانت في معدم خبر

قوله الصعدات جمع  
صعد بضمين أيضاً  
جمع صعيد كطريق  
وطرق وطرقات  
وزناً ومعنى

قوله فيتقصف الح

التقصيف التكسر والمراد هنا المبالغة في بيان الإزدحام عليه

( النبي )

قوله عنها أى عن هذه المقالة

السقائف جمع سقيفة وهي المكان المظلل

وَالَّتِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَئِذٍ بِمَكَّةَ **حَدَّثَنَا** مُعَاذُ بْنُ فَضَالَةَ حَدَّثَنَا أَبُو عُمَرَ  
 حَفْصُ بْنُ مَيْسَرَةَ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَا كُمْ وَالْجُلُوسَ عَلَى الطُّرُقَاتِ  
 فَقَالُوا مَا لَنَا بُدٌّ أَتَمَّا هِيَ مَجَالِسُنَا نَتَحَدَّثُ فِيهَا قَالَ فَإِذَا آتَيْتُمُ الْإِجْلَالَ فَاعْطُوا  
 الطَّرِيقَ حَقَّهَا قَالُوا وَمَا حَقُّ الطَّرِيقِ قَالَ غَضُّ الْبَصَرِ وَكَفُّ الْأَذَى وَرَدُّ السَّلَامِ  
 وَأَمْرٌ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهْيٌ عَنِ الْمُنْكَرِ **بَابُ ٢٣** الْأَبَارِ عَلَى الطَّرِيقِ إِذَا لَمْ يَتَذَبَّهَا  
**حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ سُحَيْبِ بْنِ مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ  
 عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَيْنَا رَجُلٌ بِطَرِيقٍ  
 أَشَدَّ عَلَيْهِ الْعَطَشُ فَوَجَدَ بِرًّا فَنَزَلَ فِيهَا فَشَرِبَ ثُمَّ خَرَجَ فَإِذَا كَلْبٌ يَلْهَثُ  
 يَأْكُلُ التُّرَى مِنَ الْعَطَشِ فَقَالَ الرَّجُلُ لَقَدْ بَلَغَ هَذَا الْكَلْبُ مِنَ الْعَطَشِ مِثْلُ  
 الَّذِي كَانَ بَلَغَ مِنِّي فَنَزَلَ الْبِرُّ فَلَا خُفَةَ مَاءً فَسَقَى الْكَلْبَ فَشَكَرَ اللَّهُ لَهُ فَغَفَرَ لَهُ  
 قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَإِنَّ لَنَا فِي الْبَهَائِمِ لَأَجْرًا فَقَالَ فِي كُلِّ ذَاتِ كَبِدٍ رَطْبَةٌ أَجْرٌ  
**بَابُ ٢٤** إِمَامَةُ الْأَذَى وَقَالَ هَاشِمٌ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعْطَى الْأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ صَدَقَةٌ **بَابُ ٢٥** الْمَرْفَعَةُ وَالْعِلْيَةُ الْمُشْرِفَةُ  
 وَغَيْرُ الْمُشْرِفَةِ فِي السُّطُوحِ وَغَيْرِهَا **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ  
 عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ أَشْرَفَ النَّبِيُّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى أُطِيمٍ مِنْ أَطَامِ الْمَدِينَةِ ثُمَّ قَالَ هَلْ تَرَوْنَ مَا أَرَى مَوَاقِعَ  
 الْفِتَنِ خِلَالَ بُيُوتِكُمْ كَمَوَاقِعِ الْقَطْرِ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ  
 عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُيَيْنَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي ثَوْرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
 عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ لَمْ أَزَلْ حَرِصًا عَلَى أَنْ أَسْأَلَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ  
 الْمَرَأَتَيْنِ مِنَ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّتَيْنِ قَالَ اللَّهُ لَهُمَا إِنْ سَوَّيَا إِلَى اللَّهِ  
 فَقَدْ صَفَتْ قُلُوبُكُمَا فَجَجَعَتْ مَعَهُ فَعَدَلَ وَعَدَلَتْ مَعَهُ بِالْإِدَاوَةِ فَتَبَرَّرَ حَتَّى جَاءَهُ

قوله لا المجالس أي  
 الآ الجلوس وفي  
 رواية فاذا أتيتم  
 إلى المجالس

قوله يعطى الأذى هو  
 على حد قوله تسمع  
 بالمعنى (شارح)

قوله هل ترون ما أرى  
 زاد أبو ذر بعد قوله  
 ما أرى أنى أرى

فَسَكَتُ عَلَى يَدَيْهِ مِنَ الْإِذَاوَةِ قَدَوْضًا فَقُلْتُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مِنَ الْمَرَاتَانِ مِنْ  
 أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّتَانِ قَالَ لَهُمَا إِنْ شِئْتُمْ إِلَى اللَّهِ فَقَالَ وَاعْجَبِي لَكَ  
 يَا ابْنَ عَبَّاسٍ عَائِشَةُ وَحَفْصَةُ ثُمَّ أَسْتَقْبِلَ عُمَرُ الْحَدِيثَ يَسُوقُهُ فَقَالَ إِنِّي كُنْتُ  
 وَجَارِي مِنَ الْأَنْصَارِ فِي بَيْتِ أُمِّهِ بْنِ زَيْدٍ وَهِيَ مِنْ عَوَالِي الْمَدِينَةِ وَكُنَّا تَتَنَاوَبُ  
 التَّرْوِلُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَنْزِلُ هُوَ يَوْمًا وَاتَّرِلُ يَوْمًا فَادُّ تَرِلْتُ جِثَّةُ  
 مِنْ خَبَرِ ذَلِكَ الْيَوْمِ مِنَ الْأَمْرِ وَغَيْرِهِ وَإِذَا تَرَلْتُ فَقُلْتُ مِثْلَهُ وَكُنَّا مَعَشَرَ قُرَيْشٍ  
 تَقْلِبُ النِّسَاءَ فَلَمَّا قَدِمْنَا عَلَى الْأَنْصَارِ إِذَا هُمْ قَوْمٌ تَعْلِيَهُمْ نِسَاؤُهُمْ فَطَفِقَ نِسَاؤُنَا  
 يَأْخُذْنَ مِنْ آدَبِ نِسَاءِ الْأَنْصَارِ فَصَحْتُ عَلَى أَمْرٍ أَتَى فَرَا جَعَمَتِي فَأَنْكَرْتُ أَنْ تَرَا جَعَنِي  
 فَقَالَتْ وَلَمْ تُشْكِرِي أَنْ أَرَا جَعَمَكَ فَوَاللَّهِ إِنْ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيُرَا جَعَمُهُ  
 وَإِنْ إِحْدَاهُنَّ لَتَهْجُرُهُ الْيَوْمَ حَتَّى اللَّيْلِ فَأَفْرَعَنِي فَقُلْتُ حَابَتُ مَنْ فَعَلَ مِنْهُنَّ  
 بِعَظِيمٍ ثُمَّ جَعَمْتُ عَلَى ثِيَابِي فَدَخَلْتُ عَلَى حَفْصَةَ فَقُلْتُ اتْعَاضِبِي إِحْدَاكُنَّ رَسُولَ  
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْيَوْمَ حَتَّى اللَّيْلِ فَقَالَتْ نَمْ فَقُلْتُ حَابَتُ وَخَسِرْتُ أَقَامْتُ  
 أَنْ يَغْضَبَ اللَّهُ لِعَظَبِ رَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَهَلْ كُنْتُ لَا تُسْكِرِي عَلَى  
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا تُرَا جَعِمِي فِي شَيْءٍ وَلَا تُهْجِرِيهِ وَأَسْأَلُنِي مَا بَدَأَكَ  
 وَلَا يُعْرَتُكَ أَنْ كَانَتْ جَارَتُكَ هِيَ أَوْضَا مِنْكَ وَأَحَبُّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُرِيدُ عَائِشَةَ وَكُنَّا نَحْدُثُنَا أَنَّ عَسَانَ تَعْمَلُ التِّعَالَ لِعَزْرُونَا فَتَزَلُ صَاحِبِي  
 يَوْمَ تَوْبَتِهِ فَرَجَعَ عِشَاءً فَضْرَبَ بَابِي ضَرْبًا شَدِيدًا وَقَالَ أَنَا هُمْ هُوَ فَفَزَعْتُ تُخْرِجْتُ  
 إِلَيْهِ وَقَالَ حَدَّثَ أَمْرٌ عَظِيمٌ قُلْتُ مَا هُوَ أَجَاءَتْ عَسَانَ قَالَ لَا بَلَّ أَعْظَمُ مِنْهُ  
 وَأَطْوَلُ طَلَّقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نِسَاءَهُ قَالَ قَدْ حَابَتِ حَفْصَةُ وَخَسِرْتُ  
 كُنْتُ أَظُنُّ أَنَّ هَذَا يُوشِكُ أَنْ يَكُونَ لِي جَمْعَتُ عَلَى ثِيَابِي فَصَلَّيْتُ صَلَاةَ الْفَجْرِ  
 مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَخَلَ مُشْرَبَةً لَهُ فَأَعْتَزَلَ فِيهَا فَدَخَلْتُ عَلَى حَفْصَةَ  
 فَإِذَا هِيَ تَبْكِي قُلْتُ مَا يَبْكِيكِ أَوَّلَ مَا كُنْتُ حَذَرْتُكَ أَطْلَقَكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

قوله وهي أي أسكتته  
(شارح)

قوله فافزعني أي  
كلامها وروى  
فافزعني أي المرأة  
وقوله بعظيم أي بذهب  
عظيم وذكر الشارح  
رواية جاءت بدل  
قوله حابت

قوله أوصاً وأحب  
بالرفع فيهما ولغير أبي  
ذر أوصاً وأحب  
بالنصب فيهما (شارح)  
قوله تحدثنا وروى  
حدثنا البناء للمفعول  
وقوله تعمل التعمال  
وفي باب موعظة  
الرجل ابتته من  
كتاب النكاح تعمل  
الخليل



عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ لَا أَدْرِي هُوَ ذَا فِي الْمَشْرُبَةِ نَخَرَجْتُ فَجِئْتُ الْمِنْبَرَ فَإِذَا حَوْلَهُ رَهْطٌ  
يَسْكِي بَعْضُهُمْ جُلُوسَتُ مَعَهُمْ قَلِيلًا ثُمَّ غَلَبَنِي مَا أَجِدُ فَجِئْتُ الْمَشْرُبَةَ الَّتِي هُوَ فِيهَا  
فَقُلْتُ لِلْعَلَامِ لَهُ أَسْوَدَ اسْتَأْذِنَ لِعُمَرَ فَدَخَلَ فَكَلَّمَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ خَرَجَ  
فَقَالَ ذَكَرْتُكَ لَهُ فَصَمَتَ فَأَنْصَرَفْتُ حَتَّى جَلَسْتُ مَعَ الرَّهْطِ الَّذِينَ عِنْدَ الْمِنْبَرِ  
ثُمَّ غَلَبَنِي مَا أَجِدُ فَجِئْتُ فَذَكَرْتُ مِثْلَهُ جُلُوسَتُ مَعَ الرَّهْطِ الَّذِينَ عِنْدَ الْمِنْبَرِ ثُمَّ غَلَبَنِي  
مَا أَجِدُ فَجِئْتُ الْعَلَامَ فَقُلْتُ اسْتَأْذِنَ لِعُمَرَ فَذَكَرْتُ مِثْلَهُ فَلَمَّا وَلَّيْتُ مُنْصَرِفًا فَإِذَا  
الْعَلَامُ يَدْعُونِي قَالَ أِذْنُ لَكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ فَإِذَا هُوَ  
مُضْطَجِعٌ عَلَى رِمَالٍ حَصِيرٍ لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ فِرَاشٌ قَدْ أَثَرِ الرِّمَالُ بِجَنْبِهِ مَسْكِيٌّ  
عَلَى وَسَادَةٍ مِنْ أَدَمٍ حَشَوْهَا لِفُ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ ثُمَّ قُلْتُ وَأَنَا قَائِمٌ طَلَقْتَ نِسَاءَكَ  
فَرَفَعَ بَصَرَهُ إِلَيَّ فَقَالَ لَا تُنْمِ قُلْتُ وَأَنَا قَائِمٌ اسْتَأْذِنُ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوْرَأَيْتَنِي وَكُنَّا  
مَعَشَرَ قُرَيْشٍ نَغْلِبُ النِّسَاءَ فَلَمَّا قَدِمْنَا عَلَى قَوْمٍ تَعْلِمُهُمْ نِسَاؤُهُمْ فَذَكَرَهُ قَبَسَمَ النَّبِيُّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قُلْتُ لَوْرَأَيْتَنِي وَدَخَلْتُ عَلَى حَفْصَةَ فَقُلْتُ لَا يَعْنُوكَ إِنْ كَانَتْ  
جَارَتُكَ هِيَ أَوْضَا مِنْكَ وَأَحَبُّ إِلَيَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُرِيدُ عَائِشَةَ قَبَسَمَ  
أُخْرَى جَلَسْتُ حِينَ رَأَيْتُهُ تَبَسَّمَ ثُمَّ رَفَعْتُ بَصَرِي فِي بَيْنِهِ فَوَاللَّهِ مَا رَأَيْتُ فِيهِ  
شَيْئًا يَرُدُّ الْبَصَرَ غَيْرَ أَهْبَةٍ ثَلَاثَةٍ فَقُلْتُ أَدْعُ اللَّهَ فَلْيُوسِّعْ عَلَيَّ أَمَّا كَ فَإِنَّ فَارِسَ وَالرُّومَ  
وُسِّعَ عَلَيْهِمْ وَأَعْطُوا الدُّنْيَا وَهُمْ لَا يَعْبُدُونَ اللَّهَ وَكَانَ مَسْكِيًّا فَقَالَ أَوْفِي شَكِّ  
أَنْتَ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ أُولَئِكَ قَوْمٌ مَجَلَّتْ لَهُمْ طَبِيبَاتُهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَقُلْتُ  
يَا رَسُولَ اللَّهِ اسْتَغْفِرْ لِي فَأَعْتَزَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ الْحَدِيثِ  
حِينَ أَفْشَتْهُ حَفْصَةُ إِلَى عَائِشَةَ وَكَانَ قَدْ قَالَ مَا أَنَا بِدَاخِلٍ عَلَيْهِنَّ شَهْرًا مِنْ شِدَّةِ  
مَوْجِدَتِهِ عَلَيْهِنَّ حِينَ عَاتَبَهُ اللَّهُ فَلَمَّا مَضَتْ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ دَخَلَ عَلَى عَائِشَةَ فَبَدَأَ بِهَا  
فَقَالَتْ لَهُ عَائِشَةُ إِنَّكَ أَقْسَمْتَ أَنْ لَا تَدْخُلَ عَلَيَّ شَهْرًا وَأَنَا أَصْبَحُنا لَتِسْعٍ وَعِشْرِينَ  
لَيْلَةً أَعْدُّهَا عَدًّا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الشَّهْرُ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ وَكَانَ ذَلِكَ

قوله على رمال حصير  
بالإضافة مارمل أى  
نسيج من حصير وغيره  
قوله بينه وبينه أى بين  
النبي صلى الله تعالى  
عليه وسلم وبين  
الحصيراه من الشرح

قوله أَوْضَا وَأَحَبُّ  
بالرفع فيهما وبال نصب  
كما تقدم

أدب بعض بن جابر مديون

أهبة  
نوع أهلب جلد غير مديون أو مطاقتا

قوله وكان ذلك الشهر  
تسع وعشرون هكذا  
بهذا الضبط وفي  
رواية تسع وعشرين  
بالنصب قاله الشارح  
قوله بفرافقه ولا يذو  
بفرافقه (شارح)

قوله عليه بالضم  
والكسر مع تشديد  
اللام المكسورة كما  
مر

قوله يطيف بالجل  
أى يلم به ويقاربه

الشَّهْرُ تِسْعَ وَعِشْرُونَ قَالَتْ عَائِشَةُ فَأَنْزَلَتْ آيَةَ التَّخْيِيرِ فَبَدَأَ بِأَوَّلِ أَمْرٍ أَوْ فَقَالَ  
إِنِّي ذَاكَ لِكِ أَمْرٍ وَلَا عَلَيْكَ أَنْ لَا تَجْعَلِي حَتَّى تَسْتَأْذِنِي أَوْ يَوْنُكِ قَالَتْ قَدْ أَعْلَمْتُ  
أَنَّ أَبَوَيَّ لَمْ يَكُونَا يَأْمُرَانِي بِفِرَاقِهِ ثُمَّ قَالَ إِنَّ اللَّهَ قَالَ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِّأَزْوَاجِكِ  
إِلَى قَوْلِهِ عَظِيمًا قُلْتُ أَفِي هَذَا اسْتَأْذَنَ أَبَوَيَّ فَإِنِّي أُرِيدُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالذَّارِ  
الْآخِرَةَ ثُمَّ خَيَّرَ نِسَاءَهُ فَقُلْنَ مِثْلَ مَا قَالَتْ عَائِشَةُ **حَدَّثَنَا** ابْنُ سَلَامٍ حَدَّثَنَا  
الْفَزَارِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ الطَّوِيلِ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ نِسَائِهِ شَهْرًا وَكَانَتْ أَنْفَكْتَ قَدَمُهُ جَلَسَ فِي عُلْيَةِ لَهُ جَاءَ عُمَرُ  
فَقَالَ أَطَلَقْتَ نِسَاءَكَ فَقَالَ لَا وَلَكِنِّي آتَيْتُ مِنْهُنَّ شَهْرًا فَكَثَرَتْ تِسْعًا وَعِشْرِينَ  
ثُمَّ نَزَلَ فَدَخَلَ عَلَى نِسَائِهِ **بَابُ ٢٦** مَنْ عَقَلَ بَعِيرَهُ عَلَى الْبَلَاطِ أَوْ بَابِ الْمَسْجِدِ  
**حَدَّثَنَا** مُسْلِمٌ حَدَّثَنَا أَبُو عَقِيلٍ حَدَّثَنَا أَبُو الْمُتَوَكِّلِ السَّاجِي قَالَ أَتَيْتُ جَابِرَ بْنَ  
عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ دَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَسْجِدَ فَدَخَلْتُ  
إِلَيْهِ وَعَقَلْتُ الْجَمَلَ فِي نَاحِيَةِ الْبَلَاطِ فَقُلْتُ هَذَا جَمَلُكَ فَخَرَجَ فَعَمَلَ يُطِيفُ بِالْجَمَلِ  
قَالَ التَّمَنُّ وَالْجَمَلُ لَكَ **بَابُ ٢٧** الْوُقُوفِ وَالْبَوْلِ عِنْدَ سُبَّاطَةِ قَوْمٍ **حَدَّثَنَا**  
سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ حُدَيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
قَالَ لَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْ قَالَ لَقَدْ أَتَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ سُبَّاطَةَ قَوْمٍ فَبَالَ قَائِمًا **بَابُ ٢٨** مَنْ أَخَذَ الْغُضْنَ وَمَا يُؤْذِي النَّاسَ  
فِي الطَّرِيقِ فَرَمَى بِهِ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَا لِكُ عَنْ سَعْيٍ عَنْ أَبِي  
صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَيْنَمَا  
رَجُلٌ يَمْشِي بِطَرِيقٍ وَجَدَ غُضْنَ شَوْكٍ فَأَخَذَهُ فَشَكَرَ اللَّهُ لَهُ فَعَفَّرَ لَهُ **بَابُ ٢٩**  
إِذَا اخْتَلَفُوا فِي الطَّرِيقِ الْمِثْلَاءِ وَهِيَ الرَّحْبَةُ تَكُونُ بَيْنَ الطَّرِيقِ ثُمَّ يُرِيدُ أَهْلُهَا  
الْبُنْيَانِ فَتَرِكَ مِنْهَا الطَّرِيقُ سَبْعَةَ أَذْرُعٍ **حَدَّثَنَا** مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا  
جَرِيرُ بْنُ حَارِمٍ عَنْ الزُّبَيْرِ بْنِ جَرِيٍّ عَنْ عِكْرِمَةَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ

البلاط الحجازة المربعة

السبابة الزبانية

الرجبة الزبانية

النهي اسم الانتهاب  
كالنهيبة والمثلة العقوبة  
الفاحشة في الاعضاء  
كقطع الانب والاذن

عَنْهُ قَالَ قَضَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا تَشَاجَرُوا فِي الطَّرِيقِ الْمِثْلَ بِسَبْعَةِ  
**بَابُ ٣٢** التَّهْبِ يَقْبِرُ إِذْنُ صَاحِبِهِ \* وَقَالَ عُبَادَةُ بَايَعَنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ لَا نَتَّهَبَ **حَدَّثَنَا** آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا عَدِيُّ  
 ابْنُ ثَابِتٍ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ يَزِيدَ الْأَنْصَارِيَّ وَهُوَ جَدُّهُ أَبُو أُمِّهِ قَالَ نَهَى النَّبِيُّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ التَّهْبِ وَالْمِثْلَةِ **حَدَّثَنَا** سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنِي اللَّيْثُ  
 حَدَّثَنَا عُقَيْلٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ  
 اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَزْنِي الرَّأْيِي حِينَ يَزْنِي وَهُوَ  
 مُؤْمِنٌ وَلَا يَشْرَبُ الْخَمْرَ حِينَ يَشْرَبُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ وَلَا يَسْرِقُ حِينَ يَسْرِقُ وَهُوَ  
 مُؤْمِنٌ وَلَا يَنْتَهَبُ نُهْبَةً يَرْفَعُ النَّاسُ إِلَيْهِ فِيهَا أَبْصَارُهُمْ حِينَ يَنْتَهَبُهَا وَهُوَ  
 مُؤْمِنٌ \* وَعَنْ سَعِيدٍ وَأَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 مِثْلَهُ إِلَّا التَّهْبَةَ قَالَ الْفَرَزْدِيُّ وَجَدْتُ بِحُطَّ أَبِي جَعْفَرٍ \* قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ تَقْسِيرُهُ  
 أَنْ يُنَزَعَ مِنْهُ يُرِيدُ الْأَيْمَانَ **بَابُ ٣٣** كَسْرُ الصَّلْبِ وَقَتْلُ الْخِزْيَرِ **حَدَّثَنَا**  
 عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ قَالَ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ  
 سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَقُومُ  
 السَّاعَةُ حَتَّى يَنْزَلَ فِيكُمْ ابْنُ مَرْثَمٍ حَكَمًا مُقْسِطًا فَيَكْسِرَ الصَّلْبَ وَيَقْتُلَ الْخِزْيَرَ  
 وَيَضَعَ الْجِزْيَةَ وَيَقْبِضَ الْمَالَ حَتَّى لَا يَقْبَلَهُ أَحَدٌ **بَابُ ٣٤** هَلْ تَكْسِرُ الدِّانُ  
 الَّتِي فِيهَا الْخَمْرُ أَوْ تُخَرِّقُ الرَّفَاقُ فَإِنْ كَسَرَ صَنًا أَوْ صَلْبًا أَوْ طُبُورًا أَوْ مَالًا لَا يَتَّقِعُ  
 بِخَشْيَةِ \* وَأَتَى شُرَيْحٌ فِي طُبُورٍ كَسِرَ فَلَمْ يَقْبِضْ فِيهِ بَشِيئَةً **حَدَّثَنَا** أَبُو عَاصِمٍ  
 الْقَصَّالُ بْنُ مَخْلَدٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
 أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى نِيرَانًا تَوْقَدُ يَوْمَ خَيْرٍ قَالَ عَلَى مَا تَوْقَدُ هَذِهِ  
 النَّيِّرَانُ قَالُوا عَلَى الْخَمْرِ الْأَنْسِيَّةِ قَالَ أَكْسِرُوهَا وَاهْرِ قُوهَا قَالُوا أَلَا نَهَرُ بِقُوهَا  
 وَنَقْسِلُهَا قَالَ أَغْسِلُوهَا \* قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ كَانَ ابْنُ أَبِي أُوَيْسٍ يَقُولُ الْخَمْرُ الْأَنْسِيَّةُ

قوله حتى ينزل فيكم  
ابن مَرْثَمٍ حكماً فيه  
تنبيه على أنه يأتي فينا  
على أنه حاكم يشرع  
بيننا عادل لأنبي النينا  
مرسل

قوله قال على ماتوقد  
و روى فقال علام  
توقد

قوله بنصب الالف  
والنون فيه التعبير  
عن الفتح بالنصب و  
عن الهمزة بالالف

قوله على سهوة أى  
صفة أو خزانة أو  
رف كما في الشارح

بِنَصْبِ الْآلِفِ وَالتَّوْنِ **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي نَجِيحٍ  
عَنْ بُجَاهِدٍ عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ دَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَكَّةَ وَحَوْلَ الْبَيْتِ ثَلَاثَةٌ وَسِتُّونَ نُسْبًا جَعَلَ يَطْعُمُهَا بِعُودٍ فِي  
يَدِهِ وَجَعَلَ يَقُولُ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ الْآيَةُ **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ  
حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ الْقَاسِمِ عَنْ  
عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا كَانَتْ اتَّخَذَتْ عَلَى سَهْوَةٍ لَهَا سِتْرَافِيَةٌ تَمْلِكُ فَهَكَكَ النَّبِيُّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاتَّخَذَتْ مِنْهُ ثَمَرَتَيْنِ فَكَاتَا فِي الْبَيْتِ يَجْلِسُ عَلَيْهِمَا  
**بَابُ ٣٣** مَنْ قَاتَلَ دُونَ مَالِهِ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ هُوَ ابْنُ  
أَبِي أَيُّوبَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو الْأَسْوَدِ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ وَرَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا  
قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ قَاتَلَ دُونَ مَالِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ **بَابُ ٣٤**  
إِذَا كَسَرَ قِصْعَةً أَوْ شَيْئًا لِفَتْرِهِ **حَدَّثَنَا** مُسَدَّدُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مُجَيْدٍ  
عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ عِنْدَ بَعْضِ نِسَائِهِ فَأَرْسَلَتْ  
إِخْدَى أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ مَعَ خَادِمٍ بِقِصْعَةٍ فِيهَا طَعَامٌ فَضَرَبَتْ بِيَدِهَا فَكَسَرَتْ  
الْقِصْعَةَ فَضَمَّتْهَا وَجَعَلَ فِيهَا الطَّعَامَ وَقَالَ كُلُوا وَحَبَسَ الرَّسُولُ وَالْقِصْعَةَ حَتَّى  
فَرَعُوا فَدَفَعَ الْقِصْعَةَ الصَّحِيحَةَ وَحَبَسَ الْمَكْسُورَةَ وَقَالَ ابْنُ أَبِي مَرْزُومٍ أَخْبَرَنَا  
يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا مُجَيْدٌ حَدَّثَنَا أَنَسُ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **بَابُ ٣٥**  
إِذَا هَدَمَ حَائِطًا فَلْيَنْبِ مِثْلُهُ **حَدَّثَنَا** مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ هُوَ ابْنُ  
حَازِمٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ رَجُلٌ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ يُقَالُ لَهُ جُرَيْمُجٌ يُصَلِّيُ لِمَا أَتَى مِنْهُ فَدَعَا  
فَأَبَى أَنْ يُجِيبَهَا فَقَالَ أَجِيبِي أَوْ أَصَلِّي ثُمَّ أَتَتْ فَقَالَتِ اللَّهُمَّ لَا تَمْنَحْهُ حَتَّى تَرِيَهُ الْمَوْتِ  
وَكَانَ جُرَيْمُجٌ فِي صَوْمَعَةٍ فَقَالَتْ امْرَأَةٌ لَأَقِينَنَّ جُرَيْمًا فَتَعَرَّضَتْ لَهُ فَكَلَّمَتْهُ  
فَأَبَى فَأَتَتْ رَاعِيًا فَأَمْكَسَتْهُ مِنْ نَفْسِهَا فَوَلَدَتْ غُلَامًا فَقَالَتْ هُوَ مِنْ جُرَيْمِجٍ فَأَتَوْهُ

وَكَسَرُوا صَوْمَعَةً فَأَتَرُوهُ وَسَبَّوهُ قَتَوَصَّا وَصَلَّى ثُمَّ أَتَى الْعَلَامَ فَقَالَ مَنْ أَبُوكَ  
يَا غَلَامَ قَالَ الرَّاحِي قَالُوا تَبْنِي صَوْمَعَتَكَ مِنْ ذَهَبٍ قَالَ لَا إِلَّا مِنْ طِينٍ

[٤٧]

﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴾ **بَابُ** الشَّرِكَةِ فِي الطَّعَامِ وَالنَّهْدِ وَالْعُرُوضِ  
وَكَيْفَ قِسْمُهُ مَا يُكَالُ وَيُوزَنُ مُجَازَفَةٌ أَوْ قَبْضَةٌ قَبْضَةٌ لَأَمْ يَرِ الْمُسْلِمُونَ فِي النَّهْدِ  
بِأَسَا أَنْ يَأْكُلَ هَذَا بَعْضًا وَهَذَا بَعْضًا وَكَذَلِكَ مُجَازَفَةُ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْقِرَانِ  
فِي التَّمْرِ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ وَهْبِ بْنِ كَيْسَانَ عَنْ  
جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ قَالَ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
بَعَثًا قَبْلَ السَّاحِلِ فَأَمَرَ عَلَيْهِمَ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْحِرَاجِ وَهُمْ ثَلَاثَةٌ وَأَنَا فِيهِمْ نَحَرْنَا  
حَتَّى إِذَا كُنَّا بِبَعْضِ الطَّرِيقِ فَنِيَ الزَّادُ فَأَمَرَ أَبُو عُبَيْدَةَ بِأَزْوَادِ ذَلِكَ الْجَيْشِ فَجَمَعَ  
ذَلِكَ كُلَّهُ فَكَانَ مِرْوَدَى تَمَرٍ فَكَانَ يَقْوُنَا كُلَّ يَوْمٍ قَلِيلًا قَلِيلًا حَتَّى فَنِيَ فَلَمْ يَكُنْ  
يُصْبِحُنَا إِلَّا تَمْرَةٌ تَمْرَةٌ فَقُلْتُ وَمَا تُبْنِي تَمْرَةٌ فَقَالَ لَقَدْ وَجَدْنَا فَقْدَهَا حِينَ فَنَيْتِ  
قَالَ ثُمَّ أَتَيْنَا إِلَى الْبَحْرِ فَإِذَا حُوتٌ مِثْلُ الْقَرْبِ فَأَكَلَ مِنْهُ ذَلِكَ الْجَيْشُ ثَمَانِي  
عَشْرَةَ لَيْلَةً ثُمَّ أَمَرَ أَبُو عُبَيْدَةَ بِضَلْعَيْنِ مِنْ أَضْلَاعِهِ فُصِبَا ثُمَّ أَمَرَ بِرَاحِلَةٍ فَرُحِلَتْ  
ثُمَّ مَرَّتْ تَحْتَهُمَا فَلَمْ تُصْبِحْمَا **حَدَّثَنَا** بِشْرِ بْنُ مَرْحُومٍ حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ  
عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ عَنْ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ خَفَّتْ أَزْوَادُ الْقَوْمِ وَأَمْلَقُوا  
فَأَتَوْا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي نَحْرِ إِبِلِهِمْ فَأَذِنَ لَهُمْ فَلَقِيَهُمْ عُمَرُ فَأَخْبَرُوهُ فَقَالَ  
مَا بَقَاؤُكُمْ بَعْدَ إِبِلِكُمْ فَدَخَلَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
مَا بَقَاؤُهُمْ بَعْدَ إِبِلِهِمْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَادِ فِي النَّاسِ يَا تَوْنُ بِفَضْلِ  
أَزْوَادِهِمْ فَبَسِطَ لِذَلِكَ نَطْعَ وَجَعَلُوهُ عَلَى النِّطْعِ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فَدَعَا وَبَرَكَ عَلَيْهِ ثُمَّ دَعَاهُمْ بِأَوْعِيَتِهِمْ فَاحْتَى النَّاسُ حَتَّى فَرَعُوا ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ  
يُوسُفَ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو التَّجَانِي قَالَ سَمِعْتُ رَافِعَ بْنَ خَدِيجٍ رَضِيَ اللَّهُ

الزود ما يحمل فيه الزاد والظرب الجبل الصغير.

قوله الشركة بهذا  
الضبط وروى بكسر  
السين وسكون الراء  
كما هو المشهور فهي  
مثل كلمة وكلمة  
قوله النهدي بكسر النون  
ولابي ذر يفتحها والهاء  
في الروايتين ساكنة  
تقول اطرح نهدك  
وكل جهدك  
قوله لما بفتح اللام و  
تشديد الميم كما في  
أضلين مقابلين على  
اليونانية وقال الحافظ  
ابن حجر وتبعه العيني  
لما بكسر اللام وتخفيف  
الميم قاله الشارح

قوله نطع بكسر النون  
وقم الطاء ويجوز  
قم النون وسكون  
الطاء فهي أربع لغات  
(شارح)

قوله فاحتى الناس  
أى اخذوا حشية  
حشية وهى الاخذ بالكفين (شارح)

عَنْهُ قَالَ كُنَّا نَصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَضْرَ فَنَخْرُ جُزُورًا فَتَقْسِمُ عَشْرَ قِسْمٍ قَنَا كُلُّ نَحْمًا نَضِجًا قَبْلَ أَنْ تَغْرُبَ الشَّمْسُ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ أَسْلَمَةَ عَنْ بُرَيْدٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ الْأَشْعَرِيَّيْنِ إِذَا أَرْمَلُوا فِي الْغَزْوِ أَوْ قَلَّ طَعَامُ عِيَالِهِمْ بِالْمَدِينَةِ جَعَمُوا مَا كَانَ عِنْدَهُمْ فِي تَوْبٍ وَاحِدٍ ثُمَّ أَقْسَمُوا بَيْنَهُمْ فِي إِيَّاهُ وَاحِدٍ بِالسَّوِيَّةِ فَهُمْ مِثِّي وَأَنَا مِثْلُهُمْ **بَابُ** مَا كَانَ مِنْ خَلِطَيْنِ فَأَتَهُمَا يَتَرَا جَعْلَانِ بَيْنَهُمَا بِالسَّوِيَّةِ فِي الصَّدَقَةِ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ حَدَّثَنِي ثُمَامَةُ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَسٍ أَنَّ أَسَا حَدَّثَهُ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَتَبَ لَهُ فَرِيضَةَ الصَّدَقَةِ الَّتِي فَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَمَا كَانَ مِنْ خَلِطَيْنِ فَأَتَهُمَا يَتَرَا جَعْلَانِ بَيْنَهُمَا بِالسَّوِيَّةِ **بَابُ** قِسْمَةِ النِّعَمِ **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ الْحَكَمِ الْأَنْصَارِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ عَنْ عُبَايَةَ بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعٍ عَنْ خَدِيجٍ عَنْ جَدِّهِ قَالَ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِذِي الْحَلِيقَةِ فَأَصَابَ النَّاسَ جُوعٌ فَأَصَابُوا إِبِلًا وَعَمَلًا قَالَ وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي أَخْرِيَابِ الْقَوْمِ فَعَجَلُوا وَذَبَحُوا وَنَصَبُوا الْقُدُورَ فَأَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْقُدُورِ فَأَكْفَتْ ثُمَّ قَسَمَ فَمَدَلَ عَشْرَةَ مِنَ النِّعَمِ بِبَعِيرٍ فَذَكَ مِنْهَا بَعِيرٌ فَطَلَبُوهُ فَأَغْنَاهُمْ وَكَانَ فِي الْقَوْمِ خَيْلٌ يَسِيرُهُ فَأَهْوَى رَجُلٌ مِنْهُمْ بِسَهْمٍ فَخَبَسَهُ اللَّهُ ثُمَّ قَالَ إِنَّ لِهَذِهِ الْبَهَائِمِ أَوَابِدَ كَأَوَابِدِ الْوَحْشِ فَأَغْلَبَكُمْ مِنْهَا فَاصْنَعُوا بِهِيَ هَكَذَا فَقَالَ جَدِّي إِنَّا نَرْجُو أَوْ تَخَافُ الْعَدُوَّ غَدًا وَلَيْسَتْ مَعَنَا مَدَى أَفَنَذْبِجُ بِالْقَصَبِ قَالَ مَا أَتَهَرَ الدَّمَ وَذُكِرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ فَكَلِمَةُ لَيْسَ السِّنُّ وَالظُّفْرُ وَسَأُحَدِّثُكُمْ عَنْ ذَلِكَ أَمَّا السِّنُّ فَعَظْمٌ وَأَمَّا الظُّفْرُ فَمَدَى الْحَبْشَةِ **بَابُ** الْقِرَانِ فِي التَّمَرِّينِ الشُّرَكَاءِ حَتَّى يَسْتَأْذِنَ أَصْحَابُهُ **حَدَّثَنَا** خَلَادُ بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا جَبَلَةُ بْنُ سُحَيْمٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ

قوله اذا ارملوا أي  
ففي زادهم (شارح)

قوله فأكفئت أي  
امليت ليفرغ ما فيها  
يقال كفأت الاناء  
وأكفأته اذا أملته  
وانما اكفئت لان  
الاكل منها قبل القسمة  
انما يسبح في دار الحرب  
وهم كانوا قد انتهوا  
الى دار الاسلام كما  
في الشارح  
قوله فند أي هرب  
وقوله اوابد أي نوافر  
وشوارد وقوله مدى  
جمع مدية مثلث الميم  
سكين أفاده الشارح  
قوله باب القران أي  
تركة كما يعلم من حديث  
الباب

قوله يقرن بهذا  
النسب أعني من الباب  
الأول والثاني وتقدم  
الأقران بدل الأقران

يَقْرُنُ الرَّجُلُ بَيْنَ التَّمَرَيْنِ جَمِيعًا حَتَّى يَسْتَأْذِنَ أَصْحَابَهُ **حَدَّثَنَا** أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا  
شُعْبَةُ عَنْ جَبَلَةَ قَالَ كُنَّا بِالْمَدِينَةِ فَاصْبَأْتُ سَنَةً فَكَانَ ابْنُ الزُّبَيْرِ يَزُرُّنَا التَّمَرُ وَكَانَ  
ابْنُ عُمَرَ يَمُرُّ بِنَا فَيَقُولُ لَا تَقْرُونَا فَإِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَعَى عَنِ الْأَقْرَانِ  
إِلَّا أَنْ يَسْتَأْذِنَ الرَّجُلُ مِنْكُمْ **أَخَاهُ بَابُ** تَقْوِيمِ الْأَشْيَاءِ بَيْنَ الشَّرَكَاءِ  
بِقِيَمَةِ عَدْلٍ **حَدَّثَنَا** عُمَرَانُ بْنُ مَيْسَرَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ نَافِعٍ  
عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَعْتَقَ  
شِقْصًا لَهُ مِنْ عَبْدٍ أَوْ شِرْكَاءٍ أَوْ قَالَ نَصِيبًا وَكَانَ لَهُ مَا يَبْلُغُ ثَمَنَهُ بِقِيَمَةِ الْعَدْلِ فَهُوَ عَقِيقُ  
وَالْأَقْدَعُ عَقَى مِنْهُ مَا عَقَى \* قَالَ لَا أَذْرى قَوْلُهُ عَقَى مِنْهُ مَا عَقَى قَوْلُ مَنْ نَافِعٍ  
أَوْ فِي الْحَدِيثِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **حَدَّثَنَا** بِشْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ  
أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنِ النَّضْرِ بْنِ الْأَسَدِ عَنْ بَشِيرِ بْنِ نَهْكَ عَنْ  
أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أَعْتَقَ شِقْصًا مِنْ  
تَمْلُوكِهِ فَعَلَيْهِ خَلَاصُهُ فِي مَالِهِ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ قَوْمًا لِمُلُوكٍ قِيَمَةُ عَدْلٍ ثُمَّ اسْتُسْنِيَ  
غَيْرَ مَشْقُوقٍ عَلَيْهِ **بَابُ** هَلْ يَفْرَعُ فِي الْقِسْمَةِ وَالِاسْتِهَامِ فِيهِ **حَدَّثَنَا**  
أَبُو نَعِيمٍ حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا قَالَ سَمِعْتُ غَامِرًا يَقُولُ سَمِعْتُ الثُّمَانَ بْنَ بَشِيرٍ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَثَلُ الْقَائِمِ عَلَى حُدُودِ اللَّهِ وَالْوَارِثِ فِيهَا  
كَمَثَلِ قَوْمٍ اسْتَهَمُوا عَلَى سَفِينَةٍ فَأَصَابَ بَعْضُهُمْ أَعْلَاهَا وَبَعْضُهُمْ أَسْفَلَهَا  
فَكَانَ الَّذِينَ فِي أَسْفَلِهَا إِذَا اسْتَقَوْا مِنَ الْمَاءِ مَرُّوا عَلَى مَنْ فَوْقَهُمْ فَقَالُوا لَوْ أَنَّا  
حَرَقْنَا فِي نَصِيبِنَا حَرْقًا وَلَمْ نُؤْذِ مَنْ فَوْقَنَا فَإِنْ يَتْرُكُوهُمْ وَمَا أَرَادُوا هَلَكُوا  
جَمِيعًا وَإِنْ أَخَذُوا عَلَى أَيْدِيهِمْ نَجَّوْا وَنَجَّوْا جَمِيعًا **بَابُ** شَرِكَةِ الْيَتِيمِ وَأَهْلِ  
الْمِيرَاثِ **حَدَّثَنَا** الْأَوْسِيُّ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ  
قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ أَنَّ سَالَةَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا \* وَقَالَ اللَّيْثُ حَدَّثَنِي يُونُسُ  
عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ سَالَةَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَنْ

النسب  
النصيب  
كالشقيق

قوله والاستهام أى  
في اخذ السهم وهو  
النصيب والاستهام  
ايضاً الاقتراع  
كالمساهمة وقوله  
فيه أى في الاقسام  
المدلول عليه بالقسمة  
قال الشارح وجواب  
هل محذوف أى نعم

قوله فان خفتم بالفاء  
في الفرع وفي النسخة  
المقروءة على الشرف  
الميدوني وان خفتم  
بالواو (شارح)

قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى فَإِنْ خِفْتُمْ أَنْ لَا تُقْسِطُوا إِلَى قَوْلِهِ وَرُبَاعٌ فَقَالَتْ يَا ابْنَ أَخْتِي هِيَ  
الْيَتِيمَةُ تَكُونُ فِي حَجَرٍ وَلَيْسَ لَهَا شَرِكُهَا فِي مَالِهَا فَيَجْبِيهِ مَالُهَا وَجَمَالُهَا فَيُرِيدُ وَلَيْسَ لَهَا  
أَنْ يَزَوِّجَهَا بِغَيْرِ أَنْ يُقْسِطَ فِي صَدَاقِهَا فَيُعْطِيَهَا مِثْلَ مَا يُعْطِيَهَا غَيْرُهُ فَهِيَ أَنْ  
تُنْكِحُوهُنَّ إِلَّا أَنْ يُقْسِطُوا لَهُنَّ وَيَبْلُغُوا بَيْنَ أَعْلَى سُنَّتَيْنِ مِنَ الصَّدَاقِ وَأَمَرُوا  
أَنْ يُنْكِحُوا مَا طَابَ لَهُمْ مِنَ النِّسَاءِ سِوَاهُنَّ ۖ قَالَ عُرْوَةُ قَالَتْ غَائِشَةُ ثُمَّ إِنَّ  
النَّاسَ اسْتَفْتَوْا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ هَذِهِ الْآيَةِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ  
وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ إِلَى قَوْلِهِ وَتَرْغَبُونَ أَنْ تُنْكِحُوهُنَّ وَالَّذِي ذَكَرَ اللَّهُ أَنَّهُ  
يُنْزِلُ عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ الْآيَةَ الْأُولَى الَّتِي قَالَ فِيهَا وَإِنْ خِفْتُمْ أَنْ لَا تُقْسِطُوا فِي  
النِّسَاءِ فَانْكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ قَالَتْ غَائِشَةُ وَقَوْلُ اللَّهِ فِي الْآيَةِ الْأُخْرَى  
وَتَرْغَبُونَ أَنْ تُنْكِحُوهُنَّ هِيَ رَغْبَةُ أَحَدِكُمْ لِيَتَنَبِّئَهُ الَّتِي تَكُونُ فِي حَجَرِهِ حِينَ  
تَكُونُ قَلِيلَةَ الْمَالِ وَالْجَمَالَ فَهِيَ أَنْ يُنْكِحُوا مَا رَغِبُوا فِي مَالِهَا وَجَمَالِهَا مِنْ نِسَاءِ النَّسَاءِ  
إِلَّا بِالْقِسْطِ مِنْ أَجْلِ رَغْبَتِهِمْ عَنْهُنَّ **بَابُ** الشَّرِكَةِ فِي الْأَرْضَيْنِ وَغَيْرِهَا

**حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا هِشَامُ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ  
عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ إِنَّمَا جَعَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الشُّفْعَةَ  
فِي كُلِّ مَالٍ يُقْسَمُ فَإِذَا وَقَعَتِ الْحُدُودُ وَصُرِفَتِ الطَّرِيقُ فَلَا شُفْعَةَ **بَابُ**

إِذَا اقْتَسَمَ الشُّرَكَاءُ الدُّورَ أَوْ غَيْرَهَا فَلَيْسَ لَهُمْ رُجُوعٌ وَلَا شُفْعَةُ **حَدَّثَنَا** مُسَدَّدٌ  
حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ  
جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَضَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالشُّفْعَةِ  
فِي كُلِّ مَالٍ يُقْسَمُ فَإِذَا وَقَعَتِ الْحُدُودُ وَصُرِفَتِ الطَّرِيقُ فَلَا شُفْعَةَ **بَابُ**  
الْإِشْتِرَاكِ فِي الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَمَا يَكُونُ فِيهِ الصَّرْفُ **حَدَّثَنَا** عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ

حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ عَنْ عُمَانَ بْنِ يَعْنَى ابْنِ الْأَسْوَدِ قَالَ أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ أَبِي مُسْلِمٍ قَالَ  
سَأَلْتُ أَبَا الْمُنْهَالِ عَنِ الصَّرْفِ يَدًا بِيَدٍ فَقَالَ اشْتَرَيْتُ أَنَا وَشَرَكْتُ لِي شَيْئًا يَدَا بِيَدٍ

قوله وصرفت أي  
بنت مصارفها و  
شوارعها (شارح)  
والدور جمع الدار  
وقوله أو غيرها ذكر  
الشارح رواية وغيرها  
بالواو بدل أو



وَسَيِّئَةٌ لِّجَاهِنَا الْبِرَاءُ بْنُ غَارِبٍ فَسَأَلْنَاهُ فَقَالَ قَعَلْتُ أَنَا وَشَرِيكِي زَيْدُ بْنُ أَرْقَمَ  
وَسَأَلْنَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ مَا كَانَ يَدًا بِيَدٍ نَحْنُوهُ وَمَا كَانَ  
نَسِيئَةً فَذَرُوهُ **بَابُ** مُشَارَكَةِ الذِّمِّيِّ وَالْمُشْرِكِينَ فِي الْمَزَارَعَةِ **حَدَّثَنَا**

مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ بْنُ أَسْمَاءَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ  
أَعْطَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْرَ الْيَهُودِ أَنْ يَعْمَلُوهَا وَيَرْعَوْهَا وَلَهُمْ  
شَطْرُ مَا يَخْرُجُ مِنْهَا **بَابُ** قِسْمَةِ النِّعَمِ وَالْعَدْلِ فِيهَا **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ

سَعِيدٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ أَبِي الْخَيْرِ عَنْ عُثْبَةَ بْنِ غَامِرٍ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْطَاهُ عَمَّا يَقْسِمُهَا عَلَى صَحَابَتِهِ ضَخَايَا فَقَبِيَ  
عَثُودٌ فَذَكَرَهُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ ضَحَّ بِهَ أَنْتَ **بَابُ**

الشَّرِكَةِ فِي الطَّعَامِ وَغَيْرِهِ وَيَذَكُرُ أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ رَأْيِ عُمَرَ  
لَهُ شَرِكَةٌ **حَدَّثَنَا** أَصْبَغُ بْنُ الْفَرَجِ قَالَ أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي

سَمِيعٌ عَنْ زُهْرَةَ بْنِ مَعْبَدٍ عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هِشَامٍ وَكَانَ قَدْ أَذْرَكَ النَّبِيَّ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَذَهَبَتْ بِهِ أُمُّهُ زَيْنَبُ بِنْتُ حَمِيدٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ بَابِعُهُ فَقَالَ هُوَ صَغِيرٌ فَمَسَحَ رَأْسَهُ وَدَعَا لَهُ وَعَنْ زُهْرَةَ بْنِ

مَعْبَدٍ أَنَّهُ كَانَ يَخْرُجُ بِهِ جَدُّهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هِشَامٍ إِلَى السُّوقِ فَيَشْتَرِي الطَّعَامَ  
فَيَلْقَاهُ ابْنُ عُمَرَ وَابْنُ الزُّبَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ فَيَقُولَانِ لَهُ أَشْرَكْنَا فَإِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ دَعَاكَ بِالْبَرَكَةِ فَيَشْرِكُهُمْ فَرُبَّمَا أَصَابَ الرَّاحِلَةَ كَمَا هِيَ فَيَبْسُتُ بِهَا

إِلَى الْمَنْزِلِ **بَابُ** الشَّرِكَةِ فِي الرَّقَبِ **حَدَّثَنَا** مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ بْنُ  
أَسْمَاءَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ  
مَنْ أَعْتَقَ شِرْكَالَهُ فِي مَمْلُوكٍ وَجَبَ عَلَيْهِ أَنْ يُعْتِقَ كُلَّهُ إِنْ كَانَ لَهُ مَالٌ قَدْ رُتِمَتْ

يُقَامُ قِيمَةُ عَدْلٍ وَيُعْطَى شُرَكَاءُوهُ حِصَصَهُمْ وَيُخْلَى سَبِيلُ الْمُعْتَقِ **حَدَّثَنَا** أَبُو التَّحْتَمَانِ  
حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَارِمٍ عَنْ قَنَادَةَ عَنِ النَّضْرِ بْنِ أَلَيْسَ عَنْ بَشِيرِ بْنِ نَهْشَكٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ

التود من المعز ما بلغ  
سنة كما في الشرح

قوله اشركنا بوصول  
الهمزة وقبح الراء  
وبقطعها مفتوحة  
وكسر الراء كما في  
الشارح

قوله فرما أصاب أي  
من الريح والراحلة  
يحتمل أن يراد بها  
المحمول من الطعام  
وأن يراد بها الحامل  
والاولى اولى قاله

الشارح

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أَعْتَقَ شِفْصَا فِي عَبْدٍ أَعْتَقَ كُلَّهُ إِنْ  
كَانَ لَهُ مَالٌ وَالْأَيْسْتَسْعَ غَيْرُ مَشْفُوقٍ عَلَيْهِ **بَابُ** الْأَشْتِرَالِ فِي الْهَنْدِيِّ وَالْبُذْنِ  
وَإِذَا اشْرَكَ الرَّجُلُ الرَّجُلَ فِي هَدْيِهِ بَعْدَ مَا أَهْدَى **حَدَّثَنَا** أَبُو الثُّمَالِ حَدَّثَنَا سَمَاءُ  
ابْنُ زَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ جُرَيْجٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرٍ وَعَنْ طَاوُسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَدِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صُبْحَ رَابِعَةٍ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ  
مُهْلِينَ بِالْحَجِّ لَا يَخْطِطُهُمْ شَيْءٌ فَلَمَّا قَدِمْنَا أَمَرْنَا بِجَعْلِهَا عُمْرَةً وَأَنْ نَحِلَّ إِلَى  
نِسَائِنَا فَفَشَتْ فِي ذَلِكَ الْقَالَةَ قَالَ عَطَاءٌ فَقَالَ جَابِرٌ فَيَرُوحُ أَحَدُنَا إِلَى مَنَى وَذَكَرُهُ  
يَقْطُرُ مَنًى فَقَالَ جَابِرٌ بِكَفِّهِ فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَامَ خَطِيبًا فَقَالَ  
بَلَعْنِي أَنْ أَقُولَ مَا يَقُولُونَ كَذًا وَكُذًا وَاللَّهِ لَا نَأْبُرُ وَأَنْتُمْ لِلَّهِ مِنْهُمْ وَلَوْ أَنِّي  
أَسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَمْرِي مَا اسْتَدْبَرْتُ مَا أَهْدَيْتُ وَلَوْ لَا أَنَّ مَعِيَ الْهَنْدَى لَأَخْلَلْتُ  
فَقَامَ سُراقَةُ بْنُ مَالِكٍ بْنُ جُعْشِمٍ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ هِيَ لَنَا أَوْ لِلْأَبَدِ فَقَالَ لَا بَلْ  
لِلْأَبَدِ قَالَ وَجَاءَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ فَقَالَ أَحَدُهُمَا يَقُولُ لَيْسَ بِمَا أَهْلَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ الْآخَرُ لَيْسَ بِحِجَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فَأَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُقِيمَ عَلَى إِحْرَامِهِ وَأَشْرَكَهُ فِي الْهَنْدِيِّ **بَابُ**  
مَنْ عَدَلَ عَشْرًا مِنَ النِّعَمِ بِجُزُورٍ فِي الْقَسَمِ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدٌ أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ عَنْ  
سُفْيَانَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عُبَايَةَ بْنِ رِفَاعَةَ عَنْ جَدِّهِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ  
كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِذِي الْحَلِيقَةِ مِنْ تِهَامَةَ فَأَصْبَحْنَا عَمَّا وَإِلَّا فَعَجَلَ  
الْقَوْمُ فَأَغْلَوْا بِهَا الْقُدُورَ وَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَمَرَ بِهَا فَكُفِّتْ  
ثُمَّ عَدَلَ عَشْرًا مِنَ النِّعَمِ بِجُزُورٍ ثُمَّ إِنَّ بَعْضَ مَنْهَا نَدَّ وَلَيْسَ فِي الْقَوْمِ إِلَّا خَيْلُ  
يَسِيرَةٍ فَرَمَاهُ رَجُلٌ فَنَبَسَهُ بِسَهْمٍ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ لِهَذِهِ  
الْهَيْئَةِ أَوَائِدَ كَأَوَائِدِ الْوَحْشِ فَأَغْلَبَكُمْ مِنْهَا فَاصْنَعُوا بِهِ هَكَذَا قَالَ قَالَ جَدِّي  
يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا نَرْجُو أَوْ نَخَافُ أَنْ نَلْقَى الْعَدُوَّ غَدًا وَلَيْسَ مَعَنَا مُدَى أَقْنَدُ نَحْمُجُ

القاله جمع القائل  
مثل الباعة في جمع  
البائع وهو قياس  
في الاجوف الثلاثي  
وذكر الشارح رواية  
المقالة بزيادة الميم  
وهو الظاهر

قوله فامر هكذا  
باسقاط ضمير النصب  
ولابي ذر فامر  
رسول الله (شارح)

بِالْقَصَبِ فَقَالَ أَجْعَلْ أَوْ أَرْنِي مَا أَنْتَهِرَ الدَّمَّ وَذِكْرَ أَنْتُمْ اللَّهُ عَلَيْهِ فَكُلُوا لَيْسَ السِّنَّ  
وَالظُّفْرُ وَسَأُحَدِّثُكُمْ عَنْ ذَلِكَ أَمَّا السِّنُّ فَمَعْظَمُ وَأَمَّا الظُّفْرُ فَمَذَى الْحَبْشَةِ

— بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ — كِتَابُ فِي الرَّهْنِ فِي الْخَصْرِ —

وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَإِنْ كُنْتُمْ عَلَى سَفَرٍ وَلَمْ تَجِدُوا كَاتِبًا فَرِهَانٌ مَقْبُوضَةٌ **حَدَّثَنَا**  
مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ وَلَقَدْ  
رَهَنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دِرْعَهُ بِشَعِيرٍ وَمَشَيْتُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُجْنِزُ شَعِيرٍ وَإِهَالَةً سَخِيخَةً وَلَقَدْ سَمِعْتُهُ يَقُولُ مَا أَصْحَحَ لِأَلِ مُحَمَّدٍ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْأَصْلَاعُ وَلَا أَمْسَى وَإِنَّهُمْ لَتَسْعَةُ آيَاتٍ **بَابُ ٢** مِنْ  
رَهْنِ دِرْعِهِ **حَدَّثَنَا** مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ تَذَاكَرْنَا عِنْدَ

إِبْرَاهِيمَ الرَّهْنِ وَالْقَبِيلِ فِي السَّلَفِ فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ حَدَّثَنَا الْأَسْوَدُ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ  
اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اشْتَرَى مِنْ يَهُودِيٍّ طَعَامًا إِلَى أَجَلٍ وَرَهْنَهُ  
دِرْعَهُ **بَابُ ٣** رَهْنِ السِّلَاحِ **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ

عُمَرُو سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ مَنْ لَكَعَبْ بِنِ الْأَشْرَفِ فَإِنَّهُ آذَى اللَّهِ وَرَسُولُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ  
مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمَةَ أَنَا فَأَنَاءُ فَقَالَ أَرَدْنَا أَنْ تُسَلِّفَنَا وَسَقَا أَوْ سَقَيْنِ فَقَالَ أَرَهْنُونِي  
نِسَاءً كُمْ قَالُوا كَيْفَ نَرْهَنُكَ نِسَاءً وَأَنْتَ أَجْعَلِ الْعَرَبِ قَالَ فَارَهْنُونِي أَبْنَاءَ كُمْ قَالُوا

كَيْفَ نَرْهَنُ أَبْنَاءَنَا فَيَسِبُّ أَحَدُهُمْ فَيُقَالُ رَهْنٌ بَوَسَقِي أَوْ وَسَقَيْنِ هَذَا عَارٌ عَلَيْنَا  
وَلَكِنَّا نَرْهَنُكَ اللَّامَةَ قَالَ سُفْيَانُ يَعْنِي السِّلَاحَ فَوَعَدَهُ أَنْ يَأْتِيَهُ فَمَقَلُوهُ ثُمَّ  
آتَوْا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرُوهُ **بَابُ ٤** الرَّهْنِ مَرْكُوبٌ وَتَحْلُوبٌ

وَقَالَ مُعْبِرَةٌ عَنْ إِبْرَاهِيمَ تَرْكَبُ الصَّالَةَ بِقَدْرِ عِلْفِهَا وَتُحْلَبُ بِقَدْرِ عِلْفِهَا وَالرَّهْنُ  
مِثْلُهُ **حَدَّثَنَا** أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا عَنْ غَامِرٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

الاحاطة بما اذنب من الشجر والالية والسحنة المتغيرة الروح

قوله أرنى بهذا  
الضبط وليست الياه  
ياه اضافة بل حاصلة  
من اشباع كسرة  
النون ولا يدرأرن  
بكسر الراء وسكون  
النون وهي بمعنى اعجل  
أى اعجل ذبحها لثلاث  
تموت خنقا فان  
الذبح اذا كان بغير  
حديد احتاج الذابح  
الى خفة يد وسرعة  
أفاده الشارح

القبيل هو الكفيل  
وزنا ومعنى

اللامه بالهمزة وقد  
ترك تخفيفاً قاله  
الشارح

قوله لبن الدر من  
اضافة الشيء الى نفسه  
لتأخير اللفظين وتوول  
الدر بالدارة أى  
ذات الضرع انظر  
الشارح

عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ الرَّهْنُ يُزَكَّبُ بِنَفَقَتِهِ وَيُشْرَبُ لَبَنُ الدَّرِّ  
إِذَا كَانَ مَرَهُوْنَا **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ أَخْبَرَنَا زَكْرِيَّا  
عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
الرَّهْنُ يُزَكَّبُ بِنَفَقَتِهِ إِذَا كَانَ مَرَهُوْنَا وَلَبَنُ الدَّرِّ يُشْرَبُ بِنَفَقَتِهِ إِذَا كَانَ مَرَهُوْنَا  
وَعَلَى الَّذِي يُزَكَّبُ وَيُشْرَبُ النَّفَقَةُ **بَابُ** الرَّهْنِ عِنْدَ الْيَهُودِ وَغَيْرِهِمْ  
**حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ أَشْتَرَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ يَهُودِيٍّ طَعَامًا  
وَرَهْنَهُ دِرْعَهُ **بَابُ** إِذَا اخْتَلَفَ الرَّاهِنُ وَالْمُرْتَهِنُ وَنَحْوُهُ فَالْبَيْتَةُ عَلَى  
الْمُدَّعَى وَالْيَمِينُ عَلَى الْمُدَّعَى عَلَيْهِ **حَدَّثَنَا** خَلَادُ بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا نَافِعُ بْنُ عُمَرَ عَنِ  
ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ كَتَبْتُ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ فَكَتَبَ إِلَيَّ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
قَضَى أَنَّ الْيَمِينَ عَلَى الْمُدَّعَى عَلَيْهِ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَثُورٍ  
عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ يَسْتَحِقُّ بِهَا مَالًا وَهُوَ  
فِيهَا فَاجِرٌ لِقَى اللَّهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضَبَانُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَصَدَّقْ ذَلِكَ إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ  
بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا فَفُتْرًا إِلَى عَذَابٍ أَلِيمٍ ثُمَّ إِنَّ الْأَشْعَثَ بْنَ قَيْسٍ خَرَجَ  
إِلَيْنَا فَقَالَ مَا يَجِدُكُمْ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ حَدَّثَنَا قَالَ فَقَالَ صَدَقَ لَقِيَ وَاللَّهِ أَنْزَلَتْ  
كَانَتْ بَيْنِي وَبَيْنَ رَجُلٍ خُصُومَةٌ فِي بَيْتٍ فَاخْتَصَمْنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَاهِدْكَ أَوْ يَمِينُهُ قُلْتُ إِنَّهُ إِذَا يَخْلَفَ  
وَلَا يَبَالِي فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ يَسْتَحِقُّ بِهَا مَالًا  
وَهُوَ فِيهَا فَاجِرٌ لِقَى اللَّهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضَبَانُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَصَدَّقْ ذَلِكَ ثُمَّ أَقْرَأَ  
هَذِهِ آيَةً إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا إِلَى وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ

قوله فانزل الله و  
لابوى ذر والوقت  
ثم أنزل الله ذكره  
الشارح في الموضعين

قوله شاهدك بالرفع  
والافراد ولا بوى  
ذرو الوقت والاصلي  
شاهدك وقوله اذا  
يخلف فيه جواز  
الرفع كما في الشارح

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿١١٦﴾ فِي الْقِسِّ وَفَضْلِهِ ﴿١١٧﴾

وَقَوْلُهُ تَعَالَى فَكُ رَقَبَةً أَوْ إِطْعَامًا فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ يَتِيمًا ذَا مَقْرَبَةٍ **حَدَّثَنَا**

أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنِي وَاقِدُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنِي سَمِيدُ  
ابْنُ مَرْجَانَةَ صَاحِبُ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ قَالَ قَالَ لِي أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ النَّبِيُّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيَّمَا رَجُلٍ أَعْتَقَ أَمْرًا مُسْلِمًا اسْتَقْدَّ اللَّهُ بِكُلِّ عَضْوٍ مِنْهُ عَضْوًا  
مِنْهُ مِنَ النَّارِ قَالَ سَمِيدُ بْنُ مَرْجَانَةَ فَأَنْطَلَقْتُ إِلَى عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ فَمَدَّ عَلِيُّ بْنُ  
حُسَيْنٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا إِلَى عَبْدٍ لَهُ قَدْ أَعْطَاهُ بِهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ عَشْرَةَ آلَافٍ  
دِرْهَمٍ أَوْ أَلْفَ دِينَارٍ فَأَعْتَقَهُ **بَابُ** أَيُّ الرِّقَابِ أَفْضَلُ **حَدَّثَنَا** عُمَيْدُ اللَّهِ  
ابْنُ مُوسَى عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي مُرَاجٍ عَنْ أَبِي دَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
قَالَ سَأَلْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّ الْعَمَلِ أَفْضَلُ قَالَ إِيْمَانٌ بِاللَّهِ وَجِهَادٌ فِي  
سَبِيلِهِ قُلْتُ فَأَيُّ الرِّقَابِ أَفْضَلُ قَالَ أَغْلَاهَا مَمْنًا وَأَنْفَسُهَا عِنْدَ أَهْلِهَا قُلْتُ فَإِنْ لَمْ  
أَفْعَلْ قَالَ تُعِينُ صَانِعًا أَوْ تَضَعُ لِأَخْرَقٍ قَالَ فَإِنْ لَمْ أَفْعَلْ قَالَ تَدْعُ النَّاسَ مِنَ الشَّرِّ  
فَأَيُّهَا صَدَقَةٌ تَصَدَّقُ بِهَا عَلَى نَفْسِكَ **بَابُ** مَا يُسْتَحَبُّ مِنَ الْعِتَاقَةِ فِي  
الْكُسُوفِ وَالْآيَاتِ **حَدَّثَنَا** مُوسَى بْنُ مَسْعُودٍ حَدَّثَنَا زَائِدَةُ بْنُ قُدَّامَةَ عَنْ  
هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْمُنْذِرِ عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا  
قَالَتْ أَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْعِتَاقَةِ فِي كُسُوفِ الشَّمْسِ تَابِعَهُ عَلِيُّ بْنُ  
الدَّرَاوَرْدِيِّ عَنْ هِشَامِ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ حَدَّثَنَا عَتَّامُ حَدَّثَنَا هِشَامُ عَنْ  
فَاطِمَةَ بِنْتِ الْمُنْذِرِ عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَتْ كُنَّا نُوْمِرُ عِنْدَ  
الْكُسُوفِ بِالْعِتَاقَةِ **بَابُ** إِذَا أَعْتَقَ عَبْدًا بَيْنَ اثْنَيْنِ أَوَّامَةً بَيْنَ الشُّرَكَاءِ  
**حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أَعْتَقَ عَبْدًا بَيْنَ اثْنَيْنِ فَإِنْ كَانَ مُوسِرًا قَوْمَ  
عَلَيْهِ ثُمَّ يَتَّقُ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ  
اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أَعْتَقَ  
شُرَكَاءَ لَهُ فِي عَبْدٍ فَكَانَ لَهُ مَالٌ يَبْلُغُ ثَمَنَ الْعَبْدِ قَوْمَ الْعَبْدِ قِيمَةً عَدْلٍ فَأَعْطَى شُرَكَاءَهُ

قوله صانعاً وروى  
ضائعاً يعنى من فقر  
أو عيال وما هنا أولى  
للسياق فإن الآخرق  
هو الذى لا يحسن  
صنعة ولا يهتدى إليها

حِصَصَهُمْ وَعَتَقَ عَلَيْهِ وَإِلَّا فَقَدْ عَتَقَ مِنْهُ مَا عَتَقَ **حَدَّثَنَا** عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ أَبِي أُسَامَةَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَعْتَقَ شِرْكَاءَ لَهُ فِي مَمْلُوكٍ فَلَمَّ بِهِ عِشْقُهُ كُلَّهُ إِنْ كَانَ لَهُ مَالٌ يَبْلُغُ ثَمَنَهُ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ يَقُومُ عَلَيْهِ قِيمَةُ عَدْلٍ عَلَى الْمُعْتَقِ فَأُعْتِقَ مِنْهُ مَا أَعْتَقَ **حَدَّثَنَا** مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ عُيَيْنَةَ أَنَّ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ أَخْبَرَهُ **حَدَّثَنَا** أَبُو الثَّغْمَانِ حَدَّثَنَا حَمَّادُ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أَعْتَقَ نَصِيباً لَهُ فِي مَمْلُوكٍ أَوْ شِرْكَاءَ لَهُ فِي عَبْدٍ وَكَانَ لَهُ مِنَ الْمَالِ مَا يَبْلُغُ قِيمَتَهُ بِقِيمَةِ الْعَدْلِ فَهُوَ عَتَقَ قَالَ نَافِعٌ وَإِلَّا فَقَدْ عَتَقَ مِنْهُ مَا عَتَقَ قَالَ أَيُّوبُ لَا أَدْرِي أَشَىُّ قَالَهُ نَافِعٌ أَوْ شَىُّ فِي الْحَدِيثِ **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ مُقْدَامٍ حَدَّثَنَا الْفَضِيلُ بْنُ سُلَيْمَانَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ كَانَ يُقْبَى فِي الْعَبْدِ أَوْ الْأَمَةِ يَكُونُ بَيْنَ الشُّرَكَاءِ فَيُعْتَقُ أَحَدُهُمْ نَصِيبَهُ مِنْهُ يَقُولُ قَدْ وَجَبَ عَلَيْهِ عِشْقُهُ كُلُّهُ إِذَا كَانَ لِلَّذِي أَعْتَقَ مِنَ الْمَالِ مَا يَبْلُغُ يَقُومُ مِنْ مَالِهِ قِيمَةُ الْعَدْلِ وَيُدْفَعُ إِلَى الشُّرَكَاءِ أَنْصِبَاؤُهُمْ وَيُخْلَى سَبِيلُ الْمُعْتَقِ يُخْبِرُ ذَلِكَ ابْنُ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَوَاهُ اللَّيْثُ وَابْنُ أَبِي ذَيْبٍ وَابْنُ إِسْحَاقَ وَجُوزَيْيَةُ وَيَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ أُمَيَّةَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُخْتَصراً **بَابُ** إِذَا أَعْتَقَ نَصِيباً فِي عَبْدٍ وَلَيْسَ لَهُ مَالٌ اسْتَسْمَى الْعَبْدُ غَيْرَ مَشْفُوقٍ عَلَيْهِ عَلَى نَحْوِ الْكِتَابَةِ **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ أَبِي رَجَاءٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَارِمٍ قَالَ سَمِعْتُ قَتَادَةَ قَالَ حَدَّثَنِي النَّضْرُ بْنُ أَنَسٍ بْنُ مَالِكٍ عَنْ بَشِيرِ بْنِ نَهْكَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَعْتَقَ شَقِيقاً مِنْ عَبْدٍ وَحَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنِ النَّضْرِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ بَشِيرِ بْنِ نَهْكَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أَعْتَقَ نَصِيباً

قوله كله بالجر تأكيذاً  
للتضمير المضاف إليه  
نص عليه الشارح  
في الموضعين

قوله ما يبلغ أى قيمة  
نصيب شركائه  
فيخذف المفعول  
(شارح)

أَوْ شَقِصًا فِي مَمْلُوكٍ تَخْلَاصُهُ عَلَيْهِ فِي مَالِهِ إِنْ كَانَ لَهُ مَالٌ وَالْأَقْوَمَ عَلَيْهِ  
فَاسْتَسْنَى بِهِ غَيْرَ مَشْفُوقٍ عَلَيْهِ ۞ ثَابِتُ حُجَّاجِ بْنِ حُجَّاجٍ وَأَبَانُ وَمُوسَى بْنُ خَلْفٍ  
عَنْ قَتَادَةَ أَخْصَرَهُ شُعْبَةُ **بَابُ** الْخَطَأِ وَالنَّسْيَانِ فِي الْعِتَاقَةِ وَالطَّلَاقِ

وَنَحْوِهِ وَلَا عِتَاقَةَ إِلَّا لَوَجْهِ اللَّهِ تَعَالَى وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِكُلِّ امْرِئٍ  
مَا نَوَى وَلَا يَتِيَّةَ لِلنَّاسِ وَالْخَطِيئَةُ **حَدَّثَنَا** الْحَمِيدِيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا مِسْعَرُ  
عَنْ قَتَادَةَ عَنْ زُرَّادَةَ بْنِ أَوْفَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ اللَّهُ تَجَاوَزَ لِي عَنْ أُمَّتِي مَا وَسَّوَسْتَ بِهِ صُدُّوْهَا مَا لَمْ تَعْمَلْ أَوْ تَكَلَّمْ  
**حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ عَنْ سُفْيَانَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ

التَّيْمِيِّ عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَقَاصٍ اللَّيْثِيِّ قَالَ سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّةِ وَلَا امْرِئٍ مَا نَوَى فَمَنْ كَانَتْ  
هِجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ فَهِجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى دُنْيَا

يُصِيبُهَا أَوْ امْرَأَةٍ يَتَرَوُّجُهَا فَهِجْرَتُهُ إِلَى مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ **بَابُ** إِذَا قَالَ لَعْنَدِهِ  
هُوَ لِلَّهِ وَنَوَى الْعِتْقَ وَالْإِشْهَادَ بِالْعِتْقِ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنِيرٍ عَنْ مُحَمَّدِ

ابْنِ بَشِيرٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ عَنْ قَيْسٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ لَمَّا أَقْبَلَ يُرِيدُ  
الْإِسْلَامَ وَمَعَهُ غُلَامُهُ ضَلَّ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِنْ صَاحِبِهِ فَأَقْبَلَ بَعْدَ ذَلِكَ وَأَبُو

هُرَيْرَةَ جَالِسٌ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا أَبَا  
هُرَيْرَةَ هَذَا غُلَامُكَ قَدْ آتَاكَ فَقَالَ أَمَا إِنِّي أَشْهَدُكَ أَنَّهُ حُرٌّ قَالَ فَهَوَّحِينَ يَقُولُ

يَا لَيْلَةَ مِنْ طَوْلِهَا وَعَنَائِهَا ۞ عَلَى أَهْلِهَا مِنْ دَارَةِ الْكُفْرِ نَجَتْ  
حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ عَنْ قَيْسٍ عَنْ أَبِي

هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَمَّا قَدِمْتُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْتُ فِي الطَّرِيقِ  
يَا لَيْلَةَ مِنْ طَوْلِهَا وَعَنَائِهَا ۞ عَلَى أَهْلِهَا مِنْ دَارَةِ الْكُفْرِ نَجَتْ

قَالَ وَابْقَ مَتَى غُلَامُ لِي فِي الطَّرِيقِ قَالَ فَلَمَّا قَدِمْتُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قوله أو تكلم اصله  
أو تشكلم كافي الشارح

قوله والاشهاد بالجر  
في الفرع وأصله أي  
وباب الاشهاد وهو  
مشكل لمكان التنوين  
ولذا قل العيني ومن  
جر الاشهاد فقد  
جر ما لا يطبق حله  
وفي نسخة والاشهاد  
بالرفع أي وباب  
بذكر فيه الاشهاد  
أفاده الشارح وقال  
وهو الوجه

بِأَيْمَتِهِ فَبَيَّنَّا أَنَا عِنْدَهُ إِذْ طَلَعَ الْغُلَامُ فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
يَا أَبَا هُرَيْرَةَ هَذَا غُلَامُكَ فَقُلْتُ هُوَ حُرٌّ لِرُوحِهِ اللَّهُ فَأَعْتَقَهُ لَمْ يَقُلْ أَبُو كُرَيْبٍ  
عَنْ أَبِي أُسَامَةَ حُرٌّ **حَدَّثَنَا** شِهَابُ بْنُ عَبْدِ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَمْدٍ عَنْ إسماعيل  
عَنْ قَيْنِسٍ قَالَ لَمَّا أَقْبَلَ أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَمَعَهُ غُلَامُهُ وَهُوَ يَطْلُبُ  
الْإِسْلَامَ فَضَلَّ أَحَدَهُمَا صَاحِبُهُ بِهَذَا وَقَالَ أَمَا إِنِّي أَشْهَدُكَ أَنَّهُ لِلَّهِ **بَابُ**  
أُمِّ الْوَلَدِ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنَّ تِلْدَ  
الْأَمَةِ رُبَّهَا **حَدَّثَنَا** أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي عُرْوَةُ بْنُ  
الزُّبَيْرِ أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ إِنَّ عُثْبَةَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ عَهْدَ إِلَى أَخِيهِ سَعْدِ  
ابْنِ أَبِي وَقَّاصٍ أَنْ يَبْضُ إِلَيْهِ ابْنٌ وَلَدَتْهُ زَمْعَةُ قَالَ عُثْبَةُ إِنَّهُ ابْنِي فَلَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَمَنَ الْفَتْحِ أَخَذَ سَعْدُ بْنُ زَمْعَةَ فَأَقْبَلَ بِهِ إِلَى رَسُولِ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَقْبَلَ مَعَهُ بَعْدُ بْنُ زَمْعَةَ فَقَالَ سَعْدُ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا  
ابْنُ أَخِي عَهْدَ إِلَى أَنَّهُ ابْنُهُ فَقَالَ عَبْدُ بْنُ زَمْعَةَ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا أَخِي ابْنٌ وَلَدَتْهُ  
زَمْعَةُ وَلَدَ عَلَى فِرَاشِهِ فَنَظَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى ابْنِ وَلَدَتْهُ زَمْعَةَ  
فَإِذَا هُوَ أَشْبَهُ النَّاسِ بِهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُوَ لَكَ يَا عَبْدُ بْنُ زَمْعَةَ  
مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ وَلَدَ عَلَى فِرَاشِ أَبِيهِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحْبَبِي مِنْهُ  
يَا سَوْدَةُ بِنْتُ زَمْعَةَ ثَمَّ رَأَى مِنْ شَبْهِهِ بَعْثَةً وَكَانَتْ سَوْدَةُ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **بَابُ** بَيْنِ الْمَدَبَرِ **حَدَّثَنَا** آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ  
حَدَّثَنَا عُمَرُو بْنُ دِينَارٍ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ أَعْتَقَ رَجُلٌ  
مِثْلًا عَبْدًا لَهُ عَنْ دُبُرٍ قَدَعَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهِ فَبَاعَهُ قَالَ جَابِرٌ مَاتَ  
الْغُلَامُ غَافٍ أَوَّلَ **بَابُ** بَيْنِ الْوَلَاءِ وَهَبِيهِ **حَدَّثَنَا** أَبُو الْوَلَدِ حَدَّثَنَا  
شُعْبَةُ قَالَ أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ  
نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ بَيْنِ الْوَلَاءِ وَعَنْ هَبِيهِ **حَدَّثَنَا** عُثْمَانُ بْنُ

قوله صاحبه بالنصب  
على نزع الخافض  
أى من صاحبه كافى  
الطريق الاولى  
( شارح )

قوله عن دبر بهذا  
الضبط وبسكون  
الموحدة أى بعد  
موته



أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَسْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ أَشْتَرَيْتُ بَرِيرَةَ فَأَشْرَطَ أَهْلُهَا وَلَاءَهَا فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَعْتَقِهَا فَإِنَّ الْوَلَاءَ لِمَنْ أَعْطَى الْوَرَقَ فَأَعْتَقْتُهَا فَدَعَاَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخَيَّرَهَا مِنْ زَوْجِهَا فَقَالَتْ لَوْ أَعْطَانِي كَذَا وَكَذَا مَا بَنَيْتُ عَنْدَهُ فَاخْتَارَتْ نَفْسَهَا **بَابُ** إِذَا أُسِرَ أَخُو الرَّجُلِ أَوْ عَمَّتُهُ هَلْ يُفَادَى إِذَا كَانَ مُشْرِكًا وَقَالَ أَنَسُ قَالَ الْعَبَّاسُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَدَيْتُ نَفْسِي وَفَادَيْتُ عَقِيلًا وَكَانَ عَلَيَّ لَهُ نَصِيبٌ فِي تِلْكَ الْغَنِمَةِ الَّتِي أَصَابَ مِنْ أَخِيهِ عَقِيلٍ وَعَمِّهِ عَبَّاسٍ **حَدَّثَنَا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُقْبَةَ عَنْ مُوسَى عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَنَسُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ اسْتَأْذَنُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا أَتَذْنُ فَلَنُتْرِكَ لِابْنِ أُخْتِ عَبَّاسٍ فِدَاءَهُ فَقَالَ لَا تَدْعُونَ مِنْهُ دِرْهَمًا **بَابُ** عِتْقِ الْمُشْرِكِ **حَدَّثَنَا** عُيَيْنُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ أَخْبَرَنِي أَبِي أَنَّ حَكِيمَ بْنَ جِرَامٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَعْتَقَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ مِائَةَ رَقَبَةٍ وَحَمَلَ عَلَى مِائَةِ بَعِيرٍ فَلَمَّا أَسْلَمَ حَمَلَ عَلَى مِائَةِ بَعِيرٍ وَأَعْتَقَ مِائَةَ رَقَبَةٍ قَالَ فَسَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ أَشْيَاءَ كُنْتُ أَضَعُهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ كُنْتُ أُنَحِّثُ بِهَا يَغْنَى أَتَبَرَّرُ بِهَا قَالَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَسَأَلْتُ عَلَى مَا سَأَلْتُكَ مِنْ خَيْرٍ **بَابُ** ١٣ مَنْ مَلَكَ مِنَ الْعَرَبِ رَقِيقًا فَوَهَبَ وَبَاعَ وَجَامَعَ وَفَدَى وَسَبَى الذَّرِيَّةَ وَقَوْلُهُ تَعَالَى ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا عَبْدًا مَمْلُوكًا لَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ وَمَنْ رَزَقْنَاهُ مِثَارِزًا فَأَحْسَنًا فَهُوَ يَنْفِقُ مِنْهُ سِرًّا وَجَهْرًا هَلْ يَسْتَوُونَ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ **حَدَّثَنَا** ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ قَالَ أَخْبَرَنِي اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ ذَكَرَ عُرْوَةُ أَنَّ مَرْوَانَ وَالْمُسَوَّرَ بْنَ مَخْرَمَةَ أَخْبَرَاهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَامَ حِينَ جَاءَهُ وَفَدَى هَوَازِنَ فَسَأَلُوهُ أَنْ يَرُدَّ إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ وَسَبْيَهُمْ فَقَالَ إِنَّ مَعِيَ مَنْ تَرَوْنَ

قوله أتبرر بها أي  
أطلب بها البرّ و  
الاحسان إلى الناس  
والتقرب إلى الله تعالى  
(شرح)

قوله استأنيت بهم أي  
أخبرت قسم السبي  
ليحضروا (شرح)

وَأَحَبُّ الْحَدِيثِ إِلَى أَصْدَقِهِ فَاخْتَارُوا إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ إِمَّا الْمَالَ وَإِمَّا السَّبْيَ  
وَقَدْ كُنْتُ أَسْتَأْنِيتُ بِهِمْ وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْتَظَرَهُمْ بَضْعَ عَشْرَةَ  
لَيْلَةً حِينَ قُتِلَ مِنَ الطَّائِفِ فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَيْرُ رَادٍ  
إِلَيْهِمْ إِلَّا إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ قَالُوا فَإِنَّا نَخْتَارُ سَبْيَنَا فَقَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فِي النَّاسِ فَأَثْنَى عَلَى اللَّهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ثُمَّ قَالَ أَمَا بَعْدُ فَإِنَّ إِخْوَانَكُمْ جَاءُونَا ثَائِبِينَ وَإِنِّي  
رَأَيْتُ أَنْ أَرَدَّ إِلَيْهِمْ سَبْيَهُمْ فَمَنْ أَحَبَّ مِنْكُمْ أَنْ يُطِيبَ ذَلِكَ فَلْيَفْعَلْ وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ  
يَكُونَ عَلَى حِظِّهِ حَتَّى نُعْطِيَهُ إِيَّاهُ مِنْ أَوَّلِ مَا بَنَى اللَّهُ عَلَيْنَا فَلْيَفْعَلْ فَقَالَ النَّاسُ  
طَيِّبْنَا ذَلِكَ قَالَ إِنَّا لَا نَذَرِي مَنْ أَذِنَ مِنْكُمْ يَمْنَنْ لَمْ يَأْذَنْ فَارْجِعُوا حَتَّى يَرْفَعَ إِلَيْنَا  
عُرْفَاؤُكُمْ أَمَرَكُمْ فَرَجَعَ النَّاسُ فَكَلَّمَهُمْ عُرْفَاؤُهُمْ ثُمَّ رَجَعُوا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
وَقَالَ أَنَسُ قَالَ عَبَّاسُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَادَيْتُ نَفْسِي وَفَادَيْتُ عَقِبَاءَ  
**حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا ابْنُ عَوْنٍ قَالَ كَتَبْتُ إِلَى نَافِعٍ  
فَكَتَبَ إِلَيَّ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَغَارَ عَلَى بَنِي الْمُصْطَلِقِ وَهُمْ غَارُونَ  
وَأَنَامَهُمْ سُتْقَى عَلَى الْمَاءِ فَقَتَلَ مُقَاتِلَتَهُمْ وَسَبَى ذُرَارِيَهُمْ وَأَصَابَ يَوْمَئِذٍ جُوزِيرَةً  
حَدَّثَنِي بِهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ وَكَانَ فِي ذَلِكَ الْجَلِيشِ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ  
أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ عَنْ ابْنِ مُحَيْرِيزٍ  
قَالَ رَأَيْتُ أَبَا سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فَاشْتَهَيْنَا السَّاءَ فِي غَرَوْهَ بَنِي الْمُصْطَلِقِ فَأَصَبْنَا سَبْيًا مِنْ سَبَى الْعَرَبِ فَاشْتَهَيْنَا السَّاءَ  
فَاشْتَدَّتْ عَلَيْنَا الْعُزْبَةُ وَأَحْبَبْنَا الْعَزْلَ فَسَأَلْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ  
مَا عَلَيْكُمْ أَنْ لَا تَقْعَلُوا مَا مِنْ نَسَمَةٍ كَأَنَّهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ إِلَّا وَهِيَ كَأَنَّهُ **حَدَّثَنَا**  
زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَا أَرَالُ أَحَبُّ بَنِي تَمِيمٍ ❀ وَحَدَّثَنِي ابْنُ سَلَامٍ أَخْبَرَنَا جَرِيرُ بْنُ

قوله منذ ثلاث أي  
ثلاث ليال كذا في  
الشرح ولعل الانسب  
ثلاث خلال

قوله فعالها أي أنفق  
عليها من مال الرجل  
عياله يعولهم اذا قام  
بما يحتاجون اليه ولا ي  
ذر عن الكشميهني  
فعلها من التعليم وهو  
المناسب للترجمة  
(شارح)

عَبْدُ الْحَمِيدِ عَنِ الْمُغِيرَةِ عَنِ الْحَرِثِ عَنِ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَعَنْ عُمَارَةَ عَنْ  
أَبِي زُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ مَا زِلْتُ أُحِبُّ بَنِي تَيْمٍ مُنْذُ ثَلَاثِ سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ فِيهِمْ سَمِعْتُهُ يَقُولُ هُمْ أَشَدُّ أُمَّتِي عَلَى الدَّجَالِ قَالَ  
وَجَاءَتْ صَدَقَاتُهُمْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذِهِ صَدَقَاتُ قَوْمِنَا  
وَكُنْتَ سَبِيَّةً مِنْهُمْ عِنْدَ عَائِشَةَ فَقَالَ أَعْتَقَهَا فَإِنَّهَا مِنْ وَلَدِ اسْمَعِيلَ **بَابُ ١٤**  
فَضْلٍ مِنْ آدَبِ جَارِيَةٍ وَعَلَيْهَا **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ سَمِعَ مُحَمَّدَ بْنَ فُضَيْلٍ  
عَنْ مُطَرِّفٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ كَانَتْ لَهُ جَارِيَةٌ فَعَالَهَا فَأَحْسَنَ إِلَيْهَا ثُمَّ أَعْتَقَهَا  
وَتَزَوَّجَهَا كَانَ لَهُ أَجْرَانِ **بَابُ ١٥** قَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعَبْدُ  
إِخْوَانُكُمْ فَاطْعِمُوهُمْ مِمَّا تَأْكُلُونَ وَقُولُوا تَعَالَى وَاعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ  
شَيْئاً وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَاناً وَبِذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَى  
وَالْجَارِ الْجُنُبِ وَالصَّاحِبِ بِالْجَنبِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ  
مَنْ كَانَ مُخْتَالاً فَخُوراً **حَدَّثَنَا** آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا وَاصِلُ  
الْأَخَذَبِ قَالَ سَمِعْتُ الْمُغِيرَةَ بْنَ سُوَيْدٍ قَالَ رَأَيْتُ أَبَا ذَرٍّ الْغِفَارِيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
وَعَلَيْهِ حُلَّةٌ وَعَلَى غُلَامِهِ حُلَّةٌ فَسَأَلْتُهُ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ إِنِّي سَأَيْتُ رَجُلًا فَسَكَنَانِي  
إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْبَرْتَهُ بِأُمِّهِ ثُمَّ قَالَ  
إِنَّ إِخْوَانَكُمْ خَوْلُكُمْ جَعَلَهُمُ اللَّهُ تَحْتَ أَيْدِيكُمْ فَمَنْ كَانَ أَخُوهُ تَحْتَ يَدِهِ فَلْيُطْعِمْهُ  
مِمَّا يَأْكُلُ وَلْيَلْبِسْهُ مِمَّا يَلْبَسُ وَلَا تَكْفُوهُمْ مَا يَغْلِبُهُمْ فَإِنْ كَفَفْتُمُوهُمْ مَا يَغْلِبُهُمْ  
فَاعْبُدُوهُمْ **بَابُ ١٦** الْعَبْدُ إِذَا أَحْسَنَ عِبَادَةَ رَبِّهِ وَنَصَحَ سَيِّدَهُ **حَدَّثَنَا**  
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْعَبْدُ إِذَا نَصَحَ سَيِّدَهُ وَأَحْسَنَ عِبَادَةَ رَبِّهِ كَانَ لَهُ أَجْرُهُ  
مَرَّتَيْنِ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ صَالِحٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ أَبِي

بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 أَيُّمَا رَجُلٍ كَانَتْ لَهُ جَارِيَةٌ فَأَدَّبَهَا فَأَحْسَنَ تَأْدِيبَهَا وَأَعَقَّقَهَا وَتَرَوَّجَهَا فَلَهُ أَجْرَانِ  
 وَأَيُّمَا عَبْدٍ آدَى حَقَّ اللَّهِ وَحَقَّ مَوْلَاهُ فَلَهُ أَجْرَانِ **حَدَّثَنَا** بِشْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَخْبَرَنَا  
 عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ الزُّهْرِيِّ سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ يَقُولُ قَالَ أَبُو  
 هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلْعَبْدِ الْمَمْلُوكِ الصَّالِحِ  
 أَجْرَانِ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْلَا الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْحَجُّ وَبِرُّ أُمِّي لَأَخْبَنْتُ  
 أَنْ أَمُوتَ وَأَنَا مَمْلُوكٌ **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ نَصْرِ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ  
 حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نِعَمَ  
 مَا لِأَحَدِهِمْ يُحْسِنُ عِبَادَةَ رَبِّهِ وَيَنْصَحُ لِسَيِّدِهِ **بَابُ ١٧** كَرَاهِيَةِ التَّطَاوُلِ عَلَى  
 الرَّقِيقِ وَقَوْلِهِ عَبْدِي أَوْ أَمَتِي وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَالصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِكُمْ وَإِمَائِكُمْ  
 وَقَالَ عَبْدٌ مَمْلُوكًا وَالْفَيَاسِيَّةَ لَدَى الْبَابِ وَقَالَ مِنْ قِيَّاتِكُمُ الْمُؤْمِنَاتِ وَقَالَ النَّبِيُّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُومُوا إِلَى سَيِّدِكُمْ وَأَذْكُرْنِي عِنْدَ رَبِّكَ سَيِّدِكَ وَمَنْ سَيِّدُكُمْ  
**حَدَّثَنَا** مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عُبيدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي نَافِعٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ  
 عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا نَصَحَ الْعَبْدُ سَيِّدَهُ وَأَحْسَنَ عِبَادَةَ رَبِّهِ كَانَ  
 لَهُ أَجْرُهُ مَرَّتَيْنِ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ بُرَيْدٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ  
 عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْمَمْلُوكُ الَّذِي يُحْسِنُ  
 عِبَادَةَ رَبِّهِ وَيُؤَدِّي إِلَى سَيِّدِهِ الَّذِي لَهُ عَلَيْهِ مِنَ الْحَقِّ وَالتَّصَحُّعِ وَالطَّاعَةِ لَهُ أَجْرَانِ  
**حَدَّثَنَا** مُحَمَّدٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُسَبِّحٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَقُلْ أَحَدُكُمْ أَطْعِمَ رَبَّكَ  
 وَصَيَّ رَبَّكَ أَسْقِ رَبَّكَ وَلِيَقُلْ سَيِّدِي مَوْلَايَ وَلَا يَقُلْ أَحَدُكُمْ عَبْدِي أَمَتِي وَلِيَقُلْ  
 قَسَايَ وَقَنَاتِي وَغُلَامِي **حَدَّثَنَا** أَبُو الثَّغْمَانِ حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَارِثٍ عَنْ نَافِعٍ  
 عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَعْتَقَ نَصِيبًا لَهُ

قوله والذي نفسي  
 بيده الخ كلام أبي  
 هريرة رضي الله تعالى  
 عنه كما يعلم من الشرح

قوله سيدي مولاي  
 ولا بي الوقت ومولاي  
 باثبات الواو (شارح)

مِنَ الْعَبْدِ فَكَانَ لَهُ مِنَ الْمَالِ مَا يَنْتَعِقُ قِيمَتَهُ يُقَوِّمُ عَلَيْهِ قِيمَةَ عَدْلٍ وَأُعْتِقَ مِنْ مَالِهِ وَالْأُ  
فَقَدْ عَقَّ مِنْهُ مَا عَقَّ **حَدَّثَنَا** مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا نَافِعٌ عَنْ  
عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كُلُّكُمْ رَاعٍ فَسْئَلُ  
عَنْ رَعِيَّتِهِ فَالْأَمِيرُ الَّذِي عَلَى النَّاسِ رَاعٍ وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْهُمْ وَالرَّجُلُ رَاعٍ عَلَى أَهْلِ  
بَيْتِهِ وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْهُمْ وَالْمَرْأَةُ رَاعِيَةٌ عَلَى بَيْتِ بَعْلِهَا وَوَلَدِهِ وَهِيَ مَسْئُولَةٌ عَنْهُمْ  
وَالْعَبْدُ رَاعٍ عَلَى مَالِ سَيِّدِهِ وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْهُ أَلا فكلُّكُمْ رَاعٍ وَكُلُّكُمْ مَسْئُولُ  
عَنْ رَعِيَّتِهِ **حَدَّثَنَا** مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ الزُّهْرِيِّ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ  
سَمِعْتُ أَبَاهُ رِزَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَزَيْدُ بْنُ خَالِدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ  
إِذَا زَنْتِ الْأَمَةَ فَاجْلِدِيهَا ثَمَّ إِذَا زَنْتِ فَاجْلِدِيهَا ثَمَّ إِذَا زَنْتِ فَاجْلِدِيهَا فِي الثَّلَاثَةِ  
أَوْ الرَّابِعَةِ بِعُوقِهَا وَلَوْ بِضَفِيرٍ **بَابُ ١٨** إِذَا آتَاهُ خَادِمُهُ بِطَعَامِهِ **حَدَّثَنَا**  
حُجَّاجُ بْنُ مِهَالٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَاهُ رِزَةَ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا آتَى أَحَدَكُمْ خَادِمُهُ بِطَعَامِهِ  
فَإِنْ لَمْ يُجْلِسْهُ مَعَهُ فَلْيَأْوِلْهُ لِقَمَةً أَوْ لِقَمَتَيْنِ أَوْ أَوْكَلَةً أَوْ أَكَلَتَيْنِ فَإِنَّهُ وَلِيٌّ عِلَاجُهُ  
**بَابُ ١٩** الْعَبْدُ رَاعٍ فِي مَالِ سَيِّدِهِ وَنَسَبُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَالُ إِلَى  
السَّيِّدِ **حَدَّثَنَا** أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ  
عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
يَقُولُ كُلُّكُمْ رَاعٍ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ فَالْإِمَامُ رَاعٍ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ وَالرَّجُلُ  
فِي أَهْلِهِ رَاعٍ وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ وَالْمَرْأَةُ فِي بَيْتِ زَوْجِهَا رَاعِيَةٌ وَهِيَ مَسْئُولَةٌ  
عَنْ رَعِيَّتِهَا وَأَنْحَادُهُ فِي مَالِ سَيِّدِهِ رَاعٍ وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ **حَدَّثَنَا** قَالَ فَسَمِعْتُ هُوَ لَا  
مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَخْبَسَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَالرَّجُلُ  
فِي مَالِ أَبِيهِ رَاعٍ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ فَكُلُّكُمْ رَاعٍ وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ  
**بَابُ ٢٠** إِذَا ضَرَبَ الْعَبْدَ فَلْيَجْتَنِبِ الْوَجْهَ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا

الضعيف الحبل المفتول  
أو المنسوج من الشعر  
قاله الشارح

تقوُّمها  
بشيء

[٥٠]

قوله اذا قاتل أى اذا  
جرب كما دلت عليه  
الترجمة وورد بلفظ  
اذا ضرب أحدكم  
خادمه فليترك الوجه  
الله

نجم الكتابة هو القدر  
المعين الذى يؤديه  
المكاتب فى وقت  
معين و جمعه نجوم  
ومنه قوله الاتى  
نجمت أى وزعت  
وفرت

قوله ما أراه بضم  
الهمزة ولا بى ذر  
ما أراه بفتحها (شارح)  
قوله تأثره ولا بى ذر  
تأثره بضمزة الاستفهام  
أى أترويه (شارح)  
قوله ونفست فيها  
أى رغبت و الجملة  
اعتراضية

ابن وهب قال حَدَّثَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ قَالَ وَأَخْبَرَنِي ابْنُ فُلَانٍ عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ  
عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ح وَحَدَّثَنَا  
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا قَاتَلَ أَحَدُكُمْ فَلْيَجْتَنِبِ الْوَجْهَ

﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴾ فِي الْمَكَاتِبِ ﴿ بَاب ﴾ اِئْتِمَارُ مَنْ قَذَفَ مَمْلُوكَهُ  
بَابُ الْمَكَاتِبِ وَنُجُومِهِ فِي كُلِّ سَنَةٍ نَجْمٌ وَقَوْلُهُ وَالَّذِينَ يَبْتَغُونَ الْكِتَابَ  
مِمَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ فَكَاتِبُوهُمْ إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا وَأَتَوْهُم مِّنْ مَّالِ اللَّهِ الَّذِي آتَاكُمْ  
وَقَالَ رَوْحٌ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قُلْتُ لِعَطَاءٍ أَوْاجِبُ عَلَى إِذَا عَلِمْتُ لَهُ مَالًا أَنْ أَكَاتِبَهُ  
قَالَ مَا أَرَاهُ إِلَّا وَاجِبًا وَقَالَ عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ قُلْتُ لِعَطَاءٍ تَأْثُرُهُ عَنْ أَحَدٍ قَالَ لَا  
ثُمَّ أَخْبَرَنِي أَنَّ مُوسَى بْنَ أَنَسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ سَبْرِينَ سَأَلَ أَنَسًا الْمَكَاتِبَةَ وَكَانَ كَثِيرَ  
الْمَالِ فَأَبَى فَانْطَلَقَ إِلَى عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ كَاتِبُهُ فَأَبَى فَضَرَبَهُ بِالْدَرَّةِ وَيَتْلُو  
عُمَرَ فكَاتِبُوهُمْ إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا فَكَاتِبُهُ ﴿ وَقَالَ اللَّيْثُ حَدَّثَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ  
شِهَابٍ قَالَ عُرْوَةُ قَالَتْ غَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا إِنَّ بَرِيرَةَ دَخَلَتْ عَلَيْهَا تَسْتَمِئُهَا  
فِي كِتَابَيْهَا وَعَلَيْهَا خَمْسَةُ أَوَاقٍ تُجَمَّتْ عَلَيْهَا فِي خَمْسِ سِنِينَ فَقَالَتْ لَهَا غَائِشَةُ  
وَنَفَسْتَ فِيهَا أَرَأَيْتِ إِنْ عَدَدْتُ لَكُمُ عِدَّةً وَاحِدَةً أَيْبِعُكَ أَهْلَكَ فَأَعْتَمَكَ فَيَكُونُ  
وَلَاؤُكَ لِي فَذَهَبَتْ بَرِيرَةُ إِلَى أَهْلِهَا فَعَرَضَتْ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ فَقَالُوا لَا إِلَّا أَنْ يَكُونَ  
لَنَا الْوَلَاءُ قَالَتْ غَائِشَةُ فَدَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرْتُ  
ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اشْتَرِيهَا فَأَعْتَقِهَا فَإِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمَنْ  
اعْتَقَ ثُمَّ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَا بَالُ رِجَالٍ يَشْتَرِطُونَ شُرُوطًا  
لَيْسَتْ فِي كِتَابِ اللَّهِ مِنْ اشْتَرَطَ شَرْطًا لَيْسَ فِي كِتَابِ اللَّهِ فَهُوَ بِاطِلٌ شَرْطُ اللَّهِ  
أَحَقُّ وَأَوْثَقُ ﴿ بَابُ مَا يُجُوزُ مِنْ شُرُوطِ الْمَكَاتِبِ وَمَنْ اشْتَرَطَ شَرْطًا  
لَيْسَ فِي كِتَابِ اللَّهِ ﴿ فِيهِ ابْنُ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا قَتِيبَةُ

حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَخْبَرَتْهُ أَنَّ  
 بَرِيرَةَ جَاءَتْ تَسْتَعِينُهَا فِي كِتَابَتِهَا وَلَمْ تَكُنْ قَصَّتْ مِنْ كِتَابَتِهَا شَيْئاً قَالَتْ لَهَا  
 عَائِشَةُ أَزِجِي إِلَى أَهْلِكَ فَإِنْ أَحَبُّوا أَنْ أَقْضِيَ عَنْكَ كِتَابَتَكَ وَيَكُونُ  
 وَلَاؤُكَ لِي فَعَلْتُ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ بَرِيرَةَ لِأَهْلِهَا فَأَبَوْا وَقَالُوا إِنْ شَاءَتْ أَنْ  
 تَخْتَسِبَ عَلَيْكَ فَلْنَفْعَلْ وَيَكُونُ وَلَاؤُكَ لَنَا فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَبَاعِي فَأَعْتَقِي فَإِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمَنْ  
 أَعْتَقَ قَالَ ثُمَّ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَا بَالُ أُنَاسٍ يَشْتَرِطُونَ  
 شُرُوطاً لَيْسَتْ فِي كِتَابِ اللَّهِ مَنْ اشْتَرَطَ شَرْطاً لَيْسَ فِي كِتَابِ اللَّهِ فَلَيْسَ لَهُ  
 وَإِنْ شَرَطَ مِائَةَ مَرَّةٍ شَرْطُ اللَّهِ أَحَقُّ وَأَوْثَقُ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ  
 أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ أَرَادَتْ عَائِشَةُ أُمُّ  
 الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنْ تَشْتَرِيَ جَارِيَةً لِيُعْتِقَهَا فَقَالَ أَهْلُهَا عَلَى أَنْ وَلَاءُهَا لَنَا  
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَمْتَعُكَ ذَلِكَ فَإِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ  
**بَابُ ٣** اسْتِعَانَةُ الْمَكَاتِبِ وَسُؤَالُهُ النَّاسَ **حَدَّثَنَا** عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا  
 أَبُو سَامَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ جَاءَتْ بَرِيرَةُ فَقَالَتْ  
 إِنِّي كَاتِبْتُ أَهْلِي عَلَى تِسْعِ أَوَاقٍ فِي كُلِّ عَامٍ أَوْقِيَةً فَأَعِينَنِي فَقَالَتْ عَائِشَةُ إِنْ أَحَبَّ  
 أَهْلُكَ أَنْ أَعِدَّاهُمْ عِدَّةً وَاحِدَةً وَأَعْتَقَكَ فَعَلْتُ وَيَكُونُ وَلَاؤُكَ لِي فَذَهَبَتْ  
 إِلَى أَهْلِهَا فَأَبَوْا ذَلِكَ عَلَيْهَا فَقَالَتْ إِنِّي قَدْ عَرَضْتُ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ فَأَبَوْا إِلَّا أَنْ يَكُونَ  
 الْوَلَاءُ لَهُمْ فَسَمِعَ بِذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلَنِي فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ  
 خُذِيهَا فَأَعْتِقِيهَا وَاشْتَرِي لِهَؤُلَاءِ الْوَلَاءَ فَإِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ قَالَتْ عَائِشَةُ فَقَامَ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي النَّاسِ فَخَدِمَ اللَّهُ وَآمَنَ عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ آمَنَ بَعْدُ فَمَا  
 بِالرِّجَالِ يَشْتَرِطُونَ شُرُوطاً لَيْسَتْ فِي كِتَابِ اللَّهِ فَإِنَّمَا شَرْطُ لَيْسَ فِي كِتَابِ اللَّهِ  
 فَهُوَ بَاطِلٌ وَإِنْ كَانَ مِائَةَ شَرْطٍ فَقَضَاءُ اللَّهِ أَحَقُّ وَشَرْطُ اللَّهِ أَوْثَقُ مَا بَالُ رِجَالٍ

قوله واشترطى لهم  
 الولاء فيه كلام انظر  
 الشارح

مِنْكُمْ يَقُولُ أَحَدُهُمْ أَعْتَقَ يَافُلَانُ وَلِيَ الْوَلَاءُ إِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ **بَابُ**  
 بَيْعِ الْمَكَاتِبِ إِذَا رَضِيَ وَقَالَتْ عَائِشَةُ هُوَ عَبْدٌ مَاتِقٍ عَلَيْهِ شَيْءٌ وَقَالَ زَيْدُ بْنُ  
 ثَابِتٍ مَاتِقٍ عَلَيْهِ دِرْهَمٌ وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ هُوَ عَبْدٌ إِنْ عَاشَ وَإِنْ مَاتَ وَإِنْ جُنِيَ مَاتِقٍ  
 عَلَيْهِ شَيْءٌ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عُمَرَ  
 بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ بَرِيرَةَ جَاءَتْ تَسْتَعِينُ عَائِشَةَ أُمَ الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا  
 فَقَالَتْ لَهَا إِنْ أَحَبَّ أَهْلُكَ أَنْ أَصْبَ لَهُمْ ثَمَنُكَ صَبَّةً وَاحِدَةً فَأَعْتِقْكَ فَعَلْتُ  
 فَذَكَرْتُ بَرِيرَةَ ذَلِكَ لِأَهْلِهَا فَقَالُوا لَا إِلَّا أَنْ يَكُونَ وَلَاؤُكَ لَنَا قَالَ مَالِكٌ قَالَ  
 يَحْيَى فَرَعَمْتُ عُمَرَ أَنَّ عَائِشَةَ ذَكَرَتْ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 فَقَالَ اشْتَرِيهَا وَأَعْتِقْهَا فَأَتَمَّ الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ **بَابُ** إِذَا قَالَ الْمَكَاتِبُ  
 اشْتَرِي وَأَعْتِقْ فَاشْتَرَاهُ لِذَلِكَ **حَدَّثَنَا** أَبُو نَعِيمٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ أَيْمَنَ  
 قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو أَيْمَنَ قَالَ دَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَقُلْتُ كُنْتُ لِعُثْبَةَ بِنْتِ أَبِي  
 لَهَبٍ وَمَاتَ وَوَرِثَنِي بَنُوهُ وَإِنَّهُمْ بَاعُونِي مِنْ ابْنِ أَبِي عُمَرَ وَأَعْتَقَنِي ابْنُ أَبِي عُمَرَ  
 وَأَشْتَرْتُ بِوُعُوبَةِ الْوَلَاءِ فَقَالَتْ دَخَلْتُ بَرِيرَةَ وَهِيَ مُكَاتَبَةٌ فَقَالَتْ اشْتَرِنِي  
 وَأَعْتِقْنِي قَالَتْ نَعَمْ قَالَتْ لَا يَبِيعُونِي حَتَّى يَشْتَرُطُوا وَلَائِي فَقَالَتْ لَا حَاجَةَ لِي  
 بِذَلِكَ فَسَمِعَ بِذَلِكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْ بَلَغَهُ فَذَكَرَ ذَلِكَ لِعَائِشَةَ  
 فَذَكَرَتْ عَائِشَةُ مَا قَالَتْ لَهَا فَقَالَ اشْتَرِيهَا وَأَعْتِقْهَا وَدَعِيهِمْ يَشْتَرُطُونَ مَا شَاءُوا  
 فَاشْتَرَتْهَا عَائِشَةُ فَأَعْتَقَهَا وَأَشْتَرَطَ أَهْلُهَا الْوَلَاءَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ وَإِنْ أَشْتَرُطُوا مِائَةَ شَرْطٍ

قوله اشترى أى من  
 سيدى ولابى ذر  
 اشترى ( شارح )

قوله لا حاجة لى  
 بذلك أن يكون الولاء  
 لهم ( شارح )

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الية وفضلها والتمريض عليها

[٥١]

**حَدَّثَنَا** عاصمُ بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ عَنِ الْمُقْبَرِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَأْتِيَنَّ الْمُسْلِمَاتُ لِأَخْوَجَرْنَ جَارَةً

قوله ياتى النساء المسلمات  
 بضم الهمزة منادى  
 مفرد معرف بالاقبال  
 عليه والمسلمات صفة

( لجارتها )

له فيرفع على اللفظ وينصب على المحل ( شارح )



لِحَارَتِهَا وَلَوْ فَرَسَيْنِ شَاءَ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَوْثِيُّ حَدَّثَنَا  
 ابْنُ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ يَزِيدَ بْنِ رُوْمَانَ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا  
 أَنَّهَا قَالَتْ لِعُرْوَةَ ابْنِ أُخْتِي إِنْ كُنَّا تَنْتَظِرُ إِلَى الْهَلَالِ ثُمَّ الْهَلَالِ ثُمَّ الْهَلَالِ  
 ثَلَاثَةَ أَهْلَةٍ فِي شَهْرَيْنِ وَمَا أُوقِدَتْ فِي أَنْبَاءِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 نَارٌ فَقُلْتُ يَا خَالَهَ مَا كَانَ يُعِيشُكُمْ قَالَتْ الْأَسْوَدَانِ التَّمْرُ وَالْمَاءُ إِلَّا أَنَّهُ قَدْ كَانَ  
 لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جِيرَانٌ مِنَ الْأَنْصَارِ كَانَتْ لَهُمْ مَنَاجِعُ وَكَانُوا  
 يَمْتَحِنُونَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْبَابِ نَهْمًا **بَابُ** الْقَلِيلِ  
 مِنَ الْهَبَةِ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِي  
 حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَوْ دُعِيتُ إِلَى  
 ذِرَاعٍ أَوْ كِرَاعٍ لَاجَبْتُ وَلَوْ أُهْدِيَتْ إِلَيَّ ذِرَاعٌ أَوْ كِرَاعٌ لَقَبِلْتُ **بَابُ** مَنْ  
 اسْتَوْهَبَ مِنْ أَصْحَابِهِ شَيْئًا وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَضْرِبُوا لِي  
 مَعَكُمْ سَهْمًا **حَدَّثَنَا** ابْنُ أَبِي مَرْزُومٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَسَّانَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ عَنْ  
 سَهْلِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْسَلَ إِلَى أَمْرَأَةٍ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ  
 وَكَانَ لَهَا غُلَامٌ تَجَارَ قَالَ لَهَا مُرِّي عَبْدَكَ فَلْيَعْمَلْ لَنَا أَعْوَادَ الْمُنْبَرِ فَأَمَرَتْ عَبْدَهَا  
 فَذَهَبَ فَقَطَعَ مِنَ الظَّرْفَاءِ فَصَنَعَ لَهُ مُنْبَرًا فَلَمَّا قَضَاهُ أَرْسَلَتْ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَدْ قَضَاهُ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْسِلِي بِهِ إِلَى جَاوَاهِرِهِ فَاحْتَمَلَهُ  
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَضَعَهُ حَيْثُ تَرَوْنَ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ  
 قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ السَّيْلِيِّ عَنْ أَبِيهِ  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنْتُ يَوْمًا جَالِسًا مَعَ رِجَالٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ فِي مَنْزِلٍ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَازِلٌ أَمَامَنَا وَالْقَوْمُ  
 مُخْرِمُونَ وَأَنَا غَيْرُ مُخْرِمٍ فَأَبْصَرُوا جَارًا وَخَشِيًّا وَأَنَا مَشْغُولٌ أَخْصِفُ نَعْلِي فَلَمْ  
 يُؤْذِنُونِي بِهِ وَاحْبَبُوا لَوْ أَنِّي أَبْصَرْتُهُ فَالْتَقْتُ فَأَبْصَرْتُهُ فَقُمْتُ إِلَى الْفَرَسِ فَأَسْرَجْتُهُ

الفرس عظم قليل  
 اللحم وهو البعير  
 موضع الخافر من  
 الفرس ويطلق على  
 الشاة مجازاً قاله  
 النشار

(قوله ثلاثة) فيه  
 النصب والجر

قوله مناجع جمع منجعة  
 وهي نافعة أو شاة

تعطيها غيرك يحتلبها  
 ثم يردّها عليك  
 والمخمة بالكسر الهلية

ثُمَّ رَكِبْتُ وَنَسِيتُ السَّوْطَ وَالرِّمْحَ فَقُلْتُ لَهُمْ نَاوِلُونِي السَّوْطَ وَالرِّمْحَ فَقَالُوا لَا وَاللَّهِ لَا نُعِيْكَ عَلَيْهِ بَشِيٍّ فَمَضَيْتُ فَتَزَلْتُ فَأَخَذْتُهُمَا ثُمَّ رَكِبْتُ فَشَدَدْتُ عَلَى الْخِمَارِ فَمَعَزْتُهُ ثُمَّ جِئْتُ بِهِ وَقَدْ مَاتَ فَوَقَعُوا فِيهِ يَا كَلْبُوهُ ثُمَّ أَنَّهُمْ شَكُّوا فِي أَكْلِهِمْ إِيَّاهُ وَهُمْ حُرْمٌ فَرُخْنَا وَجَبَاتُ الْعُضْدِ مَعِيَ فَأَذْرَكَ نَارِ سَوْطِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلْنَاهُ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ مَعَكُمْ مِنْهُ شَيْءٌ قُلْتُ نَعَمْ فَأَوَلْتَهُ الْعُضْدُ فَأَكَلَهَا حَتَّى نَقَدَهَا وَهُوَ مُخْرِمٌ فَخَدَّيْنِي بِهِ زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **بَابُ** مَنْ أَسْتَسْقَى وَقَالَ سَهْلٌ قَالَ لِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَسْقَيْتَنِي **حَدَّثَنَا** خَالِدُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ حَدَّثَنِي أَبُو طَوَالَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ أَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي دَارِنَا هَذِهِ فَاسْتَسْقَى خَلْبِنَا لَهُ شَاءَ لَنَا ثُمَّ شَبَّهَهُ مِنْ مَاءٍ يَبْرُنَا هَذِهِ فَأَعْطَيْتُهُ وَأَبُو بَكْرٍ عَنْ يَسَارِهِ وَعُمَرُ بْنُ جَاهَمَةَ وَأَعْرَابِيٌّ عَنْ يَمِينِهِ فَلَمَّا فَرَغَ قَالَ تُعْمَرُ هَذَا أَبُو بَكْرٍ فَأَعْطَى الْأَعْرَابِيَّ فَضَلَّهُ ثُمَّ قَالَ الْإِيْمُونُ الْإِيْمُونُ الْإِيْمُونُ قَالَ أَنَسٌ فَهِيَ سَنَةٌ فَهِيَ سَنَةٌ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ **بَابُ** قَبُولِ هَدِيَّةِ الصَّيْدِ وَقِيلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَبِي قَتَادَةَ عَصَدُ الصَّيْدِ **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ هِشَامِ بْنِ زَيْدٍ عَنِ النَّسِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَتَفَجَّنَا أَزْبَا بِمِرِّ الظَّهْرَانِ فَسَمَى الْقَوْمُ فَلَقَّبُوا فَأَذْرَكْنَاهَا فَأَخَذْنَاهَا فَأَتَيْتُ بِهَا أَبَا طَلْحَةَ فَذَبَحَهَا وَبَعَثَ بِهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِوَرِكَيْهَا أَوْ خَذَيْهَا قَالَ فَخَذَيْهَا لَا شَكَّ فِيهِ فَقَبِلَهُ قُلْتُ وَأَكَلَ مِنْهُ قَالَ وَأَكَلَ مِنْهُ ثُمَّ قَالَ بَعْدَ قَبْلِهِ **بَابُ** قَبُولِ الْهَدِيَّةِ **حَدَّثَنَا** إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ عَنِ الصَّعْبِ بْنِ جَثَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَنَّهُ أَهْدَى لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِمَارًا وَخَشِيًّا وَهُوَ بِالْأَبْوَاءِ أَوْ بُوْدَانَ فَرَدَّ عَلَيْهِ فَلَمَّا رَأَى مَا فِي وَجْهِهِ قَالَ أَمَا إِنَّا لَمْ نَرُدَّهُ عَلَيْكَ إِلَّا أَنَا حُرْمٌ **بَابُ** قَبُولِ

قوله باب من استسقى  
أى طلب من غيره  
ماءً أو لبناً ليشر به

قوله ثم شبهه بكسر  
المجمة وضمها أى  
خلطت اللبن (شارح)

قوله أنفجنا أزباً أى  
أثرناه من موضعه  
ومر الظهران موضع  
قريب من مكة ولعبوا  
معناه لعبوا

قوله باب قبول الهدية  
كذا وقع مكرراً وفى  
رواية باب من قبل الهدية

بجاءه أى مقابله

الورث مافوق النخيل

قوله بها أى بهداياهم  
وقوله بذلك أى  
بالتحري فالشك انما  
هو في بها وبذلك كما  
في الشارح

الْهَدِيَّةُ **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا عَبْدُهُ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّاسَ كَانُوا يَتَحَرَّونَ بِهَدَايَاهُمْ يَوْمَ عَائِشَةَ يَبْتَغُونَ بِهَا أَوْ يَبْتَغُونَ  
بِذَلِكَ مَرْضَاةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **حَدَّثَنَا** آدَمُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا  
جَعْفَرُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ  
أَهْدَتْ أُمُّ حُنَيْدٍ خَالََةَ ابْنِ عَبَّاسٍ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقِطًا وَسَمْنًا وَضَبًّا  
فَأَكَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْأَقِطِ وَالسَّمْنِ وَتَرَكَ الضَّبَّ فَقَدَّرَ قَالَ ابْنُ  
عَبَّاسٍ فَأَكَلَ عَلَى مَا يَدْرِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَوْ كَانَ حَرَامًا مَا أَكَلَ  
عَلَى مَا يَدْرِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ حَدَّثَنَا مَعْنُ  
قَالَ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ  
كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَتَى بِطَعَامٍ سَأَلَ عَنْهُ أَهْدِيَّةٌ أَمْ صَدَقَةٌ فَإِنْ  
قِيلَ صَدَقَةٌ قَالَ لَا فَخُصَّاهُ كُلُّوهُ وَلَمْ يَأْكُلْ وَإِنْ قِيلَ هَدِيَّةٌ ضَرَبَ بِيَدِهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَكَلَ مَعَهُمْ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَادَةَ  
عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِلَحْمٍ فَقِيلَ تُصَدِّقُ  
عَلَى بَرِيرَةَ قَالَ هُوَ لَهَا صَدَقَةٌ وَلَنَا هَدِيَّةٌ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ حَدَّثَنَا  
شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ قَالَ سَمِعْتُهُ مِنْهُ عَنْ الْقَاسِمِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا  
أَنَّهَا أَرَادَتْ أَنْ تَشْتَرِيَ بَرِيرَةَ وَأَتَتْهُمْ أَشْتَرَطُوا وَأَلَاءَهَا فَذَكَرَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَشْتَرِيهَا فَأَعْتِقُهَا فَإِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ وَأَهْدَى  
لَهَا لَحْمٌ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا هَذَا قُلْتُ تُصَدِّقُ عَلَى بَرِيرَةَ فَقَالَ هُوَ لَهَا  
صَدَقَةٌ وَلَنَا هَدِيَّةٌ وَخَيْرَتِ بَرِيرَةَ قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ رَوْجُهَا حُرٌّ أَوْ عَبْدٌ قَالَ شُعْبَةُ  
سَأَلْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ عَنْ رَوْجِهَا قَالَ لَا أَذْرِي أَحَرًّا أَمْ عَبْدٌ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ أَبُو  
الْحَسَنِ أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ خَالِدِ بْنِ الْحَدَّادِ عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سَبْرٍ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ  
قَالَتْ دَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَقَالَ لَهَا عِنْدَكُمْ شَيْءٌ

قوله وانهم في نسخة  
بفتح الهمزة وفي  
نسخة بكسرهما هـ

قَالَتْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ بَعَثَ بِهِ أُمُّ عَطِيَّةٌ مِنَ الشَّاقِ الَّتِي بُعِثَ إِلَيْهَا مِنَ الصَّدَقَةِ قَالَ إِنَّهَا  
 قَدْ بَلَغَتْ مَحَلَّهَا **بَابُ** مَنْ أَهْدَى إِلَى صَاحِبِهِ وَتَحَرَّى بَعْضُ نِسَائِهِ دُونَ  
 بَعْضٍ **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ  
 عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ النَّاسُ يَحْرَوْنَ يَهْدِيَا لَهُمْ يَوْمِي وَقَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ  
 إِنَّ صَوَاحِبِي أَجْتَمَعْنَ فَذَكَرْتُ لَهُ فَأَعْرَضَ عَنْهَا **حَدَّثَنَا** إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي  
 أَخِي عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ نِسَاءَ  
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُنَّ حِزْبَيْنِ فِحِزْبٌ فِيهِ عَائِشَةُ وَحَفْصَةُ وَصَفِيَّةُ  
 وَسَوْدَةُ وَالْحِزْبُ الْآخَرُ أُمُّ سَلَمَةَ وَسَائِرُ نِسَاءِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 وَكَانَ الْمُسْلِمُونَ قَدْ عَلِمُوا حُبَّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَائِشَةَ فَإِذَا كَانَتْ  
 عِنْدَ أَحَدِهِمْ هَدِيَّةً يُرِيدُ أَنْ يَهْدِيَهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخَّرَهَا  
 حَتَّى إِذَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَيْتِ عَائِشَةَ بَعَثَ صَاحِبُ الْهَدِيَّةِ  
 إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَيْتِ عَائِشَةَ فَكَلَّمَ حِزْبُ أُمِّ سَلَمَةَ فَقَالَتْ لَهَا  
 كَلِّمِي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُكَلِّمُ النَّاسَ فَيَقُولُ مَنْ أَرَادَ أَنْ يَهْدِيَ  
 إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَدِيَّةً فَلْيَهْدِهِ حَيْثُ كَانَ مِنْ نِسَائِهِ فَكَلَّمَتْهُ  
 أُمُّ سَلَمَةَ بِمَا قُلْنَ فَلَمْ يَقُلْ لَهَا شَيْئاً فَسَأَلَتْهَا فَقَالَتْ مَا قَالِ لِي شَيْئاً فَقُلْنَ لَهَا فَكَلَّمَهَا  
 قَالَتْ فَكَلَّمَتْهُ حِينَ دَارَ إِلَيْهَا أَيْضاً فَلَمْ يَقُلْ لَهَا شَيْئاً فَسَأَلَتْهَا فَقَالَتْ مَا قَالِ لِي شَيْئاً  
 فَقُلْنَ لَهَا كُلِّهَ حَتَّى يُكَلِّمَكَ فَدَارَ إِلَيْهَا فَكَلَّمَتْهُ فَقَالَتْ لَهَا لَا تُؤْذِنِي فِي عَائِشَةَ فَإِنَّ  
 الْوَحْيَ لَمْ يَأْتِنِي وَأَنَا فِي تَوْبِ امْرَأَةٍ الْآلِ عَائِشَةَ قَالَتْ فَقُلْتُ أَتُوبُ إِلَى اللَّهِ مِنْ  
 أَذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ثُمَّ إِيَّاهُنَّ دَعَوْنَ فَاطِمَةَ بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 فَأَرْسَلَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَقُولُ إِنَّ نِسَاءَكَ يَشُدُّنَكَ اللَّهُ  
 الْعَدْلُ فِي بَيْتِ أَبِي بَكْرٍ فَكَلَّمَتْهُ فَقَالَ يَا بَنِيَّ الْآلِ تَحِبُّنَ مَا حُبُّ قَالَتْ بَلَى فَرَجَعَتْ  
 إِلَيْهِنَّ فَأَخْبَرَهُنَّ فَقُلْنَ أَرْجِي إِلَيْهِ فَأَبَتْ أَنْ تَرْجِعَ فَأَرْسَلْنَ رَيْتَبَ بِنْتِ جَنْشِ

قوله بعثت إليها بهذا  
 الضبط لابي ذر قال  
 في الفتح وهو الصواب  
 وضبط بفتح الموحدة  
 وسكون المثلثة وتاء  
 الخطاب وقوله قد  
 بلغت محلها أى صارت  
 حلالاً بانتقالها من  
 الصدقة الى الهدية  
 كما في الشارح

قوله بعث صاحب  
 الهدية الى و لابي ذر  
 بها الى الخ

فَأَنَّهُ فَاعْظَمْتَ وَقَالَتْ إِنَّ نِسَاءَكَ يَنْشُدْنَكَ اللَّهَ الْمَدْلُ فِي بِنْتِ ابْنِ أَبِي حَفَافَةَ  
فَرَفَعَتْ صَوْتَهَا حَتَّى تَنَالَتْ عَائِشَةَ وَهِيَ قَاعِدَةٌ فَسَبَّتَهَا حَتَّى إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيَنْتَظِرُ إِلَى عَائِشَةَ هَلْ تَكَلَّمَ قَالَ فَتَكَلَّمَتْ عَائِشَةُ تَرُدُّ عَلَى زَيْنَبَ حَتَّى  
اسْتَكْسَتْهَا قَالَتْ فَظَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى عَائِشَةَ وَقَالَ إِنَّهَا بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ  
قَالَ الْبُخَارِيُّ الْكَلَامُ الْآخِرُ قِصَّةُ فَاطِمَةَ يُذَكِّرُ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ رَجُلٍ عَنِ  
الزُّهْرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَقَالَ أَبُو مَرْوَانَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ كَانَ النَّاسُ  
يَتَحَرَّوْنَ بِهَذَا يَأْهَمُ يَوْمَ عَائِشَةَ وَعَنْ هِشَامِ عَنْ رَجُلٍ مِنْ قُرَيْشٍ وَرَجُلٍ مِنَ الْمَوَالِي  
عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَرِثِ بْنِ هِشَامٍ قَالَتْ عَائِشَةُ كُنْتُ  
عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْتَأْذَنْتُ فَاطِمَةَ **بَابُ** مَا لَا يُرَدُّ مِنَ الْهَدِيَّةِ

**حَدَّثَنَا** أَبُو مَرْوَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا عُرْوَةُ بْنُ ثَابِتٍ الْأَنْصَارِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي  
ثُمَامَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ دَخَلْتُ عَلَيْهِ فَنَاقَلَنِي طِبًّا قَالَ كَانَ أَنَسُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَا يُرَدُّ  
الطِّبَّ قَالَ وَرَعِمَ أَنَسُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ لَا يُرَدُّ الطِّبَّ **بَابُ**  
مَنْ رَأَى الْهَبَةَ الْغَائِبَةَ جَائِزَةً **حَدَّثَنَا** سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قَالَ  
حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ ذَكَرَ عُرْوَةُ أَنَّ الْمِسْوَرَ بْنَ مَخْرَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُمَا وَمَرْوَانَ أَخْبَرَاهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ جَاءَهُ وَفَدَّ هَوَازِنَ قَامَ  
فِي النَّاسِ فَأَثْنَى عَلَى اللَّهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ثُمَّ قَالَ أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ إِخْوَانَكُمْ جَاؤُنَا تَائِبِينَ  
وَإِنِّي رَأَيْتُ أَنْ أَرَدَ إِلَيْهِمْ سَبْيَهُمْ فَمَنْ أَحَبَّ مِنْكُمْ أَنْ يُطِيبَ ذَلِكَ فَلْيَفْعَلْ وَمَنْ  
أَحَبَّ أَنْ يَكُونَ عَلَى حَظِّهِ حَتَّى نُعْطِيَهُ إِيَّاهُ مِنْ أَوَّلِ مَا بَقِيَ اللَّهُ عَلَيْنَا فَقَالَ النَّاسُ  
طَيَّبْنَا لَكَ **بَابُ** الْمَكْفَاةِ فِي الْهَبَةِ **حَدَّثَنَا** مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ

عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ يَقْبَلُ الْهَدِيَّةَ وَيُسَبِّحُ عَلَيْهَا ۞ لَمْ يَذْكُرْ وَكَيْعٌ وَمُحَاضِرٌ عَنْ هِشَامِ عَنْ أَبِيهِ  
عَنْ عَائِشَةَ **بَابُ** الْهَبَةِ لِلْوَلَدِ وَإِذَا أُعْطِيَ بَعْضُ وَلَدِهِ شَيْئًا لَمْ يُجْزَ حَتَّى

قوله باب المكافاة  
في الهبة وللشمس  
في الهدية (شارح)

يَعْدِلَ بَيْنَهُمْ وَيُعْطَى الْآخَرِينَ مِثْلَهُ وَلَا يَشْهَدُ عَلَيْهِ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَغْدِلُوا بَيْنَ أَوْلَادِكُمْ فِي الْعِطِيَّةِ وَهَلْ لِلْوَالِدِ أَنْ يَرْجِعَ فِي عِطِيَّتِهِ وَمَا يَأْكُلُ مِنْ مَالٍ وَلَدِهِ بِالْمَعْرُوفِ وَلَا يَتَعَدَّى وَأَشْتَرَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ عُمَرَ بَعِيرًا ثُمَّ أَغْطَاهُ ابْنَ عُمَرَ وَقَالَ أَضْغَعْ بِهِ مَا شِئْتَ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَمُحَمَّدِ بْنِ الثُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ أَنَّهُمَا حَدَّثَاهُ عَنِ الثُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ أَنَّ أَبَاهُ أَتَى بِهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنِّي نَحَلْتُ ابْنِي هَذَا غَلَامًا فَقَالَ أَكُلْ وَلَدِكَ نَحَلْتُ مِثْلَهُ قَالَ لَا قَالَ فَارْجِعْهُ

**باب ١٣** الإِشْهَادِ فِي الْهَبَةِ **حَدَّثَنَا** حَامِدُ بْنُ عُمَرَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ

خُصَيْنٍ عَنْ عَامِرٍ قَالَ سَمِعْتُ الثُّعْمَانِ بْنَ بَشِيرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَهُوَ عَلَى الْمَنْبَرِ يَقُولُ أَغْطَانِي أَبِي عِطِيَّةً فَقَالَتْ عُمَرَةُ بِنْتُ رَوَاحَةَ لَا أَرْضَى حَتَّى تُشْهَدَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَتَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنِّي أَغْطَيْتُ ابْنِي مِنْ عُمَرَةَ بِنْتُ رَوَاحَةَ عِطِيَّةً فَأَمَرَنِي أَنْ أَشْهَدَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ أَغْطَيْتَ سَائِرَ وَلَدِكَ مِثْلَ هَذَا قَالَ لَا قَالَ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَغْدِلُوا بَيْنَ أَوْلَادِكُمْ قَالَ فَرَجَعَ فَرَدَّ عِطِيَّةً

**باب ١٤** هَبَةِ الرَّجُلِ لِامْرَأَتِهِ وَالْمَرْأَةِ لِرَوْحِهَا قَالَ إِبْرَاهِيمُ جَائِزَةٌ وَقَالَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ لَا يَرْجِعَانِ وَأَسْتَأْذِنُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نِسَاءً فِي أَنْ يُمَرَّضَ فِي بَيْتِ عَائِشَةَ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعَائِدُ فِي هَبَتِهِ كَالْكَلْبِ يَعُودُ فِي قَيْئِهِ وَقَالَ الزُّهْرِيُّ فَمَنْ قَالَ لِامْرَأَتِهِ هَبِي بِي بَعْضَ صَدَاقِكَ أَوْ كُلَّهُ ثُمَّ لَمْ يَمَكُثْ إِلَّا يَسِيرًا حَتَّى طَلَّقَهَا فَرَجَعَتْ فِيهِ قَالَ يَرُدُّ إِلَيْهَا إِنْ كَانَ خَلْبَهَا وَإِنْ كَانَتْ أَغْطَتْهُ عَنْ طِيبِ نَفْسٍ لَيْسَ فِي شَيْءٍ مِنْ أَمْرِهِ خَدِيعَةٌ جَارَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فَإِنْ طَبِنَ لَكُمْ عَنْ شَيْءٍ مِنْهُ نَفْسًا **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا هِشَامٌ عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا لَمَّا ثَقُلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاشْتَدَّ وَجْهُهُ اسْتَأْذَنَ أَرْوَاجُهُ أَنْ يُمَرَّضَ

قوله خالبها أي  
خدعها (شارح)

لَا تَأْكُلُ

فِي بَيْتِي فَأَذِنَ لَهُ فَخَرَجَ بَيْنَ رَجُلَيْنِ تَخْطُرُ رِجْلَاهُ الْأَرْضَ وَكَانَ بَيْنَ الْعَبَّاسِ وَبَيْنَ  
 رَجُلٍ آخَرَ فَقَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ فَذَكَرْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ مَا قَالَتْ عَالِشَةُ فَقَالَ لِي وَهَلْ  
 تَدْرِي مِنَ الرَّجُلِ الَّذِي لَمْ تُسَمِّ عَالِشَةَ قُلْتُ لَا قَالَ هُوَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ **حَدَّثَنَا**  
 مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ حَدَّثَنَا ابْنُ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ  
 عَنْهُمَا قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعَائِدُ فِي هَيْبِهِ كَالْكَلْبِ يَبْقَى ثُمَّ يَعُودُ  
 فِي قَيْبِهِ **باب** هَبَةِ الْمَرَأَةِ لِغَيْرِ زَوْجِهَا وَعَقِبُهَا إِذَا كَانَ لَهَا زَوْجٌ فَهِيَ  
 جَائِزٌ إِذَا لَمْ تَكُنْ سَفْهِيَّةً فَإِذَا كَانَتْ سَفْهِيَّةً لَمْ يَحْزُرْ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَلَا تُؤْتُوا  
 السُّفَهَاءَ أَمْوَالَكُمُ **حَدَّثَنَا** أَبُو عَاصِمٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ عَبَادِ  
 ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَسْمَاءَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَالِي مَالٌ إِلَّا مَا دَخَلَ  
 عَلَيَّ الرَّثِيمُ فَأَتَصَدَّقُ قَالَ تَصَدَّقْ وَلَا تُؤْعِي فَيُؤْعِي عَلَيْكَ **حَدَّثَنَا** عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ  
 سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثُمَيْرٍ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ فَاطِمَةَ عَنْ أَسْمَاءَ أَنَّ  
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَنْفَقِي وَلَا تُخْصِي فَيُخْصِي اللَّهُ عَلَيْكَ وَلَا تُؤْعِي  
 فَيُؤْعِي اللَّهُ عَلَيْكَ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ عَنِ اللَّيْثِ عَنْ يَزِيدَ عَنْ بُكَيْرٍ عَنْ كُرَيْبِ  
 مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ مَيْمُونَةَ بِنْتَ الْحَارِثِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَخْبَرَتْهُ أَنَّهَا أَعْتَقَتْ  
 وَلِيدَةً وَلَمْ تَسْتَأْذِنِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا كَانَ يَوْمُهَا الَّذِي يَدُورُ عَلَيْهَا فِيهِ  
 قَالَتْ أَشَعَرْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَعْتَقْتُ وَلِيدَتِي قَالَ أَوْفَعَلْتَ قَالَتْ نَعَمْ قَالَ أَمَّا إِنَّكَ  
 لَوَأَعْظَمْتِهَا أَخْوَالَكَ كَانَ أَعْظَمَ لِأَخْرِكَ وَقَالَ بُكَيْرُ بْنُ مُضَرَ عَنْ عُمَرَ عَنْ بُكَيْرٍ  
 عَنْ كُرَيْبٍ أَنَّ مَيْمُونَةَ أَعْتَقَتْ **حَدَّثَنَا** حَبِيبُ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا  
 يُونُسُ عَنْ الرَّثَمِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَالِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَرَادَ سَفَرًا أَقْرَعَ بَيْنَ نِسَائِهِ فَأَيُّهُنَّ خَرَجَ سَهْمُهَا خَرَجَ  
 بِهَا مَعَهُ وَكَانَ يَقْسِمُ لِكُلِّ امْرَأَةٍ مِنْهُنَّ يَوْمُهَا وَلَيْلَتُهَا غَيْرَ أَنَّ سَوْدَةَ بِنْتَ زَمْعَةَ  
 وَهَبَتْ يَوْمُهَا وَلَيْلَتُهَا لِامْرَأَةِ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَبَنَّى بِذَلِكَ رِضًا

قوله فأصدق وروى  
 أفأصدق بأبواب  
 همزة الاستفهام كما  
 في الشارح والایعاء  
 جمع الشيء في الوعاء  
 والاحصاء مجاز عن  
 التضيق لأن العدة  
 مستلزم له

رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **بَاب ١٦** بَيْنَ يُبْدَأُ بِالْهَدِيَّةِ وَقَالَ بَكَرٌ عَنْ عُمَرَ  
عَنْ كُرَيْبٍ أَنَّ مَيْمُونَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اعْتَقَتْ وَلِيدَةً لَهَا فَقَالَ لَهَا  
وَلَوْ صَلَّتْ بَعْضُ أَخْوَالِكَ كَانَ أَعْظَمَ لِأَخْرِكَ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ  
ابْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَجُلٍ مِنْ بَنِي  
تَمِيمٍ مِنْ مَرْءَةٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ لِي جَارِئِينَ فَاِلَى  
أَيِّهِمَا أَهْدِي قَالَ إِلَى أَقْرَبِهِمَا مِنْكَ **بَاب ١٧** مَنْ لَمْ يَقْبَلِ الْهَدِيَّةَ لِعِلَّةٍ  
وَقَالَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ كَانَتْ الْهَدِيَّةُ فِي زَمَنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
هَدِيَّةً وَالْيَوْمَ رِشْوَةٌ **حَدَّثَنَا** أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ  
أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَةَ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَخْبَرَهُ  
أَنَّهُ سَمِعَ الصَّعْبَ بْنَ جَثَامَةَ اللَّيْثِيَّ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
يُخْبِرُ أَنَّهُ أَهْدَى لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِمَارًا وَخَيْشًا وَهُوَ بِالْأَنْبَاءِ أَوْ  
بِوَدَّانٍ وَهُوَ مُحْرِمٌ فَرَدَّهُ قَالَ صَبُّ فَلَمَّا عَرَفَ فِي وَجْهِهِ رَدَّهُ هَدِيَّتِي قَالَ لَيْسَ بِنَا  
رَدُّ عَلَيْكَ وَلَكِنَّا حُرِّمُ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ الزُّهْرِيِّ  
عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ السَّاعِدِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ اسْتَعْمَلَ النَّبِيُّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا مِنَ الْأَزْدِ يُقَالُ لَهُ ابْنُ الْأَيْيَةِ عَلَى الصَّدَقَةِ فَلَمَّا قَدِمَ  
قَالَ هَذَا لَكُمْ وَهَذَا أَهْدَى لِي قَالَ فَهَلَّا جَلَسَ فِي بَيْتِ أَبِيهِ أَوْ بَيْتِ أُمِّهِ فَيَنْظُرَ  
يُهْدَى لَهُ أَمْ لَا وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا يَأْخُذُ أَحَدٌ مِنْهُ شَيْئًا إِلَّا جَاءَهُ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ  
يَحْمِلُهُ عَلَى رَقَبَتِهِ إِنْ كَانَ بَعِيرًا لَهُ رُغَاءٌ أَوْ بَقَرَةً لَهَا خُورٌ أَوْ شَاةٌ تَبْعَرُ ثُمَّ رَفَعَ  
بِيَدِهِ حَتَّى رَأَيْنَا عَفْرَةَ ابْنِطِيهِ اللَّهُمَّ هَلْ بَلَغْتُ اللَّهُمَّ هَلْ بَلَغْتُ ثَلَاثًا **بَاب ١٨**  
إِذَا وَهَبَ هِبَةً أَوْ وَعَدْتُمْ مَاتَ قَبْلَ أَنْ تَصِلَ إِلَيْهِ وَقَالَ عَمِيْدَةُ إِنْ مَاتَ وَكَانَتْ  
فُصِّلَتِ الْهَدِيَّةُ وَالْمُهْدَى لَهُ حَتَّى فَهِيَ لَوَرَّتِيهِ وَإِنْ لَمْ تَكُنْ فُصِّلَتْ فَهِيَ لَوَرَّتِيهِ  
الَّذِي أَهْدَى وَقَالَ الْحَسَنُ أَيُّهُمَا مَاتَ قَبْلَ فَهِيَ لَوَرَّتِيهِ الْمُهْدَى لَهُ إِذَا قَبَضَهَا

قوله رشوة كذا  
بالنصب ولك أن ترفعه  
على أنه خبر مبتدأ  
محذوف

قوله الآية بهذا  
الضبط وروى التتبية  
بضم اللام وسكون  
التاء نسبة إلى بني  
لتب قبيلة معروفة  
قوله تفرأى تصوت  
وقوله عفرة ابضية  
أي بياضها المشوب  
بالسمرة ولا يذر  
عفر باستقاط هاء  
التأنيث (شارح)

قوله فصلت الهدية  
بالفاء المضمومة والصاد  
المهملة المكسورة  
وفي نسخة فصلت  
بفتحهما وهما من  
الفصل والمراد  
القبض وفي نسخة



الرَّسُولُ **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُسَكِّدِ سَمِعْتُ جَابِرًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ لِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ جَاءَ مَالُ الْبَحْرَيْنِ أَعْطَيْتُكَ هَكَذَا ثَلَاثًا فَلَمْ يَقْدَمْ حَتَّى تُوَفَّقَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَرْسَلَ أَبُو بَكْرٍ مُنَادِيًا فَنَادَى مَنْ كَانَ لَهُ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِدَّةٌ أَوْ دَيْنٌ فَلْيَأْتِنَا فَأَتَيْتُهُ فَقُلْتُ إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَدَنِي فَخَفَى لِي ثَلَاثًا **بَابُ** ١٩ كَيْفَ يُقْبَضُ الْعَبْدُ وَالْمَتَاعُ وَقَالَ ابْنُ عُمرَ كُنْتُ عَلَى بَكْرٍ صَغْبٍ فَاشْتَرَاهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ هُوَ لَكَ يَا عَبْدَ اللَّهِ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنِ الْمُسَوِّدِ بْنِ مَخْرَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ قَالَ قَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْبِيَّةً وَلَمْ يُعْطِ مَخْرَمَةً مِنْهَا شَيْئًا فَقَالَ مَخْرَمَةٌ يَا بَنِيَّ أَنْ تَطْلُقَ بِنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَانْطَلَقْتُ مَعَهُ فَقَالَ أَذْخُلُ فَادْعُهُ لِي قَالَ فَدَعَوْتُهُ لَهُ فَخَرَجَ إِلَيْهِ وَعَلَيْهِ قَبَاءٌ مِنْهَا فَقَالَ خَبَانَا هَذَا لَكَ قَالَ فَظَنَرُ إِلَيْهِ فَقَالَ رَضِيَ مَخْرَمَةٌ **بَابُ** ٢٠ إِذَا وَهَبَ هِبَةً فَقَبَضَهَا الْآخَرُ وَلَمْ يَقْلُ قَبِلْتُ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ نَجْبُوبٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ مُخَيْمِدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ هَلَكْتُ فَقَالَ وَمَا ذَاكَ قَالَ وَقَعْتُ بِأَهْلِي فِي رَمَضَانَ قَالَ يُجَدُّ رَقَبَةً قَالَ لَا قَالَ فَهَلْ تَسْتَطِيعُ أَنْ تَصُومَ شَهْرَيْنِ مُتَابِعَيْنِ قَالَ لَا قَالَ فَتَسْتَطِيعُ أَنْ تُظِمَّ سِتِّينَ مِسْكِنًا قَالَ لَا قَالَ لَجَأُ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ بِعَرَقٍ وَالْعَرَقُ الْمِكْتَلُ فِيهِ تَمْرٌ فَقَالَ أَذْهَبَ بِهَذَا فَصَدَّقَ بِهِ قَالَ عَلَى أَخْوَجَ مِنَّا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَالَّذِي بَيْنَكَ بِالْحَقِّ مَا بَيْنَ لَا بَيْنَتَا أَهْلُ بَيْتِ أَخْوَجَ مِنَّا قَالَ أَذْهَبَ فَاطْعِمُهُ أَهْلَكَ **بَابُ** ٢١ إِذَا وَهَبَ دَيْنًا عَلَى رَجُلٍ قَالَ شُعْبَةُ عَنِ الْحَكَمِ هُوَ جَائِزٌ وَوَهَبَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ لِرَجُلٍ دَيْنَهُ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ كَانَ لَهُ عَلَيْهِ حَقٌّ فَلْيُعْطِهِ أَوْ لِيَحْتَلِلْهُ مِنْهُ فَقَالَ جَابِرٌ قُتِلَ أَبِي وَعَلَيْهِ دَيْنٌ

قوله لا بئراى حرتى  
المدينة المكتنفتين  
بها (شارح)

المكتل الزبيل

فَسَأَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَرْمَاءَهُ أَنْ يَقْبَلُوا ثَمَرَ حَائِطِي وَيُحْلِلُوا أَبِي

**حَدَّثَنَا**

عَبْدَانُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا يُونُسُ وَقَالَ الْإِمَامُ حَدَّثَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ

شِهَابٍ أَنَّهُ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ كَعْبٍ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَاهُ قُتِلَ يَوْمَ أَحَدٍ شَهِيدًا فَاشْتَدَّ الْغُرْمَاءُ فِي حُقُوقِهِمْ فَأَتَيْتُ رَسُولَ

اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَلَّمْتُهُمْ فَسَأَلْتُهُمْ أَنْ يَقْبَلُوا ثَمَرَ حَائِطِي وَيُحْلِلُوا أَبِي فَأَبَوْا

فَلَمْ يُعْطِهِمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَائِطِي وَلَمْ يَكْسِرْهُ لَهُمْ وَلَكِنْ قَالَ

سَاعِدُوا عَلَيَّ فَقَدْنَا عَلَيْنَا حِينَ أَصْبَحَ فَطَافَ فِي التَّخْلِ وَدَعَا فِي ثَمَرِهِ بِالْبَرَكَةِ

فَجَدَدْنَا قَصَصَتُهُمْ حَقَّهُمْ وَبَقِيَ لَنَا مِنْ ثَمَرِهَا بَقِيَّةٌ ثُمَّ جِئْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ جَالِسٌ فَأَخْبَرْتُهُ بِذَلِكَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعُمَرَ

أَسْمَعُ وَهُوَ جَالِسٌ يَا عُمَرُ فَقَالَ لَا يَكُونُ قَدْ عَلِمْنَا أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ وَاللَّهِ إِنَّكَ

**بَابُ ٢٢**

هَبَّةُ الْوَاحِدِ لِلْجَمَاعَةِ وَقَالَتْ أَسْمَاءُ لِلْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ وَابْنِ

أَبِي عَمِيْقٍ وَرِثْتُ عَنْ أُخْتِي عَائِشَةَ بِالنَّاعَةِ وَقَدْ آعْطَانِي بِهِ مُعَاوِيَةُ مِائَةَ أَلْفٍ فَهُوَ لَكُمْ

**حَدَّثَنَا**

يَحْيَى بْنُ قَزَعَةَ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ أَبِي حَارِثٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْنَى بِشْرَابٍ فَشَرِبَ وَعَنْ يَمِينِهِ غُلَامٌ وَعَنْ

يَسَارِهِ الْأَشْيَاحُ فَقَالَ لِلْغُلَامِ إِنْ أَذْنْتُ لِي آعْطَيْتُ هَؤُلَاءِ فَقَالَ مَا كُنْتُ لِأَوْزِرَ

بِنَصِيحِي مِنْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَحَدًا قَتَلَهُ فِي يَدِهِ **بَابُ ٢٣** الْهَبَّةُ الْمَقْبُوضَةُ وَغَيْرُ

الْمَقْبُوضَةِ وَالْمَقْسُومَةِ وَغَيْرِ الْمَقْسُومَةِ وَقَدْ وَهَبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وَأَصْحَابُهُ لِهَوَازِنَ مَا عَمِلُوا مِنْهُمْ وَهُوَ غَيْرُ مَقْسُومٍ **حَدَّثَنَا** ثَابِتُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا

مِسْعَرٌ عَنْ مُحَارِبٍ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

فِي الْمَسْجِدِ فَقَضَانِي وَزَادَنِي **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ

عَنْ مُحَارِبٍ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ بَغْتُ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعِيرًا فِي سَفَرٍ فَلَمَّا أَتَيْنَا الْمَدِينَةَ قَالَ أَتَيْتُ الْمَسْجِدَ فَصَلَّيْتُ رَكْعَتَيْنِ فَوَزَنَ

قوله لا بفتح الهزة  
وتشديد اللام ولا بي  
ذر الألف تخفيف اللام  
وقوله يكون بالرفع  
وفي بعض الأصول  
بالنصب كما في الشارح

قوله ورثت عن اخوتي  
عائشة زاد ابو ذر  
مالاً ( شارح )

قوله فوزن أي أعطى  
نحن الجمل ( شارح )

قوله قتله أي دفعه

قَالَ شُعْبَةُ أَرَاهُ فَوَزَنَ لِي فَازَجَحَ فَمَازَالَ مِنْهَا شَيْءٌ حَتَّى أَصَابَهَا أَهْلُ الشَّامِ يَوْمَ  
 الْحَرَّةِ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكٍ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
 أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَى بِشَرَابٍ وَعَنْ يَمِينِهِ غُلَامٌ وَعَنْ يَسَارِهِ أَشْيَاحُ  
 فَقَالَ لِلْغُلَامِ أَتَأْذُنِي أَنْ أُغَطِّيَ هَؤُلَاءِ فَقَالَ الْغُلَامُ لَا وَاللَّهِ لَا أُؤَيِّرُ بِسَيْبِي مِنْكَ  
 أَحَدًا فَقَلَّه فِي يَدِهِ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ حَبْلَةَ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ شُعْبَةَ  
 عَنْ سَلَمَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ لِرَجُلٍ عَلَى  
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَيْنٌ فَهَمَّ بِهِ أَصْحَابُهُ فَقَالَ دَعُوهُ فَإِنَّ لِصَاحِبِ  
 الْحَقِّ مَقَالًا وَقَالَ اشْتَرَوْا لَهُ سِنًا فَأَعْطَوْهَا إِيَّاهُ فَقَالُوا إِنَّا لَا نَجِدُ سِنًا إِلَّا سِنًا هِيَ  
 أَفْضَلُ مِنْ سِنَتِهِ قَالَ فَاشْتَرَوْهَا فَأَعْطَوْهَا إِيَّاهُ فَإِنَّ مِنْ خَيْرِكُمْ أَحْسَنَكُمْ قَضَاءً  
**بَابُ ٢٤** إِذَا وَهَبَ بَجَاعَةٌ لِقَوْمٍ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ  
 عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ أَنَّ مَرْوَانَ بْنَ الْحَكَمِ وَالْمُسَوَّرَ بْنَ مَخْرَمَةَ أَخْبَرَاهُ  
 أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ حِينَ جَاءَهُ وَفَدَّ هَوَازِنَ مُسْلِمِينَ فَسَأَلُوهُ أَنْ يَرُدَّ  
 إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ وَسَبْيَهُمْ فَقَالَ لَهُمْ مَعِيَ مِنْ تَرَوْنَ وَأَحَبُّ الْحَدِيثِ إِلَى أَصْدُقِهِ  
 فَاخْتَارُوا أَحَدِي الطَّائِفَتَيْنِ إِمَّا السَّبْيَ وَإِمَّا الْمَالَ وَقَدْ كُنْتُ أَسْتَأْنِيتُ وَكَانَ النَّبِيُّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْتَظَرَهُمْ بِضِعِّ عَشْرَةِ لَيْلَةٍ حِينَ قَعَلَ مِنَ الطَّائِفِ فَلَمَّا تَبَيَّنَ  
 لَهُمْ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَيْرُ رَادٍّ إِلَيْهِمْ إِلَّا أَحَدِي الطَّائِفَتَيْنِ قَالُوا فَإِنَّا  
 نَخْتَارُ سَبْيَنَا فَقَامَ فِي الْمُسْلِمِينَ فَأَثْنَى عَلَى اللَّهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ثُمَّ قَالَ أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ  
 إِخْوَانَكُمْ هَؤُلَاءِ جَاؤُنَا تَائِبِينَ وَإِنِّي رَأَيْتُ أَنْ أَرَدَّ إِلَيْهِمْ سَبْيَهُمْ فَمَنْ أَحَبَّ مِنْكُمْ  
 أَنْ يُطِيبَ ذَلِكَ فَلْيَفْعَلْ وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَكُونَ عَلَى حِظِّهِ حَتَّى نَعْطِيَهُ إِيَّاهُ مِنْ أَوَّلِ  
 مَا بَقِيَ اللَّهُ عَلَيْنَا فَلْيَفْعَلْ فَقَالَ النَّاسُ طَيِّبْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ لَهُمْ فَقَالَ لَهُمْ إِنَّا لَا نَذَرِي  
 مَنْ أَذِنَ مِنْكُمْ فِيهِ مِمَّنْ لَمْ يَأْذَنْ فَارْجِعُوا حَتَّى يَرْفَعَ الْيَتَاعِرُ فَأَوْكَمَ أَمْرَكُمْ فَارْجَعَ النَّاسُ  
 فَكَلَّمَهُمْ عُرْفَاؤُهُمْ ثُمَّ رَجَعُوا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرُوهُ أَنَّهُمْ طَيَّبُوا

قوله أن يطيب ذلك  
 وفي الوكالة بذلك  
 بزيادة الموحدة أي  
 يطيب بدفع السبي  
 إلى هوازن نفسه  
 (شارح)

وَأَذِنُوا وَهَذَا الَّذِي بَلَّغْنَا مِنْ سَبِي هَوَازِنَ هَذَا آخِرُ قَوْلِ الرَّهْرِي يَقْبِي فَهَذَا الَّذِي  
 بَلَّغْنَا **بَاب ٢٥** مَنْ أَهْدَى لَهُ هَدِيَّةٌ وَعِنْدَهُ جُلْسَاؤُهُ فَهُوَ أَحَقُّ وَيُذَكَّرُ عَنْ ابْنِ  
 عَبَّاسٍ أَنَّ جُلْسَاءَهُ شُرَكَاءَهُ وَلَمْ يَصِحَّ **حَدَّثَنَا** ابْنُ مُقَاتِلٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا  
 شُعْبَةُ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ أَخَذَ سِنًا فَجَاهُهُ صَاحِبُهُ يَتَقَاضَاهُ فَقَالُوا لَهُ فَقَالَ إِنَّ لِصَاحِبِ  
 الْحَقِّ مَقَالًا ثُمَّ قَضَاهُ أَفْضَلَ مِنْ سِنِّيهِ وَقَالَ أَفْضَلُكُمْ أَحْسَنُكُمْ قَضَاءً **حَدَّثَنَا**  
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عُمَرُو عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ كَانَ  
 مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ فَكَانَ عَلَى بَكْرِ صَنْبٍ لِعُمَرَ فَكَانَ يَتَقَدَّمُ  
 النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَقُولُ أَبُوهُ يَا عَبْدَ اللَّهِ لَا يَتَقَدَّمُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 أَحَدٌ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِغَنِيهِ فَقَالَ عُمَرُ هُوَ لَكَ فَاشْتَرَاهُ ثُمَّ قَالَ  
 هُوَ لَكَ يَا عَبْدَ اللَّهِ فَاصْنَعْ بِهِ مَا شِئْتَ **بَاب ٢٦** إِذَا وَهَبَ بَعِيرًا لِرَجُلٍ وَهُوَ  
 رَاكِبُهُ فَهُوَ جَائِزٌ وَقَالَ الْحَمِيدِيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا عُمَرُو عَنْ ابْنِ عُمَرَ  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ وَكُنْتُ عَلَى بَكْرِ  
 صَنْبٍ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعُمَرَ بِغَنِيهِ فَأَتْبَاعَهُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 هُوَ لَكَ يَا عَبْدَ اللَّهِ **بَاب ٢٧** هَدِيَّةٌ مَا يَكْرَهُ لِبَسْهَا **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ  
 مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ رَأَى عُمَرُ بْنُ  
 الْخَطَّابِ حُلَّةَ سَيَرَاءٍ عِنْدَ بَابِ الْمَسْجِدِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوْ اشْتَرَيْتَهَا فَلَبَسْتُهَا  
 يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَلِلْوَفْدِ قَالَ إِنَّمَا يَلْبَسُهَا مَنْ لَا خَلْقَ لَهُ فِي الْآخِرَةِ ثُمَّ جَاءَتْ حُلَّةٌ  
 فَأَعْطَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عُمَرَ مِنْهَا حُلَّةً وَقَالَ أَكْسُوْنَهَا وَقُلْتَ  
 فِي حُلَّةٍ عَطَارِدٍ مَا قُلْتَ فَقَالَ إِنِّي لَمْ أَكْسُهَا لِيَلْبَسَهَا فَكَسَا عُمَرُ أَحَا لَهُ بِمَكَّةَ  
 مُشْرِكًا **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ أَبُو جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا ابْنُ فَضِيلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ نَافِعٍ  
 عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ آتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْتَ فَاطِمَةَ بِنْتِ

قوله حلة سیراء كذا  
 بالتون على الصفة  
 وروی بدونه على  
 الاضافة والمعنى رأى  
 حلة حریر تباع

فَلَمْ يَدْخُلْ عَلَيْهَا وَجَاءَ عَلَىٰ قَدْ كَرَّتْ لَهُ ذَلِكَ فَذَكَرَهُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 قَالَ إِنِّي رَأَيْتُ عَلَىٰ بَابِهَا سِتْرًا مَوْشِيًّا فَقَالَ مَالِي وَلِلدُّنْيَا فَأَتَاهَا عَلَىٰ قَدْ كَرَّتْ  
 ذَلِكَ لَهَا فَقَالَتْ لِيَأْمُرَنِي فِيهِ بِمَا شَاءَ قَالَ تُرْسِلُ بِهِ إِلَىٰ فُلَانٍ أَهْلِ بَيْتٍ بِهِمْ حَاجَةٌ  
**حَدَّثَنَا** حُجَّاجُ بْنُ مِهْثَالٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَيْسَرَةَ قَالَ  
 سَمِعْتُ زَيْدَ بْنَ وَهَبٍ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَهْدَىٰ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 وَسَلَّمَ حُلَّةً سَيَرَاءَ فَلَيْسَتْهَا فَرَأَيْتُ الْعُضْبَ فِي وَجْهِهِ فَشَقَّقْتُهَا بَيْنَ نِسَائِي **بَابُ ٢٨**  
 قَبُولِ الْهَدِيَّةِ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَاجَرَ  
 إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِسَارَةٍ فَدَخَلَ قَرْيَةً فِيهَا مَلِكٌ أَوْ جَبَّارٌ فَقَالَ اعْطَوْهَا آجَرَ  
 وَأَهْدَيْتُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَاةً فِيهَا سُمٌّْ وَقَالَ أَبُو حُمَيْدٍ أَهْدَىٰ مَلِكٌ  
 آيَلَةَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَغْلَةً بَيْضَاءَ وَكَسَاهُ بُزْدًا وَكَتَبَ لَهُ بِعَهِرِهِمْ  
**حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ قَتَادَةَ حَدَّثَنَا  
 أَنَسُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَهْدَىٰ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَبَّةً سُدُسٌ وَكَانَ  
 يَتَّبِعُهُ عَنِ الْحَرِيرِ فَجَبَّ النَّاسُ مِنْهَا فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ  
 بِيَدِهِ لَمَّا دَخَلَ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ فِي الْجَنَّةِ أَحْسَنُ مِنْ هَذَا وَقَالَ سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ  
 أَنَسٍ إِنْ أُكْيِدِرَ دُومَةٌ أَهْدَىٰ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ  
 ابْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَرْثِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ هِشَامِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ  
 ابْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ يَهُودِيَّةً آتَتْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِشَاةٍ مَسْمُومَةٍ  
 فَأَكَلَ مِنْهَا فَحَيَّ بِهَا فَقِيلَ لَا تَقْلَهَا قَالَ لَا قَالَ فَمَارَلْتُ أَعْرِفُهَا فِي لَهَوَاتِ رَسُولِ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **حَدَّثَنَا** أَبُو التُّعْمَانِ حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ  
 أَبِي عُثْمَانَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثِينَ وَمِائَةً فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَلْ مَعَ أَحَدٍ مِنْكُمْ طَعَامٌ  
 فَإِذَا مَعَ رَجُلٍ صَاعٌ مِنْ طَعَامٍ أَوْ نَحْوُهُ فَجِئْنَا ثُمَّ جَاءَ رَجُلٌ مُشْرِكٌ مُشْعَانٌ طَوِيلٌ

أبو هُرَيْرَةَ

قوله موشياً أى مخططاً  
 بالوان شتى وليس  
 ستر الباب حراماً  
 لكنه صلى الله تعالى  
 عليه وسلم كره لابتته  
 ما كره لنفسه من  
 تجليل الطيبات كافي  
 الشارح

قوله فشققتها بين  
 نساى أى على أى  
 تكون خراً للقواطم  
 كجاءه فى رواية

قوله وكتبه ببحرهم  
 أى أقره على أهل  
 بلدهم وكان يساحل  
 البحر

قوله دومة بضم الدال  
 المهملة والمحدثون  
 يفتحونها وهى دومة  
 الجندل مدينة بقرب  
 تبوك واكيدر  
 صاحبها كافي الشارح

قوله مشعان أى طويل  
 شعر الرأس ثأره

قوله بسواد البطن  
وهو كبدها قاله  
الشارح

بِعَمِّ يَسُوقُهَا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْعًا أَمْ عَطِيَّةً أَوْ قَالَ أَمْ هِبَةً قَالَ لَا  
بَلْ بَيْعٌ فَاشْتَرَى مِنْهُ شَاةً فَصُنِعَتْ وَأَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِسَوَادِ الْبَطْنِ  
أَنْ يُشَوَّى وَأَنِيمَ اللَّهُ مَا فِي الثَّلَاثِينَ وَالْإِمَائَةِ إِلَّا وَقَدْ حَزَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
لَهُ حُزَّةٌ مِنْ سَوَادِ بَطْنِهَا إِنْ كَانَ شَاهِدًا أَغْطَاهَا إِيَّاهُ وَإِنْ كَانَ غَائِبًا خَبَأَهُ  
فَجَعَلَ مِنْهَا قِصْعَيْنِ فَآكَلُوا أَجْمَعُونَ وَشَبَعْنَا فَمَضَلَّتِ الْقِصْعَتَانِ فَخَلَّاهُ عَلَى الْبَعِيرِ  
أَوْ كَمَا قَالَ **بَابُ ٢٩** الْهَدْيَةِ لِلْمُشْرِكِينَ وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى لَا يَنْبَغُ لَهُمْ أَنْ يُقَاتِلُوا  
الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُواكُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ أَنْ تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوا  
إِلَيْهِمْ **حَدَّثَنَا** خَالِدُ بْنُ تَخْلَدٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ  
عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ رَأَى عُمَرُ حُلَّةً عَلَى رَجُلٍ شُبَاعٍ فَقَالَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَبَعَ هَذِهِ الْحُلَّةَ تَلْبَسُهَا يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَإِذَا جَاءَكَ الْوَفْدُ فَقَالَ إِنَّمَا  
يَلْبَسُنَ هَذِهِ مَنْ لَا خِلَاقَ لَهُ فِي الْآخِرَةِ فَأَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْهَا  
بِحُلَّةٍ فَأَرْسَلَ إِلَى عُمَرَ مِنْهَا بِحُلَّةٍ فَقَالَ عُمَرُ كَيْفَ أَلْبَسُهَا وَقَدْ قُلْتَ فِيهَا مَا قُلْتَ  
قَالَ إِنِّي لَمْ أَكْسُهَا لِتَلْبَسُهَا تَبِعُهَا أَوْ تَكْسُوهَا فَأَرْسَلَ بِهَا عُمَرُ إِلَى أَخِي لَهُ  
مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ قَبْلَ أَنْ يُسَلَّمَ **حَدَّثَنَا** عُبيدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ  
عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَتْ قَدِمْتُ عَلَى أَبِي وَهِيَ  
مُشْرِكَةٌ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْتَقْنَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْتُ إِنَّ أَبِي قَدِمْتُ وَهِيَ رَاغِبَةٌ أَفَاصِلُ أَبِي قَالَ نَعَمْ صَلِّ أُمَّكِ  
**بَابُ ٣٠** لَا يَحِلُّ لِأَحَدٍ أَنْ يَرْجِعَ فِي هِبَتِهِ وَصَدَقَتْهُ **حَدَّثَنَا** مُسْلِمُ بْنُ  
إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ وَشُعْبَةُ قَالَا حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعَائِدُ فِي هِبَتِهِ كَالْعَائِدِ فِي قَيْنِهِ  
**حَدَّثَنَا** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْمُبَارَكِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ عِكْرِمَةَ  
عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ لِمَا مِثْلُ السَّوَاءِ

قوله وهي راغبة أي  
في شيء تأخذه أو في  
القرب مني ومجاورتى  
والتودد إلى لأنها  
جاءت بهدأيا زيب  
وسمن وقرظ لافي  
الاسلام لانه لم يقع في  
شيء من الروايات  
ما يدل على اسلامها  
قاله الشارح وهي

الَّذِي يَعُودُ فِي هَيْبَةِ كَالْكَلْبِ يَرْجِعُ فِي قَيْنِهِ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ قَزَعَةَ حَدَّثَنَا  
 مَالِكٌ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ  
 حَمَلْتُ عَلَى قَرِيسٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَأُضَاعَهُ الَّذِي كَانَ عِنْدَهُ فَأَرَدْتُ أَنْ أَشْتَرِيَهُ مِنْهُ  
 وَظَنَنْتُ أَنَّهُ بَائِعُهُ بِرُخْصٍ فَسَأَلْتُ عَنْ ذَلِكَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ  
 لَا أَشْتَرِهِ وَإِنْ أَعْطَاكَهُ يَذَرُهُمْ وَاحِدًا فَإِنَّ الْعَائِدَ فِي صَدَقَتِهِ كَالْكَلْبِ يَعُودُ  
 فِي قَيْنِهِ **بَابُ ٣١ حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ أَنَّ  
 ابْنَ جُرَيْجٍ أَخْبَرَهُمْ قَالَ أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ أَنَّ بَنِي  
 صُهَيْبٍ مَوْلَى ابْنِ جُدْعَانَ أَدْعَوْا بَيْتَيْنِ وَحُجْرَةً أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ أَعْطَى ذَلِكَ صُهَيْبًا فَقَالَ مَرْوَانُ مَنْ يَشْهَدُ لَكُمَا عَلَى ذَلِكَ قَالُوا ابْنُ  
 عُمَرَ فَقَدَّاهُ فَشَهِدَ لَا عَطَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صُهَيْبًا بَيْتَيْنِ وَحُجْرَةً  
 فَقَضَى مَرْوَانُ بِشَهَادَتِهِ لَهُمْ

﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ **بَابُ ٣٢ مَا قِيلَ فِي الْعُمَرَى وَالرُّقْبَى** \* أَعْمَرَتْهُ  
 الدَّارَ فَهِيَ عُمَرَى جَعَلَهَا لَهُ اسْتَعْمَرَ كُمْ فِيهَا جَعَلَكُمْ عُمَارًا **حَدَّثَنَا** أَبُو نُعَيْمٍ  
 حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ يَحْيَى عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَضَى النَّبِيُّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْعُمَرَى أَمَّا لَنْ وَهَيْتَ لَهُ **حَدَّثَنَا** حَفْصُ بْنُ عُمَرَ حَدَّثَنَا  
 هَمَّامٌ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ قَالَ حَدَّثَنِي الثَّوْرِيُّ عَنْ أَنَسٍ عَنْ بَشِيرٍ بْنِ نَهْكَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْعُمَرَى جَائِزَةٌ وَقَالَ عَطَاءُ  
 حَدَّثَنِي جَابِرٌ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَهُ **بَابُ ٣٣** مَنْ اسْتَعَارَ مِنَ  
 النَّاسِ الْفَرَسَ **حَدَّثَنَا** آدَمُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ سَمِعْتُ أُنْسًا يَقُولُ  
 كَانَ فَرَعٌ بِالْمَدِينَةِ فَاسْتَعَارَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَسًا مِنْ أَبِي طَلْحَةَ يُقَالُ لَهُ  
 الْمُدُوبُ فَرَكِيَةً فَلَمَّا رَجَعَ قَالَ مَا رَأَيْتُنَا مِنْ شَيْءٍ وَإِنْ وَجَدْنَاهُ لَبَجْرًا **بَابُ ٣٤**  
 الْإِسْتِعَارَةِ لِلْعُرُوسِ عِنْدَ الْبَنَاءِ **حَدَّثَنَا** أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ أَيْمَنَ

قوله فاضاعه الخ  
 بتقصيره في خدمته  
 ومؤنته (شارح)

قوله لكما وروى لكم  
 انظر الشارح

قوله درع قطر أى  
قيص من برود الين  
غليظ وروى درع  
قطن

قوله عن خمسة بالرفع  
وجر خمسة فى الفرع  
وأصله وغيرهما وقال  
فى الفتح ثمن بالنصب  
بترع الخافض وخسة  
بالجر على الاضافة  
أو ثمن خسة بالرفع  
فيهما على حذف  
الضمير أى ثمة خسة  
دراهم ويروى ثمن  
على صيغة المجهول  
من الثمين وخسة  
بالنصب بترع الخافض  
أى قوم بخمسة دراهم  
(شارح)

المنحة والمنيحة تقدم  
تفسيرهما بهامش  
ص ١٢٩ والفتحة  
ذات اللين القريبة  
العهد بالولادة  
والصفي الكثيرة اللين  
والاشهر استعمالها  
بغيرها أفاده الشارح  
قوله عذاقا بكسر  
العين المهملة ولا يذ  
بفتحها فى الموضعين  
وهى النخل

حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ دَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَعَلَيْهَا دِرْعٌ وَقَطْرٌ ثَمْنٌ خُمْسَةَ دَرَاهِمَ  
فَقَالَتْ أَرْفَعُ بَصْرَكَ إِلَى جَارِيَتِي أَنْظُرِ إِلَيْهَا فَإِنَّهَا تَرَاهُ أَنْ تَلْبَسَهُ فِي الْبَيْتِ وَقَدْ  
كَانَ لِي مِنْهُنَّ دِرْعٌ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَا كَانَتْ أَمْرًا تُقِينُ  
بِالْمَدِينَةِ إِلَّا أَرْسَلْتُ إِلَى تَسْعِيرِهِ **بَابُ فَضْلِ الْمَنِيحَةِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ**  
**بُكَيرٍ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ**  
**رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ نِعَمَ الْمَنِيحَةُ اللَّيْقَةُ الصَّافِي مُنِحَةٌ وَالشَّاةُ الصَّافِي**  
**تَعْدُو بِإِنَاءٍ وَتَرُوحُ بِإِنَاءٍ حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ وَإِسْمَاعِيلُ عَنْ مَالِكٍ قَالَ نِعَمَ  
الصَّدَقَةُ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ حَدَّثَنَا يُوسُفُ عَنْ ابْنِ  
شِهَابٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَمَّا قَدِمَ الْمُهَاجِرُونَ الْمَدِينَةَ مِنْ مَكَّةَ  
وَلَيْسَ بِأَيْدِيهِمْ يَفْعَى شَيْئًا وَكَانَتِ الْأَنْصَارُ أَهْلَ الْأَرْضِ وَالْعَقَارُ فَقَاسَمَهُمُ الْأَنْصَارُ  
عَلَى أَنْ يُعْطَوْهُمْ ثَمَارَ أَمْوَالِهِمْ كُلِّ غَامٍ وَيَكْفُوهُمْ الْعَمَلَ وَالْمُؤَنَةَ وَكَانَتْ أُمُّهُ أُمُّ أَنَسِ  
أُمُّ سُلَيْمٍ كَانَتْ أُمُّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ فَكَانَتْ آعْطَتْ أُمُّ أَنَسِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِذَاقًا فَأَعْطَاهُنَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُمَّ أَيْمَنَ مَوْلَاةً أُمَّ أُسَامَةَ بْنِ  
زَيْدٍ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ فَأَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا فَرَّغَ  
مِنْ قَتْلِ أَهْلِ خَيْبَرَ فَانْصَرَفَ إِلَى الْمَدِينَةِ رَدَّ الْمُهَاجِرُونَ إِلَى الْأَنْصَارِ مَتَاعَهُمْ إِلَى  
كَانُوا مَتَحَوْهُمْ مِنْ ثَمَارِهِمْ فَرَدَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى أُمِّهِ عِذَاقَهَا وَأَعْطَى  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُمَّ أَيْمَنَ مَكَانَهُنَّ مِنْ حَائِطِهِ **وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ**  
**شَبِيبٍ أَخْبَرَنَا أَبِي عَنْ يُوسُفَ بِهَذَا وَقَالَ مَكَانَهُنَّ مِنْ خَالِصِهِ حَدَّثَنَا** مُسَدَّدُ  
حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُوسُفَ قَالَ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ عَنْ حَسَّانَ بْنِ عَطِيَّةَ عَنْ أَبِي كَبْشَةَ  
السَّلُولِيِّ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْبَعُونَ خَصْلَةً أَغْلَاهُنَّ مَنِيحَةُ الْعَنْزِ مَا مِنْ غَامِلٍ يَعْمَلُ بِخَصْلَةٍ  
مِنْهَا رَجَاءُ ثَوَابٍ وَتَصْدِيقُ مَوْعُودٍ إِلَّا أَذْخَلَهُ اللَّهُ بِهَا الْجَنَّةَ قَالَ حَسَّانُ فَعَدَدْنَا

يحيى بن

أى من خالص ماله



مَادُون مَنَحَةِ الْعَتْرِ مِنْ رَدِّ السَّلَامِ وَتَشْمِيتِ الْعَاطِسِ وَإِمَاطَةِ الْأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ  
وَنَحْوِهِ فَمَا اسْتَظْمَنَّا أَنْ تَبْلُغَ خَمْسَ عَشْرَةَ خَصْلَةً **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا  
الْأَوْزَاعِيُّ حَدَّثَنَا عَطَاءُ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَتْ لِرَجُلٍ مِثَا فَضُولُ  
أَرْضَيْنِ فَقَالُوا تَوَاجَرُهَا بِالثُّلُثِ وَالرُّبْعِ وَالتَّيْصِفِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
مَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ فَلْيَزِرْهَا أَوْ لِيَتَخَمَّهَا أَحَاهُ فَإِنْ آبَى فَلْيَمْسِكْ أَرْضَهُ ۖ وَقَالَ مُحَمَّدُ  
ابْنُ يُوسُفَ **حَدَّثَنَا** الْأَوْزَاعِيُّ حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ حَدَّثَنَا عَطَاءُ بْنُ يَزِيدَ حَدَّثَنَا  
أَبُو سَعِيدٍ قَالَ جَاءَ أَغْرَابِيُّ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلَهُ عَنِ الْحِجْرَةِ فَقَالَ  
وَيْحَكَ إِنَّ الْحِجْرَةَ شَأْنُهَا شَدِيدٌ فَهَلْ لَكَ مِنْ إِبِلٍ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَتَغْطِي صَدَقَتَهَا  
قَالَ نَعَمْ قَالَ فَهَلْ تَمْتَحُ مِنْهَا شَيْئًا قَالَ نَعَمْ قَالَ فَتَحْمِلُهَا يَوْمَ وَرَدِهَا قَالَ نَعَمْ قَالَ فَاعْمَلْ  
مِنْ وَرَائِهِ الْبَحَارَ فَإِنَّ اللَّهَ لَنْ يَبْرُكَ مِنْ عَمَلِكَ شَيْئًا **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا  
عَبْدُ الْوَهَّابِ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ عُمَرُو عَنْ طَاوُسٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَغْلَهُمْ بِذَلِكَ يَعْنِي  
ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ إِلَى أَرْضٍ هَتَرُ  
زُرْعًا فَقَالَ لِمَنْ هَذِهِ فَقَالُوا أَكْثَرَاهَا فَلَا يُقَالُ أَمَّا أَنَّهُ لَوْ مَحَمَّهَا آيَاهُ كَانَ خَيْرًا  
لَهُ مِنْ أَنْ يَأْخُذَ عَلَيْهَا أَجْرًا مَعْلُومًا **بَابُ ٣٦** إِذَا قَالَ أَخَذْتُكَ هَذِهِ الْجَارِيَةَ  
عَلَى مَا يَتَعَارَفُ النَّاسُ فَهُوَ جَائِزٌ وَقَالَ بَعْضُ النَّاسِ هَذِهِ عَارِيَةٌ وَإِنْ قَالَ كَسَوْتُكَ  
هَذَا الثَّوبَ فَهُوَ هِبَةٌ **حَدَّثَنَا** أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ حَدَّثَنَا أَبُو الرِّئَادِ عَنْ  
الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ  
هَاجَرَ إِبْرَاهِيمُ بِسَارَةٍ فَأَعْطَوْهَا أَجْرَ فَرَجَعَتْ فَقَالَتْ أَشْعَرْتَ أَنَّ اللَّهَ كَبَتَ  
الْكَافِرَ وَأَخَذَمَ وَلِدَةً وَقَالَ ابْنُ سِيرِينَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ فَأَخَذَمَهَا هَاجَرَ **بَابُ ٣٧** إِذَا حَمَلَ رَجُلٌ عَلَى قَرِيسٍ فَهُوَ كَالْمُرْمِي  
وَالصَّدَقَةِ وَقَالَ بَعْضُ النَّاسِ لَهُ أَنْ يَرْجِعَ فِيهَا **حَدَّثَنَا** الْحُمَيْدِيُّ أَخْبَرَنَا  
سُفْيَانُ قَالَ سَمِعْتُ مَالِكًا يَسْأَلُ زَيْدَ بْنَ أَسْلَمَ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ

قوله من وراء البحار  
أى من وراء القرى  
والمدن فإن الله لن  
يترك أى لن ينقصك  
( شارح )

قوله كبت الكافر  
أى صرفه وأذله  
( شارح )

عَنْهُ حَمَلْتُ عَلَى قَرَسٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَرَأَيْتُهُ يُبَاعُ فَسَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَا تَشْتَرِهِ وَلَا تَعْدُ فِي صَدَقَتِكَ

[٥٢]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ \* كِتَابُ الشَّاهِدَاتِ \* -

قوله لقوله زاد ابو  
ذر تعالى (شارح)

**بَاب** مَا جَاءَ فِي الْبَيْتَةِ عَلَى الْمُدْعَى لِقَوْلِهِ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَدَايَنْتُمْ بِدِينٍ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى فَاكْتُبُوهُ وَلْيَكْتُبَ بَيْنَكُمْ كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ وَلَا يَأْبَ كَاتِبٌ أَنْ يَكْتُبَ كَمَا أَمَرَهُ اللَّهُ فَلْيَكْتُبْ وَلْيُمْلِلِ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ وَلْيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ وَلَا يَخْشَ مِنْهُ شَيْئاً فَإِنْ كَانَ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ سَفِيهاً أَوْ ضَعِيفاً أَوْ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُمْلِئَ هُوَ فَلْيُمْلِلْ وَلِيَّهُ بِالْعَدْلِ وَاسْتَشْهِدُوا شَهِيدَيْنِ مِنْ رِجَالِكُمْ فَإِنْ لَمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ إِمَّا يَنْزَوْنَ مِنَ الشَّهَادَةِ أَنْ تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا فَتُذَكِّرَ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى وَلَا يَأْبَ الشَّهَدَاءُ إِذَا مَا دُعُوا وَلَا تَسْأَمُوا أَنْ تَكْتُبُوهُ صَغِيراً أَوْ كَبِيراً إِلَى أَجَلِهِ ذَلِكَمْ أَمْسَطَ عِنْدَ اللَّهِ وَقَوْمٌ لِلشَّهَادَةِ وَأَذْنَى أَنْ لَا تَرْتَابُوا إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً حَاضِرَةً تُدِيرُونَهَا بَيْنَكُمْ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ لَا تَكْتُبُوهَا وَاسْتَشْهِدُوا إِذَا تَبَايَعْتُمْ وَلَا يُضَارَّ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ وَإِنْ تَفَعَّلُوا فَإِنَّهُ فُسُوقٌ بِكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَيُعَلِّمُكُمُ اللَّهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ وَقَوْلُهُ تَعَالَى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ شُهَدَاءَ لِلَّهِ وَلَوْ عَلَى أَنْفُسِكُمْ أَوِ الْوَالِدِينَ وَالْأَقْرَبِينَ إِنْ يَكُنْ غَنِيّاً أَوْ فَقِيراً فَاللَّهُ أَوْلَى بِهِمَا فَلَا تَتَّبِعُوا الْهَوَى أَنْ تَعْدِلُوا وَإِنْ تَلَوْا أَوْ نَسُوا فَاذْكُرُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيراً **بَاب** إِذَا عَدَلَ رَجُلٌ أَحَدًا فَقَالَ لَا تَعْلَمُ إِلَّا خَيْرًا أَوْ قَالَ مَا عَلِمْتُ إِلَّا خَيْرًا **حَدَّثَنَا** حُجَّاجُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الشُّمَيْرِيُّ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ أَخْبَرَنِي عُزْرَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ وَابْنُ الْمُسَيَّبِ وَعَلْقَمَةُ بْنُ وَقَّاصٍ وَعُصَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَبَعْضُ حَدِيثِهِمْ يُصَدِّقُ بَعْضًا حِينَ قَالَ لَهَا أَهْلُ الْأَفْكَ مَا قَالُوا

فَدَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلِيًّا وَأَسَامَةَ حِينَ اسْتَلْبَثَ الْوُحَى يَسْتَأْمِرُهُمَا  
فِي فِرَاقِ أَهْلِهِ فَأَمَّا أُسَامَةُ فَقَالَ أَهْلُكَ وَلَا تَعْلَمُ إِلَّا خَيْرًا وَقَالَتْ بَرِيرَةُ إِنْ رَأَيْتُ  
عَلِيًّا أَمْرًا أَغْمَصُهُ أَكْثَرَ مِنْ أَنِّي جَارِيَةٌ حَدِيثُ السَّيِّئِ تَنَامُ عَنْ عَيْنِ أَهْلِهَا  
فَتَأْتِي الدَّاجِنُ فَنَأْكُلُهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ يَغْذِرُنَا فِي رَجُلٍ  
بَلَّغْنِي أَذَاهُ فِي أَهْلِ بَيْتِي فَوَاللَّهِ مَا عَلِمْتُ مِنْ أَهْلِ الْآخِرَاءِ وَلَقَدْ ذَكَرُوا رَجُلًا  
مَا عَلِمْتُ عَلَيْهِ إِلَّا خَيْرًا **بَابُ** شَهَادَةِ الْمُخْتَبِ وَأَجَازُهُ عَمْرُو بْنُ حُرَيْثٍ  
قَالَ وَكَذَلِكَ يُفْعَلُ بِالْكَاذِبِ الْفَاجِرِ وَقَالَ الشَّعْبِيُّ وَابْنُ سِيرِينَ وَعَطَاءُ وَقَتَادَةُ  
السَّمْعُ شَهَادَةٌ وَقَالَ الْحَسَنُ يَقُولُ لَمْ يُشْهَدُونِي عَلَى شَيْءٍ وَإِنِّي سَمِعْتُ كَذَا وَكَذَا  
**حَدَّثَنَا** أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ سَالِمٌ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ أَنْطَلَقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو بَكْرٍ بَنِي كَعْبٍ  
الْأَنْصَارِيُّ يُؤْتِمَانِ التَّخْلُ الَّتِي فِيهَا ابْنُ صَيَّادٍ حَتَّى إِذَا دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَفِيقَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَّبِعِي بِجُدُوعِ التَّخْلِ وَهُوَ يُخْلِلُ أَنْ  
يَسْمَعَ مِنْ ابْنِ صَيَّادٍ شَيْئًا قَبْلَ أَنْ يَرَاهُ وَابْنُ صَيَّادٍ مُضْطَجِعٌ عَلَى فِرَاشِهِ فِي قُطْفَةٍ لَهُ  
فِيهَا زَمْرَمَةٌ أَوْ زَمْرَمَةٌ فَرَأَتْ أُمُّ ابْنِ صَيَّادٍ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَتَّبِعِي  
بِجُدُوعِ التَّخْلِ فَقَالَتْ لِابْنِ صَيَّادٍ إِنِّي صَافٍ هَذَا مُحَمَّدٌ فَتَأْخُذُ ابْنُ صَيَّادٍ قَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ تَرَكَتُهُ يَتَّى **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا  
سُفْيَانُ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ جَاءَتْ أَمْرَأَةٌ  
رِفَاعَةَ الْقُرَظِيِّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ كُنْتُ عِنْدَ رِفَاعَةَ فَطَلَّقَنِي فَأَبَتْ  
طَلَاقِي فَتَرَوُجْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ الرَّبِيرِ إِنَّمَا مَعَهُ مِثْلُ هَذِهِ الثَّوبِ فَقَالَ أُرِيدُ أَنْ  
أَنْ تَرْجِعِي إِلَى رِفَاعَةَ لِأَحْتِيَ تَذَوُّقِي عُسَيْلَتَهُ وَيَذَوُّقِي عُسَيْلَتِكَ وَأَبُو بَكْرٍ جَالِسٌ  
عِنْدَهُ وَخَالِدُ بْنُ سَعِيدٍ بِنِ الْعَاصِ بِالْبَابِ يَتَنَظَّرُ أَنْ يُؤْذَنَ لَهُ فَقَالَ يَا أَبَا بَكْرٍ أَلَا تَسْمَعُ  
إِلَى هَذِهِ مَا تَجْهَرُ بِهِ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **بَابُ** إِذَا شَهِدَ شَاهِدٌ

قوله استلبث الوحي  
أى أبطأ نزوله  
( شارح )

قوله اهلك بالرفع أى  
هم أهلك وبالنصب  
على الاغراء

قوله ان رأيت أى  
مارأيت وقوله أغمصه  
أى أعيها به

الداجن الشاة تألف  
اليوت ولا تخرج  
الى المرعى

قوله شهادة المختبى أى  
الذى يختبى عند تحمل  
الشهادة ( شرح )

قوله يؤمان التخل أى  
يقصدانه وروى الى  
التخل كافى الشارح

الزمرمة والزمرمة  
صوت خفى وكلام  
لا يفهم وقوله أى

صاف أى ياصاف  
وصاف كقاض اسم  
ابن صياد ومعنى

فتأخى انتهى عن  
زمرمته وأرجع اليه  
نهيته أى عقله وتنبه

من غفلته فأاده الشارح  
قوله فابت طلاقى  
والذى فى كتب الفقه

واللغة فبت طلاقى  
أى قطع قطعاً كلياً  
قوله انما معه أى الذى معه فىنبغى أن يكتب مفصلاً

قوله فقال آخرون  
ولابى ذر وقال الخ  
(شارح)

أَوْشَهُودُ بَنِي فَقَالَ آخَرُونَ مَا عَلِمْنَا ذَلِكَ يُحْكَمُ بِقَوْلِ مَنْ شَهِدَ قَالَ الْحَمِيدِيُّ  
هَذَا كَمَا أَخْبَرَ بِلَالٌ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى فِي الْكَعْبَةِ وَقَالَ الْفَضْلُ لَمْ  
يُصَلِّ فَأَخَذَ النَّاسُ بِشَهَادَةِ بِلَالٍ كَذَلِكَ إِنْ شَهِدَ شَاهِدَانِ أَنَّ لِفُلَانٍ عَلَى فُلَانٍ  
أَلْفَ دِرْهَمٍ وَشَهِدَ آخَرَانِ بِأَلْفٍ وَخَمْسِمِائَةٍ يُقْضَى بِالزِّيَادَةِ **حَدَّثَنَا** حَبِيبُ  
أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ سَعْدٍ بْنُ أَبِي حُسَيْنٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي  
مُئِنَّكَةَ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ الْحَرْثِ أَنَّهُ تَزَوَّجَ ابْنَةَ لِأَبِي إِهَابٍ بْنِ عَزْرٍ فَاتَتْهُ امْرَأَةٌ  
فَقَالَتْ قَدْ أَرْضَعْتُ عُقْبَةَ وَالَّتِي تَزَوَّجَ فَقَالَ لَهَا عُقْبَةُ مَا أَعْلَمُ أَنَّكَ أَرْضَعْتَنِي  
وَلَا أَخْبَرْتَنِي فَأَرْسَلَ إِلَى أَبِي إِهَابٍ يَسْأَلُهُمْ فَقَالُوا مَا عَلِمْنَا أَرْضَعْتَ صَاحِبَتَنَا  
فَرَكِبَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْمَدِينَةِ فَسَأَلَهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَيْفَ وَقَدْ قِيلَ فَفَارَقَهَا وَتَكَتْ زَوْجًا غَيْرَهُ **بَابُ** الشُّهَدَاءِ  
الْمُدُولِ وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى وَاشْهَدُوا ذَوِي عَدْلٍ مِنْكُمْ وَمَنْ تَرْضَوْنَ مِنَ الشُّهَدَاءِ  
**حَدَّثَنَا** الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ  
الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُثْمَةَ قَالَ سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
يَقُولُ إِنْ أَنَا سَأَلْتُ أَنْ يُؤْخَذُونَ بِالْوُخْيِ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
وَأَنَّ الْوُخْيَ قَدْ انْقَطَعَ وَإِنَّمَا نَأْخُذُكُمْ الْآنَ بِمَا ظَهَرَ لَنَا مِنْ أَعْمَالِكُمْ فَنَظَّهَرْنَا  
خَيْرًا أَمْسَاهُ وَقَرَّبْنَاهُ وَلَيْسَ إِلَيْنَا مِنْ سِرِّهِ شَيْءٌ اللَّهُ يُحَاسِبُهُ فِي سِرِّهِ وَمَنْ  
أَظْهَرَ لَنَا سَوْأَهُ لَمْ نَأْمَنْهُ وَلَمْ نُصَدِّقْهُ وَإِنْ قَالَ إِنَّ سِرِّهِ حَسَنٌ **بَابُ** تَعْدِيلِ  
كَمْ يَجُوزُ **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ مَرَّ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِجَنَازَةٍ فَأَثَرُوا عَلَيْهَا خَيْرًا فَقَالَ  
وَجَبَتْ ثُمَّ مَرَّ بِأُخْرَى فَأَثَرُوا عَلَيْهَا شَرًّا أَوْ قَالَ غَيْرَ ذَلِكَ فَقَالَ وَجَبَتْ فَقِيلَ  
يَا رَسُولَ اللَّهِ قُلْتَ لِهَذَا وَجَبَتْ وَلِهَذَا وَجَبَتْ قَالَ شَهَادَةُ الْقَوْمِ الْمُؤْمِنِينَ شُهِدَاءُ اللَّهِ  
فِي الْأَرْضِ **حَدَّثَنَا** مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي الْفَرَاتِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ

قوله الله يحاسبه  
ويروى يحاسبه  
وروى يحاسب بلا  
ضمير في آخره انظر  
الشارح

ابن بريدة عن أبي الأسود قال أتيت المدينة وقد وقع بها مرض وهم يموتون موتاً  
 ذريعاً فجلست إلى عمر رضي الله عنه فمرت جنازة فأثنى خير فقال عمر وجبت ثم  
 مرّ بأخرى فأثنى خيراً فقال وجبت ثم مرّ بالثالثة فأثنى شراً فقال وجبت فقلت  
 ما وجبت يا أمير المؤمنين قال قلت كما قال النبي صلى الله عليه وسلم أيما مسلم  
 شهد له أربعة بخير أدخله الله الجنة قلنا وثلاثة قال وثلاثة قلنا واثنان قال واثنان  
 ثم لم نسأله عن الواحد **باب** الشهادة على الأنساب والرضاع المستقبض  
 والموت القديم وقال النبي صلى الله عليه وسلم أرضعتني وأبا سلمة ثوبية والتثب  
 فيه **حدثنا** آدم حدثنا شعبة أخبرنا الحكم عن عراك بن مالك عن عروة بن  
 الزبير عن عائشة رضي الله عنها قالت سألت أبا علي فقلت أذن له فقال أتحجبين  
 مني وأنا عمك فقلت وكيف ذلك قال أرضعتك امرأة أخي بلبن أخي فقالت  
 سألت عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صدق أفلح أذن لي **حدثنا**  
 مسلم بن إبراهيم حدثنا همام حدثنا قتادة عن جابر بن زيد عن ابن عباس رضي  
 الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم في بنت حمزة لا تلجلج لي بخرم من  
 الرضاع ما يخرم من النسب هي بنت أخي من الرضاعة **حدثنا** عبد الله بن  
 يوسف أخبرنا مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن عمرة بنت عبد الرحمن أن عائشة  
 رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرتها أن رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم كان عندها وأنها سمعت صوت رجل يستأذن في بيت حفصة قالت  
 عائشة رضي الله عنها فقلت يا رسول الله أراه فلاناً ليم حفصة من الرضاعة  
 فقالت عائشة يا رسول الله هذا رجل يستأذن في بيتك قالت فقال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم أراه فلاناً ليم حفصة من الرضاعة فقالت عائشة لو كان فلان  
 حياً لعمتها من الرضاعة دخل على فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم إن  
 الرضاعة تخرم ما يخرم من الولادة **حدثنا** محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن

قوله فاثني خير كذا  
 البناء للمفعول ورفع  
 خير نائباً عن الفاعل  
 وحذف عليها وروى  
 خيراً بالنصب صفة  
 لمصدر محذوف أي  
 شاء خيراً أو بنزع  
 الخافض أي بخير  
 وهي الرواية في  
 الثاني والثالث هذا  
 ما عليه شرح  
 القسطلاني

قوله قالت عائشة  
 إلى قوله فقالت عائشة  
 ساقط في بعض  
 الروايات قال المشرح  
 وسقطه أولى كما  
 لا يخفى اهـ

أَشْعَثُ بْنُ أَبِي الشَّعْثَاءِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مَسْرُوقٍ أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ دَخَلَ  
 عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعِنْدِي رَجُلٌ قَالَ يَا عَائِشَةُ مَنْ هَذَا قُلْتُ أَخِي مِنَ  
 الرِّضَاعَةِ قَالَ يَا عَائِشَةُ أَنْتَ تَنْظُرِينَ مِنْ إِخْوَانِكُنَّ فَأَتِمَّا الرِّضَاعَةَ مِنَ الْجَمَاعَةِ ❀ تَابِعَهُ  
 ابْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ سَفْيَانَ **بَابُ ٨** شَهَادَةُ الْقَاضِي وَالسَّارِقِ وَالزَّانِي وَقَوْلِ اللَّهِ  
 تَعَالَى وَلَا تَقْبَلُوا لَهُمْ شَهَادَةً أَبَدًا وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ بَعْدِ  
 ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا ❀ وَجَلَدَ حُمَيْرُ أَبِي بَكْرَةَ وَشَيْبِلُ بْنُ مَعْبِدٍ وَنَافِعًا بِقَذْفِ الْمَغْپِرَةِ  
 ثُمَّ اسْتَنَابَهُمْ وَقَالَ مَنْ تَابَ قَبِلْتُ شَهَادَتَهُ ❀ وَأَجَارَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُتْبَةَ وَعُمَرُ بْنُ  
 عَبْدِ الْعَزِيزِ وَسَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ وَطَاوُسُ وَجُهَاذُ وَالشَّعْبِيُّ وَعِكْرِمَةُ وَالزُّهْرِيُّ  
 وَخُحَارِبُ بْنُ دِنَارٍ وَشُرَيْحٌ وَمُعَاوِيَةُ بْنُ قُرَّةٍ وَقَالَ أَبُو الزِّنَادِ الْأَمْرُ عِنْدَنَا بِالْمَدَنَةِ  
 إِذَا رَجَعَ الْقَاضِي عَنْ قَوْلِهِ فَاسْتَغْفَرَ رَبَّهُ قَبِلْتُ شَهَادَتَهُ وَقَالَ الشَّعْبِيُّ وَقَدْ أَذَى إِذَا  
 أَكْذَبَ نَفْسَهُ جُلِدَ وَقَبِلْتُ شَهَادَتَهُ وَقَالَ الثَّوْرِيُّ إِذَا جُلِدَ الْعَبْدُ ثُمَّ أَعْتِقَ جَارَتْ  
 شَهَادَتُهُ وَإِنْ اسْتَفْضَى الْمَحْدُودُ فَقَضَايَاهُ جَائِزَةٌ ❀ وَقَالَ بَعْضُ السَّاسِ لَا تَجُوزُ  
 شَهَادَةُ الْقَاضِي وَإِنْ تَابَ ثُمَّ قَالَ لَا يَجُوزُ نِكَاحُ بَغِيرِ شَاهِدَيْنِ فَإِنْ تَزَوَّجَ بِشَهَادَةِ  
 مَحْدُودَيْنِ جَازَ وَإِنْ تَزَوَّجَ بِشَهَادَةِ عَبْدَيْنِ لَمْ يَجُزْ وَأَجَارَ شَهَادَةُ الْمَحْدُودِ وَالْعَبْدِ  
 وَالْأَمَةِ لِرُؤْيَا هِلَالِ رَمَضَانَ ❀ وَكَيْفَ تُعْرَفُ تَوْبَتُهُ وَقَدْ نَفَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ الزَّانِي سَنَةً وَنَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ كَلَامِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ  
 وَصَاحِبِيهِ حَتَّى مَضَى خَمْسُونَ لَيْلَةً **حَدَّثَنَا** إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ عَنْ  
 يُونُسَ وَقَالَ اللَّيْثُ حَدَّثَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الرُّبَيْعِ أَنَّ  
 أَمْرَأَةً سَرَقَتْ فِي عُرْوَةَ الْقَتْعِ فَأَتَى بِهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ أَمَرَ  
 فَطُغَمَتْ يَدَاهُ قَالَتْ عَائِشَةُ خَسَنَتْ تَوْبَتُهَا وَتَزَوَّجَتْ وَكَانَتْ تَأْتِي بَعْدَ ذَلِكَ  
 فَارْفَعُ حَاجَتَهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا  
 اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ زَيْدِ بْنِ حَالِدٍ رَضِيَ اللَّهُ

قوله ولم يحسن بكسر  
الصاد ولا يذر ولم  
يحسن بفتحها  
(شارح)

عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ أَمَرَ فَمِنْ زَنَى وَلَمْ يُحْصِنْ يَجْلِدُ مِائَةً وَتَعْرِبُ  
**بَابُ ٩** لَا يَشْهَدُ عَلَى شَهَادَةٍ جَوْرٍ إِذَا أَشْهَدَ **حَدَّثَنَا** عَبْدَانُ حَدَّثَنَا  
 عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا أَبُو حَيَّانَ التَّمِيمِيُّ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنِ الثُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا  
 قَالَ سَأَلْتُ أُمِّي أَبِي بَعْضَ الْمَوْهِبَةِ لِي مِنْ مَالِهِ ثُمَّ بَدَأَ لَهُ فَوَهَبَهَا لِي فَقَالَتْ لَا أَرْضَى  
 حَتَّى تُشْهَدَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخَذَ بِيَدِي وَأَنَا غُلَامٌ فَأَتَى بِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنَّ أُمَّهُ بِنْتُ رَوَاحَةَ سَأَلَتْنِي بَعْضَ الْمَوْهِبَةِ لِهَذَا قَالَ أَلَا لَكَ وَلَدٌ  
 سِوَاهُ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَأَرَاهُ قَالَ لَا تُشْهَدُنِي عَلَى جَوْرٍ وَقَالَ أَبُو حَرِيرٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ لَا أَشْهَدُ  
 عَلَى جَوْرٍ **حَدَّثَنَا** آدَمُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا أَبُو جَرَّةٍ قَالَ سَمِعْتُ زُهْدَمَ بْنَ مُضَرِّبٍ  
 قَالَ سَمِعْتُ عِمْرَانَ بْنَ حُصَيْنٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 خَيْرُكُمْ قَرْنِي ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ قَالَ عِمْرَانُ لَا أَذْرى أَدَّكَ النَّبِيُّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ قَرْنَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةٍ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ بَعْدَكُمْ  
 قَوْمًا يَخُونُونَ وَلَا يُؤْتَمُونَ وَيَشْهَدُونَ وَلَا يُسْتَشْهَدُونَ وَيَنْذِرُونَ وَلَا يُقَوَّنُونَ  
 وَيُظْهَرُ فِيهِمُ السِّمْنُ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ مَسْوُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ  
 عَنْ عُبَيْدَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ خَيْرُ النَّاسِ  
 قَرْنِي ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ثُمَّ يَأْتِيهِمْ أَقْوَامٌ تَسْقُ شَهَادَةً أَحَدِهِمْ يَمْنَةً  
 وَيَمْنَةً شَهَادَةً قَالَ إِبْرَاهِيمُ وَكَانُوا يَضْرِبُونََنَا عَلَى الشَّهَادَةِ وَالْعَهْدِ **بَابُ ١٠**  
 مَا قِيلَ فِي شَهَادَةِ الزُّورِ لِقَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَالَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ الزُّورَ وَكَثَمَانَ  
 الشَّهَادَةِ لِقَوْلِهِ وَلَا تَكْتُمُوا الشَّهَادَةَ وَمَنْ يَكْتُمْهَا فَإِنَّهُ آثِمٌ قَلْبُهُ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ  
 عَلِيمٌ تَلَوُوا أَلَسِنَتَكُمْ بِالشَّهَادَةِ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنِيرٍ سَمِعَ وَهْبَ بْنَ جَرِيرٍ  
 وَعَبْدَ الْمَلِكِ بْنَ إِبْرَاهِيمَ قَالَا حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنِ أَنَسٍ  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَأَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْكِبَائِرِ قَالَ الْإِشْرَاكُ بِاللَّهِ  
 وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ وَقَتْلُ النَّفْسِ وَشَهَادَةُ الزُّورِ ❀ تَابِعَهُ غُنْدَرٌ وَأَبُو عَاصِمٍ وَبِهِزُّ

يَنْذِرُونَ بِكَيْسَرِ التَّالِ وَوَضَعَهَا

قوله بعد بالبناء على  
الضم لنية الاضافة  
ولا بوى ذر عن  
الحوى والمستقل بعد  
قرنه (شارح)  
قوله يضربوننا أى  
ونحن صغار كما هو  
الرواية فى الفضائل  
وقوله على الشهادة  
والعهد أى على قولنا  
اشهد بالله وعلى  
عهد الله ما كان كذا  
وانما كانوا يضربونهم  
لثلاث يصير ذلك لهم  
عادة فيحففون فى كل  
ما يصلح وما لا يصلح  
قوله تلوا الخ يعنى  
أب قولهم تعالى وان

تلوا معناه لى اللسان عن الشهادة على وجهها فالمؤلف لم يفصل بين الكلمة القرآنية وتفسيرها

وَعَبْدُ الصَّمَدِ عَنْ شُعْبَةَ **حَدَّثَنَا** مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ حَدَّثَنَا الْجَرِيرِيُّ  
عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ أَلَا أُتَيْبُكُمْ بِأَكْبَرِ الْكِبَائِرِ ثَلَاثًا قَالُوا بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ الْإِشْرَاكُ  
بِاللَّهِ وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ وَجَلَسَ وَكَانَ مُتَكِسِّمًا فَقَالَ أَلَا وَقَوْلُ الزُّورِ قَالَ فَمَا زَالَ  
يُكْرِرُهَا حَتَّى قُلْنَا لَيْتَهُ سَكَتَ ۞ وَقَالَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا الْجَرِيرِيُّ حَدَّثَنَا  
عَبْدُ الرَّحْمَنِ **بَابُ** شَهَادَةِ الْأَعْمَى وَأَمْرِهِ وَنِكَاحِهِ وَإِنِكَاحِهِ وَمُبَايَعَتِهِ  
وَقَبُولِهِ فِي التَّأْذِينَ وَغَيْرِهِ وَمَا يَعْرِفُ بِالْأَصْوَاتِ وَأَجَارَ شَهَادَتَهُ قَاسِمٌ وَالْحَسَنُ  
وَابْنُ سِيرِينَ وَالزُّهْرِيُّ وَعَطَاءٌ وَقَالَ الشَّعْبِيُّ تَجُوزُ شَهَادَتُهُ إِذَا كَانَ عَاقِلًا وَقَالَ  
الْحَكَمُ رَبُّ شَيْءٍ تَجُوزُ فِيهِ وَقَالَ الزُّهْرِيُّ أَرَأَيْتَ ابْنَ عَبَّاسٍ لَوْ شَهِدَ عَلَى شَهَادَةٍ  
أَكُنْتَ تَرُدُّهُ وَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَبْعَثُ رَجُلًا إِذَا غَابَتِ الشَّمْسُ أَقْطَرُ وَيَسْأَلُ  
عَنِ الْفَجْرِ فَإِذَا قَبِلَ طَلَعَ صَلَّى رَكَعَتَيْنِ ۞ وَقَالَ سُلَيْمَانُ بْنُ يَسَارٍ اسْتَأْذَنْتُ عَلَى  
عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَعَرَفْتُ صَوْتِي قَالَتْ سُلَيْمَانُ أَذْخُلُ فَإِنَّكَ مَمْلُوكٌ مَا بَقِيَ عَلَيْكَ  
شَيْءٌ ۞ وَأَجَارَ سَمُرَةُ بْنُ جُنْدُبٍ شَهَادَةَ امْرَأَةٍ مُتَقَبِّةٍ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ  
ابْنُ مَيْمُونٍ أَخْبَرَنَا عُبَيْسُ بْنُ يُونُسَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا  
قَالَتْ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا يَقْرَأُ فِي الْمَسْجِدِ فَقَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ لَقَدْ  
أَذْكَرَنِي كَذَا وَكَذَلِكَ آيَةَ اسْقَطْتُهُنَّ مِنْ سُورَةِ كَذَا وَكَذَلِكَ وَزَادَ عَبَادُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ  
عَنْ عَائِشَةَ تَهَجَّدَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَيْتِي فَسَمِعَ صَوْتَ عَبَادٍ يُصَلِّي  
فِي الْمَسْجِدِ فَقَالَ يَا عَائِشَةُ أَصَوْتُ عَبَادٍ هَذَا قُلْتُ نَعَمْ قَالَ اللَّهُمَّ ارْحَمْ عَبَادًا  
**حَدَّثَنَا** مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ أَخْبَرَنَا ابْنُ شِهَابٍ عَنْ  
سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ إِنَّ بِالْأَلَا يُؤْذَنُ لِبَلِيلٍ فَكُلُوا وَأَشْرَبُوا حَتَّى يُؤْذَنَ أَوْ قَالَ حَتَّى تَسْمَعُوا أَذَانَ  
ابْنِ أُمِّ مَكْشُومٍ وَكَانَ ابْنُ أُمِّ مَكْشُومٍ رَجُلًا أَعْمَى لَا يُؤْذَنُ حَتَّى يَقُولَ لَهُ النَّاسُ

وَعَنْهُمْ سَكَتَهُ شَفَقَةً  
مِنْهُمْ عَلَيْهِ صَلَّى اللَّهُ  
تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَضِيَ  
عَنْهُمْ

قَوْلُهُ رَبُّ شَيْءٍ تَجُوزُ  
فِيهِ يَعْنِي شَهَادَةَ الْأَعْمَى

( مَا بَقِيَ عَلَيْكَ شَيْءٌ )  
أَيُّ مِنْ مَالِ الْكِتَابَةِ  
( شَارِحٌ )

قَوْلُهُ اسْقَطْتُهُنَّ أَيُّ  
نَسِيْتُهُنَّ وَلَمْ تَعْرِفْ  
تِلْكَ الْآيَاتِ كَمَا فِي  
الْمُتَّحِقِ



أَصْبَحَتْ **حَدَّثَنَا** زِيَادُ بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ وَرْدَانَ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنِ الْمُسَوِّدِ بْنِ مَخْرَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَدِمْتُ عَلَى  
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْبَى فَقَالَ لِي أَبِي مَخْرَمَةُ أَنْطَلِقْ بِنَا إِلَيْهِ عَسَى أَنْ يُعْطِيَنَا  
مِنْهَا شَيْئاً فَقَامَ أَبِي عَلَى الْبَابِ فَتَكَلَّمَ فَعَرَفَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَوْتَهُ فَخَرَجَ  
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعَهُ قَبَاءٌ وَهُوَ يُرِيهِ مَخَاسِنَهُ وَهُوَ يَقُولُ خَبَأْتُ  
هَذَا لَكَ خَبَأْتُ هَذَا لَكَ **بَابُ ١٢** شَهَادَةُ النِّسَاءِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى فَإِنْ لَمْ يَكُونَا  
رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَأَمْرَأَتَانِ **حَدَّثَنَا** ابْنُ أَبِي مَرْزُومٍ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ  
أَخْبَرَنِي زَيْدٌ عَنْ عِيَاضِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ  
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ أَلَيْسَ شَهَادَةُ الْمَرْأَةِ مِثْلُ نِصْفِ شَهَادَةِ الرَّجُلِ  
قُلْنَا بَلَى قَالَ فَذَلِكَ مِنْ تَقْصَانِ عَقْلِهَا **بَابُ ١٣** شَهَادَةُ الْإِمَاءِ وَالْبَيْدِ وَقَالَ  
أَنَسُ شَهَادَةُ الْعَبْدِ جَائِزَةٌ إِذَا كَانَ عَدْلًا وَأَجَارَهُ شُرَيْحٌ وَزُرَّادَةُ بْنُ أَوْفَى وَقَالَ ابْنُ  
سَعِيدٍ شَهَادَةُ جَائِزَةٌ إِلَّا الْعَبْدُ لِسَيِّدِهِ وَأَجَارَهُ الْحَسَنُ وَإِبْرَاهِيمُ فِي الشَّيْءِ  
التَّائِفِ وَقَالَ شُرَيْحٌ كُلُّكُمْ بَتُو عَبِيدٍ وَإِمَاءٍ **حَدَّثَنَا** أَبُو غَاصِمٍ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ  
عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ الْحَرْثِ ح وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا  
يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ حَدَّثَنِي عُقْبَةُ بْنُ  
الْحَرْثِ أَوْ سَمِعْتُهُ مِنْهُ أَنَّهُ تَزَوَّجَ أُمَّ يَحْيَى بِنْتَ أَبِي إِيَّاهِبٍ قَالَ جَاءَتْ أُمُّهُ سَوْدَاءُ  
فَقَالَتْ قَدْ أَرْضَعْتُكُمَا فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَعْرَضَ عَنِّي  
قَالَ فَتَحَنَّنْتُ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ قَالَ وَكَيْفَ وَقَدْ زَعَمْتَ أَنَّهَا قَدْ أَرْضَعَتْكُمَا  
فَنَهَاهُ عَنْهَا **بَابُ ١٤** شَهَادَةُ الْمُرْضِعَةِ **حَدَّثَنَا** أَبُو غَاصِمٍ عَنْ ثَمَرِ بْنِ سَعِيدٍ  
عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ الْحَرْثِ قَالَ تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً جَاءَتْ امْرَأَةً فَقَالَتْ  
إِنِّي قَدْ أَرْضَعْتُكُمَا فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ وَكَيْفَ وَقَدْ قِيلَ  
دَعْنَاهَا عَنْكَ أَوْ نَحْوَهُ

قوله فذلك بكسر  
الكاف كما في الشارح  
وهو ظاهر على رواية  
قلن بدل قلنا

قوله وكيف خبر  
مبتدأ محذوف أي  
كيف ذلك أو كيف  
بقاء الزوجة  
(شارح)

## ﴿ حَدِيثُ الْإِفْكِ ﴾

**باب** تَعْدِيلِ النِّسَاءِ بَعْضُهُنَّ بَعْضًا **حَدَّثَنَا** أَبُو الرَّبِيعِ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ وَافْهَمَنِي بَعْضُهُ أَحْمَدُ حَدَّثَنَا قُلَيْبُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ الزُّهْرِيُّ عَنْ عُرْوَةَ ابْنِ الزُّبَيْرِ وَسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ وَعَلْقَمَةَ بْنِ وَقَّاصٍ اللَّيْثِيِّ وَعُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عُثْبَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ قَالَ لَهَا أَهْلُ الْإِفْكِ مَا قَالُوا فَبَرَأَهَا اللَّهُ مِنْهُ قَالَ الزُّهْرِيُّ وَكُلُّهُمْ حَدَّثَنِي طَائِفَةٌ مِنْ حَدِيثِهَا وَبَعْضُهُمْ أَوْحَى مِنْ بَعْضٍ وَاثْبَتَ لَهُ أَقْصَا صَاحِبًا وَقَدْ وَعَيْتُ عَنْ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ الْحَدِيثَ الَّذِي حَدَّثَنِي عَنْ عَائِشَةَ وَبَعْضُ حَدِيثِهِمْ يُصَدِّقُ بَعْضًا زَعَمُوا أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَخْرُجَ سَفَرًا أَقْرَعَ بَيْنَ أَزْوَاجِهِ فَأَيُّهُنَّ خَرَجَ سَمِعْتُهَا خَرَجَ بِهَا مَعَهُ فَأَقْرَعَ بَيْنَنَا فِي عَرَاةٍ عَرَاهَا فَخَرَجَ سَمِعْتُ نَفْرَجَتْ مَعَهُ بَعْدَ مَا أَنْزَلَ الْحِجَابَ فَأَنَا أُحْمَلُ فِي هَوْدَجٍ وَأَنْزَلَ فِيهِ فَبَرَأْنَا حَتَّى إِذَا فَرَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ عَرَاةٍ تِلْكَ وَقَفَلَ وَدَنَوْنَا مِنَ الْمَدِينَةِ آذَنَ لَيْلَةً بِالرَّحِيلِ فَقُمْتُ حِينَ آدُنَا بِالرَّحِيلِ فَشَيْتُ حَتَّى جَاوَزْتُ الْجَيْشَ فَلَمَّا قَضَيْتُ شَأْنِي أَقْبَلْتُ إِلَى الرَّحْلِ فَلَمَسْتُ صَدْرِي فَادَّعَيْتُ لِي مِنْ جَزَعِ أَظْفَارٍ قَدْ انْقَطَعَ فَرَجَعْتُ فَالْتَمَسْتُ عِقْدِي فَخَبَسَنِي أَبْتِغَاؤُهُ فَأَقْبَلَ الَّذِينَ يَرْحَلُونَ لِي فَاحْتَمَلُوا هَوْدَجِي فَرَحَلُوهُ عَلَى بَعِيرِي الَّذِي كُنْتُ أَزْكَبُ وَهُمْ يَحْسِبُونَ أَنِّي فِيهِ وَكَانَ النِّسَاءُ إِذْ ذَاكَ خُفَافًا لَمْ يَشُقُّنَّ وَلَمْ يَنْشَبْنَ اللَّحْمَ وَإِنَّمَا يَأْكُلْنَ الْعُلُقَةَ مِنَ الطَّعَامِ فَلَمْ يَسْتَشْكِرِ الْقَوْمُ حِينَ دَعَمُوهُ ثِقْلَ الْهُودَجِ فَاحْتَمَلُوهُ وَكُنْتُ جَارِيَةً حَدِيثَةَ السِّنِّ فَبِعَمُوا الْجَمَلَ وَسَارُوا فَوَجَدْتُ عِقْدِي بَعْدَ مَا اسْتَمَرَّ الْجَيْشُ حَتَّى مَنَزَلَهُمْ وَلَيْسَ فِيهِ أَحَدٌ فَأَمَمْتُ مَنَزِلِي الَّذِي كُنْتُ فِيهِ فَطَنْتُ أَنَّهُمْ سَيَفْقِدُونِي فَيَرْجِعُونَ إِلَيَّ فَبَيْنَا أَنَا جَالِسَةٌ غَلَبَتْنِي عَيْنَايَ فَنِمْتُ وَكَانَ صَفْوَانُ بْنُ الْمُعَظَّلِ السُّلَمِيُّ ثُمَّ الدَّكْوَانِيُّ مِنْ وَرَاءِ الْجَيْشِ فَأَصْبَحَ عِنْدَ مَنَزِلِي فَرَأَى سَوَادَ إِنْسَانٍ نَائِمٍ

قوله طائفة أى قطعة  
وقوله أوعى أى  
أحفظ لاكثر هذا  
الحديث وقوله  
اقتصاصاً أى سباقاً  
وقد وعيت أى  
حفظت اه من الشرح  
الجزع حرز معروف  
فى سواده بياض  
كالعروق وأظفار  
الذى اضيف اليه  
مدينة باليمن والصواب  
فيه حذف الالاب  
وكسر الراء كخضار  
انظر الشارح  
قوله يرحلون بهذا  
الضبط أى يشدون  
الرحل ولا بى ذر  
بضم الاء وقمع الراء  
مشددا وكذا قوله  
فرحلوه فيه التشديد  
والتخفيف اه من  
الشارح

قوله سيفقدونى ولا  
بوى ذر والوقت  
سيفقدونى (شارح)

فَأَتَانِي وَكَانَ يَرَانِي قَبْلَ الْحِجَابِ فَاسْتَيْقَظْتُ بِاسْتِرْجَاعِهِ حِينَ أَنَاخَ رَاحِلَتَهُ فَوَطِئْتُ  
يَدَهَا فَرَكِبْتُهَا فَأَنْطَلَقَ يَهْدِي الرَّاحِلَةَ حَتَّى أَتَيْنَا الْجَيْشَ بَعْدَ مَا تَرَوْا مُعَرِّسِينَ فِي  
نَحْرِ الظَّاهِرَةِ فَهَلَكَ مِنْ هَلَاكَ وَكَانَ الَّذِي تَوَلَّى الْإِفَكَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بْنِ سُلُوكٍ  
فَقَدِمْنَا الْمَدِينَةَ فَاشْتَكَيْتُ بِهَا شَهْرًا وَالنَّاسُ يُفِيضُونَ مِنْ قَوْلِ أَصْحَابِ الْإِفَكِ  
وَيَرِيئُونِي فِي وَجْهِ أَبِي لَا أَرَى مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّطْفَ الَّذِي كُنْتُ  
أَرَى مِنْهُ حِينَ أَمْرُضُ إِنَّمَا يَدْخُلُ فَيُسَلِّمُ ثُمَّ يَقُولُ كَيْفَ سَبَّحْتُمْ لَا أَشْعُرُ بِشَيْءٍ  
مِنْ ذَلِكَ حَتَّى تَقْهَتْ فَنَحَرْتُ أَنَا وَأُمُّ مِسْطَاحٍ قَبْلَ الْمَنَاصِعِ مُتَبَرِّزًا لَا تَخْرُجُ إِلَّا  
أَيَّلًا إِلَى أَيْلٍ وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يَتَّخِذَ الْكُفَّ قَرِيبًا مِنْ بَيْوتِنَا وَأَمْرُنَا أَمْرُ الْعَرَبِ  
الْأَوَّلِ فِي الْبَرِّيَّةِ أَوْ فِي التَّنَزُّهِ فَأَقْبَلْتُ أَنَا وَأُمُّ مِسْطَاحٍ بِنْتُ أَبِي رُحَيْمٍ نَمَشِي فَعَمَرْتُ  
فِي مَرَضِهَا فَقَالَتْ تَعَسَّ مِسْطَاحٌ فَقُلْتُ لَهَا بِشَسْ مَا قُلْتَ السَّبِّينَ رَجُلًا شَهِدَ  
بَذْرًا فَقَالَتْ يَا هَيْهَاتَ أَلَمْ تَسْمَعِي مَا قَالُوا فَأَخْبَرْتَنِي بِقَوْلِ الْإِفَكِ فَازْدَدْتُ مَرَضًا  
إِلَى مَرَضِي فَلَمَّا رَجَعْتُ إِلَى بَيْتِي دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَلَّمَ  
فَقَالَ كَيْفَ سَبَّحْتُمْ فَقُلْتُ أَتَذُنُّ لِي إِلَى أَبِي قَالَ وَأَنَا حِينَئِذٍ أُرِيدُ أَنْ أَسْتَيْقِنَ الْخَبَرَ  
مِنْ قِبَلِهِمَا فَأَذُنْ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَتَيْتُ أَبِي فَقُلْتُ لِأُمِّي  
مَا يَتَحَدَّثُ بِهِ النَّاسُ فَقَالَتْ يَا بَنِيَّةُ هُوَ نِي عَلَى نَفْسِكَ الشَّانَ قَوْلَ اللَّهِ لَقَدْ كَانَتْ أَمْرًا  
قَطُ وَضِئَةً عِنْدَ رَجُلٍ يُحِبُّهَا وَلَهَا ضَرَائِرُ إِلَّا أَكْثَرْنَ عَلَيْهَا فَقُلْتُ سُبْحَانَ اللَّهِ  
وَلَقَدْ يَتَحَدَّثُ النَّاسُ بِهَذَا قَالَتْ فَبِتُّ تِلْكَ اللَّيْلَةَ حَتَّى أَصْبَحْتُ لَا يَزَالُنِي دَمْعٌ  
وَلَا أَكْتَحِلُ بِنَوْمٍ ثُمَّ أَصْبَحْتُ فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي  
طَالِبٍ وَأُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ حِينَ أَسْتَلْبَثَ الْوَحْيُ يَسْتَشِيرُهُمَا فِي فِرَاقِ أَهْلِهِ فَأَمَّا  
أُسَامَةُ فَأَشَارَ عَلَيْهِ بِالَّذِي يَعْلَمُ فِي نَفْسِهِ مِنَ الْوَدِّ لَهُمْ فَقَالَ أُسَامَةُ أَهْلُكَ يَا رَسُولَ  
اللَّهِ وَلَا تَعْلَمُ وَاللَّهِ إِلَّا خَيْرًا وَأَمَّا عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَمْ يُضَيِّعِ اللَّهُ  
عَلَيْكَ وَالنِّسَاءَ سِوَاهَا كَثِيرٌ وَسَلِ الْجَارِيَةَ تَصَدَّقْ فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

قوله ابن سلوك  
عبد الله فان سلوك  
اسم امه فلذا كتب  
ابن بالالف واعرب  
بالرفع

قوله يريئني بفتح الياء  
وضمها أي يشككني  
ويوهمني واللفظ  
بهذا الضبط ويروي  
اللفظ بفتحين أي  
الرفق

قوله تقهت بهذا  
الضبط وبكسر القاف  
أي افقت من مرضي  
ولم تتكامل لي الصحة  
وقوله قبل المناصع  
أي إلى موضع خارج  
المدينة مسمى بالمناصع  
وهو متبرزنا أي  
موضع قضاء حاجتنا  
وروي متبرزنا لعل الجرح  
بدلاً من المناصع

قوله هتاه بسكون  
النون وقد تفتح وفي  
آخره هاء ساكنة  
وقد تضم أي ياهذه  
(شارح)

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَرَّةٌ فَقَالَ يَا بَرَّةُ هَلْ رَأَيْتَ فِيهَا شَيْئاً يَرْبِكَ فَقَالَتْ بَرَّةُ لَا وَالَّذِي  
بَسَّكَ بِالْحَقِّ إِنْ رَأَيْتُ مِنْهَا أَمْراً أَعْمَصُهُ عَلَيْهَا أَكْثَرَ مِنْ أَنْهَا جَارِيَةٌ حَدِثَةُ السِّنِّ  
تَأْمَنُ عَنِ الْعَجِينِ فَمَاتِي التَّاجِنِ فَمَاتُ كُلُّهُ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ يَوْمِهِ  
فَاسْتَعْذَرَ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي إِبْنِ سُلُوفٍ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
مَنْ يَعْذِرُنِي مِنْ رَجُلٍ بَلَغَنِي أَذَاهُ فِي أَهْلِي فَوَاللَّهِ مَا عَلِمْتُ عَلَى أَهْلِي إِلَّا خَيْراً وَقَدْ  
ذَكَرُوا رَجُلًا مَا عَلِمْتُ عَلَيْهِ إِلَّا خَيْراً وَمَا كَانَ يَدْخُلُ عَلَى أَهْلِي إِلَّا مَعِيَ فَقَامَ  
سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَا وَاللَّهِ أَعْذِرُكَ مِنْهُ إِنْ كَانَ مِنَ الْأَوْسِ  
صَرَبْنَا عُنُقَهُ وَإِنْ كَانَ مِنْ إِخْوَانِنَا مِنَ الْخَزْرَجِ أَمَرْنَا فَفَعَلْنَا فِيهِ أَمْرَكَ فَقَامَ  
سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ وَهُوَ سَيِّدُ الْخَزْرَجِ وَكَانَ قَبْلَ ذَلِكَ رَجُلًا صَالِحًا وَلَكِنْ اخْتَلَتْهُ  
الْحِمِيَّةُ فَقَالَ كَذَبْتَ لَعَمْرُ اللَّهِ لَا تَقْتُلُهُ وَلَا تَقْدِرُ عَلَى ذَلِكَ فَقَامَ أُسَيْدُ بْنُ الْحُصَيْنِ  
فَقَالَ كَذَبْتَ لَعَمْرُ اللَّهِ وَاللَّهِ لَتَقْتُلُهُ فَإِنَّكَ مُتَافِقٌ تَجَادِلُ عَنِ الْمُتَافِقِينَ قُتِلَ  
الْحَيَّانُ الْأَوْسُ وَالْخَزْرَجُ حَتَّى هُمُوا وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْثُبْرِ  
فَقَزَلَ تَحْقَضَهُمْ حَتَّى سَكَنُوا وَسَكَتَ وَبَكَيْتُ يَوْمِي لَا يَرْقَأُنِي دَمْعٌ وَلَا أَكْجَلُ  
يَوْمٍ فَأَصْبَحَ عِنْدِي أَبَوَايَ قَدْ بَكَيتُ لَيْلَتَيْنِ وَيَوْمًا حَتَّى أَظُنُّ أَنَّ الْبَكَّةَ فَالِقُ  
كَيْدِي قَالَتْ فَبَيْتَاهُمَا جَالِسَانِ عِنْدِي وَأَنَا أَبْكِي إِذِ اسْتَأْذَنْتِ أَمْرَأَةً مِنْ  
الْأَنْصَارِ فَأَذِنَتْ لَهَا فَجَلَسَتْ تَبْكِي مَعِيَ فَبَيْتَانِ نَحْنُ كَذَلِكَ إِذْ دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَلَسَ وَلَمْ يَجْلِسْ عِنْدِي مِنْ يَوْمٍ قَبْلَ فِي مَا قَبْلَ قَبْلَهَا وَقَدْ  
مَكَثَ شَهْرًا لَا يُوحِي إِلَيْهِ فِي شَأْنِي شَيْءٌ قَالَتْ فَتَشْهَدُ ثُمَّ قَالَ يَا عَائِشَةُ فَإِنَّهُ بَلَغَنِي  
عَنْكَ كَذَا وَكَذَا فَإِنْ كُنْتَ بَرَّةً فَسَيَبْرُكُ اللَّهُ وَإِنْ كُنْتَ أَلَمْتَ فَاسْتَغْفِرِي  
اللَّهُ وَتُوبِي إِلَيْهِ فَإِنَّ الْعَبْدَ إِذَا اعْتَرَفَ بِذَنْبِهِ ثُمَّ تَابَ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ فَلَمَّا قَضَى  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَقَالَتَهُ قَلَصَ دَمْعِي حَتَّى مَا أَحْسُ مِنْهُ قَطْرَةً  
وَقُلْتُ لِأَبِي أَجِبْ عَنِّي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَاللَّهِ مَا أَدْرِي مَا قَوْلُ

قوله حتى هموا زاد  
في المغازي والتفسير  
أن يقتلوا (شارح)

قوله من يوم قيل  
وروى من يوم  
بالتونين كافي الشارح  
والمختار بناؤه على  
الفتح كما تقرر في  
موضع

أي يرض بعضهم إلى بعض من الغضب

فليس دوى أي انقطع

لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ لِأُمِّي أَجِيبِي عَنِّي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيمَا قَالَ قَالَتْ وَاللَّهِ مَا أَدْرِي مَا أَقُولُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ وَأَنَا جَارِيَةٌ حَدِيثُ السَّيِّئِ لَا أَقْرَأُ كَثِيرًا مِنَ الْقُرْآنِ فَقُلْتُ إِنِّي وَاللَّهِ لَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّكُمْ سَمِعْتُمْ مَا يَخْتَلِفُ فِيهِ النَّاسُ وَوَقَرْتُ فِي أَنْفُسِكُمْ وَصَدَقْتُمْ بِهِ وَلَئِنْ قُلْتُ لَكُمْ إِنِّي بَرِيَّةٌ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنِّي لَبَرِيَّةٌ لَا تُصَدِّقُونِي بِذَلِكَ وَلَئِنْ اعْتَرَفْتُ لَكُمْ بِأَمْرٍ وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَنِّي بَرِيَّةٌ لَتُصَدِّقَنِي وَاللَّهُ مَا أَجِدُ لَكُمْ مَثَلًا إِلَّا أَبَا يُوسُفَ إِذَا قَالَ فَصَبْرٌ جَمِيلٌ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ ثُمَّ تَحَوَّلْتُ عَلَى فِرَاشِي وَأَنَا أَرْجُو أَنَّ يُبَرِّعَنِي اللَّهُ وَلَكِنَّ وَاللَّهُ مَا ظَنَنْتُ أَنْ يُنْزِلَ فِي شَأْنِي وَخِيَاً وَلَئِنَّا أَخْقَرُ فِي نَفْسِي مِنْ أَنْ يُسَكِّمَ بِالْقُرْآنِ فِي أَمْرِي وَلَكِنِّي كُنْتُ أَرْجُو أَنْ يَرَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي النَّوْمِ رُؤْيَا يُبَرِّعَنِي اللَّهُ فَوَاللَّهِ مَا رَأَمَ مَجْلِسُهُ وَلَا خَرَجَ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ حَتَّى أَنْزَلَ عَلَيْهِ فَأَخَذَهُ مَا كَانَ يَأْخُذُهُ مِنَ الْبَرَحَاءِ حَتَّى إِنَّهُ لَيَتَحَدَّرُ مِنْهُ مِثْلُ الْجَمَانِ مِنَ الْعَرَقِ فِي يَوْمٍ شَاتٍ فَلَمَّا سُرِّيَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَضْحَكُ فَكَانَ أَوَّلَ كَلِمَةٍ تَكَلَّمَ بِهَا أَنْ قَالَ لِي يَا غَالِيشَةُ أَمَحَدِي اللَّهُ فَقَدْ بَرَّكَ اللَّهُ فَقَالَتْ لِي أُمِّي قُومِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ لَا وَاللَّهِ لَا أَقُومُ إِلَيْهِ وَلَا أَحْمَدُ إِلَّا اللَّهَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكِ عُصْبَةٌ مِنْكُمْ لَا يَأْتِ فَلَمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ هَذَا فِي بَرَاءَتِي قَالَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَكَانَ يُثَبِّقُ عَلَى مُسْطَاحِ بْنِ أَنَاثَةَ لِقَرَابَتِهِ مِنْهُ وَاللَّهُ لَا أَتَفِقُ عَلَى مُسْطَاحٍ شَيْئاً أَبَدًا بَعْدَ مَا قَالِ لِمَالِيشَةَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى وَلَا يَأْتِلِ أُولُو الْفَضْلِ مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ إِلَى قَوْلِهِ عَفْوٌ رَحِيمٌ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ بَلَى وَاللَّهُ إِنِّي لِأَجِبُ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لِي فَرَجَعَ إِلَى مُسْطَاحٍ الَّذِي كَانَ يُجْزِي عَلَيْهِ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْأَلُ رَتِيبَ بِنْتِ جَحْشٍ عَنْ أَمْرِي فَقَالَ يَا رَتِيبُ مَا عَلِمْتُ مَا رَأَيْتُ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَجِيبِي سَمِعِي وَبَصَرِي وَاللَّهُ مَا عَلِمْتُ عَلَيْهَا إِلَّا خَيْرًا

قوله مارام أي ما فارق  
والبرحاء الشدة تعني  
شدة ثقل الوحى  
وقوله يتحدّر أي ينزل  
ويقطر والجمان  
اللؤلؤ وسرى معناه  
كشف وازيل

قوله تسامني أي  
تضاهيني وتفاخرنى  
يجمعا لها ومكانها عند  
النبي صلى الله تعالى  
عليه وسلم مفاعلة من  
السمو وهو الارتفاع  
(شارح)

قوله (عسى الغوير  
ابؤسا) مثل يضرب  
فيما ظاهره السلامة  
ويخشى منه الهلاك  
واصله ان اناسا  
دخلوا بيتون في غار  
فانهار عليهم فاهلكهم  
فالغوير مصغر غار  
وابؤسا منصوب على  
انه خبر ليكون محذوفة

قَالَتْ وَهِيَ الَّتِي كَانَتْ تُسَامِنِي فَقَعَمَهَا اللَّهُ بِالْوَرَعِ ﴿١٥٨﴾ قَالَ وَحَدَّثَنَا فُلَيْحٌ عَنْ هِشَامِ  
ابْنِ عُرْوَةَ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ مِثْلَهُ ﴿١٥٩﴾ قَالَ وَحَدَّثَنَا فُلَيْحٌ  
عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَيَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي بَكْرٍ مِثْلَهُ  
**بَابُ ١٦** إِذَا زَكَى رَجُلٌ رَجُلًا كَفَاهُ وَقَالَ أَبُو جَمِيلَةَ وَجَدْتُ مَثْبُودًا فَلَمَّا آتَى  
عُمَرُ قَالَ عَسَى الْغَوِيرُ أَبُوسًا كَأَنَّهُ يَتَّهَمُنِي قَالَ عَمْرِي أَنَّهُ رَجُلٌ صَالِحٌ قَالَ  
كَذَلِكَ أَذْهَبَ وَعَلَيْنَا نَفَقَتُهُ **حَدَّثَنَا** ابْنُ سَلَامٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ حَدَّثَنَا  
خَالِدُ الْحَذَّاءُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ أَتَنِي رَجُلٌ عَلَى رَجُلٍ عِنْدَ  
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ وَيْلَكَ قَطَعْتَ عُنُقَ صَاحِبِكَ وَقَطَعْتَ عُنُقَ صَاحِبِكَ  
مِرَارًا ثُمَّ قَالَ مَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَادِحًا أَخَاهُ لَا مَحَالَةَ فَلْيَقُلْ أَحْسِبُ فُلَانًا وَاللَّهُ  
حَسِبُهُ وَلَا أَرْكَبُ عَلَى اللَّهِ أَحَدًا أَحْسِبُهُ كَذَا وَكَذَا إِنْ كَانَ يَعْلَمُ ذَلِكَ مِنْهُ  
**بَابُ ١٧** مَا يُكْرَهُ مِنَ الْإِطْلَابِ فِي الْمَدْحِ وَلَيْقُلْ مَا يَعْلَمُ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ  
الصَّبَّاحِ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ زَكَرِيَّا حَدَّثَنَا بُرَيْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي  
مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا يُثْنِي عَلَى رَجُلٍ  
وَيُطَرِّبُهُ فِي مَدْحِهِ فَقَالَ أَهْلَكْتُمْ أَوْ قَطَعْتُمْ ظَهَرَ الرَّجُلِ **بَابُ ١٨** بُلُوغُ  
الصَّبِيَّانِ وَشَهَادَتِهِمَا وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى وَإِذَا بَلَغَ الْأَطْفَالُ مِنْكُمْ الْحُلُمَ فَلْيَسْتَأْذِنُوا  
وَقَالَ مُعْبِرُهُ اخْتَلَتْ وَأَنَا ابْنُ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً وَبُلُوغُ النِّسَاءِ فِي الْحَيْضِ لِقَوْلِهِ  
عَرَّ وَجَلَّ وَاللَّائِي يَتَسَنَّ مِنَ الْحَيْضِ إِلَى قَوْلِهِ أَنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ وَقَالَ الْحَسَنُ بْنُ  
صَالِحٍ أَذْرَكَتُ جَارَةً لَنَا جَدَّةً بِنْتُ إِحْدَى وَعِشْرِينَ **حَدَّثَنَا** عُيَيْنُ اللَّهِ بْنُ  
سَعِيدٍ حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ قَالَ حَدَّثَنِي عُيَيْنُ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي نَافِعٌ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ  
عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَرَضَهُ يَوْمَ أُحُدٍ وَهُوَ  
ابْنُ أَرْبَعِ عَشْرَةَ سَنَةً فَلَمْ يُجِزْنِي ثُمَّ عَرَضَنِي يَوْمَ الْخُدُقِ وَأَنَا ابْنُ ثَمَسَ عَشْرَةَ  
فَأَجَازَنِي قَالَ نَافِعٌ فَقَدِمْتُ عَلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَهُوَ خَلِيفَةُ خَدِشْتُهُ هَذَا

أى يقدرُوا رزقاً  
فى ديوان الجنداه  
(شارح)

قوله المدعى بكسر  
العين وسكون التبعة  
وفى اليونانية فتحها  
(شارح)

الْحَدِيثُ فَقَالَ إِنَّ هَذَا لَحَدَّثَ بَيْنَ الصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ وَكَتَبَ إِلَى عُمَالِهِ أَنْ يَقْرِضُوا  
لِمَنْ بَلَغَ خَمْسَ عَشْرَةَ **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ  
سُلَيْمٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ غُسْلُ يَوْمِ الْجُمُعَةِ وَاجِبٌ عَلَى كُلِّ مُحْتَلِمٍ **بَابُ** ١٩ سَوَالِ الْحَاكِمِ  
الْمُدَّعَى هَلْ لَكَ بَيِّنَةٌ قَبْلَ الْيَمِينِ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدٌ أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ  
عَنْ شَقِيقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ  
حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ وَهُوَ فِيهَا فَاجِرٌ لِيَقْطَعَ بِهَا مَالَ امْرِئٍ مُسْلِمٍ لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ عَلَيْهِ  
غَضَبَانُ قَالَ فَقَالَ الْأَشْمَثُ بْنُ قَيْسٍ فِي وَاللَّهِ كَانَ ذَلِكَ كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَ رَجُلٍ  
مِنَ الْيَهُودِ أَرْضٌ فَجَحَدَنِي فَقَدَّمَنِي إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَاكَ بَيِّنَةٌ قَالَ قُلْتُ لَا قَالَ فَقَالَ لِلْيَهُودِيِّ أَخْلِفْ قَالَ قُلْتُ  
يَا رَسُولَ اللَّهِ إِذَا خَلِفَ وَيَذْهَبَ بِمَالِي قَالَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ  
اللَّهِ وَآيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا إِلَى آخِرِ الْآيَةِ **بَابُ** ٢٠ الْيَمِينُ عَلَى الْمُدَّعَى عَلَيْهِ  
فِي الْأَمْوَالِ وَالْحُدُودِ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَاهِدَاكَ أَوْ يَمِينُهُ وَقَالَ قُتَيْبَةُ  
حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ ابْنِ شُبْرُمَةَ كَلَّمَنِي أَبُو الرَّيَّانُ فِي شَهَادَةِ الشَّاهِدِ وَيَمِينِ الْمُدَّعَى  
فَقُلْتُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَاسْتَشْهِدُوا شَهِدَيْنِ مِنْ رِجَالِكُمْ فَإِنْ لَمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ  
فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ مِمَّنْ تَرْضَوْنَ مِنَ الشُّهَدَاءِ أَنْ تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا فَتُذَكِّرَ إِحْدَاهُمَا  
الْأُخْرَى قُلْتُ إِذَا كَانَ يُكْتَفَى بِشَهَادَةِ شَاهِدٍ وَيَمِينِ الْمُدَّعَى فَمَا يَحْتَاجُ أَنْ تُذَكَّرَ  
إِحْدَاهُمَا الْآخَرَى مَا كَانَ يُضْعَفُ بِذِكْرِ هَذِهِ الْآخَرَى **حَدَّثَنَا** أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا  
نَافِعُ بْنُ عُمَرَ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ كَتَبَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَضَى بِالْيَمِينِ عَلَى الْمُدَّعَى عَلَيْهِ **بَابُ** ٢١ **حَدَّثَنَا** عُثْمَانُ بْنُ  
أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ مَنْ حَلَفَ عَلَى  
يَمِينٍ يَسْتَحِقُّ بِهَا مَا لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضَبَانُ ثُمَّ أَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ تَصَدَّقْ ذَلِكَ

وما نافية فى قوله فا  
يحتاج الخ واستفهامية  
فى قوله ما كان الخ

إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ إِلَىٰ عَذَابٍ أَلِيمٍ ثُمَّ إِنَّ الْأَشْعَثَ بْنَ قَيْسٍ خَرَجَ  
 إِلَيْنَا فَقَالَ مَا يُحْدِثُكُمْ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنَا بِمَا قَالَ فَقَالَ صَدَقَ لَيْتِي أَنْزَلَتْ كَانَ  
 بَيْنِي وَبَيْنَ رَجُلٍ حُصُومَةٌ فِي شَيْءٍ فَأَخَصَمْنَا إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 فَقَالَ شَاهِدَاكَ أَوْ يَمِينُهُ فَقُلْتُ لَهُ إِنَّهُ إِذَا يَخْلَفُ وَلَا يُبَالِي فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ مَنْ حَلَفَ عَلَىٰ يَمِينٍ يَسْتَحِقُّ بِهَا مَالًا وَهُوَ فِيهَا فَاجِرٌ لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضَبَانُ  
 فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَىٰ تَصْدِيقَ ذَلِكَ ثُمَّ أَقْرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ **بَابُ ٢١** إِذَا أَدْعَىٰ أَوْ  
 قَذَفَ فَلَهُ أَنْ يَلْتَمِسَ الْبَيْتَةَ وَيَنْطَلِقَ لِطَلَبِ الْبَيْتَةِ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ  
 حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ هِشَامٍ حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا  
 أَنَّ هِلَالَ بْنَ أُمَيَّةَ قَذَفَ أَمْرًا لَهُ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِشَرِّكَ بْنِ سَخْمَاءَ  
 فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْبَيْتَةُ أَوْ حَدَّثَا فِي ظَهْرِكَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِذَا  
 رَأَى أَحَدُنَا عَلَىٰ أَمْرٍ أَيْهِ رَجُلًا يَنْطَلِقُ يَلْتَمِسُ الْبَيْتَةَ فَعَلَّ يَقُولُ الْبَيْتَةَ وَالْأَحَدُ  
 فِي ظَهْرِكَ فَذَكَرَ حَدِيثَ اللَّعَانِ **بَابُ ٢٢** الْيَمِينُ بَعْدَ الْعَصْرِ **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ  
 ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثَةٌ لَا يَكَلِّمُهُمُ اللَّهُ وَلَا  
 يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابُ أَلِيمٍ رَجُلٌ عَلَىٰ فَضْلٍ مَاءٍ يَطْرُقُ يَتَمَتَّعُ مِنْهُ  
 ابْنُ السَّبِيلِ وَرَجُلٌ بَايَعَ رَجُلًا لَا يُبَايِعُهُ إِلَّا لِلدُّنْيَا فَإِنْ أَعْطَاهُ مَا يُرِيدُ وَفَىٰ لَهُ  
 وَالْأَلَمُ يَفُوقُ لَهُ وَرَجُلٌ سَاوَمَ رَجُلًا بِسِلْعَةٍ بَعْدَ الْعَصْرِ خَلَفَ بِاللَّهِ لَقَدْ أَعْطَىٰ بِهَا  
 كَذًا وَكَذًا فَأَخَذَهَا **بَابُ ٢٣** يَخْلِفُ الْمُدَّعَىٰ عَلَيْهِ حَيْثَا وَجَبَتْ عَلَيْهِ الْيَمِينُ وَلَا  
 يُصْرَفُ مِنْ مَوْضِعٍ إِلَىٰ غَيْرِهِ ❀ قَضَىٰ مَرْوَانُ بِالْيَمِينِ عَلَىٰ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ عَلَىٰ الْخَبْرِ  
 فَقَالَ أَخْلِفْ لَهُ مَكَانِي فَعَلَّ زَيْدٌ يَخْلِفُ وَأَبَىٰ أَنْ يَخْلِفَ عَلَىٰ الْخَبْرِ فَعَلَّ مَرْوَانُ  
 يَجِبُ مِنْهُ ❀ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَاهِدَاكَ أَوْ يَمِينُهُ فَلَمْ يُخَصَّ مَكَانًا دُونَ  
 مَكَانٍ **حَدَّثَنَا** مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ

قوله يخلف بالرفع  
 على لغة من لا ينصب  
 باذًا (شارح)

قوله البيعة بالنصب  
 أى أحضر البيعة  
 ويجوز الرفع أى  
 الواجب عليك البيعة  
 وقوله أو حدا بالنصب  
 فعل مقدور والرفع  
 أى الواجب عند  
 عدم البيعة حد فى  
 ظهره أى على ظهره  
 وقوله يقول البيعة  
 والآ حد بنصب  
 البيعة ورفع حد  
 أى تحضر البيعة  
 وإن لم تحضرها  
 فجزاؤه حد فى  
 ظهره كفى الشارح  
 قوله لقد أعطى بفتح  
 الهمزة ولا يذر  
 أعطى بضمها كما مر



عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ لِيَقْطَعَ بِهَا مَالًا لِقَى اللَّهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضَبَانُ **بَابُ ٢٤** إِذَا سَارَعَ قَوْمٌ فِي الْيَمِينِ **حَدَّثَنَا** إِسْحَقُ بْنُ نَصْرِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَامٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَرَضَ عَلَى قَوْمٍ الْيَمِينَ فَأَسْرَعُوا فَأَمَرَ أَنْ يُسَمَّ بِبَنِيهِمْ فِي الْيَمِينِ أَيْهِمْ يَخْلِفُ **بَابُ ٢٥** قَوْلَ اللَّهِ تَعَالَى إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَئِكَ لَأَخْلَقَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ وَلَا يَرْكَبُ لَهُمْ عَذَابُ أَلِيمٍ **حَدَّثَنَا** إِسْحَقُ أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرَيْرٍ أَخْبَرَنَا الْعَوَّامُ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ أَبُو إِسْمَاعِيلَ السَّكْسَكِيُّ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ أَقَامَ رَجُلٌ سِلْعَتَهُ خَلْفَ بِاللَّهِ لَقَدْ آغَطَى بِهَا مَالَهُمْ يُعْطَاهَا فَتَزَلَّتْ إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا وَقَالَ ابْنُ أَبِي أَوْفَى التَّاجِشُ آكَلُ رِبَا حَائِثٍ **حَدَّثَنَا** بِشْرُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ كَاذِبًا لِيَقْطَعَ مَالَ رَجُلٍ أَوْ قَالَ أَخِي لِقَى اللَّهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضَبَانُ وَأَنْزَلَ اللَّهُ تَصَدِّقُ ذَلِكَ فِي الْقُرْآنِ إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا أَلَا يَهَيِّئُ لِقَائِي الْأَشْمَتُ فَقَالَ مَا حَدَّثَكُمْ عَبْدُ اللَّهِ الْيَوْمَ قُلْتُ كَذَا وَكَذَا قَالَ فِي أَنْزَلَتْ **بَابُ ٢٦** كَيْفَ يَسْتَخْلَفُ قَالَ تَعَالَى يَخْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ ثُمَّ جَاؤُكَ يَخْلِفُونَ بِاللَّهِ إِنْ أَرَدْنَا إِلَّا إِحْسَانًا وَتَوْفِيقًا يُقَالُ بِاللَّهِ وَتَالَهُ وَاللَّهِ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَجُلٌ حَلَفَ بِاللَّهِ كَاذِبًا بَعْدَ الْعَصْرِ **حَدَّثَنَا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ عَمِّهِ أَبِي سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ سَمِعَ طَلْحَةَ بْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِذَا هُوَ يَسْأَلُهُ عَنِ الْإِسْلَامِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَحْمُسُ صَلَوَاتٍ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ فَقَالَ هَلْ عَلَى غَيْرِهَا قَالَا لَا إِلَّا أَنْ

قوله أن يسلم أي يقرع  
بينهم في اليمين أيهم  
يخلف قبل الآخر  
أه من الشرح

قوله آكل ربا أي  
كأكله وقد عرفت  
التاجش في البيوع

قوله ورجل حلف  
بالله كاذبا بعد العصر  
وهو احد الثلاثة  
الذين لا يكلمهم الله  
الحديث وقوله ولا  
يخلف بغير الله من  
كلام المؤلف وهو  
بهذا الضبط ويجوز  
ضم الياء وقمع اللام  
كما في الشارح

تَطَوَّعَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَصِيَامُ رَمَضَانَ قَالَ هَلْ عَلَى غَيْرِهِ  
 قَالَ لَا إِلَّا أَنْ تَطَوَّعَ قَالَ وَذَكَرَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الزَّكَاةَ قَالَ هَلْ  
 عَلَى غَيْرِهَا قَالَ لَا إِلَّا أَنْ تَطَوَّعَ قَالَ فَأَذْبَرَ الرَّجُلُ وَهُوَ يَقُولُ وَاللَّهِ لَا أَزِيدُ عَلَى  
 هَذَا وَلَا أَنْقُصُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفْلَحَ إِنْ صَدَقَ **حَدَّثَنَا** مُوسَى  
 ابْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ قَالَ ذَكَرَ نَافِعٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ كَانَ حَالِمًا فَلْيُخْلِفْ بِاللَّهِ أَوْ لِيُضْمِتْ **بَابُ ٢٧** مَنْ  
 أَقَامَ الْبَيْتَةَ بَعْدَ الْيَمِينِ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَلَّ بَعْضُكُمْ الْخُنَّ مُحِبِّتَهُ مِنْ  
 بَعْضٍ وَقَالَ طَاوُسٌ وَإِبْرَاهِيمُ وَشَرِيحُ الْبَيْتَةِ الْعَادِلَةُ أَحَقُّ مِنَ الْيَمِينِ الْفَاجِرَةِ  
**حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ زَيْنَبَ عَنْ  
 أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّكُمْ تَخْتَصِمُونَ إِلَيَّ  
 وَلَمَلَّ بَعْضُكُمْ الْخُنَّ مُحِبِّتَهُ مِنْ بَعْضٍ فَمَنْ قَضَيْتُ لَهُ بِحَقِّ أَخِي شَيْئًا يَقُولُهُ فَإِنَّمَا  
 أَقْطَعُ لَهُ قِطْعَةً مِنَ النَّارِ فَلَا يَأْخُذْهَا **بَابُ ٢٨** مَنْ أَمَرَ بِانْجَازِ الْوَعْدِ ۞ وَفَعَلَهُ  
 الْحَسَنُ وَذَكَرَ إِسْمَاعِيلُ أَنَّهُ كَانَ صَادِقَ الْوَعْدِ وَقَضَى ابْنُ الْأَشْوَعِ بِالْوَعْدِ وَذَكَرَ ذَلِكَ  
 عَنْ سَمُرَةَ وَقَالَ الْمُسَوِّرُ بْنُ مَخْرَمَةَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَذَكَرَ صِهْرًا لَهُ  
 قَالَ وَعَدَنِي فَوَفَّى لِي قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَرَأَيْتُ إِسْحَاقَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ يَحْتَجُّ بِحَدِيثِ ابْنِ  
 أَشْوَعٍ **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمْزَةَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ  
 شِهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَخْبَرَهُ قَالَ  
 أَخْبَرَنِي أَبُو سُوْفْيَانَ أَنَّ هِرَاقْلَ قَالَ لَهُ سَأَلْتُكَ مَاذَا يَأْمُرُكُمْ فَزَعَمْتَ أَنَّهُ أَمَرَكُمْ  
 بِالصَّلَاةِ وَالصَّدَقِ وَالْعَفَافِ وَالْوَفَاءِ بِالْمَهْدِ وَأَدَاءِ الْأَمَانَةِ قَالَ وَهَذِهِ صِفَةُ نَبِيِّ  
**بَابُ ٢٩** **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِي سُهَيْلٍ  
 نَافِعِ بْنِ مَالِكِ بْنِ أَبِي عَامِرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ آيَةُ الْمُنَافِقِ ثَلَاثُ إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ وَإِذَا أَثْمِنَ خَانَ وَإِذَا

قوله ألحن بحجته أي  
 ألسن وأفصح وأبين  
 كلاماً وأقدر على  
 الحججة وفيه حذف  
 أي وهو كاذب بدليل  
 قوله في الرواية  
 السابقة في المظالم :  
 فأحسب أنه صدق .  
 ( شارح )

وَعَدَ أَخْلَفَ **حَدَّثَنَا** إِزْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا هِشَامُ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي  
عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ قَالَ لَمَّا مَاتَ  
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَاءَ أَبَا بَكْرٍ مَالٌ مِنْ قِبَلِ الْعَلَاءِ بْنِ الْحَضَرَمِيِّ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ  
مَنْ كَانَ لَهُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَيْنٌ أَوْ كَانَتْ لَهُ قِبَلُهُ عِدَّةٌ فَلْيَأْتِنَا قَالَ  
جَابِرٌ فَقُلْتُ وَعَدَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُعْطِيَنِي هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا  
فَبَسَطَ يَدَيْهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ قَالَ جَابِرٌ فَمَدَّنِي يَدِي خَمْسِمِائَةَ ثُمَّ خَمْسِمِائَةَ ثُمَّ خَمْسِمِائَةَ  
**حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ شُجَاعٍ  
عَنْ سَالِمِ الْأَفْطَسِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ سَأَلَنِي يَهُودِيُّ مِنْ أَهْلِ الْخِزِرَةِ أَيْ  
الْأَجَلَيْنِ قَضَى مُوسَى قُلْتُ لَا أَذْرِي حَتَّى أَقْدَمَ عَلَى حَبْرِ الْعَرَبِ فَاسْأَلَهُ فَقَدِمْتُ  
فَسَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ فَقَالَ قَضَى أَكْثَرُهَا وَأَطْيَبُهَا إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ إِذَا قَالَ فَعَلَ **بَابُ ٢٩** لَا يُسْأَلُ أَهْلُ الشِّرْكِ عَنِ الشَّهَادَةِ وَغَيْرِهَا وَقَالَ  
الشَّعْبِيُّ لَا تَجُوزُ شَهَادَةُ أَهْلِ الْمِلَلِ بَعْضِهِمْ عَلَى بَعْضٍ لِقَوْلِهِ تَعَالَى فَأَعْرَبْنَا بَيْنَهُمْ  
الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تُصَدِّقُوا أَهْلَ  
الْكِتَابِ وَلَا تُكَذِّبُوهُمْ وَقُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ الْآيَةُ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ  
بَكْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُيَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَةَ عَنْ  
ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ كَيْفَ تَسْأَلُونَ أَهْلَ الْكِتَابِ  
وَكِتَابُكُمْ الَّذِي أُنْزِلَ عَلَى نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَدَثُ الْأَخْبَارِ بِاللَّهِ تَقْرُؤُهُ  
لَمْ يُشَبَّ وَقَدْ حَدَّثَكُمْ اللَّهُ أَنَّ أَهْلَ الْكِتَابِ بَدَّلُوا مَا كَتَبَ اللَّهُ وَغَيَّرُوا بِأَيْدِيهِمْ  
الْكِتَابَ فَقَالُوا هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ لِيُشْرَوْا بِهِ نَمَّا قَلِيلًا أَفَلَا يَنْهَاهُمْ مَا جَاءَهُمْ مِنْ  
الْعِلْمِ عَنْ مُسَائِلَتِهِمْ وَلَا وَاللَّهِ مَا رَأَيْنَا رَجُلًا مِنْهُمْ قَطُّ يَسْأَلُكُمْ عَنِ الَّذِي أُنْزِلَ عَلَيْكُمْ  
**بَابُ ٣٠** الْقُرْعَةُ فِي الْمَشْكَلَاتِ وَقَوْلُهُ إِذْ يَلْقَوْنَ أَفْلاَمَهُمْ أَيُّهُمْ يَكْفُلُ مَرْيَمَ  
وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ اقْتَرَعُوا فَحَرَّتِ الْأَفْلَامُ مَعَ الْجِرِيَةِ وَغَالِ قَلَمٌ زَكَرِيَّا الْجِرِيَّةُ

الخبر فيه الكسر والفتح

فولدا أنزل بضم الهمزة  
ولابى ذر بفتحها

قوله مسائلتهم هكذا  
بالياء بسد الالف  
ولابى ذر مساءلتهم  
بالهمزة (شارح)

قوله وعال أى ارتفع

كذا فسر الشارح ثم ذكر روايات على وعدا وعلا فانظر

فَكَفَّلَهَا زَكْرِيَّا وَقَوْلِهِ فَمَا هُمْ أَقْرَعُ فَكَانَ مِنَ الْمُدْحَضِينَ مِنَ الْمَسْهُومِينَ ۖ وَقَالَ  
 أَبُو هُرَيْرَةَ عَرَضَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى قَوْمِ الْيَمِينِ فَاسْرِعُوا فَأَسْرَأَ أَنْ  
 يُسْهِمَ بَيْنَهُمْ فِي الْيَمِينِ أَيُّهُمْ يَخْلِفُ **حَدَّثَنَا** عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ بْنُ غِيَاثٍ حَدَّثَنَا  
 أَبِي حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ حَدَّثَنِي الشَّعْبِيُّ أَنَّهُ سَمِعَ الثُّمَانَ بْنَ بَشِيرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا  
 يَقُولُ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَثَلُ الْمَذْهَبِ فِي حُدُودِ اللَّهِ وَالْوَأَقِيعِ فِيهَا مَثَلُ  
 قَوْمٍ اسْتَهْمُوا سَفِينَةً فَصَادَ بَعْضُهُمْ فِي أَسْفَلِهَا وَصَادَ بَعْضُهُمْ فِي أَعْلَاهَا فَكَانَ  
 الَّذِينَ فِي أَسْفَلِهَا يَمُرُّونَ بِالْمَاءِ عَلَى الَّذِينَ فِي أَعْلَاهَا فَتَأَذُّوا بِهِ فَأَخَذَ فُلَّاسًا جَعَلَ يَسْفِرُ  
 أَسْفَلَ السَّفِينَةِ فَأَتَوْهُ فَقَالُوا مَا لَكَ قَالَ تَأَذَّيْتُمْ بِي وَلَا بُدَّ لِي مِنَ الْمَاءِ فَإِنْ أَخَذُوا عَلَيَّ  
 يَدَيْهِ انْجَوْهُ وَنَجَّوْا أَنْفُسَهُمْ وَإِنْ تَرَكَوهُ أَهْلَكُوهُ وَأَهْلَكُوا أَنْفُسَهُمْ **حَدَّثَنَا**  
 أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي خَارِجَةُ بْنُ زَيْدٍ الْأَنْصَارِيُّ أَنَّ  
 أُمَّ الْعَلَاءِ أَمْرَأَةً مِنْ نِسَائِهِمْ قَدْ بَايَعَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ عُثْمَانَ  
 ابْنَ مَطْعُونٍ طَارَ لَهُ سَهْمُهُ فِي السُّكْنَى حِينَ أَفْتَرَعَتِ الْأَنْصَارُ سُكْنَى الْمُهَاجِرِينَ  
 قَالَتْ أُمُّ الْعَلَاءِ فَسَكَنَ عِنْدَنَا عُثْمَانُ بْنُ مَطْعُونٍ فَاشْتَكَى فَرَّضْنَاهُ حَتَّى إِذَا تُوفِّيَ  
 وَجَعَلْنَاهُ فِي ثِيَابِهِ دَخَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْكَ  
 أَبَا السَّائِبِ فَشَهِدَاتِي عَلَيْكَ لَقَدْ أَكْرَمَكَ اللَّهُ فَقَالَ لِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 وَمَا يَذْرُوكُ أَنَّ اللَّهَ أَكْرَمَهُ فَقُلْتُ لَا أَذْرِي بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَا عُثْمَانُ فَقَدْ جَاءَهُ وَاللَّهُ الْيَقِينُ وَإِنِّي لَا زُجُولُهُ  
 الْخَيْرُ وَاللَّهُ مَا أَذْرِي وَأَنَا رَسُولُ اللَّهِ مَا يَفْعَلُ بِهِ قَالَتْ فَوَاللَّهِ لَا أَزْكِي أَحَدًا بَعْدَهُ  
 أَبَدًا وَآخِرَتِي ذَلِكَ قَالَتْ فَمِمَّنْ فَأَرَيْتُ لِعُثْمَانَ عَيْنًا تَجْرِي فَجِئْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ ذَلِكَ عَمَلُهُ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ أَخْبَرَنَا  
 عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا يُونُسُ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنَا عُرْوَةُ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا  
 قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا ارَادَ سَفَرًا أَقْرَعَ بَيْنَ نِسَائِهِ فَأَيُّهُنَّ

توله ما يفعل به أي  
 عثمان بن مظعون  
 وفي الجناز في رواية  
 غير الكشميهني  
 ما يفعل بي (شارح)

خَرَجَ سَهْمُهَا خَرَجَ بِهَا مَعَهُ وَكَانَ يَقْسِمُ لِكُلِّ امْرَأَةٍ مِنْهُنَّ يَوْمَهَا وَلَيْلَتَهَا غَيْرَ  
 أَنَّ سَوْدَةَ بَنَتْ زَمْعَةً وَهَبَتْ يَوْمَهَا وَلَيْلَتَهَا لِمَا شَاءَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 تَبَتَّعِي بِذَلِكَ رِضَاءَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **حدثنا** إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي  
 مَالِكٌ عَنْ سُحْمَى مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ  
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَوْ يَعْلَمُ النَّاسُ مَا فِي النَّدَاءِ وَالصَّفِّ الْأَوَّلِ  
 ثُمَّ لَمْ يَجِدُوا إِلَّا أَنْ يَسْتَهْمُوا عَلَيْهِ لَأَسْهَمُوا وَلَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِي التَّهَجُّبِ لَأَسْتَبَقُوا  
 إِلَيْهِ وَلَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِي الْعَمَّةِ وَالصُّبْحِ لَأَتَوْهَا وَلَوْ حَبَوًّا

قوله ما في التهجير أي  
 التكبير إلى الصلوات  
 وقوله ما في العمة أي  
 العشاء في جماعة ولو  
 حبوا على اليمين  
 والركبتين

[٥٣] بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ \* كِتَابُ الصَّلَاةِ \*

١  
 مَا جَاءَ فِي الْأَصْلَاحِ بَيْنَ النَّاسِ وَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى لَا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِنْ نَجْوَاهُمْ إِلَّا  
 مَنْ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ إِصْلَاحٍ بَيْنَ النَّاسِ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ ابْتِغَاءَ  
 مَرْضَاةِ اللَّهِ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا وَخُرُوجِ الْإِمَامِ إِلَى الْمَوَاضِعِ لِصُلْحِ بَيْنِ  
 النَّاسِ بِأَصْحَابِهِ **حدثنا** سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْزُومٍ حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو  
 حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ أَنَسًا مِنْ بَنِي عُمَرَ وَبْنِ عَوْفٍ كَانَ يَتَسَهَّمُ  
 مَعِي فَخَرَجَ إِلَيْهِمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي أَنَارٍ مِنْ أَصْحَابِهِ يُصَلِّحُ بَيْنَهُمْ فَخَضِرَتْ  
 الصَّلَاةُ وَلَمْ يَأْتِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَاءَ بِلَالٌ فَأَذَّنَ بِلَالٌ بِالصَّلَاةِ وَلَمْ يَأْتِ  
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَاءَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ فَقَالَ إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حُبِسَ  
 وَقَدْ خَضِرَتْ الصَّلَاةُ فَهَلْ لَكَ أَنْ تَوْتَمَّ النَّاسَ فَقَالَ نَعَمْ إِنْ شِئْتَ فَأَقَامَ الصَّلَاةَ  
 فَقَدَّمَ أَبُو بَكْرٍ ثُمَّ جَاءَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْشِي فِي الصُّفُوفِ حَتَّى قَامَ  
 فِي الصَّفِّ الْأَوَّلِ فَأَخَذَ النَّاسُ بِالتَّصْفِيعِ حَتَّى أَكْثَرُوا وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ لَا يَكَادُ  
 يَلْتَقِئُ فِي الصَّلَاةِ فَالْتَقَتْ فَإِذَا هُوَ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَأَاهُ فَأَشَارَ إِلَيْهِ  
 بِيَدِهِ فَأَمَرَهُ يُصَلِّي كَمَا هُوَ فَرَفَعَ أَبُو بَكْرٍ يَدَهُ فَحَمِدَ اللَّهَ ثُمَّ رَجَعَ اللَّهُ فَمَرَى وَرَأَاهُ حَتَّى

قوله فجاء بلال فاذن  
 بلال بالصلاة سقط  
 قوله فجاء بلال لا يوبى  
 ذر والوقت والاصيل  
 وفي نسخة الميذوبى  
 فجاء بلال فاذن  
 بالاسلاة (شارح)

قوله بالتصفيح ويروى  
 بالتصفيق قال الشارح  
 وهما بمعنى أى ضرب  
 كل يده بالأخرى  
 حتى سمع لها صوت اه

دَخَلَ فِي الصَّفِّ وَقَدَّمَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَلَّى بِالنَّاسِ فَلَمَّا فَرَغَ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ فَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِذَا نَابَكُمْ شَيْءٌ فِي صَلَاتِكُمْ أَخَذْتُمْ بِالتَّصْنِيعِ إِنَّمَا التَّصْنِيعُ لِلنَّسَاءِ مَنْ نَابَهُ شَيْءٌ فِي صَلَاتِهِ فَلْيَقُلْ سُبْحَانَ اللَّهِ فَإِنَّهُ لَا يَسْمَعُهُ أَحَدٌ إِلَّا انْتَفَتَ يَا أَبَا بَكْرٍ مَا مَنَعَكَ حِينَ أَشْرْتُ إِلَيْكَ لَمْ تُصَلِّ بِالنَّاسِ فَقَالَ مَا كَانَ يَنْبَغِي لِابْنِ أَبِي خُفَافَةَ أَنْ يُصَلِّيَ بَيْنَ يَدَيِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **حَدَّثَنَا** مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي أَنَّ أَسَاءَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قِيلَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ أَتَيْتَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي فَا نَطْلُقَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَكِبَ جِمَارًا فَا نَطْلُقَ الْمُسْلِمُونَ يَمْشُونَ مَعَهُ وَهِيَ أَرْضُ سَجْحَةٍ فَلَمَّا آتَاهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِلَيْكَ عَنِّي وَاللَّهِ لَقَدْ آذَانِي نَتْنُ جِمَارِكَ فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ مِنْهُمْ وَاللَّهِ لِمَارُّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَطْيَبُ رِيحًا مِنْكَ فَغَضِبَ لِعَبْدِ اللَّهِ رَجُلٌ مِنْ قَوْمِهِ فَشَتَمَا فَغَضِبَ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا أَصْحَابُهُ فَكَانَ بَيْنَهُمَا ضَرْبٌ بِالْحَرِيطِ وَالنِّعَالِ وَالْأَيْدِي فَبَلَعْنَا أَنَّهُمَا أَنْزَلَتْ وَإِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا فَأَصْلَحُوا بَيْنَهُمَا **بَابُ** لَيْسَ الْكَذَّابُ الَّذِي يُصَلِّحُ بَيْنَ النَّاسِ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ حُمَيْدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَخْبَرَهُ أَنَّ أُمَّهُ أُمُّ كُلثُومٍ بِنْتُ عُقْبَةَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَيْسَ الْكَذَّابُ الَّذِي يُصَلِّحُ بَيْنَ النَّاسِ فَيَنْبَغِي خَيْرًا أَوْ يَقُولُ خَيْرًا **بَابُ** قَوْلِ الْأَمَامِ لِأَصْحَابِهِ أَذْهَبُوا بِنَا نُصَلِّحْ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَوْسِيُّ وَاسْتَحَقُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقُرَوِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِي حَارِثٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ أَهْلَ قُبَاءٍ اقْتَتَلُوا حَتَّى تَرَامُوا بِالْحِجَارَةِ فَأَخْبَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِذَلِكَ فَقَالَ أَذْهَبُوا بِنَا نُصَلِّحْ بَيْنَهُمْ **بَابُ** قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى أَنْ يَصْلَحَا بَيْنَهُمَا صَلَاحًا وَالصَّلَاحُ خَيْرٌ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا سَفْيَانُ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ

قوله فنبغي خيراً يقال  
نميت الحديث أنميه  
إذا بلغته على وجه  
الإصلاح وطلب الخير

قوله نصلح بالرفع  
والجزم قاله الشارح  
هنا وأما في الترجمة  
فلم يذكر إلا الرفع

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَإِنْ أَمْرًا دُخِلَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاضًا قَالَتْ هُوَ الرَّجُلُ  
يَرَى مِنْ أَمْرَاتِهِ مَا لَا يُحِبُّهُ كِبَرًا أَوْ غَيْرَهُ فَيُرِيدُ فِرَاقَهَا فَنَقُولُ أَمْسِكِي وَأَقْسِمِي لِي  
مَا شِئْتَ قَالَتْ فَلَا بَأْسَ إِذَا تَرَضَيْتَ **بَاب** إِذَا أَصْطَلَحُوا عَلَى صَلَاحِ جَوْرِ  
فَالصُّلْحُ مَرْدُودٌ **حَدَّثَنَا** آدَمُ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَيْبٍ حَدَّثَنَا الرَّهْمِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ  
ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَزَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَا جَاءَ أَغْرَابِي  
فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَقْضِ بَيْنَنَا بِكِتَابِ اللَّهِ فَقَامَ خَصْمُهُ فَقَالَ صَدَقَ أَقْضِ بَيْنَنَا  
بِكِتَابِ اللَّهِ فَقَالَ الْأَغْرَابِيُّ إِنَّ ابْنِي كَانَ عَسِيفًا عَلَى هَذَا فَرَزَنِي بِأَمْرَاتِهِ فَقَالُوا لِي  
عَلَى ابْنِكَ الرَّجْمُ فَقَدَيْتُ ابْنِي مِنْهُ بِمِائَةِ مِنَ النِّعَمِ وَوَلِدَةٍ ثُمَّ سَأَلْتُ أَهْلَ الْعِلْمِ  
فَقَالُوا إِنَّمَا عَلَى ابْنِكَ جَلْدُ مِائَةٍ وَتَرْبُوبُ عَامٍ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا قَضِيَّةَ  
بَيْنَكُمَا بِكِتَابِ اللَّهِ أَمَّا الْوَلِدَةُ وَالنِّعَمُ فَرَدُّ عَلَيْكَ وَعَلَى ابْنِكَ جَلْدُ مِائَةٍ وَتَرْبُوبُ  
عَامٍ وَأَمَّا أَنْتَ يَا نَيْسَ رُجُلٍ فَأَعْدُ عَلَى أَمْرَاةٍ هَذَا فَارْجُمُهَا فَقَدْ أَعْلَمْنَا أَنْ نَيْسَ  
فَرَجَمَهَا **حَدَّثَنَا** يَعْقُوبُ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ  
عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَخَذَتْ  
فِي أَمْرِنَا هَذَا مَا لَيْسَ فِيهِ فَهُوَ رَدٌّ رَوَاهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الْحَرَمِيُّ وَعَبْدُ الْوَاحِدُ بْنُ  
أَبِي عَوْنٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ **بَاب** كَيْفَ يُكْتَبُ هَذَا مَا صَالِحٌ فَلَانُ  
ابْنُ فَلَانٍ وَفُلَانُ بْنُ فَلَانٍ وَلَمْ يَنْسُبْهُ إِلَى قَبِيلَتِهِ أَوْ نَسَبِهِ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ  
حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي اسْحَقَ قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُمَا قَالَ لِمَا صَالَحَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَهْلَ الْحُدَيْبِيَّةِ كَتَبَ عَلِيُّ بْنُ  
أَبِي طَالِبٍ رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ بَيْنَهُمْ كِتَابًا فَكَتَبَ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ فَقَالَ الْمُشْرِكُونَ  
لَا تَكْتُبُ مُحَمَّدُ رَسُولُ اللَّهِ لَوْ كُنْتَ رَسُولًا لَمْ تُفَاتِكَ فَقَالَ لِعَلِيٍّ أَمَحُّهُ قَالَ عَلِيُّ  
مَا أَنَا بِالَّذِي أَحْمَاهُ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَصَالِحُهُمْ عَلَى أَنْ يَدْخُلَ  
هُوَ وَأَصْحَابُهُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَلَا يَدْخُلُوهَا إِلَّا بِجِلْبَانِ السِّلَاحِ فَسَأَلُوهُ مَا جِلْبَانُ السِّلَاحِ

عسيفاً أى أجيراً  
ويقال فى معنى  
عسيف أسيف أيضاً  
والأسيف يكون  
الاجير ويكون الاسير  
قاله المبرد فى الكامل

قوله ولم ينسب ولا بنى  
ذراً عن الكشميهنى  
وان لم ينسب اهـ

قوله ما نالذى أحماه  
يقال محوت الكتابة  
وعنيها

قوله بجلبان بضم  
الجيم وسكون اللام  
وبضمها وتشديد الموحدة (شارح)

فَقَالَ الْقِرَابُ بِمَا فِيهِ **حَدَّثَنَا** عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ إِسْرَءِيلَ عَنْ أَبِي اسْحَقَ  
عَنِ الْبَرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَغْتَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ذِي الْقَعْدَةِ فَأَبَى  
أَهْلُ مَكَّةَ أَنْ يَدْعُوهُ يَدْخُلُ مَكَّةَ حَتَّى فَاضَاهُمُ عَلَى أَنْ يَقِيمَ بِهَا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فَلَمَّا  
كَتَبُوا الْكِتَابَ كَتَبُوا هَذَا مَا قَاضَى عَلَيْهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ فَقَالُوا لَا تُقَرِّبُهَا فَلَوْ  
نَعْلَمُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ مَا مَنَعْنَاكَ لَكِنْ أَنْتَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أَنَا رَسُولُ اللَّهِ وَأَنَا  
مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ثُمَّ قَالَ لِعَلِيٍّ أَخِي رَسُولُ اللَّهِ قَالَ لَا وَاللَّهِ لَا أَنْحُوكَ أَبَدًا فَأَخَذَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْكِتَابَ فَكَتَبَ هَذَا مَا قَاضَى مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ  
لَا يَدْخُلُ مَكَّةَ سِلَاحُ إِلَّا فِي الْقِرَابِ وَأَنْ لَا يُخْرَجَ مِنْ أَهْلِهَا بِأَحَدٍ إِنْ أَرَادَ أَنْ  
يَتَّبِعَهُ وَأَنْ لَا يَمْتَنِعَ أَحَدًا مِنْ أَضْيَافِهِ إِنْ أَرَادَ أَنْ يَقِيمَ بِهَا فَلَمَّا دَخَلَهَا وَمَضَى الْأَجَلُ  
أَتَوْا عَلِيًّا فَقَالُوا قُلْ لِصَاحِبِكَ أَخْرِجْ عَنَّا قَدْ مَضَى الْأَجَلُ فَخَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبِيصَهُمْ ابْنَةَ حَمْزَةَ يَاعِمٍ يَاعِمٍ فَتَنَاسَلَتْ عَلَى فَأَخَذَ بِيَدِهَا وَقَالَ لِفَاطِمَةَ  
دُونَكَ ابْنَةَ عَمِّكَ حَمَلَتْهَا فَأَحْصَمَ فِيهَا عَلِيٌّ وَزَيْدٌ وَجَعْفَرُ فَقَالَ عَلِيٌّ أَنَا أَحَقُّ بِهَا  
وَهِيَ ابْنَةُ عَمِّي وَقَالَ جَعْفَرُ ابْنَةُ عَمِّي وَحَالَتُنَا نَحْيِي وَقَالَ زَيْدُ ابْنَةُ أَخِي فَقَضَى  
بِهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِحَالَتِهَا وَقَالَ الْخَالَةُ بِمَنْزِلَةِ الْأُمِّ وَقَالَ لِعَلِيٍّ أَنْتَ مِنِّي  
وَأَنَا مِنْكَ وَقَالَ لَجَعْفَرٍ أَشْهَيْتَ خَلْقِي وَخَلَقْتَ وَقَالَ لِزَيْدٍ أَنْتَ أَخُونَا وَمَوْلَانَا  
**بَابُ ٧** الصُّلْحِ مَعَ الْمُشْرِكِينَ فِيهِ عَنْ أَبِي سَفْيَانَ وَقَالَ عَوْفُ بْنُ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ تَكُونُ هَذِهِ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ بَنِي الْأَصْفَرِ وَفِيهِ سَهْلُ بْنُ  
حَنِيفٍ لَقَدْ رَأَيْتُنَا يَوْمَ أَبِي جَنْدَلٍ وَأَسْمَاءَ وَالْمِسُورُ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
وَقَالَ مُوسَى بْنُ مَسْعُودٍ حَدَّثَنَا سَفْيَانُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِي اسْحَقَ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ صَلَّحَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُشْرِكِينَ يَوْمَ الْحُدَيْبِيَّةِ عَلَى ثَلَاثَةِ  
أَشْيَاءَ عَلَى أَنْ مَنْ أَنَاهُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ رَدَّ إِلَيْهِمْ وَمَنْ أَنَاهُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ لَمْ يَرُدُّوهُ  
وَعَلَى أَنْ يَدْخُلَهَا مِنْ قَابِلٍ وَيُقِيمَ بِهَا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَلَا يَدْخُلَهَا إِلَّا بِجُلْبَانِ السِّلَاحِ

قوله امح رسول الله  
بالرفع على الحكاية  
ولابي الوقت امح  
رسول الله بالنصب  
على المنفعية  
(شارح)

قوله لفاطمة وفي المتن  
الذي عليه الشرح  
زيادة عليها السلام  
قوله حلتها بلفظ  
الماضي وامل الفاء  
سقطت وقد ثبتت  
في رواية النسائي قاله  
الشارح

قوله لقد رأيتنا يوم  
ابي جندل ساقط في  
أكثر الروايات انظر  
الشارح



قوله يحجل أى يعشى  
مثل الحجلة الطير  
الذى يرفع رجلاً  
ويضع أخرى لأن  
المقيد لا يمكنه أن  
ينقل رجله معاً  
(شارح)

قوله وهى أى خير  
ويروى وهم أى  
اهلها كما فى الشارح  
قوله فطلبوا الارش  
وطلبوا العفو قال  
القسطاني فطلبوا  
أى قوم الجارية  
الارش قلت وهو  
بسد وانما ضمير طلبوا  
لقوم الربيع أى طلب  
قوم الربيع قبول  
الارش من قوم  
الجارية قاله السندى

قوله عمرو بن العاصى  
كذا باثبات الياء على  
ما صرح به الشارح

السَّيْفِ وَالْقَوْسِ وَنَحْوِهِ فَجَاءَ أَبُو جَنْدَلٍ يَتَحَجَّلُ فِي قِيُودِهِ فَرَدَّهُ إِلَيْهِمْ قَالَ لَمْ يَذْكُرْ  
مُؤَمِّلٌ عَنْ سُفْيَانَ أَبَا جَنْدَلٍ وَقَالَ الْإِسْجَلِبُ السِّلَاحُ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا  
سُرَيْجُ بْنُ التُّغَمَّانِ قَالَ حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ مُعْتَمِرًا فَخَالَ كُفَّارُ قُرَيْشٍ بَيْتَهُ وَبَيْنَ الْبَيْتِ  
فَنَحَرَ هَذِيهَ وَحَلَقَ رَأْسَهُ بِالْحَذِييَةِ وَقَاضَاهُمْ عَلَى أَنْ يَتَعَمَّرَ الْعَامَ الْمُقْبِلَ وَلَا يَتَحَجَّلَ  
سِلَاحًا عَلَيْهِمُ الْأَسْيُوفُ وَلَا يُعَمِّمَ بِهَا إِلَّا مَا أَحَبُّوا فَاعْتَمَرَ مِنَ الْعَامِ الْمُقْبِلِ فَدَخَلَهَا  
كَمَا كَانَ صَلَاحُهُمْ فَلَمَّا أَقَامَ بِهَا ثَلَاثًا أَمَرُوهُ أَنْ يَخْرُجَ فَخَرَجَ **حَدَّثَنَا** مُسَدَّدٌ  
حَدَّثَنَا بِشْرٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ بُشَيْرِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَمَةَ قَالَ أَنْطَقَ  
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَهْلٍ وَنَحْيَصَةُ بْنُ مَسْعُودٍ بْنُ زَيْدٍ إِلَى خَيْبَرٍ وَهِيَ يَوْمَئِذٍ صَلُحَ  
**بَابُ** الصَّلَاحِ فِي الدِّيَةِ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ  
أَنَّ أُنْسًا حَدَّثَهُمْ أَنَّ الرَّبِيعَ وَهِيَ ابْنَةُ النَّضْرِ كَسَرَتْ ثَنِيَّةَ جَارِيَةٍ فَطَلَبُوا الْأَرَشَ  
وَطَلَبُوا الْعَفْوَ فَأَبَوْا فَأَتَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَمَرَهُمْ بِالْقِصَاصِ فَقَالَ أُنْسُ  
ابْنُ النَّضْرِ أَتُكْسَرُ ثَنِيَّةُ الرَّبِيعِ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَا وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لَا تُكْسَرُ  
ثَنِيَّتُهَا فَقَالَ يَا أُنْسُ كِتَابُ اللَّهِ الْقِصَاصُ فَرَضِيَ الْقَوْمُ وَعَفَّوْا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ مِنْ عِلَادِ اللَّهِ مَنْ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لَا بَرَهُ زَادَ الْفَزَارِيُّ عَنْ مُحَمَّدٍ  
عَنْ أُنْسٍ فَرَضِيَ الْقَوْمُ وَقَبِلُوا الْأَرَشَ **بَابُ** قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ لِلْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَتَنِ هَذَا سَيِّدٌ وَلَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يُصَلِّحَ بِهِ بَيْنَ  
فِئَتَيْنِ عَظِيمَتَيْنِ وَقَوْلُهُ جَلَّ ذِكْرُهُ فَأَصْلَحُوا بَيْنَهُمَا **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا  
سُفْيَانُ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ سَمِعْتُ الْحَسَنَ يَقُولُ أَسْتَقْبِلُ وَاللَّهِ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ  
مُعَاوِيَةَ بِكِتَابِ أَمْتَالِ الْجِبَالِ فَقَالَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِيِ إِنِّي لَا أَرَى كِتَابَ لَا تُؤْتَى  
حَتَّى تَقْتُلَ أَقْرَانَهَا فَقَالَ لَهُ مُعَاوِيَةُ وَكَانَ وَاللَّهِ خَيْرَ الرَّجُلَيْنِ إِنِّي عَمْرُو بْنُ قَتْلَ  
هَؤُلَاءِ هَؤُلَاءِ وَهَؤُلَاءِ هَؤُلَاءِ مِنْ لِي بِأُمُورِ النَّاسِ مَنْ لِي بِنِسَائِهِمْ مَنْ لِي

فأصلهم  
عليه

بِضَيْعِهِمْ فَبَعَثَ إِلَيْهِ رَجُلَيْنِ مِنْ قُرَيْشٍ مِنْ بَنِي عَبْدِ شَمْسٍ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمْرَةَ  
وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَامِرٍ بْنِ كُرَيْزٍ فَقَالَ أَذْهَبَا إِلَى هَذَا الرَّجُلِ فَأَعْرِضَا عَلَيْهِ وَقُولَا لَهُ  
وَأَطْلُبَا إِلَيْهِ فَأَتِيَاهُ فَدَخَلَا عَلَيْهِ فَكَلَّمَا وَقَالَا لَهُ وَطَلَبَا إِلَيْهِ فَقَالَ لَهُمَا الْحَسَنُ بْنُ  
عَلِيٍّ إِنَّا بُو عَبْدِ الْمُطَّلِبِ قَدْ أَصَبْنَا مِنْ هَذَا الْمَالِ وَإِنَّ هَذِهِ الْأُمَّةَ قَدْ غَاثَتْ  
فِي دِمَائِهَا قَالَا فَإِنَّهُ يَعْزِضُ عَلَيْكَ كَذَا وَكَذَا وَيَطْلُبُ إِلَيْكَ وَيَسْأَلُكَ قَالَ فَمَنْ لِي  
بِهَذَا قَالَا لَنُحْنُ لَكَ بِهِ فَمَا سَأَلَهُمَا شَيْئاً إِلَّا قَالَا لَنُحْنُ لَكَ بِهِ فَصَالَحَهُ فَقَالَ الْحَسَنُ وَقَدْ  
سَمِعْتُ أَبَا بَكْرَةَ يَقُولُ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْمَثْبَرِ وَالْحَسَنُ  
ابْنُ عَلِيٍّ إِلَى جَنْبِهِ وَهُوَ يَقْبَلُ عَلَى النَّاسِ مَرَّةً وَعَلَيْهِ أُخْرَى وَيَقُولُ إِنَّ ابْنِي  
هَذَا سَيِّدٌ وَلَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يُصْلِحَ بِهِ بَيْنَ فِتْنَتَيْنِ عَظِيمَتَيْنِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ قَالَ قَالَ لِي عَلِيُّ  
ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ إِنَّمَا بَقِيَ لَنَا سَمَاعُ الْحَسَنِ مِنْ أَبِي بَكْرَةَ بِهَذَا الْحَدِيثِ **بَابُ**  
**هَلْ يُشِيرُ الْإِمَامُ بِالْصُّلْحِ حَدَّثَنَا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَخِي عَنْ  
سُلَيْمَانَ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي الرَّجَالِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أُمَّهُ عُمَرَةَ  
بِنْتَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَتْ سَمِعْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا تَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَوْتَ خُصُومٍ بِالْبَابِ غَالِيَةً أَصْوَاتُهُمْ وَإِذَا أَحَدُهُمَا يَسْتَوْضِعُ  
الْآخَرَ وَيَسْتَرْفِقُهُ فِي شَيْءٍ وَهُوَ يَقُولُ وَاللَّهِ لَا أَفْعَلُ تَفَرَّجَ عَلَيْهِمَا رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَيْنَ الْمُتَأَتِي عَلَى اللَّهِ لَا يَفْعَلُ الْمَعْرُوفَ فَقَالَ أَنَا يَا رَسُولَ  
اللَّهِ وَلَهُ أَيْ ذَلِكَ أَحَبُّ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ  
رَبِيعَةَ عَنِ الْأَعْرَجِ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ كَعْبٍ بْنُ مَالِكٍ عَنْ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ  
أَنَّهُ كَانَ لَهُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي حَدَرْدٍ الْأَسْلَحِيَّ مَالٌ فَلَقِيَهُ فَلَزِمَهُ حَتَّى ارْتَفَعَتْ  
أَصْوَاتُهُمَا فَرَّيَهُمَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا كَعْبُ فَأَشَارَ بِيَدِهِ كَأَنَّهُ  
يَقُولُ الرَّيْفُ فَأَخَذَ نِصْفَ مَالِهِ عَلَيْهِ وَتَرَكَ نِصْفاً **بَابُ** فَضْلِ الْإِصْلَاحِ  
بَيْنَ النَّاسِ وَالْعَدْلَ بَيْنَهُمْ **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا

قوله واطلبا اليه  
أى ليكن مطلوبكما  
مفوضاً اليه  
قوله قد غاثت أى  
اتسعت فى القتل  
والافساد فلا تكف  
الآ بالمال (شارح)

قوله أصواتهم ويروى  
أصواتهما

قوله المتألى الخائف  
المبالغ فى اليقين  
قوله وله أى لخصمى  
ما أحب من وضع  
الدين والرفق وذكر  
الشارح رواية الفاء  
بدل الواو واسقاطهما

قوله فاخذ نصف  
ماله عليه ويروى  
فاخذ نصف ما عليه

مَعْمَرُ عَنْ هَمَامٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلُّ سُلَامَى مِنَ النَّاسِ عَلَيْهِ صَدَقَةٌ كُلُّ يَوْمٍ تَطْلُعُ فِيهِ الشَّمْسُ يَغْدِلُ بَيْنَ النَّاسِ صَدَقَةٌ **بَابُ ١٢** إِذَا أَشَارَ الْإِمَامُ بِالضَّلَاحِ فَأَبَى حَكْمٌ عَلَيْهِ بِالْحُكْمِ الْبَيِّنِ **حَدَّثَنَا** أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ الزُّبَيْرَ كَانَ يُحَدِّثُ أَنَّ هَاصِمَ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ قَدْ شَهِدَ بِذَرٍّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي شُرَاجٍ مِنَ الْحَرَّةِ كَانَا يَسْقِيَانِ بِهِ كِلَاهُمَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلزُّبَيْرِ أَسْقِ يَا زُبَيْرُ ثُمَّ أَرْسِلْ إِلَى جَارِكَ فَمَغْضِبَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْ كَانَ ابْنُ عَمَّتِكَ قَتَلَوْنِ وَجْهَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ أَسْقِ ثُمَّ أَحْبَسَ حَتَّى يَبْلُغَ الْجَدْرَ فَاسْتَوْعَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَبْدَ حَقِّهِ لِلزُّبَيْرِ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلَ ذَلِكَ أَشَارَ عَلَى الزُّبَيْرِ بِرَأْيِ سَعَةٍ لَهُ وَلِلْأَنْصَارِ فَلَمَّا أَخْفَظَ الْأَنْصَارِيُّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَوْعَى لِلزُّبَيْرِ حَقَّهُ فِي صَرْيَحِ الْحُكْمِ قَالَ عُرْوَةُ قَالَ الزُّبَيْرُ وَاللَّهِ مَا أَحْسِبُ هَذِهِ الْآيَةَ تَزَلَّتْ إِلَّا فِي ذَلِكَ فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحْكِمُواكَ فَمَا شَجَرَ بَيْنَهُمُ الْآيَةَ **بَابُ ١٣** الضَّلَاحُ بَيْنَ الْغُرَمَاءِ وَأَصْحَابِ الْمِيرَاثِ وَالْجَارِ فِي ذَلِكَ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لَا بَأْسَ أَنْ يَخْرُجَ الشَّرِيكَانِ فَيَأْخُذَ هَذَا دَيْنًا وَهَذَا عَيْنًا فَإِنْ تَوَيَّ لَا أَحَدَهُمَا لَمْ يَرْجِعْ عَلَى صَاحِبِهِ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ وَهْبٍ بْنِ كَيْسَانَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ تَوَيَّ أَبِي وَعَلَيْهِ دَيْنٌ فَمَرَضْتُ عَلَى غُرَمَائِهِ أَنْ يَأْخُذُوا التَّمْرَ بِمَا عَلَيْهِ فَأَبَوْا وَلَمْ يَرَوْا أَنْ فِيهِ وَفَاءً فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ إِذَا جَدَدْتُهُ فَوَضَعْتُهُ فِي الْمِرْبَدِ آذَنْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَاءَ وَمَعَهُ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ جَلَسَ عَلَيْهِ وَدَعَا بِالْبَرَكَةِ ثُمَّ قَالَ أَدْعُ غُرَمَاءَكَ فَأَوْفِيهِمْ فَمَا تَرَكْتُ أَحَدًا لَهُ عَلَى أَبِي دَيْنٍ إِلَّا قَضَيْتُهُ وَفَضَلَ ثَلَاثَةُ عَشَرَ وَسَقَا سَبْعَةَ عَجْوَةٍ وَسِتَّةَ لَوْنٍ أَوْ سِتَّةَ

قوله كل سلامى أى كل مفصل من مفاصل اصابع اليه التى فى كل واحد من الناس عليه صدقة شكر الله تعالى بان جعلها تقدر على القبض والبسط قال السندى المراد بالوجوب المستفاد من على الثبوت على وجه التأكيد لا الوجوب الشرعى وقوله يعدل بين الناس مبتدأ كقوله تسمع بالمعيدي وخبره صدقة

قوله أن بالمد على الاستفهام وسبق فى المساقاة أن فيه القصر أى لاجل أن كان الزبير ابن عمتك حكمت له بالتقديم وقوله سعة بالنصب أى للسعة أى مساحة وروى بالجر صفة للرأى كما فى الشارح

عَجُوهُ وَسَبْعَةُ لَوْنُ فَوَاقَيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَغْرِبَ فَكَرْتُ  
لَهُ ذَلِكَ فَصَحَّيْكَ فَقَالَ أَنْتَ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرُ فَأَخْبَرَهَا فَقَالَا لَقَدْ عَلِمْنَا إِذْ صَنَعَ رَسُولُ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا صَنَعَ أَنْ سَيَكُونُ ذَلِكَ وَقَالَ هِشَامُ عَنْ وَهْبٍ عَنْ جَابِرٍ  
صَلَاةُ الْعَصْرِ وَلَمْ يَذْكُرْ أَبَا بَكْرٍ وَلَا صَحَّيْكَ وَقَالَ وَتَرَكَ أَبِي عَلَيْهِ ثَلَاثِينَ وَسَقَا  
دَيْنًا وَقَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ عَنْ وَهْبٍ عَنْ جَابِرٍ صَلَاةُ الظُّهْرِ **بَابُ** الصَّلَاحِ بِالَّذِينَ  
وَالْعَيْنِ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمرٍ أَخْبَرَنَا يُونُسُ وَقَالَ اللَّيْثُ  
حَدَّثَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ كَعْبٍ أَنَّ كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ أَخْبَرَهُ  
أَنَّهُ تَقَاصَى ابْنُ أَبِي حَذَرْدٍ دَيْنًا كَانَ لَهُ عَلَيْهِ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فِي الْمَسْجِدِ فَارْتَقَعَتْ أَصْوَاتُهُمَا حَتَّى سَمِعَهُمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ فِي  
بَيْتٍ فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَيْهِمَا حَتَّى كَشَفَ سِجْفَ حُجْرَتِهِ فَتَادَى  
كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ فَقَالَ يَا كَعْبُ فَقَالَ لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَأَشَارَ بِيَدِهِ أَنْ ضَعِ الشَّطْرَ  
فَقَالَ كَعْبُ قَدْ فَعَلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُمْ فَأَقْضِهِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ❦ كتاب الشروط ❦

[٥٤]

**بَابُ** مَا يَجُوزُ مِنَ الشُّرُوطِ فِي الْإِسْلَامِ وَالْأَحْكَامِ وَالْمُبَايَعَةِ **حَدَّثَنَا**  
يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ  
أَنَّهُ سَمِعَ مَرْوَانَ وَالْمُسَوَّرَ بْنَ غَزَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يُخْبِرَانِ عَنْ أَصْحَابِ رَسُولِ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَمَّا كَاتَبَ سُهَيْلُ بْنُ عَمْرٍو يَوْمَئِذٍ كَانَ فِيمَا اشْتَرَطَ  
سُهَيْلُ بْنُ عَمْرٍو عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ لَا يَأْتِيكَ مِثْلُ أَحَدٍ وَإِنْ كَانَ  
عَلَى دِينِكَ إِلَّا رَدَدْتَهُ إِلَيْنَا وَخَلَيْتَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ فَكَرَهُ الْمُؤْمِنُونَ ذَلِكَ وَامْتَعَصُوا  
مِنْهُ وَأَبَى سُهَيْلُ إِلَّا ذَلِكَ فَكَاتَبَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى ذَلِكَ فَوَدَّ يَوْمَئِذٍ  
أَبَا جَنْدَلٍ إِلَى أَبِيهِ سُهَيْلُ بْنُ عَمْرٍو وَلَمْ يَأْتِهِ أَحَدٌ مِنَ الرِّجَالِ إِلَّا رَدَّهُ فِي تِلْكَ

أي عصبوا

الْمَدَّةَ وَإِنْ كَانَ مُسْلِمًا وَجَاءَ الْمُؤْمِنَاتُ مُهَاجِرَاتٍ وَكَانَتْ أُمُّ كُلثُومٍ بِنْتُ عُقْبَةَ  
 ابْنِ أَبِي مُعَيْطٍ يَمْنَحُ حَرْجَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَئِذٍ وَهِيَ عَاتِقُ  
 جَاءَ أَهْلُهَا يَسْأَلُونَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَرْجِعَهَا إِلَيْهِمْ فَلَمْ يَرْجِعْهَا  
 إِلَيْهِمْ لِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فِيهِنَّ إِذَا جَاءَكُمْ الْمُؤْمِنَاتُ مُهَاجِرَاتٍ فَاْمْتَحِنُوهُنَّ اللَّهُ أَعْلَمُ  
 بِإِيمَانِهِنَّ إِلَى قَوْلِهِ وَلَا هُمْ يَحْكُمُونَ لَهُنَّ قَالَ عُرْوَةُ فَأَخْبَرْتَنِي عَائِشَةُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَمْتَحِنُهُنَّ بِهَذِهِ الْآيَةِ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا جَاءَكُمْ  
 الْمُؤْمِنَاتُ مُهَاجِرَاتٍ فَاْمْتَحِنُوهُنَّ إِلَى غَفُورٍ رَحِيمٍ قَالَ عُرْوَةُ قَالَتْ عَائِشَةُ فَمَنْ  
 أَقَرَّ بِهَذَا الشَّرْطِ مِنْهُنَّ قَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ بَايَعْتُكَ كَلَامًا  
 يُكَلِّمُهَا بِهِ وَاللَّهِ مَا مَسَّتْ يَدُهُ يَدَ أَمْرٍ أَقَطَّ فِي الْمُبَايَعَةِ وَمَا بَايَعُهُنَّ إِلَّا بِقَوْلِهِ  
**حَدَّثَنَا** أَبُو نَعِيمٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ قَالَ سَمِعْتُ جَرِيرًا رَضِيَ اللَّهُ  
 عَنْهُ يَقُولُ بَايَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاشْتَرَطَ عَلَيَّ وَالتَّضَحَّى لِكُلِّ  
 مُسْلِمٍ **حَدَّثَنَا** مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنِي قَيْسُ بْنُ أَبِي حَازِمٍ  
 عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ بَايَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 عَلَى إِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ وَالتَّضَحَّى لِكُلِّ مُسْلِمٍ **بَابُ** إِذَا بَاعَ تَخْلَافًا  
 قَدْ أَتَتْ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
 عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ بَاعَ تَخْلَافًا قَدْ أَتَتْ  
 فَمَرَّهَا لِلْبَائِعِ إِلَّا أَنْ يَشْتَرِطَ الْمُبْتَاعُ **بَابُ** الشُّرُوطُ فِي الْبَيْعِ **حَدَّثَنَا**  
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلَمَةَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ  
 بَرِيرَةَ جَاءَتْ عَائِشَةَ تَسْتَعِينُهَا فِي كِتَابَتِهَا وَلَمْ تَكُنْ قَضَتْ مِنْ كِتَابَتِهَا شَيْئًا  
 قَالَتْ لَهَا عَائِشَةُ أَرْجِي إِلَى أَهْلِكَ فَإِنْ أَحَبُّوا أَنْ أَقْضِيَ عَنْكَ كِتَابَتَكَ وَيَكُونَ  
 وَلَاؤُكَ لِي فَعَلْتُ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ بِرَبْرَةٍ إِلَى أَهْلِهَا فَأَبَوْا وَقَالُوا إِنْ شَاءَتْ أَنْ تَحْتَسِبَ  
 عَلَيْكَ فَلْتَفْعَلْ وَيَكُونَ لَنَا وَلَاؤُكَ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

قوله وهي عاتق أى  
 شابة أول بلوغها  
 الحلم (شارح)

والنصح بالنصب  
 وروى بالجر عطفاً  
 على مقدر يعلم من  
 الحديث بعده أى  
 على اقام الصلاة  
 وإيتاء الزكاة (شارح)

قوله ابرت بالتشديد  
 والتخفيف أى لقت  
 (شارح)

وَسَلَّمَ فَقَالَ لَهَا أَتَبَاعِي فَأَعْتَقِي فَإِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمَن أَعْتَقَ **بَابُ** إِذَا اشْتَرَطَ  
 الْبَائِعُ ظَهَرَ الدَّائِمَةُ إِلَى مَكَانٍ مُّسَمًّى جَاذَ **حَدَّثَنَا** أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا قَالَ  
 سَمِعْتُ عَامِرًا يَقُولُ حَدَّثَنِي جَابِرٌ أَنَّهُ كَانَ يَسِيرُ عَلَى بَحْلِ لَهُ قَدْ أَعْيَا فَرَأَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَضَرَبَهُ فَدَعَا لَهُ فَسَارَ بِسِيرٍ لَيْسَ يَسِيرُ مِثْلَهُ ثُمَّ قَالَ بَعْنِيهِ بِوَقِيَّةٍ قُلْتُ  
 لَا ثُمَّ قَالَ بَعْنِيهِ بِوَقِيَّةٍ فَبَعْنُهُ فَاسْتَنْتَيْتُ مُخْلَانَهُ إِلَى أَهْلِي فَلَمَّا قَدِمْنَا آتَيْنَاهُ بِالْجَحَلِ  
 وَتَقَدَّرَ بِي ثَمَنُهُ ثُمَّ أَنْصَرَفْتُ فَأَرْسَلَ عَلِيٌّ إِثْرِي قَالَ مَا كُنْتُ لِأَخُذَ جَحْلَكَ فَخُذْ  
 جَحْلَكَ ذَلِكَ فَهُوَ مَا لَكَ وَقَالَ شُعْبَةُ عَنْ مُعْبِرَةٍ عَنْ عَامِرٍ عَنْ جَابِرٍ أَفْقَرَنِي رَسُولُ  
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ظَهَرَهُ إِلَى الْمَدِينَةِ وَقَالَ اسْحَقْ عَنْ جَرِيرٍ عَنْ مُعْبِرَةٍ فَبَعْنُهُ  
 عَلَى أَنْ لِي فَقَارَ ظَهْرَهُ حَتَّى أَلْبَغَ الْمَدِينَةَ وَقَالَ عَطَاءٌ وَغَيْرُهُ وَلَكَ ظَهْرُهُ إِلَى الْمَدِينَةِ  
 وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُسَكِّدِ عَنْ جَابِرٍ شَرَطَ ظَهْرَهُ إِلَى الْمَدِينَةِ وَقَالَ زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ  
 عَنْ جَابِرٍ وَلَكَ ظَهْرُهُ حَتَّى تَرْجِعَ وَقَالَ أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ أَفْقَرْنَاكَ ظَهْرَهُ إِلَى  
 الْمَدِينَةِ وَقَالَ الْأَعْمَشُ عَنْ سَالِمٍ عَنْ جَابِرٍ تَبَلَّغَ عَلَيْهِ إِلَى أَهْلِكَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ  
 الْأَشْجَرُ أَكْثَرُ وَأَصَحُّ عِنْدِي وَقَالَ عُبيدُ اللَّهِ وَابْنُ اسْحَقَ عَنْ وَهْبٍ عَنْ جَابِرٍ  
 اشْتَرَاهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِوَقِيَّةٍ وَتَابَعَهُ زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ عَنْ جَابِرٍ وَقَالَ ابْنُ  
 جُرَيْجٍ عَنْ عَطَاءٍ وَغَيْرِهِ عَنْ جَابِرٍ أَخَذْتُهُ بِأَرْبَعَةِ دَنَانِيرَ وَهَذَا يَكُونُ وَقِيَّةً عَلَى  
 حِسَابِ الدِّينَارِ بِعَشْرَةِ دَرَاهِمٍ وَلَمْ يُبَيِّنِ الثَّمَنُ مُعْبِرَةٌ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ جَابِرٍ وَابْنُ  
 الْمُسَكِّدِ وَابُو الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ وَقَالَ الْأَعْمَشُ عَنْ سَالِمٍ عَنْ جَابِرٍ وَقِيَّةٌ ذَهَبٍ وَقَالَ  
 أَبُو اسْحَقَ عَنْ سَالِمٍ عَنْ جَابِرٍ بِمِائَتِي دِرْهَمٍ وَقَالَ دَاوُدُ بْنُ قَيْسٍ عَنْ عُبيدِ اللَّهِ بْنِ  
 مِقْسَمٍ عَنْ جَابِرٍ اشْتَرَاهُ بِطَرِيقِ تَبُولِكَ أَحْسِبُهُ قَالَ بَارْبَعٍ أَوَاقٍ وَقَالَ أَبُو نُزَيْرٍ عَنْ  
 جَابِرٍ اشْتَرَاهُ بِعَشْرِينَ دِينَارًا وَقَوْلُ الشَّعْبِيِّ بِوَقِيَّةٍ أَكْثَرُ الْأَشْخَاطِ أَكْثَرُ  
 وَأَصَحُّ عِنْدِي قَالَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ **بَابُ** الشَّرُوطِ فِي الْمَعَامَلَةِ **حَدَّثَنَا** أَبُو  
 الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ حَدَّثَنَا أَبُو الزُّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ

قوله جلانه أى جلله  
 إايى فحذف المفعول  
 ( شارح )

قوله أفقرنى ظهره  
 أى جلنى عليه  
 ( شارح )

عَنْهُ قَالَ قَالَتِ الْأَنْصَارُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْسِمَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ إِخْوَانِنَا التَّخِيلِ  
 قَالَ لَا فَقَالَ الْأَنْصَارُ تَكْفُمُونَا الْمَوْتَةَ وَتَشْرِكُكُمْ فِي الثَّمَرَةِ قَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا **حَدَّثَنَا**  
 مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ بْنُ أَسْمَاءَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ  
 أَعْطَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْرَ الْيَهُودِ أَنْ يَعْمَلُوهَا وَيَرْعَوْهَا وَلَهُمْ  
 شَطْرُ مَا يَخْرُجُ مِنْهَا **بَابُ** الشُّرُوطِ فِي الْمَهْرِ عِنْدَ عُقْدَةِ الْكَأَجِ وَقَالَ  
 نُمَيْرُ بْنُ مِقَاتٍ الْحَقُوقُ عِنْدَ الشُّرُوطِ وَلَكَ مَا شَرَطْتَ وَقَالَ الْمَسُورُ سَمِعْتُ  
 النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَكَرَ صَهْرًا لَهُ فَأُتِيَ عَلَيْهِ فِي مُصَاهَرَتِهِ فَأَحْسَنَ قَالَ  
 حَدَّثَنِي وَصَدَّقَنِي وَوَعَدَنِي فَوُفِيَ لِي **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُسُفَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قَالَ  
 حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ أَبِي الْخَيْرِ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَقُّ الشُّرُوطِ أَنْ تُؤْفُوا بِهِ مَا اسْتَحْلَلْتُمْ بِهِ الْفُرُوجَ **بَابُ**  
 الشُّرُوطِ فِي الْمَزَارَعَةِ **حَدَّثَنَا** مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ حَدَّثَنَا يَحْيَى  
 ابْنُ سَعِيدٍ قَالَ سَمِعْتُ حَظَلَةَ الزُّرْقِيَّ قَالَ سَمِعْتُ رَافِعَ بْنَ خَدِيجٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
 يَقُولُ كُنَّا أَكْثَرَ الْأَنْصَارِ حَقْلًا فَكُنَّا نَكْرِي الْأَرْضَ فَرُبَّمَا أَخْرَجَتْ هَذِهِ  
 وَلَمْ تَخْرُجْ ذِهِ فَهَبْنَا عَنْ ذَلِكَ وَلَمْ تُنْشَأْ عَنِ الْوَرِقِ **بَابُ** مَا لَا يُجُوزُ مِنَ  
 الشُّرُوطِ فِي الْكَأَجِ **حَدَّثَنَا** مُسَدَّدُ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا نُمَيْرُ عَنْ  
 الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَبِيعُ حَاضِرٌ لِيَابِدٍ  
 وَلَا تَأْجِسُوا وَلَا يَزِيدَنَّ عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ وَلَا يَخْطُبَنَّ عَلَى خِطْبَتِهِ وَلَا تَسْأَلُ الْمَرْأَةُ  
 طَلَاقَ أَخِيهَا لِتَسْتَكْفِيَ إِيَّاهَا **بَابُ** الشُّرُوطِ الَّتِي لَا تَحِلُّ فِي الْحُدُودِ  
**حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُمَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
 عُثْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَزَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُمَا قَالَا  
 إِنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَعْرَابِ أَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتَشْدُكَ  
 اللَّهُ إِلَّا قَضَيْتَ لِي بِكِتَابِ اللَّهِ فَقَالَ الْخَضَمُ الْآخَرُ وَهُوَ أَقَمُّ مِنْهُ نَعَمْ فَأَقْبَضَ بَيْنَنَا

مَقَالًا زَرْعًا

قوله هذه بهاء مكسورة

مع الاختلاس او

الاشباع وحذف الهاء

قبل المعجمة

بِكِتَابِ اللَّهِ وَاتَّذَنِي فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْ قَالَ إِنْ ابْنِي كَانَ عَسِيفًا عَلَى هَذَا فَزَنِي بِأَمْرَاتِهِ وَإِنِّي أَخْبَرْتُ أَنَّ عَلَى ابْنِي الرَّجْمَ فَأَقْتَدَيْتُ مِنْهُ بِمِائَةِ شَاةٍ وَوَلِيدَةٍ فَسَأَلْتُ أَهْلَ الْعِلْمِ فَأَخْبَرُونِي أَنَّ عَلَى ابْنِي جَلْدَ مِائَةٍ وَتَعْرِيبُ غَامٍ وَأَنَّ عَلَى أَمْرَأَةٍ هَذَا الرَّجْمَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا قَاضِينَ بَيْنَكُمَا بِكِتَابِ اللَّهِ الْوَلِيدَةُ وَالنَّعَمَ رُدُّ عَلَيْكَ وَعَلَى ابْنِكَ جَلْدُ مِائَةٍ وَتَعْرِيبُ غَامٍ أَغْدِيَا أَيُّسُ إِلَى أَمْرَأَةٍ هَذَا فَإِنْ اعْتَرَفَتْ فَارْجُحْهَا قَالَ فَقَدَا عَلَيْهَا فَاعْتَرَفَتْ فَأَمَرَ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرُجِمَتْ **بَابُ** مَا يَجُوزُ مِنْ شُرُوطِ الْمَكَاتِبِ إِذَا رَضِيَ بِالْبَيْعِ عَلَى أَنْ يَقْتَرِحَ **حَدَّثَنَا** خَلَّادُ بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ أَيْمَنَ الْمَكِّيُّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ دَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ دَخَلْتُ عَلَى بَرِيرَةَ وَهِيَ مَكَاةٌ فَقَالَتْ يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ اشْتَرَيْتَنِي فَإِنَّ أَهْلِي يَبِيعُونِي فَأَعْتَقْنِي قَالَتْ نَعَمْ قَالَتْ إِنْ أَهْلِي لَا يَبِيعُونِي حَتَّى يَشْتَرُوكَ وَلَا تَقُولِي قَالَتْ لَا حَاجَةَ لِي فِيكَ فَسَمِعَ ذَلِكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْ بَلَغَهُ فَقَالَ مَا شَأْنُ بَرِيرَةَ فَقَالَ اشْتَرَيْتُهَا فَأَعْتَقْتُهَا وَلَيْسَ شَرْتُهَا مَا شَاؤُوا قَالَتْ فَاشْتَرَيْتُهَا فَأَعْتَقْتُهَا وَاشْتَرَطْتُ أَهْلَهَا وَلَاءَهَا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ وَإِنْ اشْتَرَطُوا مِائَةَ شَرْطٍ **بَابُ** الشُّرُوطِ فِي الطَّلَاقِ وَقَالَ ابْنُ الْمُسَيَّبِ وَالْحَسَنُ وَعَطَاءُ إِنْ بَدَأَ بِالطَّلَاقِ أَوْ آخَرَ فَهُوَ أَحَقُّ بِشَرْطِهِ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَرَفَةَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ تَتَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ التَّلَاقِ وَأَنْ يَتَنَاقَعَ الْمُهَاجِرُ لِلْأَعْرَابِيِّ وَأَنْ تَشْتَرِطَ الْمَرْأَةُ طَلَاقَ أُخْتِهَا وَأَنْ يَسْتَأْمَ الرَّجُلُ عَلَى سَوْمِ أَخِيهِ وَتَتَى عَنِ التَّجْنِيسِ وَعَنِ التَّضْرِيَةِ **تَابِعَهُ** مُعَاذُ وَعَبْدُ الصَّمَدِ عَنْ شُعْبَةَ وَقَالَ غُنْدَرُ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ نُهِيَ وَقَالَ آدَمُ نَهْنَاهَا وَقَالَ التَّضَرُّ وَحَتَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ تَتَى **بَابُ** الشُّرُوطِ مَعَ النَّاسِ بِالْقَوْلِ **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا هِشَامُ أَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ أَخْبَرَهُ قَالَ أَخْبَرَنِي

قوله جلد مائة بإضافة  
جلد الى مائة ولا ي  
ذر مائة جلدة

قوله يبيعوني ولا ي  
ذر يبيعوني بنونين  
على الاصل وكذا  
قوله ولا يبيعوني  
قوله ان بدا بغيرهمز  
في الفرع واصله  
وفي غيرهما بأبانه  
(شارح)

قوله عن التلق أى  
عن تلقى الركبان لشراء  
متاعهم قبل معرفتهم  
سعر البلد وأراد  
بالمهاجر هنا المقيم  
كفى الشارح والنجش  
هو أن يزيد في الثمن  
بالارغبة بل لغير غيره  
والتضرية هى ربط  
البائع بضرع ذات  
الابن ليكثر لبنها

لتعريف المشتري

(يعلى)

قوله قتال اشترىها ولا يذر قال الخ



قوله قد سمعته الضمير  
المرفوع لابن جرير  
والمنصوب للغير  
(شارح)

يَعْلَى بْنُ مُسْلِمٍ وَعُمَرُ بْنُ دِينَارٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ يَزِيدُ أَحَدُهُمَا عَلَى صَاحِبِهِ  
وغيرهما قَدْ سَمِعْتُهُ يُحَدِّثُهُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ إِنَّا لَعِنْدَ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ حَدَّثَنِي  
أَبِي بَنْ كَعْبٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُوسَى رَسُولُ اللَّهِ فَذَكَرَ  
الْحَدِيثَ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا كَانَتْ الْأُولَى نِسْيَانًا وَالْوُسْطَى  
شَرْطًا وَالثَّالِثَةُ عَمْدًا قَالَ لَا تُؤَاخِذْنِي بِمَا نَسِيتُ وَلَا تُزِهِنِي مِنْ أَمْرِي غُسْرًا أَلْقِيَا  
غُلَامًا فَمَمَلَهُ فَانْطَلَقَا فَوَجَدَا جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقُصَ فَأَقَامَهُ قَرَأَهَا ابْنُ عَبَّاسٍ  
أَمَامَهُمْ مَلِكٌ **بَابُ ١٣** الشُّرُوطِ فِي الْوَلَاءِ **حَدَّثَنَا** إِسْمَاعِيلُ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ  
هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ جَاءَتْنِي بَرِيرَةُ فَقَالَتْ كَانَتْ أَهْلِي عَلَى  
تِسْعِ أَوَاقٍ فِي كُلِّ عَامٍ أَوْقِيَّةٌ فَأَعِينَنِي فَقَالَتْ إِنْ أَحْبَبُوا أَنْ أَعْدَهَا لَهُمْ وَيَكُونُوا  
وَلَاؤُكَ لِي فَعَمَلْتُ فَذَهَبَتْ بَرِيرَةُ إِلَى أَهْلِهَا فَقَالَتْ لَهُمْ فَأَبَوْا عَلَيْهَا فَجَاءَتْ مِنْ  
عِنْدِهِمْ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَالِسٌ فَقَالَتْ إِنِّي قَدْ عَرَضْتُ ذَلِكَ  
عَلَيْهِمْ فَأَبَوْا إِلَّا أَنْ يَكُونَ الْوَلَاءُ لَهُمْ فَسَمِعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَتْ  
عَائِشَةُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ خُذْهَا وَاشْتَرِطِي لَهُمُ الْوَلَاءَ فَإِنَّمَا الْوَلَاءُ  
لِمَنْ أَعْتَقَ فَعَمَلَتْ عَائِشَةُ ثُمَّ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي النَّاسِ فَمَدَّ اللَّهُ  
وَأَتْنِي عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ مَا بَالُ رِجَالٍ يَشْتَرِطُونَ شُرُوطًا لَيْسَتْ فِي كِتَابِ اللَّهِ مَا كَانَ  
مِنْ شَرْطٍ لَيْسَ فِي كِتَابِ اللَّهِ فَهُوَ بَاطِلٌ وَإِنْ كَانَ مِائَةَ شَرْطٍ قَضَاءُ اللَّهِ أَحَقُّ  
وَشَرْطُ اللَّهِ أَوْثَقُ وَإِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ **بَابُ ١٤** إِذَا اشْتَرَطَ فِي الْمُزَارَعَةِ  
إِذَا شِئْتَ أَخْرَجَكَ **حَدَّثَنَا** أَبُو أَحْمَدَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُحْيَى أَبُو عَسَّانَ الْكِنَانِيُّ  
أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ لَمَّا قَدَعَ أَهْلُ حَبِيرٍ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ قَامَ  
عُمَرُ خَطِيبًا فَقَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ غَامِلَ يَهُودَ حَبِيرَ عَلَى  
أَمْوَالِهِمْ وَقَالَ نُقِرْكُمْ مَا أَقَرَّكُمْ اللَّهُ وَإِنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ خَرَجَ إِلَى مَالِهِ هُنَاكَ  
فَمَدَى عَلَيْهِ مِنَ اللَّيْلِ فَمَدَعَتْ يَدَاهُ وَرِجْلَاهُ وَلَيْسَ لَنَا هُنَاكَ عَدُوٌّ غَيْرُهُمْ هُمْ

القدح محركة اعوجاج  
الرسغ من اليد  
والرجل حتى تنقلب  
الكف أو القدم الى  
انسيها وضبط الفعل  
هذا بالعين مع التشديد  
ايضا من القدغ وهو  
كسر الشئ المحجوف  
كافي الشارح

عَدُونَنَا وَهُمْ سَنَا وَقَدْ رَأَيْتُ إِجْلَاءَهُمْ فَلَمَّا أَجْمَعَ عُمَرُ عَلَى ذَلِكَ أَنَاهُ أَحَدُ بَنِي أَبِي  
الْحَقِيقِ فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَخْرِجْنَا وَقَدْ أَقْرَأْنَا مُحَمَّدًا وَعَامَلْنَا عَلَى الْأَمْوَالِ  
وَشَرَطَ ذَلِكَ لَنَا فَقَالَ عُمَرُ أَطْنَقْتُ أَنِّي نَسِيتُ قَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
كَيْفَ بِكَ إِذَا أَخْرَجْتَ مِنْ خَيْرٍ تَعْدُو بِكَ قُلُوصَكَ لَيْلَةً بَعْدَ لَيْلَةٍ فَقَالَ كَانَتْ  
هَذِهِ هَرْيَلَةً مِنْ أَبِي الْقَاسِمِ قَالَ كَذَبْتَ يَا عَدُوَّ اللَّهِ فَاجْلَأَهُمْ عُمَرُ وَأَعْطَاهُمْ  
قِمَّةً مَا كَانَ لَهُمْ مِنَ التَّمْرِ مَالًا وَإِبِلًا وَعُرُوضًا مِنْ أَقْتَابٍ وَجِبَالٍ وَغَيْرِ ذَلِكَ  
رَوَاهُ حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ أَخْبَسَهُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنْ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْتَصَرَهُ **بَابُ ١٥** الشُّرُوطُ فِي الْجِهَادِ وَالْمُصَالَحَةِ مَعَ  
أَهْلِ الْحُرُوبِ وَكِتَابَةُ الشُّرُوطِ **حديثي** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ  
أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ قَالَ أَخْبَرَنِي الزُّهْرِيُّ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ عَنِ الْمِسْوَرِ بْنِ  
نُجْرَمَةَ وَمَرْوَانَ يُصَدِّقُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا حَدِيثَ صَاحِبِهِ فَلَا خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَمَنَ الْحُدَيْيَةِ حَتَّى كَانُوا يَبْغِضُ الطَّرِيقَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ بِالْعِجَمِ فِي خَيْلٍ لِقُرَيْشٍ طَلَعَهُ فَنَحَدُوا ذَاتَ الْيَمِينِ  
فَوَاللَّهِ مَا شَعَرُ بِهِمْ خَالِدٌ حَتَّى إِذَا هُمْ بِقَتَرَةِ الْجَيْشِ فَأَنْطَلَقَ يَرْكُضُ نَذِيرًا لِقُرَيْشٍ  
وَسَارَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى إِذَا كَانَ بِالسَّنِيَةِ الَّتِي يُهْبِطُ عَلَيْهِمْ مِنْهَا  
بَرَكَتٌ بِهِ رَاحِلَتُهُ فَقَالَ النَّاسُ حَلْ حَلْ فَأَلَحَّتْ فَقَالُوا خَلَّاتِ الْقَصُوءُ خَلَّاتِ  
الْقَصُوءُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا خَلَّاتِ الْقَصُوءُ وَمَا ذَاكَ لَهَا بِخُلُقٍ وَلَكِنْ  
حَبَسَهَا حَابِسُ الْفِيلِ ثُمَّ قَالَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا يَسْأَلُونِي خُطَّةً يَعْظُمُونَ فِيهَا  
حُرُمَاتِ اللَّهِ إِلَّا أَعْظَمَهُمْ أَيَّاهَا ثُمَّ رَجَرَهَا فَوُثِّبَتْ قَالَ فَعَدَلَ عَنْهُمْ حَتَّى تَزَلَ  
بِأَقْصَى الْحُدَيْيَةِ عَلَى ثَمَدٍ قَلِيلِ الْمَاءِ يَتَبَرَّضُهُ النَّاسُ تَبَرُّضًا فَلَمْ يَلْبِثْهُ النَّاسُ حَتَّى  
تَرَحُّوهُ وَشَكَّى إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعَطَشَ فَاتَّبَعَهُ سَهْمًا مِنْ  
كِسَاتِهِ ثُمَّ أَمَرَهُمْ أَنْ يَجْعَلُوهُ فِيهِ فَوَاللَّهِ مَا زَالَ يَحْبِسُ لَهُمْ بِالرِّيِّ حَتَّى صَدَرُوا

قوله تهمتا بضم  
الفوقية وقح الهاء  
ولابي ذر وتهمتا  
بسكون الهاء أي  
الذين تهتمهم  
( شارح )

قوله قال ولابي ذر  
فقال ( شارح )

قوله مع اهل الحروب  
وروى مع اهل الحرب

قوله طليعة بالنصب  
ولابي ذر طليعة  
بالرفع وهي مقدمة  
الجيش وقوله قتره  
بقح القاف والمثناة  
الفوقية وسكنها  
في الفرع غباره الاسود  
( شارح )

قوله لا يسألوني  
وروى لا يسألوني  
بنونين على الاصل  
وقوله خطه أي  
خصلته والتمد الماء  
القليل فكان ما بعده  
تفسيره والتبرض  
جمع الماء بالكف  
وقوله فلم يلبثه الناس  
أي لم يتركوه يلبث  
وضبط من باب  
الافعال ايضاً كافي  
الشارح

عَنْهُ فَبَيَّتَهُمْ كَذَلِكَ إِذْ جَاءَ بُدَيْلُ بْنُ وَرْقَاءَ الْخَزَاعِيُّ فِي نَقَرٍ مِنْ قَوْمِهِ مِنْ خَزَاعَةَ  
وَكَانُوا غَيْبَةً نَضِجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَهْلِ تِهَامَةَ فَقَالَ إِنِّي تَرَكْتُ  
كَعْبَ بْنَ لُؤَيٍّ وَغَامِرَ بْنَ لُؤَيٍّ تَرَلُّوا أَغْدَادَ مِيَاهِ الْحُدَيْيَةِ وَمَعَهُمُ الْعُوذُ الْمَطَافِيلُ  
وَهُمْ مُقَاتِلُوكَ وَصَادُوكَ عَنِ الْبَيْتِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّا لَمْ  
نَجِئْ لِقِتَالِ أَحَدٍ وَلَكِنَّا جِئْنَا مُعْتَمِرِينَ وَإِنْ قُرَيْشًا قَدْ نَهَكْتَهُمُ الْحَرْبُ وَأَضَرَّتْ  
بِهِمْ فَإِنْ شَاءُوا مَا دَرَسْتُمْ مَدَّةً وَيُخْلَوُا بَيْنِي وَبَيْنَ النَّاسِ فَإِنْ أَظْهَرَ فَإِنْ شَاءُوا أَنْ  
يَدْخُلُوا فِيمَا دَخَلَ فِيهِ النَّاسُ فَعَلُوا وَالْأَفْقَدُ جَمُّوا وَإِنْ هُمْ أَبَوْا فَوَالَّذِي نَفْسِي  
بِيَدِهِ لَا قَاتِلَتَهُمْ عَلَى أَمْرِي هَذَا حَتَّى تَتَفَرَّدَ سَالِقَتِي وَلَيَسْفِذَنَّ اللَّهُ أَمْرَهُ فَقَالَ  
بُدَيْلُ سَأُبَلِّغُهُمْ مَا تَقُولُ قَالَ فَانْطَلَقَ حَتَّى أَتَى قُرَيْشًا قَالَ إِنَّا قَدْ جِئْنَاكُمْ مِنْ هَذَا  
الرَّجُلِ وَسَمِعْنَاهُ يَقُولُ قَوْلًا فَإِنْ شِئْتُمْ أَنْ نَعْرِضَهُ عَلَيْكُمْ فَعَلْنَا فَقَالَ سَفَهَاؤُهُمْ  
لَا حَاجَةَ لَنَا أَنْ نُخْبِرَ نَاعَهُ بِشَيْءٍ وَقَالَ ذُو الرَّايِ مِنْهُمْ هَاتِ مَا سَمِعْتَهُ يَقُولُ قَالَ سَمِعْتُهُ  
يَقُولُ كَذَا وَكَذَا فَخَذَّاهُمْ بِمَا قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَامَ عُرْوَةُ بْنُ مَسْعُودٍ  
فَقَالَ إِنِّي قَوْمُ آلِ النَّسَمِ بِالْوَالِدِ قَالُوا بَلَى قَالَ أَوَلَسْتُمْ بِالْوَلَدِ قَالُوا بَلَى قَالَ فَهَلْ  
تَسْتَهْمُونِي قَالُوا لَا قَالَ أَلَسْتُمْ تَعْمَلُونَ إِنِّي اسْتَفْتَرْتُ أَهْلَ عَكَظٍ فَلَمَّا بَلَغُوا عَلَى  
جِسْمِكُمْ بِأَهْلِي وَوَلَدِي وَمَنْ أَطَاعَنِي قَالُوا بَلَى قَالَ فَإِنْ هَذَا قَدْ عَرَضَ لَكُمْ خُطَّةٌ رُشِدٍ  
أَقْبَلُوهَا وَدَعُونِي آتِيهِ قَالُوا أَتَيْهِ فَأَنَاهُ فَعَمَلُ يَكْلِمُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ  
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوًا مِنْ قَوْلِهِ لِيُدَيْلِ فَقَالَ عُرْوَةُ عِنْدَ ذَلِكَ إِنِّي مُحَمَّدٌ  
أَرَأَيْتَ إِنْ اسْتَأْصَلْتَ أَمْرَ قَوْمِكَ هَلْ سَمِعْتَ بِأَحَدٍ مِنَ الْعَرَبِ اجْتَنَحَ أَهْلَهُ قَبْلَكَ  
وَإِنْ تَكُنِ الْآخِرَى فَإِنِّي وَاللَّهِ لَا أَرَى وَجُوهًا وَإِنِّي لَا أَرَى أَشْوَابًا مِنَ النَّاسِ خَلِيقًا  
أَنْ يَفِرُّوا وَيَدْعُوكَ فَقَالَ لَهُ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَمَضَّصَ يَبْطُرُ اللَّاتِ أَلَحْنُ  
نَفَرٌ عَنْهُ وَدَعَا فَقَالَ مَنْ ذَا قَالُوا أَبُو بَكْرٍ قَالَ أَمَّا وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْلَا يَدُ  
كَانَتْ لَكَ عِنْدِي لَمْ أَجْزِكَ بِهَا لِأَجْنَبِكَ قَالَ وَجَعَلَ يَكْلِمُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

قوله وكانوا عيبة الخ  
أى موضع سره  
وأمانته (شارح)  
العوذ جمع عائذ أى  
التوق الحديثات  
النتاج ذات اللبن  
والمطافيل الامهات  
التي معها أطفالها

قوله قد نهكتهم بفتح  
الهاء وكسرهما أى  
أضعفت قوتهم وقوله  
فقد جوا أى استراحوا  
من جهد القتال  
وجاء في رواية غير  
هذه وان ظهر الناس  
على ذلك الذى  
يغفون وقوله حتى  
تفرد سالتى أى  
حتى تنفصل رقبى  
عن بدنى

قوله استفترت أهل  
عكاظ أى دعوتهم  
للقتال نصرة لكم  
وعكاظ غير منصرف  
وبصرف وقوله بلجوا  
أى امتنعوا وخطة  
رشد خصلة خير  
وصلاح وقوله آتية  
أى أجيء إليه وروى  
آته مجذوماً بحذف  
الياء على جواب  
الامر والاجتياح

الاهلاك والاشواب الاخلاط من الناس كالاشواب والادوباش والامر بمص البظر من الشتم الغليظة عند العرب

وَسَلَّمَ فَكُلَّمَا تَكَلَّمَ أَخَذَ بِلِحْيَتِهِ وَالْمُنْفِرَةُ بْنُ شُعْبَةَ فَأَتَمَّ عَلَى رَأْسِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعَهُ السَّيْفُ وَعَلَيْهِ الْمَغْفَرُ فَكُلَّمَا أَهْوَى عُرْوَةً يَسِدُهُ إِلَى لِحْيَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ضَرَبَ يَدَهُ بِتَغْلِ السَّيْفِ وَقَالَ لَهُ آخِرَ يَدِكَ عَنْ لِحْيَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَفَعَ عُرْوَةً رَأْسَهُ فَقَالَ مَنْ هَذَا قَالُوا الْمُنْفِرَةُ ابْنُ شُعْبَةَ فَقَالَ أَيْنَ غَدْرُكَ أَسْعَى فِي غَدْرِكَ وَكَانَ الْمُنْفِرَةُ صَحْبَ قَوْمًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ قَتَلْتَهُمْ وَأَخَذَ أَمْوَالَهُمْ ثُمَّ جَاءَ فَأَسْلَمَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَّا الْإِسْلَامُ فَأَقْبَلُ وَأَمَّا الْمَالُ فَلَسْتُ مِنْهُ فِي شَيْءٍ ثُمَّ إِنَّ عُرْوَةَ جَعَلَ يَزُمُّ أَصْحَابَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِعَيْنَيْهِ قَالَ فَوَاللَّهِ مَا نَتَحَمَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نُحَامَةً إِلَّا وَقَعَتْ فِي كَفِّ رَجُلٍ مِنْهُمْ فَذَكَ بِهَا وَجْهَهُ وَجِلْدَهُ وَإِذَا أَمَرَهُمْ أَبْتَدَرُوا أَمْرَهُ وَإِذَا تَوَضَّأُوا كَادُوا يَقْتُلُون عَلَى وَضُوئِهِ وَإِذَا تَكَلَّمُوا حَفَضُوا أَصْوَاتَهُمْ عِنْدَهُ وَمَا يُحَدِّثُونَ إِلَيْهِ النَّظَرَ تَعْظِيمًا لَهُ فَرَجَعَ عُرْوَةَ إِلَى أَصْحَابِهِ فَقَالَ أَيْنَ قَوْمٌ وَاللَّهِ لَقَدْ وَفَدْتُ عَلَى الْمُلُوكِ وَوَفَدْتُ عَلَى قَيْصَرَ وَكِنْرَى وَالتَّجَانِي وَاللَّهِ إِنْ رَأَيْتُ مُلَكًا قَطُّ يُعْظِمُهُ أَصْحَابُهُ مَا يُعْظِمُ أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ مُحَمَّدًا وَاللَّهِ إِنْ تَتَحَمَّ نُحَامَةً إِلَّا وَقَعَتْ فِي كَفِّ رَجُلٍ مِنْهُمْ فَذَكَ بِهَا وَجْهَهُ وَجِلْدَهُ وَإِذَا أَمَرَهُمْ أَبْتَدَرُوا أَمْرَهُ وَإِذَا تَوَضَّأُوا كَادُوا يَقْتُلُون عَلَى وَضُوئِهِ وَإِذَا تَكَلَّمُوا حَفَضُوا أَصْوَاتَهُمْ عِنْدَهُ وَمَا يُحَدِّثُونَ النَّظَرَ إِلَيْهِ تَعْظِيمًا لَهُ وَإِنَّهُ قَدْ عَرَضَ عَلَيْكُمْ خُطَّةَ رُشْدٍ فَأَقْبَلُوهَا فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي كِنَانَةَ دَعُونِي آتِيهِ فَقَالُوا آتِيهِ فَلَمَّا أَشْرَفَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابِهِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذَا فُلَانٌ وَهُوَ مِنْ قَوْمٍ يُعْظَمُونَ الْبَذَنَ فَأَبْعُوهَا لَهُ فَبُعِثَتْ لَهُ وَاسْتَقْبَلَهُ النَّاسُ يُلَبُّونَ فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ قَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ مَا يَنْبَغِي لِهَؤُلَاءِ أَنْ يُصَدُّوا عَنِ الْبَيْتِ فَلَمَّا رَجَعَ إِلَى أَصْحَابِهِ قَالَ رَأَيْتُ الْبَذَنَ قَدْ قَلِدَتْ وَأَشِيرَتْ فَمَا أَرَى أَنْ يُصَدُّوا عَنِ الْبَيْتِ فَقَامَ رَجُلٌ مِنْهُمْ يُقَالُ لَهُ مِكْرَزُ بْنُ حَفِصٍ فَقَالَ دَعُونِي آتِيهِ فَقَالُوا آتِيهِ فَلَمَّا

قوله أى غدر يعنى  
يا من فعله كله الغدر

قوله دعوني آتية  
بالياء على الاستيناف  
وبجذفها على جواب  
الامر مثل ما تقدم  
وكذلك ما تأخر

بوق  
يلين

أَشْرَفَ عَلَيْهِمْ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذَا مَكْرَزُ وَهُوَ رَجُلٌ فَاجِرٌ فَعَمَلُ  
يُكَلِّمُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبَيْنَمَا هُوَ يُكَلِّمُهُ إِذْ جَاءَ سُهَيْلُ بْنُ عَمْرٍو قَالَ مَعْمَرُ  
فَأَخْبَرَنِي أَيُّوبُ عَنْ عِكْرِمَةَ أَنَّهُ لَمَّا جَاءَ سُهَيْلُ بْنُ عَمْرٍو قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ لَقَدْ سَهَّلَ لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ قَالَ مَعْمَرُ قَالَ الزُّهْرِيُّ فِي حَدِيثِهِ جَاءَ سُهَيْلُ بْنُ  
عَمْرٍو فَقَالَ هَاتِ أَكْتُبْ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ كِتَابًا فَقَدَعَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْكَاتِبَ  
فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكْتُبْ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ قَالَ سُهَيْلُ أَمَّا  
الرَّحْمَنُ فَوَاللَّهِ مَا أَدْرَى مَا هُوَ وَلَكِنْ أَكْتُبْ بِاسْمِكَ اللَّهُمَّ كَمَا كُنْتَ تَكْتُبُ  
فَقَالَ الْمُسْلِمُونَ وَاللَّهِ لَا تَكْتُبُهَا إِلَّا بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكْتُبْ بِاسْمِكَ اللَّهُمَّ ثُمَّ قَالَ هَذَا مَا قَاضَى عَلَيْهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ  
فَقَالَ سُهَيْلُ وَاللَّهِ لَوْ كُنَّا نَعْلَمُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ مَا صَدَدْنَاكَ عَنِ الْبَيْتِ وَلَا قَاتَلْنَاكَ  
وَلَكِنْ أَكْتُبُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاللَّهِ إِنِّي لَرَسُولُ  
اللَّهِ وَإِنْ كَذَّبْتُمُونِي أَكْتُبُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ الزُّهْرِيُّ وَذَلِكَ لِقَوْلِهِ لَا يَسْأَلُونِي  
خُطَّةً يَعْظُمُونَ فِيهَا حُرْمَاتِ اللَّهِ إِلَّا أَغْطَيْتُهُمْ إِيَّاهَا فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ عَلَى أَنْ تَحُلُّوا بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْبَيْتِ فَتَطُوفَ بِهِ فَقَالَ سُهَيْلُ وَاللَّهِ لَا تَتَحَدَّثُ  
الْعَرَبُ أَنَا أَخَذْنَا صُفْطَةً وَلَكِنْ ذَلِكَ مِنَ الْعَامِ الْمُقْبِلِ فَكُتِبَ فَقَالَ سُهَيْلُ  
وَعَلَى أَنَّهُ لَا يَأْتِيكَ مِثْرَ رَجُلٍ وَإِنْ كَانَ عَلَى دِينِكَ إِلَّا رَدَدْتُهُ إِلَيْنَا قَالَ الْمُسْلِمُونَ  
سُبْحَانَ اللَّهِ كَيْفَ يُرَدُّ إِلَى الْمُشْرِكِينَ وَقَدْ جَاءَ مُسْلِمًا فَبَيْنَمَا هُمْ كَذَلِكَ إِذْ دَخَلَ  
أَبُو جَنْدَلٍ بْنُ سُهَيْلِ بْنِ عَمْرٍو يَرْسُفُ فِي قِيُودِهِ وَقَدْ خَرَجَ مِنْ أَسْفَلِ مَكَّةَ حَتَّى  
رَمَى بِنَفْسِهِ بَيْنَ أَظْهُرِ الْمُسْلِمِينَ فَقَالَ سُهَيْلُ هَذَا يَا مُحَمَّدُ أَوَّلُ مَا أَقَاضِكَ عَلَيْهِ  
أَنْ تَرُدَّهُ إِلَيَّ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّا لَمْ نَقْضِ الْكِتَابَ بَعْدَ قَالَ فَوَاللَّهِ  
إِذَا لَمْ أَصَالِحْكَ عَلَى شَيْءٍ أَبَدًا قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَجِزْهُ لِي قَالَ مَا أَنَا  
بِمُجِزِهِ لَكَ قَالَ بَلَى قَافِعِلْ قَالَ مَا أَنَا بِقَافِعِلٍ قَالَ مَكْرَزُ بَلَى قَدْ أَجَزْنَاكَ لَكَ قَالَ

صفحة قهراً

قوله فنطوف بهذا  
النصب وفي نسخة  
فنطوف بالرفع على  
الاستيناف وفي  
أخرى فنطوف  
بتشديد الطاء والواو  
وبالنصب والرفع  
كما في الشارح  
قوله لم اصالحك وفي  
نسخة لا اصالحك قاله  
الشارح  
قوله بل قد أجزناه  
وروى بلى قد أجزناه  
كما في الشارح يعني  
في كنفه الذي عند فقط

أَبُو جَنْدَلٍ أَيْ مَعْمَرُ الْمُسْلِمِينَ أَرَادَ إِلَى الْمَشْرِكِينَ وَقَدْ جِئْتُ مُسْلِمًا لَا تَرَوْنَ مَا قَدْ  
لَقِيتُ وَكَانَ قَدْ عَذِبَ عَذَابًا شَدِيدًا فِي اللَّهِ فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فَأَتَيْتُ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ أَلَسْتُ نَبِيَّ اللَّهِ حَقًّا قَالَ بَلَى قُلْتُ أَلَسْنَا عَلَى الْحَقِّ وَعَدُّنَا  
عَلَى الْبَاطِلِ قَالَ بَلَى قُلْتُ فَلِمَ تُعْطَى الدِّينِيَّةُ فِي دِينِنَا إِذَا قَالَ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ وَلَسْتُ  
أَعَصِيهِ وَهُوَ نَاصِرِي قُلْتُ أَوَلَيْسَ كُنْتَ تُحَدِّثُنَا أَنَا سَأَلْتُ الْبَيْتَ فَطُوفُ بِهِ  
قَالَ بَلَى فَأَخْبَرْتُكَ أَنَا تَأْتِيهِ الْعَامُ قَالَ قُلْتُ لَا قَالَ فَإِنَّكَ آتِيهِ وَمَطُوفُ بِهِ قَالَ  
فَأَتَيْتُ أَبَا بَكْرٍ فَقُلْتُ يَا أَبَا بَكْرٍ أَلَيْسَ هَذَا نَبِيَّ اللَّهِ حَقًّا قَالَ بَلَى قُلْتُ أَلَسْنَا عَلَى الْحَقِّ  
وَعَدُّنَا عَلَى الْبَاطِلِ قَالَ بَلَى قُلْتُ فَلِمَ تُعْطَى الدِّينِيَّةُ فِي دِينِنَا إِذَا قَالَ أَيُّهَا الرَّجُلُ  
إِنَّهُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَيْسَ يَعْصِي رَبَّهُ وَهُوَ نَاصِرُهُ فَاسْتَمْسِكَ  
بِعِزِّهِ فَوَاللَّهِ إِنَّهُ عَلَى الْحَقِّ قُلْتُ أَلَيْسَ كَانَ يُحَدِّثُنَا أَنَا سَأَلْتُ الْبَيْتَ وَطُوفُ بِهِ  
قَالَ بَلَى فَأَخْبَرْتُكَ أَنَّكَ تَأْتِيهِ الْعَامُ قُلْتُ لَا قَالَ فَإِنَّكَ آتِيهِ وَمَطُوفُ بِهِ قَالَ  
الرَّهْرِيُّ قَالَ عُمَرُ فَعَمِلْتُ لِذَلِكَ أَعْمَالًا قَالَ فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ قِصَّةِ الْكِتَابِ قَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَصْحَابِهِ قُومُوا فَأَنْحَرُوا ثُمَّ أَخْلَقُوا قَالَ فَوَاللَّهِ  
مَا قَامَ مِنْهُمْ رَجُلٌ حَتَّى قَالَ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فَلَمَّا لَمْ يَقُمْ مِنْهُمْ أَحَدٌ دَخَلَ عَلَى أُمِّ  
سَلَمَةَ فَذَكَرَ لَهَا مَا لَقِيَ مِنَ النَّاسِ فَقَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ أَتَحِبُّ ذَلِكَ أَخْرُجْ ثُمَّ  
لَا تُكَلِّمْ أَحَدًا مِنْهُمْ كَلِمَةً حَتَّى تَنْحَرَ بِذُنُوكَ وَتَدْعُو خَالِقَكَ فَيَخْلُقَكَ فَخَرَجَ فَلَمْ  
يَكَلِّمْ أَحَدًا مِنْهُمْ حَتَّى قَعَلَ ذَلِكَ نَحَرَ بَذَنَّهُ وَدَعَا خَالِقَهُ فَخَلَقَهُ فَلَمَّا رَأَوْا ذَلِكَ قَامُوا  
فَنَحَرُوا وَجَمَلَ بَعْضُهُمْ يَخْلُقُ بَعْضًا حَتَّى كَادَ بَعْضُهُمْ يَقْتُلُ بَعْضًا غَمًّا ثُمَّ جَاءَهُ  
نِسْوَةٌ مُؤْمِنَاتٌ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا جَاءَكُمْ الْمُؤْمِنَاتُ مِنْهَا جَرَاتٍ  
فَانْتَحِبُوهُنَّ حَتَّى بَلَغَ بَعْضُ الْكُوفَرِ فَطَلَّقَ عُمَرُ يَوْمَئِذٍ أَمْرًا تَيْنِ كَأَنَّهُ فِي  
الشِّرْكِ فَتَزَوَّجَ إِحْدَاهُمَا مُعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ وَالْأُخْرَى صَفْوَانَ بْنَ أُمَيَّةَ ثُمَّ  
رَجَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْمَدِينَةِ لَجَاءَهُ أَبُو بَصِيرٍ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ وَهُوَ

قوله فنطوف بهذا  
الضبط وفي نسخة  
فنطوف بتشديد  
الطاء والواو واصله  
نطوف

قوله فعملت لذلك  
أعمالاً أي من أنواع  
الحسنات مثل الصدقة  
والصوم والصلاة  
والعتق لتذهب غنى  
سعي ماقلته يومئذ

مُسْلِمٌ فَأَرْسَلُوا فِي طَلَبِهِ رَجُلَيْنِ فَقَالُوا الْعَهْدَ الَّذِي جَعَلْتَ لَنَا فَدَقَعَهُ إِلَى الرَّجُلَيْنِ  
 نَخْرَجَاهُ حَتَّى بَلَغَا ذَا الْحَلِيقَةِ فَتَزَلُّوا يَا كُلُونِ مِنْ ثَمَرِهِمْ فَقَالَ أَبُو بَصِيرٍ لِأَحَدِ  
 الرَّجُلَيْنِ وَاللَّهِ إِنِّي لَا أَرَى سَيْفَكَ هَذَا يَا فُلَانُ حَيْدًا فَاَسْتَلَّهُ الْآخَرُ فَقَالَ أَجَلُ  
 وَاللَّهِ إِنَّهُ لَحَيْدٌ لَقَدْ جَرَّبْتُ بِهِ ثُمَّ جَرَّبْتُ فَقَالَ أَبُو بَصِيرٍ أَرِنِي أَنْتَظِرْ إِلَيْهِ فَأَمْكَنَهُ  
 مِنْهُ فَصَرَبَهُ حَتَّى بَرَدَ وَفَرَ الْآخَرُ حَتَّى أَتَى الْمَدِينَةَ فَدَخَلَ الْمَسْجِدَ يَتَدَوُّ فَقَالَ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ رَأَاهُ لَقَدْ رَأَى هَذَا دُعْرًا فَلَمَّا أَتَاهُ إِلَى النَّبِيِّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قُتِلَ وَاللَّهِ صَاحِبِي وَإِنِّي لَمَقْتُولٌ لَجَاءَ أَبُو بَصِيرٍ فَقَالَ يَا نَبِيَّ  
 اللَّهُ قَدْ وَفَى اللَّهُ ذِمَّتَكَ قَدْ رَدَدْتَنِي إِلَيْهِمْ ثُمَّ أَنْجَانِي اللَّهُ مِنْهُمْ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيْلُ أُمِّهِ مَسْعَرُ حَرْبٍ لَوْ كَانَ لَهُ أَحَدٌ فَلَمَّا سَمِعَ ذَلِكَ عَرَفَ أَنَّهُ  
 سَيَرُدُّهُ إِلَيْهِمْ فَخَرَجَ حَتَّى أَتَى سَيْفَ الْبُخَيْرِ قَالَ وَيَقْتُلُ مِنْهُمْ أَبُو جَنْدَلُ بْنُ سُهَيْلٍ  
 فَلَقِيَ بِأَبِي بَصِيرٍ فَعَمِلَ لَا يُخْرِجُ مِنْ قُرَيْشٍ رَجُلٌ قَدْ أَسْلَمَ إِلَّا لِحَقِّ بِأَبِي بَصِيرٍ  
 حَتَّى اجْتَمَعَتْ مِنْهُمْ عَصَابَةٌ فَوَاللَّهِ مَا يَسْمَعُونَ بِمِصْرٍ خَرَجَتْ لِقُرَيْشٍ إِلَى الشَّامِ إِلَّا  
 اعْتَرَضُوا لَهَا فَمَقَتْلُوهُمْ وَأَخَذُوا أَمْوَالَهُمْ فَأَرْسَلَتْ قُرَيْشٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ تُنَادِيهِ بِاللَّهِ وَالرَّحِمِ لَمَّا أَرْسَلَ فَمَنْ أَنَاهُ فَهُوَ آمِنٌ فَأَرْسَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَيْهِمْ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى وَهُوَ الَّذِي كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُمْ  
 بِبَطْنِ مَكَّةَ مِنْ بَعْدِ أَنْ أَظْفَرَكُمْ عَلَيْهِمْ حَتَّى بَلَغَ الْحِمْيَةَ حِمْيَةَ الْجَاهِلِيَّةِ وَكَانَتْ  
 حِمْيَتُهُمْ أَنَّهُمْ لَمْ يَقْرَأُوا اللَّهَ نَبِيَّ اللَّهِ وَلَمْ يَقْرَأُوا بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَخَالُوا بَيْنَهُمْ  
 وَبَيْنَ النَّبِيِّ وَقَالَ عُقَيْلُ بْنُ الزُّهْرِيِّ قَالَ عُرْوَةُ فَأَخْبَرَنِي عَالِشَةُ أَنَّ رَسُولَ  
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَمْتَحِنُ وَبَلَعْنَا أَنَّهُ لَمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى أَنْ يَرُدُّوا إِلَى  
 الْمُشْرِكِينَ مَا أَنْفَقُوا عَلَى مَنْ هَاجَرَ مِنْ أَزْوَاجِهِمْ وَحَكَمَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ أَنْ لَا يَمْسِكُوا  
 بِعَصَمِ الْكُوفَرِ أَنْ عُمَرُ طَلَّقَ امْرَأَتَيْنِ قُرَيْبَةً بِنْتُ أَبِي أُمَيَّةَ وَابْنَةُ جَزُولِ الْخَزَاعِيِّ  
 فَتَزَوَّجَ قُرَيْبَةَ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ وَتَزَوَّجَ الْآخَرَى أَبُوجَهْمٍ فَلَمَّا أَبَى الْكُفَرَاءُ أَنْ

قوله حتى برد أي  
 مات (شارح)

قوله قد والله الخ كان  
 القياس أن يقول  
 والله قد أوفى الله  
 ذمتك

قوله ويل أمه بهذا  
 الضبط وذكر  
 الشارح أوجها أخرى  
 فراجعها وقوله مسعر  
 فيه الرفع والنصب

قوله لما أرسل أي  
 ألا أرسل

قوله قريسة بضم  
 القاف وقع الراء في  
 رواية بفتح القاف  
 وكسر الراء

يُقَرُّوا بِإِدَائِهِ مَا اتَّفَقَ الْمُسْلِمُونَ عَلَى آزَاجِهِمْ أَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى وَإِنْ فَاتَكُمْ شَيْءٌ مِنْ  
 آزَاجِكُمْ إِلَى الْكُفَّارِ فَمَا قَبِلْتُمْ وَالْعَقَبُ مَا يُوَدِّي الْمُسْلِمُونَ إِلَى مَنْ هَاجَرَ امْرَأَتَهُ  
 مِنَ الْكُفَّارِ فَأَمَرَ أَنْ يُعْطَى مَنْ ذَهَبَ لَهُ زَوْجٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ مَا اتَّفَقَ مِنْ صَدَاقٍ  
 نِسَاءِ الْكُفَّارِ الَّتِي هَاجَرْنَ وَمَانَعْنَهُمْ أَحَدًا مِنَ الْمُهَاجِرَاتِ أَزْدَدَتْ بَعْدَ إِعْمَانِهَا  
 وَبَلَّغْنَا أَنَّ أَبَا بَصِيرٍ بْنُ أَسِيدٍ التَّقِيُّ قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُؤْمِنًا  
 مُهَاجِرًا فِي الْمُدَّةِ فَكُتِبَ الْأَخْنَسُ بْنُ شَرِيْقٍ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 يَسْأَلُهُ أَبَا بَصِيرٍ قَدْ كَرَّ الْحَدِيثَ **بَابُ** الشُّرُوطِ فِي الْقَرْضِ وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ  
 وَعَظَاهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا إِذَا أَجَلَهُ فِي الْقَرْضِ جَارَ وَقَالَ اللَّيْثُ حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ  
 رَبِيعَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هُرَيْرَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ ذَكَرَ رَجُلًا سَأَلَ بَعْضَ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يُسَلِّفَهُ أَلْفَ  
 دِينَارٍ فَذَمَّهَا إِلَيْهِ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى **بَابُ** الْمُكَاتِبِ وَمَا لَا يَحِلُّ مِنْ  
 الشُّرُوطِ الَّتِي تُخَالِفُ كِتَابَ اللَّهِ وَقَالَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فِي الْمُكَاتِبِ  
 شُرُوطُهُمْ بَيْنَهُمْ وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ أَوْ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا كُلُّ شَرْطٍ خَالَفَ كِتَابَ  
 اللَّهِ فَهُوَ بَاطِلٌ وَإِنْ اشْتَرَطَ مِائَةَ شَرْطٍ وَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ يُقَالُ عَنْ كَلِيمٍ مَا عَنْ عُمَرَ  
 وَابْنِ عُمَرَ **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ يَحْيَى عَنْ عُمَرَ عَنْ عَائِشَةَ  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ أَسْأَلُ بَرَّةَ تَسْأَلُهَا فِي كِتَابَتِهَا فَقَالَتْ إِنْ شِئْتَ أُعْطِيتُ أَهْلَكَ  
 وَيَكُونُ الْوَلَاءُ لِي فَلَمَّا جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَكَرْتُهُ ذَلِكَ قَالَ النَّبِيُّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتْبَاعِيهَا فَأَعَقِبَهَا فَأَتَمَّا الْوَلَاءَ لِمَنْ أَعَقَقْتُ ثُمَّ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْمَثْبَرِ فَقَالَ مَا بَالُ أَقْوَامٍ يَشْتَرِطُونَ شُرُوطًا لَيْسَتْ فِي كِتَابِ اللَّهِ  
 مَنْ اشْتَرَطَ شَرْطًا لَيْسَ فِي كِتَابِ اللَّهِ فَلَيْسَ لَهُ وَإِنْ اشْتَرَطَ مِائَةَ شَرْطٍ **بَابُ**  
 مَا يَجُوزُ مِنَ الْإِشْتِرَاطِ وَالْتِنْيَا فِي الْأَقْرَارِ وَالشُّرُوطِ الَّتِي يَتِمَّ بِهَا فُتْحُ النَّاسِ بَيْنَهُمْ وَإِذَا  
 قَالَ مِائَةً إِلَّا وَاحِدَةً أَوْ ثَنَيْنِ وَقَالَ ابْنُ عَوْنٍ عَنْ ابْنِ سِيرِينَ قَالَ رَجُلٌ لِكُرَيْبِ

قوله ذكرته بهذا  
 الضبط ولا يذ  
 بتشديد الكاف وفتح  
 الراء وسكون الفوقية  
 وفي نسخة بسكون  
 الراء وضم الفوقية  
 كافي الشارح



أَدْخِلْ رِكَابَكَ فَإِنْ لَمْ أَزَحِلْ مَعَكَ يَوْمَ كَذَا وَكَذَا فَلَاكِ مِائَةٌ دِرْهَمٍ فَلَمْ يَخْرُجْ  
فَقَالَ شُرَيْحٌ مَنْ شَرَطَ عَلَى نَفْسِهِ طَائِعًا غَيْرَ مُكْرِهٍ فَهُوَ عَلَيْهِ وَقَالَ أَيُّوبُ عَنْ ابْنِ  
سِيرِينَ إِنَّ رَجُلًا بَاعَ طَعَامًا وَقَالَ إِنْ لَمْ آتِكَ الْأَزْبَعَاءُ فَلَيْسَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ بَيْعٌ  
فَلَمْ يَجِئْ فَقَالَ شُرَيْحٌ لِلْمُشْتَرِي أَنْتَ أَخْلَفْتَ فَقَضَى عَلَيْهِ **حَدَّثَنَا** أَبُو الْيَمَانِ  
أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ لِلَّهِ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ أَسْمَاءً مِائَةً إِلَّا وَاحِدًا  
مَنْ أَحْصَاهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ **بَابُ** الشُّرُوطِ فِي الْوَقْفِ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ  
سَعِيدٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ عُزُونَ قَالَ أَنْبَأَنِي نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ أَصَابَ أَرْضًا بِحَيْرٍ فَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
يَسْتَأْذِنُ فِيهَا فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَصَبْتُ أَرْضًا بِحَيْرٍ لَمْ أَصِبْ مَالًا قَطُّ أَنْفَسَ  
عِنْدِي مِنْهُ فَلَا تَأْمُرْنِي بِهِ قَالَ إِنْ شِئْتَ حَبَسْتَ أَصْلَهَا وَتَصَدَّقْتَ بِهَا قَالَ فَتَصَدَّقَ  
بِهَا عُمَرُ أَنَّهُ لَا يَبَاعُ وَلَا يُوهَبُ وَلَا يُورَثُ وَتَصَدَّقَ بِهَا فِي الْفُقَرَاءِ وَفِي الْقُرْبَى  
وَفِي الرِّقَابِ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَالضَّيْفِ لَا جُنَاحَ عَلَى مَنْ وَلِيَهَا أَنْ يَأْكُلَ  
مِنْهَا بِالْمَعْرُوفِ وَيُطْعِمَ غَيْرَ مُتَمَوِّلٍ قَالَ فَخَدَعْتُ بِهِ ابْنَ سِيرِينَ فَقَالَ غَيْرَ مُتَمَوِّلٍ مَالًا

[٥٥] بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ❀ كتاب الوصايا ❀

**بَابُ** الْوَصَايَا وَقَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَصِيَّةُ الرَّجُلِ مَكْتُوبَةٌ  
عِنْدَهُ وَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى كُتِبَ عَلَيْكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدُكُمْ الْمَوْتُ إِنْ تَرَكَ خَيْرًا الْوَصِيَّةُ  
لِلَّذِينَ وَالِ الَّذِينَ وَالِ اقْرَبِينَ بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُسْتَقِيمِينَ فَنَبَذْلَهُ بَعْدَمَا سَمِعَهُ فَأَمَّا إِمَّةٌ  
عَلَى الَّذِينَ يُبَدِّلُونَهُ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ فَمَنْ خَافَ مِنْ مَوْصٍ جَنَفًا أَوْ أَثِمًا فَأَصْلَحَ بَيْنَهُمْ  
فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ❀ جَنَفًا مِيلًا مُتَجَانِفًا مَائِلٌ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ  
ابْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ

قوله الاربعاء بكسر  
الموحدة أى يوم  
الاربعاء ( شارح )

قوله حبست بتشديد  
الموحدة أى وقفت  
( شارح )

قوله غير متائل مالا  
أى غير جامع مالا  
( شارح )

قوله متجانف ضبط  
بالجر ايضا على الحكاية  
وروى بدل قوله مائل  
متمايل

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا حَقَّ أَمْرِي مُسْلِمًا لَمْ يُوَصِّ فِيهِ بَيْتٌ لِيْلَتَيْنِ إِلَّا  
وَوَصِيَّتُهُ مَكْتُوبَةٌ عِنْدَهُ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ عُمَرُو عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَارِثِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا  
زُهَيْرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْجُمُعِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو اسْحَقَ عَنْ عُمَرُو بْنِ الْحَارِثِ خَتَنَ رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخِي جُوَيْرِيَةَ بِنْتُ الْحَارِثِ قَالَ مَا تَرَكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ مَوْتِهِ دِرْهَمًا وَلَا دِينَارًا وَلَا عَبْدًا وَلَا أَمَةً وَلَا شَيْئًا إِلَّا بَعَثَهُ  
الْبَيْضَاءُ وَسِلَاحَهُ وَأَرْضًا جَعَلَهَا صَدَقَةً **حَدَّثَنَا** خَلَادُ بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا مَالِكُ  
حَدَّثَنَا طَلْحَةُ بْنُ مُصَرِّفٍ قَالَ سَأَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا هَلْ  
كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْصَى فَقَالَ لَا قُلْتُ كَيْفَ كُتِبَ عَلَى النَّاسِ الْوَصِيَّةُ  
أَوْ أُمِرُوا بِالْوَصِيَّةِ قَالَ أَوْصَى بِكِتَابِ اللَّهِ **حَدَّثَنَا** عُمَرُو بْنُ زُرَّارَةَ أَخْبَرَنَا  
إِسْمَاعِيلُ عَنْ ابْنِ عَوْنٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ قَالَ ذَكَرُوا عِنْدَ عَائِشَةَ أَنَّ عَلِيًّا  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا كَانَ وَصِيًّا فَقَالَتْ مَنَى أَوْصَى إِلَيْهِ وَقَدْ كُنْتُ مُسْنِدَةً إِلَى  
صَدْرِي أَوْ قَالَتْ حَجَرِي فِدَا بِالطَّسْتِ فَلَقَدْ ائْتَمْتُ فِي حَجَرِي فَمَا شَعَرْتُ أَنَّهُ  
قَدِمَاتُ فَمَنَى أَوْصَى إِلَيْهِ **بَابُ ٢** أَنْ يَتَرَكَ وَرَثَةً أَغْنِيَاءَ خَيْرٌ مِنْ أَنْ يَتَكَفَّفُوا  
النَّاسَ **حَدَّثَنَا** أَبُو نَعِيمٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ غَالِمِ بْنِ سَعْدٍ  
عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ جَاءَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعُودُنِي  
وَأَنَا بِمَكَّةَ وَهُوَ يَكْرَهُ أَنْ يَمُوتَ بِالْأَرْضِ الَّتِي هَاجَرَ مِنْهَا قَالَ يَرْحَمُ اللَّهُ ابْنَ  
عَمْرَاءَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَوْصِي بِمَا لِي كُلِّهِ قَالَ لَا قُلْتُ فَالْشَّطْرُ قَالَ لَا قُلْتُ أَلْتَلُكُ  
قَالَ فَالْتَلُكُ وَالْتَلُكُ كَثِيرٌ إِنَّكَ أَنْ تَدَعَ وَرَثَتَكَ أَغْنِيَاءَ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَدَعَهُمْ غَالَةً  
يَتَكَفَّفُونَ النَّاسَ فِي أَيْدِيهِمْ وَإِنَّكَ مِمَّنْ أَنْفَقَتْ مِنْ نَفَقَةٍ فَإِنَّهَا صَدَقَةٌ حَتَّى  
الْأَقْمَةِ تَرْفَعُهَا إِلَى فِي أَمْرَاتِكَ وَعَسَى اللَّهُ أَنْ يَرْفَعَكَ فَيَنْتَمِعَ بِكَ نَاسٌ وَيُخْزِبَكَ  
آخَرُونَ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ يَوْمٌ إِلَّا بَنَةً **بَابُ ٣** الْوَصِيَّةُ بِالْتَلُكِ وَقَالَ الْحَسَنُ

يريد البرق ورواية  
النسائي أن بيت أي  
ليس حقه البيتوة  
في حال الآ والحال أن  
الوصية مكتوبة عنده  
وجعله التسطواني  
صفة أخرى لامرئ  
على أن الخبر محذوف  
بعد الأ أي البيت  
فيكون المعنى أن المسلم  
البات ليلتين ليس  
حقه كذا ولا يخفى  
ركا كتبه العجب منه  
أنه قال مفعول بيت  
محذوف تقديره أمانة  
أو ذاكر أو الحال أن  
بيت من الافعال  
اللازمة

قوله فالشطر وقوله  
الثلث وقوله فالثلث  
في الثلاثة الرفع و  
النصب والجرا انظر  
الشارح

قوله انك بالكسر  
على الاستئناف وتفتح  
بتقدير حرف الجر  
أي لانك قاله الشارح

البيت أي ومال

أي فقوله

لَا يَجُوزُ لِلَّذِي وَصِيَّةُ إِلَّا الثُّلُثُ وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَإِنْ أَحْكَمُ بَيْنَهُمْ يَأْتِزِلُ اللَّهُ  
**حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ لَوَغَضَ النَّاسُ إِلَى الرَّبِيعِ لِأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 قَالَ الثُّلُثُ وَالثُّلُثُ كَثِيرٌ أَوْ كَبِيرٌ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ  
 عَدِيٍّ حَدَّثَنَا مَرْوَانُ عَنْ هَاشِمِ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ  
 عَنْهُ قَالَ مَرِضْتُ فَعَادَنِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَدْعُ اللَّهَ  
 أَنْ لَا يُرَدِّنِي عَلَى عَقَبِي قَالَ لَعَلَّ اللَّهَ يَرْفَعَكَ وَيَنْفَعُ بِكَ نَاسًا قُلْتُ أُرِيدُ أَنْ أَوْصِيَ  
 وَإِنَّمَا أَنَبْتُ قُلْتُ أَوْصِي بِالتَّصْفِ قَالَ التَّصْفُ كَثِيرٌ قُلْتُ فَالثُّلُثُ قَالَ الثُّلُثُ  
 وَالثُّلُثُ كَثِيرٌ أَوْ كَبِيرٌ قَالَ فَأَوْصِيَ النَّاسُ بِالثُّلُثِ وَجَازَ ذَلِكَ لَهُمْ **بَابُ**  
**قَوْلِ الْمُوصِي لِوَصِيَّتِهِ تَعَاهُذْ وَلَدِي وَمَا يَجُوزُ لِلْوَصِيِّ مِنَ الدَّعْوَى حَدَّثَنَا**  
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ  
 زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهَا قَالَتْ كَانَ عُثْبَةُ بْنُ أَبِي وَقَاصٍ عَهْدَ إِلَى  
 أَخِيهِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ أَنَّ ابْنَ وَلَدَةٍ زَمَعَةَ مَنَى فَأَقْبَضَهُ إِلَيْكَ فَلَمَّا كَانَ عَامُ  
 الْقَتْحِ أَخَذَهُ سَعْدٌ فَقَالَ ابْنُ أَخِي قَدْ كَانَ عَهْدَ إِلَيَّ فِيهِ فَقَامَ عَبْدُ بْنُ زَمَعَةَ فَقَالَ  
 أَخِي وَابْنُ أُمَةٍ أَبِي وَلَدَ عَلَى فِرَاشِهِ فَتَسَاوَقَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 فَقَالَ سَعْدٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ ابْنُ أَخِي كَانَ عَهْدَ إِلَيَّ فِيهِ فَقَالَ عَبْدُ بْنُ زَمَعَةَ أَخِي وَابْنُ  
 وَلَدَةٍ أَبِي وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُوَ لَكَ يَا عَبْدُ بْنُ زَمَعَةَ الْوَلَدُ  
 لِلْفِرَاشِ وَلِلْعَاهِرِ الْحَجَرُ ثُمَّ قَالَ لِسُودَةَ بِنْتِ زَمَعَةَ أَخْتِي مِنْهُ لِمَا رَأَى مِنْ  
 شَبهِهِ بِمَنْبَتِهِ فَمَا رَأَاهَا حَتَّى لَقِيَ اللَّهَ **بَابُ** إِذَا أَوْمَأَ الْمَرِيضُ بِرَأْسِهِ إِشَارَةً  
 بَيِّنَةً جَارَتْ **حَدَّثَنَا** حَسَنُ بْنُ أَبِي عُبَادٍ حَدَّثَنَا هَاشِمٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ  
 عَنْهُ أَنَّ يَهُودِيًّا رَضَّ رَأْسَ جَارِيَةٍ بَيْنَ حَجَرَيْنِ فَقِيلَ لَهَا مَنْ فَعَلَ بِكَ أَفْلَانُ  
 أَفْلَانُ حَتَّى سُمِّيَ الْيَهُودِيُّ فَأَوْمَأَتْ بِرَأْسِهَا حَتَّى يَهَ فَلََمْ يَزَلْ حَتَّى اعْتَرَفَ فَأَمَرَ

قوله لو غرض الناس  
 أى لو نقصوا من  
 الثلث الى الربع في  
 الوصية كان أولى  
 (شارح)

قوله فاقصى ولا بى  
 ذر و اوصى وقوله  
 و جازو ولا بى ذر فجاز  
 (شرح)

قوله وقال رسول الله  
 ولا بى ذر فقال الخ  
 (شرح)

النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَضَ رَأْسُهُ بِالْحِجَارَةِ **بَاب** ٦ لِأَوْصِيَّةٍ لِوَارِثِ

**حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ عَنْ وَزْأَةَ عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كَانَ الْمَالُ لِلْوَلَدِ وَكَانَتِ الْوَصِيَّةُ لِلْوَالِدَيْنِ فَلَسَخَ اللَّهُ مِنْ ذَلِكَ مَا حَبَبَ فَعَمَلٌ لِلذَّكَرِ مِثْلَ حَظِّ الْأُنثَيَيْنِ وَجَعَلَ لِلْأَبَوَيْنِ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا السُّدُسَ وَجَعَلَ لِلْمَرْأَةِ الثُّنَيْنَ وَالرُّبْعَ وَلِلزَّوْجِ الشَّطْرَ وَالرُّبْعَ **بَاب** ٧ الصَّدَقَةِ

عِنْدَ الْمَوْتِ **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ عُمَارَةَ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَارَسُولَ اللَّهِ أَيُّ الصَّدَقَةِ أَفْضَلُ قَالَ أَنْ تَصَدَّقَ وَأَنْتَ صَبِيحٌ حَرِيصٌ تَأْمَلُ الْغَنَى وَتَتَحَسَّى الْفَقْرَ وَلَا تُتَمَهِّلُ حَتَّى إِذَا بَلَغْتَ الْخُلُقُومَ قُلْتَ لِفُلَانٍ كَذَا وَلِفُلَانٍ كَذَا وَقَدْ كَانَ لِفُلَانٍ **بَاب** ٨ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِي بِهَا

أَوْ دِينٍ وَيَذْكُرُ أَنَّ شُرَيْحًا وَعُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَطَاوُسًا وَعَطَاءٌ وَابْنُ أَذِينَةَ أَجَازُوا إِقْرَارَ الْمَرِيضِ بِدَيْنٍ وَقَالَ الْحَسَنُ أَحَقُّ مَا تَصَدَّقَ بِهِ الرَّجُلُ آخِرَ يَوْمٍ مِنَ الدُّنْيَا وَأَوَّلَ يَوْمٍ مِنَ الْآخِرَةِ وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ وَالْحَكَمُ إِذَا أَبْرَأَ الْوَارِثُ مِنَ الدَّيْنِ بَرَأَ وَأَوْصَى رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ أَنْ لَا تُكْشَفَ أَمْرُأَتُهُ الْفَزَارِيَّةُ عَمَّا أُغْلِقَ عَلَيْهِ بِأُيُهَا وَقَالَ الْحَسَنُ إِذَا قَالَ لِمَمْلُوكِهِ عِنْدَ الْمَوْتِ كُنْتُ أَعْتَمْتُكَ جَازًا وَقَالَ الشَّعْبِيُّ إِذَا قَالَتِ الْمَرْأَةُ عِنْدَ مَوْتِهَا إِنَّ زَوْجِي قَضَانِي وَقَبِضْتُ مِنْهُ جَازًا وَقَالَ بَعْضُ النَّاسِ لَا يَجُوزُ إِقْرَارُهُ لِسُوءِ الظَّنِّ بِهِ لِلْوَرْتَةِ ثُمَّ اسْتَحْسَنَ فَقَالَ يَجُوزُ إِقْرَارُهُ بِالْوَدِيعَةِ وَالْبِضَاعَةِ وَالْمُضَارَبَةِ وَقَدْ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيَاكُمْ وَالظَّنَّ فَإِنَّ الظَّنَّ أَكْذَبُ الْحَدِيثِ وَلَا يَحِلُّ مَالُ الْمُسْلِمِينَ لِقَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ آيَةُ الْمُنَافِقِ إِذَا أَتَيْنِ خَانَ وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَوَدُّوا

الْأَمَانَاتِ إِلَى أَهْلِهَا فَلَمْ يَخْصْ وَارثًا وَلَا غَيْرَهُ ۖ فِيهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **حدثنا** سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ أَبُو الرَّبِيعِ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ

قوله ولا تمهل بالجزم  
ولا يذر ولا تمهل  
اصله تتمهل (شارح)

قوله آخر يوم أي  
في آخر يوم ويجوز  
رفع آخر خبرا  
لأحق ومثله أول  
كما في الشارح

حَدَّثَنَا نَافِعُ بْنُ مَالِكٍ بْنُ أَبِي عَامِرٍ أَبُو سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
 عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ آيَةُ الْمُنَافِقِ ثَلَاثٌ إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ وَإِذَا أَتَى  
 لُحَانَ وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ **باب** تَأْوِيلِ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةِ تَوْصُونَ  
 بِهَا أَوْ دِينَ وَيَذْكُرُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَضَى بِالَّذِينَ قَبْلَ الْوَصِيَّةِ وَقَوْلُهُ  
 إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَى أَهْلِهَا فَأَدَّاهُ الْإِمَانَةَ أَحَقُّ مِنْ تَطَوُّعِ الْوَصِيَّةِ  
 وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا صَدَقَةَ إِلَّا عَنْ ظَهْرٍ غَنَى وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ  
 لَا يُوصِي الْعَبْدُ إِلَّا بِأَذْنِ أَهْلِهِ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعَبْدُ رَاعٍ فِي مَالِ  
 سَيِّدِهِ **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ عَنِ الرَّهْرِيِّ عَنْ سَمِيدِ بْنِ  
 الْمُسَيَّبِ وَعُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ أَنَّ حَكِيمَ بْنَ حِزَامٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَأَلْتُ رَسُولَ  
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَعْطَانِي ثُمَّ سَأَلْتُهُ فَأَعْطَانِي ثُمَّ قَالَ لِي يَا حَكِيمُ إِنَّ هَذَا الْمَالَ  
 خَصَرُ خُلُوفٍ مَنْ أَخَذَهُ بِسَخَاوَةِ نَفْسٍ بُورِكَ لَهُ فِيهِ وَمَنْ أَخَذَهُ بِإِشْرَافِ نَفْسٍ  
 لَمْ يُبَارَكْ لَهُ فِيهِ وَكَانَ كَالَّذِي يَأْكُلُ وَلَا يَشْبَعُ وَالْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى  
 قَالَ حَكِيمٌ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لَا أَرَى أَحَدًا بَعْدَكَ شَيْئًا حَتَّى  
 أَفَارِقَ الدُّنْيَا فَكَانَ أَبُو بَكْرٍ يَدْعُو حَكِيمًا لِيُعْطِيَهُ الْعَطَاءَ فَيَأْتِي أَنْ يَقْبَلَ مِنْهُ شَيْئًا  
 ثُمَّ إِنَّ عُمَرَ دَعَا لِيُعْطِيَهُ فَيَأْتِي أَنْ يَقْبَلَهُ فَقَالَ يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ إِنِّي أَعْرِضُ عَلَيْهِ  
 حَقَّهُ الَّذِي قَسَمَ اللَّهُ لَهُ مِنْ هَذَا النَّيِّ فَيَأْتِي أَنْ يَأْخُذَهُ فَلَمْ يَزِرْ أَحَدًا مِنْ  
 الثَّلَاثِ بَعْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى تُوفِّيَ رَحِمَهُ اللَّهُ **حدثنا** بِشْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ  
 السَّخْنِيَّانِيُّ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا يُونُسُ عَنِ الرَّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي سَالِمٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ  
 عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ كُلُّكُمْ رَاعٍ  
 وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ وَالْإِمَامُ رَاعٍ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ وَالرَّجُلُ رَاعٍ فِي أَهْلِهِ وَمَسْئُولٌ  
 عَنْ رَعِيَّتِهِ وَالْمَرْأَةُ فِي بَيْتِ زَوْجِهَا رَاعِيَةٌ وَمَسْئُولَةٌ عَنْ رَعِيَّتِهَا وَالْخَادِمُ فِي مَالِ  
 سَيِّدِهِ رَاعٍ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ قَالَ وَحَسِبْتُ أَنْ قَدْ قَالَ وَالرَّجُلُ رَاعٍ فِي مَالِ أَبِيهِ

قوله لا أرزأ أحدًا  
 أى لا آخذ من أحد

قوله دعا ولا ي ذر  
 دعا أى حكماً  
 (شارح)

**باب** إِذَا وَقَفَ أَوْ أَوْضَى لِأَقَارِبِهِ وَمَنِ الْأَقَارِبُ وَقَالَ ثَابِتٌ عَنْ أَنَسٍ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَبِي طَلْحَةَ اجْعَلْهَا لِفُقَرَاءِ أَقَارِبِكَ جَعَلَهَا لِحَسَّانَ وَأَبِي ابْنِ كَعْبٍ وَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ ثُمَامَةَ عَنْ أَنَسٍ مِثْلَ حَدِيثِ ثَابِتٍ قَالَ اجْعَلْهَا لِفُقَرَاءِ قَرَابَتِكَ قَالَ أَنَسٌ جَعَلَهَا لِحَسَّانَ وَأَبِي بْنِ كَعْبٍ وَكَانَا أَقْرَبَ إِلَيْهِ مِنِّي وَكَانَ قَرَابَةُ حَسَّانَ وَأَبِي مِنْ أَبِي طَلْحَةَ وَأَسْمُهُ زَيْدُ بْنُ سَهْلٍ بْنُ الْأَسْوَدِ ابْنِ حَرَامٍ بْنُ عَمْرِو بْنِ زَيْدٍ مِثْلَ عَدِيِّ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَالِكِ بْنِ التَّجَارِ وَحَسَّانُ ابْنُ ثَابِتِ بْنِ الْمُثَدِّرِ بْنِ حَرَامٍ فَيَجْتَمِعَانِ إِلَى حَرَامٍ وَهُوَ الْأَبُ الثَّالِثُ وَحَرَامُ ابْنُ عَمْرِو بْنِ زَيْدٍ مِثْلَ عَدِيِّ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَالِكِ بْنِ التَّجَارِ فَهُوَ يُجَامِعُ حَسَّانَ وَأَبَا طَلْحَةَ وَأَبِي إِلَى سِتَّةِ آبَاءٍ إِلَى عَمْرِو بْنِ مَالِكٍ وَهُوَ أَبِي بْنُ كَعْبٍ بْنُ قَيْسٍ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ زَيْدٍ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَالِكِ بْنِ التَّجَارِ فَعَمْرُو بْنُ مَالِكٍ يَجْمَعُ حَسَّانَ وَأَبَا طَلْحَةَ وَأَبِيًا وَقَالَ بَعْضُهُمْ إِذَا أَوْضَى لِقَرَابَتِهِ فَهُوَ إِلَى آبَائِهِ فِي الْإِسْلَامِ

قوله وحسان ابن  
ثابت ترسم ألف ابن  
بعد حسان لان ابن  
وقع خبرا لاصفة  
وكذلك قوله وحرام  
ابن عمرو وقوله  
وأبي بالرفع جملة  
مستأنفة أي وأبي  
يجمعهما

**حدثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَبِي طَلْحَةَ ارْزُقْ أَقْرَبَكَ فِي الْأَقْرَبِينَ قَالَ أَبُو طَلْحَةَ أَفْعَلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَسَمَ أَبُو طَلْحَةَ فِي أَقَارِبِهِ وَبَنِي عَمِّهِ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لَمَّا نَزَلَتْ وَانْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ جَعَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُبَادِي يَأْتِي فِيهِمْ يَأْتِي عَدِيَّ لِبُطُونِ قُرَيْشٍ وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ لَمَّا نَزَلَتْ وَانْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَامَعْشَرَ قُرَيْشٍ **باب** هَلْ يَدْخُلُ النِّسَاءُ وَالْوَلَدُ فِي الْأَقَارِبِ **حدثنا** أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ وَأَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ أَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَانْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ قَالَ يَامَعْشَرَ قُرَيْشٍ أَوْ كَلِمَةً نَحْوَهَا اشْتَرَوْا أَنْفُسَكُمْ لَا أُغْنِي عَنْكُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا يَأْتِي عَبْدٌ مَنَافٍ لَا أُغْنِي عَنْكُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا

يَا عَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ لَا أَغْنِي عَنْكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئاً وَيَا صَفِيَّةَ عَمَّةَ رَسُولِ اللَّهِ لَا أَغْنِي  
عَنْكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئاً وَيَا فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وسلم سليني ما شئت من  
مالي لَا أَغْنِي عَنْكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئاً تَابَعَهُ أَصْبَغُ عَنْ ابْنِ وَهْبٍ عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ  
شِهَابٍ **بَابُ ١٢** هَلْ يَنْتَفِعُ الْوَاقِفُ بِوَقْفِهِ وَقَدْ اشْتَرَطَ عُمَرُ لِأَجْنَحَ عَلَى  
مَنْ وَلِيَهُ أَنْ يَأْكُلَ وَقَدْ يَلِي الْوَاقِفُ وَغَيْرُهُ وَكَذَلِكَ مَنْ جَعَلَ بَدَنَهُ أَوْ شَيْئاً لِلَّهِ  
فَلَهُ أَنْ يَنْتَفِعَ بِهَا كَمَا يَنْتَفِعُ غَيْرُهُ وَإِنْ لَمْ يَشْتَرِطْ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا  
أَبُو عَوَانَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى رَجُلًا  
يَسُوقُ بَدَنَةً فَقَالَ لَهُ أَزْكَيْهَا فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهَا بَدَنَةٌ فَقَالَ فِي الثَّلَاثَةِ أَوِ الرَّابِعَةِ  
أَزْكَيْهَا وَنِيْلَكَ أَوْ نِيْحَكَ **حَدَّثَنَا** إِسْمَاعِيلُ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ  
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى رَجُلًا يَسُوقُ  
بَدَنَةً فَقَالَ أَزْكَيْهَا قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهَا بَدَنَةٌ قَالَ أَزْكَيْهَا وَنِيْلَكَ فِي الثَّلَاثَةِ أَوْ فِي  
الثَّلَاثَةِ **بَابُ ١٣** إِذَا وَقَفَ شَيْئاً فَلَمْ يَدْفَعْهُ إِلَى غَيْرِهِ فَهُوَ جَائِزٌ لِأَنَّ عُمَرَ رَضِيَ  
اللَّهُ عَنْهُ أَوْقَفَ وَقَالَ لِأَجْنَحَ عَلَى مَنْ وَلِيَهُ أَنْ يَأْكُلَ وَلَمْ يُخَصَّ أَنْ وَلِيَهُ عُمَرُ  
أَوْ غَيْرُهُ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَبِي طَلْحَةَ أَرَى أَنْ تَجْعَلَهَا فِي الْأَقْرَبِينَ  
فَقَالَ أَفْعَلُ فَقَسَمْتُهَا فِي أَقَارِبِهِ وَبَنِي عَمِّهِ **بَابُ ١٤** إِذَا قَالَ دَارِي صَدَقَهُ لِلَّهِ  
وَلَمْ يُبَيِّنْ لِلْفُقَرَاءِ أَوْ غَيْرِهِمْ فَهُوَ جَائِزٌ وَيَضَعُهَا فِي الْأَقْرَبِينَ أَوْ حَيْثُ أَرَادَ قَالَ  
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَبِي طَلْحَةَ حِينَ قَالَ أَحَبُّ أَمْوَالِي إِلَى بَيْتِ رَحَائِلٍ وَإِنَّهَا صَدَقَةٌ  
لِلَّهِ فَأَجَازَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَلِكَ وَقَالَ بَعْضُهُمْ لَا يَجُوزُ حَتَّى يُبَيِّنَ لِمَنْ  
وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ **بَابُ ١٥** إِذَا قَالَ أَرْضِي أَوْ بَسْتَانِي صَدَقَةٌ عَنْ أَبِي فَهُوَ جَائِزٌ  
وَإِنْ لَمْ يُبَيِّنْ لِمَنْ ذَلِكَ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ أَخْبَرَنَا ابْنُ  
جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي يَعْلَى أَنَّهُ سَمِعَ عِكْرِمَةَ يَقُولُ أَنْبَأَنَا ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا  
أَنَّ سَعْدَ بْنَ عُبَادَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ تَوَقَّيْتُ أُمَّهُ وَهُوَ غَائِبٌ عَنْهَا فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ

سقطت التصلية بعد  
قوله بنت محمد من  
نسخة وثبتت في  
اخرى بعد عمه  
رسول الله (شارح)

أوقف لغة شاذة  
في وقف

قوله يبرحاء بكسر  
الموحدة وقمها و  
سكون الياء من غير  
همز وقع الراء و  
ضمها آخره همزة  
مصرف وغير  
مصرف وفيها وجوه  
اخرى سبقت اه  
من الشارح

إِنَّ أُمِّي تَوَقَّيْتُ وَأَنَا غَائِبٌ عَنْهَا أَيْفَعُهَا شَيْئًا إِنْ تَصَدَّقْتُ بِهِ عَنْهَا قَالَ نَعَمْ قَالَ  
 فَإِنِّي أَشْهَدُكَ أَنَّ حَارِيطِي الْخِرَافَ صَدَقَهُ عَلَيْهَا **بَابُ ١٦** إِذَا تَصَدَّقَ أَوْ أَوْقَفَ  
 بَعْضُ مَالِهِ أَوْ بَعْضُ رَقِيقِهِ أَوْ دَوَابَّهُ فَهُوَ جَائِزٌ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا  
 اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ  
 أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ كَعْبٍ قَالَ سَمِعْتُ كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ قُلْتُ  
 يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ مِنْ تَوْبَتِي أَنْ أَخْلَعُ مِنْ مَالِي صَدَقَةً إِلَى اللَّهِ وَإِلَى رَسُولِهِ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَمْسِكْ عَلَيْكَ بَعْضَ مَالِكَ فَهُوَ خَيْرُكَ قُلْتُ فَإِنِّي أَمْسِكُ  
 سَهْنِي الَّذِي يَجْعَلُ **بَابُ ١٧** مَنْ تَصَدَّقَ إِلَى وَكَيْلِهِ ثُمَّ رَدَّ الْوَكِيلُ إِلَيْهِ  
 وَقَالَ اسْمِعِلْ أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ  
 ابْنِ أَبِي طَلْحَةَ لَا أَعْلَمُهُ إِلَّا عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ  
 حَتَّى تُنْفِقُوا إِنَّمَا تُجِبُونَ جَاءَ أَبُو طَلْحَةَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ  
 يَا رَسُولَ اللَّهِ يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى فِي كِتَابِهِ لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا إِنَّمَا تُجِبُونَ وَإِنَّ  
 أَحَبَّ أَمْوَالِي إِلَيَّ بِرُّ حَلَاءٍ قَالَ وَكَانَتْ حَدِيثَةً كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 يَدْخُلُهَا وَيَسْتَظِلُّ فِيهَا وَيَشْرَبُ مِنْ مَائِهَا فَهِيَ إِلَى اللَّهِ وَإِلَى رَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ أَرْجُو بَرَّهُ وَذُخْرَهُ فَضَعَهَا أَيْ رَسُولُ اللَّهِ حَيْثُ أَرَاكَ اللَّهُ فَقَالَ رَسُولُ  
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْ يَا أَبَا طَلْحَةَ ذَلِكَ مَالٌ رَابِحٌ قَلِيلُهُ مِنْكَ وَرَدَدَانُهُ عَلَيْكَ  
 فَاجْعَلْهُ فِي الْأَقْرَبِينَ فَصَدَّقَ بِهِ أَبُو طَلْحَةَ عَلَى ذَوِي رَحِمِهِ قَالَ وَكَانَ مِنْهُمْ أَبِي  
 وَحَسَّانُ قَالَ وَبَاعَ حَسَّانُ حِصَّتَهُ مِنْهُ مِنْ مُعَاوِيَةَ فَقَبِلَ لَهُ تَبِيعَ صَدَقَةَ أَبِي طَلْحَةَ  
 فَقَالَ لَا أَبِيعُ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ بِصَاعٍ مِنْ دَرَاهِمٍ قَالَ وَكَانَتْ تِلْكَ الْحَدِيثَةُ فِي مَوْضِعٍ  
 قَصْرٍ بَنَى جَدِيلَةَ الَّذِي بَنَاهُ مُعَاوِيَةُ **بَابُ ١٨** قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى وَإِذَا حَضَرَ  
 الْقِسْمَةَ أُولُو الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينُ فَارْزُقُوهُمْ مِنْهُ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ  
 الْفَضْلِ أَبُو الثُّمَّانِ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ

المخرف عطف بيان  
 للحائط اسم له أو  
 وصف أي المخرقاله  
 الشارح

قوله ببر حاء بكسر  
 الموحدة وسكون  
 التعتية وضم الراء  
 آخره همزة غير  
 منصرف وفيها لغات  
 أخرى سبقت  
 ( شارح )

قوله بخ بفتح الموحدة  
 وسكون الخاء المعجمة  
 من غير تكرار كلمة  
 تقال عند المذبح  
 والرضا ( شارح )



رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ إِنْ نَأْسَا يَزْعُمُونَ أَنَّ هَذِهِ الْآيَةُ لُسَخَتْ وَلَا وَاللَّهِ مَا لُسَخَتْ  
وَلَكِنَّهَا ثَمَاتَهَا وَنَ النَّاسُ هُمَا وَالْيَانِ وَالْإِثْرُ وَذَلِكَ الَّذِي يَزُقُّ وَوَالِ لَا يَرِثُ  
فَذَلِكَ الَّذِي يَقُولُ بِالْمَعْرُوفِ يَقُولُ لَا أَمْلِكُ لَكَ أَنْ أُعْطِيكَ **بَابُ ١٩**  
مَا لُسَخَبُ لِمَنْ يَتَوَقَّى جَفَاةً أَنْ يَصْدَقُوا عَنْهُ وَقَضَاءُ التَّدْوِيرِ عَنِ الْمَيِّتِ **حَدَّثَنَا**  
إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَجُلًا  
قَالَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ أُمِّي أَقْلَيْتُ نَفْسَهَا وَأَرَاهَا لَوْ تَكَلَّمَتْ تَصَدَّقَتْ  
أَفَأَتَصَدَّقُ عَنْهَا قَالَ نَعَمْ تَصَدَّقُ عَنْهَا **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ  
عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ سَعْدَ بْنَ  
عُبَادَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَسْتَفْتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنَّ أُمِّي مَاتَتْ  
وَعَلَيْهَا نَذْرٌ فَقَالَ أَفْضِهِ عَنْهَا **بَابُ ٢٠** الْإِشْهَادُ فِي الْوُفْقِ وَالصَّدَقَةُ **حَدَّثَنَا**  
إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ أَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ أَخْبَرَهُمْ قَالَ أَخْبَرَنِي  
يَعْقُبُ أَنَّهُ سَمِعَ عِكْرِمَةَ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ يَقُولُ أَنْبَأَنَا ابْنُ عَبَّاسٍ أَنَّ سَعْدَ بْنَ عُبَادَةَ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَخْبَأَنِي سَاعِدَةَ تُورِقِتُ أُمَّهُ وَهُوَ غَائِبٌ فَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أُمِّي تُورِقِتُ وَأَنَا غَائِبٌ عَنْهَا فَهَلْ يَنْفَعُهَا شَيْءٌ إِنْ تَصَدَّقْتُ  
بِهِ عَنْهَا قَالَ نَعَمْ قَالَ فَآتَى أَشْهَدُكَ أَنَّ حَائِطِي الْخِرَافِ صَدَقَةٌ عَلَيْهَا **بَابُ ٢١**  
قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى وَآتُوا الْيَتَامَى أَمْوَالَهُمْ وَلَا تَبْدَلُوهَا بِالطَّيِّبِ وَلَا تَأْكُلُوهَا  
أَمْوَالَهُمْ إِلَى أَمْوَالِكُمْ إِنَّهُ كَانَ حُوبًا كَبِيرًا وَإِنْ خِفْتُمْ أَنْ لَا تَقْسِطُوا فِي الْيَتَامَى  
فَأَنْكِحُوا مَاطَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ **حَدَّثَنَا** أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ  
قَالَ كَانَ عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ يُحَدِّثُ أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَإِنْ خِفْتُمْ أَنْ لَا  
تَقْسِطُوا فِي الْيَتَامَى فَأَنْكِحُوا مَاطَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ قَالَ هِيَ الْيَتِيمَةُ فِي حَجَرٍ وَبِهَا  
فَيَرْغَبُ فِي جَمَالِهَا وَمَالِهَا وَيُرِيدُ أَنْ يَتَزَوَّجَهَا بِأَذْنٍ مِنْ سُنَّةِ نِسَائِهَا فَهِيَ عَنْ  
نِكَاحِهَا إِلَّا أَنْ يَفْسِطُوا لَهَا فِي إِكْمَالِ الصَّدَاقِ وَأَمْرُوا بِنِكَاحِ مَنْ سِوَاهُنَّ

قوله وذاك ولا ي  
ذر وذلك وكذا  
قوله فذاك كما في  
الشارح

قوله نفسها بالنصب  
مفعول ثان أي أفلتها  
الله نفسها ولا يذر  
بالرفع نائب الفاعل  
أي أخذت نفسها  
فلتة أي ماتت بقتة  
اه من الشارح

قوله بادني الخ أي  
بأقل من مهر مثلها

مِنَ النِّسَاءِ قَالَتْ غَالِشَةُ ثُمَّ اسْتَفْتَى النَّاسَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ  
فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ قُلِ اللَّهُ يُقْسِمُكُمْ فِيهِنَّ قَالَتْ فَبَيَّنَ اللَّهُ  
فِي هَذِهِ أَنَّ النِّسْمَةَ إِذَا كَانَتْ ذَاتَ جَمَالٍ وَمَالٍ رَغِبُوا فِي نِكَاحِهَا وَلَمْ يُلْحِقُوهَا  
بِسِتِّهَا بِإِكْمَالِ الصَّدَاقِ فَإِذَا كَانَتْ مَرْغُوبَةً عَنْهَا فِي قِلَّةِ الْمَالِ وَالْجَمَالِ تَرَكَوْهَا  
وَالْتَمَسُوا غَيْرَهَا مِنَ النِّسَاءِ قَالَ فَكَمَا يَتَرَكُونَهَا حِينَ يَزْغَبُونَ عَنْهَا فَلَيْسَ لَهُمْ  
أَنْ يَنْكِحُوهَا إِذَا رَغِبُوا فِيهَا إِلَّا أَنْ يُقْسِطُوا لَهَا الْآوْفَى مِنَ الصَّدَاقِ وَيُعْطُوهَا  
حَقَّهَا **بَابُ ٢٢** قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى وَأَنْبَسُوا النِّسَاءَ حَتَّى إِذَا بَلَغُوا النِّكَاحَ فَإِنْ  
أَنْتُمْ مِنْهُمْ رُشْدًا فَادْفَعُوا إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ وَلَا تَأْكُلُوهَا إِسْرَافًا وَبِدَارًا أَنْ  
يَكْبُرُوا وَمَنْ كَانَ غَنِيًّا فَلْيَسْتَعْفِفْ وَمَنْ كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ فَإِذَا دَفَعْتُمْ  
إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ فَأَشْهَدُوا عَلَيْهِمْ وَكَفَى بِاللَّهِ حَسِيبًا لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ  
وَالْأَقْرَبُونَ وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ مِمَّا قَلَّ مِنْهُ أَوْ كَثُرَ  
نَصِيبًا مَفْرُوضًا حَسِيبًا يَعْنِي كَافِيًا **بَابُ ٢٣** وَمَا لِلْوَصِيِّ أَنْ يَتَعَمَلَ فِي مَالِ الْيَتِيمِ  
وَمَا يَأْكُلُ مِنْهُ بِقَدْرِ عُمَالَتِهِ **حَدَّثَنَا** هُرُونُ بْنُ الْأَشْعَثِ حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ  
مَوْلَى أَبِي هَاشِمٍ حَدَّثَنَا صَخْرُ بْنُ جُوَيْرِيَةَ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ  
عُمَرَ تَصَدَّقَ بِمَالٍ لَهُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ يُقَالُ لَهُ تَمْنَعُ  
وَكَانَ تَخْلًا فَقَالَ عُمَرُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي اسْتَفَدْتُ مَالًا وَهُوَ عِنْدِي نَفْسٌ فَأَرَدْتُ  
أَنْ أَتَصَدَّقَ بِهِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَصَدَّقْ بِأَصْلِهِ لَا بَيْعَ وَلَا يَوْهَبَ  
وَلَا يورثُ وَلَكِنْ يُنْفَقُ تَمْرُهُ فَتَصَدَّقَ بِهِ عُمَرُ فَصَدَقَهُ ذَلِكَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ  
وَفِي الرِّقَابِ وَالْمَسَاكِينِ وَالصَّيْفِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَلِذِي الْقُرْبَى وَلَا جُنَاحَ عَلَى مَنْ  
وَلَيْهِ أَنْ يَأْكُلَ مِنْهُ بِالْمَعْرُوفِ أَوْ يُوَكِّلَ صَدِيقَهُ غَيْرَ مُمْتَوِّلٍ بِهِ **حَدَّثَنَا** عُبَيْدُ بْنُ  
اسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ غَالِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَمَنْ كَانَ  
غَنِيًّا فَلْيَسْتَعْفِفْ وَمَنْ كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ قَالَتْ أَنْزَلَتْ فِي وَالِى الْيَتِيمِ

قوله فصدقه ذلك  
أى المذكور ولا ي  
ذرتلك كافي الشارح

أَنْ يُصِيبَ مِنْ مَالِهِ إِذَا كَانَ مُتَحَاجًّا بِقَدْرِ مَالِهِ بِالْمَعْرُوفِ **بَابُ ٢٣** قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى  
 إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَى ظُلْمًا إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا وَسَيَصْلَوْنَ سَعِيرًا  
**حَدَّثَنَا** عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ عَنْ ثَوْرِ بْنِ زَيْدٍ الْمَدَنِيِّ  
 عَنْ أَبِي الْغَيْثِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ  
 أَجْنَبُوا السَّبْعَ الْمَوْبِقَاتِ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَاهُنَّ قَالَ الشِّرْكَ بِاللَّهِ وَالسِّحْرُ وَقَتْلُ  
 النَّفْسِ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَآكُلُ الرِّبَا وَآكُلُ مَالِ الْيَتِيمِ وَالتَّوَلَّى يَوْمَ الرَّخْفِ  
 وَقَذْفُ الْمُخَصَّنَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ الْغَافِلَاتِ **بَابُ ٢٤** قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى وَيَسْأَلُونَكَ  
 عَنِ الْيَتَامَى قُلْ إِصْلَاحٌ لَهُمْ خَيْرٌ وَإِنْ تُخَالِطُوهُمْ فَإِخْوَانُكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ الْمُفْسِدَ  
 مِنَ الْمُنْصِلِ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَغْنَيْتُكُمْ عَنْ عَمَلٍ كَثِيرٍ ۖ لَا غِنَى لَكُمْ لَخَرَجَكُمْ وَضَيَّقَ  
 عَلَيْكُمْ وَعَنْتَ خَضَعْتَ وَقَالَ لَنَا سُلَيْمَانُ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ قَالَ مَارَدَ  
 ابْنُ عُمَرَ عَلَى أَحَدٍ وَصِيَّةً وَكَانَ ابْنُ سَهْرٍ بِنِ أَحَبَّ الْأَشْيَاءِ إِلَيْهِ فِي مَالِ الْيَتِيمِ أَنْ  
 يَجْتَمِعَ إِلَيْهِ نُصْحَاؤُهُ وَأَوْلِيَاؤُهُ فَيَسْطُرُوا الَّذِي هُوَ خَيْرٌ لَهُ وَكَانَ طَاوُسٌ إِذَا سُئِلَ  
 عَنْ شَيْءٍ مِنْ أَمْرِ الْيَتَامَى قَرَأَ وَاللَّهُ يَعْلَمُ الْمُفْسِدَ مِنَ الْمُنْصِلِ وَقَالَ عَطَاءٌ فِي يَتَامَى  
 الصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ يَتَّفِقُ الْوَلِيُّ عَلَى كُلِّ إِنْسَانٍ بِقَدْرِهِ مِنْ حِصَّتِهِ **بَابُ ٢٥**  
 اسْتِخْدَامُ الْيَتِيمِ فِي السَّفَرِ وَالْحَضَرِ إِذَا كَانَ صَلَاحًا لَهُ وَنَظَرِ الْأُمِّ أَوْ زَوْجِهَا لِلْيَتِيمِ  
**حَدَّثَنَا** يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ كَثِيرٍ حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ عَنْ  
 أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ لَيْسَ لَهُ خَادِمٌ  
 فَأَخَذَ أَبُو طَلْحَةَ بِيَدِي فَأَتَانِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ  
 اللَّهِ إِنَّ أَنَسًا غُلَامٌ كَثِيرٌ فَلْيَخْدَمْكَ قَالَ خَدَمْتُهُ فِي السَّفَرِ وَالْحَضَرِ مَا قَالَ لِي لَشَيْءٍ  
 صَعْنْتُهُ لَمْ صَنَعْتَ هَذَا هَكَذَا وَلَا لَشَيْءٍ لَمْ أَصْنَعْهُ لَمْ تَصْنَعْ هَذَا هَكَذَا **بَابُ ٢٦**  
 إِذَا وَقَفَ آرِضًا وَلَمْ يَبَيِّنِ الْخُدُودَ فَهُوَ جَائِزٌ وَكَذَلِكَ الصَّدَقَةُ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ  
 ابْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ

أى الفرار عن القتال  
 يوم ازدحام الطائفتين  
 (شارح)

قوله احب بالنصب  
 ولاي ذرا احب بالرفع  
 مبتدأ وخبره ان يجتمع  
 وسقط لفظة اليه عند  
 ابي ذر ولاي ذر عن  
 الكشميهنى أن يخرج  
 اليه اه من الشارح  
 قوله الصغير والكبير  
 بالرفع لا ي ذر ولغيره  
 بالجر على البدل مما  
 قبلهما أى الوضع  
 والشريف (شارح)

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ كَانَ أَبُو طَلْحَةَ أَكْثَرَ أَنْصَارِي بِالْمَدِينَةِ مَالًا مِنْ تَحْلِ وَكَانَ أَحَبَّ مَالِهِ إِلَيْهِ يَبْرُحَاءَ مُسْتَقْبِلَةَ الْمَسْجِدِ وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْخُلُهَا وَيَشْرَبُ مِنْ مَاءٍ فِيهَا طَيِّبٍ قَالَ أَنَسٌ فَلَمَّا تَرَكْتُ لَنْ تَسْأَلُوا الْبِرَّ حَتَّى تُشْفِقُوا بِمَا تُحِبُّونَ قَامَ أَبُو طَلْحَةَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ لَنْ تَسْأَلُوا الْبِرَّ حَتَّى تُشْفِقُوا بِمَا تُحِبُّونَ وَإِنْ أَحَبَّ أَمْوَالِي إِلَى يَبْرُحَاءَ وَإِنَّمَا صَدَقَهُ لِلَّهِ أَرْجُوَابُهَا وَذُخْرُهَا عِنْدَ اللَّهِ فَضَمَّهَا حَيْثُ أَرَاكَ اللَّهُ فَقَالَ نَحْ ذَلِكَ مَالٌ رَابِعٌ أَوْ رَابِعٌ شَكَّ ابْنُ مُسْلَمَةَ وَقَدْ سَمِعْتُ مَا قُلْتَ وَإِنِّي أَرَى أَنَّ تَجْعَلُهَا فِي الْأَقْرَبِينَ قَالَ أَبُو طَلْحَةَ أَفَعَلُ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَتَسَمِّيَهَا أَبُو طَلْحَةَ فِي أَقَارِبِهِ وَفِي بَنِي عَمِّهِ وَقَالَ اسْمِعِلْ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ وَيَحْيَى بْنُ يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ رَابِعٌ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ أَخْبَرَنَا رُوْحُ بْنُ عُبادَةَ حَدَّثَنَا زَكْرِيَّا بْنُ إِسْحَاقَ قَالَ حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ أُمَّهُ تَوَقَّيْتُ أَنْ يَتَّعَمَّهَا إِنْ تَصَدَّقْتُ عَنْهَا قَالَ نَعَمْ قَالَ فَإِنِّي مَخْرَافًا وَأَشْهَدُكَ أَنِّي قَدْ تَصَدَّقْتُ عَنْهَا **بَابُ ٢٧** إِذَا أَوْقَفَ جَمَاعَةٌ أَرْضًا مُشَاعًا فَهِيَ جَائِزٌ **حَدَّثَنَا** مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِنَاءِ الْمَسْجِدِ فَقَالَ يَا بَنِي النَّجَّارِ ثَامِنُونِي بِحَابِطِكُمْ هَذَا قَالُوا لَا وَاللَّهِ لَا نَطْلُبُ ثَمَنًا إِلَّا إِلَى اللَّهِ **بَابُ ٢٨** الْوَقْفُ كَيْفَ يَكْتَبُ **حَدَّثَنَا** مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ أَصَابَ عُمَرُ بِخَيْرِ أَرْضًا فَآتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَصَبْتُ أَرْضًا لَمْ أَصِبْ مَالًا قَطُّ أَنْفَسَ مِنْهُ فَكَيْفَ تَأْمُرُنِي بِهِ قَالَ إِنْ شِئْتَ حَبَسْتَ أَصْلَهَا وَتَصَدَّقْتَ بِهَا فَتَصَدَّقَ عُمَرُ أَنَّهُ لَا يَبَاعُ أَصْلُهَا وَلَا يُوهَبُ وَلَا يُورَثُ فِي الْفُقَرَاءِ وَالْقُرْبَى وَالرِّقَابِ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالضَّيْفِ وَابْنِ السَّبِيلِ لِأَجْنَحٍ عَلَى مَنْ وَلِيَهَا أَنْ يَأْكُلَ مِنْهَا بِالْمَعْرُوفِ أَوْ يُطْعِمَ صَدَقًا غَيْرَ مُتَمَوِّلٍ فِيهِ **بَابُ ٢٩** الْوَقْفُ لِلْعَقِ وَالْفَقِيرِ

قوله يبرحاء بفتح الباء وكسرها وسكون التحتية وضم الراء وقمها آخره همزة مصروف وغير مصروف وقد تقدم الكلام فيها بوجوه آخر

قوله وفي بني عمه وسقط لابي ذر لفظة في قاله الشارح

قوله اذا اوقف بالالف وهى لغية ولابي ذر وقف ( شارح ) الثامنة المساومة والحائط البستان والى الله أى منه أو مصروفًا اليه كافي الشارح

وَالصَّيْفِ **حَدَّثَنَا** أَبُو غَاصِمٍ حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَجَدَ مَالًا بِخَيْبَرَ فَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَهُ قَالَ إِنْ شِئْتَ نَصَدَقْتُ بِهَا قَصْدَ قَبْلِهَا فِي الْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ وَذِي الْقُرْبَى وَالصَّيْفِ **بَابُ ٣٠**

وَقَفَ الْأَرْضَ لِلْمَسْجِدِ **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي حَدَّثَنَا أَبُو التَّيَّاحِ قَالَ حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ أَمَرَ بِالْمَسْجِدِ وَقَالَ يَا بَنِي النَّجَّارِ ثَامِنُونِي بِحَاطِطِكُمْ هَذَا قَالُوا لَا وَاللَّهِ لَا نَطْلُبُ ثَمَنَهُ إِلَّا إِلَى اللَّهِ **بَابُ ٣١** وَقَفَ الدَّوَابَّ وَالْكِرَاعَ وَالْعُرُوضَ وَالصَّامِتِ قَالَ الزُّهْرِيُّ فَمِنْ جَمَلٍ أَلْفَ دِينَارٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَدَقَّهَا إِلَى غُلَامٍ لَهُ تَاجِرٌ يَتَجَرُّ بِهَا وَجَمَلٍ رِبْحُهُ صَدَقَةٌ لِلْمَسَاكِينِ وَالْأَقْرَبِينَ هَلْ لِلرَّجُلِ أَنْ يَأْكُلَ مِنْ رِبْحِ ذَلِكَ الْأَلْفِ شَيْئًا وَإِنْ لَمْ يَكُنْ جَمَلٌ رِبْحُهَا صَدَقَةٌ فِي الْمَسَاكِينِ قَالَ لَيْسَ لَهُ أَنْ يَأْكُلَ مِنْهَا **حَدَّثَنَا** مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ عُمَرَ حَمَلَ عَلَى فَرَسٍ لَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَعْطَاهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَهُ لِيَحْمِلَ عَلَيْهَا رَجُلًا فَأَخْبَرَ عُمَرَ أَنَّهُ قَدْ وَقَفَهَا يَبِيعُهَا فَسَأَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَتْبَاعَهَا فَقَالَ لَا تَبْتَاعَهَا وَلَا تَرْجِعَنَّ فِي صَدَقَتِكَ **بَابُ ٣٢** نَفَقَةُ الْقِيَمِ لِلْوَقْفِ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ أَبِي الزُّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَفْتَسِمُ وَرَثَتِي دِينَارًا مَا تَرَكَتُ بَعْدَ نَفَقَةِ نِسَائِي وَمَوْتَةِ غَامِلٍ فَهُوَ صَدَقَةٌ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ عُمَرَ اشْتَرَطَ فِي وَقْفِهِ أَنْ يَأْكُلَ مَنْ وَلِيَهُ وَيُوكِلَ صَدِيقُهُ غَيْرَ مَتَمَوِّلٍ مَالًا **بَابُ ٣٣** إِذَا وَقَفَ أَرْضًا أَوْ بَيْتًا وَاشْتَرَطَ لِنَفْسِهِ مِثْلَ دَلَاءِ الْمُسْلِمِينَ وَأَوْقَفَ أَنَسُ دَارًا فَكَانَ إِذَا قَدِمَ تَزَلَّهَا وَنَصَدَقَ الزُّبَيْرُ بِدُورِهِ وَقَالَ لِمَزْدُودَةٍ مِنْ بَنَاتِهِ أَنْ تَسْكُنَ غَيْرَ مُضَرَّةٍ وَلَا مُضَرٍّ بِهَا

قوله والكراع بضم  
الكاف الخليل من  
عطف الخاص على  
العام والصامت ضد  
الناطق أى التقدين  
الذهب والفضة

قوله يتجر بضم الجيم  
وتكسر (شارح)

قوله لا يقتسم بالجزم  
على النهي ولا بى ذر  
بالرفع على الخبر  
(شارح)

قوله وأوقف بالمهزة  
لغية ولا بى ذر وقف  
(شارح)

فَإِنْ اسْتَعْنَتْ بِرُوحٍ فَلَيْسَ لَهَا حَقٌّ وَجَعَلَ ابْنُ عُمَرَ نَصِيبَهُ مِنْ دَارِ عُمَرَ سُكْنَى لِذَوِي  
الْحَاجَةِ مِنْ آلِ عَبْدِ اللَّهِ وَقَالَ عَبْدَانُ أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ شُعْبَةَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ أَبِي  
عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ عُمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَيْثُ حُوصِرَ أَشْرَفَ عَلَيْهِمْ وَقَالَ أَشَدُّكُمْ  
اللَّهُ وَلَا أَشَدُّ إِلَّا أَصْحَابُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ حَفَرَ رُومَةً فَلَهُ الْجَنَّةُ فَحَفَرْتُمَا أَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّهُ قَالَ  
مَنْ جَهَّزَ جَيْشَ الْمُسْرِةِ فَلَهُ الْجَنَّةُ فَجَهَّزْتُمُ قَالَ فَصَدَّقُوهُ بِمَا قَالَ وَقَالَ عُمَرُ  
فِي وَفْقِهِ لِأَجْنَاخٍ عَلَى مَنْ وَلِيَهُ أَنْ يَأْكُلَ وَقَدْ يَلِيهِ الْوَاقِفُ وَغَيْرُهُ فَهُوَ وَاسِعٌ  
لِكُلِّ

### بَابُ ٣٤ إِذَا قَالَ الْوَاقِفُ لَا تَطْلُبُ ثَمَنًا إِلَّا إِلَى اللَّهِ فَهُوَ جَائِزٌ حَدَّثَنَا

مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا بَنِي التَّجَارِ ثَامِنُونِي بِحَائِطِكُمْ قَالُوا لَا نَطْلُبُ ثَمَنًا إِلَّا إِلَى اللَّهِ  
بَابُ ٣٥ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا شَهَادَةُ بَيْنِكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدُكُمْ

الْمَوْتُ حِينَ الْوَصِيَّةِ اثْنَانِ ذَوَا عَدْلٍ مِنْكُمْ أَوْ آخَرَانِ مِنْ غَيْرِكُمْ إِنْ أَنْتُمْ صَرَفْتُمْ  
فِي الْأَرْضِ فَأَصَابَتْكُمْ مُصِيبَةُ الْمَوْتِ تَحْبِسُونَهُمَا مِنْ بَعْدِ الصَّلَاةِ فَيُقْسِمَانِ بِاللَّهِ  
إِنْ أَرَبْتُمْ لَا نَشْتَرِي بِهِ ثَمَنًا وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَى وَلَا نَكْتُمُ شَهَادَةَ اللَّهِ إِنَّا إِذَا لَمِنَ  
الْأَثَمِينَ فَإِنْ غَرَّ عَلَى أَنَّهُمَا اسْتَحَقَّا إِنَّمَا فَآخِرَانِ يَقُومَانِ مَقَامَهُمَا مِنَ الَّذِينَ اسْتَحَقَّ  
عَلَيْهِمْ الْأَوَّلَيَانِ فَيُقْسِمَانِ بِاللَّهِ لَشَهَادَتُنَا أَحَقُّ مِنْ شَهَادَتِهِمَا وَمَا أَعَدَّيْنَا إِنَّا إِذَا  
لَمِنَ الظَّالِمِينَ ذَلِكَ أَذَى أَنْ يَأْتُوا بِالشَّهَادَةِ عَلَى وَجْهِهَا أَوْ يَخَافُوا أَنْ تُرَدَّ أَيْمَانُ بَعْدَ  
أَيْمَانِهِمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ﴿٣٥﴾ الْأَوَّلَيَانِ وَاحِدُهُمَا  
أَوَّلَى وَمِنْهُ أَوَّلَى بِهِ غَيْرُ أَظْهَرَ أَغْتَرْنَا أَظْهَرْنَا وَقَالَ لِي عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا يَحْيَى  
ابْنُ آدَمَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْقَاسِمِ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ سَعِيدٍ بْنِ جُبَيْرٍ  
عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ خَرَّحَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي سَهْمٍ مَعَ ثَمِيمِ الدَّارِيِّ  
وَعَدِيَّ ابْنَ بَدَأٍ فَمَاتَ السَّهْمِيُّ بِأَرْضٍ لَيْسَ بِهَا مُسْلِمٌ فَلَمَّا قَدِمَا بَرَكْتِهِ فَقَدُوا

قوله جاماً الخ أى  
كأشأ فيها خطوط  
طوال كالخوص وهو  
ورق النخل

جَامَاً مِنْ فَضَّةٍ مُخَوَّصَاً مِنْ ذَهَبٍ فَأَخْلَفَهُمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ  
وُجِدَ الْجَامُ بِمَكَّةَ فَقَالُوا اتَّبَعْنَاهُ مِنْ تَمِيمٍ وَعَدِيٍّ فَقَامَ رَجُلَانِ مِنْ أَوْلِيَانِهِ خَلَعَا  
لِشَهَادَتِنَا أَحَقُّ مِنْ شَهَادَتِهِمَا وَإِنَّ الْجَامَ لِصَاحِبِهِمَا قَالَ وَفِيهِمْ تَزَلَّتْ هَذِهِ الْآيَةُ  
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا شَهَادَةُ بَيْنَكُمْ **بَابُ** قَضَاءِ الْوَصِيِّ دِيُونِ الْمَيِّتِ بَغَيْرِ  
مَخْضَرٍ مِنَ الْوَرْتَةِ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ سَالِقٍ أَوْ الْفَضْلُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْهُ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ  
أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ فَرَّاسٍ قَالَ قَالَ الشَّعْبِيُّ حَدَّثَنِي جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُمَا أَنَّ أَبَاهُ اسْتَشْهَدَ يَوْمَ أُحُدٍ وَتَرَكَ سِتَّ بَنَاتٍ وَتَرَكَ عَلَيْهِ دِينَارًا فَلَمَّا حَضَرَ  
جَدَادُ النَّخْلِ أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ عَلِمْتُ  
أَنَّ وَالِدِي اسْتَشْهَدَ يَوْمَ أُحُدٍ وَتَرَكَ عَلَيْهِ دِينَارًا كَثِيرًا وَإِنِّي أُحِبُّ أَنْ يَرَاكَ  
الْعَرَمَاءُ قَالَ أَذْهَبَ فَيَسْدِرُ كُلَّ تَمْرٍ عَلَى نَاحِيَةٍ فَقَعَلْتُ ثُمَّ دَعَوْتُ فَلَمَّا نَظَرُوا إِلَيْهِ  
أَغْرَوْا بِي تِلْكَ السَّاعَةَ فَلَمَّا رَأَى مَا يَصْنَعُونَ أَطَافَ حَوْلَ أَغْطِهَا بَيِّنْدَرًا ثَلَاثَ  
مَرَّاتٍ ثُمَّ جَلَسَ عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ ادْعُ أَصْحَابَكَ فَمَا زَالَ يَكِيلُ لَهُمْ حَتَّى آدَى اللَّهُ أَمَانَةً  
وَالِدِي وَأَنَا وَاللَّهِ رَاضٍ أَنْ يُودِيَ اللَّهُ أَمَانَةً وَالِدِي وَلَا أَرْجِعُ إِلَى أَخَوَاتِي بِتَمْرَةٍ  
فَسَلَّمَ وَاللَّهُ الْبَيَّادِرُ كُلُّهَا حَتَّى أَتَى أَنْظُرَ إِلَى الْبَسِندَرِ الَّذِي عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَأَنَّهُ لَمْ يَنْقُضْ تَمْرَةً وَاحِدَةً قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَغْرَوْا بِي يَغْنِي هِجْوَ بِي  
فَأَغْرَيْنَا بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ

قوله جداد النخل  
بهذا الضبط أى اوان  
قطع ثمرتها ولا بى  
ذر فلما حضره جذاذ  
النخل بضمير المفعول  
وبكسر الجيم و  
بالمجتمين كما فى  
الشارح

قوله ولا أرجع هو  
فى عدة نسخ صحيحة  
بالرفع وفى نسخة  
بالنصب

قوله حتى أبى بفتح  
الهمزة ( شارح )

قال الشارح قدم  
النسبى البسملة وسقط  
كتاب والترجلا بى  
ذرا ه وقوله السير  
بهذا الضبط وزاد  
فى الفرع بفتح السين  
وسكون التحتية

[٥٦] كتاب الجهاد والسير \* بسم الله الرحمن الرحيم \*

**بَابُ** فَضْلِ الْجِهَادِ وَالتَّسِيرِ وَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ  
وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنْ لَهُمُ الْجَنَّةُ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ وَعْدًا عَلَيْهِ حَقًّا  
فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْقُرْآنِ وَمَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ فَاسْتَبْشِرُوا بِبَيْعِكُمُ الَّذِي  
بَايَعْتُمْ بِهِ إِلَى قَوْلِهِ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ الْخُدُودُ الطَّاعَةُ **حَدَّثَنَا**

الْحَسَنُ بْنُ صَبَاحٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَابِقٍ حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ قَالَ سَمِعْتُ الْوَلِيدَ  
ابْنَ الْعِزَّارِ ذَكَرَ عَنْ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُ سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ الْعَمَلِ أَفْضَلُ  
قَالَ الصَّلَاةُ عَلَى مِقْيَاتِهَا قُلْتُ ثُمَّ أَيُّ قَالَ ثُمَّ بَرُّ الْوَالِدَيْنِ قُلْتُ ثُمَّ أَيُّ قَالَ الْجِهَادُ  
فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَسَكَتُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَوْ اسْتَزَدْتُهُ لَزَادَنِي  
**حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا يُحْيَى بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ حَدَّثَنِي مَبْصُورٌ

عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا هِجْرَةَ بَعْدَ الْفَتْحِ وَلَكِنْ جِهَادٌ وَنِيَّةٌ وَإِذَا اسْتَقَرَّ ثَمٌّ فَأَنْفَرُوا  
**حَدَّثَنَا** مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا حَالِدٌ حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ أَبِي عَمْرٍو عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ طَلْحَةَ عَنْ

عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ نَرَى الْجِهَادَ أَفْضَلَ الْعَمَلِ أَفَلَا يُجَاهَدُ  
قَالَ لَكُنْ أَفْضَلُ الْجِهَادِ حَجُّ مَبْرُورٌ **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا عَفَّانُ  
حَدَّثَنَا هَمَامٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جُمَادَةَ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو حَصِينٍ أَنَّ ذَكَوَانَ حَدَّثَهُ أَنَّ  
أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَدَّثَهُ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ فَقَالَ دَأْبِي عَلَى عَمَلٍ يَعْدِلُ الْجِهَادَ قَالَ لَا أَحِدُهُ قَالَ هَلْ تَسْتَطِيعُ إِذَا خَرَجَ  
الْمُجَاهِدُ أَنْ تَدْخُلَ مَسْجِدَكَ فَتَقُومَ وَلَا تَقُتِرَ وَتَصُومَ وَلَا تَقْطِرَ قَالَ وَمَنْ يَسْتَطِيعُ  
ذَلِكَ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ إِنَّ فَرَسَ الْمُجَاهِدِ لَيَسْتَنْ فِي طَوْلِهِ فَيَكْتَسِبُ لَهُ حَسَنَاتٌ

**بَابُ** ٢ أَفْضَلُ النَّاسِ مُؤْمِنٌ يُجَاهِدُ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى  
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى تِجَارَةٍ تُنْجِيكُمْ مِنْ عَذَابِ أَلِيمٍ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ  
وَرَسُولِهِ وَتُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ  
تَعْلَمُونَ يَعْتَقِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَمَسَاكِنَ  
طَيِّبَةٍ فِي جَنَّاتٍ عَدْنٍ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ **حَدَّثَنَا** أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ

الرُّهْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي عَطَاءُ بْنُ يَزِيدَ اللَّيْثِيُّ أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَدَّثَهُ

قوله نرى بضم النون  
وفي نسخة بفتحها  
وفي أخرى بشدة  
فوقية مضمومة أي  
نظن أو نعتقد  
( شارح )

استنان الفرس هو  
أن يرفع يديه  
ويطرهما معاً  
وطوله حبله المشدود  
به المطول له ليرعى  
وهو بيد صاحبه  
أفاده الشارح



قَالَ قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ النَّاسِ أَفْضَلُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُؤْمِنٌ يُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ قَالُوا ثُمَّ مَنْ قَالَ مُؤْمِنٌ فِي شَيْبٍ مِنَ الشَّيْبِ يَتَّقِي اللَّهَ وَيَدْعُ النَّاسَ مِنْ شَرِّهِ **حَدَّثَنَا** أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ أَنَّ أَبَاهُ رَوَى قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَثَلُ الْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَاللَّهِ أَغْلَمُ بِمَنْ يُجَاهِدُ فِي سَبِيلِهِ كَمَثَلِ الصَّائِمِ الْقَائِمِ وَتَوَكَّلَ اللَّهُ لِلْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِهِ بَأَن يَتَوَفَّاهُ أَنْ يَدْخُلَهُ الْجَنَّةَ أَوْ يَرْجِعَهُ سَالِمًا مَعَ أَجْرٍ أَوْ غَنِمَةٍ **بَابُ** الدُّعَاءِ بِالْجِهَادِ وَالشَّهَادَةِ لِلرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَقَالَ عُمَرُ أَرَزُقْنِي شَهَادَةً فِي بَلَدِ رَسُولِكَ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسٍ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْخُلُ عَلَى أُمِّ حَرَامٍ بِنْتِ مِلْحَانَ فَتَقْطَعُهَا وَكَانَتْ أُمُّ حَرَامٍ تَحْتَ عِبَادَةِ بَنِي الصَّامِتِ فَدَخَلَ عَلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاطْمَنَتْهُ وَجَعَلَتْ تَقْبِلُ رَأْسَهُ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ اسْتَيْقَظَ وَهُوَ يَضْحَكُ قَالَتْ فَقُلْتُ وَمَا يُضْحِكُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي عَرِضُوا عَلَيَّ غُرَاةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَرْكَبُونَ بَجْعَ هَذَا الْبَحْرِ مُلُوكًا عَلَى الْأَسْرَةِ أَوْ مِثْلَ الْمُلُوكِ عَلَى الْأَسْرَةِ شَكَّ إِسْحَاقُ قَالَتْ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَدْعُ اللَّهَ أَنْ يُجْعَلَنِي مِنْهُمْ فَدَعَا لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ وَضَعَ رَأْسَهُ ثُمَّ اسْتَيْقَظَ وَهُوَ يَضْحَكُ قَالَتْ وَمَا يُضْحِكُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي عَرِضُوا عَلَيَّ غُرَاةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَا قَالَ فِي الْأَوَّلِ قَالَتْ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَدْعُ اللَّهَ أَنْ يُجْعَلَنِي مِنْهُمْ قَالَ أَنْتِ مِنَ الْأَوَّلِينَ فَرَكِبْتَ الْبَحْرَ فِي زَمَنٍ مُعَاوِيَةَ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ فَصُرِعَتْ عَنْ دَابَّتَيْهَا حِينَ خَرَجْتَ مِنَ الْبَحْرِ فَهَلَكْتَ **بَابُ** دَرَجَاتِ الْمُجَاهِدِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُقَالُ هَذِهِ سَبِيلِي وَهَذَا سَبِيلِي قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ غُرَاةً وَاحِدُهَا غَارُهُمْ دَرَجَاتُ لَهُمْ دَرَجَاتُ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ صَالِحٍ حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ عَنْ هِلَالِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي

الشعب هو ما تفرج  
بين الجبلين والمراد به  
الموضع الخالي عن  
الناس للاعتزال فيه  
افاده الشارح

قوله وتوكل الله أي  
تكفل الله تعالى على  
وجه الفضل منه  
( شارح )

قوله بأن يتوفاه الخ  
يحتمل أن يكون قوله  
أن يدخله الجنة بدلاً  
من قوله أن يتوفاه  
ويكون قولاً ويرجعه  
عطفاً على أن يتوفاه  
ويحتمل أن يكون  
بتقدير بأن يدخله  
وقوله بأن يتوفاه أي  
مع شرط التوفي  
( سندی )

قوله تبع هذا البحر  
وسطة أو معظمه أو  
هوله قاله الشارح  
القسطاني

قوله في زمن معاوية  
أي زمان غزوه في  
بحر أيام خلافة  
سيدنا عثمان

هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ  
وَبِرَسُولِهِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَصَامَ رَمَضَانَ كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يَدْخِلَهُ الْجَنَّةَ جَاهِدًا  
فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ جَلَسَ فِي أَرْضِهِ الَّتِي وُلِدَ فِيهَا فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفَلَا تُبَشِّرُ النَّاسَ قَالَ  
إِنَّ فِي الْجَنَّةِ مِائَةَ دَرَجَةٍ أَعَدَّهَا اللَّهُ لِلْمُجَاهِدِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ مَا بَيْنَ الدَّرَجَتَيْنِ كَمَا  
بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ فَإِذَا سَأَلْتُمُ اللَّهَ فَاسْأَلُوهُ الْفِرْدَوْسَ فَإِنَّهُ أَوْسَطُ الْجَنَّةِ وَأَعْلَى  
الْجَنَّةِ أَرَاهُ قَالَ وَفَوْقَهُ عَرْشُ الرَّحْمَنِ وَمِنْهُ تَنْجَرُ أَنْهَارُ الْجَنَّةِ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ  
عَنْ أَبِيهِ وَفَوْقَهُ عَرْشُ الرَّحْمَنِ **حَدَّثَنَا** مُوسَى حَدَّثَنَا جَرِيرٌ حَدَّثَنَا أَبُو رَجَاءٍ  
عَنْ سَمُرَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَيْتُ الْآيِلَةَ رَجُلَيْنِ آتِيَانِي فَصَعِدَا  
بِي الشَّجِرَةَ فَأَدْخَلَانِي دَارًا هِيَ أَحْسَنُ وَأَفْضَلُ لَمْ أَرَوْهَا أَحْسَنَ مِنْهَا قَالَا إِنَّمَا هَذِهِ  
الدَّارُ قَدَارُ الشَّهَدَاءِ **بَابُ** الْغَدَوَةِ وَالرُّوحَةِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَابُ قَوْسٍ  
أَحَدِكُمْ مِنَ الْجَنَّةِ **حَدَّثَنَا** مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ عَنْ أَلَسِ بْنِ  
مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَغَدَوَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ رُوحَةٌ  
خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ قَالَ  
حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ هِلَالِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عُمَرَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَقَابُ قَوْسٍ فِي الْجَنَّةِ خَيْرٌ شَيْءٍ تَطْلُعُ عَلَيْهِ  
الشَّمْسُ وَتَغْرُبُ وَقَالَ لَغَدَوَةٌ أَوْ رُوحَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ خَيْرٌ شَيْءٍ تَطْلُعُ عَلَيْهِ الشَّمْسُ  
وَتَغْرُبُ **حَدَّثَنَا** قَبِيصَةُ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الرُّوحَةُ وَالْغَدَوَةُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَفْضَلُ  
مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا **بَابُ** الْحُورِ الْعِينِ وَصِفَتَيْنِ يَخَارُ فِيهَا الطَّرْفُ شَدِيدَةُ  
سَوَادِ الْعَيْنِ شَدِيدَةُ بَيَاضِ الْعَيْنِ وَرَوْجَانَهُمْ بِحُورٍ أَنْكَنَاهُمْ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ  
ابْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرِو حَدَّثَنَا أَبُو اسْتَحْقٍ عَنْ حُمَيْدٍ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ  
ابْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا مِنْ عَبْدٍ يَمُوتُ لَهُ

قوله (وفوقه عرش الرحمن) المشهور  
فوقه بالنصب على  
الظرفية وروى  
بالرفع على أنه بمعنى  
سطحه عرش الرحمن  
وعلى الاول يحمل  
على الفوقية بلا  
واسطة والآخرش  
الرحمن فوق تمام  
الجنان فلا يظهر  
خصوص الفردوس  
بذلك اه من حاشية  
السندى باختصار  
قوله وقاب فيدالرفع  
والجر

قوله يسره الظاهر  
أن هذه الجملة خبر عبد  
لأنه مبتدأ ومن زائدة  
وجعلها القسطلاني  
صفة للخبر بلا عائد  
فيها اليه وأبقى الكلام  
بلا خبر

قوله أو موضع قيد  
العبارة الصحيحة أو  
موضع قد بكسر  
القاف وتشديد الدال  
إذا القيد بالياء المقدار  
والقد بالضبط  
المذكور السوط  
المتخذ من الجلد وهو  
المراد هنا إلا أن  
الرواية وقع فيها  
التخفيف وشاعت  
مصحفة

عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ يَسْرُهُ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى الدُّنْيَا وَإِنَّ لَهُ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا إِلَّا الشَّهَادَةَ لِمَا يَرَى  
مِنْ فَضْلِ الشَّهَادَةِ فَإِنَّهُ يَسْرُهُ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى الدُّنْيَا فَيَقْتُلَ مَرَّةً أُخْرَى وَسَمِعْتُ  
أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لَرَوْحَةٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ غَدَوَةٌ  
خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا وَلَقَابُ قَوْسٍ أَحَدِكُمْ مِنَ الْجَنَّةِ أَوْ مَوْضِعُ قِسْدٍ يَغْنَى  
سَوَاطِلَهُ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا وَلَوْ أَنَّ أَمْرَأَةً مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ اطَّلَعَتْ إِلَى أَهْلِ الْأَرْضِ  
لَأَضَاءَتْ مَا بَيْنَهُمَا وَلَمَلَأَتْهُ رِيحًا وَلَتَصِفُهَا عَلَى رَأْسِهَا خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا

**بَابُ تَمَتُّي الشَّهَادَةِ حَدَّثَنَا** أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي  
سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ يَقُولُ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْلَا أَنَّ رِجَالًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ لَا تَطِيبُ أَنْفُسُهُمْ  
أَنْ يَتَخَلَّوْا عَنِّي وَلَا أَحَدٌ مَا أَحْمِلُهُمْ عَلَيْهِ مَا تَخَلَّفَتْ عَنْ سَرِيَّةٍ تَعَزُّوْا فِي سَبِيلِ اللَّهِ  
وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوَدِدْتُ أَنِّي أَقْتُلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ أَخْيَا ثُمَّ أَقْتُلُ ثُمَّ أَخْيَا ثُمَّ أَقْتُلُ  
ثُمَّ أَخْيَا ثُمَّ أَقْتُلُ **حَدَّثَنَا** يُونُسُ بْنُ يَعْقُوبَ الصَّقَّارُ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُثَيْبٍ  
عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ هِلَالٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ خَطَبَ النَّبِيُّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَخَذَ الرِّايَةَ زَيْدٌ فَأَصِيبَ ثُمَّ أَخَذَهَا جَعْفَرٌ فَأَصِيبَ ثُمَّ  
أَخَذَهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ فَأَصِيبَ ثُمَّ أَخَذَهَا حَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ عَنْ غَيْرِ امْرَأَةٍ  
فَفُتِحَ لَهُ وَقَالَ مَا يَسْرُنَا أَنَّهُمْ عِنْدَنَا قَالَ أَيُّوبُ أَوْ قَالَ مَا يَسْرُهُمْ أَنَّهُمْ عِنْدَنَا وَعَيْنَاهُ  
تَذَرِفَانِ **بَابُ فَضْلِ مَنْ يُضْرَعُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَهُوَ مِنْهُمْ وَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى**  
**وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ يُدْرِكْهُ الْمَوْتُ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ**  
**عَلَى اللَّهِ وَقَعَ وَجَبَ حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنِي اللَّيْثُ حَدَّثَنَا يَحْيَى  
عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنِ خَالَتِهِ أُمِّ حَرَامٍ بِنْتِ مِلْحَانَ قَالَتْ  
نَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا قَرِيبًا مِنِّي ثُمَّ اسْتَيْقَظَ يَبْسُمُ فَقُلْتُ مَا أَصْحَمَكَ قَالَ  
أَنَاسٌ مِنْ أُمَّتِي غَرَضُوا عَلَيَّ يَرْكَبُونَ هَذَا الْبَحْرَ الْأَخْضَرَ كَمَا لَمَلُوكَ عَلَى الْأَسِيرَةِ

المتخذ من الجلد وهو

المراد هنا إلا أن

قَالَتْ فَادْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَ مِنْهُمْ قَدْعًا لَهَا ثُمَّ نَامَ الثَّانِيَةَ فَفَعَلَ مِثْلَهَا فَقَالَتْ مِثْلَ  
قَوْلِهَا فَأَجَابَهَا مِثْلَهَا فَقَالَتْ أَدْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَ مِنْهُمْ فَقَالَ أَنْتِ مِنَ الْأَوَّلِينَ فَخَرَجَتْ  
مَعَ زَوْجِهَا عِبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ غَارِيًّا أَوَّلَ مَا رَكِبَ الْمُسْلِمُونَ الْبَحْرَ مَعَ مُعَاوِيَةَ فَلَمَّا  
أَنْصَرَفُوا مِنْ غَرٍّ وَهَمَّ قَافِلِينَ فَتَزَلُّوا الشَّامَ فَقَرَّبَتْ إِلَيْهَا دَابَّةٌ لَتَرَ كَيْهَافَ صَرَ عَثَا فَاثَتْ

**بَابُ** مَنْ يُنْكَبُ أَوْ يُظَنُّ فِي سَبِيلِ اللَّهِ **حَدَّثَنَا** حَفْصُ بْنُ عُمرَ الْخَوْضِيُّ  
حَدَّثَنَا هَمَّامٌ عَنْ إِسْحَاقَ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ بَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
أَقْوَامًا مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ إِلَى بَنِي عَامِرٍ فِي سَبْعِينَ قَلَمًا قَدِمُوا قَالَ لَهُمْ خَالِي أَتَقَدَّمُكُمْ  
فَلَنْ أَمُوتَنِي حَتَّى أَبْلِغَهُمْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِلَّا كُنْتُمْ مِنِّي  
قَرِيبًا قَدَّمَهُمْ فَأَمَوْهُ فَبَيْنَمَا يُحَدِّثُهُمْ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ أَوْمُوا إِلَى  
رَجُلٍ مِنْهُمْ فَطَعَنَهُ فَأَنفَذَهُ فَقَالَ اللَّهُ أَكْبَرُ فُزْتُ وَرَبِّ الْكُفَّةِ ثُمَّ مَا لَوْ أَعْلَى بَقِيَّةِ  
أَصْحَابِهِ فَقَتَلُوهُمْ إِلَّا رَجُلًا أَعْرَجَ صَعِدَ الْجَبَلَ قَالَ هَمَّامٌ فَأَرَاهُ آخِرَ مَعَهُ فَأَخْبَرَ  
جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُمْ قَدْ لَقُوا رَبَّهُمْ فَرَضِيَ عَنْهُمْ  
وَأَرْضَاهُمْ فَكُتِبَ تَقَرُّأُ أَنْ يَلْغُوا قَوْمَنَا أَنْ قَدْ لَقِينَا رَبَّنَا فَرَضِيَ عَنَّا وَأَرْضَانَا ثُمَّ  
لُسِخَ بَعْدُ قَدْعًا عَلَيْهِمْ أَرْبَعِينَ صَبَاحًا عَلَى رِغْلٍ وَذِكْوَانٍ وَبَنِي لِحْيَانٍ وَبَنِي عُصَيَّةَ  
الَّذِينَ عَصَوْا اللَّهَ وَرَسُولَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **حَدَّثَنَا** مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا  
أَبُو عَوَانَةَ عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ عَنْ جُنْدُبِ بْنِ سُفْيَانَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ فِي بَعْضِ الْمَشَاهِدِ وَقَدْ دَمِيَتْ إَصْبَعُهُ فَقَالَ هَلْ أَنْتِ إِلَّا أَصْبَعُ

دَمِيَتْ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ مَا لَقَيْتَ **بَابُ** مَنْ يُجْرَحُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَرَّ وَجَلَّ  
**حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي  
هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ  
لَا يُكَلِّمُ أَحَدٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَاللَّهِ أَغْلَمُ بَيْنَ يُكَلِّمُ فِي سَبِيلِهِ إِلَّا جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ  
وَاللَّوْنُ لَوْنُ الدَّمِّ وَالرَّيْحُ رِيحُ الْمِسْكِ **بَابُ** قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى قُلْ هَلْ تَرَبَّصُونَ

قوله دمت ولقيت  
بهذا الضبط وفي  
رواية بفتح الياء و  
سكون التاء فيهما اه  
من الشارح

بِنَا إِلَّا اخْدَى الْحُسَيْنَيْنِ وَالْحَرْبُ بِجَالٍ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ  
 حَدَّثَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ  
 أَنَّ أَبَا سُوْفْيَانَ أَخْبَرَهُ أَنَّ هِرَاقْلَ قَالَ لَهُ سَأَلْتُكَ كَيْفَ كَانَ قِتَالُكُمْ إِثَاهُ فَرَزَعْتُمْ أَنَّ  
 الْحَرْبَ بِجَالٍ وَدَوَّلُ فَكَذَلِكَ الرُّسُلُ تُبْتَلَى ثُمَّ تَكُونُ لَهُمُ الْعَاقِبَةُ **بَابُ**  
 قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَى نَحْبَهُ  
 وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ الْخَزَاعِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى  
 عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ سَأَلْتُ أَنَسًا حَدَّثَنَا عُمَرُو بْنُ زُرَّارَةَ حَدَّثَنَا زِيَادُ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ  
 الطَّوِيلُ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ غَابَ عَمِّي أَنَسُ بْنُ النَّضْرِ عَنْ قِتَالِ بَدْرٍ فَقَالَ  
 يَا رَسُولَ اللَّهِ غِبْتُ عَنْ أَوَّلِ قِتَالٍ قَاتَلْتُ الْمُشْرِكِينَ لَيْتَ لِي اللَّهُ أَشْهَدَنِي قِتَالَ الْمُشْرِكِينَ  
 لَيَزِيَنَ اللَّهُ مَا أَصْنَعُ فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ أَحُدٍ وَانْكَشَفَ الْمُسْلِمُونَ قَالَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعْتَذِرُ  
 إِلَيْكَ بِمَا صَنَعْتُ هَؤُلَاءِ بِعَنِي أَصْحَابَهُ وَأَبْرَأُ إِلَيْكَ بِمَا صَنَعْتُ هَؤُلَاءِ بِعَنِي الْمُشْرِكِينَ ثُمَّ  
 تَقَدَّمَ فَاسْتَقْبَلَهُ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ فَقَالَ يَا سَعْدُ بْنُ مُعَاذِ الْجَنَّةِ وَرَبِّ النَّضْرِ إِنِّي أَجِدُ  
 رِيحَ مَا مِنْ دُونِ أَحَدٍ قَالَ سَعْدُ فَمَا اسْتَطَعْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا صَنَعْتُ قَالَ أَنَسُ فَوَجَدْنَا  
 بِهِ بَعْضًا وَثَمَانِينَ ضَرْبَةً بِالسَّيْفِ أَوْ طَعْنَةً بِرُمْحٍ أَوْ رَمِيَّةً بِسَهْمٍ وَوَجَدْنَاهُ قَدْ قُتِلَ  
 وَقَدْ مَثَلَ بِهِ الْمُشْرِكُونَ فَمَاعَرَفَهُ أَحَدٌ إِلَّا أَخْتَهُ بِثَنَانِهِ قَالَ أَنَسُ كُنَّا نَرَى أَوْتُنُظُنُّ  
 أَنَّ هَذِهِ الْآيَةُ نَزَلَتْ فِيهِ وَفِي أَشْبَاهِهِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ  
 عَلَيْهِ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ وَقَالَ إِنَّ أَخْتَهُ وَهِيَ تَسْمَى الرَّبِيعَ كَسَرَتْ ثَنِيَّةَ أَمْرٍ أَوْ  
 فَامَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْقِصَاصِ فَقَالَ أَنَسُ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَالَّذِي  
 بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لَا تُكْسِرُ ثَنِيَّتَهَا فَرَضُوا بِالْأَزْشِ وَتَرَكَوا الْقِصَاصَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ مَنْ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لَا بَرَّهَ **حَدَّثَنَا** أَبُو الْيَمَانِ  
 أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ وَحَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي أَخِي عَنْ سُلَيْمَانَ أَرَاهُ  
 عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَقِيْقٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ خَارِجَةَ بْنِ زَيْدٍ أَنَّ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ

قوله يوم احد برفع  
 يوم ونصبه انظر  
 الشارح

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ نَسَخْتُ الصُّحُفَ فِي الْمَصَاحِفِ فَقَدَتُ آيَةً مِنْ سُورَةِ الْأَحْزَابِ  
كُنْتُ أَسْمَعُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ بِهَا فَلَمْ أَجِدْهَا إِلَّا مَعَ خُزَيْمَةَ  
ابْنِ ثَابِتٍ الْأَنْصَارِيِّ الَّذِي جَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَهَادَتَهُ شَهَادَةً  
رَجُلَيْنِ وَهُوَ قَوْلُهُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ **بَابُ ١٣**

قوله باب بالتون  
يذكر فيه على صالح  
قبل القتال وفي  
نسخة باب على صالح  
بالإضافة (شرح)

عَمَلُ صَالِحٍ قَبْلَ الْقِتَالِ وَقَالَ أَبُو الدُّدَاءِ إِنَّمَا يُقَاتِلُونَ بِأَعْمَالِكُمْ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ  
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ أَنْ تَقُولُوا مَا لَا  
تَفْعَلُونَ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًّا كَأَنَّهُمْ بُيُوتٌ مَرْصُوصٌ  
**حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ سَوَّارٍ الْقَزَارِيُّ حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ  
عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
رَجُلٌ مُقَتَّعٌ بِالْحَدِيدِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَقَاتِلُ وَأُسَلِّمُ قَالَ أَسَلِّمُ ثُمَّ قَاتِلُ فَأَسَلِّمُ  
ثُمَّ قَاتِلُ فَقِيلَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَمِلَ قَلِيلًا وَاجْرَ كَثِيرًا

**بَابُ ١٤** مِنْ أَنَا هُ سَهُمْ غَرِبَ فَقَتَلَهُ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ  
مُحَمَّدٍ أَبُو أَحْمَدَ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ قَتَادَةَ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ أُمَّ الرَّبِيعِ بِنْتَ  
الْبَرَاءِ وَهِيَ أُمُّ حَارِثَةَ بْنِ سُرَاقَةَ أَتَتْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَا نَبِيَّ اللَّهِ  
أَلَا تُحَدِّثُنِي عَنْ حَارِثَةَ وَكَانَ قِيلَ يَوْمَ بَدْرٍ أَصَابَهُ سَهُمْ غَرِبَ فَإِنْ كَانَ فِي الْجَنَّةِ  
صَبْرَتْ وَإِنْ كَانَ غَيْرَ ذَلِكَ أَجْتَهَدْتُ عَلَيْهِ فِي الْبُكَاءِ قَالَ يَا أُمَّ حَارِثَةَ إِنَّهَا جَنَّاتُ  
فِي الْجَنَّةِ وَإِنَّ أَبْنَاكَ أَصَابَ الْفَرْدَوْسَ الْأَعْلَى

قوله سهم غرب  
بهذا الضبط وبإضافة  
سهم الى غرب مع  
فتح الراء وهو ما جاء  
على غير قصد من  
راميه كافي الشارح

﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ **بَابُ ١٥** مَنْ قَاتَلَ لِتَكُونَ كَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلَمَاءُ  
**حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ أَبِي مُوسَى  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ الرَّجُلُ يُقَاتِلُ لِلْمَغْنَمِ  
وَالرَّجُلُ يُقَاتِلُ لِلدِّكْرِ وَالرَّجُلُ يُقَاتِلُ لِيُرَى مَكَانَهُ فَنَزَلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَالَ مَنْ قَاتَلَ  
لِتَكُونَ كَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلَمَاءُ فَهُوَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ **بَابُ ١٦** مَنْ أَعْبَرَتْ قَدَمَاهُ

فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى مَا كَانَ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ وَمَنْ حَوْلَهُمْ مِنَ الْأَعْرَابِ  
 أَنْ يَخْلِفُوا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ إِلَى قَوْلِهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ **حَدَّثَنَا**  
 إِسْحَقُ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُبَارَكِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمْزَةَ قَالَ حَدَّثَنِي يَرْبُدُ بْنُ أَبِي مَرْزِيمٍ  
 أَخْبَرَنَا عُبَايَةُ بْنُ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعٍ بْنِ حَدِيحٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو عُبَيْسٍ هُوَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ  
 ابْنُ جَبْرِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا أَغْبَرْتُ قَدَمًا عَبْدًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ  
 فَمَسَّهُ النَّارُ **بَابُ ١٧** مَسْحُ الْعُبَارِ عَنِ النَّاسِ فِي السَّبِيلِ **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ  
 ابْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ حَدَّثَنَا حَالِدٌ عَنْ عِكْرِمَةَ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ لَهُ  
 وَلِإِلَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَتَيْنَا أَبَا سَعِيدٍ فَاسْتَمَعْنَا مِنْ حَدِيثِهِ فَأَتَيْنَاهُ وَهُوَ وَآخُوهُ فِي حَاطِطٍ  
 لَهُمَا يَسْقِيَانِهِ فَلَمَّا رَأَيْنَا جَاءَ فَاحْتَبَى وَجَلَسَ فَقَالَ كُنَّا نَقُولُ لِبْنِ الْمَسْجِدِ لَبْنَةُ لَبْنَةُ  
 وَكَانَ تَمَارٌ يَنْقُلُ لِبْنَتَيْنِ لِبْنَتَيْنِ فَرَبَّهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَسَحَ عَنْ رَأْسِهِ الْعُبَارَ  
 وَقَالَ وَنَجَّ عَمَارَ تَقْلَهُ الْفِتْنَةُ الْبَاغِيَّةُ عَمَارٌ يَدْعُوهُمْ إِلَى اللَّهِ وَيَدْعُوهُمْ إِلَى النَّارِ  
**بَابُ ١٨** الْغُسْلُ بَعْدَ الْحَرْبِ وَالْعُبَارِ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدٌ أَخْبَرَنَا عَبْدُهُ عَنْ هِشَامِ  
 ابْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 لَمَّا رَجَعَ يَوْمَ الْخُدُودِ وَوَضَعَ السِّلَاحَ وَأَغْتَسَلَ فَأَتَاهُ جِبْرِيلُ وَقَدَعَصَبَ رَأْسَهُ  
 الْعُبَارُ فَقَالَ وَضَعْتَ السِّلَاحَ فَوَاللَّهِ مَا وَضَعْتُهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 فَأَيْنَ قَالَ هَهُنَا وَأَوَمَا إِلَى بَنِي قُرَيْظَةَ قَالَتْ فَخَرَجَ إِلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ **بَابُ ١٩** فَضْلُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ  
 أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءُ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ فَرِحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَيَسْتَبْشِرُونَ  
 بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِمْ مِنْ خَلْفِهِمْ أَنْ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ يَسْتَبْشِرُونَ  
 بِنِعْمَةِ مِنَ اللَّهِ وَفَضْلِهِ وَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُؤْمِنِينَ **حَدَّثَنَا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ  
 عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ إِسْحَقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ دَعَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الَّذِينَ قَتَلُوا أَصْحَابَ

بِئْرِ مَعُونَةَ ثَلَاثِينَ غَدَاةً عَلَى رِغْلٍ وَذَكَوَانٍ وَعُصِيَّةَ عَصَتِ اللَّهِ وَرَسُولُهُ قَالَ أَنَسُ  
أُنْزِلَ فِي الَّذِينَ قَتَلُوا بِئْرَ مَعُونَةَ قُرْآنُ قَرَأَاهُ ثُمَّ لُسِخَ بَعْدُ بَلَّغُوا قَوْمَنَا أَنْ قَدْ  
لَقِينَا رَبَّنَا فَرَضَى عَمَّا وَرَضِينَا عَنْهُ **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ  
عَمْرِو سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ أَصْطَحَجَ نَاسُ النَخَرِ يَوْمَ أُحُدٍ  
ثُمَّ قَتَلُوا شُهَدَاءَ فَقِيلَ لِسُفْيَانَ مِنْ آخِرِ ذَلِكَ الْيَوْمِ قَالَ لَيْسَ هَذَا فِيهِ  
**بَابُ ٢٠** ظَلَّ الْمَلَائِكَةُ عَلَى الشَّهِيدِ **حَدَّثَنَا** صَدَقَةُ بْنُ الْفَضْلِ قَالَ أَخْبَرَنَا  
ابْنُ عُيَيْنَةَ قَالَ سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ الْمُتَكَدِّرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا يَقُولُ حَيَّ يَا أَبَا النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ مَثَلَ بِهِ وَوَضَعَ يَدَيْهِ فَذَهَبَتْ أَكْشِفٌ عَنْ وَجْهِهِ  
فَنَهَانِي قَوْمِي فَسَمِعَ صَوْتَ صَاحِبَةٍ فَقِيلَ ابْنَةُ عَمْرِو أَوَاخْتُ عَمْرِو فَقَالَ لِمَ تَبْكِي  
أَوَلَا تَبْكِي مَا زَالَتْ الْمَلَائِكَةُ تُظَلُّهُ بِأَجْنِحَتَيْهَا قُلْتُ لِصَدَقَةٍ أَفِيهِ حَتَّى رُفِعَ  
قَالَ رُبَّمَا قَالَهُ **بَابُ ٢١** تَمَّتِ الْجَاهِدُ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى الدُّنْيَا **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ  
ابْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا عُذْرٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ قَتَادَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ  
مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا أَحَدٌ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ يُحِبُّ  
أَنْ يَرْجِعَ إِلَى الدُّنْيَا وَلَهُ مَا عَلَى الْأَرْضِ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا الشَّهِيدُ يَتَمَتَّى أَنْ يَرْجِعَ إِلَى  
الدُّنْيَا فَيَقْتُلَ عَشْرَ مَرَّاتٍ لِمَا يَرَى مِنَ الْكَرَامَةِ **بَابُ ٢٢** الْجَنَّةُ تَحْتَ بَارِقَةِ  
السُّيُوفِ وَقَالَ الْمَعْمُورَةُ بْنُ شُعْبَةَ أَخْبَرَنَا نَيْسَابُورِيُّ أَنَّ اللَّهَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ رَسُولِهِ رَتَبًا  
مَنْ قُتِلَ مِتَّ صَادَرًا إِلَى الْجَنَّةِ وَقَالَ عُمَرُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَيْسَ قَتْلَانَا  
فِي الْجَنَّةِ وَقَتْلَاهُمْ فِي النَّارِ قَالَ بَلَى **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ  
عَمْرِو حَدَّثَنَا أَبُو اسْحَقَ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي النَّضْرِ مَوْلَى عُمَرَ بْنِ عُيَيْنَةَ  
وَكَانَ كَاتِبًا قَالَ كَتَبَ إِلَيْهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أَوْفَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَاعْلَمُوا أَنَّ الْجَنَّةَ تَحْتَ ظِلَالِ السُّيُوفِ تَابِعَهُ الْأَوْيُنِيُّ  
عَنْ ابْنِ أَبِي الزِّنَادِ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ **بَابُ ٢٣** مَنْ طَلَبَ الْوَلَدَ لِلْجِهَادِ

قوله فتقل لسفيان  
من آخر ذلك اليوم  
أى في هذا الحديث  
هذا اللفظ موجود  
(شرح)

قوله الا الشهيد بالرفع  
ولا بى ذر بالنصب  
(شارح)



وَقَالَ اللَّيْثُ حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ رَبِيعَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هُرَيْرٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَالَ سَلْمَانَ بْنُ دَاوُدَ عَلَيْهِمَا  
 السَّلَامُ لَا طُوفَانَ اللَّيْلَةِ عَلَى مِائَةِ امْرَأَةٍ أَوْ تِسْعٍ وَتِسْعِينَ كُلُّهُنَّ يَأْتِي بِفَارِسٍ  
 يُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَقَالَ لَهُ صَاحِبُهُ قُلْ إِنْ شَاءَ اللَّهُ فَلَمْ يَقُلْ إِنْ شَاءَ اللَّهُ فَلَمْ يَحْمِلْ  
 مِنْهُنَّ إِلَّا امْرَأَةً وَاحِدَةً جَاءَتْ بِشِقِّ رَجُلٍ وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَوْ قَالَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ  
 لَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَرَسَانَا أَتَجْمَعُونَ **بَابُ ٢٤** الشَّجَاعَةِ فِي الْحَرْبِ وَالْجُنْبِ  
**حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ وَاقِدٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحْسَنَ النَّاسِ وَأَشْجَعَ النَّاسِ  
 وَأَجْوَدَ النَّاسِ وَلَقَدْ فَرَعَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ فَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبَقَهُمْ  
 عَلَى فَرَسٍ وَقَالَ وَجَدْنَاهُ بَحْرًا **حَدَّثَنَا** أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ  
 قَالَ أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جُبَيْرٍ بْنُ مُطِيعٍ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ جُبَيْرٍ قَالَ أَخْبَرَنِي جُبَيْرُ بْنُ  
 مُطِيعٍ أَنَّهُ بَيْنَمَا هُوَ يَسِيرُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعَهُ النَّاسُ مَقْلَعُهُ مِنْ  
 حُنَيْنٍ فَمَلَقَهُ النَّاسُ يَسْأَلُونَهُ حَتَّى اضْطَرُّوهُ إِلَى سَمَرَةٍ فَخَطَفَتْ رِدَائَهُ فَوَقَفَ  
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ آعْطُونِي رِدَائِي لَوْ كَانَ لِي عَدَدُ هَذِهِ الْعِصَاهِ تَعْمَأُ  
 لَفَسَمْتُهُ بَيْنَكُمْ ثُمَّ لَا تَجِدُونِي بِحَيًّا وَلَا كَذُوبًا وَلَا جَبَانًا **بَابُ ٢٥** مَا يَتَعَوَّذُ  
 مِنَ الْجُنْبِ **حَدَّثَنَا** مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ  
 عُمَيْرٍ قَالَ سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ مَيْمُونٍ الْأَوْدِيَّ قَالَ كَانَ سَعْدُ يُعَلِّمُ بَنِيهِ هُوْلَاءِ  
 الْكَلِمَاتِ كَمَا يُعَلِّمُ الْمَدِينُ الْغِلْمَانَ الْكِتَابَةَ وَيَقُولُ إِنْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ كَانَ يَتَعَوَّذُ مِنْهُمْ ذُبْرَ الصَّلَاةِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُنْبِ وَأَعُوذُ بِكَ  
 أَنْ أُرَدَّ إِلَى أَرْدَلِ الْعُمُرِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ قَسَةِ الدُّنْيَا وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ  
 فَخَدَّتْ بِهِ مَضْعَبًا فَصَدَّقَهُ **حَدَّثَنَا** مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا مُتَعَمِّرٌ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي قَالَ  
 سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي

قوله يأتى ولا يذرى  
 تأتى وقوله فلم يحمل  
 ولا يذرى فلم يحمل  
 (شارح)

قوله فملقه الناس  
 ولا يذرى فملقت  
 الأعراب وقوله  
 لا تجدونى ولا يذرى  
 لا تجدونى (شارح)

قوله كان يتعوذ منهم  
 وفى بعض الاصول  
 بهن (شارح)

أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجَزْرِ وَالْكَسَلِ وَالْجَبَنِ وَالْهَرَمِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ قِتَّةِ الْحَيَاةِ وَالْمَوَاتِ  
وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ **بَابُ ٢٦** مَنْ حَدَّثَ بِمُشَاهِدِهِ فِي الْحَرْبِ قَالَ أَبُو  
عُمَانَ عَنْ سَعْدِ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا حَاتِمٌ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ عَنْ  
السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ صَحِبْتُ طَلْحَةَ بْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ وَسَعْدًا وَالْمِقْدَادَ بْنَ الْأَسْوَدِ وَعَبْدَ  
الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ فَأَسَمِعْتُ أَحَدًا مِنْهُمْ يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا أَنِّي سَمِعْتُ طَلْحَةَ يُحَدِّثُ عَنْ يَوْمِ **بَابُ ٢٧** وَجُوبِ  
النَّقِيرِ وَمَا يَجِبُ مِنَ الْجِهَادِ وَالنِّيَّةِ وَقَوْلِهِ أَنْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا وَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ  
وَأَنْفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ لَوْ كَانَ عَرَضًا قَرِيبًا  
وَسَفَرًا قَاصِدًا لَاتَّبَعُوكَ وَلَكِنْ بَعَدَتْ عَلَيْهِمُ السَّعَةُ وَسَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ الْآيَةَ وَقَوْلِهِ  
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمْ أَنْفِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَنْتَقَلْتُمْ إِلَى الْأَرْضِ  
أَرْضَيْتُمْ بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ إِلَى قَوْلِهِ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ يُذَكِّرُ عَنْ ابْنِ  
عَبَّاسٍ أَنْفِرُوا ثُبَاتٍ سَرَّاءٍ مَفْرَقِينَ يُقَالُ أَحَدُ الثُّبَاتِ ثُبَّةٌ **حَدَّثَنَا** عُمَرُو بْنُ  
عَلِيٍّ حَدَّثَنَا يَحْيَى حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ حَدَّثَنِي مَشُورَةُ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ ابْنِ  
عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَوْمَ الْفَتْحِ لَا هِجْرَةَ بَعْدَ  
الْفَتْحِ وَلَكِنْ جِهَادٌ وَنِيَّةٌ وَإِذَا اسْتَنْفَرْتُمْ فَانْفِرُوا **بَابُ ٢٨** الْكَافِرِ يَقْتُلُ  
الْمُسْلِمَ ثُمَّ يُسَلِّمُ فَيُسَدِّدُ بَعْدَ وَيَقْتُلُ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ  
عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَفْضَحُكَ اللَّهُ إِلَى رَجُلَيْنِ يَقْتُلُ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ يَدْخُلَانِ الْجَنَّةَ يُقَاتِلُ  
هَذَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُ ثُمَّ يَتُوبُ اللَّهُ عَلَى الْقَاتِلِ فَيُسْتَشْهِدُ **حَدَّثَنَا** الْحَمِيدِيُّ  
حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ قَالَ أَخْبَرَنِي عَبْسَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ بِحَيْبَرٍ بَعْدَ مَا أَفْتَحَوْهَا  
فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَسْأَلُكَ فَقَالَ بَعْضُ بَنِي سَعِيدٍ بَنِي الْعَاصِ لَا تَسْأَلُهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ

قوله باب وجوب  
النفير أى الخروج  
الى قتال الكفار  
( شارح )

قوله احد الثبات  
ولا بى ذر واحد  
الثبات ( شارح )

قوله فيسد ب كسر  
الدال المهملة ولا بى  
ذر بفتحها ( شارح )

قوله فقال ابن سعيد

ولابي ذر وقال

(شارح)

والوبردوية تسمى

عتم بن اسرائيل

وتدلى معناه انحدار

وقدوم ضأن اسم

جبل في أرض دوس

قوم ابي هريرة يحقرونه

وقوله ينسب على الخ

أى يعيب اه من

الشرح

فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ هَذَا قَاتِلُ ابْنِ قَوْقَلٍ فَقَالَ ابْنُ سَعِيدٍ بَنِي الْعَاصِ وَأَعْجَبًا لِيُوْنِرَ  
تَدَلَّى عَلَيْنَا مِنْ قَدُومِ ضَأْنٍ يَتَنَى عَلَى قَتْلِ رَجُلٍ مُسْلِمٍ أَكْرَمَهُ اللَّهُ عَلَى يَدَيَّ وَلَمْ  
يُهَيَّ عَلَى يَدَيْهِ قَالَ فَلَا أَذْرِي أَنَّهُمْ لَهُ أَمَّ لَمْ يُسْهِمُ قَالَ سُفْيَانُ وَحَدَّثَنِي السَّعْدِيُّ  
عَنْ جَدِّهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ السَّعْدِيُّ هُوَ عَمْرُو بْنُ نُجَيْجٍ بَنِي سَعِيدٍ  
ابْنِ عَمْرُو بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ **بَابُ ٢٩** مِنْ أَخْتَارِ الْغَزْوِ عَلَى الصَّوْمِ

**حَدَّثَنَا** آدَمُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا ثَابِتُ الْبُنَانِيُّ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ أَبُو طَلْحَةَ لَا يَصُومُ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ  
أَجْلِ الْغَزْوِ فَلَمَّا قُبِضَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ أَرَهُ مُقْطِرًا إِلَّا يَوْمَ فِطْرٍ أَوْ  
أَضْحَى **بَابُ ٣٠** الشَّهَادَةُ سَمِعْتُ سَوَى الْقَتْلِ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ

أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ سَمِيِّ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الشُّهُدَاءُ خَمْسَةُ الْمَطْعُونُ وَالْمَبْطُونُ وَالْغَرِقُ وَصَاحِبُ  
الْهَدْمِ وَالشَّهِيدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ **حَدَّثَنَا** بِشْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا

عَاصِمٌ عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الطَّاعُونَ شَهَادَةٌ لِكُلِّ مُسْلِمٍ **بَابُ ٣١** قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى لَا يَسْتَوِي  
الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُولَى الضَّرَرِ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ  
وَأَنْفُسِهِمْ فَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ عَلَى الْقَاعِدِينَ دَرَجَةً وَكُلًّا  
وَعَدَ اللَّهُ الْخُسْنَى وَفَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ إِلَى قَوْلِهِ غُفُورًا رَحِيمًا

**حَدَّثَنَا** أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
يَقُولُ لَمَّا تَرَكْتُ لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ دَعَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ زَيْدًا لَجَاءَ بِكَفِّ فَكَتَبَهَا وَشَكَانَ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ ضَرَارَتَهُ فَتَرَكْتُ لَا يَسْتَوِي  
الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُولَى الضَّرَرِ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا

إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ الزُّهْرِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي صَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ

قوله ضرارته أى

ذهاب بصره (شارح)

سَعْدِ السَّاعِدِي أَنَّهُ قَالَ رَأَيْتُ مَرْوَانَ بْنَ الْحَكَمِ جَالِسًا فِي الْمَسْجِدِ فَأَقْبَلْتُ حَتَّى  
 جَلَسْتُ إِلَى جَنْبِهِ فَأَخْبَرَنَا أَنَّ رَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ آمَلَى عَلَيْهِ لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَالَ  
 بِنَاءُ ابْنِ أُمِّ مَكْشُومٍ وَهُوَ يُمْلِئُهَا عَلَى فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوْ اسْتَطِيعَ الْجِهَادُ  
 لِمَاهَدْتُ وَكَانَ رَجُلًا أَعْمَى فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَى رَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 وَخَذَهُ عَلَى نَفْذِي فَقُلْتُ عَلَى حَتَّى خِفْتُ أَنْ تُرَضَّ نَفْذِي ثُمَّ سَرَى عَنْهُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ  
 عَزَّ وَجَلَّ غَيْرَ أُولَى الضَّرَرِ **بَابُ ٣٢** الصَّبْرِ عِنْدَ الْقِتَالِ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ  
 مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا مُأْوِيَةُ بْنُ عَمْرِو حَدَّثَنَا أَبُو اسْحَقَ عَنْ مُوسَى بْنِ عُثْبَةَ عَنْ سَالِمِ أَبِي النَّضْرِ  
 أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى كَتَبَ فَقَرَأَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا  
 لَقِمْتُمُوهُمْ فَاصْبِرُوا **بَابُ ٣٣** التَّخَرُّضِ عَلَى الْقِتَالِ وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى حَرِّضَ  
 الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا مُأْوِيَةُ بْنُ عَمْرِو حَدَّثَنَا  
 أَبُو اسْحَقَ عَنْ حُمَيْدٍ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْخَنْدَقِ فَإِذَا الْمُهَاجِرُونَ وَالْأَنْصَارُ يَخْفَرُونَ فِي غَدَاةٍ بَارِدَةٍ  
 فَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ عَيْدٌ يَفْعَلُونَ ذَلِكَ لَهُمْ فَلَمَّا رَأَى مَا بِهِمْ مِنَ النَّصَبِ وَالْجُوعِ قَالَ اللَّهُمَّ  
 إِنَّ الْعَيْشَ عَيْشُ الْآخِرَةِ فَاعْفِرْ لِلْأَنْصَارِ وَالْمُهَاجِرَةِ فَقَالُوا يُجِيبُنَ لَهُ  
 نَحْنُ الَّذِينَ بَايَعُوا مُحَمَّدًا ❀ عَلَى الْجِهَادِ مَا بَقِيَ أَبَدًا

**بَابُ ٣٤** حَفَرِ الْخَنْدَقِ **حَدَّثَنَا** أَبُو مَرْثَمٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا عَبْدُ  
 الْعَزِيزِ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ جَمَلَ الْمُهَاجِرُونَ وَالْأَنْصَارُ يَخْفَرُونَ الْخَنْدَقَ  
 حَوْلَ الْمَدِينَةِ وَيَقُولُونَ التُّرَابَ عَلَى مَوْبِئِهِمْ وَيَقُولُونَ ❀ نَحْنُ الَّذِينَ بَايَعُوا مُحَمَّدًا ❀  
 عَلَى الْإِسْلَامِ مَا بَقِيَ أَبَدًا ❀ وَاللَّيْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُجِيبُهُمْ وَيَقُولُ اللَّهُمَّ إِنَّهُ  
 لَا خَيْرَ إِلَّا خَيْرُ الْآخِرَةِ فَبَارِكْ فِي الْأَنْصَارِ وَالْمُهَاجِرَةِ **حَدَّثَنَا** أَبُو الْوَلِيدِ  
 حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي اسْحَقَ قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْقُلُ وَيَقُولُ لَوْلَا أَنْتَ مَا أَهْتَدَيْنَا **حَدَّثَنَا** حَفْصُ بْنُ عُمرَ حَدَّثَنَا  
 شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنِ الْبَرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ يَوْمَ الْأَحْزَابِ يَنْقُلُ التُّرَابَ وَقَدْ وَارَى التُّرَابُ بَيَاضَ بَطْنِهِ وَهُوَ يَقُولُ  
 لَوْلَا أَنْتَ مَا أَهْتَدَيْنَا وَلَا تَصَدَّقْنَا وَلَا صَلِّينَا فَأَنْزَلَ السَّكِينَةَ عَلَيْنَا وَثَبَّتِ الْأَقْدَامَ  
 إِنَّ لَاقِينَا إِنَّ الْأُلَى قَدْ بَنَوْا عَلَيْنَا إِذَا أَرَادُوا قِتَّةَ آيِنَا **بَابُ ٣٥** مِنْ حَبْسِهِ  
 الْمَذْرُوعِ الْغَزْوِ **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا حَمِيدٌ أَنَّ أَنَسًا  
 حَدَّثَهُمْ قَالَ رَجَعْنَا مِنْ غَرَوْهَ تَبَوَّكَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ  
 ابْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ هُوَ ابْنُ زَيْدٍ عَنْ حَمِيدٍ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ فِي غَرَاةٍ فَقَالَ إِنَّ أَقْوَامًا بِالْمَدِينَةِ خَلَفْنَا مَا سَلَكْنَا شِعْبًا  
 وَلَا وَادِيًا إِلَّا وَهُمْ مَعَانِيهِ حَبَسَهُمُ الْمَذْرُوعُ وَقَالَ مُوسَى حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ حَمِيدٍ عَنْ  
 مُوسَى بْنِ أَنَسٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَوَّلُ أَصَحُّ  
**بَابُ ٣٦** فَضْلِ الصَّوْمِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ **حَدَّثَنَا** إِسْحَقُ بْنُ نَصْرِ حَدَّثَنَا عَبْدُ  
 الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ وَسَهِيلُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ  
 أَنَّهُمَا سَمِعَا الثُّمَّانَ ابْنَ أَبِي عِيَّاشٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ  
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ بَقِيَ اللَّهُ وَجْهَهُ  
 عَنِ النَّارِ سَبْعِينَ خَرِيفًا **بَابُ ٣٧** فَضْلِ التَّقَةِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ **حَدَّثَنَا** سَعْدُ  
 ابْنُ حَفْصٍ **حَدَّثَنَا** شَيْبَانُ عَنْ يَحْيَى عَنْ أَبِي سَلَمَةَ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَاهُ رَوَى رَضِيَ اللَّهُ  
 عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ اتَّفَقَ زَوْجَيْنِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ دَعَاهُ  
 خَزَنَةُ الْجَنَّةِ كُلُّ خَزَنَةٍ بَابٍ أَيْ قُلْ هَلُمَّ قَالَ أَبُو بَكْرٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ ذَلِكَ الَّذِي  
 لَا تَوَى عَلَيْهِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنِّي لَا زُجْوَانَ تَكُونُ مِنْهُمْ **حَدَّثَنَا**  
 مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ حَدَّثَنَا هِلَالٌ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَامَ عَلَى الْمِنْبَرِ فَقَالَ إِنَّمَا أَخَشَى

قوله فانزل السكينة  
 ويروي فانزلن سكينة

قوله خريفاً أى سنة  
 (شارح)

قوله كل خزانة باب  
 أى خزانة كل باب  
 فهو من المقلوب  
 (شارح)

قوله أى قل بضم اللام  
 واسكانها يعنى يا فلان  
 انظر الشارح

قوله باحداهما أى  
ببركات الارض وقوله  
بالاخرى أى بزهرة  
الدنيا (شارح)

قوله كلما نبت بفتح  
اللام ولا بى ذر كل ما  
بضمها مع اسقاط  
ما من اول يقتل  
والربيع هو الجدول  
الذى يستقى به والحبط  
انتفاخ البطن من كثرة  
الاكل وقوله كلما  
أكلت صنب على كلما  
فى اليونانية وكتب  
فى الحاشية صوابه  
(الا آكلة الخضر)  
والاستثناء مفرغ  
والاصل كلما نبت  
الربيع ما يقتل آكله  
الا الدابة التى تأكل  
الخضر فقط (أكلت)  
أى آكلة الخضر حتى  
إذا امتلأت الخ  
من الشارح مختصرا

عَلَيْكُمْ مِنْ بَعْدِي مَا يَفْتَحُ عَلَيْكُمْ مِنْ بَرَكَاتِ الْأَرْضِ ثُمَّ ذَكَرَ زَهْرَةَ الدُّنْيَا فَبَدَأَ  
بِاخْدَاهَا وَتَنَّى بِالْأُخْرَى فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَوَيَأْتِي الْخَيْرَ بِالشَّرِّ فَسَكَتَ  
عَنْهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا يُوحَى إِلَيْهِ وَسَكَتَ النَّاسُ كَانَ عَلَى رُؤْسِهِمُ الطَّيْرُ  
ثُمَّ إِنَّهُ مَسَحَ عَنْ وَجْهِهِ الرُّحْضَاءَ فَقَالَ آيْنَ السَّائِلُ آتِيفًا أَوْ خَيْرٌ هُوَ ثَلَاثًا إِنَّ الْخَيْرَ  
لَا يَأْتِي إِلَّا بِالْخَيْرِ وَإِنَّهُ كَلَّمَ نَبِيَّ الرَّبِيعِ مَا يَمِثُلُ حَبَطًا أَوْ يَلِمُ كَلِمًا أَكَلَتْ إِلَّا  
آكِلَةَ الْخَضِرِ حَتَّى إِذَا امْتَلَأَتْ خَاصِرَتَاهَا اسْتَقْبَلَتِ الشَّمْسُ فَلَطَّتْ وَبَالَتْ ثُمَّ  
رَمَتْ وَإِنَّ هَذَا الْمَالَ خَضِرَةٌ حُلْوَةٌ وَنِعَمَ صَاحِبُ الْمُسْلِمِ لَمَنْ أَخَذَهُ بِحَقِّهِ فَجَعَلَهُ  
فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينَ وَمَنْ لَمْ يَأْخُذْهُ بِحَقِّهِ فَهُوَ كَالْأَكْلِ الَّذِي لَا يَشْبَعُ  
وَيَكُونُ عَلَيْهِ شَهِيدًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ **بَابُ ٣٨** فَضْلٌ مِنْ جَهَنَّمَ غَارِيًّا أَوْ خَلْفَهُ بِخَيْرٍ  
**حَدَّثَنَا** أَبُو مَعْمَرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ حَدَّثَنِي يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنِي  
أَبُو سَلَمَةَ حَدَّثَنِي بَشْرُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ خَالِدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ جَهَّزَ غَارِيًّا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَقَدْ غَرَا وَمَنْ خَلَفَ غَارِيًّا  
فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِخَيْرٍ فَقَدْ غَرَا **حَدَّثَنَا** مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا هَاشِمٌ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ  
عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَكُنْ يَدْخُلُ بَيْتًا  
بِالْمَدِينَةِ غَيْرَ نَبِيَّتِ أُمِّ سَلِيمٍ إِلَّا عَلَى أَزْوَاجِهِ فَقِيلَ لَهُ فَقَالَ إِنِّي أَرْحَمُهُمْ قِيلَ أَخُوهَا  
مَعِيَ **بَابُ ٣٩** التَّحْمُطُ عِنْدَ الْقِتَالِ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ حَدَّثَنَا  
خَالِدُ بْنُ الْحَرْثِ حَدَّثَنَا ابْنُ عُزَافٍ عَنْ مُوسَى بْنِ أَنَسٍ قَالَ وَذَكَرَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ قَالَ  
أَتَى النَّاسُ ثَابِتَ بْنَ قَيْسٍ وَقَدْ حَسَرَ عَنْ نَحْدِيهِ وَهُوَ يَتَحَمَّطُ فَقَالَ يَا نَعِمَ مَا يَجْبِسُكَ  
أَنْ لَا تَجِيءَ قَالَ الْآنَ يَا ابْنَ أَخِي وَجَعَلَ يَتَحَمَّطُ يَتَقَيَّ مِنَ الْخُطُوطِ ثُمَّ جَاءَ فَجَلَسَ  
فَذَكَرَ فِي الْحَدِيثِ أَنْ كُشِفَ عَنْ النَّاسِ فَقَالَ هَكَذَا عَنْ وُجُوهِنَا حَتَّى نُضَارِبَ  
الْقَوْمَ مَا هَكَذَا كَمَا تَفْعَلُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِشَسِّ مَا عَوَّذْتُمْ  
أَقْرَانَكُمْ رَوَاهُ حَمَّادٌ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ **بَابُ ٤٠** فَضْلُ الطَّلَبَةِ **حَدَّثَنَا**

الحاكم

نظمت أى ألقت بمرها رقيقاً

أَبُو نَعِيمٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ يَأْتِنِي بِخَبَرِ الْقَوْمِ يَوْمَ الْأَخْزَابِ قَالَ الزُّبَيْرُ أَنَا ثُمَّ قَالَ مَنْ يَأْتِنِي بِخَبَرِ الْقَوْمِ قَالَ الزُّبَيْرُ أَنَا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ لِكُلِّ نَبِيٍّ حَوَارِيًّا وَحَوَارِيَّ الزُّبَيْرُ **بَابُ ٤١** هَلْ يُبْعَثُ الطَّلِيعَةُ وَحَدَّثَهُ **حَدَّثَنَا** صَدَقَةُ أَخْبَرَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُنْكَدِرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ نَدَبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ النَّاسَ قَالَ صَدَقَةُ أَظُنُّهُ يَوْمَ الْخَنْدَقِ فَاتَّدَبَ الزُّبَيْرُ ثُمَّ نَدَبَ النَّاسَ فَاتَّدَبَ الزُّبَيْرُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ لِكُلِّ نَبِيٍّ حَوَارِيًّا وَإِنَّ حَوَارِيَّ الزُّبَيْرِ بَنُو الْعَوَامِ **بَابُ ٤٢** سَفَرُ الْأَثْنَيْنِ **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا أَبُو شَهَابٍ عَنْ خَالِدِ الْحَذَاءِ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ قَالَ أَنْصَرَفْتُ مِنْ عِنْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَنَا أَنَا وَصَاحِبُ بَيْتِ أَذْنًا وَأَقِيمَا وَلْيُؤْمِكُمَا أَكْبَرُكُمَا **بَابُ ٤٣** الْخَيْلُ مَعْقُودٌ فِي نَوَاصِبِهَا الْخَيْرُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْخَيْلُ فِي نَوَاصِبِهَا الْخَيْرُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ **حَدَّثَنَا** حَفْصُ بْنُ عُمَرَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ حُصَيْنٍ وَابْنِ أَبِي السَّفَرِ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ عُرْوَةَ ابْنِ الْجَعْدِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْخَيْلُ مَعْقُودٌ فِي نَوَاصِبِهَا الْخَيْرُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ قَالَ سُلَيْمَانُ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ عُرْوَةَ ابْنِ أَبِي الْجَعْدِ تَابَعَهُ مُسَدَّدٌ عَنْ هُشَيْمٍ عَنْ حُصَيْنٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ عُرْوَةَ ابْنِ أَبِي الْجَعْدِ **حَدَّثَنَا** مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ أَبِي السَّيَّاحِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْبَرَكَةُ فِي نَوَاصِبِ الْخَيْلِ **بَابُ ٤٤** الْجِهَادُ مَارِضٌ مَعَ الْبَرِّ وَالْفَاجِرِ لِقَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْخَيْلُ مَعْقُودٌ فِي نَوَاصِبِهَا الْخَيْرُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ **حَدَّثَنَا** أَبُو نَعِيمٍ حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا عَنْ غَامِرٍ حَدَّثَنَا عُرْوَةُ الْبَارِقِيُّ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ

قوله الطليعة بالرفع  
مفعول ناب عن الفاعل  
ولأبي ذر يبعث بفتح  
أوله الطليعة بالنصب  
على المفعولية أي  
هل يبعثه الامام الى  
كشف العدو  
(شارح)

قوله الاجر والمغم  
هما بدلان من الخير  
وخبر مبتدأ محذوف  
أى هو الاجر والمغم  
قاله الشارح

قوله باب اسم الفرس  
والجار أى مشروعية  
تسميتهما باسماء تخصهما

اللين بهذا الضبط  
وبوزن رغيث سمين  
به الطول ذنبه انظر  
الشارح

قوله هل تدرى  
ولابى ذر وهل تدرى  
وقوله حق الله كذا  
باسقاط ما فى الفرع  
وغیره وفى نسخة  
ماحق الله وقوله  
وحق العباد بالنصب  
عطفا على فان حق الله  
ولابى ذر بالرفع على  
الاستثنا (شارح)

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْخَيْلُ مَعْقُودٌ فِي تَوَاصِيهَا الْخَيْرُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ الْأَجْرُ وَالْمَغْمُ  
**بَابُ ٤٥** مَنْ اخْتَبَسَ فَرَسًا لِقَوْلِهِ تَعَالَى وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ  
حَفْصٍ حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ أَخْبَرَنَا طَلْحَةُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ سَمِعْتُ سَعِيدَ الْمُقْبَرِيِّ  
يُحَدِّثُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
مَنْ اخْتَبَسَ فَرَسًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِيمَانًا بِاللَّهِ وَتَصَدَّقًا بِوَعْدِهِ فَإِنَّ سَبْعَةَ وَرِيَّةٍ وَرَوْنَهُ  
وَبَوْلُهُ فِي مِيزَانِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ **بَابُ ٤٦** اسْمُ الْفَرَسِ وَالْجَارِ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ  
أَبِي بَكْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا فُضَيْلُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ عَنْ  
أَبِيهِ أَنَّهُ خَرَجَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخَلَفَ أَبُو قَتَادَةَ مَعَ بَعْضِ أَصْحَابِهِ  
وَهُمْ مُخْرِمُونَ وَهُوَ غَيْرُ مُخْرِمٍ قَرَأُوا جَمَارًا وَخَشِيَ قَبْلَ أَنْ يَرَاهُ فَلَمَّا رَأَوْهُ تَرَكُوهُ  
حَتَّى رَأَوْهُ أَبُو قَتَادَةَ فَرَكِبَ فَرَسًا لَهُ يُقَالُ لَهُ الْجَرَادَةُ فَسَأَلَهُمْ أَنْ يَنَالُوهُ سَوْطَهُ  
فَأَبَوْا فَنَاسَلُوهُ حِمْلَ فَعَمَّرَهُ ثُمَّ أَكَلَ فَأَكَلُوا فَمَدُّمُوا فَلَمَّا أَذْرَكُوهُ قَالَ هَلْ مَعَكُمْ  
مِنْهُ شَيْءٌ قَالَ مَعَنَا رِجْلُهُ فَأَخَذَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَكَلَهَا **حَدَّثَنَا**  
عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا مَعْنُ بْنُ عِيسَى حَدَّثَنَا أَبِي بْنُ عَبَّاسٍ بْنُ سَهْلٍ  
عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ كَانَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَائِطِنَا فَرَسٌ يُقَالُ لَهُ الْكُحَيْفُ  
**حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَنَّهُ سَمِعَ يَحْيَى بْنَ آدَمَ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ عَنْ أَبِي  
إِسْحَاقَ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ عَنْ مُعَاذٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنْتُ رَدَفَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى جِمَارٍ يُقَالُ لَهُ عُقَيْرٌ فَقَالَ يَا مُعَاذُ هَلْ تَذَرِي حَقَّ اللَّهِ عَلَى عِبَادِهِ وَمَا  
حَقُّ الْعِبَادِ عَلَى اللَّهِ قُلْتُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ فَإِنَّ حَقَّ اللَّهِ عَلَى الْعِبَادِ أَنْ يَعْبُدُوهُ  
وَلَا يُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَحَقُّ الْعِبَادِ عَلَى اللَّهِ أَنْ لَا يُعَذِّبَ مَنْ لَا يُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا فَقُلْتُ  
يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفَلَا أُبَشِّرُ بِهِ النَّاسَ قَالَ لَا تُبَشِّرْهُمْ فَيَسْكَبُوا **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ  
بَشَّارٍ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ سَمِعْتُ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ كَانَ فَرَسٌ  
بِالْمَدِينَةِ فَاسْتَعَارَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَسًا لَنَا يُقَالُ لَهُ مَذْدُوبٌ فَقَالَ مَا رَأَيْنَا



مِنْ فَرَسٍ وَإِنْ وَجَدْنَاهُ لَبَجْرًا **بَابُ ٤٧** مَا يُذَكَّرُ مِنْ شَوْمِ الْفَرَسِ **حَدَّثَنَا**

أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ  
ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّمَا الشَّوْمُ

فِي ثَلَاثَةٍ فِي الْفَرَسِ وَالْمَرْأَةِ وَالذَّارِ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ أَبِي  
حَازِمٍ بْنِ دِينَارٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنْ كَانَ فِي شَيْءٍ فِي الْمَرْأَةِ وَالْفَرَسِ وَالْمَسْكَنِ **بَابُ ٤٨** الْخَيْلِ  
لِثَلَاثَةٍ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَالْخَيْلِ وَالْبِغَالِ وَالْجُمُحُورُ لِتَرْكَبُوهَا وَزِينَةً **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ

ابْنُ مُسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَانِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْخَيْلُ لِثَلَاثَةٍ لِرَجُلٍ أَجْرٌ وَلِرَجُلٍ سِتْرٌ

وَعَلَى رَجُلٍ وَزُرٌّ فَأَمَّا الَّذِي لَهُ أَجْرٌ فَرَجُلٌ رَبَطَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَأُطْلِفَ فِي مَرْجٍ  
أَوْ رَوْضَةٍ فَأَصَابَتْ فِي طِيلِهَا ذَلِكَ مِنَ الْمَرْجِ أَوْ الرَّوْضَةِ كَانَتْ لَهُ حَسَنَاتٌ وَلَوْ

أَنَّهُ قَطَعَتْ طِيلَهَا فَاسْتَنْتَ شَرَفًا أَوْ شَرْفَيْنِ كَانَتْ أَزْوَاجًا وَأَنَارَهَا حَسَنَاتٌ لَهُ  
وَلَوْ أَنَّهُ مَرَّتْ بِنَهْرٍ فَشَرِبَتْ مِنْهُ وَلَمْ يُرِدْ أَنْ يَسْتَبِيحَهَا كَانَ ذَلِكَ حَسَنَاتٍ لَهُ وَأَمَّا

الرَّجُلُ الَّذِي هِيَ عَلَيْهِ وَزُرٌّ فَهُوَ رَجُلٌ رَبَطَهَا خَيْرًا وَرِيَاءً وَنَوَاءً لِأَهْلِ الْإِسْلَامِ  
فَقَبِي وَزُرٌّ عَلَى ذَلِكَ وَسَبَّلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْحُمْرِ فَقَالَ مَا أُنْزِلَ

عَلَى فِيهَا إِلَّا هَذِهِ الْآيَةُ الْجَامِعَةُ الْفَادَةُ فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ وَمَنْ يَعْمَلْ  
مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ **بَابُ ٤٩** مَنْ ضَرَبَ دَابَّةً غَيْرَهُ فِي الْقَزْوِ **حَدَّثَنَا** مُسْلِمٌ

حَدَّثَنَا أَبُو عَمَلٍ حَدَّثَنَا أَبُو الْمُتَوَكِّلِ التَّاجِيُّ قَالَ آتَيْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيَّ  
فَقُلْتُ لَهُ حَدِّثْنِي بِمَا سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ سَأَلْتُ مَعَهُ

فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ قَالَ أَبُو عَمَلٍ لَا أَدْرِي غَرْوَةٌ أَوْ عُمَرَةٌ فَلَمَّا أَنْ أَقْبَلْنَا قَالَ النَّبِيُّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَتَّجَلَ إِلَى أَعْمَلِهِ فَلْيُتَّجَلَ قَالَ جَابِرٌ فَأَقْبَلْنَا وَنَا عَلَى

بَحْلٍ لِي أَرْمَكَ لَيْسَ فِيهِ شَيْءٌ وَالتَّاسُ خَلْفِي فَبَيْنَا أَنَا كَذَلِكَ إِذْ قَامَ عَلَيَّ فَقَالَ

قوله ان كان الخ  
اتفقت النسخ على  
استقاط اسم كان وهو  
الشؤم

قوله شرفاً الخ أى  
شوطاً أو شوطين  
قوله بنهر بفتح الهاء  
وسكونها  
النواء العداوة

(بجل ارمك) هو  
ما خالط جرتة سواد  
(ليس فيه شبة) أى لمة من غير لونه

لِالتِّي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْجِرُ اسْتَمْسِكَ فَضْرَبَهُ بِسَوْطِهِ ضَرْبَةً فَوَثَبَ الْبَعِيرُ  
مَكَانَهُ فَقَالَ أَتَبِيعُ الْجَمَلَ قُلْتُ نَعَمْ فَلَمَّا قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ وَدَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ الْمَسْجِدَ فِي طَوَائِفِ أَصْحَابِهِ فَدَخَلْتُ إِلَيْهِ وَعَقَلْتُ الْجَمَلَ فِي نَاحِيَةِ الْبَلَاطِ  
فَقُلْتُ لَهُ هَذَا جَمَلُكَ نَخْرَجُ جَعَلَ يُطِيفُ بِالْجَمَلِ وَيَقُولُ الْجَمَلُ جَمَلُنَا فَبَعَثَ النَّبِيُّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوَاقٍ مِنْ ذَهَبٍ فَقَالَ أَعْطُوها جَابِرًا ثُمَّ قَالَ اسْتَوْفَيْتَ الثَّمَنَ  
قُلْتُ نَعَمْ قَالَ الثَّمَنُ وَالْجَمَلُ لَكَ **بَابُ** الرُّكُوبِ عَلَى الدَّابَّةِ الضَّعِيفَةِ وَالْفُحُولَةِ

البلاط بفتح الباء  
الحجارة المفروشة  
عند باب المسجد  
(شارح)

مِنَ الْخَيْلِ وَقَالَ رَاشِدُ بْنُ سَعْدٍ كَانَ السَّلَفُ يَسْتَجِيبُونَ الْفُحُولَةَ لِأَنَّهَا أَجْرِي  
وَأَجَسِرُ **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ سَمِعْتُ  
أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ بِالْمَدِينَةِ فَرْعٌ فَاسْتَمَارَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ فَرَسًا لِأَبِي طَلْحَةَ يُقَالُ لَهُ مَنْدُوبٌ فَرَكِبَهُ وَقَالَ مَا رَأَيْنَا مِنْ فَرْعٍ وَإِنْ  
وَجَدْنَاهُ لَتَجَرَّأَ **بَابُ** سِيَهَامِ الْفَرَسِ وَقَالَ مَالِكٌ يُسَهُمُ لِلْخَيْلِ وَالْبَرَاذِينِ  
مِنْهَا لِقَوْلِهِ تَعَالَى وَالْخَيْلَ وَالْبِغَالَ وَالْحَمِيرَ لِتَرْكَبُوهَا وَلَا يُسَهُمُ إِلَّا كَثَرٌ مِنْ  
فَرَسٍ **حَدَّثَنَا** عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ أَبِي أُسَامَةَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ  
عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَعَلَ لِلْفَرَسِ سَهْمَيْنِ  
وَلِصَاحِبِهِ سَهْمًا **بَابُ** ٥٢ مَنْ قَادَ دَابَّةً غَيْرَهُ فِي الْحَرْبِ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا

الفحولة جمع الفحل  
كالفحول والتاء  
فيه تأكيد الجمع كما في  
الملائكة والبراذين  
جمع البرذون وزان  
فرعون وهو التركي  
من الخيل اهـ

سَهْلُ بْنُ يُونُسَ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ رَجُلٌ لِلْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُ أَفَرَزْتُمْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ حُنَيْنٍ قَالَ لَكِنْ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَفَرَّ أَنْ هَوَازِنَ كَانُوا قَوْمًا رُمَاءَ وَإِنَّا لَمَّا لَقَيْنَاهُمْ حَمَلْنَا  
عَلَيْهِمْ فَأَنْهَزُوا فَأَقْبَلَ الْمُسْلِمُونَ عَلَى الْفَنَائِمِ وَاسْتَقْبَلُونَا بِالسِّهَامِ فَأَمَّا رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ يَفَرَّ فَلَقَدْ رَأَيْتُهُ وَإِنَّهُ لَعَلَى بَغْلَتِهِ الْبَيْضَاءُ وَإِنْ أَبَاسُفَيَانَ  
أَخَذَ بِلِيَامِهَا وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ أَنَا النَّبِيُّ لَا كَذِبَ أَنَا ابْنُ عَبْدِ  
الْمُطَّلِبِ **بَابُ** ٥٣ الرِّكَابِ وَالْفَرَزِ لِلدَّابَّةِ **حَدَّثَنَا** عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ أَبِي

الفرز الركاب المتخذ  
من الجلود

أُسَامَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ إِذَا ادْخَلَ رَجُلَهُ فِي الْفَرْزِ وَاسْتَوَتْ بِهِ نَاقَتُهُ فَأَيْمَةً أَهْلًا مِنْ عِنْدِ مَنْجِدِ ذِي الْحُلَيْفَةِ **بَاب ٥٤** رُكُوبِ الْفَرَسِ الْعُرِّيِّ **حَدَّثَنَا** عُمَرُو بْنُ عَوْنٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَسْقَبَهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى فَرَسٍ عُرِّيٍّ مَا عَلَيْهِ سَرْجٌ فِي عُنُقِهِ سَيْفٌ **بَاب ٥٥** الْفَرَسِ الْقُطُوفِ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَّادٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا سَعِيدُ عَنْ قَنَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ أَهْلَ الْمَدِينَةِ فَرَعُوا مَرَّةً فَرَكِبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَسًا لِأَبِي طَلْحَةَ كَانَ يَقْطُفُ أَوْ كَانَ فِيهِ قِطَافٌ فَلَمَّا رَجَعَ قَالَ وَجَدْنَا فَرَسَكُمْ هَذَا بِجَرَأٍ فَكَانَ بَعْدَ ذَلِكَ لَا يُجَارَى **بَاب ٥٦** السَّبْتِ بَيْنَ الْخَيْلِ **حَدَّثَنَا** قَبِيصَةُ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ أَجْرَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا ضَمَّرَ مِنَ الْخَيْلِ مِنَ الْخَفِيَاءِ إِلَى ثَنِيَّةِ الْوُدَاعِ وَأَجْرَى مَا لَمْ يُضَمَّرَ مِنَ الثَّنِيَّةِ إِلَى مَنْجِدِ بَنِي زُرَيْقٍ قَالَ ابْنُ عُمَرَ وَكُنْتُ فِيمَنْ أَجْرَى قَالَ عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ قَالَ سُفْيَانُ بَيْنَ الْخَفِيَاءِ إِلَى ثَنِيَّةِ الْوُدَاعِ خَمْسَةَ أَمْيَالٍ أَوْ سِتَّةَ وَبَيْنَ ثَنِيَّةِ إِلَى مَنْجِدِ بَنِي زُرَيْقٍ مِيلٌ **بَاب ٥٧** إِضْمَارِ الْخَيْلِ لِلْسَّبْتِ **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَابَقَ بَيْنَ الْخَيْلِ الَّتِي لَمْ تَضَمَّرْ وَكَانَ أَمْدُهَا مِنَ الثَّنِيَّةِ إِلَى مَنْجِدِ بَنِي زُرَيْقٍ وَأَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ كَانَ سَابِقَ بَيْنَهُمَا قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَمْدًا غَايَةً فَطَالَ عَلَيْهِمْ لَا مَدَّ **بَاب ٥٨** غَايَةِ السَّبْتِ لِلْخَيْلِ الْمُضَمَّرَةِ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ حَدَّثَنَا أَبُو اسْحَقَ عَنْ مُوسَى بْنِ عُمَيْبَةَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ سَابَقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ الْخَيْلِ الَّتِي قَدْ أُضْمِرَتْ فَأَرْسَلَهَا مِنَ الْخَفِيَاءِ وَكَانَ أَمْدُهَا ثَنِيَّةَ الْوُدَاعِ فَقُلْتُ لِمَوْسَى فَكَمْ كَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَالَ سِتَّةَ أَمْيَالٍ أَوْ سَبْعَةً وَسَابِقَ

العرى للحيوان  
كالعريان للإنسان

أى البطىء المشى مع  
تقارب الخطأ

فوله يقطف بكسر  
الطاء وتضم قاله  
الشارح

قوله بين الخفيا ولا بين  
ذر من الخفيا  
( شارح )

قوله وبين ثنية وفي  
بعض النسخ وبين  
ثنية الوداع

بْنِ الْخَلِيلِ النَّبِيِّ لَمْ تَضْمَرْنَا فَارْسَلَهَا مِنْ تَبِيَةِ الْوُدَاعِ وَكَانَ أَمْدُهَا مَسْجِدَ بَنِي زُرَيْقٍ  
قُلْتُ فَمَنْ بَنَى ذَلِكَ قَالَ مِبْلُ أَوْ نَحْوُهُ وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ مِنْ سَابِقِ فِيهَا **بَابُ ٥٩**  
نَاقَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ ابْنُ عُمَرَ أَرَدَفَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَسَامَةَ  
عَلَى الْقَضَوَاءِ وَقَالَ الْمَسُورُ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا خَلَّاتِ الْقَضَوَاءُ  
**حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ حَدَّثَنَا أَبُو اسْحَقَ عَنْ حُمَيْدٍ قَالَ سَمِعْتُ  
أَنَسًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ كَانَتْ نَاقَةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُقَالُ لَهَا الْعَضْبَاءُ  
**حَدَّثَنَا** مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حُمَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ  
لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَاقَةٌ تَسْمَى الْعَضْبَاءُ لَا تُسَبِّقُ قَالَ حُمَيْدٌ أَوَّلًا تَكَادُ تُسَبِّقُ لِحَاءَهُ  
أَعْرَابِيٌّ عَلَى قَعُودٍ فَسَبَّحَهَا فَشَقَّ ذَلِكَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ حَتَّى عَرَفَهُ فَقَالَ حَقٌّ عَلَى اللَّهِ  
أَنْ لَا يَرْتَقِعَ شَيْءٌ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا وَضَعَهُ طَوْلُهُ مُوسَى عَنْ حَمَادٍ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **بَابُ ٦٠** الْغَزْوِ عَلَى الْحَمِيرِ **بَابُ ٦١** بَعْلَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْبَيْضَاءُ قَالَ أَنَسٌ وَقَالَ أَبُو حُمَيْدٍ أَهْدَى مَلِكٌ آيَلَةَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ بَعْلَةَ بَيْضَاءَ **حَدَّثَنَا** عُمَرُو بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا يَحْيَى حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ حَدَّثَنِي  
أَبُو اسْحَقَ قَالَ سَمِعْتُ عُمَرَو بْنَ الْحَرِثِ قَالَ مَا تَرَكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا بَعْلَتَهُ  
الْبَيْضَاءَ وَسِلَاحَهُ وَأَرْضًا تَرَكَهَا صَدَقَةً **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ  
سَعِيدٍ عَنْ سُفْيَانَ حَدَّثَنِي أَبُو اسْحَقَ عَنْ الْبَرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَهُ رَجُلٌ يَا أَبَا عَمْرَةَ  
وَلَيْتُمْ يَوْمَ خَيْبِ قَالَ لَا وَاللَّهِ مَا وَلى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَكِنْ وَلَّى سَرْعَانَ  
النَّاسِ فَلَقِيَهُمْ هَوَازِنُ بِالسَّبْلِ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى بَعْلَتِهِ الْبَيْضَاءِ وَأَبُو  
سُفْيَانَ بْنُ الْحَرِثِ أَخَذَ بِلِحْيَتِهَا وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ أَنَا النَّبِيُّ لَا كَذِبُ  
أَنَا ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ **بَابُ ٦٢** جِهَادِ النِّسَاءِ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ أَخْبَرَنَا  
سُفْيَانُ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ إِسْحَقَ عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ طَلْحَةَ عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ  
اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ أَسَأَدْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْجِهَادِ فَقَالَ جِهَادُكُمْ الْحَيُّ

قوله على تعود بفتح  
التاف وهو المستحق  
الركوب من الابل  
واقول ذلك أن يكون  
ابن سنتين الى أن  
تدخل السادسة  
فيسمى جلاً ولا يقال  
الا للذكر (شارح)

قوله باب الغزو على  
الحير كذا وقع للمستطلى  
وحده من غير ذكر  
حديث (شارح)  
قوله سرعان بفتح  
السين والراء وقد  
تسكن أى المستجولون  
منهم (شارح)

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ مُعَاوِيَةَ بِهَذَا **حَدَّثَنَا** قَبِيصَةُ حَدَّثَنَا  
 سُفْيَانُ عَنْ مُعَاوِيَةَ بِهَذَا وَعَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ طَلْحَةَ عَنْ عَائِشَةَ  
 أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَأَلَهُ نِسَاؤُهُ عَنِ الْجِهَادِ فَقَالَ نَعَمْ الْجِهَادُ  
 الْحَجُّ **بَابُ ٦٣** غَزَوْ الْمَرْأَةُ فِي الْبَحْرِ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا  
 مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو حَدَّثَنَا أَبُو اسْحَقَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ  
 سَمِعْتُ أَسَاءَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى ابْنَةِ  
 مِلْحَانَ فَأَتَاكَ عِنْدَهَا ثُمَّ صَحَّحَكَ فَقَالَتْ لَمْ تَصْحَحْ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي  
 يَزْكَبُونَ الْبَحْرَ الْأَخْضَرَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ مِثْلَهُمْ مِثْلُ الْمُلُوكِ عَلَى الْإِسْرَةِ فَقَالَتْ  
 يَا رَسُولَ اللَّهِ أَدْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَ مِنْهُمْ قَالَ اللَّهُمَّ اجْعَلْهَا مِنْهُمْ ثُمَّ عَادَ فَصَحَّحَكَ  
 فَقَالَتْ لَهُ مِثْلُ أَوْ مِثْلُ ذَلِكَ فَقَالَ لَهَا مِثْلُ ذَلِكَ فَقَالَتْ أَدْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَ مِنْهُمْ قَالَ  
 أَنْتِ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَلَسْتُ مِنَ الْآخِرِينَ قَالَ قَالَ أَنَسٌ فَتَزَوَّجَتْ عُبَادَةَ بْنَ  
 الصَّامِتِ فَرَكِبَتْ الْبَحْرَ مَعَ بِنْتِ قَرْظَةَ فَلَمَّا قَفَلَتْ رَكِبَتْ ذَاتَهَا فَوَقَصَتْ بِهَا  
 فَسَقَطَتْ عَنْهَا فَاتَتْ **بَابُ ٦٤** حَمَلِ الرَّجُلِ امْرَأَتَهُ فِي الْغَزْوِ دُونَ بَعْضِ نِسَائِهِ  
**حَدَّثَنَا** حُجَّاجُ بْنُ مِثَالٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الثَّمِيمِيُّ حَدَّثَنَا يُونُسُ قَالَ سَمِعْتُ  
 الزُّهْرِيَّ قَالَ سَمِعْتُ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ وَسَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ وَعَلْقَمَةَ بْنَ وَقَّاصٍ  
 وَعُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ كُلُّ حَدَّثَنِي طَائِفَةٌ مِنَ الْحَدِيثِ قَالَتْ  
 كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَخْرُجَ أَقْرَعَ بَيْنَ نِسَائِهِ فَأَيُّهُنَّ يَخْرُجُ  
 سَهْمُهَا خَرَجَ بِهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَقْرَعَ بَيْنَنَا فِي غُرْوَةٍ غَرَاهَا فَخَرَجَ  
 فِيهَا سَهْمِي فَخَرَجْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ مَا أُنْزِلَ الْحِجَابُ **بَابُ ٦٥**  
 غُرْوَةِ النِّسَاءِ وَقِتَالِهِنَّ مَعَ الرِّجَالِ **حَدَّثَنَا** أَبُو مَعْمَرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا  
 عَبْدُ الْعَزِيزِ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَمَّا كَانَ يَوْمُ أُحُدٍ أَهْرَمَ النَّاسُ عَنِ النَّبِيِّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَلَقَدْ رَأَيْتُ عَائِشَةَ بِنْتَ أَبِي بَكْرٍ وَأُمَّ سُلَيْمٍ وَابْنَهُمَا

قوله (فقال له من)  
 أي مثل قولها الاول  
 لم تضحك (أو) قالت  
 (ثم ذلك) الضحك

قوله فوقصت بها أي  
 رمت بها واصل  
 الوقص كسر العنق

انخدم جمع الخدمة  
وهي الخلال والسوق  
جمع الساق والنقر  
الوثب وهو غير متعد  
فلا مناسبة بينه وبين  
القرب لا في المعنى  
ولا في الاعراب  
وتكلم الشارح  
في توجيهه باوجه  
ركيكة باردة مما لا حاجة  
اليه مع تنبيه المؤلف  
على غلط هذا القول  
بقوله وقال غيره الخ  
فان القول ما قاله  
ذاك الغير اه  
قوله تفرر أى تحمل  
وأما تفسير المؤلف  
فلم يستحسنه الشارح

قوله ونخدمهم بضم  
الدال وكسرها

لَمْ يَمُرَّ تَانِ أَرَى خَدَمَ سَوْقِيهِمَا تَقَرَّانِ الْقَرَبَ وَقَالَ غَيْرُهُ تَقَلَّانِ الْقَرَبَ عَلَى  
مَثْوِيهِمَا ثُمَّ تَقَرَّغَانِي فِي أَقْوَاهِ الْقَوْمِ ثُمَّ تَرَجَّعَانِ فَمَثَلَانِيهَا ثُمَّ تَجَبَّحَانِ فَمَقَرَّ غَانِيهَا  
فِي أَقْوَاهِ الْقَوْمِ **بَابُ** حَمَلِ النِّسَاءِ الْقَرَبِ إِلَى النَّاسِ فِي الْغَزْوِ **حَدَّثَنَا**  
عَبْدَانُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ ثَعْلَبَةُ بْنُ أَبِي مَالِكٍ إِنَّ  
عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَسَمَ مُرُوطًا بَيْنَ نِسَاءٍ مِنْ نِسَاءِ الْمَدِينَةِ فَبَقِيَ  
مِرْطٌ جَيِّدٌ فَقَالَ لَهُ بَعْضُ مَنْ عِنْدَهُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَعْطِ هَذَا ابْنَةَ رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّتِي عِنْدَكَ يُرِيدُونَ أَمْ كُلُّوهُمُ بَنَاتٌ عَلَيَّ فَقَالَ عُمَرُ أَمْ سَلِطُ  
أَحَقُّ وَأَمْ سَلِطُ مِنْ نِسَاءِ الْأَنْصَارِ يَمْنُ بَايَعِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ  
عُمَرُ فَلَمَّا كَانَتْ تَزْفُرُنَا الْقَرَبَ يَوْمَ أُحُدٍ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ تَزْفُرُ تَحْطُ **بَابُ**  
مُدَاوَاهِ النِّسَاءِ الْجَرْحَى فِي الْغَزْوِ **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ  
حَدَّثَنَا حَالِدُ بْنُ ذَكْوَانَ عَنِ الرَّبِيعِ بِنْتِ مُعَوِّذٍ قَالَتْ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ نَسْقِي وَنُدَاوِي الْجَرْحَى وَزُدَّ الْقَتْلَى إِلَى الْمَدِينَةِ **بَابُ** رَدِّ النِّسَاءِ  
الْجَرْحَى وَالْقَتْلَى **حَدَّثَنَا** مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ عَنْ حَالِدِ بْنِ ذَكْوَانَ  
عَنِ الرَّبِيعِ بِنْتِ مُعَوِّذٍ قَالَتْ كُنَّا نَقْرُو مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَنَسْقِي الْقَوْمَ  
وَنُخَدِّمُهُمْ وَزُدَّ الْقَتْلَى وَالْجَرْحَى إِلَى الْمَدِينَةِ **بَابُ** تَرْجِعِ السَّهْمِ مِنَ الْبَدَنِ  
**حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ بُرَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ  
أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رُمِي أَبُو عَامِرٍ فِي رُكْبَتِهِ فَاتَّسَهَيْتُ إِلَيْهِ قَالَ أَتَرَعُ  
هَذَا السَّهْمَ فَتَرَعْتُهُ فَتَرَى مِنْهُ الْمَاءَ فَدَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرْتُهُ  
فَقَالَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِعَبِيدِ أَبِي عَامِرٍ **بَابُ** الْحِرَاسَةِ فِي الْغَزْوِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ  
**حَدَّثَنَا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ خَلِيلٍ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ أَخْبَرَنَا  
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرٍ بْنِ رَبِيعَةَ قَالَ سَمِعْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا تَقُولُ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَهْرَ قَلَمًا قَدِيمَ الْمَدِينَةِ قَالَ لَيْتَ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِي صَالِحًا يَحْرُسُنِي

الَّيْلَةَ إِذْ سَمِعْنَا صَوْتَ سِلَاحٍ فَقَالَ مَنْ هَذَا فَقَالَ أَنَا سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ جِئْتُ  
لَاخِرُ سَكَ وَنَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَوْسُفَ أَخْبَرَنَا أَبُو  
بَكْرٍ عَنْ أَبِي حَصِينٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تَعَسَّ عَبْدُ الدَّيَّارِ وَالذَّرْهَمُ وَالْقُطَيْفَةُ وَالْخَمْصَةُ إِنْ أُعْطِيَ رَضِيَ  
وَإِنْ لَمْ يُعْطَ لَمْ يَرْضَ ❀ لَمْ يَرْقُمَهُ إِسْرَائِيلُ وَمُحَمَّدُ بْنُ جُحَادَةَ عَنْ أَبِي حَصِينٍ وَزَادَنَا  
عَمْرُو قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي  
هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تَعَسَّ عَبْدُ الدَّيَّارِ وَعَبْدُ الذَّرْهَمِ وَعَبْدُ  
الْخَمْصَةِ إِنْ أُعْطِيَ رَضِيَ وَإِنْ لَمْ يُعْطَ سَخِطَ تَعَسَّ وَاتَّكَسَ وَإِذَا شَيْكَ فَلَا  
أَنْتَقَشَ طُوبَى لِعَبْدٍ أَحْدَى بَعْنَانٍ فَرَسِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَشَعَتْ رَأْسُهُ مُغْبِرَةً قَدَمَاهُ  
إِنْ كَانَ فِي الْحِرَاسَةِ كَانَ فِي الْحِرَاسَةِ وَإِنْ كَانَ فِي السَّاقَةِ كَانَ فِي السَّاقَةِ إِنْ  
أَسْتَدَنَّ لَمْ يُؤْذَنْ لَهُ وَإِنْ شَفَعَ لَمْ يُشْفَعْ ❀ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ لَمْ يَرْقُمَهُ إِسْرَائِيلُ وَمُحَمَّدُ  
ابْنُ جُحَادَةَ عَنْ أَبِي حَصِينٍ ❀ وَقَالَ تَعَسَّ كَأَنَّهُ يَقُولُ فَأَتَعَسَّهُمُ اللَّهُ طُوبَى فَعَلَى  
مِنْ كُلِّ شَيْءٍ طَيِّبٍ وَهِيَ يَاءٌ حَوَلَتْ إِلَى الْوَاوِ وَهِيَ مِنْ يَطْبُ **بَابُ ٧١** فَضْلُ  
الْخِدْمَةِ فِي الْغَزْوِ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَزْرَةَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ يُونُسَ بْنِ عُيَيْنَةَ  
عَنْ ثَابِتِ الْبُلْبُلِيِّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ صَحِبْتُ جَرِيرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ  
فَكَانَ يَخْدُمُنِي وَهُوَ أَكْبَرُ مِنْ أَنَسٍ قَالَ جَرِيرٌ إِنِّي رَأَيْتُ الْأَنْصَارَ يَضْعَوْنَ  
شَيْئًا لَا أَحَدٌ أَحَدًا مِنْهُمْ إِلَّا أَكْرَمَتْهُ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ  
ابْنُ جَعْفَرٍ عَنْ عَمْرُو بْنِ أَبِي عَمْرٍو مَوْلَى الْمُطَّلِبِ بْنِ حَنْظَلٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ  
مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ خَرَجْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى خَيْبَرَ  
أَخْدُمُهُ فَلَمَّا قَدِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَاجِعًا وَبَدَأَ لَهُ أَحَدٌ قَالَ هَذَا جَبَلٌ يُجْبَانَا  
وَنُحِبُّهُ ثُمَّ أَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ قَالَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَحْرَمُ مَا بَيْنَ لَابَتَيْهَا كَتَحْرِيمِ  
إِبْرَاهِيمَ مَكَّةَ اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي صَاعِنَا وَمَدِينَا **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ أَبُو الرَّيِّحِ

قوله تعس بكسر العين  
المهملة وتفتح انكب  
على وجهه أو بعد  
أو هلك أو شقي  
(شرح)

قوله وانتكس أي  
عاوده المرض كما بدأ  
به أو انقلب على  
رأسه وهو دعاء عليه  
بالخيبة وقوله وإذا  
شيك فلا انتقش أي  
وإذا أصابه شوك  
فلا خرج بالمنتقاش  
يقال نقشت الشوك  
إذا استخرجته اه  
من الشارح

قوله وهو أكبر من  
أنس هذا مدرج  
من قول ثابت والـ  
فالاصل أن يقول  
وهو أكبر مني

عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ ذَكْرِيَّا حَدَّثَنَا غَاصِمٌ عَنْ مُوَرِّقِ بْنِ الْحِجْلِيِّ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكْثَرُنَا ظِلًّا مَنْ يَسْتَظِلُّ بِكِسَايِهِ وَأَمَّا الَّذِينَ صَامُوا فَلَمْ يَفْعَلُوا شَيْئًا وَأَمَّا الَّذِينَ أَفْطَرُوا فَبَعَثُوا الرِّكَابَ وَآمَتْهُوْا وَعَاجَلُوا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَهَبَ الْمُفْطِرُونَ الْيَوْمَ بِالْآخِرِ **بَاب ٧٢** فَضْلٌ مَنْ

حَمَلَ مَتَاعَ صَاحِبِهِ فِي السَّفَرِ **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ نَصْرِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ هُثَيْمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كُلُّ سُلَامَى عَلَيْهِ صَدَقَةٌ كُلُّ يَوْمٍ يُعِينُ الرَّجُلَ فِي دَابَّتِهِ يُحَامِلُهُ عَلَيْهَا أَوْ يَرْفَعُ عَلَيْهَا مَتَاعَهُ صَدَقَةٌ وَالْكَلِمَةُ الطَّيِّبَةُ وَكُلُّ خُطْوَةٍ يَمْشِيهَا إِلَى الصَّلَاةِ صَدَقَةٌ وَدَلُّ الطَّرِيقِ صَدَقَةٌ **بَاب ٧٣** فَضْلٌ رِبَاطِ يَوْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا

أَصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنِيرٍ سَمِعَ أَبَا النَّضْرِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ رِبَاطُ يَوْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا عَلَيْهَا وَمَوْضِعُ سَوْطٍ أَحَدِكُمْ مِنَ الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا عَلَيْهَا وَالرَّوْحَةُ يَرْوَحُهَا الْعَبْدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ الْعَدُوَّةُ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا عَلَيْهَا **بَاب ٧٤** مَنْ غَرَّابِصْبَى لِلْخِدْمَةِ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ

عَنْ ثَمَرٍ عَنْ أَنَسٍ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَأَبِي طَلْحَةَ أَلَيْسَ لِي غُلَامًا مِنْ غُلَامِنَا يَخْدُمُنِي حَتَّى أَخْرُجَ إِلَى خَيْرٍ نَخْرُجُ بِهِ أَبُو طَلْحَةَ مُرْدِفِي وَأَنَا غُلَامٌ رَاهِقْتُ الْحُلُمَ فَكُنْتُ أَخْدُمُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا نَزَلَ فَكُنْتُ أَسْمَعُهُ كَثِيرًا يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَمِّ وَالْحَزَنِ وَالنَّجْزِ وَالْكَسَلِ وَالْبُخْلِ وَالْجُبْنِ وَضَلَعِ الدِّينِ وَعَلْبَةِ الرِّجَالِ ثُمَّ قَدِمْنَا خَيْرٌ فَلَمَّا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْخِصْنَ ذَكَرَ لَهُ بِجَمَالِ صَفِيَّةَ بِنْتُ حُيٍّ بْنِ أَخْطَبٍ وَقَدْ قُتِلَ رَوْجُهَا وَكَانَتْ عَرُوسًا فَأَضْطَافَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِنَفْسِهِ نَخْرَجَ بِهَا حَتَّى بَلَغْنَا

قوله يعين الرجل  
مبتداً على تأويل  
المصدر نحو تسمع  
بالمعنى أى واعانتك  
الرجل وخبر المبتداً  
قوله صدقة اه من  
الشارح  
قوله يحامله عليها  
ولابى ذر عليه أى  
على الركوب  
قوله خطوة بفتح الخاء  
المررة الواحدة ولابى  
ذر بضمها ما بين  
الندمين (شارح)

قوله يخدمنى بالرفع  
وفى نسخة بالجزم  
(شارح)



قوله نطع بفتح النون  
وكسرها وفتح الطاء  
وسكونها اربع لغات  
(شارح)

سَدَّ الصَّهْبَاءُ حَلَّتْ قَبِيْ بِهَاتِمٍ صَمَّ حَنِيسًا فِي نَطْعٍ صَغِيرٍ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ آذِنْ مَنْ حَوْلَكَ فَكَانَتْ تِلْكَ وَلِيْمَةً رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى صَفِيَّةٍ ثُمَّ خَرَجْنَا إِلَى الْمَدِيْنَةِ قَالَ فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُحَوِّي لَهَا وَرَاءَهُ بَعَاءَةً ثُمَّ يَجْلِسُ عِنْدَ بَعِيرِهِ فَيَضَعُ رُكْبَتَهُ قَضَعُ صَفِيَّةُ رِجْلَهَا عَلَى رُكْبَتِهِ حَتَّى تَرُكِبَ فَيَسِرْنَا حَتَّى إِذَا أَشْرَقْنَا عَلَى الْمَدِيْنَةِ نَظَرْنَا إِلَى أَحَدٍ فَقَالَ هَذَا جَبَلٌ يُجِنُّنَا وَنُجِبُهُ ثُمَّ نَظَرَ إِلَى الْمَدِيْنَةِ فَقَالَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَحْرَمُ مَا بَيْنَ لَابَتَيْنِهَا بِمِلٍّ مَا حَرَّمَ إِبْرَاهِيمُ مَكَّةَ اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُمْ فِي مَدِينِهِمْ وَصَاعِهِمْ **بَابُ ٧٥**

**رُكُوبِ الْبَحْرِ حَدَّثَنَا** أَبُو التَّحْمَانِ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنِي أُمُّ حَرَامٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَوْمًا فِي بَيْتِهَا فَاسْتَيْقِظَ وَهُوَ يَضْحَكُ قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا يَضْحَكُكَ قَالَ عَجِبْتُ مِنْ قَوْمٍ مِنْ أُمَّتِي يَزْكَبُونَ الْبَحْرَ كَالْمُلُوكِ عَلَى الْإِسْرِ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَدْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَني مِنْهُمْ فَقَالَ أَنْتِ مَعَهُمْ ثُمَّ نَامَ فَاسْتَيْقِظَ وَهُوَ يَضْحَكُ فَقَالَ مِثْلَ ذَلِكَ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَدْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَني مِنْهُمْ فَيَقُولُ أَنْتِ مِنَ الْأَوَّلِينَ فَتَرْوِجَ بِهَا عِبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ تَخْرُجُ بِهَا إِلَى الْغَزْوِ فَلَمَّا رَجَعَتْ قُرِبَتْ دَابَّةٌ لِرُكْبَتِهَا فَوَقَعَتْ فَانْدَقَتْ عَنْقُهَا **بَابُ ٧٦** مِنْ اسْتِعَانِ بِالضُّعْفَاءِ وَالصَّالِحِينَ فِي الْحَرْبِ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَخْبَرَنِي أَبُو سَفْيَانَ قَالَ قَالَ لِي قَيْصَرُ سَأَلْتُكَ أَشْرَافُ النَّاسِ أَتَبْعُوهُ أَمْ ضُعَفَاؤُهُمْ فَزَعَمْتُ ضَعْفَاءُهُمْ وَهُمْ أَتْبَاعُ الرُّسُلِ **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ عَنْ طَلْحَةَ عَنْ مُضَمِّ بْنِ سَعْدٍ قَالَ رَأَى سَعْدُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ لَهُ فَضْلًا عَلَى مَنْ دُونَهُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَلْ تُنْصَرُونَ وَتُرْزَقُونَ إِلَّا بِضَعْفَائِكُمْ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا سَفْيَانُ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَمْعٍ جَابِرًا عَنْ أَبِي سَمِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَا أَيُّ زَمَانٍ يَغْزُو قِتَامٌ مِنَ النَّاسِ فَيُقَالُ

قال من القبلولة

القسام الجماعة ولا  
واحد له من لفظه  
قاله الشارح

فِيكُمْ مَنْ صِيبَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَقَالُ نَمَّ فَيَفْتَحُ عَلَيْهِ ثُمَّ يَأْتِي زَمَانٌ فَيَقَالُ  
فِيكُمْ مَنْ صِيبَ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَقَالُ نَمَّ فَيَفْتَحُ ثُمَّ يَأْتِي زَمَانٌ  
فَيَقَالُ فِيكُمْ مَنْ صِيبَ صَاحِبِ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَقَالُ نَمَّ فَيَفْتَحُ  
**باب ٧٧** لَا يَقُولُ فَلَانُ شَهِيدٌ وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
اللَّهُ أَكْلَمُ بَيْنَ يُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَكْلَمُ بَيْنَ يُكَلِّمُ فِي سَبِيلِهِ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا  
يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اتَّقَى هُوَ وَالْمُشْرِكُونَ فَاقْتَلَوْا فَلَمَّا مَالَ رَسُولُ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى عَسْكَرِهِ وَمَالَ الْآخَرُونَ إِلَى عَسْكَرِهِمْ وَفِي أَصْحَابِ  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلٌ لَا يَدْعُ لَهُمْ شَاذَةً وَلَا فَاذَةً إِلَّا اتَّبَعَهَا  
يَضْرِبُهَا بِسَيْفِهِ فَقَالَ مَا أَجْزَأُ مِنَّا الْيَوْمَ أَحَدُكُمْ كَمَا أَجْزَأُ فَلَانٌ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَا إِنَّهُ مِنْ أَهْلِ النَّارِ فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ أَنَا صَاحِبُهُ قَالَ  
نَخْرَجُ مَعَهُ كُلُّمَا وَقَفَ وَقَفَ مَعَهُ وَإِذَا أَسْرَعَ أَسْرَعَ مَعَهُ قَالَ فَجَرِحَ الرَّجُلُ  
جُرْحًا شَدِيدًا فَاسْتَجَلَ الْمَوْتَ فَوَضَعَ نَصْلَ سَيْفِهِ فِي الْأَرْضِ وَذُبَابُهُ بَيْنَ ثَدْيَيْهِ  
ثُمَّ تَحَامَلَ عَلَى سَيْفِهِ فَقَتَلَ نَفْسَهُ نَخْرَجَ الرَّجُلُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فَقَالَ أَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ قَالَ وَمَا ذَاكَ قَالَ الرَّجُلُ الَّذِي ذَكَرْتَ أَنِفًا أَنَّهُ  
مِنْ أَهْلِ النَّارِ فَأَعْظَمَ النَّاسُ ذَلِكَ فَقُلْتُ أَنَا لَكُمْ بِهِ نَخْرَجْتُ فِي طَلَبِهِ ثُمَّ جَرِحَ  
جُرْحًا شَدِيدًا فَاسْتَجَلَ الْمَوْتَ فَوَضَعَ نَصْلَ سَيْفِهِ فِي الْأَرْضِ وَذُبَابُهُ بَيْنَ ثَدْيَيْهِ  
ثُمَّ تَحَامَلَ عَلَيْهِ فَقَتَلَ نَفْسَهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ ذَلِكَ إِنَّ  
الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ عَمَلَ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَمَا يَبْدُو لِلنَّاسِ وَهُوَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ وَإِنَّ الرَّجُلَ  
لَيَعْمَلُ عَمَلَ أَهْلِ النَّارِ فَمَا يَبْدُو لِلنَّاسِ وَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ **باب ٧٨** التَّخْرِيطُ  
عَلَى الرَّحْمَى وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى وَاعِدُوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ  
تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ

(شاذة ولا فاذة)

أى التى تكون مع  
الجماعة ثم تفارقهم  
و التى لم تكن قد  
اختلطت بهم أصلا  
أى أنه لا يرى أحداً  
من المشركين إلا قتله  
والتأنيث اما بالمبالغة  
كسلامة أو للنعث  
لمحذوف أى لا يترك  
لهم نسمة شاذة (الآ  
انبعاثا يصر بها بسيفه  
فقال) (أى قائل (ما  
أجزأ) (أى ما أغنى  
(فلان) (أى قزمان  
(فقال رجل من القوم  
أنا صاحبه) (أى أصحبه  
و ألا زمه اه من  
الشرح بحذف

قوله يتصلون أي  
يتراون للسبق

قوله اسيد بضم الهمزة  
وقبح السين ولاي  
ذر في نسخة بفتح  
الهمزة وكسر السين  
قوله أكتبوكم أي  
تأربوكم ودنوا منكم  
(شارح)

قوله يلعبون الخ يعني  
بحراهم ولم يتبع في هذه  
الرواية ذكر الحراب  
انظر الشارح

قوله تشرف أي  
تطلع عليه ولاي ذر  
يشرف من الاشراف  
(شارح)

عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي مُعَيْدٍ قَالَ سَمِعْتُ سَلَمَةَ بْنَ الْأَكْوَعِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ مَرَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى ثَقْرٍ مِنْ أَسْلَمَ يَتَّصِلُونَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْمُوا بَنِي إِسْمَاعِيلَ فَإِنَّ أَبَاكُمْ كَانَ رَايِيًا أَرْمُوا وَأَنَا مَعَ بَنِي فُلَانٍ قَالَ فَأَمْسَكَ أَحَدُ الْفَرِيقَيْنِ بِأَيْدِيهِمْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا لَكُمْ لَا تَرْمُونَ قَالُوا كَيْفَ تَرْمِي وَأَنْتَ مَعَهُمْ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْمُوا فَإِنَّا مَعَكُمْ كُلُّكُمْ

**حَدَّثَنَا** أَبُو نَعِيمٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْقَسِطِ عَنْ حَمْزَةَ بْنِ أَبِي أُسَيْدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ بَدْرٍ حِينَ صَفَقْنَا لِقُرَيْشٍ وَصَفَّقُوا لَنَا إِذَا كُتِبُوكُمْ فَعَلَيْكُمْ بِالنَّبْلِ

**بَابُ ٧٩** اللَّهُو بِالْحَرَابِ وَنَحْوِهَا **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى قَالَ أَخْبَرَنَا هِشَامٌ عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ بَيْنَا الْحَبَشَةُ يَلْعَبُونَ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عُمَرُ فَأَهْوَى إِلَى الْحَصْبَاءِ فَخَبَّهِنَّ بِهَا فَقَالَ دَعْنَهُمْ يَا عُمَرُ وَزَادَ عَلِيٌّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ فِي الْمَسْجِدِ **بَابُ ٨٠** الْحَبْنِ وَمَنْ يَتَرَسُّ بِتُرْسٍ صَاحِبِهِ **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا الْأَوْزَاعِيُّ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ أَبُو طَلْحَةَ يَتَرَسُّ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِتُرْسٍ وَاحِدٍ وَكَانَ أَبُو طَلْحَةَ حَسَنَ الرَّحْمِيِّ فَكَانَ إِذَا رُمِيَ تَشَرَّفَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَنْظُرُ إِلَى مَوْضِعِ نَبْلِهِ **حَدَّثَنَا** سَعِيدُ بْنُ عَفِيرٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي حَارِثٍ عَنْ سَهْلِ قَالَ لَمَّا كَثُرَتْ بَيْضَةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى رَأْسِهِ وَأَذْيَى وَجْهُهُ وَكَثُرَتْ رِبَاعِيَّتُهُ وَكَانَ عَلَى يَحْتَلِفُ بِالْمَاءِ فِي الْحَبْنِ وَكَانَتْ فَاطِمَةُ تَغْسِلُهُ فَلَمَّا رَأَتْ الدَّمَ يَرِدُ عَلَى الْمَاءِ كَثُرَتْ عَمَدَتُ إِلَى حَصِيرٍ فَأَخْرَقَتْهَا وَالصَّفْقَتُهَا عَلَى جُرْحِهِ فَقَالَ الدَّمُ **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عُمَرَ وَعَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَوْسٍ بْنِ الْخَدَّانِ عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَتْ أَمْوَالُ بَنِي النَّضِيرِ ثَمًّا أَفَاءَ اللَّهِ عَلَى رَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَمًّا

الوجيف ضرب من  
سير الابل والخليل  
يقال وجف البعير  
وأوجفه صاحبه  
وقال تعالى فأوجفتم  
عليه من خيل ولا  
ركاب أى ما أعلمتم

لَمْ يُوجِفِ الْمُسْلِمُونَ عَلَيْهِ بِخَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ فَكَانَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
خَاصَّةً وَكَانَ يُثَقُّ عَلَى أَهْلِهِ نَفَقَةً سَنَتِهِ ثُمَّ يَجْمَلُ مَا بَقِيَ فِي السِّلَاحِ وَالْكُرَاعِ  
عُدَّةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ **حَدَّثَنَا** مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ سُفْيَانَ قَالَ حَدَّثَنِي سَعْدُ بْنُ  
إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَادٍ عَنْ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ سَعْدِ بْنِ  
إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَدَادٍ قَالَ سَمِعْتُ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ مَا رَأَيْتُ  
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُفْدِي رَجُلًا بَعْدَ سَعْدٍ سَمِعْتُهُ يَقُولُ أَرِمَ فِذَاكَ أَبِي وَأُمِّي  
**بَابُ ٨١ الدَّرَقِ حَدَّثَنَا** إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ قَالَ عَمْرُو حَدَّثَنِي

أَبُو الْأَسْوَدِ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعِنْدِي جَارِيَتَانِ تَقْنِيَانِ يَمْلَأُ بُعَاثَ فَاضِطَّجَعَ عَلَى الْفِرَاشِ وَحَوَّلَ  
وَجْهَهُ فَدَخَلَ أَبُو بَكْرٍ فَاسْتَهْرَنِي وَقَالَ مَرَّ الشَّيْطَانُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَقْبَلَ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ دَعْنِي فَلَمَّا غَفَلَ  
غَمَزَتْهُمَا فَخَرَجَا قَالَتْ وَكَانَ يَوْمَ عِيدِ يَلْمَبُ السُّودَانُ بِالْدَّرَقِ وَالْجِرَابِ فَإِنَّمَا  
سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِنَّمَا قَالَ تَشْتَهِيَنَّ تَنْظُرِينَ فَقَالَتْ نَعَمْ  
فَأَقَامَنِي وَرَأَاهُ حَدَّثَنِي عَلَى حَدِيثِهِ وَيَقُولُ دُونَكُمْ يَا بَنِي آزِفَةَ حَتَّى إِذَا مِلْتُ قَالَ  
حَسْبُكَ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ فَادْهَبِي قَالَ أَحْمَدُ عَنْ ابْنِ وَهْبٍ فَلَمَّا غَفَلَ **بَابُ ٨٢**

الْحَمَائِلِ وَتَعْلِقُ السَّيْفَ بِالنُّعُقِ **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ  
عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحْسَنَ النَّاسِ  
وَأَشْجَعَ النَّاسِ وَلَقَدْ فَرَعَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ لَيْلَةَ خَرَجُوا نَحْوَ الصَّوْتِ فَاسْتَقْبَلَهُمُ  
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ اسْتَبْرَأَ الْخَبَرَ وَهُوَ عَلَى فَرَسٍ لِأَنِّي طَلَعْتُ عُزْرِي فِي  
عُنُقِهِ السَّيْفُ وَهُوَ يَقُولُ لَمْ تَرَاغُوا لَمْ تَرَاغُوا ثُمَّ قَالَ وَجَدْنَاهُ بَحْرًا أَوْ قَالَ إِنَّهُ  
لَيَجُزُّ **بَابُ ٨٣ لَيْلَةُ السُّيُوفِ حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ  
أَخْبَرَنَا الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ سَمِعْتُ سُلَيْمَانَ بْنَ حَبِيبٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا أُمَامَةَ يَقُولُ لَقَدْ

قوله فلما غفل تعني  
أبا بكر قال الشارح  
وللحموى والمستل  
فلما عمل أى اشتغل  
ابو بكر بمسألة  
ولعل صواب ما هنا  
هذه الرواية كما هو  
الظاهر من كلام  
المؤلف عند آخر  
الباب .

قوله تنظرين ولا بوى  
ذرو الوقت والاصيل  
أن تنظري (شارح)  
قوله لم تراغوا أى  
لا تخافوا والعرب  
تشكلم بهذه الكلمة  
واضعة لم موضع لا  
نقله الشارح

(فذلك بكسر الفاء (شأنه)

استبأ الخبر أى حقيقته

فَفُتِحَ الْقُتُوحُ قَوْمٌ مَا كَانَتْ حَلِيَّةٌ سَيُوفُهُمُ الذَّهَبَ وَلَا الْيَصَصَةُ إِنَّمَا كَانَتْ حَلِيَّتُهُمُ  
 الْعَلَانِي وَالْأَلَانُكَ وَالْحَمِيدُ **بَابُ ٨٤** مَنْ عُلِقَ سَيْفُهُ بِالشَّجَرِ فِي السَّفَرِ عِنْدَ  
 الْقَائِلَةِ **حَدَّثَنَا** أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي سَيَانُ بْنُ أَبِي  
 سَيَانَ الدُّوَلِيُّ وَأَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَخْبَرَ  
 أَنَّهُ غَرَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلَ نَجْدٍ فَلَمَّا قَفَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَفَلَ مَعَهُ فَأَذْرَكَهُمْ الْقَائِلَةُ فِي وَادٍ كَثِيرِ الْعِضَاءِ فَتَزَلَّ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَفَرَّقَ النَّاسُ يَسْتَظِلُّونَ بِالشَّجَرِ فَتَزَلَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَحْتَ سَمَرَةٍ وَعُلِقَ بِهَا سَيْفُهُ وَتِمْنَا نَوْمَةً فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ يَدْعُونَا وَإِذَا عِنْدَهُ أَعْرَابِيٌّ فَقَالَ إِنَّ هَذَا أَخْطَرَ عَلَى سَبِيلِي وَأَنَا نَائِمٌ  
 فَاسْتَيْقَظْتُ وَهُوَ فِي يَدِي صَلَاتًا فَقَالَ مَنْ يَمْتَنِعُ مِنِّي فَقُلْتُ اللَّهُ تَلَانًا وَلَمْ يُعَاقِبْهُ  
 وَجَلَسَ **بَابُ ٨٥** لُبَيْسُ الْبَيْضَةِ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ  
 ابْنُ أَبِي حَارِثٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَهْلِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سِئِلَ عَنْ جُرْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ أُحُدٍ فَقَالَ جُرْجٌ وَجْهُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكُسِرَتْ رِبَاعِيَّتُهُ  
 وَهَشِمَتْ الْبَيْضَةُ عَلَى رَأْسِهِ فَكَانَتْ فَاطِمَةُ عَلَيْهَا السَّلَامُ تَغْسِلُ الدَّمَ وَعَلَى رَضِيَ  
 اللَّهُ عَنْهُ يَمْسِكُ فَلَمَّا رَأَتْ أَنَّ الدَّمَ لَا يَزِيدُ إِلَّا كَثْرَةً أَخَذَتْ حَصِيرًا فَأَخْرَقَتْهُ حَتَّى  
 صَارَ رَمَادًا ثُمَّ أَلْزَقَتْهُ فَاسْتَمْسَكَ الدَّمُ **بَابُ ٨٦** مَنْ لَمْ يَرْكُمِرَ السِّلَاحَ عِنْدَ  
 الْمَوْتِ **حَدَّثَنَا** عَمْرُو بْنُ عَبَّاسٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ  
 عَمْرِو بْنِ الْحَرِثِ قَالَ مَا تَرَكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا سِلَاحَهُ وَبَعْلَةً بَيْضَاءَ  
 وَارِضًا يُخَيِّرُ جَعَلَهَا صَدَقَةً **بَابُ ٨٧** تَفَرَّقَ النَّاسُ عَنِ الْإِمَامِ عِنْدَ الْقَائِلَةِ  
 وَالْإِسْطِظَالُ بِالشَّجَرِ **حَدَّثَنَا** أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ حَدَّثَنَا سَيَانُ  
 ابْنُ أَبِي سَيَانَ وَأَبُو سَلَمَةَ أَنَّ جَابِرًا أَخْبَرَهُ **حَدَّثَنَا** مُوسَى بْنُ سَمْعِيلَ حَدَّثَنَا بَرَاهِمُ بْنُ  
 سَعْدٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ شِهَابٍ عَنْ سَيَانَ بْنِ أَبِي سَيَانَ الدُّوَلِيِّ أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ

الدَّابِّيَّ جَمَعَ عَلَيْهِ  
 بِكسر العين عصب  
 في عنق البعير يشقق  
 ثم يشد به اسفل  
 جفن السيف واعلاه  
 ويجعل في موضع  
 الحلية منه وقيل هي  
 ضرب من الرصاص  
 والآ نك الرصاص  
 نفسه انظر المشرح

عَنْهُمَا أَخْبَرَهُ أَنَّهُ غَزَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَذْرَكَهُمْ الْقَائِلَةَ فِي وَادٍ كَثِيرٍ  
 الْبُضَاءِ فَتَقَرَّقَ النَّاسُ فِي الْبُضَاءِ يَسْتَظِلُّونَ بِالشَّجَرِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 تَحْتَ شَجَرَةٍ فَعَلَّقَ بِهَا سَيْفَهُ ثُمَّ نَامَ فَاسْتَيْقَظَ وَعِنْدَهُ رَجُلٌ وَهُوَ لَا يَشْعُرُ بِهِ فَقَالَ النَّبِيُّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ هَذَا اخْتَرَطَ سَيْفِي فَقَالَ مَنْ يَمْتَلِكُ قُلْتُ اللَّهُ فَشَامَ السَّيْفَ فَمَهَا  
 هُوَذَا جَالِسٌ ثُمَّ لَمْ يُعَاقِبْهُ **بَابُ** مَا قِيلَ فِي الرِّمَاحِ وَيَذْكُرُ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ  
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ جُعِلَ رِزْقِي تَحْتَ طَلِي رُنْجِي وَجُعِلَ الذَّلَّةُ وَالصَّغَارُ عَلَى  
 مَنْ خَالَفَ أَمْرِي **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ أَبِي النَّضْرِ مَوْلَى  
 عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ مَوْلَى أَبِي قَتَادَةَ الْأَنْصَارِيِّ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ  
 كَانَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى إِذَا كَانَ بِبَعْضِ طَرِيقِ مَكَّةَ تَخَلَّفَ مَعَ  
 أَصْحَابٍ لَهُ نُحُورٌ مِنْهُمْ وَهُوَ غَيْرُ نُحُورٍ فَرَأَى حِمَارًا وَخَشِيئًا فَاسْتَوَى عَلَى فَرَسِهِ فَسَأَلَ  
 أَصْحَابَهُ أَنْ يُبَاوِلُوهُ سَوْطَهُ فَأَبَوْا فَسَأَلَهُمْ رُنْحَهُ فَأَبَوْا فَأَخَذَهُ ثُمَّ شَدَّ عَلَى الْخِمَارِ  
 فَقَتَلَهُ فَأَكَلَ مِنْهُ بَعْضُ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبَى بَعْضٌ فَلَمَّا أَذْرَكُوا  
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَأَلُوهُ عَنْ ذَلِكَ قَالَ إِنَّمَا هِيَ طُعْمَةٌ أَطْعَمَكُمُوهَا  
 اللَّهُ وَعَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ فِي الْخِمَارِ الْوُخْشِيِّ مِثْلَ  
 حَدِيثِ أَبِي النَّضْرِ قَالَ هَلْ مَعَكُمْ مِنْ لُحْيَةٍ شَيْءٌ **بَابُ** مَا قِيلَ فِي دِرْعِ النَّبِيِّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْقَمِيصِ فِي الْحَرْبِ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَا خَالِدُ  
 فَقَدْ اخْتَبَسَ أَذْرَاعَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ حَدَّثَنَا  
 خَالِدٌ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 وَهُوَ فِي قُبَّةِ اللَّهِ إِنِّي أَنشُدُكَ عَهْدَكَ وَعَهْدَكَ اللَّهُمَّ إِنْ شِئْتَ لَمْ تَعْبُدْ بَعْدَ أَيَّوْمٍ  
 فَأَخَذَ أَبُو بَكْرٍ بِيَدِهِ فَقَالَ حَسْبُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَدْ أَخْلَحْتَ عَلَى رَبِّكَ وَهُوَ  
 فِي الدِّرْعِ نَفْرَجَ وَهُوَ يَقُولُ سَيَهْزُمُ الْجَمْعُ وَيُوثَلُونَ الدُّبُرَ بِلِ السَّاعَةِ مَوْعِدُهُمْ  
 وَالسَّاعَةُ أَذْهَى وَأَمْرٌ وَقَالَ وَهَيْبٌ حَدَّثَنَا خَالِدٌ يَوْمَ بَدْرٍ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ

أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا  
 قَالَتْ تُوَفِّي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَدِرْعُهُ مَرْهُوَةٌ عِنْدَ يَهُودِيٍّ ثَلَاثِينَ  
 ضَاعًا مِنْ شَعِيرٍ وَقَالَ يَتْلَى حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ دِرْعٌ مِنْ حَدِيدٍ وَقَالَ مُعَلَّى حَدَّثَنَا  
 عَبْدُ الْوَاحِدِ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ وَقَالَ رَهْمَةُ دِرْعًا مِنْ حَدِيدٍ **حَدَّثَنَا** مُوسَى بْنُ  
 إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ حَدَّثَنَا ابْنُ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
 عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَثَلُ الْبَخِيلِ وَالْمُتَصَدِّقِ مَثَلُ رَجُلَيْنِ عَلَيْهِمَا  
 جَبَانٌ مِنْ حَدِيدٍ قَدْ اضْطُرَّتْ أَيْدِيهِمَا إِلَى تَرَاقِيهِمَا فَكَلَّمَاهُمَا الْمُتَصَدِّقُ بِصَدَقَتِهِ  
 أَسَمَّتْ عَلَيْهِ حَتَّى تُنْفَى آثَرُهُ وَكَلَّمَاهُمَا الْبَخِيلُ بِالصَّدَقَةِ اتَّقَبَضَتْ كُلُّ حَلَقَةٍ إِلَى  
 صَاحِبِهَا وَتَقَلَّصَتْ عَلَيْهِ وَانْضَمَّتْ يَدَاهُ إِلَى تَرَاقِيهِ فَسَمِعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 يَقُولُ فَيَجْتَبِدُ أَنْ يُوسِعَهَا فَلَا تَنْسَعُ **بَابُ** الْجَبَّةِ فِي السَّفَرِ وَالْحَرْبِ **حَدَّثَنَا**  
 مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ أَبِي الصُّخْيِ مَسْلُومٍ هُوَ ابْنُ  
 صُبَيْحٍ عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ حَدَّثَنِي الْمُنْمِرَةُ بِنْتُ شُعْبَةَ قَالَ أَنْطَلَقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِحَاجَتِهِ ثُمَّ أَقْبَلَ فَلَقِيَتْهُ بِنَاءٌ وَعَلَيْهِ جُبَّةٌ شَامِيَّةٌ فَضَمَضَ وَأَسْتَشَقَّ  
 وَغَسَلَ وَجْهَهُ فَذَهَبَ يُخْرِجُ يَدَيْهِ مِنْ كُمَيْهِ فَكَانَا صَافِيَيْنِ فَأَخْرَجَهُمَا مِنْ  
 تَحْتِ فَقَسَلَهُمَا وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ وَعَلَى خُفَيْهِ **بَابُ** الْحَرْبِ فِي الْحَرْبِ **حَدَّثَنَا**  
 أَحْمَدُ بْنُ الْمُقْدَامِ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَرْثِ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ أَنَّ أَسَا حَدَّثَهُمْ أَنَّ  
 النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَخَّصَ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ وَالزُّبَيْرِ فِي قَيْصٍ مِنْ حَرْبٍ  
 مِنْ حِكْمَةٍ كَانَتْ بَيْنَهُمَا **حَدَّثَنَا** أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا هَامُّ عَنْ قَتَادَةَ عَنِ النَّسِ حَدَّثَنَا  
 مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ حَدَّثَنَا هَامُّ عَنْ قَتَادَةَ عَنِ النَّسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ  
 عَوْفٍ وَالزُّبَيْرَ شَكَاوَا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعْنِي الْقَمَلَ فَأَرْخَصَ لَهُمَا  
 فِي الْحَرْبِ فَرَأَيْتُهُ عَلَيْهِمَا فِي غَزَاةٍ **حَدَّثَنَا** مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ شُعْبَةَ قَالَ  
 أَخْبَرَنِي قَتَادَةُ أَنَّ أَسَا حَدَّثَهُمْ قَالَ رَخَّصَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ

قوله تنفى بضم الفوقية  
 وسكون العين وفي  
 الفرع واصله بفتح  
 العين وتشديد الفاء  
 أى تمحو الجبة اثر  
 مشيه لسوغها و  
 مراده أن الصدقة  
 تستر خطايا المتصدق  
 ( شارح )

عَوْفٍ وَالثَّيْبِيِّ بْنِ الْعَوَّامِ فِي حَرْبِ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ  
 قَالَ سَمِعْتُ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ رَخَّصَ أَوْ رَخَّصَ لِحَكَّةَ بَيْنَهُمَا **بَابُ ٩٢** مَا يَذْكُرُ  
 فِي السَّكِينِ **حَدَّثَنَا** عَبْدِ الْعَزِيزُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنِي إِسْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ ابْنِ  
 شِهَابٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ أُمَيَّةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 يَأْكُلُ مِنْ كَتِفٍ يَحْتَزُّ مِنْهَا ثُمَّ دُعِيَ إِلَى الصَّلَاةِ فَصَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ **حَدَّثَنَا** أَبُو  
 الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ وَزَادَ قَالَ السَّكِينُ **بَابُ ٩٣** مَا قِيلَ فِي قِتَالِ  
 الرُّومِ **حَدَّثَنَا** إِسْحَقُ بْنُ يَزِيدَ اللَّدْمَشَقِيُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ خَمْرَةَ قَالَ حَدَّثَنِي ثَوْرُ بْنُ  
 يَزِيدَ عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ أَنَّ عُمَيْرَ بْنَ الْأَسْوَدِ الْقُشَيْرِيَّ حَدَّثَهُ أَنَّهُ أَتَى عُبَادَةَ بْنَ  
 الصَّامِتِ وَهُوَ نَازِلٌ فِي سَاحِلٍ خَصَصَ وَهُوَ فِي بِنَاءٍ لَهُ وَمَعَهُ أُمُّ حَرَامٍ قَالَ عُمَيْرُ  
 لَحَدَّثَنَا أُمُّ حَرَامٍ أَنَّهَا سَمِعَتْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ أَوَّلُ جَيْشٍ مِنْ  
 أُمَّتِي يَغْزُونَ الْبَحْرَ قَدْ أَوْجَبُوا قَالَتْ أُمُّ حَرَامٍ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَا فِيهِمْ قَالَ  
 أَنْتِ فِيهِمْ ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوَّلُ جَيْشٍ مِنْ أُمَّتِي يَغْزُونَ مَدِينَةَ  
 قَيْصَرَ مَعْفُورٌ لَهُمْ فَقُلْتُ أَنَا فِيهِمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ لَا **بَابُ ٩٤** قِتَالِ الْيَهُودِ  
**حَدَّثَنَا** إِسْحَقُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقُرَوِيُّ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تَقَاتِلُوا الْيَهُودَ حَتَّى يَخْتَبِئَ  
 أَحَدُهُمْ وَرَاءَ الْحَجَرِ فَيَقُولُ يَا عَبْدَ اللَّهِ هَذَا يَهُودِيٌّ وَرَأَيْتُ فَاثِلَهُ **حَدَّثَنَا** إِسْحَقُ بْنُ  
 إِسْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقُعْقَاعِ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ  
 عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَقَاتِلُوا الْيَهُودَ  
 حَتَّى يَقُولَ الْحَجَرُ وَرَاءَهُ الْيَهُودِيُّ يَا مُسْلِمُ هَذَا يَهُودِيٌّ وَرَأَيْتُ فَاثِلَهُ **بَابُ ٩٥**  
 قِتَالِ التُّرْكِ **حَدَّثَنَا** أَبُو الثَّعْمَانِ حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ قَالَ سَمِعْتُ الْحَسَنَ يَقُولُ  
 حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ تَعْلَبٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ  
 أَنْ تَقَاتِلُوا قَوْمًا يَتَعَلَّوْنَ نَعَالَ الشَّعْرِ وَإِنْ مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ تَقَاتِلُوا قَوْمًا

قوله الشعر بفتح العين  
 وتسكن أى أنهم  
 يجعلون نعالهم من  
 حبال صغرت من



المجان التروس جمع  
الجن بكسر الميم  
والمطرقة هي التي  
البست الطراق وهي  
جلدة تقدر على  
قدر الدرقة وتلصق  
عليها شبد وجوهمهم  
بالترس لبسطها و  
تدويرها وبالمطرقة  
لفظها وكثرة لهما  
أفاده الشارح

عَرَاضُ الْوُجُوهِ كَانَ وَجُوهُهُمُ الْمَجَانُ الْمَطْرَقَةُ **حَدَّثَنَا** سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا  
يَعْقُوبُ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنِ الْأَعْرَجِ قَالَ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُقَاتِلُوا التُّرِكَ صِمَارَ  
الْأَعْيُنِ حَمَرُ الْوُجُوهِ ذَلِكَ الْأُتُوفِ كَانَ وَجُوهُهُمُ الْمَجَانُ الْمَطْرَقَةُ وَلَا تَقُومُ  
السَّاعَةُ حَتَّى تُقَاتِلُوا قَوْمًا يَمَالُهُمُ الشَّعْرُ **بَابُ ٩٦** قِتَالِ الَّذِينَ يَنْتَعِلُونَ الشَّعْرَ  
**حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ الزُّهْرِيُّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ  
أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى  
تُقَاتِلُوا قَوْمًا يَمَالُهُمُ الشَّعْرُ وَلَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُقَاتِلُوا قَوْمًا كَانَ وَجُوهُهُمُ  
الْمَجَانُ الْمَطْرَقَةُ قَالَ سُفْيَانُ وَزَادَ فِيهِ أَبُو الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رِوَايَةً  
صِمَارَ الْأَعْيُنِ ذَلِكَ الْأُتُوفِ كَانَ وَجُوهُهُمُ الْمَجَانُ الْمَطْرَقَةُ **بَابُ ٩٧** مَنْ صَفَّ  
أَصْحَابَهُ عِنْدَ الْهَزِيمَةِ وَتَزَلَّ عَنْ دَابَّتِهِ وَاسْتَنْصَرَ **حَدَّثَنَا** عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ الْحَرَّانِيُّ  
حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ وَسَأَلَهُ رَجُلٌ أَكُنْتُمْ فَرَزْتُمْ يَا أَبَا  
هُمَارَةَ يَوْمَ حُنَيْنٍ قَالَ لَا وَاللَّهِ مَا وَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَكِنَّهُ خَرَجَ  
شُبَّانُ أَصْحَابِهِ وَآخِافًا وَهُمْ حَسَرًا لَيْسَ بِسِلَاحٍ فَأَتَوْا قَوْمًا رُمَاةً جَمَعَ هَوَازِنَ  
وَبَنَى نَصْرٍ مَا يَكَادُ يَنْقُطُ لَهُمْ سَهْمٌ فَرَشَقُوهُمْ رَشَقًا مَا يَكَادُونَ يُخْطِئُونَ فَأَقْبَلُوا  
هَذَا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ عَلَى بَعْلَتِهِ الْبَيْضَاءِ وَابْنُ عَمِّهِ أَبُو سُفْيَانَ  
ابْنُ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ يَقُودُهُ قَتَرَلٌ وَاسْتَنْصَرَ ثُمَّ قَالَ أَنَا النَّبِيُّ لَا كَذِبَ أَنَا  
ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ثُمَّ صَفَّ أَصْحَابَهُ **بَابُ ٩٨** الدُّعَاءُ عَلَى الْمُشْرِكِينَ بِالْهَزِيمَةِ  
وَالزَّلْزَلَةِ **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا عَيْسَى حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ عُبَيْدَةَ  
عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَمَّا كَانَ يَوْمُ الْأَخْزَابِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
مَلَأَ اللَّهُ بُيُوتَهُمْ وَقُبُورَهُمْ نَارًا اشْغَلُونَا عَنِ الصَّلَاةِ الْوُسْطَى حِينَ غَابَتِ الشَّمْسُ  
**حَدَّثَنَا** قَبِيصَةُ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ ابْنِ ذَكْوَانَ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ

الاخفاء جمع خفيف  
كالاخفاء في جمع  
صحيح وهو قياس  
في فييل مضاعف  
والحسر جمع الحاسر  
وهو الذي لا درع له  
ولا مفقر وقوله ليس  
بسلاح قال الشارح  
أى ليس أحدهم  
ملتبساً بسلاح فاسم  
ليس مضمر اه وجمع  
هوازن بدل من قوما  
والرشق الرمي بالنبل

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْعُو فِي الْقُتُوبِ اللَّهُمَّ أَنْجِ سَلَمَةَ بْنَ  
هِشَامٍ اللَّهُمَّ أَنْجِ الْوَلِيدَ بْنَ الْوَلِيدِ اللَّهُمَّ أَنْجِ عِيَّاشَ بْنَ أَبِي رَبِيعَةَ اللَّهُمَّ أَنْجِ الْمُسْتَضْعِفِينَ  
مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اللَّهُمَّ اشْدُدْ وَطْأَتَكَ عَلَى مُضَرِّ اللَّهُمَّ سِنِينَ كَسْبِي يُوسُفَ **حَدَّثَنَا**  
أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ دَعَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْأَحْزَابِ عَلَى  
الْمُشْرِكِينَ فَقَالَ اللَّهُمَّ مِثْلَ الْكِتَابِ سَرِيعِ الْحِسَابِ اللَّهُمَّ أَهْرِزِمِ الْأَحْزَابَ  
اللَّهُمَّ أَهْرِزِمْنَهُمْ وَزَلْزِلْهُمْ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ  
حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ  
كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي فِي ظِلِّ الْكَعْبَةِ فَقَالَ أَبُو جَهْلٍ وَنَاسٌ مِنْ  
قُرَيْشٍ وَنَحِرَتْ جَزُورٌ بِنَاحِيَةِ مَكَّةَ فَأَرْسَلُوا جَاوِا مِنْ سَلَاهَا وَطَرَحُوهُ عَلَيْهِ  
فَجَاءَتْ فَاطِمَةُ فَأَلْقَتْهُ عَنْهُ فَقَالَ اللَّهُمَّ عَلَيْكَ بِقُرَيْشٍ اللَّهُمَّ عَلَيْكَ بِقُرَيْشٍ اللَّهُمَّ  
عَلَيْكَ بِقُرَيْشٍ لِأَبِي جَهْلٍ بْنِ هِشَامٍ وَعُثْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ وَشَيْبَةَ بْنَ رَبِيعَةَ وَالْوَلِيدَ  
ابْنَ عُثْبَةَ وَأَبِي بَنْدَةَ بْنِ خَلْفٍ وَعُقْبَةَ بْنَ أَبِي مُعَيْطٍ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ فَلَقَدْ رَأَيْتُهُمْ فِي قَلْبِ  
بَدْرٍ قَتَلِي قَالَ أَبُو إِسْحَقَ وَنَسِيتُ السَّابِعَ وَقَالَ يُوسُفُ بْنُ إِسْحَقَ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ  
أُمَيَّةُ بْنُ خَلْفٍ وَقَالَ شُعْبَةُ أُمَيَّةُ أَوْ أَبِي وَالْقَحِيجُ أُمَيَّةُ **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ  
حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ الْيَهُودَ  
دَخَلُوا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا السَّأَمَ عَلَيْكَ فَلَمَّسْتُهُمْ فَقَالَ مَا لَكَ قُلْتُ  
أَوَلَمْ تَسْمَعْ مَا قَالُوا قَالَ فَلَمْ تَسْمَعْ مَا قُلْتُ وَعَلَيْكُمْ **بَابُ** ٩٩ هَلْ يُزِيدُ الْمُسْلِمُ  
أَهْلَ الْكِتَابِ أَوْ يُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ **حَدَّثَنَا** إِسْحَقُ أَخْبَرَنَا يَمْقُوبُ بْنُ إِزَاهِمَ  
حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي شَيْهَابٍ عَنْ عَمِّهِ قَالَ أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْبَةَ بْنِ  
مَسْعُودٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ كَتَبَ إِلَى قَيْصَرَ وَقَالَ فَإِنْ تَوَلَّيْتَ فَإِنَّ عَلَيْكَ إِثْمَ الْأَرِيسِيِّينَ **بَابُ**

قوله وقال يوسف  
ابن اسحق ولا أبي ذر  
قال أبو عبد الله أي  
البحاري قال يوسف  
ابن أبي اسحق نسبه  
إلى جده ( شارح )

الدَّعَاءِ لِلْمُشْرِكِينَ بِالْهُدَى لَيْسَ لَفَهُمْ **حَدَّثَنَا** أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ حَدَّثَنَا  
 أَبُو الزِّنَادِ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ قَالَ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَدِمَ طُفَيْلُ بْنُ عَمْرِو  
 الدَّوْسِيُّ وَأَصْحَابُهُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ دَوْسًا  
 عَصَتْ وَأَبَتْ فَادْعُ اللَّهَ عَلَيْهَا فَقِيلَ هَلَكْتَ دَوْسُ قَالَ اللَّهُمَّ أَهْدِ دَوْسًا وَأْتِ بِهِمْ  
**بَابُ** دَعْوَةِ الْيَهُودِيِّ وَالنَّصْرَانِيِّ وَعَلَى مَا يُقَاتِلُونَ عَلَيْهِ وَمَا كَتَبَ النَّبِيُّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى كِسْرَى وَقَيْصَرَ وَالدَّعْوَةَ قَبْلَ الْقِتَالِ **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ  
 الْجَعْدِ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ لَمَّا أَرَادَ النَّبِيُّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَكْتُبَ إِلَى الرُّومِ قَبْلَ لَهُ إِنَّهُمْ لَا يَقْرَأُونَ كِتَابًا إِلَّا أَنْ  
 يَكُونَ مَحْتُومًا فَاتَّخَذُوا مِمَّنْ مِنْ فَضَّةٍ فَكَاتَى أَتَقَرُّ إِلَى بَيَاضِهِ فِي يَدِهِ وَنَقَشَ فِيهِ  
 مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ  
 عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَةَ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ  
 أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ بِكِتَابِهِ إِلَى كِسْرَى فَأَمَرَهُ أَنْ يَدْفَعَهُ  
 إِلَى عَظِيمِ الْبَحْرَيْنِ يَدْفَعُهُ عَظِيمُ الْبَحْرَيْنِ إِلَى كِسْرَى فَلَمَّا قَرَأَهُ كِسْرَى  
 خَرَّقَهُ فَحَسِبْتُ أَنَّ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ قَالَ قَدْ عَا عَلِيَهُمُ النَّبِيُّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَمَزَّقُوا  
 كُلُّ مُمَزَّقٍ

قوله وعلى ما يقاتلون  
 عليه فيه تأمل

قوله خرقه وفي  
 كتاب العلم مرقه

﴿ تم الجزء الثالث و يليه الجزء الرابع أوله باب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم ﴾  
 ﴿ الى الاسلام والنبوة الخ ﴾

# صَحِيحُ الْبُخَارِيِّ

لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْبُخَارِيِّ

١٩٤ - ٢٥٦ هـ

الجزء الثالث

مكتبة دار الفقه  
دار الكتب والوثائق  
بمكة المكرمة

## فهرسة الجزء الثالث من صحيح البخاري

رقم الكتاب	اسم الكتاب	الصفحة
٣٤	كتاب البيوع	٢
٣٥	كتاب السلم	٤٣
٣٦	كتاب الشفعة	٤٦
٣٧	كتاب الاجارة	٤٧
٣٨	كتاب الحوالات	٥٥
٣٩	كتاب الكفالة	٥٦
٤٠	كتاب الوكالة	٦٠
٤١	كتاب الحرث والمزارعة	٦٦
٤٢	كتاب الشرب والمسافات	٧٤
٤٣	كتاب الاستقراض	٨٢
٤٤	كتاب الخصومات	٨٨
٤٥	كتاب اللقطة	٩٢
٤٦	كتاب في المظالم والغصب	٩٦
٤٧	كتاب في الشركة	١٠٩
٤٨	كتاب الرهن	١١٥
٤٩	كتاب العتق	١١٦
٥٠	كتاب المكاتب	١٣٦
٥١	كتاب الهبة	١٣٨
٥٢	كتاب الشهادات	١٤٦
٥٣	كتاب الصلح	١٦٥
٥٤	كتاب الشروط	١٧٣
٥٥	كتاب الوصايا	١٨٥
٥٦	كتاب الجهاد والسير	١٩٩